المستدرك
على
الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

الجزء الأول

اعتنى به
صالح اللحام

طبعة :
عليها أحكام الذهبي في التلخيص وابن حجر من الإتحاف والألباني من كتبه
معها فهرس للرجال المتكلم فيهم وأطراف الأحاديث والآثار
مقابل مواطن النقص على الإتحاف والمخطوط

الدار العثمانية للنشر
دار ابن حزم


بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

(١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن محمد ابن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً)).

[قال الذهبي: لم يتكلم المؤلف عليه، وهو صحيح، ولذا لم أره يتكلم على أحاديث بعضها جيد وبعضها واهٍ، الصحيحة ٢٨٤].

(٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً)).

هذا حديث صحيح ولم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج، فقد استشهد بأحاديث للقعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة، ومحمد بن عمرو، وقد احتج بمحمد بن عجلان. [الصحيحة ٢٨٤].

وقد روي هذا الحديث أيضاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وشعيب بن الحبحاب عن أنس. [الصحيحة ١٥٩٠].

ورواه ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة، وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمعه عن عائشة. [ضعيف، الصحيحة، ١٥٩٠، والترمذي ٢٦١٢].

(٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج. وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم وهو أبو بلج، وهذا لفظ حديث أبي داود قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا الله)) هذا حديث لم يخرج في الصحيحين وقد احتجا / جميعاً بعمرو ابن ميمون عن أبي هريرة. واحتج مسلم بأبي بلج، وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة.

٣/١

[قال الذهبي: قول الحاكم: احتج مسلم بأبي بلج، قلت: لم يحتج به، وقد وثق، وقال البخاري: فيه نظر، سيأتي ١٦٨/٤/٧٣١٢، الصحيحة ٢٣٠٠].

(٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر خرج إلى المسجد يوماً فوجد معاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي فقال: ما

يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: ((اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة)). [وافقه الذهبي، سيأتي ٥١٨٢/٢٧٠/٣ و٧٩٣٣/٣٢٨/٤، ضعيف جداً، الضعيفة ١٨٥ و٢٩٧٥، جه ٣٩٨٩].

هذا حديث صحيح ولم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بزيد بن أسلم عن أبيه عن الصحابة، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني، وهذا إسناد مصري صحيح ولا يحفظ له علة.

(٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر أنبأنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي هاني الخولاني حميد بن هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخلق، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم)).

هذا حديث لم يخرج في الصحيحين ورواته مصريون ثقات، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٨٥].وقد احتج مسلم في الصحيح / بالحديث الذي رواه عن ابن أبي عمر عن المقري عن حيوة عن أبي هاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: ((إن الله تعالى ذكره كتب مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض. . .)) الحديث. [انظر مسلم ٢٦٥٣].

٤/١

(٦) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب صقل منها، فإن عاد زادت حتى تعظم في قلبه، فذلك الران الذي ذكره الله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾. [صحيح الترغيب ١٦٢٠، هداية الرواة ٢٢٨١، س ١١٦٥٨، ت ٣٣٣٤، جه ٤٢٤٤ سيأتي ٣٩٠٨/٥١٧/٢].

هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وقد احتج مسلم بأحاديث القعقاع بن حكيم عن أبي صالح.

(٧) حدثنا الامام أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: لم يزل رسول الله ﷺ يسئل عن الساعة حتى نزلت: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا * إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾.

هذا حديث لم يخرج في الصحيحين وهو محفوظ صحيح على شرطهما معاً وقد احتجا معا بأحاديث ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

[سيأتي[1] ٣٨٩٥/٥١٣/٢، المجمع ١٣٣/٧، نعيم ١٧٨٣، طبري ٤٤١/١٢].

(٨) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: ((إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه، قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدقه ربه قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي)) هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وقد احتجا جميعاً بحديث أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة / وأبي سعيد، وقد اتفقا جميعاً على الحجة بأحاديث إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق. [قال الذهبي: أوقفه شعبة وغيره، الصحيحة ١٣٩٠، صحيح الترغيب ٣٤٨١، هداية الرواة ٢٢٥٠].

٥/١

(٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يونس ابن محمد حدثنا الليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله سيخلص[1] رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مثل هذا ثم يقول: أتنكر من هذا شيئاً. أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: إنك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء)). هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعامر بن يحيى مصري ثقة، والليث ابن سعد إمام ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٩٣٧/٥٢٩/١، الطحاوية (٥٦٧)، الصحيحة، ١٣٥].

(١٠) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه حدثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: ((افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة)). هذا حديث كثر في الأصول وقد روي عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك عن

---

(١) قال أبو نعيم (٧ / ٢١٤): لا أعلم رواه عن الزهري غير ابن عيينة.

(1) قال الطابع: في نسخة: يستخلص.

رسول الله ﷺ مثله. و(قد) احتج مسلم بمحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة واتفقا جميعاً على الاحتجاج بالفضل بن موسى وهو ثقة. [قال الذهبي: ما احتج مسلم بمحمد بن عمرو منفرداً، بل بانضمامه إلى غيره، سيأتي ٤٤١/١٢٨/١، ٤٤٢، الصحيحة ٢٠٣، السنة ٦٦، ابن حبان ٦٢١٤].

(١١) حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد. وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين / بن واقد عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر)). ٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه فقد احتجا جميعاً بعبد الله بن بريدة عن أبيه، واحتج مسلم بالحسين بن واقد ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٤٦، الثمر ٥٢/١، الإيمان ابن أبي شيبة ٤٦/١٥، صحيح الترغيب ٥٦٤].

ولهذا الحديث شاهد صحيح على شرطهما جميعاً:

(١٢) أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا قيس بن أنيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفراً غير الصلاة.

[قال الذهبي: لم يتكلم عليه، وإسناده صالح(٢)، الثمر المستطاب(٢) ٥٢/١ صحيح].

(١٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أصاب حداً فعجل الله له عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة، ومن أصاب حداً فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتجا جميعاً بأبي جحيفة عن علي واتفقا على أبي إسحاق واحتجا جميعاً بالحجاج بن محمد واحتج مسلم بيونس بن أبي إسحاق. [وافقه الذهبي(٣)، سيأتي ٣٦٦٤/٤٤٥/٢ و٧٦٧٨/٢٦٢/٤ و٨١٦٥/٣٨٨/٤، ٨١٦٦،

---

(٢) واعتذر له الحافظ إخراجه، بأنه شاهد لحديث بريدة، ((الإتحاف)) (١٩٠١٤).

(٢) ((هداية الرواة)) (٥٥١)، و((صحيح الترغيب)) (٥٦٥)، وانظر الترمذي (٢٦٢٢).

(٣) قال الحافظ (١٤٨٢٠): رواه ابن جرير عن حجاج وحكم بصحته.

ورواه أيضاً عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن حجاج بن محمد، فجعله من مسند أبي جحيفة، ولم يذكر علياً.

ورواه عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: فقال: عبد اله بن مسعود: ما

هداية الرواة ٣٥٥٦، الروض النضير ٧٠٥، ضعيف، وذكر له الشيخ ما يغني عنه، وما فيه من المخالفة].

(١٤) أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة حدثني أبي: أنه كان مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل بفرس له يقوده عقوق ومعها مهرة لها يتبعها فقال: من أنت؟ فقال: ((أنا نبي)) قال: ما نبي؟ قال: ((رسول الله)) قال: متى تقوم الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: ((غيب ولا يعلم الغيب إلا الله)) قال: أرني سيفك؟ فأعطاه النبي ﷺ سيفه فهزه الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله ﷺ: ((أما إنك لم تكن تستطيع الذي أردت)) قال: وقد كان. . .[2] قال: اذهب إليه فسله عن هذه الخصال. هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا جميعاً على الحجة / بإياس بن سلمة عن أبيه واحتج مسلم بهذا الإسناد بعينه فحدث عن أحمد بن يوسف بغير حديث. [وافقه الذهبي، المجمع ٢٢٧/٨، الدر المنثور ٥٣٢/٦].

٧/١

(١٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عوف بن أبي جميلة. وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ)). هذا حديث صحيح على شرطهما جميعاً من حديث ابن سيرين ولم يخرجاه، وحدث البخاري عن إسحاق عن روح عن عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قصة موسى أنه آدر. [وافقه الذهبي، الإيمان ابن سلام ٧٧/٨٦، الإرواء ٦٩/٧].

(١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا قريش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد ثنا حميد بن هلال ثنا هصان بن كاهل، وفي حديث ابن أبي عدي: كاهن، قال: جلست مجلساً فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه فقال: حدثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئاً تشهد أني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها)) قال فقلت: أأنت سمعت من معاذ؟ فعنفني القوم فقال: دعوه فإنه لم يسيء القول نعم أنا سمعته من معاذ بن جبل، وزعم معاذ أنه سمعه من رسول الله ﷺ. هذا حديث صحيح وقد تداوله الثقات ولم يخرجاه جميعاً بهذا اللفظ، والذي عندي والله أعلم أنهما أهملاه لهصان بن كاهل ويقال ابن كاهن فإن المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه قرة بن خالد أيضاً، وقد أخرجا

ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة.

(٢) سقط في الأصل، نبه عليه الطابع، يمكن استفادته من الطبراني (٦٢٤٥).

جميعاً عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله، والله أعلم. [قال الذهبي: هصان وثقه ابن حبان، الصحيحة ٢٢٧٨].

(١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا / أبو غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق)). هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتجا برواته عن آخرهم. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٧٠/٥٢/١، صحيح الترغيب ٢٦٢٩، هداية الرواة ٤٧٢٥، ش الإيمان ١١٨/٣٩].

٨/١

(١٨) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن صالح بن أبي صالح[٤] عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((البذاذة من الإيمان البذاذة من الإيمان)) قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٤١، وسيأتي ١٧٠/٥٢/١].

(١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى سليم بن عامر قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم حجة الوداع: ((اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علة، ولم يخرجاه وقد احتج البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر وسائر رواته متفق عليهم. [وافقه الذهبي، صحيح. السنة ١٠٦١ ت ٦١٦، الصحيحة ٨٦٧، سيأتي ١٤٣٦/٣٨٩/١ و١٧٤١/٤٧٣/١].

(٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة. وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمذان حدثنا إبراهيم ابن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا الى هذا النبي ﷺ نسأله عن هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ فقال: لا تقولوا له نبي فإنه لو سمعك لصارت له أربعة أعين قال: فسألاه فقال: ((لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة، وأنتم يا يهود عليكم خاصة ألا تعدوا في السبت)) فقبلا يده ورجله وقالا:

---

(٤) صوب محقق ((الإتحاف)) (١٧٣٨٣) أنه صالح بن كيسان؛ كما هو عند أحمد، انظر ((أطراف المسند)) (٦ / ١١ ـ ١٢ / ٧٥٩١).

نشهد أنك نبي فقال: ((ما منعكما أن تسلما)) قالا: إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخشى أن يقتلنا يهود.

9/1 هذا حديث صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ولم يخرجاه / ولا ذكرا لصفوان بن عسال حديثاً واحداً، سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ويسأله محمد بن عبيد الله فقال: لم تركا حديث صفوان بن عسال أصلاً؟ فقال: لفساد الطريق إليه، قال الحاكم: إنما أراد أبو عبد الله بهذا حديث عاصم عن زر فإنهما تركا عاصم بن بهدلة فأما عبد الله بن سلمة المرادي ويقال الهمداني، وكنيته أبو العالية فإنه من كبار أصحاب علي وعبد الله، وقد روي عن سعد بن أبي وقاص وجابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وقد روى عنه أبو الزبير المكي وجماعة من التابعين. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٤، الرياض ٨٩٤؛ انظر ضعيف السنن ٣١].

(٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني أنبأنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب. وحدثني أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن)) قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ((جار لا يأمن جاره بوائقه)) قالوا: وما بوائقه؟ قال: ((شره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا [وافقه الذهبي(٥)، الصحيحة ٥٤٩، صحيح الترغيب، ٢٥٥١، وسيأتي ٧٢٩٩/١٦٥/٤].

إنما أخرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه)). [سيأتي، خ تعليقاً ٦٠١٦ م ٤٦].

(٢٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن سلمان الفقيهان قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمنون من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)) [صحيح الجامع ٦٧١٠، الصحيحة ٥٤٩، هداية الرواة ٣٣، ت ٢٦٢٧، س ٤٩٩٥].

---

(٥) قال الحافظ (١٨٥٢٩): قد علقه البخاري عقب رواية عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح، قال: وتابعه شبابة وأسد بن موسى، فقال: قال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق: عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة. فهذان آخران تابعا الأربعة: ابن وهب وإسماعيل.
وأخرجه الإسماعيلي من رواية يزيد بن هارون، والطبراني في ((مكارم الأخلاق)) من رواية آدم كلاهما عن أبي بكر مثل ما قال عاصم وأسد وشبابة. ورواه الدراوردي عن ابن أبي ذئب مثل ما قال عثمان بن عمر.
وقال أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة، فإنه يقول: أبو هريرة. ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول: أبو شريح.

قد اتفقا على إخراج طرف حديث ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)) [مسلم ٤٠ خ ١٠ عن ابن عمرو]. ولم يخرجا هذه الزيادة وهي صحيحة على شرط مسلم، وفي هذا الحديث زيادة أخرى على شرطه مما لم يخرجاها.

(٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو عاصم أنبأنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: ((أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده)). [مسلم ٤١].

وزيادة أخرى صحيحة على شرطهما ولم يخرجاها:

(٢٤) حدثنا عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا سعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث حدثني أبو هانئ الخولاني عن عمرو ابن مالك الليثي عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله / ﷺ في حجة الوداع: ((ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب)). [الصحيحة ٥٤٩، الهداية ٣١][٦].

١٠/١

وزيادة أخرى على شرط مسلم ولم يخرجاها:

(٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن ابن موسى الأشيب ثنا حماد عن يونس بن عبيد وحميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه)). [الصحيحة ٥٤٩].

وزيادة أخرى صحيحة سليمة من رواية المجروحين في متن هذا الحديث ولم يخرجاها.

(٢٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليم بن حرب ثنا شعبة. وأخبرني أبو عمر ومحمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: حدثني عبد الله بن الحارث وأثنى عليه خيراً عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم الفحش والتفحش، وإياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالقطيعة فقطعوا والبخل فبخلوا وبالفجور ففجروا))، فقام رجل فقال: يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ قال: ((أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك)) فقال ذلك الرجل أو غيره يا رسول الله: أي الهجرة أفضل؟ قال: ((أن تهجر ما كره

---

(٦) قال الحافظ العراقي: حديث صحيح، أخرجه ابن ماجه مقتصراً على المؤمن والمهاجر، ((الفتوحات الربانية)) (٦ / ٢٢٤) عن ((أمالي المستدرك)).

ربك قال: والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي، فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر وهجرة الحاضر أعظمهما بلية وأفضلهما أجراً)) [الصحيحة ٨٥٨، ١٢٦٢، صحيح الترغيب ٢٦٠٤، س ٤١٦٥، وسيأتي ١٥١٦/٤١٥/١ مختصراً].

قد خرجا جميعاً حديث الشعبي عن عبد الله بن عمرو مختصراً [خ ١٠ م ٤٠].

ولم يخرجا هذا الحديث وقد اتفقا على عمرو بن مرة وعبد الله بن الحارث النجراني، فأما أبو كثير زهير ابن الأقمر الزبيدي فإنه سمع علياً وعبد الله فمن بعدهما من الصحابة، وهذا الحديث بعينه عند الأعمش عن عمرو بن مرة:

(٢٧) حدثناه علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن علي عن الفضيل بن عياض عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتقوا الظلم)) فذكر الحديث بطوله [انظر السابق] ولهذه الزيادات التي ذكرناها عن عبد الله بن عمرو شاهد صحيح على شرط مسلم من رواية أبي هريرة: /

١١/١

(٢٨) أخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح فإنه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعا من قبلكم فاستحلوا حرماتهم)). [الصحيحة ٨٥٨، صحيح الترغيب ٢٦٠٣].

(٢٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بهؤلاء الرواة عن آخرهم، ثم لم يخرجاه، وأكثر ما يمكن أن يقال فيه: أنه لا يوجد عند أصحاب الأعمش، وإسرائيل بن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم، وقد شارك الأعمش في جماعة من شيوخه فلا ينكر له التفرد عنه بهذا الحديث [السنة ١٠١٤، الصحيحة ٣٢٠] وللحديث شاهد آخر على شرطهما:

(٣٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر ابن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء))، [انظر السابق].

وللحديث شاهد ثان عن إبراهيم النخعي لا بد من ذكره وإن لم يكن إسناده على شرط الشيخين:

١٢/١

(٣١) أخبرناه / أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري ثنا إسماعيل بن أبان ثنا صباح بن يحيى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: ((المؤمن ليس بالطعان ولا الفاحش ولا البذيء))، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وإن كان ينسب إلى سوء الحفظ فإنه أحد فقهاء الإسلام وفضلتهم ومن أكابر أولاد الصحابة والتابعين من الأنصار رحمة الله تعالى عليهم. [انظر ما سبق]

(٣٢) حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد عن عمرو مولى المطلب عن المطلب عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: ((من عمل سيئة فكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن)) قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ١٧٧/٥٤/١، الصحيحة ٥٥٠، صحيح الجامع ٦٢٩٤، الروض النضير ٧٢١].

إنما خرجا في خطبة عمر بن الخطاب: ومن سرته حسنته / وساءته سيئته فهو مؤمن [سيأتي ٣٨٧/١١٤/١، مع تخريجه].

١٣/١

وله شاهد بهذا اللفظ:

(٣٣) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: ((إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن)) فقال يا رسول الله: ما الإثم؟ قال: ((إذا حاك في صدرك شيء فدعه)) [وافقه الذهبي، انظر السابق، الصحيحة ٥٥٠، ٢٢٣٠، ١١١٦، سيأتي ٢١٧١/١٣/٢، و٧٠٤٧/٩٩/٤] وهكذا رواه علي بن المبارك ومعمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير.

أما حديث علي بن المبارك.

(٣٤) فحدثناه مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا علي ابن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام قال سمعت أبا أمامة يقول سأل رجل رسول الله ﷺ: ما الإيمان؟ قال: ((إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فإنك مؤمن)).

وأما حديث معمر. [انظر السابق].

(٣٥) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ سئل: ما الإيمان فقال: ((من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن)) هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة على شرط الشيخين. [انظر ما سبق].

(٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر قال: سمعت سليم بن عامر يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى في العسكر شيئاً أطول من مؤخرة رحلي، لقد لصق كل إنسان وبعيره بالأرض، فقمت أتخلل الناس حتى دفعت إلى مضجع رسول الله ﷺ فإذا ليس فيه، فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد فخرجت أتخلل الناس أقول: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب برسول الله ﷺ، حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سواداً فرميت بحجر فمضيت إلى السواد، فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح، وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحا أو كصوت الهصباء حين يصيبها الريح، فقال بعضنا لبعض: يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله ﷺ قال: فلبثنا ما شاء الله ثم نادى: أثم معاذ بن جبل وأبو عبيدة / بن الجراح وعوف بن مالك فقلنا: أي نعم، فأقبل إلينا فخرجنا نمشي معه لا نسأله عن شيء ولا نخبره بشيء، فقعد على فراشه فقال: ((أتدرون ما خيرني به ربي الليلة))؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة)) قلنا: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها! قال: ((هي لكل مسلم))، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواته كلهم ثقات على شرطهما جميعاً وليس له علة [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٦/١ ـ ٢٢١/٦٧ ـ ٢٢٥، السنة ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٩، صحيح لغيره، صحيح الترغيب ٣٦٣٥] وليس في سائر أخبار الشفاعة: وهي لكل مسلم.

١٤/١

(٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأنا يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى دعاهم هذا حديث صحيح من حديث الثوري ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بأبي نجيح والد عبد الله واسمه يسار وهو من موالي المكيين [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٤١] وقد روي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ [الصحيحة ٢٦٤١] واتفقا جميعاً على إخراج حديث عبد الله بن عون: كتبت إلى نافع مولى عبد الله بن عمر أسأله عن القتال قبل الدعاء فكتب إلي: أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق، الحديث، وفيه: وكان الدعوة قبل القتال. [خ ٢٥٤١ م ١٧٣٠].

(٣٨) حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا محمد بن المنكدر سمع ربيعة بن عباد الدؤلي يقول: رأيت رسول الله ﷺ بمنى في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول: ((يا أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً)) قال ووراءه رجل يقول: يا أيها الناس إن هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم، فسألت: من هذا الرجل؟ قيل: أبو لهب، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواته عن آخرهم ثقات أثبات [وافقه الذهبي،

صحيح السيرة ١٤٢، وانظر دفاع عن السنة ٢٠ ـ ٢٢].

ولعلهما أو واحداً منهما توهم أن ربيعة ابن عباد ليس له راو غير محمد بن المنكدر، وقد روى عنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان هذا الحديث بعينه:

(٣٩) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن أبي الزناد أخبرني أبي حدثني ربيعة بن عباد الدؤلي قال: رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية بسوق ذي المجاز وهو يقول: ((يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا)) قال يردها مراراً والناس مجتمعون عليه يتبعونه، وإذا وراءه رجل أحول ذو غديرتين وضيء الوجه، يقول: إنه صابىء كاذب، فسألت: من هذا؟ فقالوا: عمه أبو لهب، وإنما استشهدت بعبد الرحمن بن أبي الزناد اقتداء بهما فقد استشهدا جميعاً به[٧]. [انظر السابق].

(٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة / عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها رسول الله ﷺ: ((من أنت)) قالت: أنا جثامة المزنية فقال: ((بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟)) قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال فقال: ((إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٦، الإيمان ابن سلام ٢٦].

١٥/١

(٤١) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا موسى بن أيوب النصيبي. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأنا محمد ابن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا صفوان بن صالح الدمشقي قالا: حدثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المغيث ـ وقال صفوان في حديثه: المقيت وإليه ذهب أبو بكر محمد بن إسحاق في ((مختصر الصحيح)) ـ الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر

(٧) قال الحافظ (٤٥٧٦): ابن أبي الزناد أعلم وأوثق من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور)) هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن / الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٢٢٨، ضعيف]؟ ١٦/١

ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين عن أيوب السختياني وهشام بن حسان جميعاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بطوله:

(٤٢) حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد الذهلي بهمذان ثنا أبو أسد عبد الله بن محمد البلخي ثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثناه محمد بن صالح بن هانئ وأبو بكر بن عبد الله قالا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن سفيان النسائي ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد العزيز بن حصين بن الترجمان ثنا أيوب السختياني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة: الله الرحمن الرحيم الإله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الحليم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدىء المعيد النور الأول الآخر الظاهر الباطن الغفار الوهاب القادر الأحد الصمد الكافي الباقي الوكيل المجيد المغيث الدائم المتعال ذو الجلال والإكرام المولى النصير الحق المبين الباعث المجيب المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني المليك المقتدر الأكرم الرؤوف المدبر المالك القدير الهادي الشاكر الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل الكريم))، هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصراً دون ذكر الأسامي الزائدة فيها كلها في القرآن، وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة وإن لم يخرجاه وإنما جعلته شاهداً للحديث الأول. [قال الذهبي: بل ضعفوه، انظر السابق، وقال الشيخ: فيه متروك].

(٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ومحمد بن كثير وأبو عمر الحوضي، قالوا ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل قال: سمعت عيسى ـ رجلاً من بني أسد ـ يحدث عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((الطيرة / شرك ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل)) وعيسى هذا هو ابن عاصم الأسدي كوفي ثقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٢٩، غاية المرام ٣٠٣، صحيح الموارد ١٧/١

[١٤٢٧/١١٩٤].

(٤٤) حدثنا بصحة ما ذكرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ابن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((الطيرة من الشرك، وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل)) هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته ولم يخرجاه وعيسى بن عاصم الأسدي قد روى أيضاً عن عدي بن ثابت وغيره وقد روى عنه شعبة وجرير بن حازم ومعاوية بن صالح وغيرهم. [انظر السابق].

(٤٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين ابن محمد بن زياد وأحمد بن سلمة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الحسن ابن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((من حلف بغير الله فقد كفر)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بمثل هذا الإسناد وخرجاه في الكتاب وليس له علة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ١/٥٢/١٦٧ ـ ١٦٩ و٤/٢٩٧/٧٨١٤، الصحيحة ٢٠٤٢ الإرواء ٢٥٦١، صحيح[1]، صحيح الترغيب ٢٩٥٣] وله شاهد على شرط مسلم فقد احتج بشريك بن عبد الله النخعي:

(٤٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعمرو بن منصور العدل قالا ثنا عمرو بن حفص السدوسي أنبأنا عاصم بن علي ثنا شريك بن عبد الله عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كل يمين يحلف بها دون الله شرك)). [انظر السابق].

(٤٧) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب التوقاني ثنا أبو يحيى عبد الله ابن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة المكي. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو بكر بن إسحاق الفقيه قالا أنبأ بشر بن موسى قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: أتاني أبو العالية أنا وصاحباً لي فقال: هلما فأنتما أشب وأوعى للحديث مني، فانطلق بنا حتى أتينا نصر بن عاصم الليثي فقال: حدث هذين حديثك، قال نصر: ثنا عتبة بن مالك وكان من رهطه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأغاروا على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهر فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيها فضربه فقتله فنمى الحديث الى / رسول الله ﷺ فقال قولاً شديداً، فبلغ القاتل فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله والله ما قال الذي قاله إلا تعوذاً من القتل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس وأخذ في خطبته، ثم قال الثانية: يا رسول الله والله ما قال الذي قاله إلا تعوذاً من القتل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس وأخذ في

١٨/١

(1) وإن كان قد ضعفه في ((الرياض)) (١٧٢٠)، وأحال إلى الضعيفة (١٨٥٠)، وليس فيه، وكذا صححه في الترمذي (١٥٣٥).

خطبته، ثم لم يصبر أن قال الثالثة: والله يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه ثم قال: ((إن الله عز وجل أبى علي من قتل مؤمناً، قالها ثلاثاً)) هذا حديث مخرج مثله في المسند الصحيح لمسلم، فقد احتج بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة فأما عقبة بن مالك الليثي فإنه صحابي مخرج حديثه في كتب الأئمة في الوحدان، وقد بينت شرطي في أول الكتاب بأني أخرج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صح الطريق إليهم، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٨٩، الإحسان ٥٩٤١، الموارد ١١/١١، وانظر صحيح السنن ٢٣٧٥].

وقد تابع يونس بن عبيد سليمان بن المغيرة على روايته عن حميد على شرط مسلم:

(٤٨) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأنا أبو خليفة الفضل بن محمد بن شعيب القاضي ثنا أحمد بن يحيى بن حميد ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: ((أما بعد، فما بال الرجل يقتل الرجل وهو يقول: أنا مسلم))؟ فقال القاتل: يا رسول الله إنما قالها متعوذاً. فقال رسول الله ﷺ: ((هكذا)) وكره مقالته وحول وجهه عنه فقال: ((أبى الله على من قتل مسلماً، أبى الله على من قتل مسلماً)). [انظر السابق].

(٤٩) حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أنبأنا همام. وحدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا موسى بن إسماعيل. حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن محمد بن حبان الأنصاري أنبأ أبو الوليد وموسى بن إسماعيل قالا ثنا همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني شيبة الحضرمي[٨] أنه شهد عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له: وسهام الإسلام الصوم والصلاة والصدقة، ولا يتولى الله عبداً فيوليه غيره يوم القيامة، [ولا يحب رجل قوماً إلا كان معهم أو منهم][٢]، والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم: ما يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة))، فقال عمر بن عبد العزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث عروة عن عائشة فاحفظوه، شيبة الحضرمي قد خرجه البخاري وقال في ((التاريخ))، ويقال: الخضري، سمع عروة وعمر ابن عبد العزيز وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: ما خرج له سوى النسائي هذا الحديث، وفيه جهالة، سيأتي ٨١٦١/٣٨٤/٤، الصحيحة ١٣٨٧].

(٥٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطي. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد

١٩/١

---

(٨) في ((الإتحاف)) (٢١٩٨٦): الخضري، وقال عقبه الحافظ: كذا قال.

(٢) زيادة من (٤ / ٣٨٤ / ٨١٦١) هنا.

الدوري ثنا يحيى بن معين. وحدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور قالوا ثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود[٩] عن فضالة الليثي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أريد الإسلام فعلمني شرائع من شرائع الإسلام؛ فذكر الصلاة وشهر رمضان ومواقيت الصلاة فقلت: يا رسول الله إنك تذكر ساعات أنا فيهن مشغول، ولكن علمني جماعاً من الكلام، قال: ((إن شغلت فلا تشغل عن العصرين))، قلت: وما العصران؟ ولم تكن لغة قومي قال: ((الفجر والعصر))، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وفيه ألفاظ لم يخرجاها [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨١٣، صحيح السنن ٤٥٤، سيأتي ٧١٧/١٩٩/١ و٦٦٣٧/٦٢٨/٢] بإسناد آخر وأكثرها فائدة ذكر شرائع الإسلام فإنه في حديث عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر وليس من شرط واحد منهما وقد خولف هشيم بن بشير في هذا الإسناد عن داود بن أبي هند خلافاً لا يضر الحديث بل يزيده تأكيداً:

(٥١) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا وهب ابن بقية. وحدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن شاهين قالا ثنا خالد بن عبد الله عن داود عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: ((حافظ على الصلوات الخمس))، فقلت: هذه ساعات لي فيها اشتغال، فحدثني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: ((حافظ على العصرين))، قال: وما كانت من لغتنا قلت: وما العصران؟ قال: ((صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها))، وأبو حرب بن أبي الأسود الديلي تابعي كبير عنده من أكابر الصحابة لا يقصر سماعه عن فضالة بن عبيد الليثي، فإن هشيم بن بشير حافظ معروف بالحفظ، وخالد بن عبد الله الواسطي صاحب كتاب، وهذا في الجملة كما خرج مسلم في كتاب الإيمان حديث شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب وبعده عن محمد ابن عثمان[١٠] عن أبيه. [انظر السابق].

(٥٢) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد. وأخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي / قالا ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن للإسلام ضوءاً[1] ومناراً كمنار الطريق)) هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد روي عن محمد بن خلف العسقلاني[١١] واحتج بثور بن يزيد الشامي، فأما سماع

٢٠/١

---

(٩) قال الحافظ (١٦٢٧٧): منقطع.

(١٠) عند الحافظ: عن محمد بن عبد الله بن موهب عن أبيه.
قال: كذا قال! وإنما أخرجه مسلم (١٣) عن شعبة عن عثمان، وعن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه، فينظر.

(1) صوبها الشيخ إلى صوى، ـ وهو الصواب، كما في المخطوطة ـ وقال: هي أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والمفازة المجهولة.

(١١) محمد بن خلف روى له البخاري، لكنه غير ابن أبي السري، وكلاهما عسقلانيان.

خالد بن معدان عن أبي هريرة فغير مستبدع، فقد حكى الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عنه أنه قال: لقيت سبعة عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، ولعل متوهماً يتوهم أن هذا متن شاذ فلينظر في الكتابين ليجد من المتون الشاذة التي ليس لها إلا إسناد واحد ما يتعجب منه ثم ليقس هذا عليها. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٣].

حديث آخر بهذا الإسناد:

(٥٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهلك، فمن انتقص شيئاً منهن، فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهن كلهن فقد ولى الإسلام ظهره)) هذا الحديث مثل الأول في الاستقامة. [انظر السابق].

(٥٤) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ألا أعلمك أو قال: ((ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله عز وجل: أسلم عبدي واستسلم))[١٢]. هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بيحيى ابن أبي سليم. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٢٦١، صحيح الترغيب ١٥٨٠، وانظر ضعيف الترغيب ٩٥٤].

(٥٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب بن حرب. وأخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق قالا ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا علي بن العباس / البجلي قال ذكر عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى يرجع الظالم)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين جميعاً ولم يخرجاه، وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ثقة مأمون وقد خرجا جميعاً له غير حديث تفرد به عن أبيه وشعبة وغيرهما. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، الصحيحة ٣٢٩٤].

٢١/١

وفي هاش المحمودية ما يمكن أن يقرأ: وهم الحاكم فلم يرو البخاري عن محمد بن أبي السري العسقلاني.

(١٢) قارن مع (١ / ٥٠٢ / ١٨٥٠).

(٥٦) حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسين الحيري[١٣] قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وحدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب. وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد قالوا ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد ثنا ابن الهاد أن سعيد بن أبي سعيد حدثنا أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إذا زنى العبد خرج منه الإيمان وكان كالظلة فإذا انقلع منها رجع إليه الإيمان))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا برواته [وافقه الذهبي، الهداية ٥٦، الصحيحة ٥٠٩].

وله شاهد على شرط مسلم:

(٥٧) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل. وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير ببغداد ثنا بشر بن موسى قالا ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا عبد الله بن الوليد عن ابن حجيرة أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من زنا وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه)) قد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حجيرة وعبد الله بن الوليد وهما شاميان. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٢٧٤، انظر الصحيحة ٥٠٩، ضعيف].

(٥٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب أنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن بن عمر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((الحياء والإيمان قرنا جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الآخر)) هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ. / [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٠٢٠، ٥٠٢١، الجلباب ١٣٦، صحيح، الروض النضير ٤٢٣/٢، صحيح الأدب ١٣١٣]. ٢٢/١

(٥٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن رزين ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو صخر عن أبي حازم[١٤] عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: علته انقطاعه فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، ولم يلق أبو صخر الأشجعي، ولا المديني أبا هريرة، الصحيحة ٤٢٥، ٤٢٦، ٧٥١].

---

(١٣) كذا هنا، وفي ((الإتحاف)) (١٨٤٧٥): أبو الحسين العنبري، ولعلها: أبو الحسن العنزي، وفي ((المحمودية)) أبو الحسن.

(١٤) قال الحافظ (١٨١٨٠): أبو حازم هو سلمة بن دينار، ولم يلق أبا هريرة، بينهما أبو صالح. كذلك أخرجه أحمد عن هارون بن معروف بهذا الإسناد.
وذكر الدارقطني في ((العلل)) أنه اختلف فيه على أبي حازم، فقال مصعب بن ثابت: عنه عن سهل ابن سعد، وهو خطأ؛ لأنه سلك الجادة، إذ جل رواية أبي حازم بن دينار: عن سهل.
وقال أسامة بن زيد: عن أبي حازم عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عم أبيه عبد الله بن مسعود، قال الدارقطني: هذا أشبه بالصواب.
قال الحافظ: وعون لم يدرك عم أبيه.

(٦٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة سمع عبيد الله بن سليمان عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من عبد يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر إلا دخل الجنة)) قال: فسألوه ما الكبائر؟ قال: ((الإشراك بالله والفرار من الزحف وقتل النفس)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله عن أبيه سلمان الأغر خرج له البخاري فقط. س ٤٠٠٩، الإرواء ٢٥/٥، ابن حبان ٣٢٣٦، صحيح].

(٦١) أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثني أبي ثنا يحيى بن يحيى أبا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ عن المقدام عن أبيه عن هانئ أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: ((عليك بحسن الكلام وبذل الطعام)) هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٩٣٩ والإرواء ٢٦١٥، سيأتي ٧٧٤١/٢٧٩/٤ مختصراً، وانظر التالي].

والعلة عندهما فيه أن هانئ بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح.

وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف احتججنا به وصححنا حديثه، إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً فإن البخاري قد احتج بحديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي عن النبي ﷺ: ((يذهب الصالحون)) [خ ٦٤٣٤] واحتج بحديث قيس عن عدي بن عميرة عن النبي ﷺ: ((من استعملناه على عمل)) [مسلم ١٨٣٣] وليس لهما راوٍ غير قيس بن أبي حازم وكذلك مسلم قد احتج بأحاديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه وأحاديث مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه، فلزمهما جميعاً على شرطهما الاحتجاج بحديث شريح / عن أبيه، فإن المقدام وأباه شريحاً من أكابر التابعين، وقد كان هانئ بن يزيد وفد على رسول الله ﷺ.

٢٣/١

(٦٢) كما حدثناه جعفر بن محمد عن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن شريح بن هانئ قال حدثني أبي هانئ بن يزيد أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فسمعه النبي ﷺ يكنونه بأبي الحكم فقال: ((إن الله هو الحكم لم تكنى بأبي الحكم)) قال: إن قومي إذا اختلفوا حكمت بينهم فرضي الفريقان قال: ((هل لك ولد)) قال: شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ قال: ((فمن أكبرهم)) قال: شريح. قال: ((فأنت أبو شريح فدعا له ولولده، وقد ذكرت في كتاب المعرفة في ذكر المخضرمين شريح ابن هانئ فإنه أدرك الجاهلية والإسلام ولم ير رسول الله ﷺ فصار عداده في التابعين. [انظر السابق، هداية الرواة ٤٧٠٨، الإرواء ٢٦١٥، جيد].

(٦٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا خشنام بن الصديق ثنا عبد الله ابن يزيد المقري. حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا أبو الربيع الزهراني

أبو عبد الرحمن المقري ثنا حرملة بن عمران التجيبي ثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ فوضع إصبعه الدعاء على عينيه وإبهاميه على أذنيه. هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بحرملة ابن عمران وأبي يونس والباقون متفق عليهم [وافقه الذهبي، د ٤٧٢٨، صحيح الإسناد، الصحيحة ٣٠٨١، قصة المسيح ٦٤ ـ ٦٥، سيأتي مختصراً موقوفاً ٢٩٢٥/٢٣٦/٢].

ولهذا الحديث شاهد على شرط مسلم:

(٦٤) حدثناه إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي حدثني ابن أبي فديك حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما كانت من فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال، وما من نبي إلا وقد حذر قومه، ولا خبرتكم منه بشيء ما أخبر به نبي قبلي)) فوضع يده على عينه ثم قال: ((أشهد أن الله تعالى ليس بأعور)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٨١، قصة المسيح ٦٤ ـ ٦٥، صحيح].

(٦٥) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت/ رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة قال: ((هل لك من مال))؟ قلت: نعم، قال: ((من أي المال))؟ قلت: من كل من الإبل والخيل والرقيق والغنم، قال: ((فإذا آتاك الله مالاً فلير عليك))، قال: وقال رسول الله ﷺ: ((هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتقول: هي بحر وتشقها، أو تشق جلودها، وتقول: هي حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك))؟ قال: قلت: نعم، قال: ((فكل ما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك)) هذا حديث صحيح الإسناد، وقد رواه جماعة من أئمة الكوفيين عن أبي إسحاق، وقد تابع أبو الزعراء عمرو بن عمرو أبا إسحاق السبيعي في روايته عن أبي الأحوص ولم يخرجاه لأن مالك بن نضلة الجشمي ليس له راوٍ غير ابنه أبي الأحوص، وقد خرج مسلم عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه وليس له راوٍ غير ابنه، وكذلك عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه، وهذا أولى من ذلك كله. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٦٤/١٨١/٤، الهداية ٤٢٧٨، غاية المرام ٧٥، الصحيحة ١٢٩٠، ١٣٢٠، ١٦٢٦].

٢٤/١

(٦٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان وأبو سلمة قالا ثنا حماد. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾: ((بدا منه قدر هذا)). [انظر التالي].

(٦٧) وحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا أبو سلمة

ومحمد بن عبد الله الخزاعي قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ قال: فأخرج من النور مثل هذا، وأشار بيده إلى نصف أنملة الخنصر فضرب بها صدر حماد قال: فساخ الجبل. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٢٤٩/٣٢٠/٢، و٤١٠٤/٥٧٧/٢، ٤١٠٥، السنة ٤٨٠ صحيح].

(٦٨) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا عبيد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم الذي إذا تكشف فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل)) هذا حديث صحيح وقد احتجا / بجميع رواته ولم يخرجاه [الصحيحة ٣٤٧٨].

٢٥/١

إنما خرجا في هذا الباب حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: ((يضحك الله إلى رجلين. . .)) الحديث في الجهاد. [البخاري ٢٨٢٦، مسلم ١٨٩٠].

(٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب ومحمد بن محمود البناني قالا ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن حبيب بن ثابت عن أبي يحيى بن جعدة عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه حبة من كبر)) فقال رجل: يا رسول الله!:إنه ليعجبني أن يكون ثوبي جديداً ورأسي دهيناً وشراك نعلي جديداً، قال وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، فقال: ((ذاك جمال، والله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس)) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتجا جميعاً برواته [وافقه الذهبي، سيأتي ١٨١/٤، ٧٣٦٥/١٨٢ و٧٣٦٧، صحيح الترغيب ٢٩١٢، صحيحة ١٦٢٦ مسلم ٩٠]. وله شاهد آخر على شرط مسلم:

(٧٠) أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة؟ قال: ((إن الله جميل يحب الجمال)). [الصحيحة ١٦٢٦].

(٧١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((دعا الله جبرائيل فأرسله إلى الجنة فقال: انظر إليها وما أعددنا فيها لأهلها، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فحفت بالمكاره، قال: ارجع إليها فانظر إليها فرجع فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الطحاوية ٥٨٨، صحيح الترغيب ٣٦٦٩].

وقد رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بزيادة ألفاظ:

(٧٢) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله / ﷺ: ((لما خلق الله الجنة قال: يا جبرائيل اذهب فانظر إليها فقال: لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال: اذهب فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، ثم خلق النار فقال: يا جبرائيل اذهب فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: لا يسمع بها أحد فيدخلها قال: فحفها بالشهوات، ثم قال: اذهب فانظر إليها قال: فذهب فنظر إليها فقال: يا رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها)). [انظر السابق، هداية الرواة ٥٦٢٥، القائد[١٥] إلى تصحيح العقائد ص ٩، الطحاوية ٥٨٨/٤٢٢].

(٧٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة العدل قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ قال للسماء: أخرجي شمسك وقمرك ونجومك، وقال للأرض: شققي أنهارك وأخرجي ثمارك، فقالتا: أتينا طائعين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتفسير الصحابي عندهما مسند. [وافقه الذهبي، الدر ٣١٦/٧].

(٧٤) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. وأخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا حدثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يسئل عنها فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون))، هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه إرسال، الضعيفة ٣٠٧١، السنة[١٦] ١٩٦، ٢٠١، سيأتي ٣٢٥٦/٣٢٥/٢ و٤٠٠١/٥٤٤/٢].

---

(١٥) انظر ((التنكيل)) (٢ / ١٧٧).

(١) قال الشيخ في ((سنن أبي داود)) (٤٧٠٣): صحيح، إلا مسح الظهر. وكذلك فعل في ((ضعيف الموارد)) ٢٢٠ / ١٨٠٤.

وكذا نص في الطحاوية على أنه صحيح لغيره دون مسح الظهر (٢٢٠). ولكنه نص في الضعيفة على صحته من حديث أبي هريرة، فراجعه، و((السنة)) (٢٠٤، ٢٠٥) والترمذي

(٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ((أخذ الله الميثاق من ظهر آدم فأخرج من صلبه ذرية ذرأها فنثرهم نثراً بين يديه كالذر، ثم كلمهم فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٧/١

/ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر. [وافقه الذهبي، السنة ٢٠٢، الصحيحة ١٦٢٣، الهداية ١١٧، سيأتي ٤٠٠٠/٥٤٤/٢].

(٧٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف، وسراويل صوف، وكمه صوف وكساء صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي)) قد اتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج[١٧]، قال البخاري في ((التاريخ)): حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث، وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة، وهذا حديث كبير في التصوف والتكلم ولم يخرجاه [الضعيفة ١٢٤٠ و٤٠٨٢، ضعيف جداً، سيأتي ٣٤٣١/٣٧٩/٢].

وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش:

(٧٧) حدثناه علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه قالا حدثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود التمار عن إسماعيل بن عياش عن ثور عن خالد[١] عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: ((عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم)). [قال الذهبي: طريق ضعيف وسقط نصف السند من النسخة، الضعيفة ٩٠، موضوع].

(٧٨) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان. وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن عن عمران ابن حصين: أن رسول الله ﷺ قال وهو في بعض أسفاره وقد قارب بين

(٣٠٧٦). مع التنبيه على عدم ذكر الآية.

وأطلق - بالمسح - في ((صحيح الجامع)) (٥٢٠٨) من حديث أبي هريرة فتنبه.

ثم رأيته أطلق الصحة عليه (لغيره) بما يشمل (المسح / والآية) في ((صحيح الموارد)) (١٥١٤ / ١٨٠٤). على أن تبيان (الضعف) المستثنى، هو الأصوب. فالله أعلم بالصواب.

(١٧) قال الحافظ (١٢٧٥٠): هو حميد بن علي، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غير واحد.

٢٨/١

(١) زيادة من ((شعب الإيمان)) (٦١٥٠)، واستنكره البيهقي.

أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ فلما سمع أصحابه ذلك حثوا المطي / وعرفوا أنه عند قول يقوله، فلما تأشبوا[٢] عنده حوله قال: ((هل تدرون أي يوم ذاكم)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((ذاك يوم ينادي آدم فيناديه ربه فيقول: يا آدم ابعث بعث النار، فيقول: وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة))، قال: فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله ﷺ ذاك قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم مع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس))، قال: فسري ذلك عن القوم قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة، أو كالشامة في جنب البعير))، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله والذي عندي أنهما قد تحرجا[١٨] من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين وهذه الزيادات التي في هذا المتن أكثرها عند معمر عن قتادة عن أنس وهو صحيح على شرطهما جميعاً ولم يخرجاه ولا واحد منهما. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٩١٧/٢٣٣/٢ و٣٤٥٠/٣٨٥ و٥٦٦/٤ ـ ٨٦٩٢/٥٦٧ ـ ٨٦٩٦ و٨٦٩٧، وتخريجه في آخر جزء[٢]، صحيح السنن ٤٧٠].

(٧٩) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ على النبي ﷺ وهو في مسير له فذكر الحديث بنحوه، [انظر السابق].

وقد اتفقا جميعاً على إخراج حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد بعض هذا المتن:

(٨٠) كما حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قالا حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ: ((قال يقول الله: يا آدم فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك قال: يقول: أخرج بعث النار))، فذكر الحديث

---

(٢) اجتمعوا إليه وأطافوا به. ((النهاية)).
(١٨) في ((الإتحاف)) (١٥٠٠١): وكأنهما تركاه خشية. . .
(٢) قارن مع الترمذي (٣١٦٨): ضعيف، و(٣١٦٩) صحيح.

مختصراً دون ذكر النزول وغيره، رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش، ورواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع. [البخاري ٣٣٤٨ مسلم ٢٢٢، الصحيحة ٣٢٥٠].

(٨١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن عبد السلام. وحدثنا محمد بن صالح ثنا إبراهيم بن أبي طالب قالا ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد الى السماء كأنها شرار)) قد احتج مسلم بعاصم بن كليب والباقون من رواة هذا الحديث متفق على الاحتجاج بهم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٧١].

٢٩/١

(٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: ((أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحباً بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً أنظر إليه)) هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٧٨٦): لكنه منقطع بين إسحاق وعبادة، ضعفه في المجمع ٣٧٦/١٠، سكت عنه الحافظ ٤٣٢/١١، الضعيفة ٤١٨/١٢، صحيح].

(٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي قال سمعت الأوزاعي. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي وهذا لفظ حديث أبي العباس قال حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني قالا ثنا عبد الله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط وهو محاضر فتى من قريش وذلك الفتى يزن بشرب الخمر فقلت لعبد الله بن عمرو: خصال تبلغني عنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ: ((أنه من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحاً))، فاختلج الفتى يده من يد عبد الله ثم ولى: ((فإن الشقي من شقي في بطن أمه وأنه من خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة ببيت المقدس خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه))، فقال عبد الله بن عمرو: اللهم إني لا أحل لأحد أن يقول علي ما لم أقل، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من شرب الخمر شربة لم تقبل توبته أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحاً)) فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة، قال: ((فإن

عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة))[١].

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء فقد اهتدى ومن أخطأه ضل))، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله[٢].

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن سليمان بن داود سأل ربه ثلاثاً فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة، سأله حكماً يصادف حكمه / فأعطاه إياه، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل يخرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه، نحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه إياه))[٣] قال الأوزاعي: حدثني ربيعة بن يزيد بهذا الحديث فيما بين المقسلاط والجاصعير، هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا أعلم له علة. [وافقه الذهبي].

٣٠/١

(٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خلق الله آدم ثم خلق الخلق من ظهره ثم قال: هؤلاء للجنة ولا أبالي وهؤلاء للنار ولا أبالي)) قال: فقيل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال: ((على موافقة القدر)) هذا حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة وعبد الرحمن بن قتادة من بني سلمة من الصحابة، وقد احتجا جميعاً بزهير بن عمرو عن رسول الله ﷺ وليس له راوٍ غير أبي عثمان النهدي، وكذلك احتج البخاري بحديث أبي سعيد بن المعلى وليس له راو غير حفص بن عاصم. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٨].

(٨٥) حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي ابن المديني ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله خالق كل صانع وصنعته)). [انظر التالي].

(٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ثنا الفضيل بن سليمان عن / أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله خالق كل صانع وصنعته)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٢٢٩): رواه البخاري في ((خلق

٣١/١

---

(1) رواه النسائي (٥٦٧٠)، صحيح، ((الصحيحة)) (٧٠٩)، ((ابن سلام)) (٩٢ / ٩١)، ((صحيح الترغيب)) (٢٣٨٣، ٢٣٨٤)، ((هداية الرواة)) (٣٥٧٠)، سيأتي (١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧ / ٩٥٤ و٤ / ١٤٥ ـ ١٤٦ / ٧٢٣٢).

(٢) ((هداية الرواة)) (٩٧)، ((السنة)) (٢٤١ ـ ٢٤٤)، ((الصحيحة)) (١٠٧٦).

(٣) ((صحيح الترغيب)) (١١٧٨)، ((الثمر المستطاب)) (٢ / ٥٤٥ ـ ٥٤٦)، ((صحيح ابن خزيمة)) (١٣٣٤)، وسيأتي هذا الجزء من الحديث (٣٦٢٤/٤٣٤/٢).

أفعال العباد)) عن علي بن المديني، وأظن أن مسلماً أخرجه. السنة ٣٥٧، الصحيحة ١٦٣٧].

(٨٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله تعالى؟ قال: ((هو من قدر الله)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ثم لم يخرجاه، وقال مسلم في تصنيفه ((فيما أخطأ معمر بالبصرة)): أن معمراً حدث به مرتين فقال مرة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه. قال الحاكم: وعندي أن هذا لا يعلله فقد تابع صالح بن أبي الأخضر معمر بن راشد في حديثه عن الزهري عن عروة، وصالح وإن كان في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري فقد يستشهد بمثله. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤٣١/١٩٩/٤ و٨٢٢٣/٤٠٢/٤، المشكلة ١١، هداية الرواة ٩٤، حسن[1]].

(٨٨) حدثناه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة ثنا إبراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله؟ قال: ((هو من قدر الله)). [انظر السابق].

(٨٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عفان بن مسلم ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبي بردة قال: أتيت عائشة فقلت: يا أماه حدثيني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ! قالت: قال رسول الله ﷺ: ((الطير تجري بقدر))، وكان يعجبه الفأل الحسن قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير يوسف بن أبي بردة، والذي عندي أنهما لم يهملاه بجرح ولا بضعف بل لقلة حديثه فإنه عزيز الحديث جداً. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٦٠، السنة ٢٥٤].

(٩٠) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن منصور عن / ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: ((لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع: حتى يشهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي، السنة ١٣٠، ٨٨٧، تخريج المختارة ٤١٦ ـ ٤٢٠، صحيح].

٣٢/١

وقد قصر بروايته بعض أصحاب الثوري وهذا عندنا مما لا يعبأ:

---

(1) وإن كان قد ضعفه في ((سنن الترمذي)) (٢٠٦٥، ٢١٤٨) وابن ماجه (٣٤٣٧)، وأحال على ((التعليقات الرضية)) (١ / ١٥٢) من المطبوع؛ (فهداية الرواة) هو المتأخر، والتحقيق هو الذي في ((المشكلة)). والله أعلم.

(٩١) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن رجل عن علي عن النبي ﷺ نحوه. أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وإن كان البخاري يحتج به فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل ومحمد بن كثير وأقرانهم بل يلزم الخطأ إذا خالفهم، والدليل على ما ذكرته متابعة جرير ابن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور عن ربعي عن علي، وجرير من أعرف الناس بحديث منصور.

(٩٢) حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا جرير. وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن شاذان قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ قال: ((لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله بعثني بالحق، وأنه مبعوث بعد الموت، ويؤمن بالقدر كله)). [انظر السابق].

(٩٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا سليم بن حرب وشيبان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد بن صالح ومحمد بن أبان قالا ثنا جرير بن حازم قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال أمر هذه الأمة مؤامراً أو قال: مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا نعلم له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥١٥].

(٩٤) حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا موسى بن هارون وصالح بن مقاتل. وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى العنزي وأحمد بن علي الأبار. وحدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا ثنا أحمد بن جناب المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب))، هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد ابن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نحرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا / الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٦٧١/٤٤٧/٢، ٧٣٠١/١٦٥/٤ وصححاه، الصحيحة ٢٧١٤، وانظر غاية المرام ١٩].

٣٣/١

(٩٥) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ مهران بن هارون الرازي ثنا الفضل بن العباس الرازي وهو فضلك الرازي ثنا إبراهيم بن محمد بن حمويه الرازي ثنا سفيان ابن عقبة أخو قبيصة عن حمزة الزيات وسفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، وإذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان)) [انظر السابق].

وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز ابن أبان والحديث معروف به، فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس ثم بمتابع الثوري عن زبيد وهو حمزة الزيات.

(٩٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي. وحدثنا علي ابن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى. وحدثنا محمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان واللفظ للحميدي ثنا الزهري حدثني عروة بن الزبير قال سمعت كرز بن علقمة يقول: سأل رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: ((نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام ثم تقع الفتن كأنها الظلل)) [انظر التالي].

تابعه محمد بن راشد ويونس بن يزيد عن الزهري.

أما حديث معمر.

(٩٧) فأخبرناه القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه حدثنا عبدان أنبأ عبد الله عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة قال: قال أعرابي: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال: ((نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن كأنها الظلل)) هذا حديث صحيح وليس له علة [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٤٥٤ ـ ٨٤٣٠/٤٥٥، الصحيحة ٥١، ٣٠٩١].

ولم يخرجاه لتفرد عروة بالرواية عن كرز بن علقمة، وكرز بن علقمة صحابي مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: مما يلزم مسلم والبخاري إخراجه حديث كرز بن علقمة: هل للإسلام منتهى؟ فقد رواه عروة بن الزبير، ورواه الزهري وعبد الواحد بن قيس عنه، قال الحاكم: والدليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن أنهما جميعاً قد اتفقا على حديث عتبان بن مالك الأنصاري الذي صلى رسول الله ﷺ في بيته وليس له راو غير محمود بن الربيع.

(٩٨) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري. أخبرنا أبو عبد الله / محمد بن عبد الله الصفار وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا حيوة بن شريح أنبأ أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني أن أبا علي الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يخبر أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((طوبى لمن هدي الى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وبلغني أنه خرجه[1] بإسناد آخر. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧١٤٤/١٢٢/٤، الصحيحة ١٥٠٦].

٣٤/١

(٩٩) حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

(1) مسلم (١٠٥٤) من حديث عبد الله بن عمرو، الصحيحة (١٢٩).

دينار قالا ثنا الحسين بن فضل البجلي. وأخبرني أبو محمد بن [أبي] جعفر بن إبراهيم الحذاء بمكة ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا هوذة بن خليفة ثنا حماد بن سلمة عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر))، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بعثمان الشحام. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٢٣٢، صحيح، وسيأتي ٢٥٢/١ ـ ٩٢٧/٢٥٣، ١٩٥٤/٥٣٣/١].

(١٠٠) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق بن خزيمة قالا: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني. وثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب قالا ثنا زياد بن يحيى الحساني أنبأ مالك ابن سعير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة))، هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعاً بمالك بن سعير والتفرد من الثقات مقبول. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٩٠، غاية المرام ١].

(١٠١) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني قال سمعت ابن عمر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد ﷺ فيتعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده فيها كما تعلمون أنتم القرآن، ثم قال: لقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ينثره نثر الدقل)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، هق ١٢٠/٣، مجمع ١٦٥/٧].

٣٥/١

(١٠٢) حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي. ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن علي بن زياد قالا ثنا إسحاق ابن محمد الفروي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال القرشي. وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل ابن محمد الشعراني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي الموال عبد الرحمن ثنا عبد الله[1] بن موهب القرشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب: المكذب بقدر الله. والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت يذل من أعز الله ويعز من أذل الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي)) قد احتج البخاري بعبد الرحمن بن أبي الموال وهذا حديث صحيح الإسناد ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ: ذكر أبو زرعة أن الصواب عن ابن موهب عن علي بن الحسين مرسلاً. سيأتي ٣٩٤١/٥٢٥/٢، و٧٠١١/٩٠/٤، الضعيفة ٣٦٨٩، السنة ٤٤، ٣٣٧، هداية الرواة ١٠٥].

---

(1) صوابه: عبيد الله، وهو ابن عبد الرحمن بن موهب، نبه عليه محقق ((الإتحاف)) (٢٣١٩٧).

(١٠٣) أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا عبد الواحد بن زياد. وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهري واللفظ له حدثنا محمد بن إسحاق أنبأ محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار؟ قال: ((أرأيت الليل الذي قد ألبس كل شيء، فأين جعل النهار))؟ قال: الله أعلم، قال: ((كذلك يفعل الله ما يشاء))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٨٩٢].

(١٠٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أدري تبع أنبياً[19] كان أم لا، وما أدري ذا القرنين أنبياً كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/١٤/٢١٧٤، و٢/٤٥٠/٣٦٨٢، الصحيحة ٢٢١٧، قارن مع ضعيف الجامع ٤٩٩١].

٣٦/١

(١٠٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: ((لما خلق الله آدم صوره وتركه في الجنة ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم، [وافقه الذهبي، مسلم ٢٦١١، سيأتي ٢/٥٤٢/٣٩٩٢ بزيادة، الصحيحة ٢١٥٨] وقد بلغني أنه أخرجه في آخر الكتاب[20].

(١٠٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا قريش بن أنس ثنا محمد بن عمرو. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا المعتمر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لتتبعن سنن من قبلكم باعاً فباعاً وذراعاً فذراعاً وشبراً فشبراً حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم))، قال: قيل: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: ((فمن إذاً)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، السنة ٧٢، الصحيحة ١٣٤٨، إصلاح المساجد رقم ٣١].

---

(١٩) صوب الشيخ أنها: ألعيناً. وهو كذلك في ((الإتحاف)) (١٨٤٧٦).

(٢٠) قال الحافظ (٥٨٦): أظنه في حال تصنيف ((المستدرك)) كان يتكل على حفظه، ولأجل هذا كثرت أوهامه، والحديث فقد أخرجه مسلم [٢٦١١] كما ظن، ثم رواه في أخبار الأنبياء، وجزم بأن مسلماً لم يخرجه!

(١٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا المنهال بن عمرو. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش ثنا المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر قال: سمعت البراء بن عازب يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد، قال: فقعدنا حول النبي ﷺ فجعل ينظر إلى السماء وينظر إلى الأرض وجعل يرفع بصره ويخفضه ثلاثاً ثم قال: ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر))، ثم قال: ((إن الرجل المسلم إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاء ملك الموت فقعد عند رأسه، وينزل ملائكة من السماء كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة، فيقعدون منه مد البصر قال: فيقول ملك الموت: أيتها النفس المطمئنة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، قال: فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فلا يتركونها في يده طرفة عين، فيصعدون بها إلى السماء فلا يمرون بها على جند من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان ابن فلان بأحسن أسمائه، فإذا انتهى إلى السماء فتحت له أبواب السماء ثم يشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهي إلى السماء السابعة، ثم يقال: اكتبوا كتابه في عليين، ثم يقال: ارجعوا عبدي إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فترد روحه إلى جسده فتأتيه الملائكة فيقولون: من ربك؟ قال: فيقول: الله، / فيقولون: ما دينك؟ فيقول: الإسلام، فيقولون: ما هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قال: فيقول: رسول الله، قال: فيقولون: وما يدريك؟ قال: فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، قال: فينادي مناد من السماء: أن صدق فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وأروه منزله من الجنة، قال: ويمد له في قبره ويأتيه روح الجنة وريحها، قال: فيفعل ذلك به ويمثل له رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت فوجهك وجه يبشر بالخير، قال: فيقول: أنا عملك الصالح، قال: فهو يقول: رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي، ثم قرأ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾.

٣٧/١

وأما الفاجر فإذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه وينزل الملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيقعدون منه مد البصر، فيقول ملك الموت: اخرجي أيتها النفس الخبيثة إلى سخط من الله وغضب، قال: فتفرق في جسده فينقطع معها العروق والعصب كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ذي الشعب، قال: فيقومون إليه فلا يدعونها في يده طرفة عين فيصعدون بها إلى السماء فلا يمرون على جند من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ قال: فيقولون: فلان بأقبح أسمائه، قال: فإذا انتهى به إلى السماء غلقت دونه أبواب السماوات، قال: ويقال: اكتبوا كتابه في سجين، قال: ثم يقال: أعيدوا عبدي إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فيرمى بروحه حتى

تقع في جسده، قال: ثم قرأ ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ قال: فتأتيه الملائكة فيقولون: من ربك؟ قال: فيقول: لا أدري فينادي مناد من السماء: أن قد كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وأروه منزله من النار، قال: فيضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، قال: ويأتيه ريحها وحرها، قال: فيفعل به ذلك ويمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسؤك هذا يومك الذي كنت توعد، قال: فيقول: من أنت فوجهك الوجه يبشر بالشر، قال: فيقول: أنا عملك الخبيث، قال: وهو يقول: رب لا تقم الساعة)). [الجنائز ١٩٨ ـ ٢٠٢، صحيح، هداية الرواة ١٥٧٣، ١٦٥٤، وسيأتي مختصراً ٤١٤/١٢٠/١].

(١٠٨) حدثني محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش فذكره بإسناد نحوه وقال في آخره: وحدثنا علي بن المنذر في عقب خبره ثنا ابن فضيل حدثني أبي عن أبي حازم عن أبي هريرة نحواً من هذا الحديث يريد حديث البراء إلا أنه قال: ((ارقد رقدة المتقين للمؤمن الأول ويقال للفاجر: ارقد منهوشاً فما من دابة في الأرض إلا ولها في جسده نصيب))، [إثبات عذاب القبر، ٢٨[1]].

وقد رواه سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج وزائدة بن قدامة وهم الأئمة الحفاظ عن الأعمش، [انظر ما سبق].

أما حديث الثوري.

(١٠٩) فحدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان وأنا سألته ثنا محمد ابن إبراهيم الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ / في جنازة فأتينا القبر ولما يلحد وذكر الحديث.

٣٨/١

وأما حديث شعبة:

(١١٠) فحدثنيه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان رحمهم الله وأنا سألته ثنا علي بن مسلم الأصبهاني بالري ثنا عمار بن رجاء حدثنا محمد بن بكر البرساني عن شعبة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو وعن زاذان عن البراء عن النبي ﷺ في حديث القبر.

وأما حديث زائدة:

(١١١) فحدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا معاوية بن عمرو الأزدي ثنا زائدة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء قال: صلينا مع رسول الله ﷺ على جنازة رجل من الأنصار، فذكر حديث القبر

---

(1) انظره في ((الصحيحة)) (٢٦٢٨) و(١٣٠٩ و٢٧٥٨).

بطوله، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً بالمنهال بن عمرو وزاذان أبي عمر الكندي، وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة وقمع للمبتدعة ولم يخرجاه بطوله وله شواهد على شرطهما يستدل بها على صحته.

(١١٢) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد وأبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه قالا ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: ذكر النبي ﷺ المؤمن والكافر، ثم ذكر طرفاً من حديث القبر فقد بان بالأصل والشاهد صحة هذا الحديث. ولعل[٢١] متوهماً يتوهم أن الحديث ـ الذي.

(١١٣) حدثناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن كزال ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا شعيب بن صفوان ثنا يونس بن خباب عن المنهال ابن عمرو عن زاذان عن أبي البختري الطائي سمعت البراء بن عازب أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فأتينا القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ واستقبل القبلة وجلسنا حوله ثم ذكر الحديث ـ يعلل به هذا الحديث، وليس كذلك فإن ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم من شعيب بن صفوان لإجماع الأئمة الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان أنه سمع البراء. حدثنا بصحة ما ذكرته جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء ببغداد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إبراهيم ابن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد قال: أتيت يونس بن خباب بمنى عند المنارة وهو يقص فسألته عن حديث عذاب القبر فحدثني به.

(١١٤) وأخبرني أبو عمرو إسماعيل بن بجيد بن أحمد بن يوسف السلمي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمرو الضرير: أبو عمر ثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب وفي حديث عباد بن عباد أنه سمع البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فجلس رسول الله ﷺ على القبر وجلسنا حوله، وذكر الحديث بطوله هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب، وهكذا رواه أبو خالد الدالاني وعمرو بن قيس الملائي والحسن بن عبيد الله النخعي عن المنهال بن عمرو. /

أما حديث أبي خالد الدالاني: ٣٩/١

(١١٥) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا أبو غسان

---

(٢١) هذا القول رد به الحافظ على ابن حبان دعواه الانقطاع، فقال (٢٠٦٣): وزعم ابن حبان في «صحيحه» أن في هذا السند انقطاعاً.

ثنا عبد السلام بن حرب ثنا أبو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو.

وأما حديث عمرو بن قيس الملائي:

(١١٦) فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا القاسم ابن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو، وأما حديث الحسن بن عبيد الله:

(١١٧) فحدثناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا الحسن بن عبيد الله عن المنهال كلهم قالوا عن زاذان عن البراء عن النبي ﷺ نحوه، هذه الأسانيد التي ذكرتها كلها صحيحة على شرط الشيخين.

(١١٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى ابن سليمان الحراني ثنا فليح بن سليمان حدثني هلال بن علي وهو بن أبي ميمونة عن أنس ابن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله ﷺ: ((يا بلال هل تسمع ما أسمع)) قال: لا والله يا رسول الله ما أسمعه قال: ((ألا تسمع أهل القبور يعذبون)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ [وافقه الذهبي، صحيح الأدب المفرد ٨٥٣ عذاب القبر ٩٤] إنما اتفقا على حديث شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: ((لولا أن تدافنوا لسألت الله عنه أن يسمعكم عذاب القبر)). [مسلم ٢٨٦٨ الصحيحة ١٥٨].

(١١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قال الربيع حدثنا وقال بحر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة ووضع يده عليها فوجد حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشد حر حماك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر))، ثم قال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء؟ قال: ((الأنبياء))، قال: ثم من؟ قال: ((العلماء))، قال: ثم من؟ قال: ((ثم الصالحون، كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها، ويبتلى بالقمل حتى تقتله، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء)).

حدثنا أبو العباس عن بحر في ((المسند)) وعن الربيع في ((الفوائد)) وأنا جمعت بينهما، هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بهشام بن سعد [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٤، ٢٠٤٧، صحيح الترغيب ٣٤٠٣ سيأتي ٧٨٤٨/٣٠٧/٤].

ثم له شواهد كثيرة ولحديث عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه طرق يتبع ويذاكر بها، وقد تابع العلاء بن المسيب عاصم بن بهدلة على روايته عن مصعب بن

سعد:

(١٢٠) أخبرنيه أبو بكر بن إسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من أصل كتابه أنا محمد ابن غالب ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن العلاء بن المسيب عن مصعب بن سعد / عن أبيه قال: سئل النبي ﷺ أي الناس أشد بلاء؟ قال: ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فإذا كان الرجل صلب الدين يبتلى الرجل على قدر دينه، فمن ثخن دينه ثخن بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه))، وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين [الصحيحة ١٤٣ و١٤٤ و٢٠٤٧، وسيأتي ٧٨٤٨/٣٠٧/٤] وشاهده ما:

٤٠/١

(١٢١) أخبرناه أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن إسرائيل[٢٢] الجوهري ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة. وأخبرنا [أبو] الحسين بن تميم القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة وحماد بن زيد وأبان العطار. وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك بن عبد الله. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن إسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان. وأخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان. وأخبرني أبو عمرو بن أبي سعيد النحوي[٢٣] ثنا الحسين ابن عبد الله بن يزيد الرقي ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة ثنا هشام ابن أبي عبد الله. وأخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أحمد بن يونس وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو بكر بن عياش كلهم عن عاصم بن أبي النجود وهذا لفظ حديث شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ من أشد الناس بلاء؟ قال: ((النبيون ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه إن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء على العبد حتى يدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة)).

[قال الحاكم: تابعه العلاء بن المسيب عن مصعب، أخبرنيه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، من أصل كتابه، ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن العلاء بن المسيب عن مصعب به][٢٤] [انظر السابق].

(١٢٢) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا القاسم بن زكريا المطرز المقري ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((إذا كان أجل أحدكم بأرض أثبت الله له إليها حاجة فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه فتقول الأرض يوم القيامة: يا رب هذا ما استودعتني)) قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، وعمر بن علي المقدمي متفق على إخراجه في الصحيحين [وافقه الذهبي، سيأتي ١٣٥٨/٣٦٧/١، الصحيحة ١٢٢٠

---

(٢٢) في ((الإتحاف)) (٥١١٣): محمد بن شاذان الجوهري.
(٢٣) في ((الإتحاف)): البحيري.
(٢٤) زيادة من ((الإتحاف)) (٥١١٣).

ـ ١٢٢٢، السنة ٣٩٢].

وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على سنده عن إسماعيل:

٤١/١ (١٢٣) حدثني أبو الحسن علي بن العباس الإسكندراني العدل بمكة ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الواحد الحمصي ثنا أبو الحسن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ثنا محمد ابن / خالد الوهبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيح له[٢٥] الحاجة فيصعد إليها فيكون أقصى أثره منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة، رب هذا ما استودعتني)). وقد أسنده هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد:

(١٢٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((إذا كان أجل أحدكم بأرض جعلت له إليها حاجة فيوفيه الله بها فتقول الأرض يوم القيامة: رب هذا ما استودعتني)) فقد أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل ووافقه عنه سفيان بن عيينة، فنحن على ما شرطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند، ثم لهذا الحديث شواهد على شرط الشيخين فمنها ما:

(١٢٥) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان: وأخبرني بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة ثنا أبو مسلم ثنا عباد بن موسى ثنا سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس: أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا قضى الله لرجل موتاً ببلدة جعل له بها حاجة)). [سيأتي ١٣٥٨/٣٦٧/١، الصحيحة ١٢٢١، الهداية ١٠٦].

(١٢٦) وحدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا جميعاً [وافقه الذهبي، انظر السابق، وسيأتي ١٣٥٩/٣٦٧/١] على إخراج جماعة من الصحابة ليس لكل واحد منهم إلا راوٍ واحد، وله شاهد آخر من رواية ثقات.

(١٢٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب. وحدثني بكير بن محمد الحداد بمكة ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال قالا ثنا حماد ثنا أيوب. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي المليح عن أبي عزة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا

٤٢/١

---

(٢٥) في ((الإتحاف)) (١٣١٦١): أثبت له إليها حاجة.

أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة)) هذا حديث صحيح ورواته عن آخرهم ثقات / [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٢١] وسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي عزة يسار بن عبد له صحبة، وأما أبو المليح فإني سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: يلزم البخاري ومسلماً إخراج حديث أبي المليح عن أبي عزة فقد احتج البخاري بحديث أبي المليح عن بريدة، وحديث أبي عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ.

(١٢٨) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وحدثني أبو الطيب طاهر بن يحيى البيهقي بها من أصل كتابه ثنا خالي الفضل بن محمد الشعراني قالا ثنا أحمد بن جناب المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن الحجاج ابن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم)) تابعه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ويحيى بن الضريس عن الثوري في إقامته هذا الإسناد [انظر التالي].

فأما حديث أبي شهاب:

(١٢٩) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ببغداد ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركي ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم)).

وأما حديث يحيى بن الضريس فدونه محمد بن حميد هذا الحديث وصله المتقدمون من أصحاب الثوري، وأفسده المتأخرون عنه، وأما الحجاج بن فرافصة فإن الامامين لم يخرجاه لكني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الحجاج بن فرافصة لا بأس به، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حجاج بن فرافصة شيخ صالح متعبد [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٣٥، هداية الرواة ٥٠١٤].

وله شاهد عن يحيى بن أبي كثير أقام إسناده:

(١٣٠) حدثناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق حدثني بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم)). [انظر السابق].

(١٣١) سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: سمعت الامام أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: كنت بمكة فكلمني وكيع بن الجراح أن أقرأ عليه وعلى ابنه كتاب (الوصايا) فقلت: إذا

صرت بمنى حدثت، فلما صرت بمنى حملت كتابي فحدثته ثم ذهبت إلى مكة للزيارة فلقيني أبو أسامة فقال لي: يا يماني خدعك ذاك الغلام الرواسي، فقلت: ما خدعني! قال: حملت إليه كتابك فحدثتك فقلت: ليس بعجب أن يخدعني، حدثني بشر بن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم)) قال: فأحرج الواحد فقال: أملّ علي فقلت: والله لا أمليه عليك فذهب، سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت / الحسين بن محمد بن زياد يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: أبو الأسباط الحارثي هو بشر بن رافع، قال الحاكم: بشر بن رافع إنما ذكرته شاهداً وقد ألان مشايخنا القول فيه، وقد وجدت له شاهداً آخر من حديث خارجة:

(١٣٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى أنبأ خارجة عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن أبي الأسباط الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم))، هذا حديث تداوله الأئمة بالرواية، وأقام بعض الرواة إسناده، أما الشيخان فإنهما لم يحتجا بالحجاج ابن فرافصة ولا ببشر بن رافع.

(١٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة وإن رائحتها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام))، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٥٧٩/١٢٦/٢ (باللفظ الصحيح)، الصحيحة ٢٣٥٦، صحيح السنن ٢٤٦٥ صحيح الترغيب ٣٠٠٨، ٣٦٩٢، صحيح بلفظ[٢٦]: مئة عام، ضعيف الترغيب ١٧٧٨، منكر].

وقد وجدنا لحماد بن سلمة شاهداً فيه.

(١٣٤) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن حمدون بن زياد ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا شريك بن الخطاب العنبري ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من قتل نفساً معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام)) [انظر السابق].

وأما قول من قال يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج:

(١٣٥) فأخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة

---

(٢٦) أو قل: منكر بلفظ: خمسمائة عام، كما بيّن ذلك في ((الضعيفة)) (٦٣٧٦)، و((ضعيف الموارد)) (١٨٥ / ١٥٣٠).

عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قتل نفساً معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة))[27] [انظر الحديث قبل السابق، صحيح].

قال الحاكم: قد كان شيخنا أبو علي الحافظ يحكم بحديث يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج، والذي يسكن إليه القلب أن هذا إسناد وذاك إسناد آخر لا يعلل أحدهما الآخر؛ فإن حماد بن سلمة إمام وقد تابعه عليه أيضاً شريك بن الخطاب، وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز، والله أعلم.

(١٣٦) حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو وأبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد قالا ثنا / الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر الضبعي ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال: كان رجل بطال يدخل على الأمراء فيضحكهم، فقال له جدي: ويحك يا فلان لم تدخل على هؤلاء وتضحكهم؟ فإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت في ﷺ يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيسخط الله بها إلى يوم يلقاه))، هذا حديث صحيح وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٨٨، الروض ١٧٢، صحيح الترغيب ٢٨٧٨، ٢٢٤٧، التعليق الرغيب ٣ / ١٥١] وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أوردته عالياً، هكذا، رواه سفيان الثوري وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم.

٤٤/١

أما حديث الثوري:

(١٣٧) فحدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين ثنا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له سخطه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يدري أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له رضاه إلى يوم يلقاه))، وأما حديث إسماعيل بن جعفر:

(١٣٨) فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن أيوب الزاهد ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال ابن الحارث المزني أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه سخطه إلى

---

(٢٧) وانظر ما سيأتي (٢ / ١٤٢ / ٢٦٣١).

يوم يلقاه))، وأما حديث عبد العزيز بن محمد فقد أخرجه مسلم:

(١٣٩) فأخبرناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الدراوردي[٢٨] حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه)).

وأما حديث محمد بن بشر:

(١٤٠) فحدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد ابن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني أبي عن أبيه علقمة بن وقاص قال: مر به رجل له شرف وهو بسوق المدينة فسلم عليه فقال له علقمة: يا فلان إن لك رحماً ولك حقاً وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم بما شاء الله أن تتكلم، وإني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه))، قال علقمة: ويحك فانظر ماذا تقول وماذا تتكلم به، فرب كلام منعني ما سمعته من بلال بن الحارث.

قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث / عن محمد ابن عمرو ولم يذكر علقمة بن وقاص: ٤٥/١

(١٤١) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. وأخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث المزني: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه)).

قال الحاكم: هذا لا يوهن الإجماع[٢٩] الذي قدمنا ذكره بل يزيدنا تأكيداً بمتابع مثل مالك، إلا أن القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده[٣٠].

---

(٢٨) الأصل: ابن الدراوردي.

(٢٩) أي لأنه لم يقل: عن جده.

(٣٠) قال الحافظ (٢٤٢٠): أقام إسناده أيضاً سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو، أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في ((زيادات البر والصلة)) له.

(١٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم. وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن سلمة الواسطي قالا ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: ((ويل للذي يحدث فيكذب ويضحك به القوم ويل له ويل له)) هذا حديث رواه سفيان ابن سعيد والحمادان وعبد الوارث بن سعيد وإسرائيل بن يونس وغيرهم من الأئمة عن بهز بن حكيم، ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وأنه يجمع حديثه، وقد ذكره البخاري في ((الجامع الصحيح))، وهذا الحديث شاهد لحديث بلال بن الحارث المزني الذي قدمنا ذكره، وقد روى سعيد بن إياس الجريري عن حكيم ابن معاوية وروى عن أبي التياح الضبعي عن معاوية بن حيدة. [هداية الرواة ٤٧٦٣، غاية المرام ٣٧٦، حسن].

(١٤٣) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن إسحاق والعباس بن الفضل قالا ثنا أحمد بن يونس. وأخبرني أحمد بن محمد العنزي واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله سمعت فلاناً يذكر ويثني خيراً، زعم أنك أعطيته دينارين، قال: ((لكن فلان ما يقول ذلك، ولقد أصاب مني ما بين مائة إلى عشرة))، قال: ثم قال: ((وإن أحدكم ليخرج من عندي بمسألته متأبطها))، قال أحمد: أو نحوه ((وما هي إلا نار)) قال: فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطيهم؟ قال: ((ما أصنع؟ يسألوني ويأبى الله لي البخل)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة [وافقه الذهبي، غاية المرام، ٤٦٢، صحيح الترغيب ٨١٥] وقد رواه عبد الله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر:

(١٤٤) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا داود بن رشيد ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في شيء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيراً فقال رسول الله ﷺ: ((لكن فلان ما يقول ذلك، ولقد أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فما يقول ذلك؛ فإن أحدكم ليخرج بصدقة من عندي متأبطها وإنما هي له نار، فقلت: يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنه له نار؟ قال: ((فما أصنع؟ يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل))، أما معتمر بن سليمان الرقي فلم يخرجاه وقد خرج مسلم عن عبد الله بن بشر الرقي إلا أن هذا الحديث ليس بعلة لحديث الأعمش عن أبي صالح؛ فإنه شاهد له بإسناد آخر. / [انظر ما سبق، صحيح الترغيب ٨١٦، ٨٤٤].

(١٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا

٤٦/١

وقد تابع مالكاً ابن عجلان؛ فلم يذكر علقمة، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: قيل لعلقمة: ما لك لا تدخل على الأمير. . . فذكر نحوه.

أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد قال: سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً)). [الصحيحة ٢٦٣٦].

(١٤٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان ابن عمر ثنا كثير بن زيد عن سالم عن بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا ينبغي لمسلم أن يكون لعاناً، قال سالم: وما سمعت ابن عمر لعن شيئاً قط، هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه عنه حماد بن زيد وحده، فأما الشيخان فإنهما لم يخرجا عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبو محمد لا أعرفه بجرح في الرواية، وإنما تركاه لقلة حديثه، والله أعلم [الصحيحة ٢٦٣٦].

ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة وأبي الدرداء وسمرة بن جندب يصح بمثلها الحديث على شرط الشيخين، فأما حديث أبي هريرة:

(١٤٧) فأخبرناه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجتمع أن تكونوا لعانين صِدّيقين)) [مسلم ٢٥٩٧، صحيح الترغيب ٢٤٧٨].

تابعه إسرائيل بن يونس عن أبي حصين:

(١٤٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا علي بن عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا يجتمع أن تكونوا لعانين صِدّيقين)) / [انظر السابق].

٤٧/١

وأما حديث أبي الدرداء:

(١٤٩) فحدثناه أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم عن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء)).

وقد خرجه مسلم بهذا اللفظ[٣١] [مسلم ٢٥٩٨].

وأما حديث سمرة بن جندب:

(١٥٠) فحدثناه علي بن حمشاذ وعبد الله بن محمد الصيدلاني قالا: ثنا محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: ((لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار)). [الصحيحة ٨٩٣، هداية الرواة ٤٧٧٧، صحيح

---

(٣١) قال الحافظ (١٦٢٠٧): فما أدري لم أخرجه؟

الترغيب ٢٧٨٩][2].

هذه الأحاديث التي خرجتها في هذا الباب بألفاظها المختلفة كلها صحيحة الإسناد. [وافقه الذهبي عليها].

(١٥١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان الشيباني ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا حجاج بن سليمان بن القمري ـ ومات قبل ابن وهب ـ ثنا أبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((إن الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها)). [انظر التالي].

(١٥٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي. وحدثنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد قالا: ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل ابن عياض ثنا الصنعاني محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفسافها)).

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه وحجاج بن قمري شيخ من أهل مصر ثقة مأمون [الصحيحة ١٣٧٨، ١٦٢٧] ولعلهما أعرضا عن إخراجه بأن الثوري أعضله:

(١٥٣) كما أخبرنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله عن سفيان قال: سمعت أبا حازم عن طلحة بن عبد الله بن كريز الخزاعي أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأمور ويبغض)) أو قال: ((يكره سفسافها)).

وهذا لا يوهن حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات من الثقات والله أعلم. [انظر السابق].

(١٥٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهراني وأحمد بن إبراهيم قالا: ثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ واللفظ له ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا وهب بن / جرير ثنا أبي قال: سمعت الصقعب بن زهير يحدث عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: أتى النبي ﷺ أعرابي عليه جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج فقال: إن صاحبكم هذا يريد رفع كل راع وابن راع، ويضع كل فارس وابن فارس، فقام النبي ﷺ مغضباً فأخذ بمجامع ثوبه فاجتذ به وقال: ((ألا أرى عليك ثياب من لا يعقل)) ثم رجع رسول الله ﷺ فجلس فقال: ((إن نوحاً لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال: إني قاص عليكما الوصية آمركما باثنين وأنهاكما عن اثنين: أنهاكما عن الشرك والكبر وآمركما بلا إله إلا الله فإن السماوات والأرض وما فيهن لو وضعت في كفة الميزان

٤٨/١

(٢) وتضعيفه في ((الأدب المفرد)) (٣٢٠) خطأ، لم يتنبه الشيخ لوجوده في ((الصحيحة))، ولعله اعتمد على تحقيق قديم. والله أعلم.

ووضعت لا إله إلا الله في الكفة الأخرى كانت أرجح منهما، ولو أن السماوات والأرض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا إله إلا الله عليهما لقصمتهما، وآمركما بسبحان الله وبحمده فإنهما صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا للصقعب بن زهير فإنه ثقة قليل الحديث سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن عمر يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سألت أبا زرعة عن الصقعب بن زهير؟ فقال: ثقة وهو أخو العلاء بن زهير وهذا من الجنس الذي يقول: أن الثقة إذا وصله لم يضره إرسال غيره. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٤].

(١٥٥) فقد أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما رأيت رجلاً أعطى لراعي الغنم من محمد، ثم ذكره بنحو منه. [انظر السابق].

(١٥٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ثنا ابن نمير ويحيى بن أيوب وأبو موسى الأنصاري ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن الصباح قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب عن الحسن بن محمد الطيالسي ثنا أبو بكر بن عياش. وحدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا شجاع بن مخلد وإسماعيل بن سالم قالا: حدثنا أبو بكر عن أبي حصين، وفي حديث إسماعيل ابن سالم: ثنا أبو حصين عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس الخوارج كلما جاء رأس قلت: إلى النار فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري أولا تعلم يا ابن أخي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عذاب هذه الأمة / جعل في دنياها)).

٤٩/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٤٩/٢٥٤/٤، ٧٦٥٠ و٨٣٧٢/٤٤٤، انظر الروض النضير ٦١٦، الصحيحة ٩٥٩، وهداية الرواة ٥٣٠٣، والضعيفة ٥٣٩٩، صحيح].

وله شاهد صحيح:

(١٥٧) حدثناه علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون والحسن بن سفيان قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي ـ وكان ثقة ـ عن الحسن ابن الحكم النخعي عن أبي بردة قال: سمعت عبد الله بن يزيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((عذاب أمتي في دنياها)). [انظر السابق].

(١٥٨) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أزهر بن سعد ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال: ذكر الطاعون عند أبي موسى الأشعري فقال أبو موسى: سألنا عنه رسول الله ﷺ فقال: ((وخز

إخوانكم))[1] أو قال: أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٣٧، صحيح، سيأتي نحوه ٢٤٦٢/٩٣/٢، دعاء].

وهكذا رواه أبو عوانة عن أبي بلج:

(١٥٩) أخبرنيه أبو الطاهر عبد الله بن محمد الدهقان ثنا أبو بكر رجاء بن السندي ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن أبي عتاب قالا: ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عبد الله بن قيس عن النبي ﷺ نحوه. [انظر السابق].

(١٦٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى [و] محمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لوهم وقع لعبد الله بن سعيد ابن أبي هند لسوء حفظه فيه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٢٢١٢): رواه عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أبي موسى. وصوبه الدارقطني في ((العلل)) فقال: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، ثنا الحسن بن عيسى النيسابوري إملاء، ثنا ابن المبارك به. الإرواء ٢٦٧٠].

(١٦١) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند يحدث عن أبيه عن رجل عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: ((من لعب بالكعاب)) أو قال: ((بالكعبات فقد عصى الله ورسوله)) وهذا مما لا يوهن حديث نافع ولا يعلله فقد تابع يزيد بن عبد الله بن الهاد نافعاً على رواية سعيد بن أبي هند. [انظر السابق].

(١٦٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت النبي ﷺ وذكر عنده النرد فقال: ((عصى الله ورسوله / عصى الله ورسوله، من ضرب بكعابها يلعب بها)). [انظر السابق].

٥٠/١

(١٦٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله))، قال بشر بن موسى: ولم يكن هذا الحديث عند الحميدي

(1) حكم الشيخ في ((الضعيفة)) (٨٦) بأن لفظ (الأخوة) لا أصل له!!

في «مسنده»، هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار العطار ثقة، وقد احتج مسلم والبخاري بإبراهيم السكسكي وإذا صح مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده. [وافقه الذهبي على تصحيحه، الصحيحة ٣٤٤٠، صحيح الترغيب ٢٤٤].

(١٦٤) أخبرنا أبو العباس السياري بمرو وأخبرنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال: حدثني أصحابنا عن أبي الدرداء أنه قال: إن أحب عباد الله إلى الذين يحببون الله إلى الناس، والذين يراعون الشمس والقمر.

هذا لا يفسد الأول ولا يعلله فإن ابن عيينة حافظ ثقة وكذلك ابن المبارك إلا أنه أتى بأسانيد أخر كمعنى الحديث الأول. [انظر السابق].

(١٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني. وأخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وحدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن أيوب قالوا: ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان وتحج البيت وتعتمر، وتسمع وتطيع».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن رواته عن آخرهم ثقات [السنة ١٠٧٠ إسناده جيد] ولم يخرجاه توقياً لما:

(١٦٦) سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسن بن محمد بن زياد يقول: ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر قال: حدثنيه عبيد الله بن عمر العمري عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال: يا أمير المؤمنين علمني الدين قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، وعليك بالعلانية وإياك والسر، وإياك وكل شيء تستحي منه. قال: فإذا لقيت الله قلت: أمرني بهذا عمر بن الخطاب فقال: يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله تعالى فقل ما بدا لك، قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر أو نافع عن ابن عمر فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه، قال الحاكم: فرضي الله عن محمد بن يحيى تورع عن الجواب حذراً لمخالفة قوله ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» ولو تأمل الحديثين لظهر له أن الألفاظ مختلفة وهما حديثان مسندان وحكاية، ولا يحفظ لعبيد الله عن يونس بن عبيد غير حديث الإمارة وقد تفرد به الدراوردي وسعيد بن / عبد الرحمن الجمحي ثقة مأمون وقد رواه عنه غير محمد بن الصباح على أن محمد بن الصباح أيضا ثقة مأمون. [انظر السابق].

٥١/١

(١٦٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: قال عمر: لا وأبي فقال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا بآبائكم من

حلف بشيء دون الله فقد أشرك)). [سبق ٤٥/١٨/١، سيأتي ٧٨١٤/٢٩٧/٤، غاية المرام ٢٥٩، الصحيحة ٢٠٤٢، الإرواء ٢٥٦١].

(١٦٨) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد ابن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان عن أبيه والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف: وأبي، فنهاه النبي ﷺ فقال: ((من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك)) وقال الآخر ((فهو شرك)). [انظر السابق].

(١٦٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((من حلف بغير الله فقد كفر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وإنما أودعته كتاب الإيمان للفظ الشرك فيه، وفي حديث مصعب بن المقدام عن إسرائيل: فقد كفر، [انظر ما سبق] فأما الشيخان فإنما أخرجاه[1] من حديث سالم ونافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعمر: ((إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم)) فقط وهذا غير ذاك.

(١٧٠) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ثنا أبو غسان عن حسان بن عطية عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: ((العي والحياء شعبتان من الإيمان، والبذاء والجفاء شعبتان من النفاق)).

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٤٧٢٥، صحيح الترغيب ٢٦٢٩، الإيمان ١١٨، سبق ١٧/٩/١، ١٨].

وله شاهد صحيح على شرطهما:

(١٧١) حدثناه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران وأبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى قالا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار)) [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٩٥، الروض النضير ٧٤٦].

وله شاهد ثانٍ على شرط مسلم:

(١٧٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا / محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ﷺ ((الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار)). [

٥٢/١

(1) البخاري (٦٦٤٧) مسلم (١٦٤٦).

انظر السابق].

(١٧٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا [أبو المثنى، ثنا] القعنبي ثنا يزيد بن زريع. وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله)).

رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [

قال الذهبي: فيه انقطاع(٣٢)، هداية الرواة ٣١٩٩، الصحيحة ٢٨٤، صحيح دون قوله: وألطفهم بأهله، انظر حديث رقم ١].

(١٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران بن الحكم السلمي عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ((ادع ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك، قال: ((أتفعلون)) قالوا: نعم، فدعا فأتاه جبريل فقال: ((إن الله يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئت أصبح الصفا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة)) قال: ((بل باب التوبة والرحمة)). [سيأتي ٣٢٢٥/٣١٤/٢، ٧٦٠١/٢٤٠/٤، الصحيحة ٣٣٨٨، صحيح السيرة ١٥٢، صحيح الترغيب ٣١٤٢].

(١٧٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ومحمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل فذكره بإسناده نحوه، هذا حديث صحيح محفوظ من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل.

وعمران بن الحكم السلمي تابعي كبير محتج به، وإنما أهملا هذا الحديث والله أعلم لخلاف وقع من يحيى بن سلمة بن كهيل في إسناده ، ويحيى كثير الوهم على أبيه. [انظر السابق].

(١٧٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرويه الصفار ببغداد وثنا محمد بن أحمد الصغاني ثنا الأحوص بن جواب ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عمران بن الجعد[٣٣] عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: يا محمد ادع ربك أن يجعل الصفا ذهباً ونؤمن لك، فقال رسول الله ﷺ: ((أتفعلون))؟ قالوا: نعم فأتى جبريل فقال: ((استوثق)) ثم أتي جبريل فقال: ((يا محمد إن الله قد أعطاك ما سألت إن شئت أصبح لك الصفا

---

(٣٢) قال الحافظ (١٧ / ١٦): أبو قلابة عن عائشة منقطع.
وقال (٢١٧٩٧): قال الحاكم في أوائل الكتاب (١ / ٣): حديث أبي قلابة عن عائشة أخشى أن لا يكون سمعه منها.
(٣٣) قال الحافظ (٨٦٧٩): كذا قال.

ذهباً ومن كفر بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً / من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والإنابة›› فقال رسول الله ﷺ: ‹‹باب التوبة والرحمة أحب إلي›› هذا الوهم لا يوهن حديث الثوري فإني لا أعرف عمران بن الجعد في التابعين، وإنما روى إسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد، فأما عمران بن أبي الجعد فإنه من أتباع التابعين. [انظر ما سبق].

(١٧٧) أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: ‹‹من عمل سيئة فكرهها حين يعمل وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن››.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ [وافقه الذهبي، سبق ٣٢/١٣/١] وقد ذكرت فيما تقدم من خطبة عمر بالجابية وأنهما لم يخرجاه، وهذا بغير ذلك اللفظ أيضاً.

(١٧٨) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ‹‹يا أبا ذر اتق الله حيث كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن››.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٠١٢، حسن، الصحيحة ١٣٨٣[٢]، الروض النضير ٨٥٥].

(١٧٩) حدثناه إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي أن أبا السمط سعيد بن أبي سعيد المهدي حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر: أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني قال: ‹‹أعبد الله ولا تشرك به شيئاً›› قال: يا رسول الله زدني قال: ‹‹إذا أسأت فأحسن›› قال: يا رسول الله زدني قال: ‹‹استقم ولتحسن خلقك››.

هذا حديث حسن صحيح الإسناد من رواية البصريين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦١٦/٢٤٤/٤، الصحيحة ١٢٢٨، قارن مع ١٣٧٣ الصحيحة].

(١٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها قال: وقال رسول الله ﷺ:

---

(٢) حيث أعله بالانقطاع، وحسن الجملة الوسطى منه، موطن الشاهد هناك. وانظر الحديث التالي.

((اللهم إن تغفر جماً وأي عبد لك لا ألما)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين / ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٧٥٠/٤٦٩/٢ و٧٦٢٠/٢٤٥/٤، هداية الرواة ٢٢٨٨، صحيح، انظر التالي].

وإنما خرجا حديث عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه قال: لم أر شيئاً أقرب باللمم من الذي قال أبو هريرة: ((كتب على بن آدم حظه من الزنا)) الحديث[1]، والذي عندي أنهما تركا حديث عمرو بن دينار للحديث الذي:

(١٨١) حدثناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة ثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس في هذه الآية إلا اللمم قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه، ألم تسمع قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

وهذا التوقيف لا يوهن السند الأول فإن زكريا بن إسحاق حافظ ثقة، وقد حدث به روح بن عبادة عن زكريا، وقد ذكرت في شرائط هذا الكتاب إخراج التفاسير عن الصحابة. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٨٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((كل أمتي يدخل الجنة إلا من أبى)) قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: ((من عصاني فقد أبى)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣٤] [وافقه الذهبي، وقال: من مسند أحمد، سيأتي ٧٦٢٦/٢٤٧/٤، الصحيحة ٢٠٤٤، انظر التالي].

وله إسناد آخر عن أبي هريرة على شرطهما:

(١٨٣) أخبرناه أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير)) [قال الذهبي: من مسند أحمد، الصحيحة ٢٠٤٣] وله شاهد أيضاً عن أبي أمامة الباهلي:

(١٨٤) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي خالد قال: مر أبو أمامة الباهلي على خالد

---

(1) البخاري (٦٢٤٣) ومسلم (٢٦٥٧).

(٣٤) قال الحافظ (١٩٥٩٢): بل أخرجه البخاري (٧٢٨٠). وقد اعترف الحاكم بذلك في كتاب التوبة من ((مستدركه)) هذا، فقال: أخرجه البخاري عن محمد بن سنان عن فليح.

بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كلكم يدخل / الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله)). [الصحيحة ٢٠٤٣، سيأتي ٧٦٢٧/٢٤٧/٤].

(١٨٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف حدثني محمد بن سيرين وخلاس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين أهل الدنيا فوسعتهم إلى آجالهم، وأخر تسعة وتسعين لأوليائه، وإن الله عز وجل قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى تسع وتسعين فكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٢٩/٢٤٨/٤، الصحيحة ١٦٣٤].

إنما اتفقا فيه على حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وسليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مختصراً، ثم أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أكمل من الحديثين [انظر البخاري ٦٤٦٩ مسلم ٢٧٥٢ من حديث أبي هريرة، ومسلم ٢٧٥٣، من حديث سلمان].

وله شاهد على نسق حديث عوف:

(١٨٦) أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أبي زينب[٣٥] قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباقها طباق السماوات والأرض، فقسم رحمة بين جميع الخلائق وأخر تسعة وتسعين رحمة لنفسه، فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة فصار مائة رحمة يرحم بها عباده)). [سيأتي ٧٦٢٨/٢٤٧/٤، انظر السابق].

وله شاهد آخر مفسر عن جندب بن عبد الله.

(١٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الجريري عن أبي عبد الله الجسري ثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول الله ﷺ فلما سلم رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً، فقال رسول الله ﷺ: ((ما تقولون أهو أضل أم بعيره ألم تسمعوا ما قال)) قالوا: بلى فقال: ((لقد حظر رحمة واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل / رحمة تعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسعة وتسعون)) تقولون: ((أهو

---

(٣٥) قال الحافظ (١٩٠٨٧): الحجاج ضعيف، وخالفه سليمان التيمي وغيره من الثقات فرووه عن أبي عثمان عن سلمان.

أضل أم بعيره))؟ [سيأتي ٧٦٣٠/٢٤٨/٤ مع زيادة تخريج، صحيح السنن ٨٢٥[١]].

(١٨٨) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ: ((إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله)). [انظر التالي].

(١٨٩) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي نا محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد ابن الحارث ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه ذكر: ((أن جبرائيل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول: لا إله إلا الله فيرحمه الله أو قال خشية أن يرحمه الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٣٠٣/٣٤٠/٢ و٧٦٣٤/٢٤٩/٤، ٧٦٣٥ الصحيحة ٢٠١٥، الترمذي ٣١٠٨].

(١٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق. وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن عبد الواحد ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: ((اللهم حاسبني حساباً يسيراً)) فلما انصرف قلت: يا رسول الله ما الحساب؟ قال: ((ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، وكل ما يصيب المؤمن يلقي الله عنه حتى الشوكة تشوكه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا[1] على حديث ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((من نوقش الحساب عذب)). [وافقه الذهبي، سيأتي ٩٣٦/٢٥٥/١، و٧٦٣٦/٢٤٩/٤ و٨٢٧٢/٥٨٠/٤، هداية الرواة ٥٤٩٥، جيد، وضعف إسناده عند (٤) ٣٠٩٣[٢]].

(١٩١) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله)).

(1) وضعفه بزيادة (أتقولون: هو أضل أم. . .) د ٤٨٨٥. كما سيأتي إن شاء الله.

(١) البخاري (١٠٣) ومسلم (٢٨٧٦).

(٢) الإسنادان مختلفان، قال: لكن شطر: ((من حوسب عذب. . .)) صحيح. وما في ((الهداية)) أضبط..

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: لا والله، أبو بكر واهٍ، قال الحافظ (٦٣١٥): لا والله، بل أبو بكر ضعيف جداً. سيأتي ٧٦٣٩/٢٥١/٤، الضعيفة ٥٣١٩، الروض النضير ٣٥٦، هداية الرواة ٥٢١٩، المشكاة ١٤٥٤/٣١ المصطلحات الأربعة ١٣٤ الملحق].

(١٩٢) أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف حدثني حسن بن عثمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((المؤمن مكفر)).

قد اتفقا على عبد الرحمن بن حميد وهذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز الزهري هذا. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٤٠/٢٥١/٤، الصحيحة ١٤٣ و٢٣٦٧].

(١٩٣) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا حجاج بن نصير ثنا شداد بن سعيد. وأخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: ((تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً ثم يدخلون الجنة، وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوباً فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول: ما هؤلاء فيقولون: هؤلاء عبيد من عبادك فيقول: حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة)).

هذا حديث صحيح من حديث حرمي بن عمارة على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فأما حجاج بن نصر فإني قرنته إلى حرمي لأني علوت فيه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٥٢/٤ - ٧٦٤٤/٢٥٣، ٧٦٤٥، و٨٧٩٤/٦٠٧/٤، الضعيفة ١٣١٦، و٥٣٩٩، انظر مسلم ٢٧٦٧][1].

(١٩٤) حدثني علي بن بندار الزاهد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن المثنى الزمن ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس قال: كان صبي على ظهر الطريق فمر النبي ﷺ ومعه ناس فلما رأت أم الصبي القوم خشيت أن يوطأ ابنها فسعت فحملته، فقالت: ابني ابني! قال القوم: يا رسول الله ما كانت هذه ليلقى ابنها في النار، فقال رسول الله ﷺ: ((ولا الله يلقي حبيبه في النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٤٧/١٧٧/٤، الصحيحة ٢٤٠٧].

(١٩٥) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث / عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ٥٨/١

(1) وانظر الدر المنثور (٧ / ٢٦) عن حذيفة. و(٧ / ٢٧) عن ابن مسعود.

ابن عامر الجهني: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: ((يكتب عليه)) قال: ثم يستغفر منه ويتوب قال: ((يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٣٦]، سيأتي ٢٥٦/٤ ـ ٧٦٥٨/٢٥٧، فانظره، وقبله الشيخ الألباني في ((فتاويه)) (١٣/١٣)].

(١٩٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان. وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: الكبائر من أول سورة النساء إلى ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ من أول السورة [إلى] ثلاثين آية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وجب إخراجه على ما شرطت في تفسير الصحابة. [وافقه الذهبي، الطبري ٣٧/٥].

(١٩٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي إملاء ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا معاذ بن هانئ ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد ابن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة: أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: ((ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه، يرى أنه عليه حق، ويعطي زكاة ماله يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها)) ثم إن رجلاً سأله فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال: ((هو تسع الشرك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً))، ثم قال: ((لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي ﷺ في دار أبوابها مصاريع من ذهب)).

قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي، وابنه عبيد متفق على إخراجه والاحتجاج به. / [قال الذهبي: لم يحتجا بعبد الحميد لجهالته، ووثقه ابن حبان سيأتي ٧٦٦٦/٢٥٩/٤، وصححه!! حسن منه الشيخ قبلة الأحياء والأموات والكبائر، الإرواء ٦٩٠، وانظر الإرواء ٢٥/٥، وصحيح السنن ٢٥٥٩، ونص على ضعفه بتمامه في ((ضعيف الترغيب)) (٤٦١ و٨٣٨)، فهو عنده ضعيف في أوله وآخره، وحسن في وسطه].

٥٩/١

(١٩٨) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا بشر بن حجر الشامي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال: التقى عبد الله بن عباس وابن عمرو فقال له ابن عباس أي آية في كتاب الله أرجى عندك؟ قال عبد الله بن عمرو:

---

(٣٦) حسنه الهيثمي (١٠ / ٢٠٠)، ((المجمع))، والحافظ في الأمالي (١٣٥).

﴿۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ فقال: لكن قول إبراهيم ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ﴾ هذا لما في الصدور ويوسوس الشيطان فرضي الله من قول إبراهيم بقوله: أو لم تؤمن قال: بلى، صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه انقطاع، انظر ما سيأتي[37] ٢٦٠/٤ ـ ٧٦٧٠/٢٦١، طبري ٤٩/٣، وانظر الدر ٣٤/٢، ابن كثير ٣١٧/١].

(١٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار)) هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٩٥] وشاهده صحيح على شرط مسلم.

(٢٠٠) أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر أنبأ أبو يعلى ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٩٤].

(٢٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر أنبأنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي حدثه أنه لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أبا عبد الرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك شيئاً؟ فقال عبد الله بن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من رجل يتعاظم في نفسه ويختال في مشيته إلا لقي الله وهو عليه غضبان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٤٣، ٢٢٧٢].

(٢٠٢) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن / علي بن رباح عن أبيه عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أنبئكم بأهل الجنة المغلوبون الضعفاء وأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر)). ٦٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٩٦٧): ليس هو على شرطه، فإن عُلياً لم يسمع من سراقة بلا شك، وقد رواه أحمد من طريقه، قال: بلغني عن سراقة. سيأتي ٦٥٩٧/٦١٩/٣، الصحيحة ٩٣١، ١٧٤١، مشكلة الفقر ١٢٥].

(٢٠٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي

---

(٣٧) وكلام الحافظ فيه.

ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل قال: الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم من طريق الأغر عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٤١، مسلم ٢٦٢٠].

(٢٠٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد ابن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف. [انظر التالي].

(٢٠٥) حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري ثنا أبو بكر بن محمد بن نعيم المدني ثنا بشر بن خالد العسكري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما ذكرته في هذه المواضع لأن هذه الخلال من الإيمان [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٢٥] وله شاهد[٣٨] ينفرد به زبان ولم يخرجاه:

(٢٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: ((من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعاً لله دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخير في حلل الإيمان يلبس أيها يشاء)). [سيأتي ٧٣٧٢/١٨٤/٤، الصحيحة ٧١٨، صحيح الترغيب ٢٠٧٢، صحيح الجامع ٦١٤٥].

(٢٠٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: خرج عمر بن الخطاب إلى الشام ومعنا أبو عبيدة بن الجراح / فأتوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل عنها وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه، وأخذ بزمام ناقته فخاض بها المخاضة، فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين أنت تفعل هذا تخلع خفيك وتضعهما على عاتقك، وتأخذ بزمام ناقتك وتخوض بها المخاضة، ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك؟ فقال عمر: أوه لو يقل ذا غيرك أبا عبيدة جعلته نكالاً لأمة محمد ﷺ، إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام؛ فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله.

٦١/١

---

(٣٨) قال الحافظ (١٦٦١٢): قال الحاكم: تفرد به زبان، أورده شاهداً لحديث أبي بردة، ثم نقض على نفسه فأخرجه في كتاب اللباس عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لاحتجاجهما جميعاً بأيوب بن عائذ الطائي، وسائر رواته ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥١، صحيح الترغيب ٢٨٩٣، سيأتي ٤٤٨١/٨٢/٣] وله شاهد من حديث الأعمش عن قيس بن مسلم:

(٢٠٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن[٣٩] الواسطي ثنا عمرو ابن عون ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقال له: يعني قائل: يا أمير المؤمنين تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على حالك هذا فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره. [انظر السابق].

(٢٠٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ قال: ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي[٤٠] ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٠٠، الصحيحة ٢١٩٦، ١٠٣، الضعيفة ٢١٠٨، ٥٠٣٣، صحيح] وشاهده الحديث المعروف من حديث محمد بن إسحاق وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفي حديث عكرمة عن ابن عباس: ((ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإنما تركته لأن راويه ليث بن أبي سليم)). [الضعيفة ٢١٠٨، ٥٠٣٣][٤١].

(٢١٠) حدثنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا نعيم بن حماد. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الوارث ابن عبيد الله قالا: ثنا عبد المبارك أنبأ خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ و((البركة مع أكابركم)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٧٨].

٦٢/١

(٢١١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد. وثنا علي بن حمشاذ أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد ثنا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إني أحرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة)).

---

(٣٩) من ((الإتحاف)) (١٥٤١٥): ابن عيسى بن السكن، والأصل عيسى السكري.

(٤٠) قال الحافظ (١١٩٩٢): ليس هو اليحصبي، وإنما هو المكي، وقرن بينهما غير واحد، وقد وثقه ابن معين، وابن أبي نجيح ليس له رواية عن اليحصبي.

(٤١) و((ضعيف الترغيب)) (٨٠)، و((هداية الرواة)) (٤٨٩٨). و((صحيح الموارد)) (١٩١٣).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧١٦٧/١٢٨/٤، الصحيحة ١٠١٥، حسن، انظر الضعيفة ٣٢١٦].

(٢١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني أبو كثير الزبيدي عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال: فجمع حديثاً فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبتيه فنسيت ذلك الحديث وتفلت مني كل شيء أردت أن أسأله عنه، فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمل به العبد دخل الجنة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((تؤمن بالله)) قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً، قال: ((يرضخ مما رزقه الله)) قلت: يا رسول الله فإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: ((يقول معروفاً بلسانه)) قلت: فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: ((فليعن مغلوباً)) قلت: فإن كان ضعيفاً لا قوة له؟ قال: ((فليصنع لأخرق)) قلت: فإن كان أخرق فالتفت إلي فقال: ((ما تريد أن تدع في صاحبك خيراً)) قال: ((يدع الناس من أذاه)) قلت: يا رسول الله إن هذا ليسير كله قال: ((والذي نفس محمد بيده ما منهن خصلة يعمل بها عبد يبتغي بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج في كتابه بأبي كثير الزبيدي واسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وهو تابعي معروف يقال له أبو كثير الأعمى وهذا الحديث لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٣١٨ و٨٧٦، الصحيحة ٢٦٦٩، ٥٧٥].

(٢١٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا محمد بن غالب بن حارث ثنا عفان ابن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش / عن مالك بن الحارث عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: ((التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة)). ٦٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٩٤، هداية الرواة ٤٩٨٦].

(٢١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله فحمد الله بإذن الله، فقال له ربه: رحمك الله ربك يا آدم وقال له: يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس، فقل: السلام عليكم فذهب فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم رجع إلى ربه فقال: هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيهم فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت فقال: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال: أي رب ما هؤلاء قال: ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه وإذا فيهم رجل أضوؤهم)) أو قال:

((من أضوئهم لم يكتب له إلا أربعين سنة قال: يا رب زد في عمره قال: ذاك الذي كتب له قال: فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة، قال: أنت وذاك قال: ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لي ألف سنة قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته، فيومئذ أمرنا بالكتاب والشهود)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وقد رواه عنه غير صفوان وإنما خرجته من حديث صفوان لأني علوت فيه [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٨١/٢٦٣/٤، السنة ٢٠٦، الضعيفة ٧٧٥/١٣، هداية الرواة ٤٥٨٥، حسن].

وله شاهد صحيح:

(٢١٥) حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي في آخرين قالوا: ثنا أبو عروبة ثنا مخلد بن مالك ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢١٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا هشام بن عبد الله قال: وأخبرنا / الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أتعجبون أن يكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ؟ هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٧٤٧/٥٧٥/٢ مرفوعاً ولا يصح، السنة ٤٣٦، ٤٤٢، صحيح، موقوفاً، وسيأتي ٣١١٤/٢٨٢/٢ و٣٧٤٧/٤٦٩/٢، موقوفاً].

٦٤/١

له شاهد صحيح عن ابن عباس في الرؤية:

(٢١٧) أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه وأبو الحسن علي بن محمد الشرغاوشوني البخاريان ببخارى قالا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن الصباح. وحدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس قال: رأى محمد ﷺ ربه. [السنة ٤٣٥، ٤٣٩، حسن، الهداية ٥٥٨٦].

وله شاهد ثالث صحيح الإسناد:

(٢١٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال: قد رأى محمد ﷺ ربه. [انظر السابق].

(٢١٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: رآه مرتين. [هداية الرواة ٥٥٨٦، أصله في مسلم (١٧٦): رآه بقلبه].

حديث كذا قد اعتمده الشيخان في هذا الباب أخبار عائشة بنت الصديق وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وأبي ذر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ رأى جبرائيل عليه السلام وهذه الأخبار التي ذكرتها صحيحة كلها، والله أعلم. [انظر مسلم ١٧٥، ١٧٧].

(٢٢٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي. وأخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري قالوا ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عبد الواحد بن واصل ثنا محمد بن ثابت البناني عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((للأنبياء منابر من ذهب، قال: فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه، قائماً بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة، ويبقى أمتي من بعدي فأقول: يا رب أمتي أمتي فيقول الله عز وجل: يا محمد ما تريد أن أصنع / بأمتك فأقول: يا رب عجل حسابهم، فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكاً برجال قد بعث بهم إلى النار وآتي مالكاً خازن النار فيقول: يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك في أمتك من بقية))(٤٢).

٦٥/١

هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني وهو قليل الحديث يجمع حديثه والحديث غريب في أخبار الشفاعة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد ضعفه غير واحد، والحديث منكر، الضعيفة ٥٠١٣، ضعيف الترغيب ٢١١٧].

(٢٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني(٤٣) ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر قال: سمعت سليم بن عامر يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فاستيقظت من الليل فإذا لا أرى شيئاً أطول. . . مؤخرة رحلي، قد لصق كل إنسان وبعير بالأرض، فقمت أتخلل الناس حتى وقعت إلى مضجع رسول الله ﷺ فإذا هو ليس فيه، فوضعت يدي على الفراش فإذا هو بارد، فخرجت أتخلل الناس وأقول: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب برسول الله ﷺ، حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سواداً فمضيت فرميت بحجر فمضيت إلى السواد فإذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وإذا بين أيدينا صوت كدوي الرحى أو كصوت الهضباء، حين يصيبها الريح فقال بعضنا لبعض: يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا أو يأتيكم رسول الله ﷺ، فلبثنا ما شاء الله ثم نادى: ((أثم معاذ بن جبل وأبو عبيدة وعوف بن مالك))؟ فقلنا: نعم فأقبل إلينا فخرجنا لا نسأله عن شيء ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه، فقال: ((أتدري ما خيرني ربي الليلة))؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم

---

(٤٢) في المصادر الأخرى: نقمه.

(٤٣) سبق (١ / ١٤ / ٣٦) وفيه: الربيع بن سليمان، شيخ أبي العباس، وفي ((الإتحاف)) (١٦٠٥١) جمع بينهما على أنه الربيع بن سليمان في الموطنين، ولم يعلق المحقق عليه بشيء.

قال: ((فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة))، فقلنا: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهلها قال: ((هي لكل مسلم)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بسليم بن عامر وأما سائر رواته فمتفق عليهم ولم يخرجاه / [وافقه الذهبي، وقد سبق ٣٦/١٤/١، وانظر التالي] وقد رواه سعيد بن أبي عروبة وهشام بن سنبر عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك، أما حديث سعيد:

٦٦/١

(٢٢٢) فحدثناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد. قال[٤٤]: وثنا الحسين بن محمد بن أبي زياد ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا المليح الهذلي حدثهم أن عوف بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فذكر الحديث.

وأما حديث هشام الدستوائي:

(٢٢٣) فحدثناه أبو زكريا العنبري وعلي بن عيسى بن إبراهيم قالا ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح عن عوف ابن مالك قال: كنا مع النبي ﷺ فذكر الحديث بطوله، حديث قتادة هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وقد روى هذا الحديث أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن عوف بن مالك:

(٢٢٤) أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فانتهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله ﷺ في مكانه وإذا الإبل قد وضعت جرانها، فإذا أنا بحبال فإذا معاذ بن جبل فتصدى لي وتصديت له فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قال: ورائي وذكر الحديث، وهذا صحيح من حديث أبي قلابة على شرط الشيخين، وقد روي هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري عن عوف بن مالك بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه:

(٢٢٥) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي بالرقة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن حماد أبو بكر الواسطي[٤٥] ثنا خالد بن عبد الله بن خالد الواسطي عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى عن عوف بن مالك: أنهم كانوا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه قال عوف: فسمعت خلفي هزيزاً كهزيز

---

(٤٤) أي الحسن بن يعقوب.
وقد أشكل على الشيخ مقبل الإسناد، فظن أن القائل هو الحاكم.
ثم إن قول (ابن أبي زياد) صوبه الشيخ مقبل إلى ابن زياد وقال: هو القباني.
وهو على الصواب في ((الإتحاف)) (١٦٠٥١).
(٤٥) في ((الإتحاف)): عبد الرحمن بن حماد أبو بكر الواسطي.

الرحى فإذا أنا بالنبي ﷺ فقلت: إن النبي ﷺ إذا كان في أرض العدو كان عليه الحراس، فقال رسول الله ﷺ: ((أتاني آتٍ من ربي يخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله قد عرفت قوائي[٤٦] فاجعلني منهم قال: ((أنت منهم)) قال عوف بن مالك: يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا قومنا وأموالنا راغباً لله ورسوله فاجعلنا منهم قال: ((أنت منهم)) فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا فقال النبي ﷺ: ((اقعدوا)) فقعدوا كأنه لم يقم أحد منهم قال: ((أتاني آتٍ من ربي فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة)) فقالوا: يا رسول الله اجعلنا منهم، فقال: ((هي لمن مات ولا يشرك بالله شيئاً)). [وافقه الذهبي، انظر ما سبق].

٦٧/١ (٢٢٦) حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا علي بن هاشم بن البريد ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي عن عون بن أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف فعلقنا طريقاً من طرق المدينة حتى / أنخنا بالباب، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه، فدخلنا وسلمنا وبايعنا فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده، فقلت: يا رسول الله ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: ((لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها، وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة)).

وقد احتج مسلم بعلي بن هاشم، وعبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي صحابي قد احتج به أئمتنا في مسانيدهم، فأما عبد الجبار بن العباس فإنه من يجمع حديثه ويعد مسانيده في الكوفيين. [قال الذهبي: قواه بعضهم وكذبه أبو نعيم الملائي، وليس الحديث بثابت، السنة ٨٢٤، صحيح الترغيب ٣٦٣٥، صحيح].

(٢٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني. وحدثنا أبو عبد الله [محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن مهدي، وحدثنا] أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى قالوا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا أنس بن مالك عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أنه قال: ((أريت ما يلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني يوم القيامة شفاعة فيهم ففعل)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة: عن شعيب عن الزهري عن أنس وقال مرة عن

---

(٤٦) القَواء: القفر الخالي من الأرض.

شعيب عن ابن أبي حسين عن أنس، وقد قدمنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين فمرة يحدث به عن هذا ومرة عن ذاك وقد حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عمر ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري قال: قال لنا أبو اليمان: الحديث حديث الزهري والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها، قال الحاكم: هذا كالأخذ باليد فإن إبراهيم بن هانئ ثقة مأمون. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٤٠، السنة ٢١٥].

٦٨/١

(٢٢٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وأبو بكر بن زنجويه وأبو بكر بن عسكر وإسحاق بن زريق قالوا: ثنا عبد الرزاق. وحدثنا علي بن محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ [السنة ٨٣١، ٨٣٢، هداية الرواة ٥٥٢٨، صحيح] إنما أخرجا حديث قتادة عن أنس بطوله، ومن توهم أن هذه لفظة من الحديث فقد وهم، فإن هذه الشفاعة فيها قمع المبتدعة المفرقة بين الشفاعة لأهل الصغائر والكبائر، وله شاهد بهذا اللفظ عن قتادة وأشعث بن جابر الحداني، أما حديث قتادة.

(٢٢٩) فحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا: ثنا الخليل بن عمران[٤٧] بن إبراهيم ثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي)).

وأما حديث أشعث بن جابر:

(٢٣٠) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو المثنى العنبري قالا: ثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس عن النبي ﷺ قال: ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)).

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(٢٣١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)). قد احتجا جميعاً بزهير بن محمد العنبري [سيأتي

---

(٤٧) ((الإتحاف)) (١٦٣٢): عمر.
قال الحافظ: قال البزار عقب حديث روح عن شعبة (به): إنه تفرد به وليس كذلك كما ترى.

٣٤٤٢/٣٨٢/٢، الروض النضير ٤٣، ٦٥، السنة ٨٣٢، صحيح الجامع ٣٧١٤].

وقد تابعه محمد ابن ثابت البناني عن جعفر:

(٢٣٢) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد ابن بشار وإسحاق بن منصور قالا: ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: ((قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)) قال أبو جعفر وقال لي جابر: يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ [انظر السابق].

(٢٣٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو بكر بن / إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي سالم عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ﷺ: ماذا رد إليك ربك في الشفاعة فقال: ((والذي نفسي بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفسي بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه)).

٦٩/١

هذا حديث صحيح الإسناد فإن معاوية بن معتب مصري من التابعين [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١١٣، منكر، التعليقات الحسان ٦٤٣٢، ضعيف بهذا التمام، السنة ٨٢٥] وقد أخرج البخاري حديث عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، قال قلت: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك؟ الحديث بغير هذا اللفظ والمعنى قريب منه. [البخاري ٩٩].

(٢٣٤) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثنا المبارك بن فضالة ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((يقول الله عز وجل: أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا الله وفي قلبه مثقال ذرة من الإيمان، أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا الله أو ذكرني أو خافني في مقام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا قوله: من ذكرني أو خافني في مقام [وافقه الذهبي، السنة ٨٣٣، ضعيف الترغيب ١٩٦٥، الهداية ٥٢٧٩] وقد تابع أبو داود مؤملاً على روايته واختصره:

(٢٣٥) أخبرناه أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو بكر الجارودي ثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو داود ثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((يقول الله: أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام)). [انظر السابق].

(٢٣٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب

النبي ﷺ يقال له ابن أبي الجدعاء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم)).

هذا عبد الله بن أبي الجدعاء صحابي مشهور ومخرج ذكره في المسانيد وهو من ساكني مكة من الصحابة. [انظر التالي].

(٢٣٧) حدثنا بصحة ما ذكرته أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل ثنا خالد عن عبد الله بن شقيق / قال: جلست إلى قوم أنا رابعهم فقال أحدهم سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم))، قال قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: ((سوائي)) قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم فلما قام قلت: من هذا قالوا: هذا ابن أبي الجدعاء.

٧٠/١

هذا حديث صحيح قد احتجا برواته وعبد الله بن شقيق تابعي محتج به وإنما تركاه لما تقدم ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٧٨ سيأتي ٥٧٢٩/٤٠٨/٣، وقارن مع ٥٧٢١].

(٢٣٨) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو عمرو بن محمد بن جعفر الزاهد قالا: ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس الأسدي عن الحارث بن أقيش قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مسلمين يعدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما)) قالوا: يا رسول الله وذو الاثنين؟ قال: ((وذو الاثنين)) وقال رسول الله ﷺ: ((إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر، وإن من أمتي من سيعظم للنار حتى يكون إحدى زواياها)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم والحارث بن أقيش مخرج حديثه في مسانيد الأئمة وهو من النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد على رجل من الصحابة [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٧٥٢/٥٩٣/٤، الضعيفة ٢١٢١، و٤٨٢٣، منكر وقارن مع الحديث السابق] وهكذا رواه شعبة عن داود بن أبي هند:

(٢٣٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثني أبي ثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن عبد الله ابن قيس عن الحارث بن أقيش قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الرجل من أمتي ليدخل الجنة فيشفع لأكثر من مضر)). [انظر ما سبق، الصحيحة ٢١٧٨].

(٢٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: ((إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر)). [انظر التالي].

(٢٤١) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو حذيفة

النهدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لتفرد عبد الله بن / محمد بن عقيل بن أبي طالب ولما نسب إليه من سوء الحفظ وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٩٦٩/٧٨/٤، السنة ٧٨٧، صحيح].

(٢٤٢) أخبرنا أبو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار: لا إله إلا الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ولا بهذا الإسناد، [صحيح الترغيب ١٥٢٨، وانظر ابن ماجه ٣٧٩٥].

إنما اتفقا على حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الحديث الطويل في آخره: ((وإن الله قد حرم على النار من قال: لا إله إلا الله الحديث، وقد أخرجاه أيضاً من حديث شعبة وبشر بن المفضل وخالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ: ((من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة)) سيأتي ١٢٩٨/٣٥١/١ ليس فيه ذكر عمر، وله شاهد بهذا الإسناد عن عثمان ولم يخرجاه:

(٢٤٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان ابن عمر وروح بن عبادة قالا: ثنا عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال: سمعت حمران ابن أبان قال سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ قال: ((من علم أن الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة)). [حسن لغيره، صحيح الترغيب ٣٨٢][1].

(٢٤٤) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سلمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: ((ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه[٤٨] والديوث ورجلة النساء)).

(٢٤٤ / ١) [حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار أنه سمع سالم بن عبد

---

(1) وكان قد ضعفه كما في ((ضعيف الجامع)) (٥٧٠٥) وأحال على تخريج الترغيب. ولكن ((صحيح الترغيب)) متأخر.

(٤٨) في ((التلخيص)): بوالديه.

الله يحدث عن أبيه عن عمر بن الخطاب (مثله)][49].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل حيث لم يذكر في إسناده عمر. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٩٩، ١٣٩٧، ٦٧٤، الجلباب ١٤٥، سيأتي ٧٢٣٥/١٤٦/٤].

٧٢/١

(٢٤٥) أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح. حدثني معاوية بن صالح. وأخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان صاحب النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، على كنفي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى الصراط داع يدعو يقول: يا أيها الناس اسلكوا الصراط جميعاً ولا تعوجوا، وداع يدعو على الصراط فإذا أراد أحدكم فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويلك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه، فالصراط الإسلام والستور حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله، والداعي الذي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله يذكر في قلب كل مسلم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١٨، ١٩، هداية الرواة ١٨٩ ـ ١٩٠، صحيح].

(٢٤٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ عبيد بن شريك البزاز ثنا ابن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب: أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر: أن رسول الله ﷺ قال: ((إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الرعد والحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والذي عندي أنهما تركاه لتفرد عبد الحميد عن أبيه بالرواية[50]. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٢٨٨/٣٤٨/١ و٥٨٢٤/٤٣١/٣، الصحيحة ١٧١٤].

(٢٤٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم أخبرني نافع حدثني خالد بن يزيد أنه سمع أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد

٧٣/١

(٤٩) زيادة من ((الإتحاف)) (٩٥٢٠).

(٥٠) قال الحافظ (١٣٤٦٩): وليس كما قال، بل قد روى عنه أيضاً الزهري وغيره كما نراه في الحديث الذي قبله.

قلت: أي في ((الإتحاف)) (١٣٤٦٨) عند أبي عوانة (٤ / ٢٠٣).

قال الحافظ: وروى الطبراني هذا الحديث في ((معجمه)) عن يحيى بن أيوب عن ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، به، فما أدري أسقط جعفر من أصل المستدرك أم من ناسخه؟

ثم رأيته في الجنائز من ((المستدرك))، قال: ثنا علي بن حمشاذ بإثباته، وهو الصواب.

الله قال: دخل النبي ﷺ على بعض أهله وهو وجع به الحمى، فقال النبي ﷺ: ((أم ملدم)) قالت امرأة: نعم، فلعنها الله، فقال النبي ﷺ: ((لا تلعنيها / فإنها تغسل أو تذهب ذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٢٥٣): روى مسلم معناه من رواية حجاج عن أبي الزبير، الصحيحة ١٢١٥، سيأتي ١/٣٤٦/١٢٧٩، مسلم ٢٥٧٥].

(٢٤٨) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسن بن أبي القاسم العدوي قالا: ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأخلاء ثلاثة فإما خليل فيقول لك: ما أعطيت وما أمسكت فليس لك فذلك مالك، وإما خليل فيقول: أنا معك حتى تأتي باب الملك ثم أرجع وأتركك فذلك أهلك وعشيرتك يشيعونك حتى تأتي قبرك ثم يرجعون فيتركوك، وإما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عملك فيقول: والله لقد كنت من أهون الثلاثة علي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا جميعاً بالحجاج بن الحجاج ولا أعرف له علة ولم يخرجاه على هذه السياقة [وافقه الذهبي، سيأتي ١/٣٧١/١٣٧٥، الصحيحة ٢٤٨١، صحيح الترغيب ٩١٩] وله شاهد قد خرجاه:

(٢٤٩) حدثناه علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: ((يتبع المؤمن بعد موته ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحدة، يرجع أهله وماله ويبقى عمله)). [قال الحافظ (١٢٩٦): هو في الصحيح فلا يستدرك، الصحيحة ٣٢٩٩، خ ٦٥١٤، م ٢٩٦٠].

وقد تابع عمران القطان الحجاج فساق الحديث بطوله:

(٢٥٠) حدثناه علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب أنبأ عمرو بن مرزوق أنبأ عمران القطان عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: ((ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء)) فذكر الحديث بطوله نحو حديث إبراهيم بن طهمان [انظر ٢٤٨] وله شاهد آخر على شرط مسلم:

(٢٥١) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد عن سماك عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: ((مثل المؤمن ومثل الأجل مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له ماله: أنا مالك خذ مني ما شئت ودع ما شئت، وقال الآخر: أنا / معك أحملك وأضعك فإذا مت تركتك، قال: هذا عشيرته وقال الثالث: أنا معك أدخل معك وأخرج معك مت أو حييت، قال: هذا عمله)). [الصحيحة ٢٤٨١].

١/٧٤

(٢٥٢) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: قال زيد بن ثابت: أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتابة اليهود وقال: ((إني والله ما آمن يهود على كتابي)) فتعلمته فلم يمر بي نصف شهر حتى حذقته قال: إني كنت أكتب له إذا كتب وأقرأ له إذا كتب إليه.

قد استشهد جميعاً بعبد الرحمن بن أبي الزناد. وهذا حديث صحيح ولا أعرف في الرخصة لتعلم كتابة أهل الكتاب غير هذا الحديث. [وافقه الذهبي(٥١)، الصحيحة ١٨٧، هداية الرواة ٤٥٨٢، مختصر البخاري ٢٩٨/٤].

(٢٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة حدثني الحسين المعلم. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن أبي عدي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال: ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد يسأل(٥٢) عن الحوض حوض محمد ﷺ فقال: ما أراه حقاً بعدما سأل أبا برزة الأسلمي والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو فقال: ما أصدق هؤلاء، فقال أبو سبرة: ألا أحدثك بحديث شفاء، بعثني أبوك بمال إلى معاوية فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني بفيه وكتبته بقلمي ما سمعه من رسول الله ﷺ فلم أزد حرفاً ولم أنقص، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة، ويخون الأمين ويؤتمن الخائن، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيباً ووضعت طيباً ووقعت طيباً فلم تفسد ولم تكسر، ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص)).

٧٥/١

وقال ﷺ: ((موعدكم حوضي عرضه مثل طوله وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة وذلك مسيرة / شهر، فيه أمثال الكواكب أباريق ماؤه أشد بياضاً من الفضة من ورده وشرب منه لم يظمأ بعده أبداً(٥٣)، فقال ابن زياد: ما حدثني أحد بحديث مثل هذا أشهد أن الحوض حق واجب، وأخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة، وفي حديث أبي أسامة عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة.

هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه [قال الذهبي: أخرجه أحمد في ((مسنده))، (١٩٩/٢)، سيأتي ٨٥٦٦/٥١٣/٤، الصحيحة ٣٥٥، ٢٢٨٨،

---

(٥١) وستأتي رواية أخرى (٣ / ٤٢٢ / ٥٧٨١).
(٥٢) في ((الإتحاف)) (١٢١٢٧): يذكر. . .، وهو المناسب لسياقه.
(٥٣) هذا الجزء الأخير، أصله في البخاري (٦٥٧٩) ومسلم (٢٢٩٢). السنة ٧١٨، ٧١٩.

السنة ٧٠١، ٧١٨، ٧١٩].

وله شاهد من حديث قتادة عن ابن بريدة:

(٢٥٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام عن قتادة عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي فذكر الحديث بطوله. [انظر السابق].

(٢٥٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن المثنى ثنا روح بن أسلم ثنا شداد أبو طلحة ثنا أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي قال: سمعت أبا برزة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((حوضي من أيلة إلى صنعاء عرضه كطوله فيه ميزابان يصبان[٥٤] من الجنة أحدهما ورق والآخر ذهب، أحلى من العسل وأبرد من الثلج وأشد بياضاً من اللبن، وألين من الزبد، فيه أباريق عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة)) قال: وزاد فيه أيوب عن أبي الوازع عن أبي برزة عن النبي ﷺ أنه قال: ((ينزو في أيدي المؤمنين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بحديثين عن أبي طلحة الراسبي عن أبي الوازع عن أبي برزة وهو غريب صحيح من حديث أيوب السختياني عن أبي الوازع ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٧٢٠، ٧٢٢، جيد، صحيح الترغيب ٣٦٢١].

(٢٥٦) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا عمار بن عبد الجبار ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض)) فسألوه: كم كنتم؟ / قال: ثمان مائة أو تسع مائة، أبو حمزة الأنصاري هذا هو طلحة بن يزيد وقد احتج به البخاري. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٣].

٧٦/١

(٢٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن [يوسف الهسنجاني، ثنا] يوسف بن موسى ثنا جرير وأبو معاوية [عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة (طلحة بن يزيد الأنصاري) عن زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ[1]]. عن رسول الله ﷺ: ((ما أنتم بجزء من ألف جزء ممن يرد علي الحوض يوم القيامة، قال: فقلنا لزيد: كم كنتم يومئذ قال: ما بين الست مائة إلى التسع مائة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولكنهما تركاه للخلاف الذي في متنه من العدد والله أعلم. [انظر السابق].

وله شاهد على شرط مسلم عن زيد بن أرقم في ذكر الحوض بغير هذا اللفظ:

---

(٥٤) في بعض المصادر: ينثعبان، ومعنى الثعب: الجري، وفي الترغيب: ينبعثان.

(1) زيادة تفهم من مصادره، ومن ((التلخيص))، وهو كذلك في المخطوط.

(٢٥٨) أخبرنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي تيم الرباب عن يزيد بن حيان قال: شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيد الله بن زياد فقال: ما أحاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ تزعم أن له حوضاً في الجنة فقال: حدثنا ذاك رسول الله ﷺ ووعدناه فقال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت، قال: أما أنه سمعته أذناي من رسول الله ﷺ يعني وسمعته يقول: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)) وما كذبت على رسول الله ﷺ. [السنة ٦٩٩، صحيح، الحوض، صحيح الجامع ٦٥١٩، المجمع ١٤٤/١، ١٤٦، ش ٢٦٢٥٥، حم ٣٦٧/٤].

(٢٥٩) حدثني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو سهل حسن بن سهل اللباد ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه)) قال: ((ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية)) وخطب رسول الله ﷺ فقال: ((يا أيها الناس إني فرط لكم على الحوض وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر / الأسود، وآنيته كعدد النجوم وإني رأيت أناساً من أمتي لما دنوا مني خرج عليهم رجل فمال بهم عني، ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك فلم يفلت منهم إلا كمثل النعم)) فقال أبو بكر: لعلي منهم يا نبي الله قال: ((لا ولكنهم قوم يخرجون بعدكم ويمشون القهقرى)).

٧٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد حدث به الحجاج بن محمد أيضاً عن الليث ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٨٤(١)، السنة ٩١، ١٠٧٥، ١٠٨١، سيأتي ٤٠٣/١١٧/١].

(٢٦٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس قال: دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض قال فقال: جاءكم أنس قال: يا أنس ما تقول في الحوض؟ قال: قلت: ما حسبت أني أعيش حتى أرى مثلكم يمترون في الحوض، لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، السنة ٦٩٨، صحيح] وله عن حميد شاهد صحيح على شرطهما:

(٢٦١) أخبرناه أبو العباس السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الوهاب ابن عبد الحميد ثنا حميد عن أنس قال دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض ثم ذكره بمثله. [انظر السابق].

---

(١) وقد علقه الترمذي (٢٤٤٥) في الحوض.
وأصله في مسلم في البيعة والخروج (١٨٥١).

(٢٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب أن عبد الله بن خباب أخبرهم قال: أخبرني خباب أنه كان قاعداً على باب النبي ﷺ قال: فخرج ونحن قعود فقال: ((اسمعوا)) قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: ((إنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم؛ فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد علي الحوض)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٤٦٨): فيه انقطاع؛ فإن عبد الله بن خباب قتل سنة ثمان وثلاثين عندما قاتل علي الخوارج، وسماك لم يدركه، إلا أنه وقع عند الحاكم: عن سماك: أن عبد الله بن خباب أخبره (!) كما ترى (!) فيحرر هذا، فلعل خباباً كان له ابن آخر يسمى عبد الله عاش إلى أن أدركه سماك بن حرب وغيره. الظلال ٧٥٧، صحيح الترغيب ٢٢٤٥].

وشاهده الحديث المشهور عن الشعبي عن كعب بن عجرة مع الخلاف عليه فيه:

(٢٦٣) أخبرناه أبو بكر محمد بن [عبد الله بن] إبراهيم البزاز ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن الشعبي عن / كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في المسجد خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال: ((أتسمعون)) قلنا: سمعنا مرتين قال: ((اسمعوا إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني، ولست منه، وليس بوارد على الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض)) رواه مسعر بن كدام وسفيان الثوري عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة [انظر ٢٦٤].

٧٨/١

أما حديث الثوري:

(٢٦٤) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: ثنا سفيان.

وأما حديث مسعر:

(٢٦٤) فأخبرناه أبو محمد الإسفرايني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد ثنا سفيان ومسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة وبيننا وسائد من أدم أحمر فقال: ((إنه سيكون بعدي أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض)) [سيأتي ٦٠٣٠/٤٨٠/٣ و٧١٦٣/١٢٧/٤ و٨٣٠٢/٤٢٢/٤، صحيح الترغيب ٨٦٦، ٨٦٧، السنة ٧٥٦، هداية الرواة ٣٦٢٨، الروض النضير ٧٤٥].

وقد شهد جابر بن عبد الله قول رسول الله ﷺ هذا لكعب بن عجرة:

(٢٦٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: ((أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء)) قال: وما إمارة السفهاء قال: ((أمراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة والصلاة قربان)) أو قال: ((برهان)). [انظر السابق، السنة ٧٥٦، الموارد ١٥٦٩، ١٥٧٠، صحيح الترغيب ٢٢٤٢].

(٢٦٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى / ثنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى مجرى الماء فإذا مسك أذفر فقلت لجبرائيل: ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه ربك عز وجل)). ٧٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٦١٠، البخاري ٦٥٨١].

(٢٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج ابن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس من أعلاها درجة ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٥٠٣): هو في البخاري (٢٧٩٠) من رواية فليح، ليس فيه أبو سعيد[٥٥]، الصحيحة ٩٢١،

---

(٥٥) وتكلم عليه مطولاً في (١٩٠٥٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، وبين الاختلافات التي فيه فقال: قال الحافظ (١٩٠٥٧): هذا الإسناد كان فليح يتردد فيه، فرواه عنه أبو عامر هكذا، أخرجه أحمد أيضاً في ((مسنده)): ثنا أبو عامر.
ورواه محمد بن فليح عن أبيه، فقال: عن هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، أخرجه البخاري.
وأخرجه أيضاً عن يحيى بن صالح، والإسماعيلي من طريق يونس بن محمد وأحمد عن سريج بن النعمان. والحاكم من طريق ابن وهب كلهم عن فليح، كما قال محمد بن فليح، إلا أن ابن وهب من بينهم قال في إسناده: عن أبي هريرة وأبي سعيد زاد فيه: وعن أبي سعيد.
وقد بين أحمد عن يونس بن محمد أن التردد فيه من فليح، فقال: ثنا يونس ثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار وابن أبي عمرة عن أبي هريرة، قال فليح: لا أعلمه إلا عن ابن أبي عمرة. قال يونس: ثم حدثنا به فليح، فقال: عطاء بن يسار، ولم يشك.

٩٢٢، السنة ٥٨١].

وله شاهد صحيح بمثل هذا الإسناد عن أبي هريرة وأبي سعيد:

(٢٦٨) أخبرناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثني محمد بن معمر ثنا أبو عامر العقدي ثنا فليح.

قال: وثنا ابن ناجية ثنا هارون ابن معروف ثنا ابن وهب أخبرني فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ﷺ بنحوه. [انظر السابق].

وكذلك روي بإسناد [صحيح] عن عبادة بن الصامت:

(٢٦٩) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد الطيالسي قالا: ثنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: ((الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس من أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس)). [الصحيحة ٩٢٢].

(٢٧٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: ((إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها)) فقال أبو مالك الأشعري: لمن يا رسول الله قال: ((لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن / عبد الملك ويقال: مولاه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١/٣٢١/١٢٠٠، الهداية ١١٨٩، صحيح ابن خزيمة ٢١٣٧، صحيح الترغيب ٦١٧].

١/٨٠

(٢٧١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس في قوله عز وجل: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ أن رسول الله ﷺ قال: (((رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيل، يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان، قال: قلت: يا

قال الحافظ: واختلف فيه على عطاء بن يسار؛ فقال محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة؛ كما قال هلال. أخرجه الترمذي مختصراً، ورواه زيد بن أسلم واختلف عليه فيه، فقال هشام بن سعد وحفص بن ميسرة والدراوردي عن زيد عن عطاء عن معاذ بن جبل.
وقال همام: عن عطاء عن عبادة بن الصامت.
وقال (١٩٥٨٩): قد أخرجه البخاري.

جبريل ما هذان؟ قال: أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة [وافقه الذهبي، وانظر التالي، خ ٣٢٠٧، م ١٦٤، الصحيحة ١١٠ ـ ١١٢] وله شاهد غريب من حديث شعبة عن قتادة عن أنس صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢٧٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أنس[٥٦] القرشي ثنا حفص بن عبد الله الأسلمي حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((رفعت لي السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان، فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي: أصبت الفطرة أنت وأمتك)) قال الحاكم أبو عبد الله قلت لشيخنا أبي عبد الله: لم لم يخرجا هذا الحديث؟ قال: لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبي ﷺ إنما سمعه من مالك بن صعصعة قال الحاكم: ثم نظرت فإذا الأحرف التي سمعها من مالك ابن صعصعة غير هذه، وليعلم طالب هذا العلم أن حديث المعراج قد سمع أنس بعضه من النبي ﷺ وبعضه من أبي ذر الغفاري وبعضه من مالك بن صعصعة غير هذه وبعضه من أبي هريرة. [انظر السابق، قال الحافظ (١٦١٧): أخرجه البخاري تعليقاً (٥٦١٠)، اهـ، مسلم ١٦٢، الإسراء ٣٧ ـ ٣٩، مختصر البخاري ٤٧٠/٣].

(٢٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار / عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الأمة منها ثمانون صفاً)).

٨١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٥٦٩، الروض ٦٠٨، صحيح].

وله شاهد من حديث سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه:

(٢٧٤) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وحدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا الحسن بن الحارث ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان. وأخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن عمر ثنا عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة)) أرسله يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن الثوري:

(٥٦) في ((الإتحاف)) (١٦١٧): إدريس.

(٢٧٥) وقد رواه الحارث بن حصيرة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود[٥٧] قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن حوله: ((كيف أنتم ربع أهل الجنة لكم الربع والناس لهم ثلاثة أرباع))؟ قلنا: كثير، قال: ((كيف أنتم والثلث)) قال: قلنا: ذلك أكثر قال: ((كيف أنتم والشطر)) قلنا: ذاك أكثر قال: ((أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفاً)) قال: قلنا: فذاك الثلثان يا رسول الله قال: ((أجل)).

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه في أكثر الأقاويل. [انظر ٢٧٣][٥٨].

(٢٧٦) أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا دخل أهل الجنة الجنة قال: يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئاً فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ قال: يقول: رضواني أكبر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٣٦، رفع الأستار ١٠٣].

وقد تابع الأشجعي محمد بن يوسف الفريابي على إسناده ومتنه:

(٢٧٧) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة البغدادي ثنا أبو كريب ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا دخل أهل الجنة الجنة / قال: الله عز وجل: ألا أنبئكم بأكبر من هذا؟ قالوا: بلى وما أكبر من هذا؟ قال: الرضوان)). [انظر السابق].

٨٢/١

(٢٧٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤتى بالموت يوم القيامة في هيئة كبش أملح فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين وجلين مخافة أن يخرجوا مما هم فيه، فيقال: تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت ثم يقال: يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا مما هم فيه، فيقال: أتعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيأمر به فيذبح على الصراط فيقال للفريقين: خلود فيما تجدون لا موت فيها أبداً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن يزيد بن هارون ثبت وقد أسنده في جميع الروايات عنه ووافقه الفضل بن موسى السيناني وعبد الوهاب بن عبد المجيد عن

---

(٥٧) إسناده ذكره الحافظ (١٢٨١٤):
أخبره أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة به.
وقال معتذراً عنه: أورده شاهداً لحديث بريدة.

(٥٨) بدون ذكر الصفوف، هو في البخاري (٦٥٢٨) مسلم (٢٢١).

محمد ابن عمرو [وافقه الذهبي، رفع الأستار ٢٠٠، صحيح الترغيب ٣٧٧٣، الطحاوية ٥٧٦].

أما حديث الفضل بن موسى:

(٢٧٩) أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا سفيان بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: يؤتى بالموت يوم القيامة. . . فذكر الحديث موقوفاً.

وأما حديث عبد الوهاب بن عبد المجيد:

(٢٨٠) فأخبرناه أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا عبد الوهاب فذكره بإسناده موقوفاً عن أبي هريرة، وقد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث بغير هذا اللفظ من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد. [خ ٤٧٣٠، م ٢٨٤٩].

(٢٨١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا مسلم بن خالد عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ ابن جبل فقال: يا بني أود إني رسول رسول الله ﷺ تعلمون المعاد إلى الله ثم إلى الجنة أو إلى النار، وإقامة لا ظعن فيه وخلود لا موت في أجساد لا تموت.

هذا حديث صحيح الإسناد رواته مكيون ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ومفتيهم إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته والله أعلم. / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٧١٤): بل قال البخاري ومسلم: إنه منكر الحديث. الصحيحة ١٦٦٨].

٨٣/١

(٢٨٢) حدثنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ قال: جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين.

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٧٧٢/٤٧٤/٢، انظر ش ٢٤٨/٤، الورع ١١٦، الفتح ٦٢٤/٨، الدر ٧٠٨/٧].

إنما خرجا من حديث الحارث بن عبيد وعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ: ((جنتان من فضة))[1] الحديث وليس فيه ذكر السابقين والتابعين، سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل الوزير يقول: سمعت مأمون المصري يقول: قلت لأبي عبد الرحمن النسائي: لم ترك محمد بن إسماعيل حديث حماد بن سلمة؟ فقال: والله إن

(1) البخاري (٤٨٧٨) مسلم (١٨٠).

حماد بن سلمة أخير وأصدق من إسماعيل بن أبي أويس وذكر حكاية طويلة شبيهة بالاستبدال بالحارث ابن عبيد عن حماد.

(٢٨٣) حدثني عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو من أصل كتابه ثنا يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم ثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((يوم القيامة[٥٩] كقدر ما بين الظهر والعصر)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٢٨٤) فقد أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان ثنا عبد الله عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر. [الصحيحة ٢٤٥٦].

(٢٨٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أيوب أخبرني أبو صخر عن نافع قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه عبد الله بن عمر: إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر فإياك أن تكتب إلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي صخر حميد بن زياد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الروض ١٠٠٤، الهداية ١٠٢، ٨٠٣، ابن ماجه ٣٠٦١ صحيح].

١/٨٤

(٢٨٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء ثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث ثنا موسى[٦٠] بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر ولم

---

(٥٩) زاد ابن أبي حاتم: على المؤمن. (١٧٢٤١).

(٦٠) في ((الإتحاف)) (٩٧٧٥): مؤمل، وخطأه محققه.

قال الحافظ عقب الحديث: رواه زكريا بن منظور عن عبد العزيز بن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر، فهذه علة، لكن زعم ابن القطان أنها لا تضر هذا الخبر، وأنه صحيح من الوجهين معاً.

كذا قال، وقد جزم غير واحد قبله بأن أبا حازم هذا لم يدرك ابن عمر.

يخرجاه [هداية الرواة ١٠٣، حسن، السنة ٣٢٧، ٣٢٨[1]] وشاهده:

(٢٨٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني عطاء بن دينار حدثني حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم)). [هداية الرواة ١٠٣، ضعيف، د ٤٧١٠، ٤٧٢٠، السنة ٣٣٠، تخريج المختارة ٢٨٤ ـ ٢٨٦].

* * *

---

(١) قال الشيخ: له طرق يقوي بعضها بعضاً، وقد خرجتها في ((الروض)) (١٩٧)، وليس فيها: وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم.
وفي (٣٢٩) من ((السنة)) ضعفه وقال: يتقوى أحدهما بالآخر فيما اتفقا عليه. . .
قال صالح: وجملة العيادة فيهما، والجنازة كذلك، فتأمل.
ولذلك حسنه في (د) ٤٦٩١، وأحال على مراجع منها ((الصحيحة)) (٢٧٤٨)، وانظر ((الضعيفة)) (٥٧١٤)، فهل بقيت مجالستهم، ومناظرتهم والسلام عليهم مسموحة؟

كتاب العلم

(٢٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبأ ابن وهب أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الاقتضاء ١٠٢، هداية الرواة ٢٢٢ صحيح].

وقد أسنده ووصله عن فليح جماعة غير ابن وهب:

(٢٨٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد السري. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي. وأخبرنا أبو العباس السياري والحسن بن حليم بمرو قالا ثنا أبو الموجه قالوا: ثنا سعيد بن منصور المكي قال: حدثنا فليح عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من تعلم علماً يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة)) قال فليح: وعرفها ريحها. [انظر السابق] وقد روي هذا الحديث بإسنادين صحيحين عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك رضي الله عنهم. /

أما حديث جابر:

٨٥/١

(٢٩٠) فأخبرناه أبو الحسين[٦١] محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي. وأخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو تماروا به السفهاء ولا لتحيزوا به المجلس فمن فعل ذلك فالنار النار)). [انظر التالي].

(٢٩١) حدثنا أبو أحمد بن محمد بن الحسين الشيباني من أصل كتابه ثنا أحمد بن حماد التجيبي بمصر ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب سمعت ابن جريج يحدث عن أبي الزبير فذكره بمثله، هذا إسناد يحيى بن أيوب المصري عن بن جريج فوصله ويحيى متفق على إخراجه في الصحيحين، وقد أرسله عبد الله بن وهب فأنا على الأصل الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب

---

(٦١) ((الإتحاف)) (٣٤٩٩): الحسن!

١٠٧، وانظر التالي].

(٢٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأنا ابن وهب قال: وسمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتحدثوا به في المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار)) [انظر السابق].

وأما حديث كعب بن مالك:

(٢٩٣) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: ((من ابتغى العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يقبل إفادة الناس إليه فإلى النار)).

لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى شيئاً وإنما جعلته شاهداً لما قدمت من شرطهما وإسحاق بن يحيى من أشراف قريش. [انظر ما سبق].

(٢٩٤) حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي من أصل كتابه وسأله عنه أبو علي الحافظ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا: ثنا نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير قال: قام رسول الله / ﷺ بالخيف فقال: ((نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والطاعة لذوي الأمر ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم)).

٨٦/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين قاعدة من قواعد أصحاب الروايات ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٢٣ ـ ٢٢٤، جه ٢٣١، ٣٠٥٦، صحيح الترغيب ٩٢، السنة ١٠٨٥ صحيح].

فأما البخاري فقد روى في ((الجامع الصحيح)) عن نعيم بن حماد وهو أحد أئمة الإسلام، وله أصل من حديث الزهري من غير حديث صالح بن كيسان فقد رواه محمد ابن إسحاق بن يسار من أوجه صحيحة عن الزهري:

(٢٩٥) حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي: وحدثنا أبو علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق. وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد ابن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي وأحمد بن خالد الوهبي قالا: ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرني محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن هارون ثنا سليمان بن عمر ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن إسحاق. وأخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن خريم الدمشقي ثنا هشام بن عمار قال: حدثني سعيد بن يحيى اللخمي ثنا ابن

إسحاق، وحدثني علي بن عيسى واللفظ له ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يعلى ابن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: ((نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأولي الأمر، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم)) قد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الزهري وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب عن الزهري، وابن نمير ثقة، والله أعلم [انظر السابق].

ثم نظرناه فوجدنا للزهري فيه متابعاً عن محمد بن جبير:

(٢٩٦) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه / قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو بالخيف من منى: ((رحم الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل ومناصحة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم، وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي وعبد الله ابن مسعود ومعاذ بن جبل وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وأنس رضي الله عنهم وغيرهم عدة، وحديث النعمان بن بشير من شرط الصحيح:

٨٧/١

(٢٩٧) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله تعالى ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين)) [وافقه الذهبي، انظر ما سبق مجمع ١٣٨/١، ضعفه من طريق أخرى] قد احتج مسلم في ((المسند الصحيح)) [٢٩٧٧] بحديث سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أنه قال: لقد رأيت نبينا ﷺ يوماً يملأ بطنه من الدقل، وعن سماك عن النعمان قال: كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا الحديث. [م ٤٣٦].

وحاتم بن أبي صغيرة وعبد الله بن بكر السهمي متفق على إخراجهما، وقد روي عن الشعبي ومجاهد عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ.

(٢٩٨) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر النحوي ببغداد ثنا القاسم بن المغيرة الجوهري. وأخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا:

ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم.

هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة فقد عددت له في ((المسند الصحيح)) أحد عشر أصلاً للجريري ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولا يعلم له علة، فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد، وأبو هارون ممن سكتوا عنه[٦٢]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٨٠].

(٢٩٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من رجل سلك طريقاً يطلب فيه / علماً إلا سهل الله له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه)) [انظر التالي] تابعه أبو معاوية وابن نمير، أما حديث أبو معاوية.

٨٨/١

(٢٩٩ / ١) فحدثناه أبو بكر يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب وسلم ابن جنادة، قالا: ثنا أبو معاوية. وأما حديث عبد الله بن نمير:

(٣٠٠) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سلك طريقاً فيه يلتمس علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)).

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه واللفظة التي أسندها زائدة قد وقفها غيره [وافقه الذهبي، قال الحافظ: وقد أخرجه مسلم (٢٦٩٩) في حديث طويل] فأما طلب العلم فلم يختلف على الأعمش في سنده.

(٣٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة بن بكار القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فمتّ إليه برحم بعيدة، فقال ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم؛ فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه أحد منهما، وإسحاق بن سعيد هو

---

(٦٢) في ((الإتحاف)) (٥٧٢٥): كتبوا عنه.
ثم قال الحافظ: رواه أبو محمد بن أبي حاتم في مقدمة ((الجرح والتعديل)) عن محمد بن الحسين بن إشكاب عن سعيد بن سليمان به. ورواه الرامهرمزي في ((المحدث الفاصل)) عن مطين عن ابن إشكاب، به، وصححه ابن القطان من هذا الوجه أيضاً.

ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر رواياته عن أبيه [قال الذهبي: لكن البخاري لم يخرج لأبي داود الطيالسي، سيأتي ٧٢٨٣/١٦١/٤، الصحيحة ٢٧٦، ٢٧٧].

ولهذا الحديث شاهد مخرج مثله في الشواهد:

(٣٠٢) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا يوسف بن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو الأسباط الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم))[٦٣].

حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: أبو الأسباط الحارثي هو بشر بن رافع. [سيأتي ٧٢٨٤/١٦١/٤، الصحيحة ٢٧٦، ٢٧٧].

(٣٠٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد قالا: ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي البلاد شر؟ فقال: ((لا أدري، فلما أتاه جبرائيل قال: يا جبرائيل أي البلدان شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي، فانطلق جبرائيل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال: يا محمد / إنك سألتني أي البلاد شر وإني قلت: لا أدري وإني سألت ربي، فقلت: أي البلاد شر؟ فقال: أسواقها)) قد احتجا جميعاً برواة هذا الحديث إلا عبد الله بن محمد بن عقيل. وقد تفرد البخاري بالاحتجاج بأبي حذيفة، وهذا الحديث أصل في قول العالم: لا أدري [الثمر المستطاب ٤٩٩/١ ـ ٥٠٠، صفة الفتوى ٩، حسن سيأتي ٢١٤٨/٧/٢[٦٤]] وله شاهد عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

٨٩/١

(٣٠٤) حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن مسعود السلمي ثنا عبدان بن عثمان وسعد بن يزيد الفراء قالا: ثنا عبد الله بن المبارك عن عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي البلاد شر؟ قال: ((لا أدري فلما أتى جبرائيل محمداً ﷺ قال: يا جبرائيل أي البلاد شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي، فانطلق جبرائيل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال: يا محمد سألتني: أي البلاد شر وإني قلت: لا أدري، وإني سألت ربي: أي البلاد شر؟ فقال: أسواقها)) عمرو ابن ثابت هذا هو ابن أبي المقدام الكوفي وليس من شرط الشيخين، وإنما ذكرته شاهداً ورواية عبد الله بن المبارك عنه حتى حثني على إخراجه، فإني قد علوت فيه من وجه لا يعتمد. [انظر السابق، وهداية الرواة ٦٨٣].

---

(٦٣) قال الحافظ: أخرجه شاهداً لحديث ابن عباس.

(٦٤) راجع ـ إن شئت ـ روايات ضعيفة في ((الضعيفة)) (٦٥٠٠).

(٣٠٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا عمرو بن ثابت فذكره بنحوه، وعبد الصمد بن النعمان ليس من شرط هذا الكتاب. [قال الذهبي: عبد الصمد بن النعمان وهو ضعيف، انظر السابق].

ولهذا الحديث شاهد آخر من حديث ابن عمر:

(٣٠٦) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد اللخمي بمكة في دار أبي بكر الصديق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي البقاع خير؟ فقال: ((لا أدري)) فقال: أي البقاع شر؟ فقال: ((لا أدري)) فقال: سل ربك قال: فلما نزل جبرائيل قال رسول الله ﷺ: ((إني سئلت أي البقاع خير وأي البقاع شر؟ فقلت: لا أدري، فقال جبرائيل: وأنا لا أدري حتى أسأل ربي، قال: فانتفض جبرائيل انتفاضة كاد أن يصعق منها محمد ﷺ، فقال الله: يا جبرائيل يسألك محمد: أي البقاع خير؟ فقلت: لا أدري فسألك: أي البقاع شر؟ فقلت: لا أدري، وإن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق)). [سيأتي ٧/٢ ـ ٢١٤٩/٨، الثمر المستطاب ٥٠٠/١ ـ ٥٠١، هداية الرواة ٦٨٣، صحيح لغيره].

(٣٠٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن جريج. وحدثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا سفيان. وأخبرني محمد بن أحمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال / رسول الله ﷺ: ((يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة)).

٩٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٨٣٣، وهداية الرواة ٢٣٧، ضعيف] وقد كان ابن عيينة ربما يجعله رواية:

(٣٠٨) كما حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا عبدان [بن] محمد ابن عيسى الحافظ ثنا عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن ميمون قالا: ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رواية قال: ((يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل. .)) الحديث وليس هذا مما يوهن الحديث فإن الحميدي هو الحكم في حديثه لمعرفته به وكثرة ملازمته له وقد كان ابن عيينة يقول: نرى هذا العالم مالك بن أنس. [انظر السابق].

(٣٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرنا أبو صخر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من جاء مسجدنا هذا يتعلم خيراً أو يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله، ومن جاء بغير هذا كان كالرجل يرى الشيء يعجبه وليس له)) وربما قال: ((يرى المصلين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم)). [انظر التالي].

(٣١٠) حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي[٦٥] ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ابن زكريا بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن سعيد المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخله بغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا أعلم له علة [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٨٧، الثمر المستطاب ٥٢٦/٢، هداية الرواة ٧٠٧] بل له شاهد ثالث على شرطهما جميعاً:

(٣١١) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة، فمن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة)).

قد احتج البخاري بثور بن يزيد في الأصول وخرجه مسلم في الشواهد فأما ثور ابن يزيد الديلي فإنه متفق عليه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٨٦].

(٣١٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل في ((مسند أنس)) ثنا يحيى بن منصور الهروي ثنا أحمد بن نصر المقري النيسابوري. / وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد ابن إسحاق الامام حدثني أحمد بن نصر ثنا شريح بن النعمان ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((منهومان لا يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع)).

٩١/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة. [وافقه الذهبي، العلم ح ١٤١، الهداية ٢٥١، ٢٥٢].

(٣١٣) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن[٦٦] أبي داود المنادي ثنا روح بن عبادة ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال: جاء أبو هريرة إلى كعب يسأل عنه وكعب في القوم، فقال كعب: ما تريد منه؟ فقال: أما إني لا أعرف أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يكون أحفظ لحديثه مني، فقال كعب: أما إنك لم تجد أحداً يطلب شيئاً إلا يشبع منه يوماً من الدهر إلا طالب علم وطالب دنيا، فقال: أنت كعب فإني لمثل هذا جئت. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقول الصحابي إني لحديث رسول الله ﷺ أحفظ من غيري يخرج في مسانيده. [قال الذهبي: فيه انقطاع، انظر السابق].

---

(٦٥) كذا الأصل، وفي ((الإتحاف)) (١٨٤٩٠): الفاكهي.

(٦٦) استظهر محقق ((الإتحاف)) (١٩٠١٣): أن زيادة كلمة (ابن) صوابها الحذف لأن عبيد الله هو أبو داود.

(٣١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع)). [انظر التالي].

(٣١٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مصعب بن سعد فذكره بنحوه، ولم يذكر الحكم، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، العلم، ١٣، صحيح الترغيب ٦٨، الروض النضير ٤٤٠/١] والحكم هذا والحسن ابن علي بن عفان ثقة وقد أقام الإسناد، وقد أبهمه بكر بن بكار:

(٣١٦) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ثنا إبراهيم بن سعدان وأحمد بن عبد الواحد قالا: ثنا بكر بن بكار ثنا حمزة الزيات ثنا الأعمش عن رجل عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: نحوه ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكار فحكمنا له بالزيادة، وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش بإسناد آخر:

(٣١٧) حدثناه أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا عباد بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف بن الشخير عن حذيفة قال: قال / رسول الله ﷺ: ((فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع)). [انظر السابق].

٩٢/١

(٣١٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس. وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع فقال: ((قد يئس الشيطان بأن يعبد بأرضكم ولكنه رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم، فاحذروا يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، إن كل مسلم أخ المسلم، المسلمون إخوة ولا يحل لامرىء من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس، ولا تظلموا، ولا ترجعوا من بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض)).

وقد احتج البخاري بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بأبي أويس وسائر رواته متفق عليهم [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٤٠، انظر الصحيحة ٤٧١، ٢٦٣٥[٦٧]] وهذا الحديث لخطبة النبي ﷺ متفق على إخراجه في الصحيح: ((يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله، وأنتم مسؤولون عني فما أنتم قائلون)) وذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب ويحتاج إليها، وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة:

([٦٧]) وهو في ((السنة)) (١٥٥٧) بدون تخريج.

(٣١٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض)). [الصحيحة ١٧٦١ منزلة السنة ٦٩٩، ١٥٥٠، ١٥٥١ الحديث حجة ٣٣، مختصر العلو ٦٢، حسن].

(٣٢٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان أخوان على عهد النبي ﷺ / فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ والآخر يحترف، فشكا المحترف أخاه إلى النبي ﷺ فقال: ((لعلك ترزق به)).

٩٣/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورواته عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٦٩، جيد].

(٣٢١) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدراوردي[٦٨] بمرو ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة: أن معاوية خرج من حمام حمص فقال لغلامه: ائتني لبستي فلبسهما ثم دخل مسجد حمص فركع ركعتين فلما فرغ إذا هو بناس جلوس فقال لهم: ما يجلسكم؟ قالوا: صلينا صلاة المكتوبة ثم قص القاص فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة رسول الله ﷺ فقال معاوية: ما من رجل أدرك النبي ﷺ أقل حديثاً عنه مني، إني سأحدثكم بخصلتين حفظتهما من رسول الله ﷺ: ((ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب أن تكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة))، قال: وكنت مع النبي ﷺ يوماً فدخل المسجد فإذا هو بقوم في المسجد قعود، فقال النبي ﷺ: ((ما يقعدكم))؟ قالوا: صلينا الصلاة المكتوبة ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد سمع عبد الله بن بريدة الأسلمي من معاوية غير حديث. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٠٤٥].

(٣٢٢) حدثنا الحاكم أبو عبد الله بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: أصحاب النبي ﷺ إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه، إلا أن يقرأ رجل سورة أو يأمر رجلاً بقراءة سورة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي].

---

(٦٨) صوابه الداربردي، ولم يعرفه الشيخ ولا تلميذه مقبل رحمهما الله فهو مجهول، حتى يتميز لنا.

وله شاهد موقوف عن أبي سعيد:

(٣٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: تذاكروا الحديث فإن مذاكرة الحديث تهيج الحديث. / [دارمي ٥٩٥، ش ٢٦١٣٣، الجعد ١٤٤٩، صححه الذهبي].

٩٤/١

وقد روي في الحديث على مذاكرة الحديث عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود بأحاديث صحيحة على شرط الشيخين، أما حديث علي:

(٣٢٤) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ كهمس عن عبد الله بن بريدة قال قال علي ﷺ: تذاكروا الحديث فإنكم إلا تفعلوا تندرس.

وأما حديث عبد الله بن مسعود:

(٣٢٥) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبد الله: تذاكروا الحديث فإن ذكر الحديث حياته. [صححه الذهبي].

(٣٢٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: ما كل الحديث سمعنا من رسول الله ﷺ، كان يحدثنا أصحابنا وكنا مشتغلين في رعاية الإبل.

هذا حديث له طرق عن أبي إسحاق السبيعي وهو صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٣٨، حم ٢٨٣/٤].

(٣٢٧) أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((تسمعون ويسمع منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم)). [انظر التالي].

بلغه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش:

(٣٢٨) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن نعيم قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٨٤].

وفي الباب أيضاً عن عبد الله بن مسعود وثابت بن قيس بن شماس عن رسول الله ﷺ وفي حديث ثابت بن قيس ذكر الطبقة الثالثة أيضاً.

(٣٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال: / ((أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن أمر عليكم عبد حبشي، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة)).

٩٥/١

هذا حديث صحيح ليس له علة. [وافقه الذهبي، السنة ٣٣، ٥٤، الإرواء ٢٤٥٥، الصحيحة ٩٣٧، ٢٧٣٥، صحيح].

وقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو وثور بن يزيد، وروي هذا الحديث في أول كتاب الاعتصام بالسنة والذي عندي أنهما رحمهما الله توهما أنه ليس له راو عن خالد بن معدان غير ثور بن يزيد، وقد رواه محمد بن إبراهيم بن الحارث المخرج حديثه في الصحيحين عن خالد بن معدان:

(٣٣٠) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرباض بن سارية من بني سليم من أهل الصفة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقام فوعظ الناس ورغبهم وحذرهم، وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال: ((اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأطيعوا من ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبداً أسود، وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين وعضوا على نواجذكم بالحق)).

هذا إسناد صحيح على شرطهما جميعاً ولا أعرف له علة [وافقه الذهبي، انظر السابق] وقد تابع ضمرة بن حبيب خالد بن معدان على رواية هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي:

(٣٣١) حدثناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وأخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قالا: ثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقلنا: يا رسول الله إن هذا لموعظة مودع فإذا تعهد إلينا قال: ((قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين

٩٦/١

الراشدين من بعدي وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشياً عضواً عليها بالنواجذ)) فكان أسد بن وداعة يزيد في هذا الحديث: ((فإن المؤمن كالجمل الأنف حيث ما قيد انقاد)) /، [صحيح السنة(٣٣، ٥٤) تخريج مشكلة الفقر ٩٢ الصحيحة ٢٧٣٥].

وقد تابع عبد الرحمن بن عمرو على روايته عن العرباض بن سارية ثلاثة من الثقات الأثبات من أئمة أهل الشام، منهم حجر بن حجر الكلاعي:

(٣٣٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا موسى بن أيوب النصيبي وصفوان بن صالح الدمشقي قالا: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر الكلاعي قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين ومقتبسين فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فما تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً؛ فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة)) [انظر السابق] ومنهم يحيى ابن أبي المطاع القرشي:

(٣٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي أنبأ عبد الله بن العلاء بن زيد عن يحيى بن أبي المطاع قال: سمعت العرباض بن سارية السلمي يقول: قام فينا رسول الله ﷺ ذات غداة فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها الأعين، قال: فقلنا: يا رسول الله قد وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا قال: ((عليكم بتقوى الله)) أظنه قال: ((والسمع والطاعة وسيرى من بعدي اختلافاً شديداً، أو كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم والمحدثات فإن كل بدعة ضلالة)). [انظر ما قبله].

ومنهم معبد بن عبد الله بن هشام القرشي وليس الطريق إليه من شرط هذا الكتاب فتركته، وقد استقصيت في تصحيح هذا الحديث بعض الاستقصاء على ما أدى إليه اجتهادي وكتب فيه كما قال إمام أئمة الحديث شعبة في حديث عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر لما طلبه بالبصرة والكوفة والمدينة ومكة ثم عاد الحديث إلى شهر بن حوشب فتركه ثم قال شعبة: لأن يصح لي مثل هذا عن رسول الله ﷺ كان أحب إلي من والدي وولدي والناس أجمعين / وقد صح هذا الحديث والحمد لله وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

٩٧/١

(٣٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن

وهب أخبرني معاوية بن صالح. وحدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أخبرني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة: أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا: يا أبا عبد الرحمن أوصنا! قال: أجلسوني ثم قال: إن العلم والإيمان مكانهما من التمسهما وجدهما قال ذلك ثلاث مرات، والتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه عاشر عشرة في الجنة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥١٨٣/٢٧٠/٣ و٥٧٥٨/٤١٦/٣، هداية الرواة ٦١٩٢، صحيح].

ويزيد بن عميرة السكسكي صاحب معاذ بن جبل وقد شهد مكحول الدمشقي ليزيد بذلك وهو مما يستشهد مكحول عن يزيد متابعة لأبي إدريس الخولاني:

(٣٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني النعمان بن المنذر عن مكحول قال: وجع معاذ بن جبل يوماً وعنده يزيد بن عميرة الزبيدي فبكى عليه يزيد فقال له معاذ: ما يبكيك؟ قال: يبكيني ما كنت أسألك كل يوم ينقطع عني، فقال معاذ: إن العلم والإيمان بشاشان قم فالتمسهما! قال يزيد: وعند من التمسهما فقال معاذ: عند أربعة نفر: عند عويمر أبي الدرداء وعند عبد الله بن مسعود وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن سلام فإنه كان يقال: أنه عاشر عشرة في الجنة، قال يزيد: فقلت وعند عمر بن الخطاب فقال: لا تسأله عن شيء فإنه عنك مشغول [انظر السابق].

وقد روى الزهري عن أبي إدريس طرفاً من هذا الحديث:

(٣٣٦) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ابن مسلم ثنا ابن عجلان حدثني ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل ﷺ قال: العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما. [انظر السابق].

(٣٣٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن / إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير ابن نفير أنه قال: قال عوف بن مالك الأشجعي: أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً فقال: ((هذا أوان يرفع العلم)) فقال له رجل من الأنصار يقال له ابن لبيد: يا رسول الله كيف يرفع العلم وقد أثبت في الكتاب ووعته القلوب؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة)) ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله قال: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال: صدق عوف ألا أخبرك بأول ذلك يرفع قلت: بلى قال: الخشوع حتى لا ترى خاشعاً.

٩٨/١

هذا صحيح وقد احتج الشيخان بجميع رواته [وافقه الذهبي[٦٩]، الاقتضاء ٨٩، العلم ٥٢، صحيح، التعليق الرغيب ١٨٧/١].

والشاهد لذلك فيه شداد بن أوس فقد سمع جبير بن نفير الحديث منهما جميعاً ومن ثالث من الصحابة وهو أبو الدرداء:

(٣٣٨) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير عن أبي الدرداء قال: كنا مع رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء ثم قال: ((هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء)) قال: فقال زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا؟ فقال: ((ثكلتك أمك يا زياد إني كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة، هذا التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم)) قال جبير: فلقيت عبادة بن الصامت فقلت له: ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء وأخبرته بالذي قال: قال صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس: الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً.

هذا إسناد صحيح من حديث البصريين [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٣٦، وانظر ما سبق].

وفيه شاهد رابع على صحة الحديث وهو عبادة بن الصامت، ولعل متوهماً أن جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك الأشجعي ومرة عن أبي الدرداء فيصير به الحديث معلولاً وليس كذلك، فإن رواة الإسنادين جميعا ثقات وجبير بن نفير الحضرمي من أكابر تابعي الشام، فإذا صح الحديث عنه الإسنادين جميعاً فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين جميعاً، والدليل الواضح على ما ذكرته أن الحديث قد روي بإسناد صحيح عن زياد بن لبيد الأنصاري الذي ذكر مراجعته / رسول الله ﷺ في الحديثين: ٩٩/١

(٣٣٩) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن ابن لبيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((هذا أوان ذهاب العلم)) قال شعبة: أو قال: ((أوان انقطاع العلم)) قالوا: كيفه وفينا كتاب الله تعلمه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: ((ثكلتك أمك ابن لبيد ما كنت أحسبك إلا من أعقل أهل المدينة أليس اليهود والنصارى فيهم كتاب الله التوراة والإنجيل لم ينتفعوا منه بشيء))؟ قد ثبت الحديث بلا ريب فيه برواية زياد بن لبيد بمثل هذا الإسناد الواضح. [هداية الرواة ٢٦٧، صحيح، وانظر السابق، وسيأتي ٦٥٠٠/٥٩٠/٣].

---

(٦٩) قال الحافظ (١٦٠٨٤): حديث جبير بن نفير عن عوف بن مالك، وصدقة عن شداد بن أوس، هو عندي أصح من حديث أبي صالح. (الآتي).

(٣٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح أخبرني عبد الوهاب بن بخت عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي أنه جاء يسأله عن شيء قال: ما أعملك إلي إلا ذلك؟ قال: ما أعملت إليك إلا لذلك، قال: فأبشر فإنه ما من رجل يخرج في طلب العلم إلا بسطت له الملائكة أجنحتها رضى بما يفعل حتى يرجع.

هذا إسناد صحيح فإن عبد الوهاب بن بخت من ثقات البصريين وأثباتهم ممن يجمع حديثه وقد احتجا به ولم يخرجا هذا الحديث، ومدار هذا الحديث على حديث عاصم بن بهدلة عن زر، وقد أعرضا عنه بالكلية وله عن زر بن حبيش شهود ثقات غير عاصم بن بهدلة، فمنهم المنهال بن عمرو وقد اتفقا عليه:

(٣٤١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال: جاء رجل من مراد إلى رسول الله ﷺ يقال له: صفوان بن عسال وهو في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: ((ما جاء بك)) قال: ابتغاء العلم قال: ((فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع)) وذكر الحديث. [وافقه الذهبي، العلم ٥، صحيح الترغيب ٨٥].

عارم هذا هو أبو النعمان محمد بن الفضل البصري حافظ ثقة اعتمده البخاري في جملة من هذا الحديث رواها عنه في الصحيح، وقد خالفه سنان بن فروخ في هذا الحديث فرواه عن الصعق بن حزن: /

١٠٠/١

(٣٤٢) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق والحسن بن علي المعمري ومحمد بن سليمان قالوا: ثنا شيبان ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: حدث صفوان بن عسال المرادي قال: أتيت رسول الله ﷺ فذكر الحديث، [الصحيحة ٣٣٩٧، صحيح الترغيب ٧١] وقد أوقفه أبو جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف عن زر بن حبيش وأبو جناب ممن لا يحتج بروايته في هذا الكتاب.

(٣٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح حدثني أبو جناب حدثني طلحة بن مصرف: أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال فقال: ما غدا بك إلي؟ قال: غدا بي التماس العلم، قال: أما أنه ليس يصنع ما صنعت له أحد ألا وضعت له الملائكة أجنحتها رضى بما يصنع.

وذكرنا في الحديث هذا مما لا يوهن هذا الحديث فقد أسنده جماعة وأوقفه جماعة، والذي أسنده أحفظ والزيادة منهم مقبولة.

(٣٤٤) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء ببغداد ثنا القاسم بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثني محمد بن ثور ثنا ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى

عطاء فسأله عن حديث فحدثه، فقلنا له: تحدث هذا وهو عراقي؟ قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: ((من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار)).

هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته: هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. [انظر ما يلي].

(٣٤٥) أخبرناه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا أزهر بن مروان ثنا عبد الوارث ابن سعيد ثنا علي بن الحكم عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ((من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)) فقلت له: قد أخطأ فيه أزهر ابن مروان أو شيخكم بن أحمد الواسطي، وغير مستبعد منهما الوهم، فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الوارث بن سعيد عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من سئل عن علم عنده فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة))، فاستحسنه أبو علي واعترف لي به، ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة، [صحيح الترغيب ١٢٠، الروض النضير ١١٣٩، ١١٥٠ ـ ١١٥٢، هداية الرواة ٢٢٠، العلم ١٤٢، حسن] ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبد الله بن عمرو: /

(٣٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص أن رسول الله ﷺ قال: ((من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)).

١٠١/١

هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير أبي هريرة ﷺ . [صحيح الترغيب ١٢١، تحذير الساجد، انظر السابق].

(٣٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال: سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن بيان عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب قال: خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صرار فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله ﷺ مشيت معنا، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تبدونهم بالأحاديث فيشغلونكم، جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وامضوا وأنا شريككم، فلما قدم قرظة قالوا: حدثنا قال: نهانا ابن الخطاب.

هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع ويذاكر بها وقرظة بن كعب الأنصاري صحابي سمع من رسول الله ﷺ ومن شرطنا في الصحابة أن لا نطويهم، وأما سائر

رواته فقد احتجا به. [وافقه الذهبي، صحيح، ابن ماجه ٢٨، دارمي ٢٧٩].

(٣٤٨) حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إسرائيل عن عثمان بن أبي زرعة عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود وزيد بن ثابت فإذا عندهم جواري يغنين فقلت لهم: أتفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقالوا: إن كنت تسمع وإلا فامض فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو في العرس وفي البكاء عند الميت. [سيأتي ٢٧٥١/١٨٤/٢، ٢٧٥٢، هداية الرواة ٣٠٩٤، آداب الزفاف ١٨٣، صحيح].

(٣٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ / قال: ((من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه، ومن أفتي بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه)).

١٠٢/١

تابعه يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو:

(٣٥٠) أخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي ثنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة رضيع عبد الملك بن مروان وكان امرأ صدق عن مسلم بن يسار قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بنيانه في جهنم، ومن أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه)).

هذا حديث قد احتج الشيخان برواته غير عمرو هذا، وقد وثقه بكر بن عمرو المعافري وهو أحد أئمة أهل مصر والحاجة بنا إلى لفظة التثبت في الفتيا شديدة. [وافقه الذهبي، أبو داود ٣٦٥٧، حسن، ثم ضعفه في هداية الرواة ٢٣٤، الصحيحة ٣١٠٠، ضعيف الأدب ٢٥٩[٧٠]].

(٣٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانئ الخولاني عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم)).

هذا حديث ذكره مسلم في خطبة الكتاب مع الحكايات ولم يخرجاه في أبواب الكتاب، وهو صحيح على شرطهما جميعاً ومحتاج إليه في الجرح والتعديل ولا أعلم له علة.

---

(٧٠) إلا الجملة الأولى فلها شواهد. انظرها في مصادرها أعلاه.
وستأتي الجملة الثالثة (١ / ١٢٦ / ٤٣٦).

[وافقه الذهبي، مسلم ٧، التعليق على الطحاوية ٣٩].

(٣٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله ابن نمير عن الأعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة. [انظر التالي].

رواه الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث:

(٣٥٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله مثله.

هذا حديث مسند صحيح على شرطهما ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٤١، وانظر الضعيفة ٣٩١٧] إنما أخرجا في هذا النوع حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله: وإنما هما اثنتان الهدي والكلام فأفضل الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ الحديث. / [ابن ماجه ٤٦، ضعيف، السنة ٢٥، ضعيف الجامع[٧١] ٢٠٦٣].

١٠٣/١

(٣٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث. وأخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل وأحمد بن يعقوب الثقفي قالا: ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يدعو فيقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا عباد بن أبي سعيد المقبري لا لجرح فيه بل لقلة حديثه، وقلة الحاجة إليه [وافقه الذهبي، سيأتي ١٩٥٨/٥٣٤/١، صحيح السنن ١٣٨٥، العلم ١٦٥] وقد رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر أخاه عباداً:

(٣٥٥) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ومحمد بن العلاء الهمداني وهارون بن إسحاق قالوا: ثنا أبو خالد سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يدعو فيقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع)). [انظر السابق، وصحيح الترغيب ١٧١٢].

وله شاهد صحيح من رواية أنس بن مالك على شرط مسلم.

(٣٥٦) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف ابن

---

[٧١] قال عن الحديث وهو طويل: وأكثر فقراته قد جاءت متفرقة في أحاديث أخرى صحيحة مثل: أحسن الكلام. . فهو بهذا حسن عند الشيخ رحمه الله.

خليفة عن حفص ابن أخي أنس عن أنس قال: كان من دعاء النبي ﷺ: ((اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع)) ويقول في آخر ذلك: ((اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع)) وقد بلغني أن مسلم بن الحجاج[1] أخرجه من حديث زيد بن أرقم عن النبي ﷺ: [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٨٥، ضعيف السنن ١/٢٧٢، العلم ١٦٥ صحيح].

(٣٥٧) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضرير بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد. وأخبرنا أبو قتيبة سلم بن فضل الأدمي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا زيد بن حباب ثنا ليث بن سعد المصري حدثني خالد بن يزيد عن عبد الواحد بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال: قالت لي قريش: تكتب عن رسول الله ﷺ وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر؛ فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إن قريشاً تقول: تكتب عن رسول الله ﷺ وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر، قال: فأومىء إلى شفتيه فقال: ((والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حق فاكتب)). /

هذا حديث صحيح الإسناد أصل في نسخ الحديث عن رسول الله ﷺ ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي انظر التالي، الصحيحة ١٥٣٢، ١٢١٢، ١٣٠٥، الهداية ٢٧٩٩، ٢٨٠٠].

١٠٤/١

وقد احتجا بجميع رواته إلا عبد الواحد بن قيس وهو شيخ من أهل الشام وابنه عمر بن عبد الواحد الدمشقي أحد أئمة الحديث، وقد روى عبد الواحد بن قيس عن جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وأبو أمامة الباهلي وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهم وروى عنه الأوزاعي أحاديث، ولهذا الحديث شاهد قد اتفقا على إخراجه على سبيل الاختصار عن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه قال: ليس أحد من أصحاب النبي ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب[1]، وعن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام عن أبي هريرة نحوه فأما عبد الواحد بن قيس وحديثه عن عبد الله بن عمرو فقد وجدت له فيه شاهداً من حديث عمرو بن شعيب، وقد سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر، فأما حديث الشاهد:

(٣٥٨) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال: يا رسول الله أكتب ما أسمع منك قال: ((نعم)) قلت: عند الغضب وعند الرضا قال: ((نعم إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا

---

[1] في ((صحيحه)) (٢٧٢٢).
[1] البخاري (١١٣).

حقاً)). [الطحاوي ٣١٩/٤، تقييد العلم ٧٩، ٨٠ انظر السابق، وقارن مع ٦٢٤٦/٥٢٨/٣].

فليعلم طالب هذا العلم أن أحداً لم يتكلم قط في عمرو بن شعيب وإنما تكلم مسلم في سماع شعيب من عبد الله بن عمرو، فإذا جاء الحديث عن عمرو بن شعيب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو؛ فإنه صحيح على أني إنما ذكرته شاهداً لحديث عبد الواحد ابن قيس وقد روى هذا الحديث بعينه عن يوسف بن ماهك:

(٣٥٩) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله / ﷺ وأريد حفظه فنهتني قريش، وقالوا: تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الرضاء والغضب؟ قال: فأمسكت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ((اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق)) وأشار بيده إلى فيه.

١٠٥/١

رواة هذا الحديث قد احتجا بهم عن آخرهم غير الوليد هذا وأظنه الوليد بن أبي الوليد الشامي فإنه الوليد بن عبد الله وقد علمت على أبيه الكتبة فإن كان كذلك فقد احتج مسلم به [وافقه الذهبي، انظر ما سبق] وقد صحت الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال: قيدوا العلم بالكتاب.

(٣٦٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قيدوا العلم بالكتاب، [الصحيحة ٢٠٢٦، وافقه الذهبي] وكذلك الرواية عن أنس بن مالك صحيح من قوله وقد أسند من وجه غير معتمد، فأما الرواية من قوله:

(٣٦١) فحدثناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أنه كان يقول لبنيه: قيدوا العلم بالكتاب، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٢٦، العلم ١٢٠] أسنده بعض البصريين عن الأنصاري[٧٢]، وكذلك أسنده شيخ أهل مكة غير معتمد عن ابن جريج:

(٣٦٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري. وأخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب قالا: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن المؤمل حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: ((قيدوا العلم)) قلت: وما تقييده؟ قال: ((كتابته)). [قال الذهبي: ابن المؤمل ضعيف، الصحيحة ٢٠٢٦[٧٣] العلم ١٢٠].

---

(٧٢) قال الحافظ (٦٨٥): رويناه كذلك في ((جزء لوين)).
(٧٣) وكان قد ضعفه في العلم (١٢٠).

(٣٦٣) حدثني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم؟ قال: فتركت ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله ﷺ وإن كان يبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه يسفي الريح علي / من التراب فيخرج فيراني فيقول: يا ابن عم رسول الله ﷺ ما جاء بك؟ هلا أرسلت إلي فآتيك، فأقول: لا أنا أحق أن آتيك، قال: فأسأله عن الحديث فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني.

١٠٦/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري وهو أصل في طلب الحديث وتوقير المحدث.
[وافقه الذهبي، سيأتي ٦٢٩٤/٥٣٨/٣، الطبراني ١٠٥٩٢، المجمع ٩ / ٢٧٧].

(٣٦٤) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام: يا أبا هريرة حدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان جريء فقد قيل فيؤمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وقرأت القرآن وعملته فيك، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان عالم وفلان قارىء فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ويونس بن يوسف هو ابن عمرو بن حماس الذي يروي عنه مالك بن أنس في ((الموطأ))، ومالك الحكم في كل من روى عنه وقد خرجه مسلم[٧٤]. [وافقه الذهبي، مسلم ١٩٠٥، وسيأتي بنحوه ١٥٢٧/٤١٩/١ و٢٥٢٤/١١٠/٢].

(٣٦٥) أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه أنبأنا عبيد بن محمد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل ثنا إبراهيم بن / زياد سبلان ثنا عباد بن عباد ثنا يونس وهو ابن

١٠٧/١

(٧٤) قال الحافظ (١٨٨٩٥): بل أخرجه مسلم!!

عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة يهلكون عند الحساب جواد وشجاع وعالم)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما وهو غريب [شاذ][75] إلا أنه مختصر من الحديث الأول شاهد له. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٤٥٥].

(٣٦٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع قال: قال أبو هريرة: لولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء، ثم تلا: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعلم له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ٥٦٥٥ نحوه، صحيح، حم ٢٧٤/٢].

(٣٦٧) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال: كان أبو هريرة يقوم يوم الجمعة إلى جانب المنبر فيطرح أعقاب نعليه في ذراعيه ثم يقبض على رمانة المنبر يقول: قال أبو القاسم ﷺ، قال محمد ﷺ، قال رسول الله ﷺ، قال الصادق المصدوق ﷺ، ثم يقول: في بعض ذلك: ((ويل للعرب من شر قد اقترب)) فإذا سمع حركة باب المقصورة بخروج الإمام جلس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، وليس الغرض في تصحيح حديث ((ويل للعرب من شر قد اقترب)) فقد أخرجاه إنما الغرض فيه استحباب رواية الحديث على المنبر قبل خروج الإمام. [قال الذهبي: فيه انقطاع، سيأتي ٦١٧٣/٥١٢/٣].

(٣٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: ما أدري! ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه)).

قد أقام سفيان بن عيينة هذا الإسناد / وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هذا الإسناد. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٦١، صحيح، الحديث حجة ٣٢].

١٠٨/١

(٣٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال: ((لا أعرفن الرجل متكئاً يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: ما

([75]) ليست في ((الإتحاف)) (١٨٥٠٦).

ندري هذا هو كتاب الله وليس هذا فيه)). [انظر السابق].

(٣٧٠) قال وأخبرني الليث بن سعد عن أبي النضر عن موسى بن عبد الله بن قيس عن أبي رافع عن رسول الله ﷺ أنه قال والناس حوله: ((لا أعرفن أحدكم يأتيه أمر من أمري قد أمرت به أو نهيت عنه وهو متكيء على أريكته فيقول: ما وجدنا في كتاب الله عملنا به وإلا فلا)).

قال الحاكم: أنا على أصل الذي أصلته في خطبة هذا الكتاب أن الزيادة من الثقة مقبولة وسفيان بن عيينة حافظ ثقة ثبت، وقد خبر وحفظ واعتمدنا على حفظه بعد أن وجدنا للحديث شاهدين بإسنادين صحيحين، أما أحدهما:

(٣٧١) فأخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح أخبره. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح حدثني الحسن بن جابر أنه سمع المقدام بن معديكرب الكندي صاحب النبي ﷺ يقول: حرم النبي ﷺ أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلي وغيره، فقال رسول الله ﷺ: ((يوشك أن يقعد الرجل منكم على أريكته يحدث بحديثي فيقول: بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه وما وجدنا فيه حراماً حرمناه، وإنما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله)). [الصحيحة ٥٢٨٧٠ الحديث حجة ٣٢، صحيح].

وأما الحديث الثاني:

(٣٧٢) فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا محمد بن خليفة العاقولي غندر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عقبة بن خالد الشني ثنا الحسن قال: بينما عمران ابن حصين يحدث عن سنة نبينا ﷺ إذ قال له رجل: يا أبا نجيد حدثنا بالقرآن فقال له عمران: أنت وأصحابك يقرأون القرآن أكنت محدثي عن الصلاة وما فيها وحدودها أكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والإبل والبقر وأصناف المال ولكن قد شهدت وغبت أنت ثم قال: / فرض علينا رسول الله ﷺ في الزكاة كذا وكذا وقال الرجل: أحييتني أحياك الله، قال الحسن: فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمي.

١٠٩/١

عقبة بن خالد الشني من ثقات البصريين وعبادهم وهو عزيز الحديث يجمع حديثه فلا يبلغ تمام العشرة[٧٦].

وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

(٣٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن هشام بن حجير قال: كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر [فقال له ابن عباس:

---

[٧٦] قال الحافظ (١٥٠١٠): أخرج الطبراني (١٨ / ٣٦٩) هذا الحديث مطولاً من رواية محمد بن عبد الله الأنصاري عن صرد بن أبي المنازل، عن حبيب بن أبي فضالة المالكي عن عمران.
وعقبة لم يرو عنه غير مسلم بن إبراهيم، والحسن لم يسمع من عمران.

اتركهما، فقال: إنما نهى عنهما أن تتخذ سلماً أن يوصل ذلك إلى غروب الشمس، قال ابن عباس: فإن النبي ﷺ قد نهى عن صلاة بعد العصر][77] وما أدري أتعذب عليه أم تؤجر؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موافق لما قدمنا ذكره من الحث على اتباع السنة ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، س ٥٦٩، صحيح، أصله متفق عليه، خ ٥٨١، م ٨٢٦].

(٣٧٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا شعبة. وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر الحوضي ثنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب.

(٣٧٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن بن عيسى [وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى الحيري قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله العبدي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا معن بن عيسى] ثنا مالك بن أنس حدثني عبد الله ابن إدريس عن شعبة فذكر الحديث بإسناده نحوه. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وإنكار عمر أمير المؤمنين على الصحابة كثرة الرواية عن رسول الله ﷺ فيه سنة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ش ٢٦٢٢٩].

(٣٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن / يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله: أنه حدث يوماً عن رسول الله ﷺ فارتعد وارتعدت ثيابه ثم قال: أو نحو هذا.

١١٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الدارمي ٢٧١، وانظر التالي].

وله شواهد فيه عن عبد الله:

(٣٧٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا علي بن حكيم ثنا شريك. وأخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ثنا العباس الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا شريك [عن أبي العميس عتبة بن عبد الله عن مسلم البطين عن أبي عمرو الشيباني، قال: كنت أجلس إلى عبد الله بن مسعود حولاً لا يقول: قال رسول الله ﷺ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ استقبلته الرعدة، ثم قال: بل كذا، أو نحو ذا، أو قريب من ذا، أو ما شاء الله. أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا إسحاق

---

(٧٧) سقط من «المستدرك»، وأضفناه من «التلخيص»، والأزهرية.

بن منصور السلولي ثنا شريك][78] فذكره بنحوه، هذا حديث من أصول التوقي عن كثرة الرواية والحث على الإتقان فيه، وقد اتفقا على إسرائيل عن أبي حصين وقد احتج مسلم بشريك بن عبد الله وهو [أهل][79] أن يحتج به، ولم يخرجاه، وله شاهد آخر على شرطهما:

(٣٧٨) حدثناه أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا ابن عون أخبرني مسلم بن أبي عمران عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال: ما أخطأني، وقال ابن عون: قلما أخطأني عشية خميس إلا أتيت فيها ابن مسعود فما سمعته لشيء يقول: قال رسول الله ﷺ، حتى إذا كان ذات عشية قال: قال رسول الله ﷺ فنظرت إليه فإذا هو محلول أزرار قميصه منتفخ أوداجه مغرورقة عيناه ثم قال: هكذا أو فوق ذا أو قريب من ذا كما قال: رسول الله ﷺ . [ابن ماجه ٢٣، صحيح، سيأتي ٥٣٧٤/٣١٤/٣].

(٣٧٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد بن إسحاق. وحدثني علي بن حمشاذ العدل أنبأ علي بن عبد العزيز أن سعيد بن منصور حدثهم ثنا أبو شهاب. وحدثنا أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو علي محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا أبو شهاب. وحدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد العوذي ثنا أبو الربيع ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال: سمعت أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ((إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال عني فلا يقول إلا حقاً ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)).

وفي حديث محمد بن عبيد حدثني ابن كعب وغيره عن أبي قتادة هذا حديث على شرط مسلم وفيه ألفاظ صعبة شديدة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٥٣].

وله شاهد بإسناد آخر عن أبي قتادة:

١١١/١

(٣٨٠) حدثنيه علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن موسى خت / ثنا عتاب بن محمد بن شوذب ثنا كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: قلت لأبي قتادة: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: أخشى أن يزل لساني بشيء لم يقله رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إياكم وكثرة الحديث عني من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)). [انظر السابق].

(٣٨١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا علي بن جعفر المدائني ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع)).

---

(٧٨) زيادة من المخطوط، و((الإتحاف)) (١٢٦١١)، و((التخليص)).
(٧٩) زيادة من ((الأزهرية)).

قد ذكر مسلم [٥] (٨٠) هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرجه محتجاً به في موضعه من الكتاب(٨١)، وعلي بن جعفر المدائني ثقة، وقد نبهنا في أول الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة:

(٣٨٢) حدثناه أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر قالوا: ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: ((كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع)). [انظر السابق].

(٣٨٣) أخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي رحمه الله ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سنان العوقي أنبأ ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قرأ ابن عباس: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ فقال: كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله ﷺ حتى ركبتم الصعب والذلول. هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي، صحيح، ابن ماجه ٢٧، مسلم في المقدمة].

وله شاهد آخر مثله:

(٣٨٤) حدثناه أبو علي حسين بن علي الحافظ أنبأ أحمد بن علي المثنى ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال: كنا نحدث عن رسول الله / ﷺ إذا لم يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه وصلى الله على محمد وآله وسلم. [انظر السابق].

١١٢/١

(٣٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون الحضرمي أخبره عن أبي موسى الغافقي قال: آخر ما عهد إلينا رسول الله ﷺ أنه قال: ((عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، أو كلمة تشبهها، فمن حفظ شيئاً فليحدث به، ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)).

رواة هذا الحديث عن آخرهم يحتج بهم، فأما أبو موسى مالك بن عبادة الغافقي فإنه صحابي سكن مصر، وهذا الحديث من جملة ما خرجناه عن الصحابي إذا صح إليه الطريق على أن وداعة الجهني قد روى أيضاً عن مالك بن عبادة الغافقي، وهذا الحديث قد جمع لفظتين غريبتين إحداهما قوله: ((سترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني))، والأخرى: ((فمن حفظ شيئاً فليحدث به))، وقد ذهب جماعة من أئمة الإسلام إلى أن ليس للمحدث أن يحدث بما لا يحفظه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٤٠٦(١)، وقارن مع الصحيحة ٣١٠٠].

---

(٨٠) وانظر ((الصحيحة)) (٢٠٢٥).

(٨١) قال الحافظ (١٧٩٨٠): قد أخرجه في الجملة.

(1) وقد صحح الشيخ كل فقرات الحديث إلا: سترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني.

(٣٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: ((نعم وفيه دخن)) قلت: وما دخنه؟ قال: ((قوم يهدون بغير هديي يعرف منهم وينكر))، قلت: وهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: ((نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليه قذفوه فيها)) قلت: يا رسول الله صفهم لنا! قال: ((هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا)) قلت: فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال: ((تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)) قلت: فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة؟ قال: ((فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك)).

هذا حديث مخرج في الصحيحين هكذا وقد خرجاه أيضاً مختصراً من حديث الزهري عن أبي إدريس الخولاني، وإنما خرجته في كتاب العلم لأني لم أجد للشيخين حديثاً يدل على أن الإجماع حجة غير هذا. [خ ٣٦٠٦ م ١٨٤٧، الصحيحة ٢٧٣٩، وسيأتي نحوه ١/١٢١/٤١٧ و٤/٤٣٢ ـ ٤٣٣/٨٣٣٢].

وقد خرجت في هذه المواضع من أحاديث هذا الباب ما لم يخرجاه الحديث الأول منها:

(٣٨٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا / علي بن الحسن بن شقيق أنبأ عبد الله بن المبارك. وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الفقيه البخاري بنيسابور ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك. وحدثنا بكر بن محمد الصوفي بمكة ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا الحسن بن عيسى أنبأ عبد الله بن المبارك. وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد أنبأ ابن المبارك أنبأ محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا فقال: ((أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة؟ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)) قالها ثلاثاً ((وعليكم بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن)).

١١٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإني لا أعلم خلافاً بين أصحاب عبد الله ابن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٣٠، ١١١٦، و٥٥٠، ٢٢٣٠، هداية الرواة ٥٩٥٧، السنة ٨٦، صحيح] وله شاهدان عن محمد بن سوقة

قد يستشهد بمثلهما في مثل هذه المواضع أما الشاهد الأول:

(٣٨٨) فحدثناه أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا جعفر بن محمد البلوي ثنا عثمان بن سعيد المزني ثنا الحسن بن صالح عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب ﷺ خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال: ((استوصوا بأصحابي خيراً)) فذكر الحديث بنحوه [انظر السابق].وأما الشاهد الثاني:

(٣٨٩) فحدثناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن منيع قالا ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ثنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال: إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا فذكر الحديث بنحوه، [انظر ما سبق].

فأما الخلاف في هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فإنه مجموع لي في جزء، والذي عندي أن الامامين يرويان هذا الحديث من ذلك الخلاف بين الأئمة على عبد الملك فيه، وتلك الأسانيد لا تعلل بهذه الأسانيد الخارجة منها، وقد رويناه بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص عن عمر ﷺ :

(٣٩٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد. حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن مهاجر بن مسمار عن عامر بن / سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: وقف عمر بن الخطاب بالجابية فقال: رحم الله رجلاً سمع مقالتي فوعاها، إني رأيت رسول الله ﷺ وقف فينا كمقامي فيكم ثم قال: ((احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ـ ثلاثاً ـ ثم يكثر الهرج ويظهر الكذب، ويشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف، من أحب منكم بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما، من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن)). [صححه الذهبي، انظر ما سبق].

١١٤/١

الحديث الثاني فيما احتج به العلماء أن الإجماع حجة حديث مختلف فيه عن المعتمر بن سليمان من سبعة أوجه، فالوجه الأول منها:

(٣٩١) ما حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا خالد بن يزيد القرني ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبداً)) وقال: ((يد الله على الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم، فإنه من شذ شذ في النار)).

خالد بن يزيد القرني هذا شيخ قديم للبغداديين ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له

بالصحة. [السنة ٨٠، ضعيف بتمامه[1]، بداية السول ٧٠، صحيح (بدون الزيادة)].

والخلاف الثاني فيه على المعتمر:

(٣٩٢) ما حدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبو سفيان المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة أبداً، ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار)).

والخلاف الثالث فيه على المعتمر:

(٣٩٣) ما حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو بكر بن نافع ثنا المعتمر حدثني سليمان المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله أمتي على الضلالة أبداً)).

والخلاف الرابع على المعتمر فيه:

(٣٩٤) ما أخبرني محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق حدثني علي بن الحسين الدرهمي ثنا المعتمر بن سليمان عن سفيان أو أبي سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لن يجمع الله أمتي على ضلالة أبداً، ويد الله على الجماعة)) هكذا ورفع يديه: ((فإنه من شذ شذ في النار)) قال الامام أبو بكر محمد بن إسحاق: لست أعرف سفيان وأبا سفيان هذا.

والخلاف الخامس على المعتمر فيه:

(٣٩٥) ما حدثناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا محمد ابن غالب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا المعتمر عن سلم بن أبي الذيال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله هذه الأمة)) أو قال: ((أمتي على الضلالة أبداً واتبعوا السواد الأعظم؛ فإنه من شذ شذ / في النار)).

١١٥/١

قال لنا عمر بن جعفر البصري: هكذا في كتاب أبي الحسين عن سلم بن أبي الذيال. قال الحاكم أبو عبد الله: وهذا لو كان محفوظاً من الراوي لكان من شرط الصحيح. [الهداية ١٧٢، السنة ٨٠].

والخلاف السادس على المعتمر فيه:

(٣٩٦) ما أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي من كتابه ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني: عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن نبي الله ﷺ قال: ((لا يجمع الله أمتي على ضلالة أبداً، ويد الله على الجماعة هكذا فاتبعوا السواد الأعظم فإنه من

---

[1] بدون قول: فعليكم، فاتبعوا السواد الأعظم. . .

شذ شذ في النار)).

والخلاف السابع على المعتمر فيه:

(٣٩٧) ما حدثناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يونس البزار ثنا أبو بكر بن نافع ثنا معتمر بن سليمان حدثني سليمان أبو عبد الله المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله لا يجمع الله أمتي)) أو قال: ((أمة محمد ﷺ على الضلالة، ويد الله على الجماعة)) وقال بيده يبسطها: ((أنه من شذ شذ في النار)).

قال الحاكم: فقد استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه لا يسعنا أن نحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب، لقول من قال: عن المعتمر عن سليمان بن سفيان المدني[٨٢] عن عبد الله بن دينار، ونحن إذا قلنا هذا القول نسبنا الراوي إلى الجهالة فوهنّا به الحديث، ولكنا نقول: إن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث وقد روي عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث فلا بد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد، ثم وجدنا للحديث شواهد من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ولا أحكم بتوهينها بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام، فممن روي عنه هذا الحديث من الصحابة عبد الله بن عباس:

(٣٩٨) حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه إملاء وقراءة ثنا محمد بن سليمان بن خالد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنبأ إبراهيم بن ميمون أخبرني عبد الله بن طاوس أنه سمع أباه يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث أن النبي ﷺ قال: ((لا يجمع الله أمتي)) أو قال: ((هذه الأمة على الضلالة أبداً، ويد الله على الجماعة)). [انظر التالي].

(٣٩٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرزاق ثنا إبراهيم بن ميمون العدني ـ وكان يسمى قديس اليمن وكان من العابدين المجتهدين ـ قال: قلت: لأبي جعفر والله لقد حدثني ابن طاوس عن أبيه قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا يجمع الله أمتي على ضلالة أبداً، ويد الله على الجماعة)). قال الحاكم: فإبراهيم بن ميمون العدني هذا قد عدله عبد الرزاق

---

(٨٢) قال الحافظ (٩٩٠٧): وبذلك جزم أبو الحسن الدارقطني في ((العلل)) وهو الصواب عنده أيضاً، وإن كان الحاكم يأبى ذلك، لإنه بهذا تجمع الأقوال كلها وترد إلى رجل واحد، ولا يشذ عنه إلا رواية خالد بن يزيد الذي قال فيها: عن المعتمر عن أبيه، وخالد بن يزيد ضعيف جداً فلا عبرة بكلامه.

وكذا رواية خالد بن عبد الرحمن الذي قال فيها: عن سلم بن أبي الذيال، قال: خالد هذا لا يعرف، أو هو خالد بن يزيد الأول؛ فلا عبرة بخلافه.

ويظهر من هذا ضعف الحديث لأن سليمان بن سفيان ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

وأثنى عليه وعبد الرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة [قال الحافظ (٧٨٤٨): لم يعدله عبد الرزاق بل ضعفه، صحيح الجامع ٨٠٦٥، وانظر حديث ابن عمر] وقد روي هذا الحديث عن أنس بن مالك:

(٤٠٠) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ: أنه سأل ربه أربعاً / سأل ربه أن لا يموت جوعاً فأعطي ذلك، وسأل ربه أن لا يجتمعوا على ضلالة فأعطي ذلك، وسأل ربه أن لا يرتدوا كفاراً فأعطي ذلك، وسأل ربه أن لا يغلبهم عدو لهم فيستبيح بأسهم فأعطي ذلك، وسأل ربه أن لا يكون بأسهم بينهم فلم يعط ذلك.

١١٦/١

أما مبارك بن سحيم فإنه ممن لا يمشى في مثل هذا الكتاب لكني ذكرته اضطراراً. [مبارك متروك[٨٣]].

الحديث الثالث في حجة العلماء بأن الإجماع حجة:

(٤٠١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عمرو بن عون. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه)). [انظر التالي].

(٤٠٢) تابعه جرير بن عبد الحميد الضبي عن مطرف خالد بن وهبان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه)).

[حدثناه أحمد بن يعقوب ثنا جعفر بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير به][٨٤].

خالد بن وهبان لم يجرح في رواياته وهو تابعي معروف إلا أن الشيخين لم يخرجاه [وافقه الذهبي، السنة ٨٩٢، ١٠٥٣، صحيح] وقد روي هذا المتن عن عبد الله بن عمر بإسناد صحيح على شرطهما:

(٤٠٣) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه)) وقال: ((من مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية)). [السنة ٨٩٢، صحيح سبق ٧٧/١ - ٢٥٩/٧٨، مع زيادة تخريج].

---

(٨٣) وانظر الشاهد في ((السنة)) (٨٣، ٨٤) وما سبق يغني، والحديث كله في الصحيح ويغني عنه، انظر الصحيحة (١٧٢٤).

(٨٤) زيادة من ((الإتحاف)) (١٧٤٩٢)، و((الأزهرية)).

الحديث الرابع فيما يدل على إجماع العلماء حجة:

(٤٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: حدثني الحارث الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: ((آمركم بخمس كلمات: أمرني الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من / رأسه إلا أن يرجع)). [سيأتي ٨٦٣/٢٣٦/١، السنة ٨٩٢، هداية الرواة ٣٦٢٢، صحيح الترغيب ٥٥٢].

١١٧/١

وهكذا رواه بطوله معاوية بن سلام وأبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير، أما حديث معاوية:

(٤٠٥) فحدثناه علي بن حمشاذ أنبأ محمد بن غالب أن حفص بن عمر العمري حدثهم قال ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير وحدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله أمرني بخمس أعمل بهن)) فذكر الحديث بطوله، وأما حديث أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير:

(٤٠٦) فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا تميم بن محمد ثنا هدبة بن خالد ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن زيداً حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس يعمل بهن وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن)) فذكر الحديث، وقال فيه: ((إن الله يأمرني بخمس)) فذكره بطوله، هذا حديث صحيح على ما أصلناه في الصحابة إذا لم نجد لهم إلا راوياً واحداً؛ فإن الحارث الأشعري صحابي معروف سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الدوري يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: الحارث الأشعري له صحبة [وافقه الذهبي، انظر ما سبق].

ولهذه اللفظة من الحديث شاهد عن رسول الله ﷺ :

(٤٠٧) حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام بن حفص ابن غياث حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فارق الجماعة شبراً دخل النار)) [انظر السنة ١٠٥٧، نحوه، حسن].

الحديث الخامس فيما يدل على أن الإجماع حجة:

(٤٠٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا أحمد بن عيسى البرثي ثنا القعنبي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ أبو المثنى ثنا القعنبي ثنا أسامة ابن زيد عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من فارق أمة أو عاد أعرابياً بعد هجرته فلا حجة له)) [قارن مع السنة ١٠٥٨ من حديث عبد الله بن عامر، ضعيف و١٠٨١ من حديث ابن عمر، صحيح، مسلم ١٨٥١].

قد اتفق الشيخان[٨٥] على إخراج حديث غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبي هريرة أن رسول الله / ﷺ قال: ((من فارق الجماعة فمات مات موتة جاهلية)). وهذا المتن غير ذاك.

١١٨/١

الحديث السادس فيما يدل على أن الإجماع حجة:

(٤٠٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٨٦] الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان القاري ثنا كثير بن أبي كثير أبو النضر عن ربعي بن حراش قال: أتيت حذيفة بن اليمان ليالي سار الناس إلى عثمان فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا حجة له))، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٥٦١/١٠٤/٣، انظر التالي، المجمع ٢٢٢/٥، حم ٣٨٧/٥، ٤٠٥].

تابعه أبو عاصم عن كثير:

(٤١٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو عاصم ثنا كثير بن أبي كثير حدثني ربعي بن حراش أنه أتى حذيفة بن اليمان ببرودة وكانت أخته تحت حذيفة: يا ربعي ما فعل قومك؟ وذلك زمن خرج الناس إلى عثمان قال: قد خرج منهم ناس قال: فيمني منهم فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا حجة له عند الله)).

هذا حديث صحيح فإن كثير بن أبي كثير كوفي سكن البصرة روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعيسى بن يونس ولم يذكر بجرح. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٢٢٠): ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازي وابن حبان[٨٧]!، انظر السابق].

الحديث السابع فيما يدل على أن الإجماع حجة:

(٤١١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي[٨٨] بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة أخبرني أبو هانئ أن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك حدثه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصياً وأمة أو عبد آبق من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه ولا أعرف له علة الحديث. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٤٢، السنة ٨٩، الجلباب ١١٩ ـ ١٢٠

---

(٨٥) رواه مسلم (١٨٤٨).
(٨٦) في ((الإتحاف)): أبو عبيد الله بن محمد بن يعقوب!
(٨٧) واعترض بعض هذه التضعيفات المحقق، فانظره.
(٨٨) في ((الإتحاف)) (١٦٢٦٨): عبد الله بن محمد الفاكهي.

صحيح].

الثامن على أن الإجماع حجة:

(٤١٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة لما بينهما والجمعة إلى الجمعة والشهر إلى الشهر)) / يعني من شهر رمضان إلى شهر رمضان ((كفارة لما بينهما)) ثم قال بعد ذلك: ((إلا من ثلاث)) فعرفت أن ذلك من أمر حدث فقال: ((إلا من الإشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة)) قلت: يا رسول الله أما الإشراك بالله فقد عرفناه، فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: ((أما نكث الصفقة أن تبايع رجلاً بيمينك ثم تختلف إليه فتقابله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة)).

١١٩/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري ولا أعرف له علة[٨٩]. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٦٥/٢٥٩/٤، فانظره هناك، الفتح ١٨٣/١٢، ٢٠٥/١٣، المجمع ٢٢٤/٥].

الحديث التاسع في أن الإجماع حجة:

(٤١٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى قال: وأخبرنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي قالا: ثنا نافع بن عمر الجمحي ثنا أمية ابن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ بالنباه أو بالنباوة يقول: ((يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار)) أو قال: ((خياركم من شراركم))، قيل: يا رسول الله بماذا؟ قال: ((بالثناء الحسن والثناء السيىء أنتم شهداء بعضكم على بعض)).

هذا حديث صحيح الإسناد وقال البخاري: أبو زهير الثقفي سمع النبي ﷺ واسمه معاذ، فأما أبو بكر بن أبي زهير فمن كبار التابعين، وإسناد الحديث صحيح ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٣٤٥/٤٣٦/٤، الطحاوية ٤٨٩، ابن ماجه ٤٢٢١، حسن].

فقد ذكرنا تسعة أحاديث بأسانيد صحيحة يستدل بها على الحجة بالإجماع واستقصيت فيه تحرياً لمذاهب الأئمة المتقدمين رضي الله عنهم .

---

(٨٩) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٩٠٠٣): إلا أن عبد الله بن السائب لم يسمعه من أبي هريرة ذكر ذلك البخاري في ((تاريخه)) والدارقطني في ((العلل)).
وهكذا رواه الإمام أحمد في ((مسنده)) عن يزيد بن هارون، بزيادة رجل من الأنصار بين عبد الله بن السائب وأبي هريرة.
ورواه أيضاً بدونها: ثنا هشيم أنا العوام بن حوشب عنه به.

هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم عند الاختلاف إليه والقعود بين يديه مما لم يخرجاه:

(٤١٤) أخبرنا أبو الحسن ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وذكر الحديث، قد ثبت صحة هذا الحديث في كتاب الإيمان وأنهما لم يخرجاه. [سبق ١٠٧/٣٧/١ ـ ١١٣، مع تخريجه].

(٤١٥) أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخطيب بمرو ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن / شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رؤوسنا إليه إعظاماً له. ١٢٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أحفظ له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الشعب ١٥٢٦].

(٤١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن النضر الزبيري ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة وأخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر واللفظ له ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك قال: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت فجاء أعراب يسألونه عن أشياء، حتى قالوا: أنتداوى؟ قال: ((تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء)) فسألوه عن أشياء فقال: ((عباد الله وضع الحرج إلا امرأً اقترض امرأً ظلماً فذلك حرج وهلك)) فقالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس؟ قال: ((خلق حسن)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه والعلة عند مسلم فيه أن أسامة بن شريك [ما روى عنه غير زياد وقد روى عن علي بن الأقمر عنه[٩٠]] على أني قد أصلت كتابي هذا على إخراج الصحابة وإن لم يكن لهم غير راو واحد، ولهذا الحديث طرق سبيلنا أن نخرجها بمشيئة الله تعالى في كتاب الطب. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤٣٠/١٩٨/٤ و٨٢١٤/٣٩٩، غاية المرام ٢٩٢ صحيح].

(٤١٧) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرماحي ثنا شعبة عن عامر ثنا صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال: دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم فإذا رجل

---

(٩٠) زيادة من ((التلخيص)) إذ الأصل بياض.

يحدثهم فإذا هو حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر وذكر الحديث بطوله [سبق مع تخريجه ٣٨٦] متن هذا الحديث مخرج في الكتابين، وإنما خرجته في هذا الموضع للإصغاء إلى المحدث وكيفية التوقير له فإن هذا اللفظ لم يخرجاه في الكتابين.

(٤١٨) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد لم يرفع أحد منا رأسه غير أبي بكر وعمر / فإنهما كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما. هذا حديث تفرد به الشيخ الحكم بن عطية[٩١] وليس من شرط هذا الكتاب. [وافقه الذهبي، ت ٣٦٦٨، هداية الرواة ٦٠٠٧، ضعيف]. ١٢١/١

(٤١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال: كان سلمان في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله ﷺ فجاءهم قاصداً حتى دنا منهم فكفوا عن الحديث إعظاماً لرسول الله ﷺ فقال: ((ما كنتم تقولون؟ فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم، فأحببت أن أشارككم فيها)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد احتجا بجعفر بن سليمان فأما أبو سلمة سيار ابن حاتم الزاهد فإنه عابد عصره وقد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه. [وافقه الذهبي، الدرر ٣٨٢/٥[٩٢]، جامع العلوم ٣٤٦].

(٤٢٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون أنبأ الأعمش. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى ابن إسحاق الأنصاري ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش. وحدثنا أبو زكريا يحيى ابن محمد العنبري ثنا محمد بن النضر الجارودي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: سألني اليوم رجل عن شيء ما أدري ما أقول له، قال: أرأيت رجلاً مؤدباً نشيطاً حريصاً على الجهاد يقول: يعزم علينا أمراؤنا أشياء لا نحصيها قال فقلت: والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا نكون مع رسول الله ﷺ فلعله لا يأمر بالشيء إلا فعلناه، وما أشبه ما غبر من الدنيا إلا كالثغب[٩٣] شرب صفوه وبقي كدره، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله عز وجل، وإذا حاك في نفسه شيء أتى رجلاً فسأله فشفاه، وايم الله ليوشكن أن لا تجدوه.

---

(٩١) قال الحافظ (٤٣٣): وكذا قال البزار والترمذي: إن الحكم تفرد به.

(٩٢) عزاه لزهد أحمد من مراسيل ثابت. وذكر الشيخ مقبل أن الحاكم والدارقطني قد ضعفا الخضر بن أبان هذا.
انظر ((الحلية)) (٢ / ٣٤٢).

(٩٣) أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي. (القاموس).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأظنه لتوقيف فيه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٩٠٤/٣٢٠/٤، البخاري ٢٩٦٤].

(٤٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن خير الزبادي عن أبي قبيل عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: ((ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا)) ومالك بن خير الزبادي مصري ثقة وأبو قبيل تابعي كبير. [قال الحافظ (٦٧٦١): رواه أبو جعفر الطحاوي في ((بيان المشكل)) عن ابن عبد الحكم ويونس جميعاً عن ابن وهب به، وصححه عبد الحق.صحيح الترغيب ١٠١].

(٤٢٢) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنزي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ وكيع عن علي بن صالح عن / عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ قال: أولي الفقه والخير.

١٢٢/١

هذا حديث صحيح له شاهد، وتفسير الصحابي عندهما مسند. [وافقه الذهبي، الدر ٥٧٥/٢]:

(٤٢٣) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ يعني أهل الفقه والدين وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معالي دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله طاعتهم.

وهذه أحاديث ناطقة بما يلزم العلماء من التواضع لمن يعلمونهم:

(٤٢٤) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا، وقد فتح الله عليك الأمر وأوسع إليك الرزق؟ فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله ﷺ وما كان يلقى من شدة العيش فلم يزل يذكر حتى بكت فقال: إني قد قلت: لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي.

هذا حديث صحيح على شرطهما فإن مصعب بن سعد كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة رضي الله عنهم. [قال الذهبي: فيه انقطاع، قال الحافظ (٣٨٠/١٢): مصعب لم يدرك عمر، المختارة ١١١، ش ٣٤٣٣٤، عبد بن حميد ٢٥، هناد ٦٨٧].

(٤٢٥) وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله ابن مسلمة. وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد هو ابن عبد الله

الرقاشي ثنا أبي قال ثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [قال الذهبي: بل مسلم ضعيف وما خرج له، سيأتي ٢/١٦٣/٢٦٩١، ضعيف الترغيب ١٥٩٣].

وله شاهد:

(٤٢٦) حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد ثنا محمد بن حسين بن مكرم بالبصرة ثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((كرم المؤمن دينه / ومروءته عقله وحسبه خلقه)) [٩٤]. [انظر السابق].

١٢٣/١

(٤٢٧) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنكم لا تسعون الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق)). [انظر التالي].

رواه سفيان الثوري عن عبد الله بن سعيد:

(٤٢٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا محمد بن مشكان ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال: ((إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق)).

هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنهما لم يخرجاه عن عبد الله بن سعيد. [قال الذهبي: عبد الله واهٍ، قال الحافظ (١٨٤٨٠): رواه محمد بن فضيل عن عبد الله عن جده، ورواه ابن عدي من طريق سفيان عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن جده. قال الحافظ: وعبد الله ابن سعيد واهٍ جداً. الضعيفة ٦٣٤].

(٤٢٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا سمعان بن بحر العسكري أبو علي ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي ثنا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((المعروف إلى الناس يقي صاحبها مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة)).[٩٥] [قال الذهبي عقب الحديث التالي!!: بهذا وبما قبله انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح، انظر صحيح الجامع ٣٧٩٥، والإرواء ٨٨٥، والصحيحة ١٩٠٨].

سمعت أبا علي الحافظ يقول: هذا الحديث لم أكتبه إلا عن أبي عبد الله الصفار ومحمد

---

(٩٤) قال الحافظ (١٩٧١٠): أخرجه شاهداً لحديث مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه.
(٩٥) هذا الجزء الأخير انظر له: ((صحيح الأدب)) (٢٢١، ٢٢٣).

بن إسحاق وابنه من البصريين لم نعرفهما بجرح، وقوله: ((أهل المعروف في الدنيا)) قد روي من غير وجه عن المنكدر عن المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر والمنكدر وإن لم يخرجاه فإنه يذكر في الشواهد:

(٤٣٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عمرو بن محمد الناقد حدثني محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر في قوله عز وجل: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو في أخلاق الناس.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري وقد احتج بالطفاوي ولم يخرجاه، وقد قيل فيه عن عروة عن عبد الله بن الزبير. [قال الحافظ (١٠٠٠٩): هو في البخاري (٤٦٤٣) من حديث عبد الله بن الزبير. انظر التالي].

(٤٣١) أخبرناه عبدان بن يزيد الدقاق ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عمرو بن عون ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن / عبد الله بن الزبير قال: ما أنزل الله هذه الآية إلا في أخلاق الناس: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾.

١٢٤/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد قيل في هذا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص وليس من شرطه. [البخاري ٤٦٣٤، ٤٦٤٤].

(٤٣٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ حبس رجلاً من قومه في تهمة فجاء رجل من قومه إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقال: يا محمد علام تحبس جيرتي؟ فصمت النبي ﷺ وقال: إن أناساً يقولون: أنك تنهى عن الشر وتستحلي به، فقال النبي ﷺ: ((ما تقول))؟ فجعلت أعرض بينهما بالكلام مخافة أن يفهمها فيدعو على قومي دعوة لا يفلحوا بعدها، فلم يزل النبي ﷺ حتى فهمها فقال: ((قد قالوا أو قائلها منهم والله لو فعلت لكان على ما كان عليهم خلوا عن جيرانه)) وقد تقدم القول في صحيفة بهز بن حكيم ما أغنى عن إعادته. [الإرواء ٢٣٩٧، حسن وسيأتي ٧٠٦٣/١٠٢/٤ مختصراً].

على أن شواهد هذا الحديث مخرجة في الصحيحين فمنها؛ حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قسم رسول الله ﷺ قسماً فقال رجل من الأنصار: إن هذه قسمة ما أريد بها وجه الله.

ومنها: حديث مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فجبذ أعرابي بردته الحديث.

ومنها: حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس في قصة حنين: ((على ما تضطروني إلى هذه الشجرة)).

وغير هذا مما يطول ذكره.

(٤٣٣) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن راشد مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان التيمي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي عن هشام بن عروة عن محمد بن علي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة من كن فيه آواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وأدخله في محبته)) قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: ((من إذا أعطي شكر وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر)).

هذا حديث صحيح الإسناد فإن عمر بن راشد شيخ / من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين. [قال الذهبي[٩٦]: بل واهٍ، فإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً، الضعيفة ٥٨٧، ٥٤٧٨].

١٢٥/١

(٤٣٤) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سهل بشر بن سهل[٩٧] ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد ابن المسيب قال: لما ولي عمر بن الخطاب ﷺ خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني قد علمت منكم أنكم تؤنسون مني شدة وغلظة وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال الله: ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكف وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه.

هذا حديث صحيح الإسناد وأبو صالح فقد احتج به البخاري، فأما سماع سعيد عن عمر فمختلف فيه وأكثر أئمتنا على أنه قد سمع منه [على الصحيح]، وهذه ترجمة معروفة في المسانيد. [قال الذهبي: حديث منكر، قال الحافظ: لكن سعيد لم يسمع من عمر هذه الخطبة؛ فإنه ولد بعد أن ولي عمر بسنتين. لالكائي ٢٥٢٦، الاعتقاد ٣٦٠].

(٤٣٥) أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا سهل بن عمار ثنا محاضر ابن المورع ثنا سعد بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((من كان هيناً ليناً قريباً حرمه الله على النار)).

---

(٩٦) قال الحافظ (٨٨٩٤): قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت من حديثه ورقتين، ولم أسمع منه، لما رأيته كذباً وزوراً، قال ابن أبي حاتم: والعجب من يعقوب بن سفيان كيف كتب عنه، وكيف خفي عليه أن أحاديثه موضوعة!

(٩٧) في ((الإتحاف)) (١٥٣٥٦): بكر بن سهل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٩٨]. [وافقه الذهبي: الصحيحة ٩٣٨].

(٤٣٦) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أفتى الناس بغير علم كان إثمه على من أفتاه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعرف له علة[٩٩]. [وافقه الذهبي، سبق ٣٥٠].

(٤٣٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن / يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحه)). ١٢٦/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تقدم أخبار عبد الله بن عمرو في إجازة الكتابة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٤٨٢): بل أخرجه مسلم (٣٠٠٤) عن هدبة عن همام، التعليقات الحسان ٦٤].

(٤٣٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا [عبد الله بن] محمد بن سالم المفلوج ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق [عن أبيه عن أبي إسحاق] عن البراء قال: ليس كلنا سمع حديث رسول الله ﷺ كانت لنا ضيعة وأشغال ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومحمد بن سالم وابنه عبد الله محتج بهما فأما صحيفة إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق فقد أخرجها البخاري في ((الجامع الصحيح)). [سبق ٣٢٦/٩٥/١].

---

(٩٨) قال الحافظ (١٩٩٧٧): سهل بن عمار ذكره الحاكم في ((تاريخ نيسابور))، ونقل عن إبراهيم بن عبد الله السعدي أنه كذبه، فهذا عجب منه؛ كيف خفي عليه حاله هنا؛ حتى أخرج حديثه في المستدرك؟

وفي الباب حديث عن ابن مسعود لا بأس بسنده، رواه الترمذي وابن حبان.

(٩٩) قال الحافظ (١٩٦٦٥): علته الانقطاع، ودل على قلة استحضاره حيث أخرجه قبل قليل بذكر عمرو بن أبي نعيمة، واستثناه، ثم لما ساقه من الطريق الأخرى؛ جزم بأنه على شرط الشيخين! ويستفاد منه أن مراده بالشرط المذكور الرواة فقط، مع قطع النظر عن الاتصال الذي هو الأصل الأول في الصحة، وكذا ما فيه علة قادحة، ومن ثم كان عندهم متساهلاً.

على أنه اختلف فيه على المقرىء فمنهم من أثبته في مسنده، ومنهم من حذفه، فممن حذفه البخاري في ((الأدب المفرد))، وقال: ثنا المقرىء من كتابه. كأنه يشير إلى أن المقرىء حدث به من حفظه فزاد فيه عمرو بن أبي نعيمة.

وممن رواه عن المقرىء: الحسن بن سلام السواق، رويناه في الأول من الثالث من ((فوائد ابن السماك)) ولم يذكر عمرو بن أبي نعيمة في سنده أيضاً.

(٤٣٩) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمرو بن عون ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي بريدة قال: كان ابن عباس إذا سئل عن شيء فكان في كتاب الله قال به، فإن لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله ﷺ فيه شيء قال به، فإن لم يكن عن رسول الله ﷺ فيه شيء قال بما قال أبو بكر وعمر، فإن لم يكن لأبي بكر وعمر فيه شيء قال برأيه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وفيه توقيف ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٤٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن إدريس الأودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ: ((إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، إنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً أو يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوفيق أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما. / [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٣٢٣[1]].

١٢٧/١

(٤٤١) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو ابن عون ووهب بن بقية الواسطيان قالا: ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سبق ١٠/٦/١ مع تخريجه].

وله شواهد فمنها:

(٤٤٢) ما أخبرنا أبو العباس قاسم بن قاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمر الفزاري ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة)). [انظر السابق].

---

(١) صحح وقف الشطر الأول حتى قوله: لا ينجز له.
والثاني: مرفوع صحيح، رواه البخاري (٦٠٩٤) ومسلم (٢٦٠٧).

(٤٤٣) ومنها ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ثنا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لحي قال: حججنا مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة أخبر بقاص يقص على أهل مكة مولى لبني فروخ فأرسل إليه معاوية فقال: أمرت بهذه القصص؟ قال: لا قال: فما حملك على أن تقص بغير إذن؟ قال: ننشيء[1] علماً علمناه الله عز وجل، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك لقطعت منك طائفة، ثم قام حين صلى الظهر بمكة فقال: قال النبي ﷺ: ((إن أهل الكتاب تفرقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة، ويخرج من أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، فلا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله)) والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد ﷺ لغير ذلك أحرى أن لا تقوموا به.

هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث [وافقه الذهبي، السنة ٢، ٦٥، الصحيحة ٢٠٤، هداية الرواة ١٦٩، صحيح] وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ابن العاص وعمرو بن عوف المزني بإسنادين تفرد بأحدهما عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، والآخر كثير بن عبد الله المزني ولا تقوم بهما الحجة، أما حديث عبد الله ابن عمرو:

١٢٨/١

(٤٤٤) فأخبرناه علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ثابت بن / محمد العابد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بمثل، حذو النعل بالنعل، حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله، إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة)) فقيل: له ما الواحدة قال: ((ما أنا عليه اليوم وأصحابي)). [الصحيحة ١٣٤٨، وهداية الرواة ١٦٩، المشكاة ١٧١].

وأما حديث عمرو بن عوف المزني:

(٤٤٥) فأخبرناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس ابن الفضل الأسفاطي قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد عن أبيه عن جده قال: كنا قعوداً حول رسول الله ﷺ في مسجده فقال: ((لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل، ولتأخذن مثل أخذهم إن شبراً فشبر وإن ذراعاً فذراع، وإن باعاً فباع، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه، إلا أن بني إسرائيل افترقت على موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم، وأنها افترقت على عيسى بن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها

---

[1] لعلها ننشر.

ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم، ثم أنهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم)). [السنة ٤٥، ضعيف جداً].

آخر كتاب العلم

* * *

كتاب الطهارة

(٤٤٦) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك مالك بن أنس. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر العدل بمرو ثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت أظفار يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا / من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة)).

١٢٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس له علة، وإنما خرجا بعض هذا المتن من حديث حمران عن عثمان وأبي صالح عن أبي هريرة غير تمام، وعبد الله الصنابحي صحابي ويقال أبو عبد الله الصنابحي صاحب أبي بكر الصديق ﷺ عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي قيس بن أبي حازم يقال له: الصنابح بن الأعسر[١٠٠]. [قال الذهبي: لا، ليس الصنابحي صحابي مشهور، صحيح الترغيب ٨٥، صحيح لغيره، هداية الرواة ٢٨٤، إسناده صحيح].

---

(١٠٠) في ((الإتحاف)) (١٣٤٥٥):
سمعت أبا العباس يقول: سمعت العباس الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يروى عن ابن بشار: عن عبد الله الصنابحي، صحابي، ويقال: أبو عبد الله.
والصنابحي صاحب أبي بكر: عبد الرحمن بن عسيلة.
والصنابحي صاحب قيس بن أبي حازم، يقال له: الصنابح بن الأعسر.

(٤٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو الوليد وأبو عمر [و][١٠١] محمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: ((استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير دينكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)). [الإرواء ٤١٢، تمام المنة ٢٣٤، هداية الرواة ٢٧٩، صحيح الترغيب ١٩٧، ابن ماجه، ٢٧٧، صحيح].

(٤٤٨) [ثنا][١٠٢] الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري ثنا محمد ابن عبيد ثنا الأعمش. وأخبرنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)). وقد تابع منصور بن المعتمر الأعمش في هذه الرواية عن سالم:

(٤٤٩) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد ابن يحيى ثنا سفيان. وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولست أعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث إلا وهم من أبي بلال الأشعري [وافقه الذهبي] وهم فيه على أبي معاوية:

(٤٥٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسين بن يسار الحناط ببغداد ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يواظب على الوضوء إلا مؤمن)). / [انظر ٤٤٧].

١٣٠/١

(٤٥١) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: ((من توضأ فأحسن

---

(١٠١) من ((الإتحاف)) (٢٤٨٦).

(١٠٢) من ((الإتحاف)) قال الحافظ (٢٤٨٦):

بل هو منقطع بين سالم وثوبان وإسناد ابن حبان أوصل منه. اهـ

وإسناد ابن حبان من طريق الوليد بن مسلم: ثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة حدثه أنه سمع ثوبان.

وضوءه ثم صل ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه)). [انظر التالي].

(٤٥٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو ثابت ثنا عبد العزيز عن هشام بن سعد فذكره بنحوه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أحفظ له علة توهنها ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٢٨، هداية الرواة ٥٤٩، صحيح السنن ٨٤٠] وقد وهم محمد بن أبان على زيد بن أسلم في إسناد هذا الحديث:

(٤٥٣) حدثنا. . .[1] ابن صالح ثنا محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه)).

هذا وهم من محمد بن أبان وهو واهي الحديث غير محتج به، وقد احتج مسلم بهشام بن سعد. [حديث عقبة أصله في مسلم ٢٣٤، بنحوه].

(٤٥٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن عبيد الله المديني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن الضحاك عن عثمان عن أيوب بن موسى عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عمرو بن عبسة أن أبا عبيد قال له: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: ((إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من أطراف فمه، فإذا غسل يديه تناثرت الخطايا من أظفاره، فإذا مسح برأسه تناثرت الخطايا من أطراف رأسه، فإن قام وصلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وطرفه إلى الله عز وجل خرج من ذنوبه كما ولدته أمه)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما ولم يخرجاه وأبو عبيد تابعي قديم لا ينكر سماعه من عمرو بن عبسة. [وافقه الذهبي، رواه مسلم ٨٣٢].

(٤٥٥) أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله واللفظ له أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال شرحبيل بن حسنة: من رجل يحدثنا عن رسول الله ﷺ؟ فقال عمرو بن عبسة: أنا سمعت رسول الله ﷺ لا مرة ولا مرتين حتى عد خمس مرات يقول: ((إذا قرب المسلم وضوءه فغسل كفيه / خرجت ذنوبه من بين أصابعه وأطراف أنامله، فإذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من أطراف لحيته فإذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من أطراف شعره، فإذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من بطون قدميه)). [انظر السابق].

١٣١/١

(٤٥٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ علي بن عبد الله المدايني

---

[1] بياض بالأصول. هو في ((الإتحاف)) (٤٨٧٩) معلقاً.

ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ((إسباغ الوضوء على المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٩١].

(٤٥٧) وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري قالا: ثنا أبو عمر الضرير ثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: ((مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه[١٠٣] [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٠١، صحيح السنن ٥٥، صفة الصلاة ٨٦، ١٨٨].

وشواهده عن أبي سفيان عن أبي نضرة كثيرة، فقد رواه أبو حنيفة وحمزة الزيات وأبو مالك النخعي وغيرهم عن أبي سفيان، وأشهر إسناد فيه حديث عبد الله بن محمد ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي، والشيخان قد أعرضا عن حديث ابن عقيل أصلاً.

(٤٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة. وأخبرني عبد الله بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا أبو أسامة. وأخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب؟ فقال: ((إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً بجميع رواته ولم يخرجاه / وأظنهما والله أعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة على الوليد بن كثير. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٦، الإرواء ٢٣، تمام المنة ٤٦].

١٣٢/١

(٤٥٩) كما أخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي أبو أسامة. وحدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر

---

(١٠٣) قال الحافظ (٥٦٧٦): لكن وهم حسان بن إبراهيم فيه، فقال: عن سعيد بن مسروق، وإنما سمعه من أبي سفيان فظن أنه والد سفيان الثوري، وليس كذلك، قال ابن حبان في كتاب ((الصلاة)): وهم حسان بن إبراهيم، فروى هذا الخبر عن سعيد بن مسروق، وذلك أنه توهم أن أبا سفيان هو والد سفيان الثوري، ولم يعلم أن أبا سفيان هذا طريف السعدي، وكان واهياً في الحديث، وأن أبا سفيان الثوري هو سعيد بن مسروق، كان ثبتاً فيه، فحمل هذا على ذاك، ولم يميز؛ إذ الحديث لم يكن من صناعته.

عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث))، وهكذا رواه الشافعي في ((المبسوط)) عن الثقة وهو أبو أسامة بلا شك فيه:

(٤٦٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان. وأخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الفقيه بمصر ثنا إسماعيل بن يحيى المزني قالا: ثنا الشافعي، وقال الربيع: أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد ابن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً)) أو قال: ((خبثاً)).

هذا خلاف لا يوهن هذا الحديث، فقد احتج الشيخان جميعاً بالوليد بن كثير ومحمد بن عباد بن جعفر. . .[١٠٤] وإنما قرنه أبو أسامة إلى محمد بن جعفر ثم حدث به مرة عن هذا ومرة عن ذاك، والدليل عليه:

(٤٦١) ما حدثنيه أبو علي محمد بن علي الإسفرايني من أصل كتابه وأنا سألته ثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع؟ فقال النبي ﷺ: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث)) وقد صح وثبت بهذه الرواية صحة الحديث، وظهر أن أبا أسامة ساق الحديث عن الوليد بن كثير عنهما جميعاً، فإن شعيب بن أيوب الصريفيني ثقة مأمون، وكذلك الطريق إليه، وقد تابع الوليد بن كثير على روايته عن محمد بن جعفر بن الزبير محمد بن إسحاق بن يسار القرشي:

(٤٦٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن أبيه ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ وسئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من الدواب والسباع؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث)) / وهكذا رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وحماد بن سلمة وإبراهيم ابن سعد وعبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع وسعيد بن زيد أخو حماد بن زيد وأبو معاوية وعبدة بن سليمان، قد حدث به عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله وعبد الله جميعاً بصحة ما ذكرته:

١٣٣/١

(٤٦٣) حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالا: أنبأ الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج وهدبة بن خالد قالا: ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال: دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستاناً فيه مقر ماء فيه جلد بعير ميت فتوضأ

---

(١٠٤) بياض في الأصول.

منه، فقلت: أتتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت؟ فحدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((إذا بلغ الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء)).

هكذا حدثنا عن الحسن بن سفيان وقد رواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد بن سلمة ولم يذكروا فيه أو ثلاثاً. [قال الشيخ: هي شاذة، صحيح السنن ٥٨].

(٤٦٤) أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني عياض قال: سألت أبا سعيد الخدري فقلت: أحدنا يصلي فلا يدري كم صلى؟ قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس، وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك أحدثت فليقل: كذبت إلا ما وجد ريحاً بأنفه أو سمع صوتاً بأذنه)). [وافقه الذهبي، ضعيف السنن[١٠٥] ١٨٨ سيأتي ١/٣٢٤/١٢١٠].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن عياضاً هذا هو ابن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح[١٠٦] وقد احتجا جميعاً به ولم يخرجا هذا الحديث لخلاف من أبان بن يزيد العطار فيه عن يحيى بن أبي كثير فإنه لم يحفظه، فقال: عن يحيى عن هلال بن عياض أو عياض ابن هلال وهذا لا يعلله لإجماع يحيى بن أبي كثير على إقامة هذا الإسناد عنه، ومتابعة حرب بن شداد فيه كذلك رواه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وعلي بن المبارك ومعمر ابن راشد وغيرهم عن يحيى بن أبي كثير، أما حديث هشام:

(٤٦٥) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام عن يحيى عن عياض أنه سأل أبا سعيد الخدري فذكر بنحوه.

وأما حديث علي بن المبارك:

(٤٦٦) فأخبرناه محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن إسحاق ثنا سلم بن جنادة ثنا يزيد بن / زريع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عياض فذكر بنحوه، وأما حديث معمر:

١٣٤/١

(٤٦٧) فأخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى عن عياض فذكر بنحوه.

وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراج أحاديث متفرقة في المسندين الصحيحين يستدل بها على أن اللمس ما دون الجماع منها حديث أبي هريرة: ((فاليد زناها اللمس))

---

(١٠٥) حيث ضعف الشطر الثاني، واستنكر (فليقل كذبت)، وأنه مخالف لحديث أبي هريرة عند مسلم بدونها والشطر الأول حسن عند الشيخ. انظر ((صحيح السنن)) (٩٣٩) كذلك.

(١٠٦) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (٥٦٣٤): قد وهم الحاكم في ذلك والسلام. اهـ. ـ أي أنه عياض بن هلال.

وحديث ابن عباس: ((لعلك مسست))، وحديث ابن مسعود: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ وقد بقي عليهما أحاديث صحيحة في التفسير وغيره منها:

(٤٦٨) ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر قالا: ثنا السري بن خزيمة ثنا العقبي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما كان يوم أو قل يوم إلا وكان رسول الله ﷺ يطوف علينا جميعاً فيقبل ويلمس ما دون الوقاع، فإذا جاء إلى التي هي يومها ثبت عندها. [انظر الصحيحة ١٤٧٩، الإرواء ٢٠٢٠، صحيح السنن ١٨٥٢، وسيأتي ٢٣٥٣/٦٠/٢ و٢٧٦٠/١٨٦/٢].

(٤٦٩) ومنها ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله عز وجل: ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ قال: هو ما دون الجماع وفيه الوضوء. [قال ابن كثير (٥٠٣/١ ـ ٥٠٤): روي عنه من طرق متعددة[١٠٧]. الدر ٥٤٩/٢].

(٤٧٠) ومنها ما أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال: إن القبلة من اللمس فتوضؤوا منها. [هداية الرواة ٣١٧، ضعيف].

(٤٧١) ومنها ما أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى أنبأ محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم ابن موسى ويحيى بن المغيرة قالا: ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل: أنه كان قاعداً عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئاً. . .[١٠٨]، ((. . . وضوءاً حسناً ثم قم فصلِّ)) قال: وأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ الآية، قال فقال: هي لي خاصة أم للمسلمين عامة؟ قال: ((بل للمؤمنين عامة))[١٠٩].

هذه الأحاديث والتي[١١٠] ذكرتها أن الشيخين اتفقا عليها غير أنها مخرجة في

١٣٥/١

([١٠٧]) وانظر ((مجمع الزوائد)) (١ / ٢٤٧) وش (١٧٦٩) ثم وجدت الشيخ عن صحح نحوه عنه، انظر هداية الرواة (٣١٦).

([١٠٨]) سقط في الأصول.

([١٠٩]) في طبعة المعارف من ((جامع الترمذي)) (٣١١٣): ضعيف الإسناد، وفي طبعة الأفكار: حسن!! فالله أعلم.

والشيخ من عادته أن يحسن مثل هذا لغيره والله أعلم بالصواب.

لكن الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣ / ٢٦٦) قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ، ولم يسمع منه.

والحديث عزاه الحافظ (١٦٦٩٤) إلى الدارقطني (١ / ١٣٤) وأحمد (٥ / ٢٤٤).

([١١٠]) الأصل: والذي، وأشار الطابع إلى صوابها، وهي كذلك في المخطوطة.

الكتـابين / بالتفـاريـق، وكلهـا صـحيحة دالـة علـى أن اللمس الـذي يوجـب الـوضوء دون الجماع.

(٤٧٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضـي ثنـا سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل عارم. وحدثني علي بن عمر الحافظ واللفظ لـه أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام قالوا: ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة أن عروة كان عند مروان بن الحكم فسئل عن مس الذكر فلم ير به بأساً فقال عروة: أن بسرة بنت صفوان حدثتني أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصل حتى يتوضأ)) فبعث مروان حرسياً إلى بسرة فرجع الرسول فقال: نعم [قال هشام][111]: قد كان أبي يقول: إذا مس ذكره[112] أو أنثييه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ. [هداية الرواة، ٣٠٥، صحيح السنن ١٧٥].

هكذا ساق حماد بن زيد هذا الحديث وذكر فيه سماع عروة عن بسرة وخلف بن هشام ثقة وهو أحد أئمة القراء، ومما يدل على صحة رواته الجمهور من أصحاب هشام ابن عروة عن هشام عن أبيه عن بسرة. منهم أيوب بن أبي تميمة السختياني وقيس بن سعد المكي وابن جريج وابن عيينة وعبد العزيز بن أبي حازم ويحيى بن سعيد وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد وهشام بن حسان وعبد الله بن محمد أبو علقمة وعاصم بن هلال البارقي ويحيى بن ثعلبة المازني وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وعلي بن المبارك الهنائي وأبان بن يزيد العطار ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري. . . وعبد العزيز محمد الدراوردي ويزيد بن سنان الجزري وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن بن عبد العزيز وحارثة بن هرمة الفقيمي وأبو معمر وعباد بن صهيب وغيرهم.

وقد خالفهم فيه جماعة فرووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة منهم سفيان بن سعيد الثوري ورواية عن هشام بن حسان ورواية عن حماد بن سلمة ومالك بن أنس ووهب بن خالد وسلام بن أبي مطيع وعمر بن علي المقدمي وعبد الله ابن إدريس وعلي بن مسهر وأبو أسامة وغيرهم.

وقد ذكر الخلاف فيه على هشام بن عروة بين أصحابه فنظرنا فإذا القوم الذين أثبتوا سماع عروة من بسرة أكبر وبعضهم أحفظ من الذين جعلوه عن مروان، إلا أن جماعة من الأئمة الحفاظ أيضا ذكروا فيه مروان، منهم مالك بن أنس والثوري ونظراؤهما فظن جماعة ممن لم ينعم النظر في هذا الاختلاف أن الخبر واهٍ لطعن أئمة الحديث على مروان، فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات الحفاظ رووا هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة، ثم ذكروا في رواياتهم أن عروة قال: ثم لقيت بعد ذلك بسرة فحدثتني بالحديث عن رسول الله ﷺ كما حدثني مروان عنها،

(111) سقط من الأصل وهكذا استظهره الطابع.
(112) في ((المحمودية)): رفغه، والرفغ أصول الفخذ كنى به عن الختان.

فدلنا ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف والشبهة، وثبت سماع عروة من بسرة فممن بين ما ذكرنا من سماع عروة من بسرة شعيب بن إسحاق الدمشقي:

(٤٧٣) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا / أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه أن مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من مس فرجه فليتوضأ)) قال عروة: فسألت بسرة فصدقته بما قال.

ومنهم ربيعة بن عثمان التيمي:

(٤٧٤) حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من مس ذكره فليتوضأ)) قال عروة: فسألت بسرة فصدقته.

ومنهم المنذر بن عبد الله الحزامي المديني:

(٤٧٥) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ثنا أبي ثنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان عن النبي ﷺ قال: ((من مس ذكره فليتوضأ)) فأنكر عروة فسأل بسرة فصدقته.

ومنهم عنبسة بن عبد الواحد القرشي:

(٤٧٦) حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من مس فرجه فلا يصل حتى يتوضأ)) قال: فأتيت بسرة فحدثتني كما حدثني مروان عنها أنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول ذلك. ومنهم أبو الأسود حميد بن الأسود البصري الثقة المأمون:

(٤٧٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: سمعت علي بن المديني، وذكر حديث شعيب بن إسحاق عن هشام ابن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة، فقال علي: هذا مما يدلك على أن يحيى ابن سعيد القطان قد حفظ عن هشام بن عروة عن أبيه [أنه قال أخبرتني بسرة. قال علي: وحدثني أبو الأسود حميد بن الأسود عن هشام عن أبيه] عن مروان عن بسرة بنت صفوان، وقد كانت صحبت النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: ((إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ)) فأنكر ذلك عروة فسأل بسرة فصدقته. . .

حزم ألانصاري ومحمد بن مسلم الزهري وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ومحمد بن عبد الله بن عروة وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي

وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري والحسن بن مسلم بن يناق وغيرهم من التابعين وأتباعهم، فأما بسرة بنت صفوان / فإنها من سيدات قريش:

(٤٧٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا منصور بن سلمة الخزاعي قال: قال لنا مالك بن أنس: أتدرون من بسرة بنت صفوان؟ هي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه فاعرفوها.

(٤٧٩) أخبرنا محمد بن يوسف المؤذن ثنا محمد بن عمران النسوي ثنا أحمد بن زهير ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد من المبايعات، وورقة بن نوفل عمها وليس لصفوان بن نوفل عقب إلا من قبل بسرة وهي زوجة معاوية بن مغيرة بن أبي العاص.

وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة والتابعين عن بسرة، منهم: عبد الله ابن عمر بن الخطاب ﵄ وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وعمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية وعبد الله بن أبي مليكة ومروان بن الحكم وسليمان بن موسى.

وقد روينا عن بسرة بنت صفوان عن النبي ﷺ خمسة أحاديث غير هذا الحديث، وقد ثبت بما ذكرناه اشتهار بسرة بنت صفوان وارتفع عنها اسم الجهالة بهذه الروايات.

وقد روينا إيجاب الوضوء من مس الذكر عن جماعة من الصحابة والصحابيات عن رسول الله ﷺ منهم عبد الله بن عمر وأبو هريرة وزيد بن خالد الجهني وسعد بن أبي وقاص وجابر بن عبد الله. . . وأم حبيبة وأم سلمة وأروى. . . حدثني أبي ثنا نافع بن أبي نعيم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من مس فرجه فليتوضأ)).

هذا حديث صحيح [وافقه الذهبي، الإرواء ١١٧، الصحيحة ١٢٣٥، الروض النضير ٢١٠، صحيح].

وشاهده الحديث المشهور عن يزيد بن عبد الملك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

(٤٧٩ / ١) [ثناه أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ثنا أبي عن عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك ونافع بن أبي نعيم القاري عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: ((إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، حتى لا يكون بينه وبينه حجاب ولا ستر، فليتوضأ وضوءه للصلاة))

](١١٣).

وقد صحت الرواية عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما أنها قالت: إذا مست المرأة فرجها توضأت:

(٤٨٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا إسحاق ابن محمد الفروي ثنا عبيد الله بن عمر. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ القاسم بن عبد الله عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: إذا مست المرأة فرجها بيدها فعليها الوضوء. [الشافعي ١٣، وضعفه ابن المنذر في الأوسط ١ / ٢٠٩].

(٤٨١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني عن محرز بن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت: إذا مست المرأة فرجها توضأت. [هق ١ / ١٣٣].

وهذه مناظرة جرت بين أئمة الحفاظ في هذا الباب. /

١٣٨/١ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل الحافظ بمرو ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مرجى الحافظ قال: اجتمعنا في مسجد الخيف أنا

---

(١١٣) هذا المذكور بين معقوفتين من «الإتحاف» (١٨٤٢٥)، والمتن منه كذلك، والحديث الكلام عليه في نقاط:

١ ـ نافع ليس مذكوراً في المتبقي من الحديث في «المستدرك»، فقط ذكر في إسناد ابن حبان (١١١٥).

٢ ـ قال ابن حبان عقب الحديث: احتجاجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم، دون يزيد بن عبد الملك النوفلي، لأن يزيد تبرأنا من عهدته في كتاب «الضعفاء».

٣ ـ قال الطحاوي: يزيد منكر الحديث عندهم. ذكره الحافظ.

٤ ـ قال الحافظ عقب قول ابن حبان: رواه الطبراني في «الصغير» عن [أحمد بن عبد الله بن العباس الطائي عن أحمد بن سعيد به، وقال: لم يروه عن نافع إلا عبد الرحمن، ولا عنه إلا أصبغ، تفرد به أحمد بن سعيد].

قال الحافظ: بل تابع أحمد بن سعيد عليه محمد بن أصبغ عن أبيه.

قلت: وهي رواية الحاكم، وواضح أن نافعاً مذكور في إسناد الحاكم؛ لأن الحافظ ذكر الإسناد إلى عبد الرحمن بن القاسم فقط، كما هو العادة.

٥ ـ قال الحافظ عقب رواية الحاكم: رواه أبو علي بن السكن في «صحيحه» عن علي بن أحمد به، وقال: هو أجود ما روي في هذا الباب، وأصبغ وابن القاسم ثقتان فقيهان، فصح بنقل العدل عن العدل.

٦ ـ الحديث خرجه الألباني في «صحيح الموارد» (٢١٠) و«الصحيحة» (١٢٣٥) و«الإرواء» (١١٧)، وراجع لزاماً «الروض» (١٠٥٠).

وأحمد ابن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظروا في مس الذكر، فقال يحيى بن معين: يتوضأ منه، وقال علي بن المديني بقول الكوفيين وتقلد قولهم، واحتج يحيى بن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق عن أبيه، وقال ليحيى بن معين: كيف تتقلد إسناد بسرة ومروان إنما أرسل شرطياً حتى رد جوابها إليه؟ فقال يحيى: ثم لم يقنع ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألها وشافهته بالحديث، ثم قال يحيى: ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه.

فقال أحمد بن حنبل ﷺ: كلا الأمرين على ما قلتما، فقال مالك عن نافع عن ابن عمر أنه توضأ من مس الذكر.

فقال علي: كان ابن مسعود يقول: لا يتوضأ منه، وإنما هو بضعة من جسدك، فقال يحيى: عن من؟ فقال: عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله. وإذا اجتمع بن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع. فقال له أحمد بن حنبل نعم، ولكن أبو قيس الأودي لا يحتج بحديثه، فقال علي: حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر قال: ما أبالي مسسته أو أنفي، فقال أحمد: عمار وابن عمر استويا فمن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا، فقال يحيى: بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة.

(٤٨٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي وحدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر قالا: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا نتوضأ من موطيء.

تابعه أبو معاوية وعبد الله بن إدريس عن الأعمش أما حديث أبي معاوية:

(٤٨٤) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو معاوية فذكره بإسناده نحوه.

وأما حديث أبي إدريس:

(٤٨٥) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش فذكره نحوه، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٣، صحيح السنن ٢٠٠، سيأتي ٦١٠/١٧١/١].

(٤٨٦) حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا: ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل. وأنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج قالا ثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن ثمامة عن أنس: أن النبي ﷺ لم يخلع نعليه في الصلاة قط إلا مرة واحدة خلع فخلع الناس، فقال: ((ما لكم))؟ قالوا: خلعت فخلعنا، فقال: / ((إن جبريل أخبرني أن فيهما قذراً أو أذى)).

١٣٩/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بعبد الله بن المثنى ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٨٤، صحيح السنن ٦٥٧، الثمر المستطاب ٣٣٢/١].

وشاهده الحديث المشهور عن ميمون الأعور:

(٤٨٧) حدثناه محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة. وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن بن مسعود قال: خلع النبي ﷺ نعله. . . فقال إن جبريل أخبرني. . .[1] [انظر صحيح السنن ٦٥٧، والثمر المستطاب].

(٤٨٨) [ثنا أحمد بن سهل البخاري] ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد. وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١، ٢، الصحيحة ١١٥٩].

وشاهده حديث إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير:

(٤٨٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الحميد الحماني ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقضي حاجته أبعد حتى لا يراه أحد. [انظر السابق].

(٤٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج ابن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن ماء البحر فقال: ((ماء البحر طهور)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وشواهده كثيرة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٩، صحيح السنن ٧٦].

فأول شواهده:

(٤٩١) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب [ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر، قالا: ثنا ابن وهب، (ح) وأنا الحسن بن يعقوب][١١٤] ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبي كلهم عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة مولى لآل الأزرق

---

[1] بياض في الأصل. والحديث مذكور في التمهيد ٢٢ / ٢٤٣ والاستذكار ١ / ٣٣٣، والطبراني ٩٩٧٢.

(١١٤) زيادة من ((الإتحاف)) (١٩٩٨٦).

١٤٠/١

أن المغيرة بن أبي بردة[١١٥] رجل من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل / من الماء فإن توضأنا به عطشنا؛ أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته)).

وقد تابع مالك بن أنس على روايته عن صفوان بن سليم عبد الرحمن بن إسحاق وإسحاق بن إبراهيم المزني. [١/٤٩١].

أما حديث عبد الرحمن بن إسحاق فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أيوب بن زاذان ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن صفوان بن سليم قال. وأنبأ أبو يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

(٤٩٢) [عن] الكيليني[١] بالري ثنا سعيد بن كثير بن يحيى بن حميد بن نافع الأنصاري ثنا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ نفر ممن يركب البحر، فقالوا: يا رسول الله إنا نركب البحر ونتزود شيئاً من الماء، فإن توضأنا به عطشنا؛ فهل يصلح لنا أن نتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته)).

وقد تابع الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على رواية هذا الحديث عن سعيد بن سلمة:

(٤٩٣) حدثناه علي بن حمشاذ العدل أنبأ عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب حدثني الجلاح أبو كثير أن ابن سلمة المخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فجاءه صياد، فقال: يا رسول الله إنا ننطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الإداوة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريباً فربما وجده كذلك، وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه، فلعله يحتلم أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ

---

[١١٥] قال الحافظ: أبو بردة هو المغيرة بن أبي بردة، وهو أبو بردة المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، نسب في رواية مالك إلى جده.
وسمي ونسب في رواية أبي أويس إلى أبيه وكني.

(١) سقط في الأصل، واستظهر الطابع أنه: محمد بن صالح الرازي.
وقال الشيخ مقبل في ((رجال المستدرك)) (١ / ١٣٣): السند الساقط هو في معرفة الآثار: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، قال أخبرنا محمد بن صالح الكيليني بالري.
وسعيد بن كثير في ((الإتحاف)): سعيد بن أبي كثير!

بهذا الماء فلعل أحدنا يهلكه العطش؛ فهل ترى في ماء البحر أن نغتسل أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك؟ فزعم أن رسول الله ﷺ قال: ((اغتسلوا منه وتوضؤوا به فإنه طهور ماؤه الحل ميتته)) وقد احتج مسلم بالجلاح أبي كثير، وقد تابع يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سعيد بن سلمة المخزومي على رواية هذا الحديث، واختلف عليه فيه:

(٤٩٤) أخبرنيه أبو محمد بن زياد العدل ثنا جدي أنبأ عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي ﷺ نحوه.

(٤٩٥) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن / عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه. وقال سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن أبيه.

١٤١/١

وأما حديث يزيد بن محمد القرشي:

(٤٩٦) فحدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني خالد بن يزيد أن يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال: أتى نفر إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنا نصيد في البحر ومعنا من الماء العذب، فربما تخوفنا العطش فهل يصلح أن نتوضأ من البحر المالح؟ فقال: ((نعم توضؤوا منه)). . . . البخاري يزيد بن محمد القرشي هذا في ((التاريخ))، وأنه قد روى عنه الليث ابن أبي بردة.

فمنهم سعيد بن المسيب:

(٤٩٧) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن يونس بمصر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سهم ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عن ماء البحر أنتوضأ منه؟ فقال: ((الطهور ماؤه والحل ميتتة)).

ومنهم أبو سلمة بن عبد الرحمن:

(٤٩٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن غزوان ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من ماء البحر، فقال: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته)).

قال الحاكم: قد رويت في متابعات الامام مالك بن أنس في طرق هذه الحديث عن ثلاثة ليسوا من شرط هذا الكتاب، وهم: عبد الرحمن بن إسحاق، وإسحاق بن إبراهيم المزني، وعبد الله بن محمد القدامي، وإنما حملني على ذلك بأن يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه ((الموطأ)) وتداوله فقهاء الإسلام ﷺ من عصره إلى وقتنا هذا، وأن مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن

سلمة والمغيرة بن أبي بردة، على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات.

وقد روي هذا الحديث عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وأنس بن مالك عن رسول الله ﷺ نحوه، أما حديث علي:

(٤٩٩) فحدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد ابن الحسين بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ / فقال: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته)).

١٤٢/١

وأما حديث ابن عباس فقد ذكرناه، وأما حديث جابر:

(٥٠٠) فحدثناه عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن علي بن شعيب ثنا الحسن ابن بشر ثنا المعافى بن عمران عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال في البحر: ((هو الطهور ماؤه الحل ميتته)).

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

(٥٠١) فحدثناه العباس بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحكم ابن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((ميتة البحر حلال وماؤه طهور)). [قال الحافظ (١١٧٠١): قوله: عن الأوزاعي، وهم منه أو من شيخه].

(٥٠١ / ١) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله! أنتوضأ من بئر بضاعة، وهي بئر يلقى فيها النتن والجيفة والمحيض والكلاب؟

فقال: ((الماء طهور لا ينجسه شيء))[١١٦]. [الإرواء ١٤، صحيح السنن ٥٩].

(٥٠٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع قالا: ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني أنه أتى النبي ﷺ فقال: قلت: يا رسول الله إنا بأرض أرضنا أهل كتاب يشربون الخمور ويأكلون الخنازير، فما ترى في آنيتهم وقدورهم؟ فقال: ((دعوها ما وجدتم عنها بداً، فإذا لم تجدوا عنها بداً فاغسلوها بالماء)) أو قال: ((انضحوها بالماء)) ثم قال: ((اطبخوا فيها وكلوا)) قال حماد: وأحسبه قال: ((واشربوا)) [انظر ما سيأتي] وهكذا رواه شعبة عن أيوب:

---

(١١٦) هذا الحديث من ((الإتحاف)) (٥٤٣٩)، ولكن رواه البيهقي (١ / ٤) عنه فأخذنا المتن والإسناد منه.
وأما مكانه، فلم أهتد إليه في المخطوط، وقدرت مكانه هنا، أو عقب حديث (٥٦٥) والله أعلم.

(٥٠٣) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب وأحمد بن عمرو بن حفص قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل النبي ﷺ فقال: إنا بأرض عامة أهل الكتاب فكيف نصنع بآنيتهم؟ فقال: ((دعوا ما وجدتم منها بداً، فإذا لم تجدوا منها بداً فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا))، وهكذا رواه خالد الحذاء عن أبي قلابة:

(٥٠٤) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال: سألت النبي ﷺ / عن آنية المشركين؟ فقال: ((اغسلوها ثم اطبخوا فيها)).

١٤٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي].

فإن علاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد حيث زاد أبا أسماء الرحبي في الإسناد، فإنه أيضاً صحيح يلزم إخراجه في الصحيح، على أن أبا قلابة قد سمع من أبي ثعلبة.

أما حديث حماد بن سلمة:

(٥٠٥) فأخبرناه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو سلمة وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم! قال: ((فإن لم تجدوا غيرها فأرحضوها)).

وأما حديث هشيم:

(٥٠٦) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء [عن أبي ثعلبة الخشني قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا نغزو ونسير في أرض][1] المشركين فنحتاج إلى آنية من آنيتهم فنطبخ فيها؟ فقال: ((اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها)) كلا الإسنادين صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، الثمر المستطاب ٨/١، صحيح، الإرواء ٣٧، صحيح السنن ٢٥٤٤، ٢٥٤٥].

(٥٠٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع. [انظر التالي].

(٥٠٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قالوا: ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد فذكره بنحوه، رواه شيخ من أهل البصرة عن محمد بن المنهال فقال فيه: عن شعبة وهو وهم منه وهذا الإسناد صحيح

---

[1] انظر مسند أحمد (٤ / ١٩٥ / ١٧٩٠٢).

فإن أبا المليح اسمه عامر بن أسامة وأبوه أسامة بن عمير صحابي من بني لحيان مخرج حديثه في المسانيد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠١١، الضعيفة ٤٧٢٢، صحيح، هداية الرواة ٤٨٣].

(٥٠٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب قالا ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ أتي بثلثي مد من ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١١٧]، سيأتي ١٦١/١ - ٥٧٦/١٦٢، الإرواء ١٤٢، صحيح السنن ٨٤].

(٥١٠) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: أخبرني / عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ((صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس)) قالت عائشة: فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء، فطفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج.

١٤٤/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن هشام بن يوسف الصنعاني ومحمد بن حميد المعمري لم يذكرا عمرة في إسناده [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٠٤، فقه السيرة ٤٦٢، خ ١٩٨[١١٨]].

أما حديث هشام:

(٥١١) فأخبرناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني. [ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن (عروة أو عمرة)]. وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا . . . عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه: ((صبوا علي من سبع قرب)).

وأما حديث أبي سفيان المعمري:

(٥١٢) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن حميد عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ((صبوا علي من سبع قرب))، كلا الإسنادين صحيح على شرط الشيخين. [انظر ٥١٠].

(٥١٣) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. وأخبرني محمد بن

---

(١١٧) قال الحافظ (٧١٣٦): ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أبا زرعة عنه، فقال: الصحيح ما رواه غندر عن شعبة عن حبيب عن عباد عن جدته أم عمارة.

(١١٨) وهو في مسلم أصل القصة، والشاهد مختصراً (٤١٨).

المؤمل ثنا الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به، فقلت له: أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن، فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله ﷺ فاستن به وهو مستند إلى صدري.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٨٩٠، صحيح السنن ٤٢].

(٥١٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد الصمد علان ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان ثنا عثمان[١١٩] بن علي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين من الليل ثم ينصرف فيستاك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢١٢، صحيح السنن ٥٢، أصله في مسلم ٧٦٣ مطولاً].

(٥١٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد / العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن يحيى قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً)).

١٤٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١٢٠]. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٥٠٣، صحيح ابن خزيمة ١٣٧[١٢١]، ضعيف، هداية الرواة ٣٧٣].

(٥١٦) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا: ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل)). . . عن أبي هريرة في هذا الباب ولم يخرجا لفظ الفرض فيه وهو صحيح على شرطهما جميعاً وليس له علة [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٦٧، الثمر المستطاب ٦٨/١، صحيح السنن ٣٦، الإرواء ٧٠، خ ٨٨٧، م ٢٥٢، بشطر السواك] وله شاهد بهذا اللفظ:

---

(١١٩) هو عثام!

(١٢٠) قال الحافظ: كذا قال! (انظر الهامش التالي).
وله شاهد موقوف رواه محمد بن نصر المروزي من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية، قال: ركعتان يركعهما العبد قد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيهما.

(١٢١) وضعفه ابن خزيمة رحمه الله. قال الحافظ (٢٢٠٩٦): قال أبو زرعة: سمع ابن إسحاق هذا الحديث من معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري فدلسه، والصدفي ضعيف جداً.

(٥١٧) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ خليفة بن خياط ثنا إسحاق بن إدريس البصري ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار حدثني منصور عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس بن عبد المطلب أن النبي ﷺ قال: ((لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء)). [الإرواء ٧٠، صححه ثم تراجع عنه في الصحيحة ٣٠٦٧].

(٥١٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان قالا: ثنا قتيبة بن سعيد. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي ثنا يعقوب بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)).

رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى المخزومي:

(٥١٩) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتج مسلم بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة دينار ولم يخرجاه / [قال الذهبي: صوابه يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة وهو في. . . إسناده فيه لين[١٢٢]، انظر التالي] وله شاهد.

١٤٦/١

(٥٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)) فأخبرني علي بن بندار الزاهد ثنا عمر بن محمد بن بحير ثنا أبو بكر الأثرم وقال: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عمن يتوضأ ولا يسمي؟ فقال أحمد: أحسن ما يروي في هذا الحديث كثير بن زيد. [صحيح السنن ٩٠، الإرواء ٨١، حسن، صحيح الترغيب ٢٠٢ ـ ٢٠٤].

(٥٢١) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العبدوسي العبدي ثنا معاذ بن نجدة القرشي. وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي قالا: ثنا

---

(١٢٢) قال الحافظ (١٨٨٨٧): وهم الحاكم، وإنما الحديث عن يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه، وليس للماجشون هنا رواية، والله أعلم.
قال ابن الملقن (٣٢): حديث التسمية، لم يعقبه الذهبي بشيء!!
واعترض الحفاظ على الحاكم.
قال ابن الملقن: أخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) بإسناد كالشمس قال أبو غسان مالك بن سعد القيسي: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة رفعه.
فذكر تصحيحه له كما أوضحته في الكتاب المذكور.
وتعقبه محققه اللحيدان بأن ابن الملقن أو ناسخ كتابه خلط بين الأسانيد! فانظر (٥٦١).

خلاد بن يحيى السلمي ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: [أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟][١٢٣] فدعا بإناء فيه ماء فأغرف غرفة فمضمض واستنشق، ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه فغسل وجهه، ثم أخذ أخرى فغسل يده اليمنى، ثم أخذ غرفة أخرى فغسل يده اليسرى، ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح بها رأسه وأذنيه، ثم أغرف غرفة أخرى فرش على رجله اليمنى وفيها النعل، واليسرى مثل ذلك ومسح بأسفل النعلين، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة، وهو مجمل وحديث هشام بن سعد هذا مفسر. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٢٢٤): بل أخرجه البخاري مطولاً من رواية سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به، وحديث الوضوء مرة مرة انفرد به البخاري. صحيح السنن ١٢٦، لكن ذكر مسح النعلين شاذ، أصله في البخاري ١٤٠].

(٥٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال: حدثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ فذكر أشياء، فقال له النبي ﷺ: «أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا / استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً» هذا حديث صحيح ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن[١] ١٣٠، ١٣١، الصحيحة ١٣٠٦، الهداية ٣١٩٦].

١٤٧/١

وهي في جملة ما قلنا: أنهما أعرضا عن الصحابي الذي لا يروي عنه غير الواحد، وقد احتجا جميعاً ببعض هذا النوع، فأما أبو هاشم إسماعيل بن كثير القاري فإنه من كبار المكيين روى عنه هذا الحديث بعينه غير الثوري جماعة منهم ابن جريج وداود بن عبد الرحمن العطار ويحيى بن سليم وغيرهم، أما حديث ابن جريج:

(٥٢٣) فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه وكان وافد بني المنتفق: أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله ﷺ فلم يجداه فأطعمتهما عائشة تمراً وعصيداً، فلم يلبثا أن جاء رسول الله ﷺ يتقلع يتكفأ ﷺ فقال: «هل أطعمكما أحد»؟ فقلت: نعم يا رسول الله، ثم قلت: يا رسول الله أخبرنا عن الصلاة، قال: «أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً»، [صحيح السنن ١٣٠، ١٣١] وأما حديث داود بن عبد الرحمن العطار:

---

(١٢٣) زيادة من سنن أبي داود.

(١) انظر «الإرواء» (٩٣٥)!! وأحال إلى رقم (٩٠) وليس فيه. ولعله سقط من الطابع. والله أعلم. وسيأتي هنا (١ / ١٨٣ / ٦٤٧) و(٢ / ٢٣٣ / ٢٩١٤) و(٤ / ١١٠ / ٧٠٩٤).

(٥٢٤) فأخبرناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا محمد بن علي بن زيد[١٢٤] المكي ثنا سعيد بن منصور ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط ابن صبرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً ولا تضرب ظعينتك كما تضرب أمتك))، وأما حديث يحيى بن سليم:

(٥٢٥) فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة يحدث عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء، فقال: ((أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً))[١٢٥].

ولهذا الحديث شاهد عن ابن عباس:

(٥٢٦) أخبرناه بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا خالد ابن مخلد ثنا ابن أبي ذئب عن قارظ بن عبد الرحمن عن أبي غطفان المري عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً)). [صحيح السنن ١٢٩].

(٥٢٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل. وأخبرنا / أحمد بن القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عبد الرزاق أنبأ إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال: رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه واستنشق ومضمض ثلاثاً ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وخلل لحيته ثلاثاً حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل الذي رأيتموني فعلت. وقد اتفق الشيخان على إخراج طرق لحديث عثمان في دبر وضوئه ولم يذكرا في رواياتهما تخليل اللحية ثلاثاً، وهذا إسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعناً بوجه من الوجوه. [قال الذهبي: ضعفه ابن معين، صحيح السنن ٩٨، ١٣٣، المختارة ٣٢٥ ـ ٣٢٨].

١٤٨/١

وله في تخليل اللحية شاهد صحيح عن عمار بن ياسر[١٢٦] وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم، أما حديث عمار:

---

[١٢٤] الأصل: برديه.

[١٢٥] قال الحافظ (١٦٤٤١): رواه الدولابي فيما جمعه من حديث الثوري عن محمد بن بشار بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري به، ولفظه: ((إذا توضأت فأبلغ في المضمضة والاستنشاق، إلا أن تكون صائماً)).
قال ابن القطان: هذا حديث صحيح.

[١٢٦] قال الحافظ: كذا قال.
وانظر التعليق في الهامش التالي.

(٥٢٨) فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي. وأخبرني محمد بن الحسين المنصوري ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر قالا: ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري[١٢٧] عن حسان بن بلال أنه رأى عمار بن ياسر يتوضأ فخلل اللحية، فقيل له: تخلل لحيتك؟ فقال: وما يمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته، قال سفيان: وحدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار عن رسول الله ﷺ نحوه [صحيح السنن ١٣٣، الإرواء ٩٢، الروض ٤٧٥].

وأما حديث أنس بن مالك:

(٥٢٩) فحدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ توضأ وخلل لحيته بأصابعه من تحتها، وقال: ((بهذا أمرني ربي)). [انظر السابق].

(٥٣٠) وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا محمد بن وهب ثنا مروان ابن محمد ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن موسى بن أبي عائشة عن أنس بن مالك قال: رأيت النبي ﷺ توضأ وخلل لحيته، وقال: ((بهذا أمرني ربي)). / [انظر ما سبق][١٢٨].

١٤٩/١

وأما حديث عائشة:

(٥٣١) فحدثناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا هلال بن فياض ثنا عمر بن أبي وهب عن موسى بن ثروان عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته. [صحيح السنن ١٣٣، الإرواء ٩٢، صحيح].

وهذا شاهد صحيح في مسح باطن الأذنين:

(٥٣٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا محمد بن أحمد بن النضر

---

[١٢٧] قال الحافظ (١٤٩٣٠): قوله: إنه صحيح؛ غير صحيح، بل معلول، وما وقع عنده من نسب عبد الكريم وهم؛ وإنما هو أبو أمية، وقد ضعفه الجمهور، وقال الترمذي في ((جامعه)): سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان التخليل، وقال البخاري: لا يصح حديث سعيد.
وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أهو صحيح؟ فقال: لو كان صحيحاً لكان في ((مصنفات ابن أبي عروبة))، قال ابن دقيق العيد: ليس هذا بعلة قوية.
قلت: قد بين ابن المديني علة هذا الحديث، فقال: لم يسمعه قتادة إلا من عبد الكريم. والله أعلم.
[١٢٨] قال الحافظ (١٨٦٥): رجاله ثقات إلا أنه منقطع. . . فقد قال ابن أبي حاتم في ((العلل)) عن أبيه، قال: كنا نظن أن ذلك غريب ثم تبين لنا علته، فقد حدّث به حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس.
قال أبو حاتم: وسقط من الإسناد الأول رجلان.
قال ابن حجر: كذا رواه ابن أبي شيبة في ((مصنفه)) عن يحيى بن آدم عن حسن.

الأزدي ثنا محمد[129] بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك: أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح باطن أذنيه وظاهرهما قال: وكان ابن مسعود يأمر بذلك.

زائدة بن قدامة ثقة مأمون قد أسنده عن الثوري وأوقفه غيره[130]. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٦٣): وجزم البيهقي بأن رواية زائدة غير محفوظة وأن الصواب حميد عن أنس عن ابن مسعود. وكان قد نقل عن الدارقطني: عن ابن صاعد: أن غير الثقفي يرويه عن أنس عن ابن مسعود من فعله، وهو الصواب. اهـ. هق ٦٤/١، انظر صحيح السنن ١١٢ ـ ١١٤، ١١٧، ١٢٢ الإرواء ٩٠].

(٥٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب[131] ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٥].

وشاهده[132] الحديث المرسل المشهور عن معاوية بن قرة عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة ثم قال: «هذا وظيفة الوضوء ثم توضأ مرتين مرتين» فقال: «هذا الوسيط من الوضوء الذي يضاعف الله الأجر لصاحبه مرتين» الحديث بطوله. [قال الذهبي: مداره على زيد العمي وهو واهٍ، الضعيفة ٤٧٣٥، الإرواء ٨٥، ضعيف الترغيب ١٣٧].

(٥٣٤) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق.

---

(١٢٩) في «الإتحاف»: معاوية بن عمرو، وهو الصواب.
(١٣٠) ذكر الحافظ (١٢٤٩٧): رواه الحسين بن حفص عن الثوري عن حميد به موقوفاً، ولم يذكر هذه الطريق هناك.
(١٣١) زاد في المخطوط و«الإتحاف» (١٩١٠٣): ثنا محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد به.
(١٣٢) قال الحافظ (١٠٢٣٥): قال ابن أبي حاتم: رواه عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه يعني كرواية سلام، سألت أبي عنه؟ فقال: لا يصح هذا عن النبي ﷺ.
وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: هذا عندي حديث واهٍ، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر.
قال: فقلت لأبي: فإن الربيع بن سليمان حدثنا عن أسد بن موسى عن سلام بن سليم عن زيد بن أسلم عن معاوية بن قرة.
قال: هو سلام الطويل، وهو متروك، وشيخه زيد العمي، لا زيد بن أسلم. والله أعلم.

[قال الذهبي: أخرجا أوله[١٣٣]، التعليقات الحسان ١٠٧٣، صحيح الإسناد، صحيح السنن ١٢٧، ١٢٦، خ ١٥٧].

(٥٣٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا القعنبي ثنا داود ابن قيس الفراء عن زيد بن أسلم عن / عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ بغرفة غرفة.

١٥٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [انظر السابق].

(٥٣٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن إسحاق المعمري بالمدينة ثنا عبد الله بن نافع عن داود بن قيس ومالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد عن بلال قال: دخلت الأسواق[١٣٤] مع رسول الله ﷺ فذهب لحاجته قال: فجاء فناولته ماء فتوضأ ثم ذهب ليخرج ذراعيه من جيبه فلم يقدر فأخرجهما من تحت الجبة فتوضأ ومسح على خفيه.

هذا حديث صحيح من حديث مالك بن أنس وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وفيه فائدة كبيرة وهي أنهما لم يخرجا حديث صفوان بن عسال في مسح رسول الله ﷺ على الخفين في الحضر وذكر التوقيت فيه إنما اتفقا على إخبار علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهما في المسح على الخفين فإن الأسواق[١٣٥] محلة مشهورة من محال المدينة والحديث مشهور بداود بن قيس الفراء. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ١٣٢٠، صحح، س ١٢٠[١٣٦]].

(٥٣٧) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو نعيم عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال: دخل النبي ﷺ الأسواق[١٣٧] فذهب لحاجته ومعه بلال ثم خرجا فسألت بلالاً: ماذا صنع؟ قال: توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بداود بن قيس. [انظر ما سبق، صحيح سنن أبي داود ١٤٢، أصله في مسلم ٢٧٥].

(٥٣٨) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسين بن علي ثم حدثنا أبو علي الحسين ابن علي الحافظ أنبأ محمد بن أحمد بن أبي عبيد الله بمصر ثنا عبد العزيز بن عمران بن مقلاص وحرملة بن يحيى قالا: أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن

---

(١٣٣) قال الحافظ (٨٢٢٥): قد أخرجه البخاري بلفظ (توضأ مرة مرة) وقوله (مرة مرة) كقوله: (بغرفة غرفة) سواء، فلا وجه لاستدراكه.
(١٣٤) قال الشيخ رحمه الله: هي بالفاء: الأسواف.
(١٣٥) قال الشيخ رحمه الله: هي بالفاء: الأسواف.
(١٣٦) وكان قد سكت على تضعيف الأعظمي له في «صحيح ابن خزيمة» (١٨٥).
(١٣٧) قال الشيخ رحمه الله: هي بالفاء: الأسواف.

واسع عن أبيه عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأخذ ماء لأذنيه خلاف الماء الذي مسح به رأسه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا سلم من بن أبي عبيد الله هذا فقد احتجا جميعاً بجميع رواته وقد حدثنا أبو الوليد عن أبي علي. [وافقه الذهبي، صححه البيهقي ٦٥/١، انظر صحيح السنن ١١١[١٣٨]، هداية الرواة ٣٩٥، مسلم ٢٣٦].

وشاهده:

(٥٣٩) ما حدثناه أبو الوليد الفقيه غير مرة ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب عن عمرو بن / الحارث عن حبان بن واسع أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ مسح أذنيه غير الماء الذي مسح به رأسه. ١٥١/١

وهذا يصرح بمعنى الأول وهو صحيح مثله. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٣٦، انظر السابق].

(٥٤٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ: أن النبي ﷺ مسح أذنيه باطنهما وظاهرهما. ولم يحتجا بابن عقيل وهو مستقيم الحديث مقدم في الشرف. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٧، الإرواء ٩٠ (!!)].

(٥٤١) حدثنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير [وأبو داود][١٣٩]. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب وحفص بن [عمر، وحجاج بن المنهال ومسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة عن][١٤٠] عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: دخلنا على علي رضي الله عنه أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد قال: فبعثهما لحاجة، وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، قال: ثم دخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فغسل يديه ثم جعل يقرأ القرآن فكأنا أنكرنا فقال: كأنكما أنكرتما كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويقرأ القرآن ويأكل اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءته شيء ليس الجنابة.

هذا حديث صحيح الإسناد والشيخان لم يحتجا بعبد الله بن سلمة فمدار الحديث عليه وعبد الله بن سلمة غير مطعون فيه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٠٨٣/١٠٧/٤، ضعيف السنن ٣١، الإرواء ١٢٣، ٤٨٥، تمام المنة ٤٤، ١٠٨، ١١٦].

(٥٤٢) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير وأبو عون محمد بن أحمد بن الخراز بمكة في آخرين قالوا: ثنا علي بن عبد العزيز. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي

---

(١٣٨) وبين الشيخ أنه بهذا اللفظ شاذ! والصواب التالي هنا.
(١٣٩) زيادة [وأبو داود]؛ ليست في «الإتحاف» (١٤٥٠٥).
(١٤٠) زيادة من «الإتحاف»، والمخطوط.

المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ فإنه أنشط للعود)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجاه إلى قوله: فليتوضأ[١٤١] فقط ولم يذكرا فيه: فإنه أنشط للعود، وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم والتفرد من مثله مقبول عندهما[١٤٢]. [آداب الزفاف ١٠٧، صحيح السنن ٢١٧].

١٥٢/١

(٥٤٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب [ثنا] أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي / ثنا سعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير قالا: ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة: قلت: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع في الجنابة؛ أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: كل ذلك كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ فنام، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة [عن الليث] ولم يذكر شواهده بألفاظها [مسلم ٣٠٧ قال الحافظ (٢١٨٨٣): فلا حاجة إذاً لاستدراكه، صحيح السنن ٢٢٣، ١١٦٧، الزفاف ١١٨ - ١١٩].

وقد تابعه غضيف بن الحارث عن عائشة:

(٥٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وحدثنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة؟ فقالت: ربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل، [صحيح السنن ٢٢٣، آداب الزفاف ١١٩].

تابعه كهمس بن الحسن عن برد:

(٥٤٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا كهمس عن أبي العلاء عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ إذا أصابه الجنابة اغتسل من أوله أو من آخره؟ قالت: ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره، قلت: الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة. [انظر السابق].

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

(٥٤٦) وأخبرنا عبد الله بن موسى أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا زهير. وثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس ثنا

---

(١٤١) صحيح مسلم (٣٠٨).

(١٤٢) قال الحافظ (٥٥٨١): لم يخرجه البخاري، والمتفرد باللفظ مسلم بن إبراهيم لا شيخه، فقد رواه غير شعبة بدونها.

زهير ثنا محمد بن عبد الله أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل صلاة الغداة، ولا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [صحيح السنن ٢٤٥].

وله شاهد على شرط المسلم ملخص مفسر ولم يشك فيه الراوي:

(٥٤٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على شريك. وحدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان لا يتوضأ بعد الغسل [انظر السابق].

وله شاهد صحيح عن ابن عمر:

(٥٤٨) حدثني عمر بن جعفر[١٤٣] البصري ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع / ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل؟ فقال: ((وأي وضوء أفضل من الغسل)) قال الحاكم: محمد ابن عبد الله بن بزيع ثقة. وقد أوقفه غيره. [قال الذهبي: وهو الصواب، الضعيفة ٤٧٤٦ أيد الذهبي].

١٥٣/١

(٥٤٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على شريك. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الربيع ثنا إسماعيل بن زكريا قالا: ثنا حريث بن أبي مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يستدفيء بها بعد الغسل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشواهده عن سعيد بن المسيب وعروة عن عائشة والطريق إليهما فاسد. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٧٤٣): حريث ضعيف، لم يخرجه مسلم أصلاً ولا شاهداً، نعم استشهد به البخاري في موضع تعليقاً. الضعيفة ٥٦٥٧، هداية الرواة ٤٣٧، ضعيف السنن ٤٤].

(٥٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني زيد بن الحباب عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء.

أبو معاذ هذا هو الفضل بن ميسرة[١٤٤] بصري روى عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه

---

(١٤٣) في ((الإتحاف)) (١٠٩٠٣): حفص!

(١٤٤) قال الحافظ (٢٢٠٨٠): إنما هو سليمان بن أرقم كما قال الدارقطني (وقال: وهو متروك)، وكذا جزم به ابن عدي والبيهقي، وكذا حكاه الترمذي، ومما يؤيده: أن الفضيل بن ميسرة لم يقع له رواية عن الزهري قط، وقال الخلال عن مهنأ؛ سألت أحمد عن حديث أبي معاذ في التمندل بعد الوضوء؟

وهو حديث قد روي عن أنس بن مالك وغيره ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٩٩، هداية الرواة ٤٠١، ٤٠٠، حسن[١٤٥]].

(٥٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحسن بن ذكوان عن مروان الأصفر قال: رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها، فقلت: يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا؟ قال: إنما نهي عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بالحسن بن ذكوان ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٣٥٨، الإرواء ٦١، صحيح السنن ٨].

وله شاهد عن جابر صحيح على شرط مسلم:

(٥٥٢) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ثم رأيناه قبل موته وهو يبول مستقبل القبلة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠].

(٥٥٣) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو كامل ثنا يوسف بن خالد / عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه)).

١٥٤/١

هذا حديث رواته كلهم ثقات فإن سلم من يوسف بن خالد السمتي؛ فإنه صحيح على شرط البخاري وقد خرجته لشدة الحاجة إليه وقد استعمل مثله الشيخان في غير موضع يطول بشرحه الكتاب. [قال الذهبي: يوسف واهٍ! قال الحافظ (٨٣٧٢): يوسف كذبه يحيى بن معين. الضعيفة ٣٤٥٩، ضعيف جداً].

(٥٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال: حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ في هذه الآية: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: ((يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيراً في الطهور فما طهوركم هذا))؟ قالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: ((وهل مع ذلك غيره)) قالوا: لا. غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء، قال: ((هو ذاك)).

فقال: منكر، منكر، وأبو معاذ (نا سفيان بن معاذ) وهو ضعيف.

(١٤٥) ذكر في ((الترمذي)) (٥٣) أنه ضعيف الإسناد!! ويبدو أنه تراجع.

هذا حديث كبير صحيح في كتاب الطهارة فإن محمد بن شعيب بن شابور وعتبة ابن أبي حكيم من أئمة أهل الشام، والشيخان. . . إنما أخذا مخ الروايات ومثل هذا الحديث لا يترك له، قال إبراهيم بن يعقوب: محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين، [قال الحافظ (١٥٧/٣): قال شعبة وأبو حاتم: طلحة بن نافع لم يسمع من جابر، سيأتي ٢ / ٣٣٤ ـ ٣٢٨٧/٣٣٥ صحيح السنن ٣٤][(١)] وله شاهد بإسناد صحيح:

(٥٥٥) أخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن شرحبيل بن سعد عن عويم بن ساعدة الأنصاري ثم العجلي أن النبي ﷺ قال لأهل قباء: ((إن الله قد أحسن الثناء عليكم في الطهور وقال: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ حتى انقضت الآية، فقال لهم: ((ما هذا الطهور [الذي تطهرون به؟ قالوا: والله يا رسول الله ما نعلم شيئاً إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوه))][(١٤٦)]. [وافقه الذهبي، انظر الحديث السابق، صحيح].

(٥٥٦) . . . [ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن] أبي عن ابن[(١٤٧)] إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري / ثم المازني مازن بني النجار عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت له: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر عن من هو؟ قال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب: أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل حدثها: أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنهم الوضوء إلا من حدث، وكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك ففعله حتى مات.

١٥٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٨، صحيح ابن خزيمة ١٥، ١٣٨].

إنما اتفقا على حديث علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. [مسلم ٢٧٧].

(٥٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن ابن جابر وهو عقيل بن جابر سماه سلمة الأبرش عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع من نخل فأصاب رجل من المسلمين امرأة من المشركين، فلما انصرف رسول ﷺ قافلاً

---

(١) بين الشيخ في ((الضعيفة)) (١٠٣١) أن لفظة: إذا خرج من الغائط، ضعفه، ولعله لم يتنبه له في ((الإرواء)) (٤٥).
والموطن الثاني عند الحاكم هنا خال منه، وكذا ابن ماجه (٣٥٥).
(١٤٦) زيادة من مسند أحمد، والأصل بياض.
(١٤٧) في المحمودية: أبي.

أتى زوجها وكان غائباً فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب رسول الله ﷺ دماً، فخرج يتبع أثر رسول الله ﷺ فنزل رسول الله ﷺ منزلاً فقال: ((من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه)) فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا: نحن يا رسول الله، قال: ((فكونا بفم الشعب)) قال: وكان رسول الله ﷺ وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي، فلما أن خرج الرجلان إلى فم الشعب، قال الأنصاري للمهاجري: أي الليل أحب إليك أن أكفيكه! قال: اكفني أوله فاضطجع المهاجري وقام الأنصاري يصلي، قال: وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربية القوم قال: فرماه بسهم فوضعه فيه قال فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلي، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلي، ثم عاد له الثالثة / فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع ثم أهب صاحبه، فقال: اجلس فقد أثبتّ فوثب فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذر به فهرب، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال: سبحان الله أفلا أهببتني أول ما رماك! قال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها، فلما تابع علي الرمي ركعت فأذنتك وايم والله لولا أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها.

١٥٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد فقد احتج مسلم بأحاديث محمد بن إسحاق، فأما عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري فإنه أحسن حالاً من أخويه محمد وعبد الرحمن، وهذه سنة ضيقة قد اعتقد[1] أئمتنا بهذا الحديث أن خروج الدم من غير مخرج الحدث لا يوجب الوضوء. [صحيح السنن ١٩٣، مختصر البخاري ١ / ٧٩، حسن].

(٥٥٧ / ١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ وهب ابن جرير ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: أخبرني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر عن النبي ﷺ نحوه.

(٥٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق لقبه حمدان ثنا أبو يحيى عبد الصمد بن حسان المروذي ثنا سفيان بن سعيد عن عكرمة بن عمار. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله ابن عمار ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ المتغوطين أن يتحدثا فإن الله يمقت على ذلك. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١ / م، الصحيحة ٣١٢٠، ٣٣١٦ وكان قد ذكره في الضعيفة ٥٠٣٥][1].

(٥٥٩) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا علي بن حرب ثنا القاسم بن يزيد

---

(1) لعلها: اعتمد، وهي كذلك في (المحمودية).

(١) وتمام المنة وتراه في ((سنن أبي داود)) (١٥) و((ابن ماجه)) (٣٤٢). وأظهر تراجعه في ((هداية الرواة)) (٣٤١)، وكان قد ضعفه في أصله ((المشكاة)) (٣٥٦). انظر ((صحيح الترغيب)) (١٥٥، ١٥٦).

الجرمي وزيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله ﷺ نهى المتغوطين أن يتحدثا، وقال: ((فإن الله يمقت على ذلك)).

هذا عياض بن هلال الأنصاري شيخ من التابعين مشهور من أهل المدينة وقع إلى اليمامة، وبصحة ما ذكرته:

(٥٦٠) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سلم بن إبراهيم الوراق ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال: حدثني أبو سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عورتهما، فإن الله يمقت على / ذلك)). [صحيح السنن ١١/م].

١٥٧/١

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال الأنصاري، وإنما أهملاه لخلاف بين أصحاب يحيى بن أبي كثير فيه فقال بعضهم: هلال بن عياض وقد حكم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل في ((التاريخ)) أنه عياض بن هلال الأنصاري، سمع أبا سعيد سمع منه يحيى بن أبي كثير، قاله هشام ومعمر وعلي بن المبارك وحرب ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير وسمعت علي بن حمشاذ يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: رواه الأوزاعي مرتين فقال مرة عن يحيى عن هلال بن عياض، وقد حدثناه محمد بن الصباح ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن رسول الله ﷺ مرسلاً، وقد كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث به عن عياض بن هلال ثم شك فيه فقال أو هلال ابن عياض رواه عن عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى فاتفقوا على عياض بن هلال وهو الصواب.

قال الحاكم: وقد حكم به إمامان من أئمتنا مثل البخاري وموسى بن هارون بالصحة لقول من أقام هذا الإسناد عن عياض بن هلال الأنصاري وذكر البخاري فيه شواهد فصح به الحديث، وقد خرج مسلم معنى هذا الحديث عن أبي كريب وأبي بكر ابن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة)) الحديث. [مسلم ٣٣٨].

(٥٦١) حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر أما ترى السماوات سبعاً والأرضين سبعاً والطواف)) وذكر أشياء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ [قال الذهبي: منكر،

الحارث ليس بعمدة[148]، الضعيفة ٥٦٥٦، منكر بهذا التمام].

إنما اتفقا على من استجمر فليوتر فقط. [خ ١٦١، م ٢٣٧].

(٥٦٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود أنبأ عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: ((غفرانك)). [انظر التالي].

(٥٦٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو [ثنا يحيى بن أبي بكير] ثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الغائط قال: ((غفرانك)).

هذا حديث صحيح فإن يوسف بن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى ولم نجد أحداً يطعن فيه وقد ذكر سماع أبيه من عائشة رضي الله عنها. / [وافقه الذهبي، الإرواء ٥٢، صحيح السنن ٢٣، الثمر المستطاب ٨/١، صحيح].

١٥٨/١

(٥٦٤) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان. أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي ﷺ أو اغتسل من فضلها. [انظر التالي].

تابعه شعبة عن سماك:

(٥٦٥) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى القطعي. وحدثنا أبو علي ثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي ثنا أحمد بن المقدام قالوا: ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: أراد النبي ﷺ أن يتوضأ من إناء فقالت امرأة من نسائه: يا رسول الله إني قد توضأت من هذا، فتوضأ النبي ﷺ وقال: ((الماء لا ينجسه شيء)).

قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بأحاديث سماك بن حرب وهذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه ولا يحفظ له علة. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٧، صحيح السنن، ٦١].

(٥٦٦) حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة وهو ابن أبي حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس: أنه قيل لعمر بن الخطاب: حدثنا عن شأن ساعة العسرة؟ فقال عمر: خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلاً

---

[148] انظر التعليق على حديث رقم (٥١٩) للضرورة.

أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع، حتى أن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده، فقال أبو بكر الصديق: يا رسول الله إن الله قد عودك في الدعاء خيراً فادع له، فقال: ((أتحب ذلك)) قال: نعم فرفع يديه إلى فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جازت العسكر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد ضمنه سنة غريبة، وهو أن الماء إذا خالطه فرث ما يؤكل لحمه لم ينجسه؛ فإنه لو كان ينجس الماء لما أجاز رسول الله ﷺ لمسلم أن يجعله على كبده حتى ينجس يديه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٤٠٧، حسن أو صحيح، وفي التعليق على ابن خزيمة، (١٠١) قال: لكن ابن أبي هلال كان اختلط][١٤٩].

(٥٦٧) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، قال: قرىء على ابن وهب أخبرك مالك][١٥٠] وحدثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك ابن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن / أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة: أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة لتشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء حتى شربته، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: أتعجبين يا بنت أخي؟ فقلت: نعم فقال: إن رسول الله ﷺ قال: ((إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات)).

١٥٩/١

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه على أنهما على ما أصلاه في تركه غير أنهما قد شهدا جميعاً لمالك بن أنس أنه الحكم في حديث المدنيين، وهذا الحديث مما صححه مالك واحتج به في ((الموطأ)) [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٣، صحيح السنن ٦٨، ٦٩، الهداية ٤٦٧].

ومع ذلك فإن له شاهدا بإسناد صحيح:

(٥٦٨) حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع بن شيبة الحجبي قال: سمعت منصور بن صفية بنت شيبة يحدث عن أمه صفية عن عائشة رضي الله عنها. [أن رسول الله ﷺ قال في الهرة: ((إنها ليست بنجس هي كبعض أهل البيت))][١٥١]. [الإرواء، وصحيح السنن]. وقد صح على شرط الشيخين ضد هذا ولم يخرجاه أيضاً.

---

(١٤٩) وعلق ذلك بمعرفة طريق البزار، والتي تبين أنها ذات الطريق، فمن ثم بيّن ضعفه في ((ضعيف الموارد)) (١٧٠٧) و((التعليقات الحسان)) (١٣٨٠) وأحال على ((كشف الأستار)) (١٨٤١) و((فقه السيرة))، التحقيق الثاني.

(١٥٠) من ((الإتحاف)) (٤٠٩٨)، والمحمودية.

(١٥١) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٣٠٨٠) والبيهقي (١ / ٢٤٦) حيث رواه عن الحاكم.
وذكره ابن الملقن في ((تحفة المحتاج)) (١٣٤) عن الحاكم.

(٥٦٩) حدثناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاء من كتابه سنة ست وتسعين ومائتين ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة قاضي الفسطاط ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب، والهرة مثل ذلك)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فإن أبا بكرة ثقة مأمون، ومن توهم أن أبا بكرة ينفرد به عن أبي عاصم وإنما تفرد به أبو عاصم وهو حجة. [انظر، صحيح السنن ٦٥، شاذ، ضعيف الجامع ٣٦٤٩].

(٥٧٠) حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه ثنا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن بن عنبسة قالا: ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة)) أو ((مرتين)) قرة يشك. [صحيح. صحيح السنن ٦٥].

(٥٧١) أخبرنا أبو محمد المزني ثنا قاسم بن زكريا المقري ثنا علي بن مسلم ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((في الهرة مرة أو مرتين يعني غسل الإناء إذا ولغ فيه الهرة)) [انظر السابق].

وقد شفى علي بن نصر الجهضمي عن قرة في بيان هذه اللفظة: /

١٦٠/١ (٥٧٢) حدثناه أبو محمد المزني ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب)) ثم ذكر أبو هريرة الهر: لا أدري قال: مرة أو مرتين. قال نصر بن علي: وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مسنداً وفي الهرة موقوفاً [صحيح موقوفاً ومرفوعاً، انظر السابق].

تابعه في توقيف ذكر الهرة مسلم بن إبراهيم عن قرة:

(٥٧٣) أخبرناه أبو بكر أحمد بن سهل الفقيه ثنا أحمد بن محمد البرتي. وثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب. وثنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة في الهر يلغ في الإناء قال: يغسل مرة أو مرتي. [انظر ما سبق].

وقد ثبت الرجوع في حكم الشريعة إلى حديث مالك بن أنس في طهارة الهرة والله أعلم.

(٥٧٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن الحارث ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال: أراد النبي ﷺ أن يتوضأ من سقاء فقيل له: أنه ميتة فقال: ((دباغه يذهب بخبثه أو نجسه أو رجسه)).

هذا حديث صحيح ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، غاية المرام ٢٧، ضعيف بهذا اللفظ، وصححه في ابن خزيمة ١١٤][١٥٢].

(٥٧٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون ابن إسحاق الهمداني ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((يجزئ من الوضوء المد ومن الجنابة الصاع)) فقال له رجل: لا يكفينا ذلك يا جابر، فقال: قد كفى من هو خير منك وأكثر شعراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ[١٥٣]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٣، الثمر المستطاب ١ / ٢٧، الصحيحة ١٩٩١، ٢٤٤٧].

(٥٧٦) فحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن أبي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ أتي بثلثي مد فتوضأ فجعل يدلك / ذراعيه.

١٦١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بحبيب بن زيد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧١٣٦): ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أبا زرعة عنه؟ فقال: الصحيح ما رواه غندر عن شعبة عن حبيب عن عباد عن جدته أم عمارة. سبق ١ / ١٤٤ / ٥٠٩، صحيح السنن ٨٤].

(٥٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله. وحدثني علي بن عيسى واللفظ له ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا هارون بن إسحاق ثنا أبو خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نتوضأ رجالاً ونساء ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث عائشة في هذا الباب، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٢، ٧٣، خ ١٩٣ نحوه].

ولهذا الحديث شاهد ينفرد به خارجة بن مصعب وأنا أذكره محتسباً لما أشاهده من كثرة وسواس الناس في صب الماء:

(٥٧٨) حدثناه علي بن عيسى ثنا محمد بن صالح بن جميل ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ومحمد بن بشار قالا ثنا أبو داود وحدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ((إن للوضوء شيطاناً يقال له: الولهان فاحذروه واتقوا وسواس الماء)) [قال ابن حجر (٩٩): ذكر أن ابن أبي حاتم عن أبيه

---

(١٥٢) والتحقيق في ((الغاية)) (٢٧).

(١٥٣) قال الحافظ (٢٦٥٤): ورواه ابن السكن في ((صحيحه)) عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن هارون بن إسحاق، ولم يسم يزيد بن أبي زياد، بل كنى عنه بآخر.

وصححه ابن القطان وقال: هو في صحيح مسلم من فعله ﷺ لا قوله. والله أعلم.

قال المحقق: الفاضل زهير الناصر: لم أقف عليه في ((صحيح مسلم)) عن جابر، بل هو فيه بنحوه عن أنس وسفينة.

وإنما أخرجه عن جابر أبو داود.

أن خارجة أخطأ فيه والصواب رواية الثوري عن يونس عن الحسن قوله. وسئل أبو زرعة عنه فقال: رفعه منكر، هداية الرواة ٣٩٩، ابن ماجه ٤٢١ ضعيف جداً][١٥٤].

وله شاهد بإسناد آخر أصح من هذا.

(٥٧٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ سعيد الجريري عن أبي نعامة: أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها فقال: يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء)). [قال الذهبي: فيه إرسال، سيأتي ١/٥٤٠/١٩٧٩، صحيح السنن ٨٦، هداية الرواة ٣٩٨، الثمر ١/٢٧، الإرواء ١٤٠، صحيح].

(٥٨٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجا ذكر بطون الأقدام. [الطحاوية ٥٠٨، صحيح الترغيب ٢٢٠، الروض ١٣٠، صحيح].

(٥٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن ابن بشر الهمداني ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ نهى أن يدخل الرجل الماء إلا بمئزر.

هذا حديث صحيح على شرط / الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[١٥٥]، الضعيفة ١٥٠٤، ابن خزيمة ٢٤٩].

١/١٦٢

(٥٨٢) أخبرنا أبو محمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة ومصعب[١٥٦] بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها حدثته أن النبي ﷺ قال: ((يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن غسل الميت، والحجامة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٥٩، ابن خزيمة ٢٥٦، هداية الرواة ٥١٦].

(٥٨٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر بيع الأول سنة

---

(١٥٤) في طبعة المعارف للترمذي: ضعيف الإسناد!!

(١٥٥) سيأتي (٤ / ٢٨٨ / ٧٧٧٩)، بلفظ آخر صحيح.

(١٥٦) كذا وصوب: الشيخ أنه: عن، وكذا هو في ((الإتحاف)) (٢١٧٨٩): عن مصعب.
قال الحافظ: قال الدارقطني: مصعب ليس بالقوي ولا الحافظ.
قال الحافظ: ليس هو على شرط البخاري.

أربع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا يحيى بن سليم ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: دخلت فاطمة على رسول الله ﷺ وهي تبكي فقال: ((يا بنية ما يبكيك)) قالت: يا أبت ما لي لا أبكي وهؤلاء الملأ من قريش في الحجر يتعاقدون باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى لو قد رأوك لقاموا إليك فيقتلونك، وليس منهم رجل إلا وقد عرف نصيبه من دمك، فقال: ((يا بنية ائتني بوضوء)) فتوضأ رسول الله ﷺ ثم خرج إلى المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا فطأطأوا رؤوسهم وسقطت أذقانهم بين يديهم فلم يرفعوا أبصارهم، فتناول رسول الله ﷺ قبضة من تراب فحصبهم بها وقال: ((شاهت الوجوه)) فما أصاب رجلاً منهم حصاة من حصاته إلا قتل يوم بدر كافراً.

هذا حديث صحيح قد احتجا جميعاً بيحيى بن سليم، واحتج مسلم بعبد الله بن عثمان بن خثيم ولم يخرجاه ولا أعرف له علة، وأهل السنة من أحوج الناس لمعارضة ما قيل: إن الوضوء لم يكن قبل نزول المائدة وإنما نزول المائدة في حجة الوداع والنبي ﷺ بعرفات [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٧٤٢/١٥٧/٣، الصحيحة ٢٨٢٤، فقه السيرة ٢٢٧].

وله شاهد صحيح ناطق بأن النبي ﷺ كان يتوضأ ويأمر بالوضوء قبل الهجرة ولم يخرجاه:

(٥٨٤) أخبرناه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع / ثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت: ما أنت؟ قال: ((أنا نبي)) قلت: وما نبي؟ قال: ((رسول الله)) قلت: آلله أرسلك؟ قال: ((نعم)) قلت: بما أرسلك؟ قال: ((أن تعبد الله وتكسر الأوثان والأديان وتوصل الأرحام)) قلت: نِعْم ما أرسلك به؟ قلت: فمن يتبعك على هذا؟ قال: ((عبد وحر)) يعني أبا بكر وبلالاً، فكان عمرو يقول: لقد رأيتني وأنا ربع أو ربع الإسلام قال: فأسلمت قلت: أتبعك يا رسول الله قال: ((لا ولكن الحق بقومك فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني)) قال: فلحقت بقومي وجعلت أتوقع خبره وخروجه حتى أقبلت رفقة من يثرب فلقيتهم فسألتهم عن الخبر فقالوا: قد خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، فقلت: وقد أتاها قالوا: نعم قال: فارتحلت حتى أتيته قلت: أتعرفني يا رسول الله قال: ((نعم أنت الرجل الذي أتاني بمكة)) فجعلت أتجسس خلوته فلما خلا قلت: يا رسول الله علمني مما علمك الله وأجمل؟ قال: ((فسل عم شئت)) قلت: أي الليل أسمع؟ قال: ((جوف الليل الآخر، فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح، ثم أقصر حتى تطلع الشمس فترفع قيد رمح أو رمحين فإنها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار، ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر؛ فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها فإذا زالت الشمس فصل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة، ثم صل حتى تصلي

١٦٣/١

العصر ثم أقصر حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار وإذا توضأت فاغسل يديك فإنك إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك، ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت / رجليك خرجت خطاياك من رجليك، فإن ثبت في مجلسك كان لك حظاً من وضوئك وإن قمت فذكرت ربك وحمدته وركعته ركعتين مقبلاً عليهما بقلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك)) قال: قلت: يا عمرو اعلم ما تقول فإنك تقول أمراً عظيماً فقال: والله لقد كبرت سني ودنا أجلي وأني لغني عن الكذب ولو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين ما حدثته ولكن قد سمعته أكثر من ذلك.

هكذا حدثني أبو سلام عنه عن أبي أمامة إلا أن أخطىء شيئاً أو أزيده فاستغفر الله وأتوب إليه، قد خرج مسلم بعض هذه الألفاظ من حديث النضر بن محمد الجرشي عن عكرمة بن عمار عن شداد بن عبد الله عن أبي أمامة قال: قال عمرو بن عبسة، وحديث العباس بن سالم هذا أشفى وأتم من حديث عكرمة بن عمار. [سبق ١/١٣١/٤٥٤، بالوضوء وسيأتي ١/٣٠٩/١١٦٢ و٣/٦٥/٤٤١٨ و٥٢٤٦/٢٨٥، ٦٥٨٤/٦١٧ و٤/١٤٨/٧٢٤٠، الكلم ٥٤، صحيح السنن ١١٥٨، صحيح الجامع ١١٧٣، هداية الرواة ١١٨٦، أصله في مسلم ٨٣٢].

(٥٨٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي أخبرني الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح أن عطاء حدثه عن ابن عباس: أن رجلاً أجنب في شتاء فسأل وأمر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: ((ما لهم قتلوه قتلهم الله)) ثلاثاً ((قد جعل الله الصعيد أو التيمم طهوراً)).

هذا حديث صحيح فإن الوليد بن عبيد الله هذا بن أخي عطاء ابن أبي رباح وهو قليل الحديث جداً، وقد رواه الأوزاعي عن عطاء وهو مخرج بعد هذا، وله شاهد آخر عن ابن عباس. [وافقه الذهبي، تمام المنة ١٣١، الثمر المستطاب ١/٣٣، صحيح السنن ٣٦٥، صحيح ابن خزيمة ٢٧٣ سيأتي ١/١٧٨/٦٣٠، ٦٣١].

(٥٨٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه في قوله عز وجل: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ قال: ((إذا كان الرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري فيجنب فيخاف إن اغتسل أن يموت فليتمم)). [ضعيف. ابن خزيمة ٢٧٢][١٥٧].

(٥٨٧) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن

---

(١٥٧) عزاه في ((ضعيف الجامع)) (٦٤٧) إلى الضعيفة (٢٦٧١)، ولم أجده.
وقال ابن خزيمة: هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب.
قال الحافظ (٧٣٥٤): تابعه علي بن عاصم عن عطاء بن السائب وزاد فيه: والمريض.
قال أبو زرعة: هذا خطأ، ورواه أبو عوانة وورقاء وغيرهما عن عطاء موقوفاً، وهو الصحيح.

١٦٥/١

علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال: ((في بول / الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية)).

هذا حديث صحيح فإن أبا الأسود الديلي سماعه من علي وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٠٤، الإرواء ٤٠٤].

وله شاهدان صحيحان أما أحدهما:

(٥٨٨) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن أبي المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت: بال الحسين في حجر النبي ﷺ فقلت: هات ثوبك حتى أغسله؟ فقال: ((إنما يغسل بول الأنثى وينضح بول الذكر)) [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٠١، الصحيحة ٨٢١، ٨٢٢، هداية الرواة ٤٧٩، ٦١٢٩ سيأتي ٤٨٢٩/١٨٠/٣] والشاهد الثاني:

(٥٨٩) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد حدثني محل بن خليفة الطائي حدثني أبو السمح قال: كنت خادم النبي ﷺ فجيء بالحسن أو الحسين فبال على صدره فأرادوا أن يغسلوه، فقال: ((رشوه رشاً فإنه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام)). [قال الذهبي: صحيح[١٥٨]، صحيح السنن ٤٠٢].

قد خرج الشيخان في بول الصبي حديث عائشة وأم قيس بنت محصن أن النبي ﷺ أمر بماء فصب على بول الصبي فأما ذكر بول الصبية فإنهما لم يخرجاه. [عائشة؛ خ ٢٢٢، م ٢٨٦، أم قيس خ ٢٢٣، م ٢٨٧].

(٥٩٠) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزاز[١٥٩] وأبو عبد الله محمد بن علي ابن مخلد الجوهري قالا: ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إذا وطيء أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب له طهور)). [صحيح السنن ٤١١، ٤١٢، هداية الرواة ٤٨٠، صحيح].

(٥٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبأ أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: أنبئت أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا وطيء أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب لهما

---

(١٥٨) قال الحافظ (١٧٧٥٤): ذكر شيخنا في ((تخريج أحاديث المستدرك)) من ((أماليه)): أن البيهقي أخرجه عن الحاكم بهذا الإسناد، وأنه لم يره في ((مسند أحمد)) في ترجمة أبي السمح. فالله أعلم.

(١٥٩) في ((الإتحاف)) (١٩٧١٤): البزار.

وذكره الحافظ من عند ابن حبان من طريقين عن الأوزاعي إحداهما عن ابن عجلان عن سعيد، والأخرى عن سعيد مباشرة، وقال: قال ابن حبان: يجوز أن يكون الأوزاعي سمعه من ابن عجلان عن سعيد، ثم سمعه من سعيد. (وليس هذا في المطبوع من ابن حبان). فانظر آخر الحديث التالي لتقارن.

طهور)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن محمد بن كثير الصنعاني هذا صدوق وقد حفظ في إسناده ذكر ابن عجلان ولم يخرجاه. / [انظر السابق، والتعليق عليه].

١٦٦/١

(٥٩٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن خيران ثنا شعبة قال. وحدثنا محمد بن غالب ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ: أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه وقال: ((إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر)) أو قال: ((على طهارة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرج مسلم حديث الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه ولم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه[١٦٠] وقال: ((إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر)) أو قال: ((على طهارة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٠٢٦/٤٧٩/٣، هداية الرواة ٤٤٤، صحيح السنن ١٣].

(٥٩٣) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها أنها قالت: كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل.

هذا حديث صحيح الإسناد وسنة غريبة وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة مخرج حديثهما في الوحدان للأئمة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٤/٦، صحيح السنن ١٩، هداية الرواة ٣٤٧].

(٥٩٤) حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي أنا سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل للخراءة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما تفرد مسلم[١] بحديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: ((اتقوا اللاعنين)) قالوا: وما اللاعنان؟ قال: ((الذي يتخلى في الطريق)). [وافقه الذهبي، الإرواء ٦٢، صحيح السنن ٢١].

(٥٩٥) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ معمر. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني أشعث

---

(١٦٠) انظر ((صحيح مسلم)) (٣٧٠).

(١) ((صحيح مسلم)) (٢٦٩). وسيأتي هنا (٦٦٤).

عن الحسن عن ابن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فيه، فإن عامة الوسواس منه)) واللفظ لحديث أحمد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين / ولم يخرجاه [وافقه الذهبي(٢)، صحيح السنن ٢٢، ضعيف السنن ٦، صحح حرمة البول في المستحم وما عداه ضعيف، تمام المنة ٦٢].

وله شاهد:

(٥٩٦) حدثنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أظنه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله(١٦١). [انظر السابق، صحيح. هداية الرواة ٤٤٩].

(٥٩٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عبد الله بن أرقم: أنه خرج حاجاً أو معتمراً ومعه الناس وهو يؤمهم، فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال: ليتقدم أحدكم وذهب إلى الخلاء، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٩٤٤/٢٥٧/١، و٥٤٤٣/٣٣٥/٣، صحيح السنن ٨٠].

وله شهود(١٦٢) بأسانيد صحيحة:

(٥٩٨) حدثنا أبو الفضل محمد إبراهيم المزكي ثنا يوسف بن موسى المروذي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا شعيب بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن حتى يخفف)). [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٣، صحيح لغيره، صحيح السنن ٨١، ٨٠، تمام المنة ٣١٤].

(٥٩٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي جزرة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن القاسم بن محمد قال: كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يصلي بحضرة الطعام ولا هو يدافع الأخبثان)). [مسلم ٥٦٠، صحيح السنن ٨١، الإرواء ٥٥٠].

---

(٢) وسيأتي ٦٦٢، ٦٦٣.

(١٦١) قال الحافظ (١٨٠٠٨): كذا قال، والمحفوظ عن حميد عن رجل صحب النبي ﷺ، كما صحبه أبو هريرة، وكذلك أخرجه أبو داود عن أحمد بن يونس.

(١٦٢) كذا وفي ((التلخيص)): شواهد.

(٦٠٠) أخبرنا أزهر بن أحمد بن حمدون المنادي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال: جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له / ماء في تور من صفر فتوضأ.

١٦٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧١٤١): قد أخرجه البخاري (١٩٧) اهـ، وأصله في مسلم ٢٣٥، صحيح السنن ٨٩، الإرواء ٢٨]. وله شاهد من حديث عائشة:

(٦٠١) حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو كريب ثنا إسحاق بن منصور عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شبه. [الإرواء ٢٨، صحيح السنن ٨٨].

(٦٠٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله ﷺ أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على المسح على العمامة بغير هذا اللفظ [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٤، المسح ٢٧، فما بعد]. وله شاهد:

(٦٠٣) حدثناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي معقل عن أنس ابن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة. هذا الحديث وإن لم يكن إسناده من شرط الكتاب فإن فيه لفظة غريبة وهي أنه مسح على بعض الرأس ولم يمسح على عمامته. [قال الذهبي: لو صح لدل على مسح بعض الرأس، ضعيف السنن ١٩].

(٦٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن داود. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن أحمد بن نصر ثنا علي ابن الحسين الدرهمي ثنا عبد الله بن داود عن بكير بن عامر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير: أن جريراً بال ثم توضأ ومسح على الخفين. وقال: ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح[1]، قالوا: إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ المحتاج إليه، إنما اتفقا على حديث الأعمش

١٦٩/١

[1] ورواه البخاري (٣٨٧) ومسلم (٢٧٢) بتمامه نحوه.

عن إبراهيم عن همام عن جرير وفيه قال: / إبراهيم كان يعجبهم حديث جرير لأنه أسلم بعد نزول المائدة وبكير بن عامر البجلي كوفي ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه في ثقات الكوفيين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٣، الإرواء ٩٩].

(٦٠٥) أخبرنا عبد الرحمن بن حسن الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع أبا عبد الله مولى بني تيم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن: أنه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالاً عن وضوء النبي ﷺ فقال: كان يخرج يقضي حاجته فأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه.

هذا حديث صحيح فإن أبا عبد الله مولى بني تيم معروف بالصحة والقبول، وأما الشيخان فإنهما لم يخرجا ذكر المسح على الموقين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٢، صحيح ابن خزيمة ١٨٩].

(٦٠٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح بن حي عن بكير بن عامر البجلي عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين فقلت: يا رسول الله نسيت قال: ((لا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل)) قد اتفق الشيخان على إخراج طرق حديث المغيرة بن شعبة ﷺ في المسح ولم يخرجا قوله ﷺ ((بهذا أمرني ربي)) وإسناده صحيح. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٠، هداية الرواة (٥٠٠): آخره منكر].

(٦٠٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبأ يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد قال: قال يحيى شيخ من أهل مصر: عن عبادة بن نسي عن أبي بن عمارة وقد كان صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين أنه قال: يا رسول الله أمسح على الخفين قال: ((نعم)) قال: يوماً قال: ((ويومين)) قال: وثلاثة قال: ((نعم ما شئت)) أبي بن عمارة صحابي معروف وهذا إسناد مصري / لم ينسب واحد منهم إلى جرح وإلى هذا ذهب مالك بن أنس ولم يخرجاه[١٦٣]. [قال الذهبي: بل مجهول. ضعيف السنن ٢١، ٢٢].

١٧٠/١

(١٦٣) نقل الحافظ (٥) عن الدارقطني: هذا إسناد لا يثبت، وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافاً، وعبد الرحمن ومن فوقه مجهولون.
قال الحافظ: رواه محمد بن نصر الإمام عن أبي قدامة عن يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب مثل رواية يحيى بن معين إلا أنه قال: عن أيوب بن قطن عن أبي بن عمارة وكان جده، وكان رسول الله ﷺ صلى في بيته القبلتين، فذكره.

(٦٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم. وأخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ وينتضح.

هذا حديث صحيح على شرطهما وإنما تركاه للشك فيه وليس ذلك مما يوهنه، وقد رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٣٢٠): فيه اختلاف كثير على مجاهد، وقد أعل بالاضطراب. صحيح السنن ١٥٩ ـ ١٦١، تمام المنة ٦٦، هداية الرواة ٣٤٦]. وقد تابع ابن أبي نجيح منصور بن المعتمر على روايته أيضاً بالشك:

(٦٠٩) حدثناه علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ بال ثم نضح فرجه. [انظر السابق].

(٦١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية. وأخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا هناد بن السري ثنا عبد الله بن إدريس. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وجرير كلهم عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: كنا لا نتوضأ من موطىء ولا نكف شعراً ولا ثوباً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا ذكر الموطىء. [سبق ٤٨٣/١٣٩/١ ـ ٤٨٥].

(٦١١) وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس قالا: ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: ((لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب)).

هذا حديث صحيح فإن عبد الله بن نجي من ثقات الكوفيين ولم يخرجا فيه ذكر الجنب. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٠].

(٦١٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى قالا: ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ / في الذي يأتي

١٧١/١

امرأته وهي حائض قال: ((يتصدق بدينار أو بنصف دينار))[١٦٤].

هذا حديث صحيح فقد احتجا جميعاً بمقسم بن نجدة فأما عبد الحميد بن عبد الرحمن فإنه أبو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجزري ثقة مأمون [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٥٧، الثمر ١ / ٤٢، الإرواء ١٩٧] وشاهده ودليله:

(٦١٣) ما حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس ﷺ قال: إذا أصابها في الدم فدينار وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار.

قد أرسل هذا الحديث وأوقف أيضاً ونحن على أصلنا الذي أصلناه أن القول قول الذي يسند ويصل إذا كان ثقة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٥٨، ٢٥٩].

(٦١٤) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن عن عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فور حيضتنا أن نتزر ثم يباشرنا وأيكم يملك أربه كما كان رسول الله ﷺ يملك أربه؟

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجا في هذا الباب حديث منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً أن نتزر ثم يضاجعنا. [وافقه الذهبي، البخاري ٣٠٢ـ مسلم ٢٩٣، صحيح السنن ٢٦٤].

(٦١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل. وأخبرنا عبد الله ابن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كبيرة شديدة فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض حيضة كبيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم؟ قال: ((أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم)) قالت: هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجاً، قال رسول الله / ﷺ: ((سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما

(١٦٤) قال الحافظ (٨٩٣٦): وصححه ابن القطان، من حديث شعبة مرفوعاً، وقال: إن الموقوف لا يدل على ضعف المرفوع، وقد وافق شعبة على رفعه جماعة منهم: عمرو بن قيس الملائي أحد الثقات، والله أعلم.
وزعم أن الاضطراب والضعف فيه، إنما هو في رواية خصيف، وأما رواية عبد الكريم فسالمة من هذا، والله أعلم.

فأنت أعلم)) قال رسول الله ﷺ: ((إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله عز وجل، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها، وصومي؛ فإن ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك)) قال رسول الله ﷺ: ((وهذا أعجب الأمرين إلي)).

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الاستحاضة من حديث الزهري وهشام بن عروة عن عائشة: أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ وليس فيه هذه الألفاظ التي في حديث حمنة بنت جحش، ورواية عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به، وشواهده حديث الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها. وحديث أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بهية عن عائشة وذكرها في هذا الموضع يطول. [قال الحافظ (٢١٤٠٧): وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فوهنه، ولم يقو إسناده. صحيح السنن ٢٩٣، الثمر ٣٩١/١، هداية الرواة ٥٣٤].

(٦١٦) وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة: أن أم حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله ﷺ: ((إن هذا ليس بالحيضة ولكنها عرق فاغتسلي)). [صحيح السنن ٢٨٣، ٢٢٨٤، البخاري ٣٢٧، مسلم ٣٣٤].

(٦١٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري / عن عروة وعمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: استحاضت أم حبيبة وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فأمرها النبي ﷺ قال: ((إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي)).

١٧٣/١

حديث عمرو بن الحارث والأوزاعي صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما خرج مسلم حديث سفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد عن الزهري، وقد تابع محمد بن عمرو بن علقمة الأوزاعي على روايته هذه عن الزهري على هذه الألفاظ وهو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(٦١٨) أخبرناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي ثنا محمد بن عمرو حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش: أنها كانت تستحاض فقال لها النبي ﷺ: ((إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر

فتوضئي وصلي فإنما هو عرق)). [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٨٥، الثمر المستطاب ٣٥/١، الإرواء ٢٠٤].

(٦١٩) وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ثنا عدي بن عاصم ثنا سهيل بن أبي صالح. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن سهل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت: قلت لرسول الله ﷺ: إن فاطمة بنت أبي حبيش استحاضت من منذ كذا وكذا فلم تصل، فقال رسول الله ﷺ: ((فسبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن، فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً وتغسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً، وتغتسل للفجر وتتوضأ فيما بين ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٠٨، الثمر المستطاب ٣٥/١، تمام المنة ١٢٢].

(٦٢٠) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا هشام بن حسان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب جميعاً عن محمد بن سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت: كنت لا نعد الكدرة والصفرة شيئـاً. [قال الحافظ (٢٣٣٨٥): قد أخرجه البخاري (٣٢٦، ٣٢٧)، الإرواء ١٩٩، صحيح السنن ٣٢٦، ٣٢٧].

(٦٢١) أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت النبي ﷺ قالت: كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً.

١٧٤/١

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأم الهذيل هي حفصة بنت سيرين فإن اسم ابنها الهذيل واسم زوجها عبد الرحمن، وقد أسند الهذيل بن عبد الرحمن عن أمه. [انظر السابق وليس عند خ: بعد الطهر، الثمر ٣٧/١].

(٦٢٢) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد أبي سهل قال: حدثني مسة الأزدية قالت: حججت فدخلت على أم سلمة فقلت: يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض! فقالت: لا يقضين، كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي ﷺ بقضاء صلاة النفاس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولا أعرف في معناه غير هذا [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٠١، صحيح السنن ٣٣١، الثمر ٤٧/١].

وشاهده:

(٦٢٢) ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة عن أم سلمة قالت:

كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليلة، وكنا نطلي على وجوهنا الورس يعني من الكلف. [صحيح السنن ٣٣٠].

(٦٢٣) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عثمان بن سعد القرشي ثنا ابن أبي مليكة قال: جاءت خالتي فاطمة بنت أبي حبيش إلى عائشة فقالت: إني أخاف أن أقع في النار إني أدع الصلاة السنة والسنتين لا أصلي! فقالت: انتظري حتى يجيء النبي ﷺ فجاء فقالت عائشة: هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي ﷺ قولي لها: ((فلتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها ثم لتغتسل في كل يوم غسلاً واحداً ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتش، فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع)). /

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان بن سعد الكاتب بصري ثقة عزيز الحديث يجمع حديثه. [قال الذهبي: كلا، قلت: صورته مرسل. سيأتي ٦٩٠٨/٦٢/٤، انظر ((صحيح السنن)) (٢٧٢، ٢٩٤)]. ١٧٥/١

(٦٢٤) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن موسى التميمي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وقت للنساء في نفاسهن أربعين يوماً)) هذه سنة عزيزة فإن سلم هذا الإسناد من أبي بلال فإنه مرسل صحيح؛ فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص [وافقه الذهبي، الثمر ١ / ٤٦ ـ ٤٧، ضعيف الإسناد، حسن لغيره].

وله شاهد بإسناد مثله:

(٦٢٥) أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا موسى بن زكريا التستري وثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((تنتظر النفساء أربعين ليلة، فإن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهر، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي، فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة)) عمرو بن الحصين ومحمد بن علاثة ليسا من شرط الشيخين وإنما ذكرت هذا الحديث شاهداً متعجباً[١٦٥]. [الثمر المستطاب ١ / ٤٨، حسن].

(٦٢٦) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل السلمي ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي وبقية بن سليم ثنا بقية بن الوليد أخبرني الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن عثمان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: ((إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل)).

وقد استشهد مسلم ببقية بن الوليد وأما الأسود بن ثعلبة فإنه شامي معروف والحديث

---

(١٦٥) نقل الحافظ عن الدارقطني (١١٨٨٥): عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان متروكان.

غريب في الباب. [وافقه الذهبي، الثمر المستطاب ١ / ٤٨ ـ ٤٩، الضعيفة ١٦٣٣].

(٦٢٧) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله ﷺ فقال: ((يا أبا ذر ابدُ فيها))، فبدوت إلى الربذة فقالت: تصيبني الجنابة فأمكث الخمسة والستة فأتيت رسول الله ﷺ قال أبو ذر: فسكت فقال: ((ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل)) فدعا بجارية فجاءت بعس من ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة / فاغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلاً فقال: ((الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير)).

١٧٦/١

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه إذ لم نجد لعمرو بن بجدان راوياً غير أبي قلابة الجرمي، وهذا مما شرطت فيه، وثبت أنهما قد خرجا مثل هذا في مواضع من الكتابين. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٢٩، صحيح السنن ٣٥٨، الإرواء ١٥٣].

(٦٢٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأ ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث ورجل آخر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص: أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله، فخرج لصلاة الصبح فقال: والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت برداً مثل هذا؟ هل مر على وجوهكم مثله؟ قالوا: لا، فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم، فلما قدم على رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ: ((كيف وجدتم عمراً وصحابته لكم))؟ فأثنوا عليه خيأًا وقالوا: يا رسول الله صلى بنا وهو جنب، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد، فقال: يا رسول الله إن الله قال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ﴾ ولو اغتسلت مت، فضحك رسول الله ﷺ إلى عمرو.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٦١، ٣٦٢، مختصر البخاري ١٢٩/١، الإرواء ١٥٤].

والذي عندي أنهما علاه بحديث جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب الذي:

(٦٢٩) أخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال: احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا للنبي ﷺ فقال: ((يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب))، فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت إني سمعت أن الله يقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ / فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

١٧٧/١

حديث جرير بن حازم هذا لا يعلل حديث عمرو بن الحارث الذي وصله بذكر أبي قيس فإن أهل مصر أعرف بحديثهم من أهل البصرة. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٦٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي ثنا عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن عباس يخبر: أن رجلاً أصابه جرح على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فاغتسل فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال)) أقام إسناده بشر بن بكر، وهو ثقة مأمون، وهو صحيح على شرط الشيخين. فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال. سمعت الأوزاعي يقول: بلغني عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن عباس يخبر: أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام، فامر بالاغتسال، ثم اغتسل فمات، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال))؟ فبلغنا أن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال: ((لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح))[١٦٦].

وقد رواه الهقل بن زياد وهو من أثبت أصحاب الأوزاعي ولم يذكر سماع الأوزاعي من عطاء. [سبق ١/١٦٥/٥٨٥، سبق مع تخريجه صحيح إلا: لو غسل. .].

(٦٣١) أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا عبد الله بن صالح ثنا هقل بن زياد. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل قال: سمعت الأوزاعي قال: قال عطاء: عن ابن عباس: أن رجلاً أصابته جراحة على عهد رسول الله ﷺ فأصابته جنابة فاستفتى فأمر بالغسل فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال)) قال عطاء: فبلغني أن رسول الله ﷺ سئل بعد ذلك فقال: ((لو غسل جسده وترك حيث أصابه الجراح أجزأه)). [انظر السابق، والمصادر المحال إليها (٥٨٥)].

(٦٣٢) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع ثنا الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيداً طيباً فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد: ((أصبت السنة وأجزأتك صلاتك)) / وقال للذي توضأ وعاد ((لك الأجر مرتين)).

١٧٨/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن عبد الله بن نافع ثقة وقد وصل هذا الإسناد عن الليث وقد أرسله غيره[١٦٧]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٦٦، ٣٦٧، الثمر ١/٣٣،

---

[١٦٦] زاد في ((الإتحاف)) (٨٠٧٥): وعن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي عن الأوزاعي به.

[١٦٧] قال الحافظ (٥٤٦٦): دعوى تفرد عبد الله بن نافع غير جيدة؛ لرواية أبي علي بن السكن في

هداية الرواة ٥٠٨].

(٦٣٣) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ نحوه والله أعلم. [انظر السابق].

(٦٣٤) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن ظبيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين)) قد اتفق الشيخان على حديث الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمر في التيمم ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ولا أعلم أحداً أسنده عن عبيد الله غير علي بن ظبيان وهو صدوق، وقد أوقفه يحيى بن سعيد وهشيم بن بشير وغيرهما وقد أوقفه مالك بن أنس عن نافع في ((الموطأ)) بغير هذا اللفظ، غير أن شرطي في سند الصدوق الحديث إذا وقفه غيره. [قال الذهبي: بل واهٍ، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقد أوقفه يحيى بن سعيد وهشيم وغيرهما، الضعيفة ٣٤٢٧].

(٦٣٥) حدثناه أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن منصور أمير المؤمنين في دار المنصور ببغداد ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ فضربنا بأيدينا على الصعيد الطيب ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة أخرى الصعيد الطيب ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بأيدينا من المرفق إلى الكف على منابت الشعر من ظاهر وباطن.

هذا حديث مفسر وإنما ذكرته شاهداً لأن سليمان بن أرقم ليس من شرط هذا الكتاب وقد اشترطنا إخراج مثله في الشواهد. [وضعفه الدارقطني ١ / ١٨١].

(٦٣٦) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا شبابة بن سوار. وحدثنا محمد بن / صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا شبابة عن سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في التيمم: ((ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين)) سليمان بن أبي داود أيضاً[١٦٨] لم يخرجاه وإنما ذكرناه في الشواهد [وضعفه الدارقطني، انظر السابق].

((صحيحه)) عن محمد بن أحمد الواسطي عن عباس بن محمد الدوري عن أبي الوليد الطيالسي ثنا الليث عن عمرو بن الحارث وعميرة بن ناجية عن بكر بن سوادة به، وقال ابن القطان: وهو إسناد صحيح متصل.

قال الحافظ: إنها متصلة؛ إلا أن يقال: إن رواية عميرة مرسلة، ورواية عمرو بن الحارث متصلة، فحمل أبو الوليد إحدى الروايتين على الأخرى، فيتجه وحينئذ فطريق عمرو بن الحارث أصح، لأنه أوثق من عميرة، وهو متابع قوي لعبد الله بن نافع في وصله.

فإن كان سقط على عبد الله بن نافع الواسطة الذي بين الليث وبكر بن سوادة.

قلت: والحافظ يرد على الحاكم والدارقطني (١ / ١٨٨ ـ ١٨٩) دعوى التفرد.

(١٦٨) لفظ ((الإتحاف)) (٩٥٦٧): سليمان بن أرقم وسليمان بن أبي داود ليسا من شرط هذا الكتاب.

وقد روينا معنى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بإسناد صحيح:

(٦٣٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو نعيم عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أصابني جنابة وإني تمعكت في التراب فقال: ((اضرب هكذا)) وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين. [وافقه الذهبي، قال الدارقطني ١٨١/١: كلهم ثقات، وصوابه موقوف، انظر ١٨٢، ١٨٣، ش ١٦٨٨، وصححه البيهقي ٢٠٧/١].

(٦٣٨) وحدثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا حرمي بن عمارة عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: ((التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين)).

(٦٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ تيمم بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة.

هذا حديث صحيح تفرد به عمرو بن محمد بن أبي رزين وهو صدوق ولم يخرجاه وقد أوقفه يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره عن نافع عن ابن عمر. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٦٣٥].

(٦٤٠) أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن هيثم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال: تيمم بن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلاة. [صحيح، انظر السابق].

(٦٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني قال: خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة، فدخلت / على عمر بن الخطاب فقال لي: متى أولجت خفيك في رجليك؟ قلت: يوم الجمعة، قال: فهل نزعتهما؟ قلت: لا، فقال: أصبت السنة. ١٨٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٢٢، الثمر ١ / ١٤]. وله شاهد آخر عن عقبة بن عامر.

(٦٤٢) حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة قال: سألت يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين؟ فقال: أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن

قال الحافظ: قال ابن أبي حاتم في ((العلل)): سألت أبا زرعة عنه - يعني حديث سليمان بن أبي داود هذا - فقال: هذا حديث باطل.

رباح عن عقبة بن عامر أنه أخبره أنه وفد إلى عمر بن الخطاب ﷺ عاماً، قال عقبة: وعلي خفاف من تلك الخفاف الغلظ، فقال لي عمر: متى عهدك بلباسهما؟ فقلت: لبستهما يوم الجمعة، وهذا يوم الجمعة، فقال لي: أصبت السنة. [انظر السابق].

وقد صحت الرواية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتاً، وقد روي هذا الحديث عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ بإسناد صحيح رواته عن آخرهم ثقات إلا أنه شاذ بمرة:

(٦٤٣) حدثناه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا المقدام بن داود بن تليد الرعيني ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر وثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليها ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة)).

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم وعبد الغفار بن داود ثقة غير أنه ليس عند أهل البصرة عن حماد. [صحيح الجامع ٤٤٧، التعليق على سبل السلام].

(٦٤٤) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا: ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان. وأخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما بال رسول الله ﷺ قائماً منذ أنزل عليه الفرقان. [سيأتي ٦٥٩، الصحيحة[١] ٢٠١، تمام المنة ٦٤، الإرواء ١ / ٩٥].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اتفقا على إخراج حديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال قائماً. /

١٨١/١

وقد روي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال عمر: ما بلت قائماً منذ أسلمت[٢].

عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ قال: من الجفاء أن تبول وأنت قائم[٣].

وقد روي عن أبي هريرة العذر عن رسول الله ﷺ في بوله قائماً:

(٦٤٥) حدثناه أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي بهمذان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ بال قائماً من جرح كان بمأبضه.

---

[1] وتراجع فيه عن تضعيفه في ((المشكاة)) (٣٦٥)، وبين ذلك في ((الهداية)) (٣٥٠).

[٢] صحح إسناده في ((الضعيفة)) (٢ / ٣٣٨ ح ٩٣٤)، وانظر (٦٦١) هنا.

[٣] الإرواء (٥٩) صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً.

هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات. [قال الذهبي: حماد ضعفه الدارقطني، قال الحافظ (١٩١١٦): رواه الدارقطني في ((غرائب مالك)) عن دعلج عن عبد الله ابن أحمد بن منصور عن حماد بن غسان، وقال: تفرد به حماد، وهو ضعيف. الإرواء ٥٨، ضعيف].

(٦٤٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال: رأيت النبي ﷺ مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عن الربيع عن الشافعي رحمة الله عليه قال: إن جمعهما من كف واحد فهو جائز وإن فرقهما فهو أحب إلينا. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧١٤٣): قد أخرجه الشيخان مطولاً. اهـ خ ١٨٥، م ٢٣٥، صحيح السنن ١١٠، ١١١، هداية الرواة ٣٩١، ٣٧٧].

(٦٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا قبيصة ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ((إذا توضأت فخلل الأصابع)).

هذا حديث قد احتجا بأكثر رواته ثم لم يخرجاه لتفرد عاصم بن لقيط بن عامر بن صبرة عن أبيه بالرواية وقد قدمنا القول فيه [صحيح السنن ١٣٠، سبق ٥٢٢/١٤٧/١].

وله شاهد.

(٦٤٨) أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك)) صالح هذا أظنه مولى التوءمة فإن كان كذلك فليس من شرط هذا / الكتاب وإنما أخرجته شاهداً. [صحيح السنن ١٣٠، الصحيحة ١٣٠٦، ١٣٤٩].

١٨٢/١

(٦٤٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن المسيب ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دور لا يأتيها فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا، فقال النبي ﷺ: ((إن في داركم كلباً)) قالوا: إن في دارهم سنوراً فقال النبي ﷺ: ((السنور سبع)). [انظر التالي].

(٦٥٠) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن المسيب. وأخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى ابن يحيى أنبأ وكيع عن عيسى بن المسيب بنحوه.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة إلا أنه صدوق ولم يجرح قط. [قال الذهبي: قال أبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، قال

الحافظ (٢٠٣٣٧): قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: رفعه وكيع، ووقفه أبو نعيم، والموقوف أصح، وعيسى ليس بقوي. الضعيفة ١٥١٢، هداية الرواة ٤٤٣٩].

(٦٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن ابن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنا مع سلمان الفارسي في سفر فقضى حاجته فقلنا له: توضأ حتى نسئلك عن آية من القرآن، فقال: سلوني إني لست أمسه، فقرأ علينا ما أردنا ولم يكن بيننا وبينه ماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه، وقد رواه أيضاً جماعة من الثقات عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان.

(٦٥٢) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع عن الأعمش. وأخبرنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان فذكره بنحوه. [سيأتي ٣٧٨٢/٤٧٧/٢، رواه الدارقطني ١٢٣/١ ـ ١٢٤].

(٦٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكثر عذاب القبر من البول)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه[١٦٩] [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٨٠، صحيح، صحيح الترغيب ٢٨٠].

وله شاهد من حديث أبي يحيى القتات:

(٦٥٤) أخبرناه علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا إسحاق / بن منصور ثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال: ((عامة عذاب القبر من البول)). [انظر السابق].

١٨٣/١

(٦٥٥) أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف)).

تابعه عمر بن علي المقدمي ومحمد بن بشر العبدي وغيرهما عن هشام بن عروة وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [انظر التالي].

(٦٥٦) وحدثناه إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ولينصرف وليتوضأ)).

---

[١٦٩] قال الحافظ (١٨٠٥٩): ذكر الترمذي في ((العلل المفرد)): أنه سأل البخاري عنه، فقال: هو صحيح.

سمعت علي بن عمر الدارقطني الحافظ يقول: سمعت أبا بكر الشافعي الصيرفي يقول: كل من أفتى من أئمة المسلمين من الحيل إنما أخذه من هذا الحديث. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٩٦٦، صحيح السنن ١٠٢٠، صحيح ابن خزيمة ١٠١٩، الصحيحة ٢٩٧٦].

(٦٥٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا الأعمش. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: انطلقت أنا وعمرو بن العاص فخرج علينا رسول الله ﷺ وبيده درقة أو شبيه بالدرقة فاستتر بها فبال وهو جالس، فقلت لصاحبي: ألا ترى إلى رسول الله ﷺ كيف يبول كما تبول المرأة؟ قال: فأتانا فقال: ((ألا تدرون ما لقي صاحب بني إسرائيل كان إذا أصاب أحداً شيء من البول قرضه بالمقراض، قال: فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره)). [انظر التالي].

(٦٥٨) أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ معاوية. وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ابن زياد كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: بال رسول الله ﷺ وهو مستتر بجحفة فقالوا: تبول كما تبول المرأة! فقال رسول الله ﷺ: ((إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقاريض ونهاهم عن ذلك فهو يعذب في قبره)).

هذا حديث صحيح / الإسناد ومن شرط الشيخين إلى أن يبلغ تفرد زيد بن وهب بالرواية عن عبد الرحمن بن حسنة ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٩٦٤/٤٦٦/٣، من حديث أبي موسى، هداية الرواة ٣٥٦، صحيح الترغيب ١٦٢، صحيح السنن ١٦، ١٧].

١٨٤/١

(٦٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن المقدام بن شريح حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما بال رسول الله ﷺ قائماً منذ أنزل عليه الفرقان. [سبق ٦٤٤].

(٦٦٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله ﷺ يبول قائماً منذ أنزل عليه الفرقان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [انظر السابق].

والذي عندي أنهما لما اتفقا على حديث منصور عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً، وجدا حديث المقدام عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها معارضاً له فتركاه والله أعلم، وله شاهد من حديث المكيين:

(٦٦١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن مهدي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر ﷺ قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا أبول قائما فقال: ((يا عمر لا تبل قائماً)) قال: فما بلت قائماً[١٧٠]. [الضعيفة ٩٣٤، هداية الرواة ٣٤٨].

وروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في النهي عنه.

(٦٦٢) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سبق ٥٩٥، ذكر الوسواس فيه ضعيف، والصحيح باللفظ الآتي].

وله شاهد على شرطهما:

(٦٦٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال: نهى أو زجر أن يبال في المغتسل. [وافقه الذهبي، صحيح، انظر السابق].

(٦٦٤) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن / عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((اتقوا اللاعنين)) فقالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: ((الذي يتخلى في طريق المسلمين وفي ظلهم)).

١٨٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه[١٧١] عن قتيبة.

وله شاهد عن محمد ابن سيرين بإسناد صحيح واللفظ غير هذا ولم يخرجه:

(٦٦٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا المثنى ثنا كامل بن طلحة ثنا محمد بن عمرو الأنصاري ثنا محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبي هريرة: أفتينا في كل شيء حتى

---

(١٧٠) ذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (١٥٥٣٧) هذا الحديث، ثم عقبه (١٥٥٣٨) من كتاب الطحاوي: ثنا محمد بن خزيمة، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر: ما بلت قائماً منذ أسلمت.
قال الحافظ: وهذا الموقوف أصح من الذي قبله.
وقال (١٠٧٦٧): ابن أبي المخارق ضعيف، ورواه عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفاً، وهو الصواب.
(١٧١) ((صحيح مسلم)) (٢٦٩). وانظر ((صحيح السنن)) (٢٠).

يوشك أن تفتينا في الخراء، قال: فقال أبو هريرة كل شيء سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)).

ومحمد بن عمرو الأنصاري ممن يجمع حديثه في البصريين وهو عزيز الحديث جداً[١٧٢]. [الإرواء ١/١٠١، الضعيفة ٥١٥١، الروض ١١٤٢].

(٦٦٦) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا المثنى بن معاذ العنبري ثنا معاذ بن هشام. وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعباس العنبري وإسحاق بن منصور قال إسحاق بن إبراهيم: أنبأ وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ قال: ((لا يبولن أحدكم في الجحر وإذا نمتم أطفئوا السراج، فإن الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت، وأوكئوا الأسقية وخمروا الشراب وأغلقوا الأبواب)) فقيل لقتادة: وما يكره من البول في الجحر فقال: إنها مساكن الجن. [الإرواء ٥٥، ضعيف السنن ٧][١٧٣].

(٦٦٧) سمعت أبا زكريا العنبري يحيى بن محمد يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: أنهي عن البول في الأجحرة لخبر عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ قال: ((لا يبولن أحدكم في الجحر)) وقال قتادة: إنها مساكن الجن، ولست أبت القول أنها مسكن الجن؛ لأن هذا من قول قتادة هذا حديث على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته، ولعل متوهماً يتوهم أن قتادة لم يذكر سماعه من عبد الله بن سرجس وليس هذا بمستبدع فقد سمع قتادة من جماعة من الصحابة لم يسمع منهم عاصم بن سليمان الأحول، وقد احتج مسلم بحديث عاصم عن عبد الله بن سرجس وهو من ساكني البصرة والله أعلم. / [انظر السابق].

١٨٦/١

(٦٦٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب قالا: ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: ((إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أحدكم دخل الغائط فليقل: أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم)).

قد احتج مسلم بحديث لقتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم واحتج البخاري

---

(١٧٢) قال الحافظ (١٩٨١١): لكنه ضعيف.

(١٧٣) تصحيحه في ((الصحيحة)) (١٤٢٦) و((هداية الرواة)) (٤٢٣٣) إنما هو بالنسبة لطرقه دون البول في الحجر. فإنها ضعيفة عنده. وضعفه في ((سنن النسائي)) (٣٤) و((تمام المنة)) (٦١ - ٦٢) حيث قال: وقع هذا الحديث سهواً في ((صحيح الترغيب)) فينقل إلى ضعيفه. . . ((ضعيف الترغيب)) (١٢٠). ويحسن التنبيه على ذلك في ((الثمر المستطاب)) (١ / ٩)!!

بعمرو بن مرزوق وهذا الحديث مختلف فيه على قتادة رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم. [انظر التالي، وهذا اللفظ له شواهد في ((الضعيفة)) ٤١٨٧، ٤١٨٩، ٤١٩٠].

(٦٦٩) أخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: ((إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أحدكم دخلها فليقل: أعوذ بك من الخبث والخبائث)).

كلا الإسنادين من شرط الصحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وإنما اتفقا على حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بذكر الاستعاذة فقط. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤، الصحيحة ١٠٧٠، الإرواء ٥١، تمام المنة، ٥٧].

(٦٧٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الضرير. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن ابن جريج عن الزهري قال: ولا أعلمه إلا عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه. [ضعيف السنن ٤].

(٦٧١) وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا يحيى بن المتوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري: أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً نقشه محمد رسول الله فكان إذا دخل الخلاء وضعه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما خرجا حديث نقش الخاتم فقط. [انظر السابق].

(٦٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله ﷺ إلى عويم بن ساعدة فقال: ((ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به)) فقالوا: يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده، فقال النبي ﷺ: ((ففي هذا)).

هذا حديث صحيح على شرط / مسلم وقد حدث به سلمة بن الفضل هكذا عن محمد بن إسحاق [وافقه الذهبي، سبق بنحوه ٥٥٤، ٥٥٥، صحيح السنن ٣٤]. ١٨٧/١

وحديث أبي أيوب شاهده:

(٦٧٣) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب. وأخبرني عبد الله بن محمد ابن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح وابن سورة عن عمه أبي أيوب قال: قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب

المطهرين قال: ((كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله)). [قال الحافظ (٤٤٢١): واصل ضعيف، حديث أبي أيوب سبق ٥٥٤[1]، فانظره، الدر ٢٩٠/٤، وضعفه في ((المجمع)) ٢١٣/١].

هذا آخر ما انتهى إلينا من كتاب الطهارة على شرط الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجاه.

---

[1] وقد خرجه الشيخ من حديث أبي هريرة؛ قوله، في المصدر السابق: صحيح السنن.

أول كتاب الصلاة

باب في مواقيت الصلاة(١٧٤)

(٦٧٤) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك الثقة المأمون ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: ((الصلاة في أول وقتها)) قلت: ثم أي؟ قال: ((الجهاد في سبيل الله)) قلت: ثم أي؟ قال: ((بر الوالدين)).

هذا حديث يعرف بهذا اللفظ بمحمد بن بشار بندار عن عثمان بن عمر وبندار من الحفاظ المتقنين الأثبات. [خ ٥٢٧ م ٨٥، صحيح السنن ٤٥٣، الإرواء ٢٨٨/١].

(٦٧٥) حدثنا علي بن عيسى في آخرين قالوا ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: ((الصلاة في أول وقتها)).

فقد صحت هذه اللفظة باتفاق الثقتين بندار بن بشار والحسن بن مكرم على روايتهما عن عثمان بن عمر وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وله شواهد في هذا الباب منها:

(٦٧٦) ما حدثناه أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا حجاج بن الشاعر ثنا / علي بن حفص المدائني ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال: ١٨٨/١ سمعت أبا عمرو الشيباني قال: حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله بن مسعود ولم يسمه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: ((الصلاة في أول وقتها)) قلت: ثم ماذا؟ قال: ((الجهاد في سبيل الله)) قلت: ثم ماذا؟ قال: ((بر الوالدين)) ولو استزدته لزادني. [صحيح السنن ٤٥٣].

قد روى هذا الحديث جماعة عن شعبة ولم يذكر هذه اللفظة غير حجاج بن الشاعر

---

(١٧٤) في ((الإتحاف)) (١٠٧٤٧): كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة وليس ينادى لها.
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن نافع عن ابن عمر.
قال الحافظ: ذكر ابن سيد الناس في شرح الترمذي: أن الحاكم أخرجه من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج، ثم اعترض عليه بأن الشيخين أخرجاه، فلا وجه لاستدراكه. اهـ.
خ (٦٠٤) م (٣٧٧)، ابن خزيمة (١ / ١٨٨)، أحمد (٢ / ١٤٨).

عن علي بن حفص، وحجاج حافظ ثقة وقد احتج مسلم بعلي بن حفص المدايني، ومنها:

(٦٧٧) ما حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة أخبرني عبيد المكتب قال: سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: ((الصلاة في أول وقتها)).

الرجل هو عبد الله بن مسعود لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني، ومنها:

(٦٧٨) ما أخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح السهمي بمصر ثنا علي بن معبد ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير الأعمال الصلاة في أول وقتها)).

يعقوب بن الوليد هذا شيخ من أهل المدينة سكن بغداد وليس من شرط هذا الكتاب إلا أن له شاهداً عن عبيد الله. [قال الذهبي: يعقوب كذاب، الإرواء ٢٨٩/١].

(٦٧٩) حدثني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل النحوي ثنا محمد بن علي ابن الحسن الرقي ثنا إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري في كندة في مجلس الأشج ثنا محمد بن حمير الحمصي عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: ((الصلاة في أول وقتها)). [قط ٢٤٧/١، وأشار إلى ضعفه].

(٦٨٠) ومنها ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبيد الله[١٧٥] بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن بايعت النبي ﷺ وكانت من المهاجرات الأول: أنها سمعت النبي ﷺ وسئل عن بعض الأعمال فقال: ((الصلاة لأول وقتها)).

هذا حديث رواه الليث بن سعد والمعتمر بن سليمان وقزعة بن سويد ومحمد ابن بشر / العبدي عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن غنام. [صحيح السنن ٤٥٣، الضعيفة ١٨٣٢[١٧٦]].

١٨٩/١

أما حديث الليث بن سعد:

(٦٨١) فحدثناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المعافري بمصر ثنا علي بن عبد الرحمن علان ثنا عمرو بن الربيع بن

---

(١٧٥) في ((الإتحاف)) (٢٣٦٥٦): عبد الله.
وانظر الحديث التالي.

(١٧٦) ضعفه الشيخ هناك بلفظ آخر، عزاه إلى الحاكم!! وهو عند أحمد ٦ / ٣٧٥.
وصحح اللفظ المذكور هنا في ((صحيح الترغيب)) (٣٩٩) و((هداية الرواة)) (٥٧٩) وغيرهما.

طارق ثنا الليث بن سعد عن عبيد الله[١٧٧] بن عقمر عن القاسم بن غنام الأنصاري عن جدته أم أبيه الدنيا عن أم فروة جدته عن رسول الله ﷺ نحوه.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى عبد الله ابن عمر عن القاسم بن غنام ولم يرو عنه أخوه عبيد الله بن عمر. [انظر السابق].

(٦٨٢) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٨٠، صحيح].

وعند الليث فيه إسناد آخر:

(٦٨٣) حدثنا محمد بن صالح ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلى رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله.

[قال الحافظ (٢١٥١٩): رواه الترمذي عن قتيبة، وقال: ليس إسناده بمتصل].

وله شاهد آخر من حديث الواقدي وليس من شرط هذا الكتاب:

(٦٨٤) حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن عمر ثنا ربيعة بن عثمان عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ أخر صلاة إلى الوقت الآخر حتى قبضه الله.

(٦٨٥) وأخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ محمد بن إسحاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل وهو ابن علية عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر، فأخر المغرب فقام إلينا أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا، فقال: أما والله ما آسى إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يزال أمتي / بخير)) أو ((على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم)).

١٩٠/١

---

(١٧٧) انظر الحديث السابق، وآخر الحديث هنا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٨١، الروض ٣٦٥، صحيح السنن ٤٤٥].

وله شاهد صحيح الإسناد:

(٦٨٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الفراء ثنا عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم ومعمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ قال: ((لا يزال أمر أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم)). [انظر السابق].

(٦٨٧) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن محرز أصله بغدادي بالفسطاط ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة، وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين في عدالة الرواة ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٩٣، صحيح ابن خزيمة ٣٥٦، ١٩٢٧، سيأتي ١٥٤٩/٤٢٥/٢].

وأظن أني قد رأيته من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفا والله أعلم، وله شاهد بلفظ مفسر وإسناده صحيح:

(٦٨٨) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((الفجر فجران، فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان فلا تحل الصلاة فيه ولا يحرم الطعام، وأما الذي يذهب مستطيلاً في الأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام)). [قال الحافظ (٣١٢٠): رواه الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عمن بلغه، وصوبه الدارقطني. انظر السابق، الصحيحة ٢٠٠٢، صحيح].

(٦٨٩) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي بالكوفة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[١٧٨] عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١٧٨) كذا.
قال ابن خزيمة بعد أن رواه عن أبي عاصم عن سفيان: حدثني عبد الله بن أبي بكر: هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه، فهذا إسناد غريب، والمشهور في هذا المتن: عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد، لا عبد الله بن أبي بكر.
قال الحافظ: إن كان محمد بن عقيل يكنى أبا بكر فقد دلسه الثوري بلا شك، ثم وجدت أبا بكر البزار قد جزم بأن الثوري كنى محمد بن عقيل أبا بكر ودلسه. ((الإتحاف)) (٥٢٦٧).

قال رسول الله ﷺ: ((ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات))؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: ((إسباغ الوضوء في المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته فيصلي مع الإمام / ثم يجلس ينتظر الصلاة الأخرى إلا والملائكة تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه)). ١٩١/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو غريب من حديث الثوري فإني سمعت أبا علي الحافظ يقول: تفرد به أبو عاصم النبيل عن الثوري. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٤٥٢، ١٩٣، التعليق الرغيب، الحسان ٤٠٣].

(٦٩٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو إسحاق الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الرحمن النخعي قال: كنا جلوساً مع علي ﷺ في المسجد الأعظم والكوفة يومئذ أخصاص فجاءه المؤذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر فقال: اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك فقال علي: هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوساً فجثونا للركب فتزور الشمس للمغيب نتراءاها.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بعد احتجاجهما برواته. [وافقه الذهبي، ضعفه الدارقطني ٢٥١/١].

(٦٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغيب الشمس. [قال الحافظ (٤٥٢٩): قد أخرجها (!) اهـ. خ ٢٤٨٥ م ٦٢٥].

قد اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديث الأوزاعي عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ننصرف وأحدنا يبصر مواقع نبله[١٧٩].

وله شاهدان صحيحان في تعجيل الصلاة ولم يخرجاه، فالشاهد الأول منهما:

(٦٩٢) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب[١٨٠] عن عروة قال: سمعت بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبي مسعود عن النبي ﷺ أنه كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم يسير / الرجل حتى

١٩٢/١

---

(١٧٩) خ (٥٥٩) م (٦٣٧).

(١٨٠) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٩٧٩): صرح في رواية الحجاج وغيره عند أبي عوانة عن الليث، قال: حدثني ابن شهاب.

ينصرف منها إلى ذي الحليفة وهي ستة أميال قبل غروب الشمس. [صحيح السنن ٤١٨، خ ٥٢١ م ٦١٠، أصله].

قد اتفقا على حديث بشير بن أبي مسعود في آخر حديث الزهري عن عروة بغير هذا اللفظ، وأما الشاهد الثاني:

(٦٩٣) فأخبرناه أبو علي الحافظ ثنا محمد بن بشار ثنا أبو أحمد الزبيري ومؤمل بن إسماعيل قالا: ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال: أم جبرائيل النبي ﷺ عند البيت مرتين فصلى به الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك، ثم صلى به العصر حين كان ظل كل شيء بقدره، وصلى به المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى به العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى به الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم، ثم صلى به الظهر من الغد حين كان ظل كل شيء بقدره، كوقت العصر بالأمس، ثم صلى به العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، ثم صلى به المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى به العشاء لثلث الليل الأول، ثم صلى به الفجر حين أسفر، ثم قال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين. [صحيح السنن ٤١٧، الإرواء ٢٤٩،].

وأما حديث عبد العزيز بن محمد:

(٦٩٤) فأخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ فذكر نحوه. [انظر السابق].

(٦٩٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا الحسن بن علي ابن بحر البري ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية: أن النبي ﷺ سئل عن مواقيت الصلاة فقدم ثم أخر وقال: ((بينهما وقت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وعبيد الله هذا هو ابن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير العذري. / [وافقه الذهبي، الأوسط، طب ٩٢٦٥، قط ٢٦٠/١، المجمع ٣١٧/١، أشار إلى ضعفه].

١٩٣/١

(٦٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن عبد الرحمن بن أسيد عن محمد بن عباد بن جعفر المؤذن[١٨١]

---

(١٨١) ذكره الحافظ (١٩٩٤١) عن الدارقطني من طريق: محمد بن عمار بن سعد، ثم ذكر طريق الحاكم كما هنا، وقال: ووهم فيه؟ فإنما هو عند أبي نعيم من طريق: محمد بن عمار بن سعد. وقوله: (إن الشيخين لم يخرجا لمحمد بن عباد) وهم منه، فقد أخرجا له.

أنه سمع أبا هريرة يخبر: أن رسول الله ﷺ حدثهم: أن جبرائيل أتاه فصلى به الصلاة في وقتين إلا المغرب، قال: ((فجاءني فصلى بي ساعة غابت الشمس، ثم جاءني من الغد فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا عن محمد بن عباد بن جعفر وقد قدمت له شاهدين [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٢٠].

ووجدت له شاهداً آخر صحيحا على شرط مسلم:

(٦٩٧) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((هذا جبرائيل يعلمكم دينكم)) فذكر مواقيت الصلاة، ثم ذكر أنه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٤٩، حسن، صحيح السنن ٤٢٠].

(٦٩٨) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة.

تابعه رقبة بن مصقلة عن أبي بشر، هكذا اتفق رقبة وهشيم على رواية هذا الحديث عن أبي بشر عن حبيب بن سالم وهو إسناد صحيح، وخالفهما شعبة وأبو عوانة فقالا: عن أبي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٠٨٣): رجح أبو زرعة حديث شعبة، وهو الأرجح. صحيح السنن ٤٤٦، هداية الرواة ٥٨٤]. أما حديث شعبة:

(٦٩٩) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ شعبة عن أبي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: إني لأعلم الناس بوقت صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة أو رابعة.

شك شعبة، وأما حديث أبي عوانة:

(٧٠٠) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان ابن بشير قال: إني لأعلم الناس بوقت / هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة.

١٩٤/١

ورواه البيهقي عن الحاكم بسنده، ولم ينسب محمداً، وقال في آخره: محمد هو ابن عمار بن سعد القرظ. اهـ

(٧٠١) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال: كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فأخذ قبضة من الحصى ليبرد في كفي أضعها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٢٨، هداية الرواة ٩٦٩].

(٧٠٢) أنبأ الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا موسى بن أعين عن أبي النجاشي قال: سمعت رافع بن خديج يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ أن يؤخر العصر حتى كانت الشمس كثرب[١٨٢] البقرة صلاها)).

أخرج مسلم[١٨٣] حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي ﷺ قال: ((تلك صلاة المنافق يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس)) الحديث. [الصحيحة ١٧٤٥].

(٧٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أنس ابن مالك قال: كان أبعد رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ داراً أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء، وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة، فكانا يصليان مع رسول الله ﷺ العصر ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله ﷺ بها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٤٩٧/٣٥٠/٣، قط ٢٥٤/١، طبراني الأوسط ٧٩٤٦، وضعفه الهيثمي بعنعة[١٨٤] ابن إسحاق ٣٠٨/١].

(٧٠٤) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري وأبو محمد الحسن بن الحليم المروزيان بمرو قالا: ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزازي أنبأ عبدان بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ الحسين بن علي بن الحسين حدثني وهب بن كيسان ثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاء جبرائيل إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس فقال: / قم يا محمد فصل الظهر، فقام فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان فيء الرجل للعصر مثله فجاء فقال: قم يا محمد فصل العصر، فقام فصلى العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال: قم فصل المغرب، فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال: قم فصل العشاء، فقام فصلاها ثم جاءه حين صدع الفجر بالصبح فقال: قم يا محمد فصل، فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل مثله فقال: قم يا محمد فصل الظهر، فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين كان فيء الرجل مثليه فقال: قم يا محمد فصل العصر، فقام فصلى العصر ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتاً واحداً لم يزل عنه فقال: قم فصل المغرب، فصلى المغرب

١٩٥/١

(١٨٢) في المخطوط: كفرث!!
(١٨٣) ((صحيح مسلم)) (٦٢٢). صحيح السنن (٤٤٠).
(١٨٤) صرح بالسماع عند أحمد ٣ / ٢٣٧.

ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل الأول، فقال: قم فصل، فصلى العشاء ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال: قم فصل الصبح، ثم قال: ما بين هذين كله وقت.

هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبد الله بن المبارك [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥٠، الثمر ١ / ٥٧، صحيح السنن ٤١٩] والشيخان لم يخرجاه لعلة حديث الحسين بن علي الأصغر، وقد روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال وغيره. وقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي محمد بن يحيى العقيلي أخبرني أبي عن جدي ثنا موسى بن عبد الله بن الحسن حدثني أبي وغير واحد من أهل بيتنا قالوا: كان الحسين بن علي بن الحسين أشبه ولد علي بن الحسين به في التأله والتعبد.

قال الحاكم: لهذا الحديث شاهدان مثل ألفاظه عن جابر بن عبد الله، أما الشاهد الأول:

(٧٠٥) فحدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثنا برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله ﷺ: أن جبرائيل أتى النبي ﷺ يعلمه الصلاة.

فساق المتن بمثل حديث وهب بن كيسان سواء، وأما الشاهد الثاني:

(٧٠٦) فأخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال: قال النبي ﷺ: ((أمني جبرائيل بمكة مرتين)).

فذكر الحديث بنحوه عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق بلا شك وإنما خرجته شاهداً. [قال الذهبي: عبد الكريم واهٍ، انظر ما سبق].

(٧٠٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني / أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس: أن جبرائيل أتى النبي ﷺ فصلى به الصلوات وقتين إلا المغرب.

١٩٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد وله شاهد عن سفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن الحارث بطوله، واختصر سليمان بن بلال فائدة الحديث بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، المطول، سبق ٦٩٣، قط ٢٥٨/١].

فأما عبد الرحمن بن الحارث فإنه ابن عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي من أشراف قريش والمقبولين في الرواية وحكيم بن حكيم هو ابن عباد بن حنيف الأنصاري وكلاهما مدنيان، أما حديث الثوري:

(٧٠٨) فحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث[١٨٥] ثنا

---

(١٨٥) في ((الإتحاف)): ابن الليث، بدون أبي.

الأشجعي عن سفيان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان. حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب. [ثنا محمد ابن بشار عن شيخيه (أبي أحمد الزبيري، ومؤمل بن إسماعيل) به. وعن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثا عبد العزيز بن محمد به][١٨٦].

قال الشيخ مقبل: الراجح أنه متروك؛ إذ الجرح فيه مفسر .

(١٨٦) من «الإتحاف» (٩٠٣٠). وقال المحقق: وقد وقع سقط ورقتين من المطبوعة يقابله من المخطوطة من (١ / ٩٠ ـ ب) إلى (١ / ٩٢ ـ ب).

قلت: وستأتي من (٧١٦ ـ ٧٢١).

ومن أبواب الأذان والإقامة

(٧٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا الربيع بن يحيى ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الله بن خيران ثنا شعبة. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرني أبي عن شعبة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن أبي جعفر المدائني عن مسلم أبي / المثنى القاري قال: سمعت ابن عمر يقول: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين مرتين والإقامة مرة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة مرتين فإذا سمعنا الإقامة، توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة.

١٩٧/١

هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا جعفر هذا عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي[١٨٧] وقد روى عن سعيد بن المسيب وعمارة بن خزيمة بن ثابت وقد روى عنه سفيان الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم من أئمة المسلمين، وأما أبو المثنى القاري فإنه من أستاذي نافع بن أبي نعيم واسمه مسلم بن المثنى روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وغيرهما من التابعين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٢٧، الثمر ١٢٨/١، ٢١٠].

(٧١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

هذا حديث أسنده إمام أهل الحديث ومزكي الرواة بلا مدافعة؟ [صحيح السنن ٥٢٥، خ ٦٠٥، م ٣٧٨] وقد تابعه عليه الثقة المأمون قتيبة بن سعيد:

(٧١١) كما حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي وأبو العباس محمد بن جعفر[١٨٨] الهروي قالا: ثنا أبو علي عبد الله بن محمد بن علي الحافظ البلخي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

والشيخان لم يخرجاه بهذه السياقة[١٨٩] وهو صحيح على شرطهما. [وافقه الذهبي، انظر

---

(١٨٧) قال الحافظ (١٠٢٢٣): قد وهم الحاكم في تسميته؛ فإنه لا يسمى، وهو كوفي، وعمير بن يزيد بصري.
وشعبة قد روى عن عمير عدة أحاديث، وأما هذا فقال النسائي في روايته لهذا الحديث؛ قال شعبة: لم أسمع منه غير هذا الحديث، والمشهور أنه محمد بن [مسلم بن] مهران بن المثنى. ومسلم الذي روى عنه هذا الحديث هو جده.
وهكذا هو في «المسند».

(١٨٨) في «الإتحاف» (١٢٤٩) والمخطوط: حفص.

(١٨٩) في «الإتحاف» (١٢٤٩): بهذا اللفظ.

السابق، والثمر ١ / ٢١١].

(٧١٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران[١٩٠] ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ثنا أبو حازم أن سهل بن سعد أخبره أن رسول الله ﷺ قال: ((ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضاً)).

هذا حديث ينفرد به موسى بن يعقوب وقد يروى عن مالك عن أبي حازم. وموسى بن يعقوب ممن يوجد عنه التفرد. [سيأتي ٢/١١٣/٢٥٤٣، صحيح السنن ٢٢٩٠، الثمر ١٩٦/١، هداية الرواة ٦٤٢، صحيح الترغيب ٢٦٦، الصحيحة ١٤٦٩].

ولـه شهود منها حديث سليمان التيمي عن أنس، وحديث معاوية بن قرة، وحديث بريد بن أبي مريم عن أنس:

(٧١٣) وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر حدثني إدريس بن يحيى ثنا الفضل بن المختار عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((الدعاء مستجاب ما بين النداء)). / [الثمر المستطاب ٢٠٠/١، صحيح السنن ٥٣٤، الإرواء ٢٤٤، حسن[١٩١]].

١٩٨/١

(٧١٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله ابن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب: ((اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك، فاغفر لي)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ﷺ من أشراف الكوفيين وثقاتهم ممن يجمع حديثه ولم أكتبه إلا عن شيخنا أبي عبد الله رحمه الله . [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٨٥، تمام المنة ١٤٩، الكلم ٧٧، الثمر ١٩٥/١].

(٧١٥) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرىء على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا سهل بن حماد وأبو ربيعة قالا: ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: يا رسول الله اجعلني إمام قومي! قال: ((أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً)).

قال الحافظ: يعني قوله: أمر رسول الله ﷺ بلالاً.

(١٩٠) يرى محقق ((الإتحاف)) الأستاذ الفاضل زهير الناصر أن صوابه: أحمد بن مهدي.

(١٩١) وإن كان قد ضعف إسناده جداً، بسبب الفضل.

على شرط مسلم ولم يخرجاه. هكذا، إنما خرج مسلم حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص: أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أممت قوماً. . .)) الحديث. [سيأتي ٧٢٢، صحيح السنن ٥٤١، أصله في مسلم ٤٦٨، الثمر ١٤٧/١، هداية الرواة ٦٣٨، خزيمة ١٦٠٨].

(٧١٦) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة. وحدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة ابن حميد عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الأسود بن يزيد أن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كان قدر صلاة رسول الله ﷺ ثلاثة أقدام في الصيف وفي الشتاء خمسة أقدام إلى سبعة أقدام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي مالك الأشجعي، وكثير بن مدرك ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٢٩].

(٧١٧) حدثنا علي بن عيسى ثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد ثنا يحيى بن معين ثنا هشيم أنبأ داود بن أبي هند. وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن بشر ابن مطر ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان مما علمني: ((حافظ على الصلوات الخمس))، فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني! فقال: ((حافظ على العصرين)) وما كانت من لغتنا فقلت: وما العصران؟ قال: ((صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعبد الله هو ابن فضالة بن عبيد[١٩٢] وقد خرج له في / الصحيح حديثان. [وافقه الذهبي، سبق ٥٠/٢٠/١، ٥١ مع تخريجه]. ١٩٩/١

(١٩٢) كذا، وهو مذكور في ترجمة فضالة بن عمير.

باب في فضل الصلوات الخمس

(٧١٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو الربيع بن أخي رشدين وأبو الطاهر قالا: أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمّر الآخر بعده أربعين يوماً، ثم توفي فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر، فقال: ((ألم يكن الآخر يصلي))؟ قالوا: بلى يا رسول الله وكان لا بأس به، فقال رسول الله ﷺ: ((فما يدريكم ماذا بلغت به صلواته، إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فماذا ترون يبقى من درنه، لا تدرون ماذا بلغت به صلاته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه وأثبت بعضهم سماعه منه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٠٢٤): رواه مالك في ((الموطأ)) أنه بلغه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص. . . فذكره مرسلاً منقطعاً. الإرواء ٤٨/١، صحيح الترغيب ٣٧١].

(٧١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا[١٩٣] هلال حدثه أن نعيماً المجمر حدثه أن صهيباً مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري وأبا هريرة يخبران عن النبي ﷺ: أنه جلس على المنبر ثم قال: ((والذي نفسي بيده)) ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يبكي حزيناً ليمين رسول الله ﷺ، ثم قال: ((ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع؛ إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق)) ثم تلا: ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾)). /

٢٠٠/١ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والذي عندي أنهما أهملاه لذكر صهيب مولى العتواريين [بين] نعيم بن عبد الله. . .[١٩٤] وأبي هريرة فإنهما قد اتفقا على صحة رواية نعيم عن الصحابة رضي الله عنهم . [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ١٧٤٥، ضعيف الترغيب ٢١٠، س ٢٤٣٨، سيأتي ٢٩٤٣/٢٤٠/٢].

(٧٢٠) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال: قال رجل: يا

---

(١٩٣) الأصل: ابن، والتصويب من ((الإتحاف)) (١٨٩٤٧).

(١٩٤) كذا بياض في الأصل، وظاهره أنه عن سماع صهيب من أبي هريرة، أو لتفرد نعيم بالرواية عن صهيب، وبمراجعة المخطوط وإتمام النقص، ومعرفة مكانته، قدر على معرفة مراد الحاكم.
وقد رواه البيهقي (١٠ / ١٨٧) من طريق الحاكم.
وسكت عنه الحافظ في ((الفتح)) (١٢ / ١٨٢).

رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوات؟ قال: ((خمس صلوات)) قال: هل قبلهن أو بعدهن شيء؟ قال: ((افترض الله على عباده صلواتاً خمساً)) فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص، فقال رسول الله ﷺ: ((إن صدق دخل الجنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد حدث مسلم في الصحيح بثلاثة أصول بهذا الإسناد. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٩٤].

(٧٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده رفعه إلى النبي ﷺ قال: ((إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم، وإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الملك بن الربيع بن سبرة عن آبائه ثم لم يخرج واحد منهما هذا الحديث. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٠٨، الإرواء ٢٤٧، سيأتي ٩٤٨]. [وشاهده معروف من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده][١٩٥]:

(٧٢١ / م) ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود أبو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع)). [صحيح السنن ٥٠٩].

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن شعيب ثقة، قال الحاكم: وإنما قالوا في هذه الترجمة للإرسال فإنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو وشعيب لم يسمع من جده عبد الله بن عمرو، سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر ﷺ. [صحيح السنن ٥٠٩، الإرواء ٢٤٧، ١٨٠٣، تمام المنة ١٣٩، هداية الرواة ٥٤٥].

(٧٢٢) حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح [وأبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن إسحاق الصغاني حدثنا عفان] ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف ابن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال: ((أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يتخذ على أذانه أجراً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، وإنما أخرج مسلم حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أممت قوماً)).

---

(١٩٥) زيادة من المخطوط.

الحديث. [وافقه الذهبي، سبق ٧١٥].

(٧٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق ابن منصور السلولي. وأخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قالا ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا رأى رسول الله ﷺ قد خرج / فأقام الصلاة.

٢٠١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه إنما ذكر مسلم[1] حديث زهير عن سماك كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٥٨١): قد أخرج مسلم معناه في حديث. صحيح السنن ٥٤٨، صحيح ابن خزيمة ١٥٢٥، مسلم].

(٧٢٤) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا يوسف بن موسى ثنا محمود بن خالد الدمشقي وداود بن رشيد قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبير عن مسعود الزرقي عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يكون في المسجد حين تقام الصلاة فإذا رآهم قليلاً جلس ثم صلى وإذا رآهم جماعة صلى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومسعود هذا أبو الحكم الزرقي. [وافقه الذهبي، انظر صحيح السنن ٨٧، ٨٨، صحيح بلفظ: بعد النداء].

(٧٢٥) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رجب سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن جعفر عن سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال: رأيت بلالاً يؤذن ويدور ويتبع فاه ها هنا وها هنا وأصبعيه في أذنيه[196]، ورسول الله ﷺ في قبة حمراء من أدم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء، فصلى إليها رسول الله ﷺ يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه. [قال الذهبي: أخرجا منه. . . . . صحيح السنن ٥٣٣، ٦٨٩، الإرواء ٢٣٠، ٢٣٣، الثمر المستطاب ١٦٢/١، ابن خزيمة ٣٨٨، الروض ٣٣٣، مسلم ٥٠٣، البخاري ٦٣٤، ٣٧٦].

(٧٢٦) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ببغداد ثنا علي بن محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا إبراهيم بن عتبة[197] عن الثوري ومالك ابن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ نزل بالأبطح، فذكر الحديث بنحوه، قد اتفق الشيخان على إخراج حديث مالك بن مغول وعمر بن أبي

---

(١) «صحيح مسلم» (٦٠٦، ٦١٨)!! وسيأتي هنا (٧٧٣).

(١٩٦) «مختصر البخاري» (١ / ٢٠٦): صحيح على شرط الشيخين.

(١٩٧) كذا هنا، وفي «الإتحاف» (١٧٣٠٨): سفيان بن عيينة، ونقل المحقق أنه كذلك في مخطوط «المستدرك»، وكذلك رأيته فيه.

زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه في ذكر نزوله ﷺ الأبطح غير أنهما لم يذكرا فيه إدخال الأصبع في الأذنين والاستدارة في الأذان، وهو صحيح على شرطهما جميعاً وهما سنتان مسنونتان. [انظر السابق][١٩٨].

(٧٢٧) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم بن محمد السكري قال: سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول: كان عبد الله ابن المبارك إذا رأى المؤذن لا يدخل أصبعيه في أذنيه يصيح به: أنفست / بكوش أنفست بكوش.

٢٠٢/١

(٧٢٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله العبدي. وحدثنا أبو الوليد حسان بن محمد ثنا الحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم قالوا: ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس المدائني عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ قال: ((من قال حين سمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه)).

صحيح ولم يخرجاه والحكم بن عبد الله هو أخو محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي وفي الثبت فوق علي بن عباس الحمصي. [وافقه الذهبي، مسلم ٣٨٦، صحيح السنن ٥٣٧ / م الثمر ١ / ١٨٢].

(٧٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن عمرو بن جعفر ثنا عبد الواحد بن غياث قالا: ثنا حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه)).

وفي حديث أبي بكر بن إسحاق قال: وحدثنا حماد عن عمار عن أبي هريرة بمثله، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤٠ و١/٤٢٦/ ١٥٥٢، الصحيحة ١٣٩٤، صحيح السنن ٢٠٣٥].

(٧٣٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك[١٩٩] وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية أن رسول الله ﷺ كان يقول: ((انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها)) وأمر أن يؤذن لها وتقام وتؤم أهل دارها في الفرائض.

---

(١٩٨) الاستدارة بتتبع الفم عندهما، وإدخال الإصبع، علقه البخاري، وذكرناه في الحاشية قبل السابقة. والإرواء (٢٣٠) وصححه الشيخ رحمه الله.

(١٩٩) رواه ابن خزيمة (١٦٧٦) عن الخريبي عن الوليد بن جميع عن ليلى، فقال: عن أبيها.
لذا قال الحافظ هنا (٢٣٦٨٧): لكن لم يقل: عن أبيها.
قلت: ومن النظر في ((الإتحاف)) لعله يتبين أن الصواب بحذف (عن أبيها).

قد احتج مسلم بالوليد بن جميع وهذه سنة غريبة لا أعرف في الباب حديثاً مسنداً غير هذا. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٠٥ ـ ٦٠٦، الإرواء ٤٩٣، ابن خزيمة ١٦٧٦].

وقد روينا عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء:

(٧٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث / عن عطاء عن عائشة: أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن. [تمام المنة ١٥٣، صحيح].

٢٠٣/١

(٧٣٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا علي بن حماد بن أبي طالب ثنا عبد المنعم بن نعيم الرياحي ثنا عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال لبلال: ((إذا أذنت فترسل في أذانك)) وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته)).

هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عمرو بن فائد متروك، الإرواء ٢٢٨، هداية الرواة ٦١٧، ضعيف جداً، الثمر المستطاب ٢٢٠/١].

(٧٣٣) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو قلابة ثنا وهب بن جرير. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس. وحدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد قالوا: ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت أبا المليح يحدث عن عبد الله بن عتبة عن أم حبيبة: أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [الثمر ١٧٣/١، ابن خزيمة ٤١٢، ضعيف].

وله شاهد بإسناد صحيح.

(٧٣٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ سهل بن عثمان العسكري ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال: ((وأنا وأنا)). [صحيح السنن ٥٣٨، الثمر ١٨٤/١، هداية الرواة ٦٤٧].

(٧٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن علي بن خالد [الدؤلي عن النضر ابن سفيان][٢٠٠] الدؤلي أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال

---

[٢٠٠] ليست في الأصل، واستدركناها من المخطوط ((الإتحاف)) (٢٠٠٤١) والنسائي (٦٧٤) على أنه ذكر أن علياً روى عن أبي هريرة. فالله أعلم.

ينادي فلما سكت قال رسول الله ﷺ: ((من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٥٤٦، ٢٥٥، الثمر ١/١٧٤، هداية الرواة ٦٤٦، صحيح].

(٧٣٦) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح / المصري حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ((من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة، وبإقامته ثلاثون حسنة)).

١/٢٠٤

هذا حديث صحيح على شرط البخاري [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٠٧٥٠): ذكره البخاري، وذكر أن يحيى بن المتوكل رواه عن ابن جريج عن نافع، قال: وهذا أشبه بالصواب[٢٠١]، الصحيحة ٤٢، هداية الرواة ٦٤٨] وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة وقد استشهد به مسلم رحمه الله:

(٧٣٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبو الطاهر وأبو الربيع قالا: ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ((من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة وبكل إقامة ثلاثون حسنة)). [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٧٣٨) حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان لا يؤذن في شيء من الصلوات في السفر ولا يقيم إلا للصبح، فإنه كان يؤذن ويقيم.

هذا حديث صحيح الإسناد فقد احتج مسلم بعبد العزيز بن محمد واحتج البخاري بنعيم بن حماد والمشهور من فعل ابن عمر به. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٧٣٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع: أن ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في شيء من صلواته.

(٧٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن عمرو بن حفص ثنا عبد الواحد بن غياث قالا: ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال حماد: وحدثنا عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا سمع أحدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه)).

---

(٢٠١) وقال الحافظ: وأخرج الحاكم له متابعاً من رواية عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع. اهـ. فهو كالاعتذار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا: ٧٢٩].

(٧٤١) حدثنا أبو علي محمد بن علي الإسفرايني ثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي[٢٠٢] ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ((ما بين المشرق والمغرب قبلة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن شعيب بن أيوب ثقة [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٩٢، صحيح، صفة الصلاة، الثمر ٨٤٧/٢، هداية الرواة ٦٨٤].

وقد أسنده ورواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، وهو ثقة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مسنداً. /

٢٠٥/١

(٧٤٢) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((ما بين المشرق والمغرب قبلة)).

هذا حديث صحيح، قد أوقفه جماعة من عبد الله بن عمر. [قال الذهبي: ابن مجبر ثقة، لكن وقفه جماعة رووه عن عبد الله وصححه أبو حاتم موقوفاً على عبد الله، والله أعلم، قال الحافظ (١١٣١٨): بل ضعفه ابن معين والبخاري وأبو زرعة. انظر السابق].

(٧٤٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا محمد بن سالم عن عطاء عن جابر قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في مسير أو سير فأظل لنا غيم فتحيرنا فاختلفنا في القبلة فصلى كل واحد منا على حدة، فجعل كل واحد منا يخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فلم يأمرنا بالإعادة وقال: ((قد أجزأت صلاتكم)).

هذا حديث محتج برواته كلهم غير محمد بن سالم فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح وقد تأملت كتاب الشيخين فلم يخرجا في هذا الباب شيئاً. [قال الذهبي، ابن سالم هو أبو سهل واهٍ، قال الحافظ (٢٩٧٤): وهو معروف بالضعف، الإرواء ٢٩١[٢٠٣]، صفة الصلاة، حسن].

---

(٢٠٢) لم يعرفه الشيخ وذكر الشيخ مقبل أن الخطيب ترجم له ووثقه.

(٢٠٣) قارن مع ((الضعيفة)) (٥٧٥٧).

ومن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة

(٧٤٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو معمر. وأخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا حرمي بن حفص قالا: ثنا عبد الوارث [عن إسماعيل بن أمية عن][٢٠٤] سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: ((إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا)) وشبك بين أصابعه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد تابعه محمد بن عجلان عن المقبري وهو صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٩٧ صحيح، الصحيحة ١٢٩٤، الثمر ٦٤٦/٢، صحيح الترغيب ٢٩٣، صحيح السنن ٥٧١].

(٧٤٥) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان ثنا سعيد عن أبي هريرة أن / النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: ((إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك)). ٢٠٦/١

رواه شريك بن عبد الله عن محمد بن عجلان فوهم في إسناده:

(٧٤٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان ثنا شريك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا)) يعني شبكها.

(٧٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي ﷺ وليقل: اللهم أجرني من الشيطان الرجيم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الثمر ٦٠٨/٢، ٦١٠، صحيح السنن ٤٨٤، صحيح ابن خزيمة ٤٥٢، ٢٧٠٦].

(٧٤٨) أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد ابن علي بن زيد المكي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد: أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي ﷺ يصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: ((من المتكلم آنفاً)) فقال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: ((إذاً يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله)).

---

(٢٠٤) الأصل عبد الوارث بن سعيد المقبري! والتصحيح من ((التلخيص)) و((الإتحاف)) (١٨٤٥٠).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٧٤/ ٢٤٠٢، ضعيف الترغيب ٨٥٥].

(٧٤٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه)) قال: فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبرياء.

هذا حديث صحيح الإسناد وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٤٨ ـ ٧٤٩، الإرواء ٣٤٢، هداية الرواة ٧٨١، ١١٧٤، صحيح]. ٢٠٧/١

(٧٥٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ثنا عبد الله بن عمرو بن حسان ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

قد احتج البخاري بسالم هذا وهو ابن عجلان الأفطس واحتج مسلم بشريك وهذا إسناد صحيح وليس له علة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال المصنف، وابن حسان كذبه غير واحد، ومثل هذا لا يخفى على المصنف، قال الحافظ (٧٣٦٧): علته الراوي عن شريك].

(٧٥١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني. . . هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٧٥٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً)).

هذا حديث صحيح رواته مدنيون ويحيى بن سعيد هو الإمام في انتقاد الرجال ولم يخرجاه إذ لم يرو بغير هذا الإسناد. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٦٥، صحيح الترغيب ٣٠٦].

(٧٥٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة[٢٠٥]، فإذا صلاها في الفلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال [هو هلال بن ميمون] ويقال: ابن أبي ميمونة ويقال: ابن علي ويقال ابن

---

[٢٠٥] قال الشيخ: هذا في البخاري (٦٤٦)، وراجع ((صحيح الترغيب)) (٤١٣). وهلال هنا ابن ميمون. كما ذكره الشيخ.

أسامة وكله واحد[٢٠٦]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٦٩، الصحيحة ٣٤٧٥].

(٧٥٤) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء عن محصن ابن علي عن عوف بن الحارث [عن أبي هريرة] قال: قال رسول الله ﷺ: ((من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص/ ذلك من أجورهم شيئاً)).

٢٠٨/١ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٧٣، هداية الرواة ١١٠٣، صحيح الترغيب ٤١٠، انظر الضعيفة ١٣٤٠].

(٧٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً بالعوام بن حوشب، وقد صح سماع حبيب من ابن عمر ولم يخرجا فيه الزيادة: وبيوتهن خير لهن [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٧٦، الإرواء ٥١٥، الثمر ٧٣١/٢، إصلاح المساجد ٩١].

وشاهده:

(٧٥٦) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ: ((خير مساجد النساء قعر بيوتهن)). [الصحيحة ١٣٩٦، صحيح السنن ٥٧٩، صحيح الترغيب ٥٤١، صحيح ابن خزيمة ١٦٨٣].

(٧٥٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتجا جميعاً بالمورق بن مشمرخ العجلي. [وافقه الذهبي[٢٠٧]، صحيح السنن ٥٧٩، هداية الرواة ١٠٢١، ابن خزيمة ١٦٨٥، ١٦٨٨، الإرواء ٢٧٣].

---

(٢٠٦) قال الحافظ (٥٤٥٨): هذا وهم منه، فإن راوي الحديث لم يختلف في كونه هلال بن ميمون وهو متأخر الطبقة عن الذي اختلف فيه. فإن ذاك تابعي سمع من أنس، وهو الذي أخرج له الشيخان، وهلال بن ميمون لم يخرجا له، لكن وثقه ابن معين والنسائي.

(٢٠٧) نقل الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٠٦١) عن ابن خزيمة قوله: لا أشك أن قتادة لم يسمع من أبي الأحوص، ولا أقف أيضاً على سماع قتادة من مورق.

(٧٥٨) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ أبصر رجلاً يصلي وحده فقال: ((ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه))؟

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه سليمان الأسود هذا هو سليمان ابن سحيم[٢٠٨] قد احتج مسلم به، وبأبي المتوكل وهذا الحديث أصل في إقامة الجماعة في المساجد مرتين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٨٩، الإرواء ٥٣٥، تمام المنة ١٥٧، ٢٧٧، هداية الرواة ١١٠٤].

(٧٥٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب. وأخبرني إسماعيل / بن أحمد التاجر واللفظ له ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة[٢٠٩] عن أبي علي الهمداني قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أم قوماً فأصاب الوقت فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم)).

٢٠٩/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٢١٠]، صحيحة ١٧٦٧، صحيح السنن ٥٩٣، صحيح الترغيب ٤٨٢، سيأتي ٧٧٢].

(٧٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلي ابن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام: أن حذيفة أمّ الناس بالمدائن على دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال: ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك أو قال: ألم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك؟ قال: بلى قد ذكرت حين مددتني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦١٠، ٦١١، الإرواء ٥٤٤، هداية الرواة ١٠٦٩، الثمر ٤٠٣/١].

(٧٦١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: صلى حذيفة بالناس بالمدائن فتقدم فوق دكان

---

[٢٠٨] قال الحافظ (٥٥٨٤): نعم احتج مسلم بسليمان بن سحيم، وليس هو راوي هذا الحديث، قد فرق بينهما البخاري وغير واحد، لكنهما جميعاً ثقتان.

[٢٠٩] انظر ((الثمر المستطاب)) (٢ / ٦٤٥).

[٢١٠] قال الحافظ (١٣٨٨٩): رواه الطحاوي عن الربيع بن سليمان الجيزي، عن سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب عن حرملة بن عمران عن أبي علي الهمداني به.
وأراد بذلك تعليل الخبر بالاختلاف فيه على يحيى بن أيوب.
قلت: وابن وهب أحفظ من سعيد بن عفير، وقد تابعه سعيد بن أبي مريم، على أنه عن عبد الرحمن بن حرملة لا عن حرملة بن عمران.
ثم قال الطحاوي: لا نعرف لعبد الرحمن سماعاً من أبي علي.
قال الحافظ: قد صرح بسماعه منه في روايته.

فأخذ أبو مسعود بمجامع ثيابه فمده فرجع، فلما قضى الصلاة قال له أبو مسعود: ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه؟ قال: فلم ترني أجبتك حين مددتني. [الإرواء ٥٤٤، حسن، هداية الرواة ١٦٣٤، الثمر ٤٠٣/١، تمام المنة ٣٨١، انظر السابق].

(٧٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن جعفر عن سفيان. وأخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن جعشم عن سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي عن عبد الحميد بن محمود قال: صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطر الناس فصلينا ما بين ساريتين، فلما صلينا قال أنس ابن مالك: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٧٧، الثمر ٤٠٩/١، خزيمة ١٥٦٨، تمام المنة ٢٩٦، الصحيحة ٣٣٥، سيأتي ٧٩٣/٢١٨/١].

(٧٦٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا منجاب بن الحارث. وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر قالا: ثنا علي بن / مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قال: «تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيها». ٢١٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرطهما ثقات، هداية الرواة ٦٠٦، صحيح][٢١١].

(٧٦٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا يحيى بن سعيد. وأخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى ابن سعيد. وأخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب[٢١٢] الحافظ ثنا محمد بن النضر الجارودي ثنا بكر بن خلف ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت نافعاً يحدث أن عبد الله بن عمر كان يقول: كنا إذا فقدنا لإنسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح أسأنا به الظن.

---

(٢١١) ذكره رحمه الله في «سنن ابن ماجه» (٦٧٠)، وقال: صحيح. ق.
قلت: وهو فيهما مطولاً، خ (٦٤٨ / م ٦٤٩) من قول أبي هريرة، استشهاداً بالآية منه على اجتماع الملائكة.
واكتفى في «الترمذي» (٣١٣٥) بتصحيح إسناده.
(٢١٢) زاد في «الإتحاف» (١١٤٦٧): وعن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٤١٧].

(٧٦٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: قال أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قرية دون حمص، قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من ثلاثة نفر في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية)).

هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته إلا السائب بن حبيش وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات[٢١٣]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٥٦، الثمر ١١٧/١، تمام المنة ٢٧٥، صحيح الترغيب ٤٢٧، سيأتي ٩٠٠/٢٤٦/١ و٣٧٩٦/٤٨٢/٢].

(٧٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد فيرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يراعي الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٩٨، ٤٥٤].

٢١١/١

(٧٦٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قاعد على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه، فقال له عبد الله: ما شانك يا أبا عبد الرحمن تحدث نفسك؟ قال: وما لي يريد عدو الله أن يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله ﷺ قال: ((لا تكابد وهرك الأدمي ألا[٢١٤] تخرج إلى المسجد فتحدث)) وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله، ومن جلس في بيته لا يغتاب أحداً بسوء كان ضامناً على الله، ومن عاد مريضاً كان ضامناً على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامناً على الله، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامناً على الله))، فيريد عدو الله أن يخرجني من بيتي إلى المجلس.

هذا حديث رواته مصريون ثقات ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٤٥٠/٩٠/٢، السنة ١٠٢١، صحيح الترغيب ١٢٦٨، الصحيحة ٣٣٨٤].

---

(٢١٣) قال الحافظ (١٦١٦٥): قد وثقه العجلي وابن حبان.

(٢١٤) عند ابن خزيمة (١٤٩٥): تكابد دهرك الآن في بيتك، ألا تخرج. . .، وقال: غريب غريب.

(٧٦٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد البصري أنبأ يحيى بن الحارث الشيرازي ـ وكان ثقة وكان عبد الله بن داود يثني عليه ـ قال: ثنا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: ((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٧٠، صحيح الترغيب ٤٢٤ ـ ٤٢٥، ٣١٥ ـ ٣١٩، هداية الرواة ٦٩٠، الثمر ٥٠٤/١].

وله شاهد في رواية مجهولة عن ثابت عن أنس:

(٧٦٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ داود بن سليمان بن مسلم أنبأ أبي عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة))[٢١٥]. [انظر السابق].

(٧٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث. وأخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد / فاشهدوا عليه بالإيمان)) قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾. ٢١٢/١

هذه ترجمة للمصريين لم يختلفوا في صحتها وصدق رواتها، غير أن شيخي الصحيح لم يخرجاه، وقد سقت القول في صحته فيما تقدم. [قال الذهبي: دراج كثير المناكير، سيأتي ٣٢٨٠/٣٣٢/٢، هداية الرواة ٦٩١، تمام المنة ٢٩١، ضعيف الترغيب ٢٠٣، قال في ((الرياض)) (١٠٦٧): ومعناه صحيح، جه ٨٠٢، ت ٢٦١٧، ٣٠٩٣، المشكاة ٧٢٣].

(٧٧١) حدثنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((لا يوطن أحدكم المساجد للصلاة إلا تبشبش الله به من حيث يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد خالف الليثُ بن سعد ابن أبي ذئب فرواه عن المقبري عن أبي عبيدة عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لم يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه وبسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم)). [حدثناه أبو بكر

---

(٢١٥) قال الحافظ (٦٢٣): ذكره العقيلي في ((الضعفاء)) وأورد له هذا الحديث وقال: لا يتابع عليه. قال الحافظ: وأخرجه ابن ماجه منفرداً عن شيخ له عن سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني، فيحتمل أن يكون هذا آخر، تابع سليمان بن مسلم عليه، ويحتمل أن يكون هو هو، والله أعلم.

بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي عبيدة عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : ((لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبشبش الله به، كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم))][٢١٦]. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٢٧، الثمر ٦٣٩/٢].

(٧٧٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة. وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أم الناس فأصاب الوقت فله ولهم ومن أنقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم)).

هذا حديث صحيح فقد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حرملة واحتج البخاري بيحيى بن أيوب ثم لم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر: ٧٥٩].

(٧٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق ابن منصور السلولي أنبأ إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان مؤذن النبي ﷺ يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي ﷺ قد أقبل أخذ في الإقامة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، رواه مسلم، سبق ٧٢٣].

(٧٧٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن يوسف بن حرملة ثنا أحمد ابن عمرو بن السراج ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: ((من وصل صفاً وصله الله ومن قطع صفاً قطعه الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [صحيح السنن ٦٧٢، الصحيحة ٧٤٣، صحيح الترغيب ٤٩٥، ٥٠٣].

٢١٣/١

(٧٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٨٠، وفي ضعيف السنن ١٠٤، الصحيحة ٢٢٣٤، ٢٥٣٢].

(٧٧٦) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ثنا أبو قلابة ثنا سهل بن حماد أنبأ

---

(٢١٦) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨٧٦٥)، والأزهرية.
وقال الحافظ: كذا زاد فيه رجلاً. (يقصد أبا عبيدة هذا). وهو عند ابن خزيمة (١٤٩١)!

هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية قال: كان رسول الله ﷺ يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة.

وهذا حديث صحيح الإسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواية غير الصحابي على ما تقدم ذكري له من أفراد التابعين. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٨٨[٢١٧]، صحيح الترغيب ٤٩٠].

(٧٧٧) أخبرني أبو الحسن عبيد[٢١٨] الله بن محمد البلخي التاجر ثنا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس: إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل، ثم ليدب راكعاً حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة، قال عطاء: وقد رأيته هو يفعل ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٢٨٥، الصحيحة ٢٢٩، صحيح ابن خزيمة ١٥٧١].

(٧٧٨) حدثنا علي بن عيسى الجنزي[٢١٩] ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عمر المقدمي ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي ثنا سليمان بن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: بينما أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم أصلّي فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي، قال: / فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف فإذا هو أبي بن كعب فقال: يا فتى لا يسؤك الله، إن هذا عهد النبي ﷺ إلينا أن نليه، ثم استقبل القبلة فقال هلك أهل العقد ثلاثاً ورب الكعبة ثم قال: والله ما عليهم آسي ولكني آسي على ما أضلوا، قال قلت: من تعني بهذا؟ قال: الأمراء.

٢١٤/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بيوسف بن يعقوب السدوسي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٠٣/٣ ـ ٥٣٢٣/٣٠٤ و٥٢٦/٤ ـ ٨٦٠٤/٥٢٧، هداية الرواة ١٠٧٣، الثمر ٦٧٥/٢، صحيح].

(٧٧٩) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا قال الإمام: الله أكبر فقولوا: الله أكبر، فإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وفيه سنة عزيزة وهو أن يقف المأموم حتى يكبر الإمام ولا يكبر معه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن ماجه ٨٧٧

---

(٢١٧) جاء ترتيب هذا الحديث في ((التلخيص)) قبل الحديث السابق.

(٢١٨) في ((الإتحاف)) (٧٠٥٧): عبد الله.

(٢١٩) توسع المحقق في بيان نسبه وأنه الجنزي، وذهب الشيخ مقبل إلى أنه الحيري، (وهو كذلك في الأزهرية). فهو غيره، وكذلك هو في ((الإتحاف)) (١١٣).

].[220]

(٧٨٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد. وحدثنا محمد ابن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قالا: ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن أن سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا فحدث سمرة بن جندب أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتتين: سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءته عند ركوعه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة.

وحديث سمرة لا يتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٣٥ ـ ١٣٧ الإرواء ٥٠٥ هداية الرواة ٧٨٢].

وله شاهد بإسناد صحيح:

(٧٨١) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال: أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق فقال: ثلاثاً كان رسول الله ﷺ يفعلهن تركهن الناس يرفع يديه حتى جاوزتا أذنيه ويسكت بعد القراءة هنيهة يسأل الله من فضله. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٤٥٩، صحيح السنن ٧٣٥، سيأتي ٨٥٦/٢٣٤/١].

(٧٨٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ابن عمرو بن جرير ثنا أبو هريرة قال: كان رسول الله ﷺ / إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت.

٢١٥/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، مسلم ٥٩٩ ـ تعليقاً].[221]

(٧٨٣) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي سليمان عن زيد أبي عتاب وسعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ((إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا

---

(٢٢٠) علّم الشيخ عليه بقوله: حسن صحيح، صحيح أبي داود ٧٩٣، ٧٩٤، ق. والذي عن أبي سعيد رواه مسلم (٤٧٧) من فعل النبي. لا من أمره. انظر الإرواء (٣٤٦) ولعله اختلط بتخريج حديث أنس قبله، فهو متفق عليه: خ ٨٠٥ م ٤١١، والله أعلم.

(٢٢١) عزاه صاحب ((المشكاة)) (٨١٩) وصاحب ((هداية الرواة)) (٧٨٣) إلى الحاكم! (١ / ٤٩٢ ـ ٤٩٣)!

وفي صفة الصلاة للشيخ: مسلم وأبي عوانة، ولكنه بيَّن عند ابن حبان (١٩٣٣) أنه عند مسلم تعليقاً.

تعدوها شيئاً. ومن أدرك ركعة فقد أدرك الصلاة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ويحيى بن أبي سليمان من ثقات المصريين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٣٢، الإرواء ٤٩٦، صحيح ابن خزيمة ١٦٢٢، وسيأتي ٢٧٣/٢ ـ ١٠١٢/٢٧٤].

(٧٨٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أبي أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الله بن فروخ أنبأ ابن جريج عن عطاء عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام، قال: وصليت مع رسول الله ﷺ فكان ساعة يسلم يقوم، ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف.

هذا حديث صحيح رواته غير عبد الله بن فروخ فإنهما لم يخرجاه لا لجرح فيه وهذه سنة مستعملة لا أحفظ لها غير هذا الإسناد، [قال الذهبي: قال البخاري؛ يعرف وينكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، ضعفه الهيثمي في ((المجمع)) ١٤٦/٢ ـ ١٤٧][٢٢٢]. وحديث هند بنت الحارث عن أم سلمة كن النساء على عهد رسول الله ﷺ إذا صلى المكتوبة قمن. قد أخرجه البخاري[٢٢٣].

(٧٨٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كنت أراه يقدم فتياناً من فتيان قومه فيصلون به، فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ ولك من الفضل والسابقة تقدم هؤلاء الصبيان فيصلون بك؟ أفلا تتقدم وتصلي لقومك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: ((إن الامام ضامن، فإن أتم كان له ولهم، وإن نقص كان عليه))، ولا عليهم فلا أريد أن أتحمل ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٩٣، الصحيحة ١٧٦٧، الروض ١٠٧٦ ـ ١٠٨٠].

٢١٦/١

(٧٨٦) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: ((تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف)) قلت: يا رسول الله ما أولاد الحذف؟ قال: ((ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٧٠، ٦٧٣، سيأتي مختصراً بلفظنا مع زيادات ٢١١٢/٥٧٣/١، ٢١١٣، ٢١١٥، ٢١١٦، . . .].

---

(٢٢٢) عزاه الشيخ الأعظمي في ((صحيح ابن خزيمة)) للبخاري!! وحقه أن يقول: ومسلم، لكن لشطره الأول.

(٢٢٣) صحيح البخاري (٨٦٦).

(٧٨٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من حسن الصلاة إقامة الصف)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وإنما اتفقا على غير هذا اللفظ، وهو أن تسوية الصف من تمام الصلاة[1]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٩٩٤، صحيح السنن ٦٧٣[2]].

(٧٨٨) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية: أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة.

هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض وهو مما قدمت فيه القول. [سبق ٧٧٦].

(٧٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بحديث الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة: ((البئر جبار)) ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٧٢، صحيح الترغيب ٢٩٧، الصحيحة ١٠٦٣، أصله في مسلم ٦٦٦].

(٧٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن أبي عبد الله القراظ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج إلى الصلاة لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى إلا تمحو عنه سيئة، وتكتب له لليمنى حسنة حتى يدخل المسجد)).

كثير بن زيد وأبو عبد الله القراظ مدنيان لا نعرفهما إلا بالصدق / وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٩٦].

٢١٧/١

(٧٩١) حدثنا أبو حفص عمر بن جعفر المفيد البصري ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو

---

[1] مسلم (٤٣٣)، البخاري (٧٢٣).

[2] ضعفه الشيخ في ((ضعيف الجامع)) (٥٢٩٧ / ١)، وأحال على ((تخريج الترغيب))! بل إنه في البخاري (٧٢٢): ((إقامة الصف من حسن الصلاة)). من حديث أبي هريرة! وأصله في مسلم (٤١٤).

الوليد الطيالسي ثنا شداد أبو طلحة قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك أنه كان يقول: من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣١/١، الصحيحة ٢٤٧٨، الثمر ٦٠١/٢].

(٧٩٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا أبو معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس: أن النبي ﷺ حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٣٦، الهداية ٩١٤، أصله في مسلم ٤٢٦].

(٧٩٣) حدثنا أبو علي الحسن بن محمد المقري بالكوفة ثنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي ثنا أبو نعيم. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة قالوا: حدثنا سفيان ثنا يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمود قال: كنت مع أنس بن مالك أصلي، قال: فألقونا بين السواري، قال: فتأخر أنس فلما صلينا قال: إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ . [قال الذهبي: مر بإسناده ٧٦٢].

(٧٩٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن محمد بن خلف ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن هارون بن مسلم عن قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كنا ننهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طرداً.

كلا الإسنادين صحيحان ولم يخرجا في هذا الباب شيئاً. [وافقه الذهبي، انظر حديث ٧٦٢، صحيح].

(٧٩٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٢٨٤، الصحيحة ١٤٠٩].

وله شاهد صحيح في الأخذ عنه:

(٧٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن / سفيان. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليلني منكم الذين يأخذون عني))

٢١٨/١

يعني الصلاة.

قد اتفق الشيخان[1] علـى حديث أبي مسعـود: ((ليليني منكم أولو الأحلام والنهى)) فقط وهذه الزيادة بإسناد صحيح على شرطهما. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٧٨، شاذ].

[1] رواه مسلم (٤٣٢).

باب التأمين

(٧٩٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان أن أبا عثمان النهدي حدثه عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تسبقني بآمين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأبو عثمان النهدي مخضرم قد أدرك الطائفة الأولى من الصحابة. [وافقه الذهبي، تمام المنة ١٤٤، ١٤٥، ضعيف السنن١٦٧].

وهذا بخلاف مذهب أحمد بن حنبل في التأمين لحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إذا قال الإمام: ولا الضالين فقولوا، آمين)) وفقهاء أهل المدينة قالوا بحديث سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة ((إذا أمن الإمام فأمنوا)). [خ ٧٨٠ م ٤١٠].

(٧٩٨) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى أن الراكب ليسجد على يده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا مصعب بن ثابت ولم يذكراه بجرح. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٥٢، هداية الرواة ٩٩١، ابن خزيمة ٥٥٦، ضعيف].

(٧٩٩) أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال: قال لي ابن جريج: يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد قال: حدثني ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف / الشجرة، فرأيت كأني قرأت سجدة فسجدت فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة، وهي تقول: ((اللهم اكتب لي عندك بها أجراً واجعلها لي عندك ذخراً وضع عني بها وزراً واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود))، قال ابن عباس: فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة ثم سجد فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة.

٢١٩/١

قال محمد بن يزيد بن خنيس: كان الحسن بن محمد بن عبيد بن أبي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان فكان يقرأ السجدة فيسجد ويطيل السجود فقيل له في ذلك فيقول: قال لي ابن جريج: أخبرني جدك عبيد الله بن أبي يزيد بهذا.

هذا حديث صحيح رواته مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح وهو من شرط الصحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٩٩٤، الصحيحة ٢٧١٠، صحيح السنن ١٢٧١ انظر ما سيأتي ٣٦١٦/٤٣٢/٢].

(٨٠٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري ثنا محمد بن أحمد ابن يزيد الواسطي ثنا وهب بن بقية[٢٢٤] عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقول في سجود القرآن بالليل: ((سجد وجهي للذي خلقه فشق سمعه وبصره بحوله وقوته)). [نقل الحافظ عن ابن خزيمة، قال بين خالد الحذاء وبين أبي العالية رجل لم يسم، مخافة أن يغتر بعض طلبة العلم بهذه الرواية فإنها غير صحيحة، صحيح السنن ١٢٧٣].

تابعه وهيب عن خالد وعبد الوهاب الثقفي عن خالد بزيادة فيه، أما حديث وهيب:

(٨٠١) فأخبرناه عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجود القرآن: ((سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره))، وأما حديث عبد الوهاب:

(٨٠٢) فحدثناه أبو بكر محمد بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد عن أبي العالية عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل: ((سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين)).[١]

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٧٣، هداية الرواة ٩٩٣].

(٨٠٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال: أول سورة نزلت فيها السجدة الحج قرأها رسول الله ﷺ فسجد وسجد / الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافراً.

٢٢٠/١

تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق هكذا:

(٨٠٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا منجاب بن الحارث ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال: أول سورة قرأها رسول الله ﷺ على الناس الحج، حتى إذا قرأها سجد فسجد الناس إلا رجل أخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالإسنادين جميعاً ولم يخرجاه، إنما اتفقا[٢] على حديث شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله: أن النبي ﷺ قرأ والنجم

---

[٢٢٤] الأصل: وهيب بن خالد، والمثبت من ((الإتحاف)) (٢١٦٥٨)، فانظر كلام الحاكم عقب الحديث.

[١] حكم الشيخ على هذه الزيادة بالشذوذ من حديث عائشة، وصححه من حديث علي عند مسلم (٧٧١)، في سجود الصلاة.

[٢] البخاري (١٠٧٠) ومسلم (٥٧٦). فهذا يعلل هذا؟ وشعبة!! متابع من إسرائيل عند البخاري (٤٨٦٣).

فذكره بنحوه، وليس يعلل أحد الحديثين الآخرين فإني لا أعلم أحداً تابع شعبة على ذكره النجم غير قيس بن الربيع، والذي يؤدي إليه الاجتهاد صحة الحديثين، والله أعلم. [وافقه الذهبي].

وقد روي بإسناد رواية عبد الله بن لهيعة أن في سورة الحج سجدتين:

(٨٠٥) وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((فضلت سورة الحج بسجدتين فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما)). [حسن، صحيح السنن ١٢٦٥ / م، هداية الرواة ٩٨٨، سيأتي ٣٤٧٠/٣٩٠/٢].

(٨٠٦) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر: أن النبي ﷺ صلى الظهر [فسجد][٢٢٥] فظننا أنه قرأ تنزيل السجدة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو سنة صحيحة غريبة أن الامام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجوده فيما يعلن. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٢٧١، هداية الرواة ٩٨٩، ضعيف السنن ٢/١٤٣].

(٨٠٧) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم [بن الحسين] ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن خيران وعمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يسار عن عائشة قالت: بات رسول الله ﷺ ليلة عندي قالت: ففقدته فظننته أنه ذهب إلى بعض نسائه قالت: فالتمسته فانتهيت إليه وهو ساجد فوضعت يدي عليه فسمعته يقول: ((اغفر لي ما أسررت وما أعلنت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، س ١١٢٤، ١١٢٥، صفة الصلاة].

٢٢١/١

(٨٠٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن العدل بمرو ثنا يحيى بن ساسويه[٢٢٦] الذهلي ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نجلس عند النبي ﷺ فيقرأ القرآن فربما مر بسجدة فيسجد ونسجد معه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسجود الصحابة لسجود رسول الله ﷺ خارج الصلاة سنة عزيزة. [وافقه الذهبي، خ ١٠٧٥، مسلم ٥٧٥، الإرواء ٤٧١، صحيح السنن ١٢٧٢].

---

(٢٢٥) من ((التلخيص)).

(٢٢٦) في ((الإتحاف)) (١٠٨١٣): سويه.

(٨٠٩) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب أخبرني إسماعيل بن عون ابن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتال ثم جئت مسرعاً لأنظر إلى رسول الله ﷺ ما فعل، فجئت فأجده وهو ساجد يقول: ((يا حي يا قيوم)) لا يزيد عليها، فرجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك، ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس في إسناده مذكور بجرح. [قال الذهبي: القزاز كذبه أبو داود، وأما ابن موهب، فاختلف قولهم فيه، وإسماعيل فيه جهالة، س ١٠٤٤٧، الضياء ٧٣٨، عن أبي يعلى ٥٣٠، البزار ٦٦٢ ـ بحر وحسنه الهيثمي ١٠ / ١٤٧، وسكت عنه الحافظ ٢٨٩/٧].

(٨١٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ خارج من المسجد فتبعته أمشي وراءه وهو لا يشعر حتى دخل نخلاً فاستقبل القبلة فسجد، فأطال السجود وأنا وراءه حتى ظننت أن الله قد توفاه فأقبلت أمشي حتى جئته فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه، فقال: ((ما لك يا عبد الرحمن))؟ فقلت: لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون توفي نفسك فجئت أنظر، فقال: ((إني لما دخلت النخل لقيت جبرائيل فقال: إني أبشرك أن الله يقول: / من سلم عليك سلمت عليه، ومن صلى عليك صليت عليه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا الحديث، وقد خرجت حديث بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة بعد هذا. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٦٥٨، هداية الرواة ٨٩٧، فضل الصلاة ٧، ١٠، الإرواء ٢٢٨/٢، سيأتي ٢٠١٩/٥٥٠/١].

٢٢٢/١

(٨١١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني الحارث بن سعيد عن عبد الله ابن منين عن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ثلاثة في المفصل وسورة الحج سجدتين.

هذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان بأكثرهم وليس في عدد سجود القرآن أتم منه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٤٨، هداية الرواة ٩٨٧، تمام المنة ٢٦٩].

(٨١٢) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الله بن

سالم عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من أم القرآن رفع صوته فقال: ((آمين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٦٦، ٨٦٣، ٨٦٤، الصحيحة ٤٦٤][٢٢٧].

واتفقا على تأمين الامام وعلى تأمين المأموم وإن أخفاه الامام، وقد اختار أحمد بن حنبل في جماعة من أهل الحديث بأن تأمين المأمومين لقوله ﷺ: ((فإذا قال الإمام: ولا الضالين فقولوا: آمين)).

(٨١٣) حدثنا علي بن عبد الله الحليمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدي ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال: اشتكى أبو هريرة أو غاب فصلى لنا أبو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع، وحين قال: سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود، وحين سجد وحين رفع، وحين قام من الركعتين، حتى قضى صلاته على ذلك فقيل له: إن الناس قد اختلفوا في صلاتك فخرج فقام على المنبر وقال: أيها الناس إني والله ما أبالي اختلفت صلاتكم أو لم تختلف، هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي.

٢٢٣/١ هذا حديث صحيح على / شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٥٨٠، ضعيف][٢٢٨].

إنما اتفقا على حديث غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين مختصراً، وقد تفرد البخاري بحديث عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليت الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمق فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة، الحديث على الاختصار. [خ ٧٨٨].

(٨١٤) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرج بين أصابعه. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وله تتمة ٨٢٦، صحيح السنن ٨٠٩، صحيح ابن خزيمة ٥٩٤، ٦٢٤،

([٢٢٧]) يظهر أن الشيخ تراجع عن تضعيف الحديث في ((صحيح ابن خزيمة)) (٥٧١).

([٢٢٨]) وهو في البخاري (٨٢٥)، سبب ضعفه عند ابن خزيمة هو فليح، وهو في إسناد البخاري، قال رحمه الله في ((مختصر البخاري)) (١ / ٢٥٦): هذا من الأحاديث التي في إسنادها عند البخاري فليح بن سليمان، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ. ثم تأول الحديث! وهذا مشكل على منهجه رحمه الله، إذ لا يؤول إلا مع الصحة. ولولا أن الشيخ يتتبع أحاديث فليح لقلت إنه لا يعله، والله أعلم بالصواب.
وقال الحافظ (٥٢٥٧) يحرر (أي الإسناد) فإنا رويناه في ((جزء طلحة بن الصقر))، من طريق العباس، فقال: عن يونس بن محمد بدل أبي عامر.
قال الحافظ: أخرجه البخاري.

صفة الصلاة ١٢٩].

(٨١٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أبي ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وثنا عبد الله بن إدريس ثنا عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ الصلاة، قال: فكبر فلما أراد أن يركع طبق يديه بين ركبتيه فركع، قال: فبلغ ذلك سعداً فقال: صدق أخي كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك بالركب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعيد عن أبيه قال: كنا نطبق ثم أمرنا بالإمساك بالركب. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٣٢، ٨١٤، رواه خ ٧٩٠، مسلم ٥٣٥، من حديث سعد][1].

(٨١٦) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأنا يحيى بن المغيرة. وأخبرنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة وقالا: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال: أتينا عقبة بن عمرو أبا مسعود فقلنا: حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ فقام بين أيدينا في المسجد فكبر فلما ركع كبر ووضع راحتيه على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك[2] ثم جافى مرفقيه ثم قال: هكذا رأينا رسول الله ﷺ يفعل.

هذا حديث صحيح الإسناد وفيه ألفاظ عزيزة، ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء ابن السائب سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين عن عطاء بن السائب فقال: ثقة. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٠٩، صحيح ابن خزيمة ٥٩٨][3].

٢٢٤/١

(٨١٧) حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن أيوب قال: سمعت عمي إياس بن عامر يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: ((اجعلوها في ركوعكم)). [قال الذهبي: إياس ليس بالمعروف، ضعيف السنن ١٥٢، ١٥٣، الإرواء ٣٣٤، سيأتي ٣٧٨٣/٤٧٧/٢].

(٨١٨) أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ موسى بن أيوب عن عمه عن عقبة بن عامر قال: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: ((اجعلوها في ركوعكم)) فلما نزلت: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: ((اجعلوها في سجودكم)).

---

[1] وليس هو في مسلم، كما في ((صحيح النسائي)) (١٠٣١) فتخريج الشيخ يدل لذلك.
[2] وجملة (وجعل أصابعه أسفل من ذلك) لم يجد لها الشيخ شاهداً. النسائي (١٠٣٦).
[3] وإن كان قد ضعفه في ((الإرواء)) (٣٥٦) وتمام المنة (١٨٩).

هذا حديث حجازي صحيح الإسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس ابن عامر، وهو عم موسى بن أيوب القاضي ومستقيم الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ يقول في ركوعه: ((سبحان ربي العظيم))[٢٢٩].
[انظر السابق].

وصلى الله على محمد وآله وسلم.

(٨١٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المزني بمرو ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك. وأخبرني أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى ابن بكير ثنا مالك. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي أنه قال: كنا يوماً نصلي مع رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال: ((سمع الله لمن حمده)) قال رجل: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه جزيلاً، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: ((من المتكلم آنفاً)) قال الرجل: أنا يا رسول الله قال رسول الله ﷺ: ((لقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها)).

هذا حديث صحيح من حديث المدنيين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(٢٣٠)، صحيح السنن ٧٤٤ / م، خ ٧٩٩، ليس عنده جزيلاً].

٢٢٥/١

(٨٢٠) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء / والصبح في دبر كل صلاة إذا قال: سمع الله لمن حمده، صلى الركعة الآخرة يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه، وكان أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام فقتلوهم، قال عكرمة: هذا مفتاح القنوت.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٩٧ الإرواء ١٦٣/٢، هداية الرواة ١٢٤٢، حسن].

(٨٢١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان النبي ﷺ يفعل ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٨٥٩، ٨٦٠،

---

(٢٢٩) مسلم (٧٧٢).
(٢٣٠) قال الحافظ (٤٥٨٦): وهم الحاكم في استدراكه، فقد رواه البخاري عن القعنبي بهذا الإسناد. وانظر (٤٥٧١) من ((الإتحاف))، وقارن مع ما سيأتي (٣ / ٢٣٢ / ٥٠٢٣).

تمام المنة ١٩٣، صحيح السنن ٧٨٩، ضعيف السنن ١٥١، الإرواء ٧٧/٢، صحيح ابن خزيمة ٦٢٧، مختصر البخاري ٢٥١/١، التعليقات الجياد] وله معارض من حديث أنس ووائل بن حجر، أما حديث أنس:

(٨٢٢) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب [ثنا العباس][٢٣١] بن محمد الدوري ثنا العلاء بن إسماعيل العطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ في «الإتحاف» (١٢٢٥): ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» وقال: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر. اهـ. وإنما أنكره لأنه تفرد به عن حفص، والعلاء لا يعرف حاله، وقد ذكر مسلم أن علامة المنكر أن ينفرد من ليس معروفاً حاله برواية حديث عمن يكون مكثراً من الرواية، وقد رواه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه بسند آخر، قال: عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وغيره عن عمر موقوفاً. وهذا هو المحفوظ؛ فإن عمر أثبت الناس في أبيه. تصحيح الإسناد: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: ثنا العباس بن محمد. الضعيفة ٩٢٩].

وأما حديث وائل بن حجر[٢٣٢] قال: كان النبي ﷺ إذا سجد يقع ركبتاه قبل يديه وإذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه. [ضعيف السنن ١٥١].

قد احتج مسلم بشريك وعاصم بن كليب ولعل متوهماً يتوهم أن لا معارض لحديث صحيح الإسناد آخر صحيح، وهذا المتوهم ينبغي أن يتأمل كتاب الصحيح لمسلم حتى يرى من هذا النوع ما يمل منه، فأما القلب في هذا فإنه إلى حديث ابن عمر أميل لروايات في ذلك كثيرة عن الصحابة والتابعين.

(٨٢٣) أخبرنا محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال: «إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه وإذا رفعه فليرفعهما».

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث محمد ابن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب[٢٣٣] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة أعظم» الحديث. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٨٦٦، الإرواء ٣١٣، صحيح السنن ٨٣١].

٢٢٦/١

---

[٢٣١] سقط من الأصل، وهو في «الإتحاف» (١٢٢٥).

[٢٣٢] ذكر الذهبي إسناده: شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن جده، عن وائل. وجاء به الحافظ كاملاً:
ثنا عبد الله بن الحسين ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل. ونقل عن الدارقطني: تفرد به يزيد عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم ابن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به.

[٢٣٣] انظر المصادر السابقة، في الحديثين قبله. رواه مسلم (٤٩١).

(٨٢٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي ابن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد حدثني أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال: سمعت البراء بن عازب يقول: كان النبي ﷺ يسجد على أليتي الكف.

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٦٦].

٢٢٦/١

(٨٢٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا القعنبي ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم عن أبيه: أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة فإذا رسول الله ﷺ يصلي، فكنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد.

هذا حديث صحيح على ما أصلته في تفرد الابن بالرواية عن أبيه. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ٨٨٢، صحيح].

(٨٢٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحارث بن عبد الله الخازن ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا سجد ضم أصابعه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هو تتمة ح ٨١٤، صحيح، ابن خزيمة ٦٤٢][٢٣٤].

(٨٢٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني مسعر بن كدام عن آدم بن علي البكري عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تبسط ذراعيك وادعم على راحتيك، وتجاف عن ضبعيك، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك معك)).

قد احتج البخاري بآدم بن علي البكري واحتج مسلم بمحمد بن إسحاق وهذا صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٦٤٥، صفة الصلاة، حسن].

(٨٢٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا إبراهيم بن نصر السوريني وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة وأحمد بن منصور قالوا: ثنا النضر بن / شميل ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى جخ، سمعت أبا زكريا العنبري يقول: جخ الرجل في صلاته إذا مد ضبعيه ويجافي في الركوع والسجود.

٢٢٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أحد ما يعد في إفراد النضر

---

(٢٣٤) وإن كان ضعفه هناك بعنعنة، فقد ذكره مصححاً في ((الموارد)) (٤٠٤ / ٤٨٨). وهو بإسناده مصحح عنده (لغيره)، ولذا ذكره في ((صفة الصلاة)) (١٤١).

بن شميل [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٣٦، صفة الصلاة][٢٣٥] وقد حدث به زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أربد التميمي عن البراء عن ابن عباس.

(٨٢٩) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن التميمي الذي قد يحدث بالتفسير عن ان عباس قال: أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ وخرج يديه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٣٦].

(٨٣٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد الله[٢٣٦] بن عبد الله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد رؤي وضح أبطيه.

هذا حديث صحيح على شرطهما [وافقه الذهبي، مسدد ٤٧٠، المطالب، انظر التالي] ولم يخرجاه.

ورواه ابن عيينة فخالف عبد الواحد فيه:

(٨٣١) حدثناه علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن الأصم عن عمه عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد لو شاءت بهيمة أن تمر بين يديه لمرت[٢٣٧]. [صحيح السنن ٨٣٥، مسلم ٤٩٦، ٤٩٧].

(٨٣٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية قال: سمعت أبا النضر يقول: سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي ﷺ: فقدت رسول الله ﷺ وكان معي على فراشي، فوجدته ساجداً راصاً عقبيه مستقبلاً بأطراف أصابعه القبلة، فسمعته يقول: ((أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك، وبك منك أثني عليك لا أبلغ / كل ما فيك)) فلما انصرف قال يا عائشة أخذك شيطانك فقلت: أما لك شيطان؟ قال: ((ما من آدمي إلا له شيطان)) فقلت: وإياك يا رسول الله، قال: ((وإياي لكني أعانني الله عليه فأسلم))[١].

٢٢٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، لا أعلم أحداً ذكر ضم العقبين في السجود غير ما في هذا الحديث. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١٩٣٠/٤١٤، صحيح السنن ٨٣٢، الروض ٧٥٨، إلى الدعاء في مسلم ٤٨٦].

---

(٢٣٥) وإن توقف في صحته في ((ابن خزيمة)) (٦٤٧).

(٢٣٦) في ((الإتحاف)) (٢٠٢٣٩): عبد الله، قال المحقق: وكذا في مخطوط المستدرك. وهما أخوان. اهـ. ثم أشار الحافظ إلى الحديث التالي.

(٢٣٧) قال الحافظ (٢٣٣٦٨): رواه عبد الواحد بن زياد عن ابن الأصم عن عمه عن أبي هريرة. اهـ. وهو السابق.

(1) قال المصحح: لكني دعوت الله عليه فأسلم، كذا في نسخة من ((المستدرك)).

(٨٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال: نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان كما يوطنه البعير.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من التفرد عن الصحابة بالرواية. [الصحيحة ١١٦٨، صحيح السنن ٨٠٨، ابن خزيمة ٦٦٢، صحيح الترغيب ٥٢٣].

(٨٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا أبي عن محمد بن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: شكا أصحاب رسول الله ﷺ مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال: ((استعينوا بالركب)) قال ابن عجلان: وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا أطال السجود ودعا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٦٠].

(٨٣٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته)) قالوا: يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال: ((لا يتم ركوعها ولا سجودها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والذي عندي أنهما لم يخرجاه لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم. [وافقه الذهبي، الروض ٦٩/٢، هداية الرواة ٨٤٦، صحيح الترغيب ٥٢٤].

(٨٣٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته)) قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: ((لا يتم ركوعها وسجودها)).

كلا الإسنادين صحيحان ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٥٣٣، صفة الصلاة ١٣١، صلاة التراويح ١٠٢].

٢٢٩/١

(٨٣٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق. وأخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: نهى النبي ﷺ إذا جلس الرجل في الصلاة أن يعتمد على يده اليسرى، وفي حديث إسحاق: أن يعتمد الرجل على يديه في الصلاة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٥٧، الجلباب ١٧٥، ١٩٧، صحيح السنن ٩١٣].

(٨٣٨) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا العلاء بن عبد الجبار العطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن عبد الله ﷺ قال: من سنة الصلاة أن يخفي التشهد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٠٦، صفة الصلاة، صحيح ابن خزيمة ٧٠٦، هداية الرواة ٨٧٨ سيأتي ٩٨٦].

وله شاهد بإسناد صحيح عن عائشة:

(٨٣٩) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ قالت: نزلت هذه الآية في التشهد ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ [الإسراء: ١١٥]. [ابن خزيمة ٧٠٧، ابن جرير، صححه الحافظ في النتائج ١٩٥/٢][٢٣٨].

(٨٤٠) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد الأنصاري: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلى يحمد الله ولم يمجد ولم يصل على النبي ﷺ وانصرف، فقال رسول الله ﷺ: ((عجل هذا)) فدعاه فقال له ولغيره: ((إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو ما يشاء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٩٨٩ صحيح السنن ١٣٣١، فضل الصلاة ١٠٦، هداية الرواة ٨٩٠].

(٨٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد المكي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل إلى / الشق الأيمن قليلاً شيئاً.

٢٣٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تسلم تسليمة واحدة، قد اتفق الشيخان على الاحتجاج بعمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٨٨، هداية الرواة ٩١٧[٢٣٩]، الإرواء ٣٣/٢، صحيح ابن خزيمة ٧٢٩].

(٨٤٢) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ثنا يوسف بن عدي ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي سنة خمس وسبعين عن الأوزاعي. وحدثنا أبو علي الحسين بن الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ثنا عمرو ابن علي ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن

---

(٢٣٨) أصله في البخاري (٧٥٢٦) ومسلم (٤٤٧) أنه في الدعاء. وما في الصحيح مقدم عند التعارض.

(٢٣٩) بيّن الشيخ قوة حديث التسليمة، وقد قوى الحديث كاملاً في المصادر الأخرى المذكورة.

حيويل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((حذف السلام سنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد استشهد بقرة بن عبد الرحمن في موضعين من كتابه [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٨٠].

وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعي:

(٨٤٣) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: حذف السلام سنة[٢٤٠]. [ضعيف السنن ١٨٠].

(٨٤٤) سألت أبا زكريا العنبري وحدثنا به عن أبي عبد الله ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن حكيم أنبأ المعتمر بن سليمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا جاءه جبرائيل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مثنى، قال النسائي: متروك سيأتي ٤٤١٨/٦١١/٢ الضعيفة ٤١٨٢][٢٤١].

(٨٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معلى بن منصور. وأخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي ثنا القاسم بن زكريا المقري ثنا الحسن بن الصباح البزار قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أما هذا فثابت، سيأتي ٤٢١٨/٦١١/٢، صحيح السنن ٧٥٤، هداية الرواة ٢١٥٩].

(٨٤٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا دحيم بن اليتيم. وأخبرنا أبو عمرو محمد بن / أحمد بن إسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الضرير قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت، ولم يذكر دحيم سعيد بن جبير[٢٤٢].

٢٣١/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [انظر السابق].

---

(٢٤٠) في ((التلخيص)) بعد الموقوف: قال أبو عبد الله البوشنجي: هو أن لا يمد السلام.
(٢٤١) صح باللفظ التالي. وهذا الحديث رواه عنه البيهقي في ((الشعب)) (٢٣٣٢)!!
(٢٤٢) انظر البيهقي ٢ / ٤٣، عبد الرزاق (٢٦١٧).

(٨٤٧) حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني ثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي بمصر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يقطعها حرفاً حرفاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي، سيأتي ٢٣١/٢، ٢٩٠٩/٢٣٢، ٢٩١٠، الإرواء ٣٤٣، مختصر الشمائل ٢٧٠، صفة الصلاة].

(٨٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني. وأخبرني أبو محمد بن زياد العدل في أول كتاب التفسير ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني ثنا خالد بن خداش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آية، الحمد لله رب العالمين آيتين، الرحمن الرحيم ثلاث آيات، مالك يوم الدين أربع آيات، وقال: هكذا إياك نعبد وإياك نستعين، وجمع خمس أصابعه.

عمر بن هارون أصل في السنة ولم يخرجاه وإنما أخرجته شاهداً. [قال الذهبي: أجمعوا على ضعفه، وقال النسائي: متروك، ابن خزيمة ٤٩٣، عمرو بن هارون، هق ٤٤/٢، شعب ٢٣١٨][٢٤٣].

(٨٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث بن سعد. وأخبرنا أحمد بن سلمان ثنا محمد ابن الهيثم ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال: كنت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين، قال: آمين وقال الناس: آمين ويقول: كلما سجد الله أكبر ويقول: إذا سلم والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، النسائي ٩٠٥، ضعيف الإسناد، ابن خزيمة ٤٩٩، تمام المنة ١٦٨، ضعيف الموارد ٤٥٠/٣٥، ٤٥١] وشاهده:

(٨٥٠) ما حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق العدل ببغداد ثنا إبراهيم بن إسحاق ابن السراج ثنا عقبة بن مكرم الضبي ثنا يونس بن بكير ثنا مسعر[٢٤٤] عن محمد بن قيس عن

٢٣٢/١

([٢٤٣]) هذا الحديث هو أصل الحديث الذي في «الإرواء» (٣٤٣) ولم يخرجه الشيخ بهذا اللفظ، ولا عزاه لأحد، ولم يتكلم عليه عند ابن خزيمة بشيء، وعمرو بن هارون المقرىء كما ورد عند ابن خزيمة، من رجال التقريب: صدوق. والحاكم والبيهقي سموه: عمر. وصوب محقق «الإتحاف» (٢٣٤٤٧): عمر، وهو البلخي، متروك عند الحافظ.

([٢٤٤]) قال الدارقطني: صوابه أبو معشر.

وكذلك رواه هو في «سننه»، وفي «الإتحاف» (١٩٩٤٦): قال البيهقي: قال الحسن بن سفيان عن عقبة عن يونس عن أبي معشر بدل مسعر، وهو الصواب.

ونقل المحقق عن السخاوي من حاشية الأصل: «الإتحاف»: صوابه أبو معشر.

أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يجهر / ببسم الله الرحمن الرحيم. [قال الذهبي: محمد ضعيف. قط ١/٣٠٧، انظر تمام المنة ١٦٩].

(٨٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أبا بكر بن حفص بن عمر أخبره أن أنس بن مالك قال: صلى معاوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعدها، حتى قضى تلك القراءة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار من كل مكان: يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت؟ فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد أم القرآن، وكبر حين يهوي ساجداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد المجيد بن عبد العزيز وسائر الرواة متفق على عدالتهم. [وافقه الذهبي[1]] وهو علة لحديث شعبة وغيره من قتادة على علو قدره يدلس ويأخذ عن كل أحد، وإن كان قد أدخل في الصحيح حديث قتادة، فإن في ضده شواهد أحدها ما ذكرناه، ومنها:

(٨٥٢) ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسين بن أبي عيسى ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام وجرير قالا: ثنا قتادة قال: سئل أنس بن مالك كيف كان قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كانت مداً، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد الرحمن ويمد الرحيم. [قال الحافظ (١٥١١): قد أخرجه البخاري عن عمرو بن عاصم فلا معنى لاستدراكه، البخاري ٥٠٤٥، ٥٠٤٦].

(٨٥٣) ومنها ما حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا علي بن أحمد وسليمان بن داود المهري ثنا أصبغ بن الفرج ثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات [وافقه الذهبي[2]، انظر تمام المنة ١٦٩] ومنها:

(٨٥٤) ما حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي ثنا محمد بن أبي السري / العسقلاني قال: صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا أحصي صلاة الصبح والمغرب فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعدها وسمعت المعتمر يقول: ما آلو أن اقتدي بصلاة أبي وقال: أبي ما آلو أن أقتدي بصلاة أنس بن مالك وقال أنس بن مالك: ما آلو أن أقتدي بصلاة رسول الله ﷺ.

١/٢٣٣

---

[1] قال الدارقطني (١ / ٣١١): رجاله ثقات، انظر «المسند» (٣٦) للشافعي، وتمام المنة ١٦٩.
[2] رواه الدارقطني ١ / ٣٠٨، وزاد إسماعيل المكي.

رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١١٤١): ورواه إبراهيم ابن محمد الذارع عن معتمر. قط ٣٠٨/١، انظر تمام المنة ١٦٩] ومنها:

(٨٥٥) ما حدثني أبو بكر مكي بن أحمد البردعي ثنا أبو الفضل العباس بن عمران القاضي ثنا أبو جابر سيف بن عمرو ثنا محمد بن أبي السري ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن حميد عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي فكلهم كانوا يجهرون بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

إنما ذكرت هذا الحديث شاهداً لما تقدمه [قال الذهبي: أما استحيى المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب، قال الحافظ (٨٦٨): قال الذهبي: إنه موضوع] ففي هذه الأخبار التي ذكرناها معارضة لحديث قتادة الذي يرويه أئمتنا عنه، وقد بقي في الباب عن أمير المؤمنين عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر والحكم بن عمير الثمالي والنعمان بن بشير وسمرة بن جندب وبريدة الأسلمي وعائشة بنت الصديق ﵄ كلها مخرجة عندي في الباب تركتها إيثاراً للتخفيف، واختصرت منها ما يليق بهذا الباب، وكذلك قد ذكرت في الباب من جهر ببسم الله الرحمن الرحيم من الصحابة والتابعين وأتباعهم رضي الله عنهم .

(٨٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصيري بمصر ثنا أبو عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال: دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال: ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال: هكذا وأشار أبو عامر بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه / [وافقه الذهبي، سبق ٧٨١/٢١٥/١] وشاهده المفسر:

٢٣٤/١

(٨٥٧) ما أخبرناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو جعفر الحضرمي وعبد الله ابن غنام قالا: ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا يحيى بن اليمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان ينشر أصابعه في الصلاة نشراً.

سعيد بن سمعان تابعي معروف من أهل المدينة. [صحيح السنن ٧٣٥، صحيح الموارد ٤٤٦، صفة الصلاة][٢٤٥].

(٨٥٨) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن جبير وفي حديث وهب بن جرير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: ((الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة

([٢٤٥]) كان قد ضعفه عند ابن خزيمة (٤٥٨).

وأصيلاً)) ثلاث مرات ((اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢/٥٤، ضعيف السنن ١٣٢، الهداية[٢٤٦] ٧٨١، ابن خزيمة ٤٦٨، ٤٦٩].

(٨٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: ((سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك))[٢٤٧]. [هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه]. [قال الذهبي: وشاهده أحمد في مسنده، ونقل الحافظ (٢١٦٠٣) عن الدارقطني: ليس هذا الحديث بالقوي] [وله شاهد من حديث حارثة بن محمد]:

(٨٥٩ / ١) [أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا أبو معاوية أنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول: ((سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك))][٢٤٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وكان مالك بن أنس رحمه الله لا يرضى حارثة بن محمد، وقد رضيه أقرانه من الأئمة[٢٤٩] [لخصه الذهبي: صحيح، وفي حارثة لين، صحيح السنن ٧٤٩، الإرواء ٣٤٠، ٣٤١، صفة الصلاة].

ولا أحفظ في قوله ﷺ عند افتتاح الصلاة ((سبحانك اللهم وبحمدك)) أصح من هذين الحديثين، وقد صحت الرواية فيه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ أنه كان يقوله:

(٨٦٠) حدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى أنبأ معاوية ثنا الأعمش عن الأسود عن عمر: أنه كان إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

---

(٢٤٦) وأحال على ((صحيح الموارد)) (٣٧٥ / ٤٤٣، ٤٤٤)، وقال: صحيح لغيره دون لفظ (ثلاثاً) في الموضعين الأخيرين، يعني بعد الحمد والتسبيح.

(٢٤٧) وفي ((الإتحاف)) (٣٩٠٣) نقل الحافظ عن ابن خزيمة: عاصم العنزي وعباد بن عاصم مجهولان، لا ندري من هما، ولا نعلم في هذا خبراً ثابتاً عن النبي ﷺ.
قلت: وفي المطبوع ذكر أنه لا يعلم خبراً ثابتاً (في الباب)، ولكن قبل حديث (٤٦٧)، لكن تمام العبارة السابقة بعد حديث (٤٦٩): ولايعلم الصحيح ما روى معين أو شعبة! ثم قال الحافظ بعد نقله: وكذا قال أبو بكر بن المنذار.

(٢٤٨) الإسناد كاملاً، ومتنه من المخطوط، وأما تعقيب الحافظ الآتي فمن ((الإتحاف)) (٢٣١٣٦)، وقد سقط من المطبوع.

(٢٤٩) قال الحافظ: بل أجمعوا على ضعفه.
ونقل عن ابن خزيمة قبل ذلك: حارثة أصله مديني، نزل الكوفة، ليس ممن يحتج أهل الحديث بحديثه، وهذا صحيح عن عمر بن الخطاب. . . لا عن النبي ﷺ . . .

وقد أسند هذا الحديث عن عمر ولا يصح. [وافقه الذهبي، انظر السابق، مسلم ٣٩٩].

(٨٦١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق أخبرني / سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر فلما سلم نادى رجلاً كان في آخر الصفوف فقال: ((يا فلان ألا تتقي الله ألا تنظر كيف تصلي؟ إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه، إنكم ترون إني لا أراكم إني والله لأرى من خلف ظهري كما أرى من بين يدي)).

٢٣٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه على هذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٦٠٣، صحيح السنن ١٢٠٣، صحيح ابن خزيمة ٤٧٤، صحيح الترغيب ٥٤١، حسن][٢٥٠].

(٨٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب. وأخبرنا أبو محمد بن القاسم العتكي ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن صالح قالا: ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن سعيد بن المسيب أن أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من أهل المدينة وثقه الزهري وروى عنه وجرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة في معناه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٤٣/م، صحيح الترغيب ٥٥٤ هداية الرواة ٩٥٤، صفة الصلاة ٩٠][٢٥١].

(٨٦٣) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أن أبا سلام حدثه قال حدثني الحارث الأشعري أن النبي ﷺ حدثهم قال: ((إن الله تبارك وتعالى أمر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن: [ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن، فوعظ الناس، ثم قال: إن الله يأمركم بالصلاة] فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فإن الله تعالى ينصب وجهه لوجه عبده حتى يصلي له، فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو الذي ينصرف)). [قال الذهبي: تقدم هذا، ٤٠٤ ـ ٤٠٦، صحيح ابن خزيمة ٤٨٣، ٩٣٠، صفة الصلاة ٨٩، هداية الرواة ٣٦٢٢].

وقد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، ولم نجد للحارث الأشعري راوياً غير ممطور أبي سلام فتركاه، وقد تكلمت على هذا النحو في غير موضع فأغنى عن

---

(٢٥٠) قال العراقي: بل خرجه مسلم (٤٢٣). . . مع خُلْف في بعض ألفاظه، وليس في رواية الحاكم زيادة إلا قوله: ((إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يقوم يناجي ربه . . .)) وهذه الزيادة عند البخاري [٤١٦] عن أبي هريرة، فلا حاجة لاستدراكه.

(٢٥١) وكان قد ضعفه في ((صحيح ابن خزيمة)) (٤٨١، ٤٨٢)، و((تمام المنة)) (٣٠٩)، و((المشكاة)) (٩٩٥)، ود (٩٠٩)، وس (١١٩٥) وحسنه بالشاهد التالي.

إعادته، والحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ.

(٨٦٤) أخبرنا أبو محمد الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ يوسف بن عيسى وأبو عمار قالا: ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ / يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره.

٢٣٦/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٩٥٧، صحيح ابن خزيمة ٨٧١، سيأتي ٩٤٠] وقد اتفقا[٢٥٢] على إخراج حديث أشعث ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: ((هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد)).

وهذا الالتفات غير ذلك فإن الالتفات المباح أن يلحظ بعينه يميناً وشمالاً، وله شاهد بإسناد صحيح:

(٨٦٥) أخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو كبشة السلولي أنه حدثه عن سهل بن الحنظلية قال: لما سار رسول الله ﷺ، إلى حنين قال: ((ألا رجل يكلأنا الليلة)) فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله قال: انطلق فلما كان الغد خرج النبي ﷺ فقال: ((هل حسستم فارسكم)) قالوا: لا فجعل النبي ﷺ يصلي ويلتفت إلى الشعب فلما سلم قال: ((إن فارسكم قد أقبل)) فلما جاء قال: ((لعلك نزلت)) قال: لا إلا مصليا أو قاضياً حاجة، ثم قال: إني اطلعت الشعبين فإذا هوازن بظعنهم وشائهم ونعمهم متوجهون إلى حنين فقال رسول الله ﷺ: ((غنيمة للمسلمين غداً إن شاء الله)). [وافقه الذهبي[٢٥٣]، سيأتي ٢٤٣٣/٨٣/٢، صحيح الترغيب ١٢٣٥، صحيح السنن ٢٢٥٩، وقارن مع (٤٩٧٧/٢٢١/٣)].

(٨٦٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في المغرب بسورة الأعراف في الركعتين كلتيهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن لم يكن فيه إرسال[٢٥٤] ولم يخرجاه بهذا اللفظ [قال الذهبي: فيه انقطاع، صحيح ابن خزيمة ٥١٧، ٥١٨، ٥٤٠، ٥٤١، صحيح السنن ٧٧٣] إنما اتفقا على حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة عن مروان عن زيد بن ثابت كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بطول الركعتين[٢٥٥].

٢٣٧/١

---

(٢٥٢) البخاري (٧٥١).

(٢٥٣) قال الحافظ (٦١٥٧): هو في مسلم!

(٢٥٤) قال الحافظ (٤٨١٣): قد صرح أبو الأسود عن عروة: أخبرني زيد بن ثابت، أخرجه الطحاوي.

(٢٥٥) كذا، والذي في البخاري (٧٦٤) بطولي الطوليين.

وحديث محاضر هذا مفسر ملخص وقد اتفقا على الاحتجاج بمحاضر. /

(٨٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو لفظاً غير مرة ثنا أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي ثنا محمد بن خلاد الإسكندراني ثنا أشهب بن عبد العزيز حدثني سفيان ابن عيينة عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: ((أم القرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوض)).

قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث عن الزهري من أوجه مختلفة بغير هذا اللفظ، ورواة هذا الحديث أكثرهم أئمة وكلهم ثقات على شرطهما [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٧٥٨): محمد بن خلاد، قال أبو سعيد بن يونس، كان يروي مناكير، وقال ابن القطان: إنه يجوز أن يكون روى هذا اللفظ بالمعنى، الإرواء ٢/١٠ ـ ١١، ضعيف] ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة لم يخرجاه وأسانيدها مستقيمة فمنها ما:

(٨٦٨) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن موسى النهرتيري ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا فيض بن إسحاق الرقي ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته، ومن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه)) [الضعيفة ٩٩١، ١٣ / ٨٤٢] ومنها:

(٨٦٩) ما حدثناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا المؤمل بن هشام اليشكري ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود ابن الربيع الأنصاري وكان يسكن إيلياء عن عبادة بن الصامت قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال: ((إني لأراكم تقرؤون من وراء إمامكم))؟ قلنا: أجل والله يا رسول الله هذا قال: ((فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لا يقرأها)). [انظر التالي].

وقد أدخل محمود بن الربيع بينه وبين عبادة وهب بن كيسان:

(٨٧٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن محمود عن أبي نعيم أنه سمع عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: ((هل تقرؤون في الصلاة معي)) قلنا: نعم قال: ((فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب)) [قال الذهبي: ذكر المؤلف أن أبا نعيم هو وهب بن كيسان، فأخطأ، وهب صغير. الضعيفة ١٤٦ ـ ١٤٨، ضعيف الجامع ٢٠٨٢] ومنها:

(٨٧١) ما أخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا إسحاق بن أحمد[٢٥٦] بن مهران الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا معاوية بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن / الربيع الأنصاري قال: قام إلى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ مع الامام وهو يقرأ فلما انصرف، قلت: يا أبا ٢٣٨/١

---

(٢٥٦) ((الإتحاف)) (٦٧٥٦): إسحاق بن إبراهيم بن مهران.

الوليد تقرأ وتسمع وهو يجهر بالقراءة قال: نعم، إنا قرأنا مع رسول الله ﷺ فغلط رسول الله ﷺ ثم سبح، فقال لنا حين انصرف: ((هل قرأ معي أحد))؟ قلنا: نعم قال: ((قد عجبت قلت: من هذا الذي ينازعني القرآن إذا قرأ الامام فلا تقرؤوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها)).

هذا متابع لمكحول في روايته عن محمود بن الربيع وهو عزيز وإن كان من رواية إسحاق بن أبي فروة فإني ذكرته شاهداً(٢٥٧). [قال الذهبي: ابن أبي فروة هالك، قط ٣٢٠/١، وضعفه انظر ما سبق].

(٨٧٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا جعفر بن ميمون ثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أمره أن يخرج ينادي في الناس أن: ((لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد)).

هذا حديث صحيح لا غبار عليه؛ فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات(٢٥٨) [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٧٨، وقارن مع لفظ ضعيف، ضعيف السنن ١٤٥/٢].

وقد صحت الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ﷺ وأنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الامام، أما حديث عمر:

(٨٧٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حفص عن أبي إسحاق الشيباني عن جواب التيمي وإبراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك: أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام؟ فقال: اقرأ بفاتحة الكتاب، قلت: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قلت: وإن جهرت قال: وإن جهرت. [وافقه الذهبي، وصححه الدارقطني ٣١٧/١].

وأما حديث علي بن أبي طالب:

(٨٧٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأسود بن عامر ثنا شعبة. وحدثني علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا شعبة عن سفيان بن حسين قال: سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه عن علي أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الامام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخريين بفاتحة الكتاب. / [وافقه الذهبي، وصححه الدارقطني ٣٢٢/١].

٢٣٩/١

(٨٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا إسحاق بن أحمد ابن مهران بن خالد الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن

---

(٢٥٧) لخصه الحافظ: إنما ذكرته شاهداً، وأشار إلى ضعف إسحاق بن أبي فروة.

(٢٥٨) قال الحافظ (١٩٠٨٣): ضعفه أحمد وابن معين.

سمرة قال: كان النبي ﷺ يصلي نحواً من صلاتكم، ولكنه كان يخفف الصلاة، كان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما خرج مسلم بإسناده كان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٥٤٧) قد أخرجه! مسلم ٦٤٣، حتى: يخفف الصلاة، صفة الصلاة ١٠٩ الموارد ٣٨٩ / ٤٦٦، ابن خزيمة ٥٣١ حسن].

(٨٧٦) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي ابن عفان العامري ثنا أبو أسامة ثنا سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: سألت رسول الله ﷺ عن المعوذتين أمن القرآن هما؟ فأمنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تفرد به أبو أسامة عن الثوري[٢٥٩]، وأبو أسامة ثقة معتمد [وافقه الذهبي، س ٩٥٢، ٥٤٣٤، هداية الرواة ٨١١، ٢١٠٣، ٢١٠٥، صحيح السنن ١٣١٥، ١٣١٦، سيأتي ٢٠٨٣/٥٧٦/١، ٣٩٨٨/٥٤٠/٢].

وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح بإسناد آخر، أما حديث عبد الرحمن بن مهدي:

(٨٧٧) فأخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عبد الرحمن عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول الله ﷺ راحلته في السفر فقال: ((يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا)) قلت: بلى قال: ((قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس)) فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة ثم قال: ((كيف ترى يا عقبة)). [صحيح السنن ١٣١٥، انظر السابق].

أما حديث زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح نحو هذا الإسناد، وهذا الإسناد لا يعلل الأول، فإن هذا إسناد لمتن آخر، والله أعلم.

(٨٧٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الصقر السكري ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس: أن رجلاً كان يؤمهم بقباء فكان إذا أراد أن يفتتح سورة يقرأ بها قرأ قل هو الله أحد ثم يقرأ بالسورة، يفعل ذلك في صلاته كلها، فقال له أصحابه: إما تدع هذه السورة أو تقرأ بقل هو الله أحد فتتركها؟ فقال لهم: ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإلا فلا، وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره، فأتوا رسول الله / ﷺ فذكروا ذلك له فدعاه رسول الله ﷺ فقال: ((يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما

٢٤٠/١

---

(٢٥٩) في هامش ((الإتحاف)) (١٣٨٨٣): يرده رواية ابن حبان [١٨١٥] عن ابن أبي الزرقاء عن سفيان، قاله ابن أبي زيد. اهـ.
ورواية ابن أبي الزرقاء عند ابن خزيمة (٥٣٦).

يأمرك به أصحابك، وما يحملك على لزوم هذه السورة)) فقال: أحبها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: ((حبها أدخلك الجنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد احتج البخاري أيضاً مستشهداً بعبد العزيز بن محمد في مواضع من الكتاب. [وافقه الذهبي، وقال[٢٦٠]: وأورده البخاري تعليقاً اهـ ك الأذان باب ١٠٦، صفة الصلاة ١٠٤، صحيح ابن خزيمة ٥٣٧، مختصر البخاري ١ / ٢٤٢، صحيح الترغيب ١٤٨٤، تمام المنة ١٨].

(٨٧٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبد الله العامري قال: حدثنا جسرة بنت دجاجة قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١١٦٢، الضعيفة ٧٩/١٣، حسن].

(٨٨٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن فإني لا أقرأ، قال: ((قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله)) قال: فضم عليها الرجل بيده وقال: هذا لربي فماذا إلي؟ قال: ((قل: اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني)) قال: فضم عليها بيده الأخرى وقام. زاد جعفر بن عون في حديثه قال مسعر: كنت عند إبراهيم وهو يحدث بهذا الحديث فاستثبته من غيره.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٨٥، الإرواء ٣٠٣، صفة الصلاة، هداية الرواة ٨١٩، تمام المنة ١٦٩].

(٨٨١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة ابن رافع: أنه كان جالساً عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله / ﷺ: ((ارجع فصل فإنك لم تصل)) وذكر ذلك إما مرتين أو ثلاثة فقال الرجل: ما أدري ما عبت علي من صلاتي! فقال رسول الله ﷺ: ((إنها لا تتم صلاة أحد حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل، يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح رأسه ورجله إلى

٢٤١/١

(٢٦٠) وكذا قول الحافظ (٦٩٣): قد علقه البخاري، ورواه الترمذي عنه عن ابن أبي أويس عن الدراوردي.

الكعبين، ثم يكبر ويحمد الله ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه، ثم يكبر ويركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله ويستوي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده ويستوي قائماً حتى يأخذ كل عظم مأخذه، ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله، ويستوي ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه)) فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال: ((لا يتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بعد أن أقام همام بن يحيى إسناده فإنه حافظ ثقة وكل من أفسد قوله فالقول قول همام. ولم يخرجاه بهذا السياقة إنما اتفقا فيه على عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وقد روى محمد بن إسماعيل هذا الحديث في ((التاريخ الكبير)) عن حجاج بن منهال وحكم له بحفظه ثم قال: لم يقمه حماد بن سلمة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٠٣ ـ ٨٠٧، الإرواء ٢٨٩، هداية الرواة ٧٦٩، صفة الصلاة].

(٨٨٢) حدثنا بصحة ما ذكره البخاري أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى ابن الحسن بن عباد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي ابن يحيى بن خلاد عن أبيه: أن رجلاً دخل المسجد وقد صلى النبي ﷺ فصلى ثم ذكر الحديث، وقد أقام هذا الإسناد داود بن قيس الفراء ومحمد بن إسحاق بن يسار وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أما حديث داود بن قيس:

(٨٨٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على ابن وهب أخبرك داود بن قيس. وأخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ داود بن قيس ثنا علي بن يحيى بن خلاد حدثني أبي عن عمه وكان بدرياً قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً في المسجد فدخل / رجل فصلى ركعتين ثم جاء فسلم، وذكر الحديث بطوله، وأما حديث محمد بن إسحاق بن يسار:

٢٤٢/١

(٨٨٤) فأخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري حدثني زريق عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ في المسجد إذ أقبل رجل من الأنصار بعد أن فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة فصلى ثم أقبل حتى قام على رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال: ((وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل)) فذكر الحديث، وأما حديث إسماعيل بن جعفر:

(٨٨٥) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر

عن يحيى[٢٦١] بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة: ونحن معه إذ جاء رجل كالبدوي فصلى، ثم ذكر الحديث بطوله.

(٨٨٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن جرير بن حازم عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤم القوم أكثرهم قرآناً، فإن كانوا في القرآن واحداً فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة واحداً فأفقههم فقهاً، فإن كانوا في الفقه واحداً فأكبرهم سناً)).

قد أخرج مسلم حديث إسماعيل بن رجاء هذا ولم يذكر فيه: أفقههم فقهاً، وهذه لفظة غريبة عزيزة بهذا الإسناد الصحيح [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٩٤ ـ ٥٩٧، الإرواء ٥١٦، مسلم ٦٧٣] وله شاهد من حديث الحجاج بن أرطاة:

(٨٨٧) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي رحمه الله ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ثنا يحيى بن زكريا بن دينار الأنصاري ثنا الحجاج عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤم القوم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأفقههم في الدين، فإن كانوا في الدين سواء فأقرؤهم للقرآن، ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه)). [انظر السابق].

(٨٨٨) أخبرنا العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ثنا / فليح بن سليمان عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه)).

٢٤٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اتفقا جميعاً على صلاة رسول الله ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٦٥٤، ٣١٥٩، ٤٣٣٩، ٦٢٤٦].

(٨٨٩) أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني ثنا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي بمصر ثنا محمد بن سوار أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ثم يقول: ((استووا وتعادلوا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، قط

---

(٢٦١) في اختصار الحاكم هنا ألفاظ ضعفها الألباني في ((الثمر)) (١ / ٢٠٤) دون أصل الحديث لجهالة يحيى هذا. فتراجع.

٢٨٧/١، وعنه الضياء ٢٠٩٣، ضعيف السنن ١٠٢، ١٠٣][٢٦٢].

(٨٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال: قرئ على عبد الله بن وهب: أخبرك مالك بن أنس. وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمذاني بها ثنا إسحاق بن الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت مالك بن أنس يحدث عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن رجل من بني الديل عن أبيه: أنه كان جالساً مع رسول الله ﷺ فأوذن بالصلاة فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه كما هو، فقال له رسول الله ﷺ: ((ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم))؟ قال: بلى يا رسول الله، ولكني يا رسول الله كنت قد صليت في أهلي، قال: ((فإذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت)).

(٨٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم فذكره بنحوه هذا.

حديث صحيح ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين، وقد احتج به في ((الموطأ)) وهو من النوع الذي قدمت ذكره أن الصحابي إذا لم يكن له راويان لم يخرجاه. [الصحيحة ١٣٣٤، صحيح السنن ٥٩٠ ـ ٥٩١، هداية الرواة ١١١٠].

(٨٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان. وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن / الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال: صليت مع رسول الله ﷺ بمنى فلما سلم أبصر رجلين في أواخر الناس فدعاهما، فقال: ((ما منعكما أن تصليا مع الناس))؟ فقالا: يا رسول الله صلينا في الرحال، قال: ((فلا تفعلا إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه؛ فإنها له نافلة)).

٢٤٤/١

هذا حديث رواه شعبة وهشام بن حسان وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالاني وأبو عوانة وعبد الملك بن عمير ومبارك بن فضالة وشريك بن عبد الله وغيرهم عن يعلى بن عطاء، وقد احتج مسلم بيعلى بن عطاء. [صحيح السنن ٥٩٠، ٥٩١، هداية الرواة ١١٠٩].

(٨٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان ثنا شعبة. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمرو بن عون وعبد الحميد بن بيان قالا: ثنا هشيم بن بشير ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت ثنا سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي ﷺ قال: ((من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة

---

(٢٦٢) استنكر منه لفظة ليست هنا، وضعف طريق أبي داود وهي ليست التي هنا، وبيّن أنه في ((الصحيح)) (خ ٧٢٢، م ٤٣٣): سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة. (واللفظ من صحيح السنن ٦٧٤).

له)).

هذا حديث قد أوقفه غندر وأكثر أصحاب شعبة، وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهشيم وقراد أبو نوح ثقتان فإذا وصلاه فالقول فيه قولهما [صحيح السنن ٥٦٠، الإرواء ٥٥٢، تمام المنة ٢٧٧، هداية الرواة ١٠٢٦، ١٠٣٥].

وله في سنده عن عدي بن ثابت شواهد فمنها:

(٨٩٤) ما حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو محمد إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصفار بالبصرة ثنا سوار بن سهل البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر))، ومنها:

(٨٩٥) ما حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو غسان مالك بن الخليل ثنا أبو سليمان داود بن الحكم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر))، وفي الشواهد لشعبة فيه متابعات مسندة فمنها:

(٨٩٦) ما حدثناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن أبي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن / ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له)) قالوا: وما العذر قال: ((خوف أو مرض)). [ضعيف بهذا اللفظ، انظر المصادر السابقة].

٢٤٥/١

(٨٩٧) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني ببغداد ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن قرم عن أبي جناب عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سمع الصلاة ينادي بها صحيحاً من غير عذر فلم يأتها لم يقبل الله له صلاة في غيرها)) قيل: وما العذر قال: المرض أو الخوف)) [انظر السابق] ومنها:

(٨٩٨) ما أخبرناه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن إسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)). [الإرواء ٤٩١، تمام المنة ٣٢٨، الضعيفة ١٨٣].

وقد صحت الرواية فيه عن أبي موسى عن أبيه من سمع النداء فلم يجب الحديث:

(٨٩٩) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له)). [قال الحافظ (١٢٣٠٧): تابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين رفعه، ورواه مسعر وغيره عن أبي حصين موقوفاً وهو الصواب. انظر خ ٨٩٣].

(٩٠٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من ثلاثة في قرية ولا في بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٧٦٥/٢١١/١].

(٩٠١) حدثني أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ المزني بالطابران ثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق ثنا علي بن سهل الرملي ثنا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن أم مكتوم قال: قلت: يا رسول الله: إن المدينة كثيرة / الهوام والسباع قال: ((أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح)) قال: نعم قال: ((فحي هلا)).

٢٤٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن كان ابن عابس سمع من ابن أم مكتوم(٢٦٣) [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٦٧٣/٦٣٥/٣، صحيح السنن ٥٦١ ـ ٥٦٢، الإرواء ٤٨٧، الروض النضير ٧٥٥، صحيح الترغيب ٤٢٩] وله شاهد بإسناد صحيح:

(٩٠٢) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم أن رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء فقال: ((لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم)) فقام ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله لقد علمت ما بي وليس لي قائد قال: ((أتسمع الإقامة)) قال: نعم قال: ((فاحضرها)) قال: يا رسول الله إن بيني وبينها نخلاً وشجراً وليس لي قائد قال: ((أتسمع الإقامة)) قال: نعم قال: ((فاحضرها)) ولم يرخص له. [انظر ما سبق، منكر بذكر الإقامة، صحيح الترغيب ٤٢٩].

وله شاهد آخر من حديث عاصم بن بهدلة:

(٩٠٣) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة قالا: ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: ((هل تسمع النداء))؟ قال: نعم قال: ((لا أجد لك رخصة)). [انظر ٩٠١].

(٩٠٤) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد

---

(٢٦٣) قال الحافظ (١٣٤٤٣): لم يسمع منه ابن عابس، ولا ابن أبي ليلى، ولا أبو رزين؛ قاله ابن معين.
والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبد الله بن شداد عنه.

الوهاب بن عطاء. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن الحسين بن بيان ثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة. وأخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فقال: ((أشاهد فلان)) لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة ثم قال: ((إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً)) يعني صلاة العشاء والصبح، / ثم قال رسول الله ﷺ: ((عليكم بالصف المقدم فإنه مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه)) وقال: ((صلاتك مع الرجل أزكى من صلاتك وحدك، وصلاتك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل وما كثرت فهو أحب إلى الله عز وجل)).

هكذا رواه الطبقة الأولى من أصحاب شعبة يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر وأقرانهم وهكذا رواه سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق. [صحيح السنن ٥٦٣، صحيح الترغيب ٤١١، هداية الرواة ١٠٢٤][٢٦٤].

(٩٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان. وحدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا إبراهيم بن علي الترمذي ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا أبو سفيان صالح بن مهران ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان. أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع عن سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد ابن علي بن بشر ثنا لوين ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما صلى قال: ((أشاهد فلان)) فذكروا الحديث نحو حديث شعبة، وهكذا رواه زهير بن معاوية ورقبة بن مصقلة ومطرف وإبراهيم بن طهمان وغيرهم عن أبي إسحاق، ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب:

(٩٠٦) أخبرناه الحسن بن حليم أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله فذكره. وهكذا قال إسرائيل بن يونس وأبو حمزة السكري وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وجرير بن حازم كلهم قالوا: عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي. وقال أبو بكر بن عياش وخالد بن ميمون وزيد بن أبي أنيسة وزكريا بن أبي زائدة ويونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد الله. أما حديث الثوري عن ابن أبي بصير عن أبي

---

(٢٦٤) وإن كان ضعفه في ((صحيح ابن خزيمة)) (١٥٥٣).

بن كعب وقيل عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي ابن كعب، أما حديث الثوري:

(٩٠٧) فحدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن موسى النيسابوري ببغداد ثنا علي بن بكار المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال: قال أبي بن كعب: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الغداة فلما سلم قال: ((أشاهد فلان)) فذكر الحديث، وأما حديث أبي الأحوص:

(٩٠٨) فأخبرناه عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن / أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال: قال أبي ابن كعب: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، ثم ذكر الحديث.

٢٤٨/١

فقد اختلفوا في الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبد الله كلها صحيحة، والدليل عليه رواية خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي إسحاق ومعاذ بن معاذ العنبري ويحيى بن سعيد عن شعبة، أما حديث خالد بن الحارث:

(٩٠٩) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي إسحاق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه. قال شعبة: قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه وعن أبيه قال: سمعت أبي بن كعب يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث.

وأما معاذ بن معاذ:

(٩١٠) فأخبرني أبو بكر بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير قال شعبة: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه عن أبي بن كعب قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فذكر الحديث، وأما حديث يحيى بن سعيد:

(٩١١) فأخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير قال شعبة: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه عن أبي قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح وذكر الحديث.

وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب هذا يقوله: زهير بن معاوية، وشعبة يقول: عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير وعن أبيه عن أبي بن كعب، فالقول قول شعبة وهو أثبت من زهير.

(٩١٢) أنبأ الحسن بن محمد المهرجاني ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي ابن المديني في حديث أبي بن كعب: أن النبي ﷺ صلى الصبح فقال: ((أشاهد فلان)): رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا وهو عبد الله بن أبي بصير، وقد قال شعبة: عن أبي إسحاق أنه سمع من أبيه ومنه، وقال الأحوص: عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث وما أرى الحديث إلا صحيحاً.

وسمعت أبا بكر بن إسحاق الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قد سمع أبو إسحاق من عبد الله بن أبي بصير، ومن أبيه أبي بصير. /

٢٤٩/١

حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال: سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: رواية يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة وقول أبي الأحوص: عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث كلها محفوظة، فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحة الحديث، وأما الشيخان فإنهما لم يخرجاه لهذا الخلاف.

(٩١٣) أخبرني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن إبراهيم قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول: سألت النبي ﷺ فقلت: أكون في الصيد وليس علي إلا قميص واحد أو جبة واحدة فأشده؟ أو قال: فأزره؟ قال: ((نعم ولو بشوكة)).

هذا حديث مديني صحيح فإن موسى هذا هو ابن إبراهيم بن عبد الله المخزومي. [وافقه الذهبي، قال الحافظ في ((الإتحاف)) (٥٩٧٤): وما قاله فيه خطأ من وجوه، مختصر البخاري ١٣٤/١، الثمر ٢٩٥/١، الإرواء ٢٦٨، صحيح السنن ٦٤٣].

(٩١٤) [ثنا أبو علي الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي] ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضع ثنا أبو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في لحاف لا يتوشح به، ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واحتجا بأبي تميلة وأما أبو المنيب المروزي فإنه عبيد الله بن العتكي من ثقات المراوزة وممن يجمع حديثه في الخراسانيين. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٧١٤/٢٧٢/٤، باختلاف وزيادة، الثمر ٢٨٥/١، صحيح السنن ٦٤٦].

(٩١٥) أخبرنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن نعيم ثنا مجاهد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد بن قنفذ عن أبيه[٢٦٥] عن أم

---

[٢٦٥] كذا، وفي ((الإتحاف)) (٢٣٥٩٤): عن أمه.
وقال الحافظ: رواه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن أبي ذئب، وعدد يزيدون على العشرة موقوفاً.

سلمة: أنها سألت النبي ﷺ أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: ((إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٧٤، ضعيف السنن ٩٨، ٩٩].

(٩١٦) أخبرنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التميمي ثنا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلول إزاره[٢٦٦] فسألته عن ذلك، فقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٤٦١): رواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة؛ قاله البخاري وغيره، وذكر الترمذي في ((العلل)) عن البخاري أنه قال: أنا أتقي حديث هذا الشيخ، كأن حديثه موضوع، ضعيف الترغيب ٣٤، ابن خزيمة ٧٧٩، ٧٨٠].

٢٥٠/١

(٩١٧) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: ((لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٤٨، الإرواء ١٩٦، ٦٤٩، الثمر ٣١٥/١].

(٩١٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار)). [انظر السابق].

(٩١٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة)).

تابعه عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى:

(٩٢٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أخبرنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة)).

---

[٢٦٦] كذا وفي ((الإتحاف)) (٩٤٦١) عن ابن خزيمة، وعزاه لابن حبان والحاكم: أزراره.

هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٥٠٧، الإرواء ٣٢٠/١، الثمر ٣٥٧/١].

(٩٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا تصلوا إلا إلى سترة ولا تدع أحداً يمر بين يديك فإن أبى فقاتله فإن معه القرين)).

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٧٨٧): قد أخرج مسلم بعضه. مسلم ٥٠٦، صفة الصلاة ٨٢، خزيمة ٨٠٠، ٨٢٠].

(٩٢٢) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عمران بن موسى الجرجاني ثنا [إبراهيم بن أبي طالب ثنا] إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا سفيان بن عيينة. وحدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن سهل بن أبي حثمة قال قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها؛ / لا يقطع الشيطان عليه صلاته)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٩٢، ابن خزيمة ٨٠٣]. ٢٥١/١

(٩٢٣) حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شعرنا ولحفنا.

قال عبيد الله: شك أبي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٩٣، ٣٩٤، الصحيحة ٣٣٢١].

(٩٢٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ابن القاسم الأسدي حدثنا ثور بن يزيد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن حارثة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((يجزيء من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدقة شعرة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه مفسراً بذكر دقة الشعر. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٦١/٦، الضعيفة ١٥٢٦، باطل بهذه الزيادة، ابن خزيمة[٢٦٧] ٨٠٨].

(٩٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٢٦٧) قال: أخاف أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر، فعقب عليهما فقال: بل محمد بن القاسم لم يخرجا له شيئاً، وهو ضعيف جداً، كذبه أحمد وغيره.

((ليستر أحدكم صلاته ولو بسهم)). [الصحيحة ٢٧٨٣][٢٦٨].

(٩٢٦) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد ابن يونس. وأخبرنا أبو العباس السياري بمرو وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قالا: ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان. وحدثنا أحمد بن الليث الكرميني ثنا محمد بن الضوء[٢٦٩] ثنا محمد ابن أبي رجاء ومحمد بن عثمان العثماني قالوا: ثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((استتروا بصلاتكم ولو بسهم)).

على شرط مسلم. [انظر السابق].

(٩٢٧) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأصم ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر الصلاة: ((اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر)). /

٢٥٢/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بإسناده سواء ((ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم)) ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٩٩/٣٥/١].

(٩٢٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، قال: فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا؟ قال: نعم قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: ((فافعلوا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: ((ذهب أهل الدثور بالأجور))، وليس فيها الرؤيا وهذه الزيادة. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٢٢٧، هداية الرواة ٩٣٣، صحيح ابن خزيمة ٧٥٢، الصحيحة ١٠١].

(٩٢٩) حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم الأموي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقرأوا المعوذات في دبر كل صلاة)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٤٥، ١٥١٤، هداية الرواة ٩٢٩، صحيح السنن ١٣٦٣].

---

[٢٦٨] كان الشيخ قد ضعفه في ((الضعيفة)) (٢٧٦٠) ثم إنه حذفه، إذ أحال عليه في ((صحيح ابن خزيمة)) (٨١٠). وبين الشيخ أن الحاكم صححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

[٢٦٩] الأصل الصنوع، صحح بإشارة كتاب الشيخ مقبل إلى صوابه، وكذلك هو في ((الإتحاف)) (٤٩٥٥) على الصواب.

(٩٣٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا كيفية الصلاة في الثوب الواحد. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٤، الجلباب ١٧٢ ـ ١٧٣، ابن خزيمة ٧٦٩].

(٩٣١) أخبرنا الحسن بن [محمد بن] حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ الحسين بن ذكوان[٢٧٠] عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل وأن يغطي الرجل فاه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه تغطية الرجل فاه في الصلاة. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٠، ٦٥١، خزيمة ٩١٨].

٢٥٣/١

(٩٣٢) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حاتم بن إسماعيل. وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل. ثنا مهران ثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد قال: أتينا جابر بن عبد الله فقال: سرت مع رسول الله ﷺ في غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم تواثقت عليها لا تسقط، ثم جئت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه، قال: وجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فأشار إلي أن أتزر بها فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: ((يا جابر)) قلت: لبيك يا رسول الله قال: ((إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك)).

هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٨٤٣): قد أخرجه مسلم في المغازي(٢٧١). اهـ. البخاري ٣٦١، مسلم ٣٠١٠، الثمر ٢٩١/١، صحيح السنن ٦٤٤].

(٩٣٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت النبي ﷺ خرج حين فرغ من طوافه إلى حاشية المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين أحد.

هذا حديث صحيح وقد ذكر البخاري في ((التاريخ)) رواية المطلب. [لخصه الذهبي: صحيح وللمطلب رؤية، الضعيفة ٩٢٨، تمام المنة ٣٠٣، ضعيف السنن ٣٤٤، الحجة ١٢١،

---

(٢٧٠) ذكره الحافظ (١٩٥١٢): الحسن بن ذكوان، وقال: لم يحتج مسلم بالحسن بن ذكوان، وهو ضعيف لم يخرج له البخاري سوى شيءٍ يسير في غير الاحتجاج، فيما أظن.
(٢٧١) بل في آخر الزهد، قاله المحقق.

[١٣٤].

(٩٣٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يصلي فمرت شاة بين يديه فساعاها إلى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ٨٣، صحيح السنن ٧٠٢، ابن خزيمة ٨٢٧].

(٩٣٥) حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن محمد الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن بشار ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ / قال: ((الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت)).

٢٥٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم لاستشهاده بعبد الرحمن بن أبي الزناد مقروناً بغيره من حديث ابن وهب ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٥١٢، ابن خزيمة ١٠٢، ٨٢٨، ٨٢٩، حسنه موقوفاً].

(٩٣٦) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل وهو ابن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: ((اللهم حاسبني حساباً يسيراً)) فلما انصرف قلت: يا رسول الله ما الحساب اليسير؟ قال: ((ينظر في كتابه ويتجاوز له عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، فكل ما يصيب المؤمن يكفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ١٩٠/٥٧/١].

(٩٣٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عكرمة بن عمار حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك قال جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به في صلاتي! فقال: ((سبحي الله عشراً واحمدي الله عشراً وكبري الله عشراً ثم سلي الله ما شئت)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١١٩١/٣١٨/١، الضعيفة ٣٦٨٨، ابن خزيمة ٨٥٠، الصحيحة ٣٣٣٨، التعليقات الحسان ٢٠٠٨، صحيح دون قوله: ثم سليه حاجتك].

(٩٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا الأزرق بن قيس: أنه رأى أبا برزة الأسلمي يصلي وعنان دابته في يده، فلما ركع انفلت العنان من يده فانطلقت الدابة فنكص أبو برزة

٢٥٥/١

على عقبه ولم يلتفت حتى لحق الدابة وأخذها، ثم مشى كما هو ثم أتى مكانه الذي صلى فيه فقضى صلاته فأتمها ثم سلم ثم قال: إني قد صحبت رسول الله ﷺ في غزو كثير حتى عد غزوات فرأيت من رخصته وتيسيره فأخذت بذلك، فلو أني تركت دابتي حتى تلحق بالصحراء ثم انطلقت شيخاً كبيراً أتخبط الظلمة كان أشد علي. /

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٢١١، ٦١٢٧، خزيمة ٨٦٦، حم ٤٢٣/٤].

(٩٣٩) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن معمر. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وضمضم بن جوس من ثقات أهل اليمامة، سمع من جماعة من الصحابة وروى عنه يحيى بن أبي كثير وقد وثقه أحمد بن حنبل. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٤، هداية الرواة ٩٦٣].

(٩٤٠) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الدرابردي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٨٦٤].

(٩٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان. [وحدثني أبو العباس بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص][٢٧٢] وحدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كنت في الصلاة فلا تبزق بين يديك ولا عن يمينك، ولكن ابصق تلقاء شمالك إن كان فارغاً أو تحت قدميك)) وقال برجله كأنه يحطه بقدمه.

هذا اللفظ حديث أبي العباس هذا حديث صحيح على ما أصلته من تفرد التابعي عن الصحابي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٩٧، الصحيحة ١٢٢٣، الروض ٣٦٢، خزيمة ٨٧٦، ٨٧٧، الثمر المستطاب ٧١٣/٢].

(٩٤٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

---

(٢٧٢) من ((الإتحاف)) (٦٦١٣).

إسماعيل ثنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن أبيه: أنه صلى مع رسول الله ﷺ فتنخع فدلكها بنعله اليسرى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على أبي العلاء فإنه يزيد بن عبد الله بن الشخير، وقد أخرج مسلم عن عبد الله بن الشخير الصحابي، والحديث صحيح على شرطهما. / [وافقه الذهبي، مسلم ٥٥٤، صحيح السنن ٥٠٢، ٥٠٣].

٢٥٦/١

(٩٤٣) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ كان تعجبه العراجين أن يمسكها بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فرأى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى أنقاهن ثم أقبل على الناس مغضباً فقال: ((أيحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في وجهه إن أحدكم إذا قام إلى الصلاة فإنما يستقبل ربه، والملك عن يمينه، فلا يبصق بين يديه، ولا عن يمينه وليبصق تحت قدمه اليسرى، أو على يساره، وإن عجلت به بادرة فليتفل هكذا في طرف ثوبه))، ورد بعضه على بعض.

هذا حديث صحيح مفسر في هذا الباب على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٩٩[٢٧٣]، الثمر ٤٠٧/١، صحيح الترغيب ٢٨٢].

(٩٤٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم أنه كان يؤم قومه فجاء وقد أقيمت الصلاة، فقال: ليصل أحدكم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا حضرت الصلاة وحضرت الغائط فابدأوا بالغائط)).

هذا حديث صحيح من جملة ما قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٩٧/١٦٨/١، صحيح السنن ٨٠].

(٩٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله ابن يوسف التنيسي ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي الذي كان يسكن

---

(٢٧٣) قال الشيخ: وأخرجاه في ((الصحيحين)) مختصراً، قلت: البخاري ٤١٤، مسلم ٥٤٨، وعندهما خ ٤٠٨، ٤٠٩، ومسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة.

قلت: وزاد الحافظ في ((الإتحاف)) (٥٦٧٨) - ولم أجده في هذا الموضع من المخطوط - أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي: ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري عن المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري قال: رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد، فاستبرأها بعود معه، ثم أقبل على القوم يعرفون الغضب في وجهه، فقال: ((أيكم صاحب هذه النخامة))؟ فسكتوا، فقال: ((أيحب أحدكم إذا قام يصلي أن يستقبله رجل فيتنخع في وجهه))؟ فقالوا: لا. قال: ((فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم، فلا توجهوا شيئاً من الأذى بين أيديكم، ولكن عن يسار أحدكم أو تحت قدمه))، صحيح على شرط مسلم.

٢٥٧/١

قلت: والسياق من ((الإتحاف))، والمتن من ((صحيح ابن خزيمة)) (٩٢٦)، وصححه الشيخ هناك و(٨٨٠ - منه).

ببيت المقدس: أنه ركب في طلب عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة فسأل عنه، فقالوا: قد سار إلى مكة فأتبعه فوجده قد سار إلى الطائف فأتبعه فوجده في زرعه الذي يسمى الوهط، قال ابن الديلمي: فدخلت عليه فوجدته يمشي مخاصراً رجلاً من قريش، والقرشي يزن بالخمر فلقيته فسلمت عليه وسلم علي، فقال: ما غدا بك اليوم؟ ومن أين أقبلت؟ وأخبرته ثم سألته: هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله ﷺ يقول: ((لا يشرب / الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة أربعين صباحاً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٨٣/٣٠/١، الصحيحة ٧٠٩، ابن خزيمة ٩٣٩].

(٩٤٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر: إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر في القرآن، فقال عبد الله: يا ابن أخي إن الله بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً فإنما نفعل كما رأينا محمداً يفعل.

هذا حديث رواته ثقات ولم يخرجاه. [قال الذهبي: رواته ثقات مدنيون، ماجه ١٠٦٦، خزيمة ٩٤٦، صحيح الموارد ١١٠، ٥٤٢].

(٩٤٧) أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي متربعاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٩٧٨، ١٢٣٨، صفة الصلاة، ٨٠، سيأتي ١٠٢١].

(٩٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٧٢١/٢٠١/١].

(٩٤٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى قالا: أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى المصري أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان ابن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: مر علي بن أبي طالب بمجنونة بني فلان وقد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها. فردها علي وقال لعمر: يا أمير المؤمنين أترجم هذه؟ قال: نعم. قال: أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: ((رفع القلم عن ثلاث: عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم)) قال: صدقت، فخلى عنها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين / ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٣٥٠/٥٩/٢، ٢٣٥١، و٨١٦٨/٣٨٩/٤ ـ ٨١٧٠، الإرواء ٢٩٧، صحيح].

٢٥٨/١

(٩٥٠) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة

ابن شعبة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر الفروة، إنما خرجه مسلم من حديث أبي سعيد[٢٧٤] في الصلاة على الحصير. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٠١، الثمر ١ / ٤٤٢، ابن خزيمة ١٠٠٦، ضعيف].

(٩٥١) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أنه صلى على بساط، ثم قال: صلى رسول الله ﷺ على بساط.

هذا حديث صحيح وقد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بزمعة[٢٧٥] ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قرن مسلم زمعة بآخر، وسلمة ضعفه أبو داود، صحيح السنن ٦٦٥، الثمر ٤٣٨/١، خزيمة ١٠٠٥].

(٩٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليخلعهما[٢٧٦] بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٦٢، الصلاة ٨٠، صحيح ابن خزيمة ١٠٠٩، سيأتي ٩٥٧، ٩٥٤ نحوه، الثمر المستطاب ٣٥١/١].

(٩٥٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان عن عبد الله بن السائب قال: حضرت مع رسول الله ﷺ عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره.

هذا حديث يعرف بمحمد بن عباد بن جعفر أخرجته شاهداً ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٥، صحيح ابن خزيمة ١٠١٥، ١٦٤٩].

(٩٥٤) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الخزاز [عن عبد الرحمن بن قيس] عن يوسف بن ماهك[٢٧٧] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه)).

٢٥٩/١ صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٦١، صفة

---

(٢٧٤) ((صحيح مسلم)) (٦٦١).
(٢٧٥) قال الحافظ (٨٢٥٢): كذا قال!
(٢٧٦) في ((صحيح الموارد)) (٣١١ / ٣٥٨، ٣٥٩) وابن حبان (٢١٨٢): وليجعلهما.
(٢٧٧) سقط الراوي عنه عبد الرحمن بن قيس، كما نبه عليه الشيخ الألباني، وهو موجود في ((الإتحاف)) (٢٠٢٧٨).

الصلاة ٨١، هداية الرواة ٧٣٢، ابن خزيمة ١٠١٦، وسبق ٩٥٢، وانظر ٩٥٧].

(٩٥٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال: ((لم خلعتم نعالكم))؟ قالوا: يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا، قال: ((إن جبرائيل أتاني فأخبرني أن بهما خبثاً، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيهما خبث فإن وجد فيهما خبثاً فليمسحهما بالأرض، ثم ليصل فيهما)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤١٢، ٦٥٧، الثمر ٣٣٢/١، الإرواء ٢٨٤].

(٩٥٦) حدثنا محمد بن صالح ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٩، الجلباب ١٧٢، الثمر المستطاب ٣٥١/١].

(٩٥٧) حدثنا يوسف بن يعقوب السوسي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا شعيب بن إسحاق وبقية قالا: ثنا الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((إذا صلى أحدكم فليخلع نعليه بين رجليه أو ليصل فيهما)). [قال الذهبي: على شرطهما[٢٧٨]].

(٩٥٨) حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا عبد الله بن علي العدل ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ثم لينصرف)).

تابعه محمد بن علي المقدمي [حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا عمر بن علي المقدمي][٢٧٩]. عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليفل بيده على وجهه ولينصرف)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن بعض أصحاب هشام بن

---

(٢٧٨) ونقل الحافظ (١٩٧٢٢) عن الحاكم أنه قال: صحيح، وهذا الذي في الأزهرية.
ثم قال الحافظ: رواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد عن أبي هريرة. ولم يقل: عن أبيه.
قلت: سبق رقم (٩٥٢)، وقارن مع (٩٥٤).

(٢٧٩) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٢٢٥٨)، وفيه (وليس عند ابن خزيمة، ولا في السنن).
قال ابن خزيمة: أنا خائف أن يكون ذكر عائشة في هذا الخبر وهم؛ فإن حفاظ أصحاب هشام قالوا: عن عروة عن النبي ﷺ؛ مرسلاً.

عروة أوقفه عنه. [وافقه الذهبي، سبق ١/١٨٤/٦٥٥، ٦٥٦].

(٩٥٩) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان البزار ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله / بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أو أربعاً، فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها ويسجد سجدتين)).

٢٦٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة من ذكر الركعة، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٥٣٥): رواه ابن عبد البر من طريق قاسم بن أصبغ عن إسماعيل بن إسحاق عن إسماعيل، وقال: لا يصلح رفعه، لأن مالكاً رواه عن عمر موقوفاً. وأخوه وأبوه ضعاف لا يحتج بهم، سيأتي ١٢٠٣، صحيح ابن خزيمة ١٠٢٦، قارن مع البيهقي ٣٣٣/٢].

وله شاهد ولم يخرجاه وهو قوله ﷺ: ((إذا شك أحدكم في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة)).[٢٨٠]

(٩٦٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير بن حازم [عن أبيه] قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال: صليت مع رسول الله ﷺ المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل: يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين، فأمر بلالاً فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة، فسألت الناس عن الرجل الذي قال: يا رسول الله إنك سهوت فقيل لي: تعرفه؟ قلت: لا إلا أن أراه فمر بي رجل فقلت: هو هذا؟ فقالوا: هذا طلحة بن عبيد الله. [سيأتي ١/٣٢٣/١٢٠٦، وانظر التالي].

اختصره الليث بن سعد عن ابن أبي حبيب.

(٩٦١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج: أن رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وهو من النوع الذي يطلبان للصحابي متابعاً في الرواية على أنهما جميعاً قد خرجا مثل هذا. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٣٨، ابن خزيمة ١٠٥٢، ١٠٥٣، الثمر ٢٤٦/١].

(٩٦٢) حدثنا أبو بكر بن أبي نصر الدرابردي ثنا أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سمى سجدتي السهو المرغمتين.

هذا حديث صحيح الإسناد محتج بجميع رواته وأبو مجاهد عبد الله بن كيسان من

---

[٢٨٠] حسنه في ((هداية الرواة)) (٩٨٠). وانظر هق (٢ / ٣٤٦)، قط (١ / ٣٦٩، ٣٧٧).

ثقات المراوزة يجمع حديثه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٤٠، سيأتي ٣٢٤/١، ١٢٠٩].

(٩٦٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج حدثني عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه حدثه عن أبيه: أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ / مر بالحسن بن علي وهو يصلي قائماً وقد غرز ضفره في قفاه فحلها أبو رافع، فالتفت الحسن إليه مغضباً فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ذلك كفل الشيطان)) يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره.

٢٦١/١

هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتجا بجميع رواته غير عمران، قال علي بن المديني: عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي أخو أيوب بن موسى روى عنه ابن جريج وابن علية أيضاً. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦٥٣، ابن خزيمة ٩١١، صفة الصلاة ١٤٤].

(٩٦٤) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا كامل بن العلاء حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: ((اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وكامل بن العلاء التميمي ممن يجمع حديثه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٠٠٤، هداية الرواة ٨٦١، صحيح السنن ٧٩٦، صفة الصلاة، الكلم الطيب ٩٨].

(٩٦٥) أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا إسماعيل بن علية ثنا يونس عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي أنه خاف من زياد فأتى المدينة فلقي أبا هريرة قال: فاستنسبني فانتسبت له، فقال: يا فتى ألا أحدثك حديثاً، قال: قلت: بلى رحمك الله، قال يونس: أحسبه ذكر عن النبي ﷺ قال: ((أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة))، قال: ((يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها؟ فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئاً قال: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع، قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذلك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨١٠، ٨١١، الصحيحة ١٣٥٨، ١٧٤٨، هداية الرواة ١٢٨٠].

(٩٦٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن غالب قالا: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري[٢٨١] أن رسول الله ﷺ / قال: ((أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

٢٦٢/١

[٢٨١] قال الحافظ (١٧٨٨٢): هذه أشهر طرقه.

الصلاة فإن كان أكملها كتبت له كاملة وإن لم يكملها قال الله تبارك وتعالى لملائكته: هل تجدون لعبدي تطوعاً تكملوا به ما ضيع من فريضته؛ ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الأعمال على حسب ذلك)).

قصر به بعض أصحاب حماد بن سلمة وموسى بن إسماعيل الحكم في حديثه. [هداية الرواة ١٢٨٠، صحيح السنن ٨١٢، الإيمان، شيبة، ١١٢، ١١٣، انظر السابق].

(٩٦٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة. وأخبرني أبو بكر الشافعي ثنا حمدون بن أحمد السمسار ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا الربيع بن يحيى ثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وعن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: ((أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته)).

وذكر الحديث بنحوه. [قال الحافظ (٢٤٥٥): إنما رواه الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من الصحابة كذا أخرجه النسائي من طريق حماد بن سلمة عن الأزرق عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة. وصحح أبو الحسن بن القطان الفاسي هذه الطريق. وكان قد نقل عن الدارمي: لا أعلم رفع الحديث غير حماد. انظر ما سبق].

(٩٦٨) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

قد ذكر هذا الخلاف فيه على حماد بن سلمة ليعلم المتأمل أن الذي صححاه حديث داود بن أبي هند ليس فيه خلاف على حماد وسائر الروايات فيه أسانيد لحماد عن غير داود .

صلى الله على محمد وآله أجمعين.

(٩٦٩) حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده: ((اللهم اغفر لي ذنبي كله جله ودقه أوله وآخره علانيته وسره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨١٠٩): أخطأ في استدراكه؛ فإن مسلماً (٤٨٣) أخرجه، صحيح السنن ٨٢٢]. إنما أخرجا بهذا الإسناد ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد))[٢٨٢].

(٩٧٠) أخبرنا إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن

---

[٢٨٢] مسلم (٤٨٢).

٢٦٣/١

إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ قال: / ((سبحان ربي الأعلى)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٢٦].

(٩٧١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٣٩، هداية الرواة ٩٥٩، التراويح ١١٩، صحيح الترغيب ٥٤٤].

(٩٧٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا غرار في صلاة ولا تسليم)).

قال أحمد بن حنبل: فيما أرى أنه أراد أن لا يسلم ويسلم عليك[٢٨٣] وتغرير الرجل بصلاته أن يسلم وهو فيها شاك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي. صحيح السنن ٨٦١، الصحيحة ٣١٨].

وقد رواه معاوية بن هشام عن الثوري وشك في رفعه:

(٩٧٣) أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بكر ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: أراه رفعه قال: ((لا غرار في تسليم ولا صلاة)). [انظر السابق].

(٩٧٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في الصلاة.

قال أبو عبد الله العبدي: وهو أن يضع الرجل يده على خاصرته.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو رواه جماعة عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى أن يصلي الرجل مختصراً. [وافقه الذهبي: صحيح السنن ٨٧٣، الإرواء ٣٧٤، البخاري ١٢١٩، ومسلم ٥٤٥].

---

(٢٨٣) في ((السنن)) لأبي داود: أنه لا تسلم ولا يسلم عليك.

(٩٧٥) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق[٢٨٤] الزهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال ابن يساف قال: قدمت الرقة فقال لي في بعض أصحابي: هل لك في رجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: قلت: نعم غنيمة، فدفعنا إلى وابصة بن معبد، قلت لصاحبي: نبدأ فنظر إلى / دله فإذا عليه قلنسوة لاطية ذات أذنين وبرنس خز أغبر، وإذا هو معتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد أن سلمنا فقال: حدثتني أم قيس بنت محصن أن رسول الله ﷺ لما أسن وحمل اللحم اتخذ عموداً في الصلاة يعتمد عليه.

٢٦٤/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين غير أنهما لم يخرجا لوابصة بن معبد لفساد الطريق إليه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٧٤، الصحيحة ٣١٩، صفة الصلاة ٧٩، الإرواء ٣٨٣].

(٩٧٦) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ[٢٨٥] السورة في الركعة؟ قالت: من المفصل. قال فقلت: أكان يصلي قاعداً؟ قالت: حين حطمه السن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم[٢٨٦] من حديث أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة كان النبي ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً. [وافقه الذهبي، مسلم[٢٨٧] ٧٣٢ بالصلاة قاعداً، صحيح السنن ١١٦٩].

(٩٧٧) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف ثنا شريك ثنا جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا في الصلاة[٢٨٨]. وكان رسول الله ﷺ قد علم جوامع الكلم وخواتمه، قال: فذكر التشهد وقال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد: ((اللهم ألف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها وأتممها علينا)).

---

(٢٨٤) في ((الإتحاف)) (٢٣٦٦١): إبراهيم بن أبي العنبس الزهري.
(٢٨٥) كذا وفي غيره: يقرن، يجمع.
(٢٨٦) ((صحيح مسلم)) (٧٣٠).
(٢٨٧) بلفظ: حطمه الناس.
(٢٨٨) هذا طرف من حديث التشهد في الصلاة، ذكره أبو داود (٩٦٩، ٩٦٨) وصححه الشيخ في ((السنن)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٧٢، تمام المنة ٢٢٥ ـ ٢٢٦].

وله شاهد من حديث ابن جريج عن جامع:

(٩٧٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن جرير الطبري ثنا عثمان ابن يحيى القرقساني ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا ابن جريج عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا. . . فذكره مثله. [انظر السابق].

(٩٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس ويونس بن يزيد / وعمرو بن الحارث أن ابن شهاب حدثهم عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري: أنه سمع عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول: ((التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)). [صفة الصلاة ١٦٣، صحيح].

٢٦٥/١

(٩٨٠) أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة من أصل كتابه ثنا علي ابن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فيقول: ((إذا تشهد أحدكم فليقل: بسم الله خير الأسماء[٢٨٩]، التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله)) قال عمر: ابدأوا بأنفسكم بعد رسول الله ﷺ وسلموا على عباد الله الصالحين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وإنما ذكرته لأن له شواهد على ما شرطنا في الشواهد التي تشهد على سندها. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥٦٤٧): كذا قال وعروة لم يدرك عمر بن الخطاب، انظر السابق].

(٩٨١) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج حدثني عون بن عبد الله قال: أخذ بيدي عبد الله بن عباس فعد فيها التشهد فقال: أخذت بيدك كما أخذ بيدي عمر بن الخطاب وقال عمر: أخذت بيدك كما أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعد فيها: ((التشهد التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات لله)).

وذكر الحديث بنحوه، فأما الزيادة في أول التشهد: باسم الله وبالله فإنه صحيح من

---

(٢٨٩) انظر ((نتائج الأفكار)) (٢ / ١٩١).

شرط البخاري. [انظر ما سبق، قال الدارقطني (٣٥١/١): إسناده حسن، وابن لهيعة ليس بالقوي].

(٩٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ثنا بكر ابن بكار ثنا أيمن بن نابل ثنا أبو الزبير / عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: ((باسم الله وبالله التحيات لله)).

٢٦٦/١

قال أبو العباس فذكر الحديث وفي آخره: ((اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار)). [انظر التالي].

(٩٨٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو قلابة. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق في آخرين قالوا: ثنا أبو مسلم قالا: ثنا أبو عاصم ثنا أيمن بن نابل ثنا أبو الزبير عن جابر ابن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: ((بسم الله وبالله التحيات لله، الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار)).

قال الحاكم: أيمن بن نابل ثقة قد احتج به البخاري وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: وسألته عن أيمن بن نابل؟ فقال: ثقة.

فأما صحته على شرط مسلم:

(٩٨٤) فحدثناه أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن قحطبة الصليحي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبي عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحوه.

سمعت أبا علي الحافظ يوثق ابن قحطبة إلا أنه أخطأ فيه فإنه عند المعتمر عن أيمن بن نابل كما تقدم ذكرنا له. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٨٧٦، ابن ماجه ٩٠١، النسائي ١١٧٥، ١٢٨١، ضعيف].

وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

(٩٨٥) أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي عن محجن بن الأدرع حدثه قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو برجل قد صلى صلاته وهو يتشهد، ويقول: اللهم إني أسألك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم، فقال: ((قد غفر له، قد غفر له، قد غفر له)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٠٥، صفة الصلاة ١٨٦، التوسل ٣٠].

(٩٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال: من السنة أن تخفي التشهد.

هذا حديث صحيح / على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٨٣٨].

٢٦٧/١

(٩٨٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو الأزهر وكتبته من أصله ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: وحدثني في الصلاة على النبي ﷺ: ((إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته))[٢٩٠] محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله، ثم قال: ((إذا أنتم صليتم علي فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، فذكر الصلاة على النبي ﷺ في الصلوات. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٦٦، صحيح السنن ٩٠١، ٩٠٢[٢]، مسلم ٤٠٥].

(٩٨٩) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الأنصاري: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلى لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ وانصرف، فقال رسول الله ﷺ: ((عجل هذا)) فدعاه فقال له ولغيره: ((إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه، ثم ليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا تعرف له علة ولم يخرجاه [قال الذهبي: مر، ووافقه، سبق برقم٨٤٠].

وله شاهد صحيح على شرطهما:

(٩٩٠) أخبرناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

---

(٢٩٠) هنا في الأصل رقم (٩٨٨) من الطابع السابق، وهو خطأ، إذ هو تمام كلام محمد بن إسحاق السابق.

(2) ذكره الهيثمي في ((الموارد)) (٤٢٤ / ٥١٥) ((الصحيح))، وقال (وقد سقط كلام منه): لأبي مسعود حديث في الصحيح غير هذا. قلت: وليس فيه النبي الأمي، وفيه سقط عبارة، نبه عليها الشيخ.

محمد الكندي ثنا أبو جعفر عون بن سلام [ثنا أبو الأحوص سلام][291] بن سليم عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة قالا: قال عبد الله: يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو لنفسه[292]. [هق صغرى ٤٧٩، ش ٣٠٢٦، قارن مع التالي].

٢٦٨/١ وقد أسند هذا الحديث عن عبد الله بن / مسعود بإسناد صحيح:

(٩٩١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمداً وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد)). [الضعيفة ٦٩٨١، ضعيف الجامع ٤٣١، صفة الصلاة][293].

وأكثر الشواهد لهذه القاعدة لفروض الصلاة:

(٩٩٢) ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن علي بن بحر بن البري ثنا أبي حدثني عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي قال: سمعت أبي يحدث عن جدي أن النبي ﷺ كان يقول: ((لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله في صلاته)).

لم يخرج هذا الحديث على شرطهما فإنهما لم يخرجا عبد المهيمن. [قال الذهبي: عبد المهيمن واهٍ، الضعيفة ٢١٦٧، ٤٨٠٦].

(٩٩٣) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمر الزهراني. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس قالا: ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ: أنه كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قال: قلنا: حتى يقوم قال: حتى يقوم.

تابعه مسعر عن سعد بن إبراهيم:

(٩٩٤) حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم فذكره بنحوه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ينظر؛ هل سمع سعد من أبي عبيدة؛ ضعيف السنن ١٧٨، هداية الرواة ٨٧٥].

---

(٢٩١) من ((الإتحاف)) (١٣٠٥٨).

(٢٩٢) هذا الطرف له شاهد عن أبي هريرة عند النسائي (١٣١٠) بعد التعوذ من الأربع التي في آخر الصلاة. وأصله في مسلم. انظر ((الإرواء)) (٣٥٠) و((صفة الصلاة)) (١٨٢).
وصححه عند ابن حبان (١٩٤٨) بلفظ: فليدع به ربه.

(٢٩٣) وضعفه الحافظ في ((الفتح)) (١١ / ١٥٩).

وقد اتفقا على إخراج حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن. /

٢٦٩/١

(٩٩٥) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الامام، وأن نتحاب، وأن يسلم بعضنا على بعض.

هذا حديث صحيح الإسناد وسعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه، ومثله لا ينزل بهذا القدر. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٧٩، ابن خزيمة ١٧١١، الإرواء ٣٦٩، هداية الرواة ٩١٨].

(٩٩٦) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أحمد بن علي الجزار ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا أشعث بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة قال: صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ﷺ، قال: وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ﷺ ثم سلم عن يمينه وعن يساره، حتى رأينا بياض خده ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه، فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال: اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل فرفع النبي ﷺ بصره فقال: ((أصاب الله بك يا ابن الخطاب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: المنهال ضعفه ابن معين، وأشعث فيه لين، والحديث منكر، صحيح السنن ٩٢٢ / م[٢٩٤]، هداية الرواة ٩٣٢، الصحيحة ٢٥٤٩، ٣١٧٣].

(٩٩٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا الجراح بن مخلد ثنا أبو قتيبة ثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: ((لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض)). /

٢٧٠/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [قال الحافظ (٨٢٥٠): قال الدارقطني: الصواب عن عاصم عن عكرمة؛ مرسل. تمام المنة ١٧٠، صفة الصلاة، ١٤٢، صحيح][٢٩٥].

وقد أوقفه شعبة عن عاصم:

(٩٩٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن عبد السلام ثنا الجراح بن مخلد ثنا أبو قتيبة ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: ((لا صلاة لمن لم يمس

---

(٢٩٤) وكان الشيخ قد ضعفه، كما في ((السنن)) (١٠٠٧) و((المشكاة))، (٩٧٢). ثم تراجع عن ذلك.
(٢٩٥) وانظر ((ضعيف الجامع)) (١٦٧٩)، و((الضعيفة)) (٣١١٢).

أنفه الأرض)). [انظر السابق].

(٩٩٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بوضع اليدين ونصب القدمين في الصلاة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٤٢، حسن، ت ٢٧٧].

وقد صح على شرط بلفظ أشفى من هذا:

(١٠٠٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن عجلان قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة. [انظر السابق].

(١٠٠١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي حمزة عن أبي صالح قال: كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلي فنفخ، فقال: يا بني لا تنفخ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعبد لنا أسود: ((أي رباح! ترب وجهك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٥٣٦): أبو حمزة هو ميمون ضعيف جداً. تمام المنة ٣١٣، الضعيفة ٥٤٨٥، هداية الرواة ٩٦١، ضعيف الترغيب ٢٩٦].

(١٠٠٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث قالا: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستوفز الرجل في صلاته.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٧٠٨].

(١٠٠٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن علي[٢٩٦] ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن العلاء بن المسيب عن عمر بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا رفع رأسه من السجود: ((رب اغفر لي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٣٥، صحيح السنن ٨١٨، صفة الصلاة، مختصر الشمائل ص ١٥٠، هداية الرواة ٨٦٢، ١١٥٧، التراويح ١٣، ١٤، سيأتي مطولاً ١٢٠١، وأصله في مسلم ٧٧٢].

---

(٢٩٦) (ثنا يحيى بن علي) ليست في ((الإتحاف)) (٤١٦٠) وغلطها المحقق، وصوب حذفها، ثم راجعت المخطوط، فلم أجدها، فالصواب حذفها.

(١٠٠٤) أخبرني عبيد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ عبد السلام بن عاصم ثنا زيد بن الحباب ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين: ((اللهم اغفر لي وارحمني وأجبرني وارفعني واهدني وارزقني)).

٢٧١/١ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو العلاء كامل / بن العلاء ممن يجمع حديثه في الكوفيين. [قال الذهبي: قد مر حديثه، ٩٦٤].

(١٠٠٥) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الصلاة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٧٥٢، الصحيحة ١٦٧٠] وله رواية في إباحة الإقعاء صحيح على شرط مسلم.

(١٠٠٦) حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع طاوساً يقول: قلت لابن عباس: في الإقعاء؟ قال: هي سنة، قلت: إنا نراه جفاء! فقال ابن عباس: إنها السنة. [وافقه الذهبي، مسلم ٥٣٦، صحيح السنن ٧٩١].

(١٠٠٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعبد الله بن محمد بن موسى قالا: ثنا محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ نهى رجلاً وهو جالس معتمد على يده اليسرى في الصلاة فقال: ((إنها صلاة اليهود)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩١١، ٩١٣، الجلباب ١٧٥، ١٩٧، صفة الصلاة ١٥٧].

(١٠٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: ((خطوتان أحدهما أحب إلى الله والأخرى أبغض الخطا إلى الله: فأما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده، وأما التي يبغض الله فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها وأثبت اليسرى ثم قام)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج ببقية في الشواهد، ولم يخرجاه، فأما بقية بن الوليد فإنه إذا روى عن المشهورين[٢٩٧] فإنه مأمون مقبول. / [قال الذهبي: لا، ٢٧٢/١

---

(٢٩٧) في ((الإتحاف)) (١٦٦٣٥): المأمونين.
وبحير بن سعد، كان الأصل: يحيى بن سعيد.

فإن خالداً عن معاذ منقطع. الضعيفة ٥٢٨٣، ضعيف الترغيب ٢٦٣].

(١٠٠٩) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عفان وأبو عمرو مسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد قالوا: ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا سلم[٢٩٨] قال: ((سبحان الملك القدوس)) ثلاثاً يرفع صوته.

عبد الرحمن بن أبزى ممن صح عندنا أنه أدرك النبي ﷺ إلا أن أكثر روايته عن أبي ابن كعب والصحابة، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [صححه الذهبي، صحيح السنن ١٢٧٩، ١٢٨٤، هداية الرواة ١٢٢٧].

(١٠١٠) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[٢٩٩]، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل أنه قال: أن رسول الله ﷺ أخذ بيدي يوماً ثم قال: ((يا معاذ والله إني لأحبك)) فقال: معاذ بأبي وأمي يا رسول الله ﷺ وأنا والله أحبك، فقال: ((أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)) قال: وأوصى بذلك معاذ الصنابحي، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلي وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة ابن مسلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣٠٠]. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٧٣/٣ - ٢٧٤ / ٥١٩٤، صحيح السنن ١٣٦٢، هداية الرواة ٩١٠، صحيح الترغيب ١٥٩٦].

(١٠١١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة ثنا هشام بن أبي عبد الله وعلي بن المبارك قالا: ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دبر كل صلاته: ((اللهم إني أعوذ

قال الحافظ: علته الانقطاع بين خالد ومعاذ، وإنما استشهد مسلم ببقية في شيء يسير مع كثرة حديثه، وقد أمن تدليسه لتصريحه في هذا بالتحديث.
لكن ينظر في حديث بحير عن خالد؛ لأن بقية كان يسوي.
وعلى تقدير أن مسلماً يخرج لبقية في المتابعات، لا يعم جميع حديثه إلا إن توبع من جهة يوثق بها. وهذا الحكم غريب جداً، فكيف يكون أصلاً يحتج به على شرط الصحيح! ومع ذلك في أحمد بن الفرج مقال!؟

[٢٩٨] أي في الوتر!

[٢٩٩] الأصل: ميسرة، وأبوه اسمه محمد. ذكره الشيخ مقبل.

[٣٠٠] قال الصديقي في ((الفتوحات)) (٦ / ١٢٣ - العلمية): قال الشيخ عز الدين بن فهد في ((مسلسلاته)): وصححه ابن حبان، قال شيخنا السخاوي: في كونه على شرطهما نظر؛ فإنهما لم يخرجا لعقبة، ولا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئاً ولا أخرج البخاري للحبلي.

بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٣٧٧ م ٥٨٩[٣٠١]، انظر صحيح السنن ٩٠٣].

(١٠١٢) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا ابن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد ثنا يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب وسعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا جئتم إلى / الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة)). ٢٧٣/١

هذا حديث صحيح قد احتج الشيخان برواته عن آخرهم غير يحيى بن أبي سليمان وهو شيخ من أهل المدينة سكن مصر ولم يذكر بجرح[٣٠٢]. [وافقه الذهبي، سبق ١ / ٢١٦ / ٧٨٣].

(١٠١٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر ثنا أبو النضر أحمد بن عتيق المروزي ثنا محمد بن سنان العوقي ثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان محفوظاً بهذا الإسناد فإن أحمد بن عتيق المروزي هذا ثقة، إلا أنه حدث به مرة أخرى بإسناد آخر. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥٣، الصحيحة ٦٦، الثمر ٩٦/١، ٩٧، صحيح].

(١٠١٤) حدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا عمر بن علي الجوهري ثنا أبو النضر أحمد بن عتيق العتيقي ثنا محمد بن سنان العوقي ثنا همام عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((من صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليتم صلاته)).

كلا الإسنادين صحيحان فقد احتجا جميعاً بخلاس بن عمرو شاهداً. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٠١٥) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما)).

---

(٣٠١) دعاء مطلقاً، وعند مسلم (٥٨٨) الأمر به بعد التشهد.

(٣٠٢) قال الحافظ (١٨٣٨٩): قد قال البخاري: إنه منكر الحديث، وهذا كاف في جرحه من مثل البخاري.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سيأتي ١١٥٣/٣٠٧/١، انظر السابق].

(١٠١٦) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين أنبأ خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحرّ الشمس، فارتفعوا قليلاً حتى استعلت ثم أمر المؤذن فأذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أقام المؤذن فصلى الفجر.

هذا حديث صحيح على ما قدمنا ذكره من صحة سماع الحسن عن عمران وإعادته الركعتين لم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٧٠][٣٠٣].

وله شاهد بإسناد صحيح:

(١٠١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث / بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده: أنه جاء والنبي ﷺ يصلي صلاة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر، فقال له النبي ﷺ: ((ما هاتان الركعتان)) فقال: لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئاً.

٢٧٤/١

قيس بن قهد الأنصاري صحابي والطريق إليه صحيح على شرطهما [صحيح السنن ١١٥١، هداية الرواة ٦٢٤، ١٠٠٢].

وقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن قهد:

(١٠١٨) أخبرناه عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا إسماعيل بن قتيبة السلمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: ((أصلاة الصبح مرتين)) فقال الرجل: لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتها الآن، قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ. [انظر السابق].

(١٠١٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال: كيف أصلي في السفينة قال: ((صل فيها قائما إلا أن تخاف الغرق)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو شاذ بمرة. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ٧٩].

---

(٣٠٣) وقال في ((التعليقات الحسان)) (٢٦٤١): متفق عليه دون: وصلوا الركعتين. قلت: انظر البخاري (٣٤٣) ومسلم (٦٨٢).

(١٠٢٠) حدثنا زيد بن علي بن يونس الخزاعي بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قالا: ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر))[٣٠٤].

حنش بن قيس الرحبي يقال له: أبو علي من أهل اليمن سكن الكوفة ثقة[٣٠٥] وقد احتج البخاري بعكرمة، وهذا الحديث قاعدة في الزجر عن الجمع بلا عذر ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ضعفوه (حنش)، الضعيفة ٤٥٨١، ضعيف الترغيب ٣١٤].

(١٠٢١) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا أبي ثنا أبو داود الحفري حدثني حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي متربعاً. /

٢٧٥/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما اتفقا على إخراج حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً.

الحديث وحميد هذا هو ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه. [وافقه الذهبي، سبق ٩٤٧].

(١٠٢٢) فقد حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا صلى قائماً ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً. [أخرجه الشيخان][٣٠٦] [مسلم ٧٣٠، صحيح السنن ٨٨٠، ١١٣٧، مختصر الشمائل ٢٣٦، صفة الصلاة، وسيأتي ١١٨٥].

(١٠٢٣) أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن أنس قال: كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ.

يحيى بن غيلان وعبد الله بن بزيع التستريان ثقتان هذا حديث صحيح وله شواهد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٢١٢/٣، قط ٣٩٩/١].

(١٠٢٤) أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد ابن أيوب ثنا جارية بن هرم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله

---

(٣٠٤) زاد الحافظ (٨٢٦٨): وحدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا معتمر به.

(٣٠٥) قال الحافظ: كذا قال.
وكان قد نقل عن الدارقطني: حنش هو أبو علي الرحبي، متروك.

(٣٠٦) من ((الإتحاف)) (٢١٨١٥)! دون المطبوع والمخطوط.

ﷺ يلقن بعضهم بعضاً في الصلاة. [قال الذهبي: جارية[٣٠٧] متروك، هق ٢١٢/١، قط ٤٠٠/١].

(١٠٢٥) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الجزار ثنا خالد ابن خداش قالوا ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خر ساجداً شكراً لله عز وجل.

هذا حديث صحيح وإن لم يخرجاه فإن بكار بن عبد العزيز صدوق عند الأئمة وإنما لم يخرجاه لشرطهما في الرواية كما ذكرناه فيما تقدم، وليس لعبد العزيز بن أبي بكرة رواة غير ابنه [ثنا الحسين بن محمد الماسرجسي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا إسحاق ابن منصور: سألت يحيى بن معين عن بكار بن عبد العزيز][٣٠٨] فقال: صالح الحديث [الإرواء ٤٧٤، صحيح السنن ٢٤٧٩، الروض ٧٢٤، انظر الضعيفة ٤٣٦، وما سيأتي ٧٧٨٩/٢٩١/٤].

ولهذا الحديث شواهد يكثر ذكرها منها: أنه ﷺ رأى القرد فخر ساجداً.

منها: أنه ﷺ رأى رجلاً به زمانة فخر ساجداً.

ومنها: أنه ﷺ أتاه جعفر بن أبي طالب عند فتح خيبر فخر ساجداً.

ومنها: أنه ﷺ رأى نغاشاً فخر ساجداً. / ٢٧٦/١

* * *

---

(٣٠٧) في «الإتحاف» (٩٠٧): قال الدارقطني: جارية ضعيف. وأخرجه ابن السني عن البغوي عن زياد ابن أيوب.

(٣٠٨) زيادة من المخطوط و«الإتحاف» (١٧١٣٩).

كتاب الجمعة

(١٠٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد استشهد بعبد الرحمن بن أبي الزناد ولم يخرجا ((سيد الأيام)). [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ١٧٢٨، انظر مسلم ٨٥٤، بدون الزيادة].

(١٠٢٧) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا الهيثم بن حميد حدثني أبو معبد حفص بن غيلان عن طاوس عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضاً وريحهم يسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان لا يطرقون تعجباً حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون)).

هذا حديث شاذ صحيح الإسناد، فإن أبا معبد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم، والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام غير أن الشيخان لم يخرجاه عنهما. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٦٩٨، الصحيحة ٧٠٦].

(١٠٢٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي إملاء ثنا محمد بن أيوب أنبأ الربيع الزهراني ويحيى بن المغيرة قالا: ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع الضبي ـ وكان قرثع من القراء الأولين ـ عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا سلمان ما يوم الجمعة)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((يا سلمان يوم الجمعة فيه جمع أبوك أو أبوكم، وأنا أحدثك عن يوم الجمعة؛ ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة فيقعد وينصت حتى يقضي صلاته إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة)).

٢٧٧/١ هذا حديث صحيح الإسناد واحتج / الشيخان بجميع رواته غير قرثع، سمعت أبا علي القاري يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي؛ فإنه من زهاد التابعين فلم يسند تمام العشرة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٦٨٩، ابن خزيمة ١٧٣٢، أصله في البخاري ٨٨٣].

(١٠٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد

الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فيه خلق آدم وفيه قبض، وفيه النفخة وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي)) قالوا: وكيف صلاتنا تعرض عليك وقد أرمت؟ قال: ((إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٥٦٠/٨٦٨١، صحيح السنن ٩٦٢، الصحيحة ١٥٢٧، ١٤٠٧، صحيح الترغيب ٦٩٦، فضل الصلاة ٢٢].

(١٠٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك. وحدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وإسماعيل بن إسحاق القاضي قالا: ثنا القعنبي عن مالك. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أهبط، وفيه تيب عليه وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة، إلا الجن والإنس، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه))، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. فقلت: بل في كل جمعة.

قال: فقرأ كعب التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله ابن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام: قد علمت آية ساعة هي؟ قال أبو هريرة: فقلت له: فأخبرني بها، فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، فقلت: كيف هي آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله ﷺ: ((لا يصادفها / عبد مسلم وهو يصلي))، وتلك الساعة لا يصلى فيها، فقال عبد الله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ: ((من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي)).

٢٧٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على أحرف من أوله في حديث الأعرج عن أبي هريرة: ((خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة)).

وقد تابع محمد بن إسحاق يزيد بن الهاد على روايته عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي بالزيادات فيه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٦١، الصحيحة ١٥٠٢، ابن خزيمة ١٧٢٩، وانظر مسلم ٨٥٤].

(١٠٣١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: جئت الطور فلقيت هناك كعب الأحبار فحدثته عن رسول الله ﷺ وحدث عن التوراة، فما اختلفا حتى مررت بيوم الجمعة

قال: قلت: قال رسول الله ﷺ: ((في كل يوم جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه)) قال كعب: تلك في كل سنة، فقلت: ما كذلك قال رسول الله ﷺ، فرجع فتلا ثم قال: صدق رسول الله ﷺ في كل جمعة. قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب.

فذكر الحديث بنحو من حديث مالك. [انظر السابق].

(١٠٣٢) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن الجلاح أبا كثير أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة ولا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا آتاه الله، فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالجلاح بن كثير ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٦٣، صحيح الترغيب ٧٠٣].

(١٠٣٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله أن يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في يوم الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها فقال: ((إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر)) ثم خرجت من عنده فدخلت / على عبد الله بن سلام ثم ذكر الحديث.

٢٧٩/١

وهذا شاهد صحيح على شرط الشيخين لحديث يزيد بن الهاد ومحمد بن إسحاق ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١٧٧، ابن خزيمة ١٧٤١].

(١٠٣٤) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو قال: حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال: ((من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٦٢٠/٦٢٤/٣، صحيح السنن ٩٦٥، هداية الرواة ١٣٢٠، صحيح الترغيب ٧٢٧، صحيح ابن خزيمة ١٨٥٧].

(١٠٣٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة الجعفي[٣٠٩] عن سمرة بن جندب

---

[٣٠٩] قال الحافظ (٦٠٧٦): قال ابن خزيمة: لا أقف على سماع قتادة من قدامة بن وبرة، ولا أعرف قدامة بعدالة ولا جرح.

عن النبي ﷺ قال: ((من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرج لخلاف فيه لسعيد بن بشير وأيوب أبي العلاء فإنهما قالا: عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن رسول الله ﷺ مرسلاً: [انظر التالي].

(١٠٣٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة. وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو هشام محمد بن يزيد ثنا إسحاق بن يوسف عن أيوب بن العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم، أو صاع حنطة أو نصف صاع)).

هذا لفظ حديث العنبري ولم يزدنا الشيخ أبو بكر فيه على الإرسال. [ضعيف السنن ١٩٥ ـ ١٩٨، هداية الرواة ١٣٢١، خزيمة ١٨٦١].

(١٠٣٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أيوب أبي العلاء إياه فيه فقال: همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء.

(١٠٣٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألا عن الغسل يوم الجمعة: أواجب هو؟ فقال لهما ابن عباس: من اغتسل فهو أحسن وأطهر، وسأخبركما لما بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله ﷺ محتاجين يلبسون الصوف يسقون النخل على ظهورهم، وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف، فخرج رسول الله ﷺ / يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس في الصوف، فثارت أبدانهم ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضاً حتى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: ((أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه)).

٢٨٠/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٩٤/١٨٨/٤، صحيح السنن ٣٨٠، هداية الرواة ٥١٨].

(١٠٣٩) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب قال: كنت قائد أبي حين ذهب بصره إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان صلى على أبي أمامة أسعد بن زرارة واستغفر

فقال الحافظ: ذكر البخاري أن قدامة لم يسمع من سمرة.

له، فمكثت كثيراً لا يسمع أذان الجمعة إلا فعل ذلك، فقلت: يا أبي أرأيت استغفارك لأبي أمامة كلما سمعت الأذان للجمعة ما هو؟ قال: أي بني كان أول من جمع بنا بالمدينة في هزم النبت(٣١٠) من حرة بني بياضة يقال لها: نقيع الخضمات، قال: قلت: كم كنتم يومئذ؟ قال: أربعين رجلاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو شاهد الحديث الذي تفرد بإخراجه البخاري من حديث إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس: أول جمعة في الإسلام بعد جمعة بالمدينة جمعة بجواثا عبد القيس. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٨٠، صحيح ابن خزيمة ١٧٢٤، الإرواء ٦٠٠، سيأتي ٤٨٥٨/١٨٧/٣].

(١٠٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ وذكر يوم الجمعة: ((من غسل واغتسل وغدا وابتكر، ودنا وأنصت واستمع؛ غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصى فقد لغا)).

رواه يحيى بن الحارث الذماري وحسان بن عطية عن أبي الأشعث. [صحيح السنن ٣٧٣، ٣٧٤، صحيح ابن خزيمة ١٧٥٨، صحيح الترغيب ٦٩٠].

أما حديث يحيى بن الحارث.

(١٠٤١) فحدثني / علي بن حمشاذ العدل ثنا بزيد بن الهيثم القطيعي ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن يحيى عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: ((من غسل واغتسل ثم غدا وابتكر فجلس من الامام قريباً، فاستمع وأنصت كان له بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها)). [قال الذهبي: تفرد به عن الأشجعي إبراهيم بن أبي الليث وهو واهٍ ولفظه منكر، لكن تابعه عليه غيره. انظر السابق]. ٢٨١/١

وأما حديث حسان بن عطية:

(١٠٤٢) أخبرناه الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر فدنا واستمع ولم يلغ؛ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة أجر قيامها وصيامها)).

قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأظنه لحديث واهٍ لا يعلل مثل هذه الأسانيد بمثله وهو حديث:

(١٠٤٣) حدثناه أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا

---

(٣١٠) كذا، وصوابها: النبيت.

ثور بن يزيد عن عثمان الشيباني أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني يحدث عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل ودنا من الإمام واقترب واستمع وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها أجر صيام سنة وقيامها)) هذا لا يعلل الأحاديث الثابتة الصحيحة من أوجه: أولها: أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي ﷺ.

وثانيها: أن ثور بن يزيد دون أولئك في الاحتجاج به. وثالثها: أن عثمان الشيباني[٣١١] مجهول. [وافقه الذهبي، انظر السابق، صحيح الترغيب ٦٩٣].

(١٠٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون وصالح بن محمد الرازي والحسين بن محمد بن زياد [وحدثني محمد بن صالح بن هانىء ثنا الحسين بن محمد بن زياد][٣١٢] قالوا: ثنا سريج بن يونس ثنا هارون بن مسلم العجلي ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال: دخل علي أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال: غسل من جنابة أو للجمعة؟ قال: قلت: من جنابة، قال: أعد غسلاً آخر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهارون بن مسلم العجلي شيخ قديم للبصريين، يقال له: الحنائي ثقة قد روى عنه أحمد بن حنبل / وعبيد الله بن عمر القواريري. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٢١، صحيح الترغيب ٧٠٤، ابن خزيمة ١٧٦٠، تمام المنة ١٢٨].

٢٨٢/١

(١٠٤٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٣١٣] وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: ((من غسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب بطيب إن وجده، ثم جاء ولم يتخط الناس؛ فصلى ما شاء الله أن يصلي، فإذا خرج الامام سكت؟ فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٣٧١، ٩٦٤، هداية الرواة ١٣٣٣] وقد رواه أيضاً إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق مثل رواية حماد بن سلمة، وقيده بأبي أمامة بن سهل مقروناً بأبي سلمة:

(١٠٤٦) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

---

(٣١١) في ((المسند)) (٢ / ٢٠٩): الشامي، وانظر تعليق المحقق في ((الإتحاف)) (١١٦٢٧).
(٣١٢) من ((الإتحاف)) (٤٠٥٢).
(٣١٣) من حديث أبي هريرة، رواه مسلم (٨٥٧) نحوه، وجعل زيادة ثلاثة الأيام من المرفوع.

«من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت له كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها» يقول أبو هريرة: وثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها. إسماعيل بن علية من الثقات الذي أجمعا على إخراجه. [انظر السابق، والحاشية].

(١٠٤٧) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاث مائة أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر أذن بلال.

هذا حديث صحيح الإسناد فإن هشام بن الغاز ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مصعب ليس بحجة، هق ٣ / ٢٠٥، الأجوبة النافعة ص ١١][1].

(١٠٤٨) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: استوى النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة فقال للناس: «اجلسوا» فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس، فقال له النبي ﷺ: «تعال يا ابن مسعود». /

٢٨٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٠١][2].

(١٠٤٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين: أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت: أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل: حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم، فكأن الناس استنكروا ذلك فقال: قد فعل ذا من هو خير مني إن الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والماء. [صححه الذهبي[٣١٤]، البخاري ٦١٦ ومسلم ٦٩٩].

(١٠٥٠) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه[٣١٥] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

---

(١) احتج به، رحمه الله، ومن عادته أن لا يحتج إلا بما صح عنده. فالله أعلم.
ثم وجدته قواه لغيره، في «صحيح السنن» (١٠٠٢).

(2) وإن كان ضعفه في «صحيح ابن خزيمة» (١٧٨٠)، فهو بالنسبة للخطأ في اسم الصحابي، وسيأتي (١٠٥٦) وأن صوابه عند الشيخ عن جابر. لكنه في «هداية الرواة» (١٣٦٣) أعله بعنعنة ابن جريج.

(٣١٤) قال الحافظ (٧٩١٩): كذا أخرجه، وقد أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، عن مسدد بهذا الإسناد، وأخرجه هو ومسلم من طريق أخرى.

(٣١٥) في «الإتحاف» (٢٣٦٨٦): القطيعي، وهو غير ابن بالويه.

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت: ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ يقرأ بها في كل يوم جمعة. قالت: وكانت تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٨٧٣، ٨٧٢، صحيح السنن ١٠٨٨، ١٠١٠].

وابنة حارثة بن النعمان قد سماها محمد بن إسحاق بن يسار في رواية:

(١٠٥١) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله عن أم هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت: قرأت ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ، كان يقرأها في كل يوم جمعة إذا خطب الناس.

يحيى بن عبد الله هو بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. [انظر السابق].

(١٠٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب قالا: ثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن أب هلال عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقرأ ﴿ص﴾ فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا، وقرأها مرة أخرى فلما مر بالسجدة تبشرنا بالسجود[٣١٦] فلما رآنا قال: ((إنما هي توبة / نبي، ولكني أراكم قد استعددتم للسجود)) فنزل فسجد وسجدنا.

٢٨٤/١

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٣١/٢ - ٤٣٢ / ٣٦١٥، صحيح السنن ١٢٧١، ١٢٧٠، الصحيحة ٢٧١٠، صحيح ابن خزيمة[٣١٧] ١٧٩٥].

فأما السجود في ﴿ص﴾ فقد أخرجه البخاري، وإنما الغرض في إخراجه هكذا في كتاب الجمعة أن الامام إذا قرأ السجدة يوم الجمعة على المنبر فمن السنة أن ينزل فيسجد.

(١٠٥٣) حدثنا حمزة بن العباس العقبي ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا شبابة بن سوار ثنا يونس بن أبي إسحاق. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي واللفظ له ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى ثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله قال: لما دنوت من مدينة رسول الله ﷺ أنخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب، فسلم علي رسول الله ﷺ فرماني

---

(٣١٦) في ((التلخيص)) للسجود. وتبشرنا، في الأصول: تشزنا. وهو التأهب والتهيؤ للشيء.

(٣١٧) ونقل الحافظ (٥٦١٩) عنه أنه قال: في القلب من هذا الإسناد، فقد أدخل بعض أصحاب ابن وهب عن عمرو بن الحارث بين ابن أبي هلال وعياض في هذا الخبر! إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، ولست أرى الرواية عن إسحاق.

الناس بالحدق، فقلت لجليسي: يا عبد الله هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: ((إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن، وإن على وجهه مسحة ملك)) فحمدت الله على ما أبلاني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو لـه في الوقت. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ١٧٩٧، ١٧٩٨، الصحيحة ٣١٩٣].

(١٠٥٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح: أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان بن الحكم يخطب فقام يصلي فجاء الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى فلما انصرف مروان أتيناه فقلنا له: يرحمك الله إن كادوا ليفعلون بك، قال: ما كنت أتركها بعد شيء رأيته من رسول الله ﷺ، ثم ذكر رجلاً جاء يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب، ثم جاء يوم الجمعة الأخرى ورسول الله ﷺ يخطب فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يتصدقوا فألقى الرجل أحد ثوبيه فصلى رسول الله ﷺ ثم زجره، وقال: ((خذ ثوبك)) ثم قال / رسول الله ﷺ: ((إن هذا دخل في هيئة بذة فأمرت الناس أن يتصدقوا فألقى هذا أحد ثوبيه)) ثم أمره رسول الله ﷺ أن يصلي ركعتين. ٢٨٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وهو شاهد للحديث الذي قبله [وافقه الذهبي، سيأتي ١ / ٤١٣ ـ ٤١٤ / ١٥٠٨، الثمر ٢ / ٨٣١، صحيح السنن ١٤٧٠، صحيح ابن خزيمة ١٧٩٩].

وله شاهد آخر على شرط مسلم:

(١٠٥٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب فقلت: يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه، فأقبل إلي وترك خطبته فأتي بكرسي خِلْت قوائمه حديد فجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتى خطبته وأتم آخرها. [وافقه الذهبي، مسلم ٨٧٦، صحيح الأدب ٨٨٧ / ١١٦٤].

(١٠٥٦) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد ثنا بن جريج عن عطاء عن جابر قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر، قال: ((اجلسوا)) فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه النبي ﷺ فقال: ((تعال يا عبد الله بن مسعود)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٩٢١): روي عن عطاء عن ابن عباس، وهو أرجح، سبق ١٠٤٨].

(١٠٥٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمد المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال: من حدثك أن رسول الله ﷺ كان يخطب جالساً على المنبر فكذبه،

فأنا شهدته كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى. قال: قلت كيف كانت خطبته؟ قال: كلام يعظ به الناس ويقرأ آيات من كتاب الله ثم ينزل، وكانت قصداً يعني خطبته، وكانت صلاته قصداً بنحو: الشمس وضحاها، والسماء والطارق، إلا صلاة الغداة وصلاة الظهر؛ كان يؤذن بلال حيث تدحض الشمس، فإن جاء رسول الله ﷺ أقام، وإلا سكت حتى يخرج. والعصر نحواً مما تصلون، والمغرب نحواً مما / تصلون، والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلاً.

٢٨٦/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرج لفظتين مختصرتين من حديث أبي الأحوص عن سماك كان يخطب خطبتين بينهما جلسة[(١)]، وكانت صلاته قصداً[(٢)]. [وافقه الذهبي، انظر التعليق].

(١٠٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ووهب بن جرير الحافظ قالا: ثنا شعبة. أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: ((أنذرتكم النار أنذرتكم النار)) حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٦٥٩، هداية الرواة ٥٦١٥].

(١٠٥٩) وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار. وأخبرنا القاسم بن القاسم السياري ثنا إبراهيم بن هلال قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: ((صدق الله ورسوله: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، رأيت ولدي هذين فلم أصبر حتى نزلت فأخذتهما)) ثم أخذ في خطبته.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٩٦/١٨٩/٤، صحيح السنن ١٠١٦، هداية الرواة ٦١١٧].

---

(١) رواه مسلم (٨٦٢).
- وتخفيف الصلاة وتأخير العشاء، رواه (٦٤٣).
- وصلاة الظهر إذا دحضت الشمس (٦٠٦، ٦١٨).
- وقراءته في الصلاة (٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠) وفيها التخفيف. وانظر ((صحيح السنن)) (١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٩).

(2) ((صحيح مسلم)) (٨٦٦).

(١٠٦٠) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: دخلت المسجد والنبي ﷺ يخطب فجلست قريباً من أُبي بن كعب فقرأ النبي ﷺ سورة براءة، فقلت لأبي: متى نزلت/ هذه السورة؟ الحديث.

٢٨٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ما أحسب عطاء أدرك أبا ذر[٣١٨]، الصحيحة ٢٢٥١، صحيح ابن خزيمة ١٨٠٧، ١٨٠٨، الإرواء ٨٠/٣ ـ ٨١، الأجوبة النافعة ٢٢، صحيح الترغيب ٧٢٠، سيأتي ٢٢٩/٢ ـ ٢٩٠٢/٢٣٠].

(١٠٦١) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل الصيدلاني ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال: كنت جالساً مع عبد الله بن بسر يوم الجمعة فما زال يحدثنا حتى خرج الإمام فجاء رجل يتخطى رقاب الناس، ورسول الله ﷺ يخطب فقال له: ((اجلس فقد آذيت وآنيت)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٢٤، صحيح الترغيب ٧١٤].

(١٠٦٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبيد بن محمد العجلي حدثني العباس ابن عبد العظيم العنبري حدثني إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: ((الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا جميعاً على الاحتجاج بهريم بن سفيان ولم يخرجاه. ورواه ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ولم يذكر أبا موسى في إسناده[٣١٩]، وطارق بن شهاب ممن يعد في الصحابة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٧٨، الإرواء ٥٩٢، الأجوبة النافعة ٤٣، هداية الرواة ١٣٢٤].

(١٠٦٣) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة الثقفي عن إياس بن أبي رملة الشامي قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم: هل شهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا في يوم؟ قال: نعم، قال: كيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم

---

(٣١٨) وقال الحافظ (١٧٥٨٥): أظن فيه انقطاعاً.

(٣١٩) قال الحافظ (١٢٢٢٧): ذكر أبي موسى فيه وهم، فقد أخرجه أبو داود عن عباس بن عبد العظيم، بهذا الإسناد بدون ذكره، والحاكم وشيخه أبو بكر بن إسحاق وشيخ شيخه عبيد بن محمد حفاظ، لكنها زيادة شاذة، فقد أخرجه الدارقطني من وجه آخر عن إسحاق بن منصور، كما قال أبو داود، وكذا أخرجه الطبراني من وجه آخر عن إسحاق.

رخص في الجمعة، فقال: ((من شاء أن يصلي فليصل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [صحيح السنن ٩٨١، الأجوبة النافعة].

وله شاهد على شرط مسلم:

(١٠٦٤) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا أبو عبد الله محمد بن المصفى[٣٢٠] ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون)).

هذا / حديث صحيح على شرط مسلم؛ فإن بقية بن الوليد لم يختلف في صدقه إذا روى عن المشهورين، وهذا حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبد العزيز وكلهم ممن يجمع حديثه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٨٤].

٢٨٨/١

(١٠٦٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم: أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى قال: ((قم)) أو ((اذهب فبئس الخطيب أنت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٣٧٨٩): أخرجه مسلم (٨٧٠)، صحيح السنن ١٠٠٧].

(١٠٦٦) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد عن عمار بن ياسر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠١٣، انظر مسلم ٨٦٩].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(١٠٦٧) حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠١٤، ١٠٠٩، وانظر مسلم ٨٦٦].

(١٠٦٨) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني حدثني معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة

---

(٣٢٠) الأصل: محمد بن عبد الله الصفار! والتصحيح من ((الإتحاف)) (١٨١٠٥)، والمخطوط.

بن جندب أن نبي الله ﷺ قال: ((احضروا الذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠١٥، الصحيحة ٣٦٥، صحيح الترغيب ٧١٣، هداية الرواة ١٣٣٦].

(١٠٦٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠١٧، صحيح ابن خزيمة ١٨١٥، هداية الرواة ١٣٣٨].

٢٨٩/١

(١٠٧٠) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٩٩): لكنه معلول قد بين علته الترمذي في ((جامعه))، ضعيف السنن ٢٠٨، النسائي ١٤١٩، شاذ].

(١٠٧١) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم أنبأ يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٣١، تمام المنة ٢٨٣، هداية الرواة ١٠٧١، وأصله في البخاري ٧٢٩].

(١٠٧٢) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى أنبأ عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال: كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعاً، فإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد، فقيل له فقال: كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٣٥] إنما اتفقا على حديث ابن عمر في الركعتين في بيته، ولمسلم وحده: كان يصلي بعد الجمعة أربعاً.

وقد تابع ابن جريج يزيد بن أبي حبيب على روايته عن عطاء هكذا.

(١٠٧٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال: أخبرني عطاء: أنه رأى ابن عمر

يصلي يوم الجمعة فيتقدم عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير، فيركع ركعتين، قال: ثم يمشي أنفس من ذلك فيركع أربع ركعات، قلت لعطاء: كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك؟ قال: مراراً. [صحيح السنن ١٠٣٨][(١)].

(١٠٧٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: ((من اغتسل يوم الجمعة فأحسن الغسل وتطهر فأحسن الطهور، ولبس من خير ثيابه ومس مما كتب الله له من طيب أو دهن أهله، ولم يفرق بين اثنين / إلا غفر الله له إلى الجمعة الأخرى)).

٢٩٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[(٢)]، صحيح ابن خزيمة ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٨١٢، الأجوبة النافعة].

(١٠٧٥) حدثنا أبو بكر بن أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا نعس أحدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول من مجلسه ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٦٨، صحيح السنن ١٠٢٥، صحيح ابن خزيمة ١٨١٩، هداية الرواة ١٣٣٩].

(١٠٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام قال: كنا نصلي الجمعة مع رسول الله ﷺ فكنا نبتدر الفيء فما يكون إلا قدر قدم أو قدمين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما خرج البخاري عن أبي خلدة عن أنس بغير هذا اللفظ. [وافقه الذهبي، هق ١٩١/٣، وأحمد ١٦٤/١، ١٦٧، وروايته تبين الانقطاع، المجمع ١٨٣/٢، وضعفه، وصححه الضياء ٨٨٦].

(١٠٧٧) حدثني علي بن العباس الإسكندراني بمكة ثنا الفضل بن محمد الأنطاكي ثنا محمد بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((من أدرك صلاة من الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة)). [الإرواء ٣ / ٨٤، شاذ[(١)]، وتوقف في تصحيحه عند ابن خزيمة ١٨٤٩،

---

(١) في الباب أحاديث أخر عن ابن عمر، فانظر ((صحيح السنن)) (١٠٣٣ ـ ١٠٣٨).

(٢) قال الحافظ (١٧٥٦٢): رواه البخاري (٨٨٣): من حديث ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه، عن ابن وديعة عن سلمان.

(١) أي من حديث أبي هريرة، صحيح من حديث ابن عمر، وانظر ((صحيح السنن)) ١٠٢٦، وإن حسنه الشيخ في ((صحيح ابن خزيمة)) (١٨٥١) فإنه عند ابن ماجه (١١٢١) صححه ثم ختم التعليق: ابن عمر. وهو إشارة إلى ما وضحه في ((الإرواء)) و((تمام المنة)) (٣٤٠)، وفاته

١٨٥٠].

(١٠٧٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى)).

قال أسامة: وسمعت من أهل المجلس عن القاسم بن محمد وسالم أنهما كانا يقولان ذلك. [انظر السابق والتعليق].

(١٠٧٩) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حماد بن زيد عن مالك بن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى)).

كل هؤلاء الأسانيد الثلاثة صحاح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من أدرك من الصلاة ركعة، و / من أدرك من صلاة العصر ركعة)) ولمسلم فيه الزيادة: ((فقد أدركها كلها)) فقط.

٢٩١/١

(١٠٨٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو ابن خالد الحراني ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله: أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: ((لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم)).

وهكذا رواه أبو داود الطيالسي عن زهير وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما خرجا بذكر العتمة وسائر الصلوات. [وافقه الذهبي، مسلم ٦٥١، صحيح الترغيب ٧٢٤].

(١٠٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ((من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله على قلبه)). [انظر التالي].

(١٠٨٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسيد بن أسيد فذكره بنحوه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٦٥، هداية الرواة ١٣٢٠، صحيح الترغيب ٧٢٨، ٧٣٢].

هذا حديث خرجت فيما تقدم من هذا الكتاب من حديث الثوري وغيره عن محمد بن

التنبيه عليه في النسائي (١٤٢٥). لكنه قبل إعلال الجمهور لحديث ابن عمر في ((الثمر)) (١ / ٩٤) وأحال على ((الروض)) (٥٥٥) وقارن مع ((الأجوبة النافعة)) (٤٩).

عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري [١٠٣٤] وصححته على شرط مسلم، وهذا الشاهد العالي وجدته بعد، وله شاهد آخر من حديث محمد بن عجلان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه:

(١٠٨٣) حدثناه أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا معدي بن سليمان ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلأ على رأس ميل أو ميلين، فيرتفع حتى تجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه)). [صحيح الترغيب ٧٣١].

(١٠٨٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا أبو سلمة التبوذكي ثنا ناصح بن العلاء حدثني عمار بن أبي عمار قال: مررت بعبد الرحمن بن سمرة يوم الجمعة وهو على نهر يسيل الماء على غلمانه ومواليه، / فقلت له: يا أبا سعيد الجمعة! فقال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم)).

٢٩٢/١

ناصح بن العلاء بصري ثقة إنما المطعون فيه ناصح أبو عبد الله المحلمي الكوفي فإنه روى عنه سماك بن حرب المناكير[٣٢١]. [قال الذهبي: ضعفه النسائي وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث، وثقه ابن المديني، وأبو داود، وما خرج له أحد، الإرواء ٣٤٣/٢ ـ ٣٤٤، حسنه في الشواهد، وصححه لغيره، ابن خزيمة ١٨٦٢، أما في الضعيفة ٢٦٦٧، فقال: منكر، بزيادة لفظ (وابل)].

(١٠٨٥) أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه: أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية وأصابهم مطر في يوم جمعة لم يبل أسفل نعالهم فأمرهم النبي ﷺ أن يصلوا في رحالهم.

هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتج الشيخان برواته وهو من النوع الذي طلبوا المتابع فيه للتابعي عن الصحابي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٦٧ ـ ٩٦٩ الإرواء ٣٤١/٢، ابن خزيمة ١٨٦٣].

(١٠٨٦) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار: أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ليسأله عن شيء رآه منه معاوية، فقال: صليت معه في المقصورة فقمت لأصلي في مكاني، فقال: لا تصل حتى تمضي أمام ذلك أو تكلم؛ فإن رسول

---

[٣٢١] قال الحافظ (١٣٤٩٠): كذا قال، وناصح المحلمي، يأتي بالمناكير. وذكر الحافظ عن عبد الله بن أحمد عن القواريري قال: كنت أمر بناصح فيحدثني، فإذا سألته الزيادة، قال: ليس عندي غير ذا، وكان ضريراً.

الله ﷺ أمرنا بذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٨٨٣].

(١٠٨٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يقم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه))، فقلت له: إنا في يوم الجمعة قال في يوم الجمعة وغيرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بزيادة ذكر الجمعة. [وافقه الذهبي، خ ٩١١، مسلم ٢١٧٧ بتمامه].

آخر كتاب الجمعة / ٢٩٣/١

* * *

كتاب صلاة العيدين

(١٠٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري. وأنبأ بكر ابن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ وعبد الله بن الحسين القاضي قالوا: ثنا الحارث بن أبي أسامة قالوا: ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يرجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث، ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٨٢): صححه ابن القطان، هداية الرواة ١٣٨٥. صحيح ابن خزيمة ١٤٢٦].

(١٠٨٩) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار وعلي بن الحسين الصفار ثنا علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون ثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح[٣٢٢] ابن خزيمة ١٤٢٨، ضعيف].

وله شاهد صحيح على شرطه:

(١٠٩٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير. وأخبرنا أبو عون الجزار بمكة ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا عتبة ابن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال: سمعت أنساً يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً، أو أقل من ذلك، أو أكثر من ذلك وتراً. [انظر الحديث السابق وحاشيته].

(١٠٩١) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن حميد عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: ((ما هذان اليومان))؟ قالوا: يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الأضحى ويوم

١

(٣٢٢) كذا قال الشيخ: ضعيف، وهو في ((صحيح البخاري)) (٩٥٣) بلفظ: كان ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات، ثم علق حديثاً عقبه بلفظ: ويأكلهن وتراً.
وهذا حسنه الشيخ في ((الضعيفة)) (٤٢٤٨)، وانظر ((مختصر البخاري)) (١ / ٢٩٢).

الفطر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٣٩، الصحيحة ٢٠٢١، هداية الرواة ١٣٨٤].

(١٠٩٢) حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال: خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الامام وقال: إنا كنا مع النبي ﷺ قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٤٠، الإرواء ١٠١/٣، مختصر البخاري ٢٩٦/١].

(١٠٩٣) أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد فلما قضى الصلاة قال: ((إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو معنى الحديث الذي يسأل عنه في الأعياد إلا أنه عن ابن عباس. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٤٨، الإرواء ٦٢٩، صحيح ابن خزيمة ١٤٦٢، تمام المنة ٣٥٠].

(١٠٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الأعلى عن أبي فروة أنه سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة أنهم أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي ﷺ العيد في المسجد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه أبو يحيى التيمي صدوق إنما المجروح يحيى ابن عبيد الله ابنه. [قال الذهبي: على شرطهما، ضعيف السنن ٢١٣، هداية الرواة ١٣٩٣، صلاة العيدين].

(١٠٩٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو عمار ثنا وكيع عن أبان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن ابن عمر: أنه خرج في يوم عيد إلى المصلى فلم يصل قبلها ولا بعدها، وذكر أن النبي ﷺ فعله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ لكنهما قد اتفقا على حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ لم يصلّ قبلها ولا بعدها. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣ / ٩٩، حسن].

(١٠٩٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد. وأخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن

إسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى قبل الخطبة في يوم عيد.

هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة، وفي حديث سليمان تقصير / هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، انظر البخاري ٩٥٩، ٩٦٢، مسلم ٨٨٤، ٨٨٦].

(١٠٩٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري حدثني وهب بن كيسان قال: شهدت ابن الزبير بمكة وهو أمير فوافق يوم فطر أو أضحى يوم الجمعة فأخر الخروج حتى ارتفع النهار، فخرج وصعد المنبر فخطب وأطال ثم صلى ركعتين ولم يصل الجمعة، فعاتبه عليه ناس من بني أمية بن عبد الشمس، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: أصاب ابن الزبير السنة، فبلغ ابن الزبير فقال: رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الأجوبة النافعة، صحيح السنن ٩٨٢، ٩٨٣، صحيح ابن خزيمة ١٤٦٥].

(١٠٩٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أخذ يوم عيد في طريق ثم رجع في طريق آخر. [صحيح السنن ١٠٤٩، الإرواء ٦٣٧، هداية الرواة ١٣٩٢، قال الحافظ (١٠٦٣٤): أورده شاهداً لحديث سعيد بن الحارث عن أبي هريرة!].

(١٠٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وشاهده الحديث الذي قبله وهو حديث عبد الله بن عمر. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٤٢٠): قد أخرجه البخاري (٩٨٦) من حديث سعيد بن الحارث عن جابر، وعلقه من حديث سعيد بن الحارث عن أبي هريرة، وقد بينت ذلك في «تغليق التعليق» (٣٨٢/٢). اهـ. الإرواء ٦٣٧، صحيح[٣٢٣]].

(١١٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا ابن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني أنيس بن أبي يحيى حدثني إسحاق بن سالم من بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال: كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصلى يوم الفطر

---

(٣٢٣) وإن ضعف سنده عند ابن خزيمة (١٤٦٨).
فهو إشارة منه إلى أن المحفوظ عن جابر، وكذلك فعل في «صحيح ابن حبان» (٢٨٠٤)، وحذفه من «مختصر البخاري» (لكل التعليق).
وهو قول البخاري رحمه الله عقب التعليق: وحديث جابر أصح.

٢٩٦/١

فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع النبي ﷺ / ثم نرجع إلى بيوتنا. [ضعيف السنن ٢١٢، تمام المنة ٣٤٦].

(١١٠١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الله ابن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر فيصلي تينك الركعتين ثم يسلم ثم يقوم فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول: ((تصدقوا تصدقوا)) فكان أكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [مسلم ٨٨٩، والبخاري ٩٥٦ نحوه، الإرواء ٦٣٠، ٦٣٥].

(١١٠٢) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من المصلى صلى ركعتين.

هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣/١٠٠، حسن].

(١١٠٣) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود قال: أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس فأمر رسول الله ﷺ الناس فأفطروا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي ٣/١٤٧: لم يقل فيه[1]: عن أبي مسعود إلا إسحاق، وهو ثقة].

(١١٠٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أبصرت الهلال الليلة فقال: ((أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله)) فقال: نعم قال: ((قم يا بلال فأذن في الناس فليصوموا)).

قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بسماك، وهذا حديث صحيح الإسناد متداول بين الفقهاء ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١/٤٢٤/١٥٤٣ - ١٥٤٥، الإرواء ٩٠٧، ضعيف السنن ٤٠٢، ٤٠٣].

(١١٠٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن حبيش الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري أخبرني سالم بن عبد

٢٩٧/١

(١) نعم، قائل هذا الطبراني. وقال البيهقي (٤ / ٢٤٨): وكذلك رواه إبراهيم.
ورواه مرسلاً عن ربعي، الحارث في ((مسنده)) (٣١٥) وقال الحافظ في ((المطالب)) (١٠٣٨ - الحرمين): إسناده صحيح مرسل.

الله أن عبد الله بن عمر أخبره: أن رسول الله ﷺ / كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى.

هذا حديث غريب الإسناد والمتن غير أن الشيخين لم يحتجا بالوليد بن محمد الموقري ولا بموسى بن عطاء البلقاوي، [قال الذهبي: هما متروكان، الإرواء ١٢٢/٣: ضعيف جداً، انظر التالي].

وهذه سنة تداولها أئمة أهل الحديث وصحت به الرواية عن عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة:

(١١٠٦) حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا محمد بن نعيم ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يخرج في العيدين من المسجد فيكبر حتى يأتي المصلى. [الإرواء ٦٥٠، صحيح].

(١١٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى. [الإرواء ٦٥٠ صحيح].

(١١٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا إسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين اثنتي عشرة سوى تكبير الافتتاح ويقرأ ب ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾.

هذا حديث تفرد به عبد الله بن لهيعة وقد استشهد به مسلم في موضعين [الإرواء ٦٣٦، صحيح السنن ١٠٤٣، ١٠٤٤].

وفي الباب عن عائشة وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله ابن عمرو ﷺ والطرق إليهم فاسدة، وقد قيل: عن ابن لهيعة عن عقيل:

(١١٠٩) أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت: كان النبي ﷺ يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة. [انظر السابق].

(١١١٠) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا محمد بن عبد الله بن ماهان ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر / يصلون العيدين قبل الخطبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما خرجا حديث عطاء عن بن عباس بغير هذا اللفظ. [البخاري ٩٦٣، مسلم ٨٨٨].

(١١١١) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي ثنا سعيد بن عثمان الخزاز ثنا عبد الرحمن بن سعيد المؤذن ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي وعمار: أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يقنت في صلاة الفجر، وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولا أعلم في رواته منسوباً إلى الجرح. [قال الذهبي: بل خبر واهٍ، كأنه موضوع، لأن عبد الرحمن صاحب مناكير، وسعيد؛ إن كان الكريزي فهو ضعيف، وإلا فهو مجهول، الضعيفة ٣٢٣٨، وقارن مع الضعيفة ٥٣٩٠، الإرواء ٦٥٣، وتمام المنة ٣٥٦].

وقد روي في الباب عن جابر بن عبد الله وغيره، فأما من فعل عمر وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن سعيد فصحيح عنهم التكبير من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق، فأما الرواية فيه عن عمر:

(١١١٢) فأخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن الحجاج قال: سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق. [ش ٥٦٣٩].

وأما حديث علي:

(١١١٣) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال: كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة، ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر أيام التشريق، ثم يكبر بعد العصر [الإرواء ٦٥٣، ٦٥٤، تمام المنة، صحيح] وأما حديث ابن عباس:

(١١١٤) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ [عن عكرمة] عن ابن عباس: أنه كان يكبر عن غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. [انظر السابق].

وأما حديث عبد الله بن مسعود:

(١١١٥) فأخبرناه أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى / أنبأ هشيم عن أبي جناب عن عمير بن سعيد قال: قدم علينا ابن مسعود فكان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. [انظر ما سبق].

٢٩٩/١

(١١١٦) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال: سمعت الأوزاعي وسئل عن التكبير يوم عرفة؟ فقال: يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق كما كبر علي وعبد الله.

آخر كتاب العيدين



كتاب الوتر

(١١١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمدان ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثني أبي جعفر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عمرة النجاري: أنه سأل عبادة بن الصامت عن الوتر؟ فقال: أمر حسن عمل به النبي ﷺ والمسلمون من بعده وليس بواجب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السنة ٨٦٧، صحيح السنن ٤٥٢، ١٢٧٦، ابن خزيمة ١٠٦٨، الضياء ٣٩٣/٨، هق ٤٦٧/٢].

وله شواهد فمنها ما:

(١١١٨) أخبرناه ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش. وحدثنا أبو محمد بن أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس والعلاء بن عمرو الحنفي ومحمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن سعيد الكندي قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال علي ﷺ: إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله ﷺ أوتر، ثم قال: ((يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر)). [صحيح السنن[١] ١٢٧٤، ابن خزيمة ١٠٦٧، هداية الرواة ١٢٢٢، حسن].

ومن الشواهد بهذا الحديث ما:

(١١١٩) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا يحيى بن أبي حية عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: ((ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع: النحر والوتر وركعتا الفجر)). [قال الذهبي: ما تكلم عليه الحاكم، وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني، الضعيفة ٢٩٣٧، موضوع].

٣٠٠/١ قال الحاكم الأصل في هذا حديث الإيمان وسؤال الأعرابي / النبي ﷺ عن الصلوات الخمس قال: هل علي غيرها قال: ((لا إلا أن تطوع)).

وحديث سعيد بن يسار عن ابن عمر في الوتر على الراحلة وقد اتفق الشيخان على إخراجها في الصحيح.

(١١٢٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال

---

(١) وانظر ((تخريج المختارة)) (٤٧٩ ـ ٤٨٦).

لأبي بكر: ((متى توتر))؟ قال: أوتر قبل أن أنام، وقال لعمر: ((متى توتر))؟ قال: أنام ثم أوتر، فقال لأبي بكر: ((أخذت بالحزم)) أو ((بالوثيقة)) وقال لعمر: ((أخذت بالقوة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٩٦، صحيح السنن ١٢٨٨، خزيمة ١٠٨٤، الروض ١٠٢٥].

وله شاهد بإسناد صحيح:

(١١٢١) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد. وحدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن إدريس الأنصاري قالا: ثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى ابن سليمان ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: ((متى توتر))؟ قال: أوتر ثم أنام قال: ((بالحزم أخذت)) وسأل عمر فقال: ((متى توتر)) قال: أنام ثم أقوم من الليل فأوتر قال: ((فعل القوي فعلت)). [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٠٧٩٥): رواه البزار عن محمد بن عبد الرحيم ومحمد بن عباد به، وقال: لا نعلمه رواه عن عبيد الله عن نافع إلا يحيى بن سليم وحده، وقال ابن القطان: هو حديث حسن. انظر ما قبله][324].

(١١٢٢) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو نضرة أن أبا سعيد الخدري أخبرهم: أنهم سألوا النبي ﷺ عن الوتر؟ فقال: ((أوتروا قبل الصبح)). [انظر التالي].

تابعه معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير:

(١١٢٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((أوتروا قبل أن تصبحوا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي مسلم، ٧٥٤، بلفظيه، الإرواء ٢٤٢٢].

وله شاهد صحيح:

(١١٢٤) حدثناه علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا بن أبي زائدة حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((بادروا بالوتر قبل الصبح)). [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٧٧، ١٢٩٠، مسلم ٧٥٠].

(١١٢٥) أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا هشام / بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ٣٠١/١

(٣٢٤) وإن كان قد ضعفه عند ابن خزيمة (١٠٨٥) فهو قوي بما يشهد له ومنه الحديث السابق، كما سبق، وفي مصادره بيّن ذلك رحمه الله.

أن رسول الله ﷺ قال: ((من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له)).

وهذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥٣/٢، صحيح].

وله شاهد بإسناد صحيح:

(١١٢٦) أخبرنيه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: حدثني سليمان بن موسى ثنا نافع: أن ابن عمر كان يقول: من صلى الليل فليجعل آخر صلاته وتراً، فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك، فإذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فإن رسول الله ﷺ قال: ((أوتروا قبل الفجر)) [وافقه الذهبي، المصدر السابق][1].

(١١٢٧) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٢٢، ٤٤٢، صحيح السنن ١٢٨٥، هداية الرواة ١٢٢٤، ١٢٣١].

(١١٢٨) أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد ابن إسحاق قالا: ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس، ومن شاء فليوتر بثلاث، ومن شاء فليوتر بواحدة)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٧٨، قيام رمضان ١٧، التراويح ٩٩].

وقد تابعه محمد بن الوليد الزبيدي وسفيان بن عيينة وسفيان بن حسين ومعمر بن راشد ومحمد بن إسحاق وبكر بن وائل على رفعه، أما حديث الزبيدي:

(١١٢٩) فأخبرناه أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا يزيد بن يوسف الحميري ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر خمس أو ثلاث أو واحدة)). /

٣٠٢/١

وأما حديث سفيان بن عيينة:

(١) وأصله في مسلم (٧٤٩، ٧٥١) دون آخره.
وهو في البخاري (٩٩٨) بلفظه ﷺ، وليس حكاية، وهو كذلك أحد روايات مسلم.

(١١٣٠) فحدثناه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي حدثني أبي ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يريد عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر حق فمن شاء أوتر بثلاث من شاء أوتر بخمس، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بواحدة)).

وأما حديث سفيان بن حسين:

(١١٣١) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأومِ إيماء)).

وأما حديث معمر بن راشد:

(١١٣٢) فحدثناه أبو علي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي ثنا عدي بن الفضل عن معمر عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: ((الوتر حق)).

فذكره بنحوه.

وأما حديث محمد بن إسحاق:

(١١٣٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد ابن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال: الوتر حق.

فذكره موقوفاً على أبي أيوب.

وأما حديث بكر بن وائل:

(١١٣٤) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان عن بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر حق)). [صحيح السنن ١٢٧٨].

فذكره بنحوه.

قال الحاكم: لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه هذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث. والله أعلم.

(١١٣٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا حاتم بن سالم البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: ربما رأيت النبي ﷺ يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥٥/٢، هق ٤٧٩/٢،

ضعيف].

(١١٣٦) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أصبح أحدكم / ولم يوتر فليوتر)).

٣٠٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٣٣٣].

(١١٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق. وأخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق ثنا أبي ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب، ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك)). [التراويح ٨٤، ٩٧، صحيح بدون آخره: أو أكثر من ذلك، منكر بها انظر التالي].

(١١٣٨) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن سليمان ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((لا توتروا بثلاث ولا تشبهوا بصلاة المغرب أوتروا بخمس أو بسبع)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١١٣٩) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، مختصر من حديث طويل، رواه مسلم ٧٤٦[٣٢٥]].

وله شواهد فمنها:

(١١٤٠) ما أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن فروخ أبي شيبة ثنا أبان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن [الإرواء ٤٢١، ضعيف انظر السابق].

وهذا وتر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ وعنه أخذه أهل المدينة:

---

[٣٢٥] وحكم بشذوذه في ((سنن النسائي)) (١٦٩٨) على الاختصار. وأحال على ((التعليقات الجياد))، و((التراويح))، (٩٢)، وانظره في ((الإرواء)) (٤٢١).

(١١٤١) أخبرنا أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو جعفر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال: قيل للحسن: أن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر، فقال: كان عمر أفقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير. / [هق ٢٩/٣، وهو مرسل].

٣٠٤/١

(١١٤٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن الفضل ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن.

(١١٤٣) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين التي يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. [صحيح السنن ١٢٨٠، هداية الرواة ١٢٢٥، سيأتي ٥٢١/٢،٥٢٠/٣٩٢٠ ـ ٣٩٢٢].

تابعه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب:

(١١٤٤) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو إسماعيل السلمي. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث، يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخي ولم يخرجاه، وسعيد بن عفير إمام أهل مصر بلا مدافعة وقد أتى بالحديث مفسراً مصرحاً دالاً على أن الركعة التي هي الوتر ثانية غير الركعتين اللتين قبلها. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١١٤٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو عمر أنبأ همام ثنا هشام بن عروة حدثني أبي أن عائشة حدثته: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بخمس ركعات ولا يجلس إلا في الخامسة ولا يسلم إلا في الخامسة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٧٣٧، تمام المنة ٢٥٠، التراويح ١٠٢].

(١١٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا)). / [انظر التالي].

٣٠٥/١

(١١٤٧) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الله بن عبد الله العتكي فذكره بنحوه، هذا حديث صحيح وأبو

المنيب العتكي مروزي ثقة يجمع حديثه ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال البخاري: عنده مناكير، الإرواء ٤١٧، الضعيفة ٥٢٢٤، ضعيف السنن ٢٥٦، ضعيف الترغيب ٣٤٠، هداية الرواة ١٢٣٠].

(١١٤٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد الطيالسي. وأخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ((إن الله قد أمدكم بصلاة خير لكم من حمر النعم وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر)) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه رواته مدنيون ومصريون ولم يتركاه إلا لما قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٢٣، ضعيف السنن ٢٥٥، صحيح دون (خير من حمر النعم)، هداية الرواة ١٢٢٣].

(١١٤٩) أخبرني عبد الله محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الترمذي ٤٥٧، صحيح الإسناد، س ١٧٠٨، ١٧٢٧، قارن مع ((الصحيحة)) ٢٩٦١].

وقد صح وتر النبي ﷺ بثلاث عشرة وإحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة وأصحها وتره ﷺ بركعة واحدة.

(١١٥٠) وأخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري - قال الدارمي: وهو أقدم شيخ لحماد بن سلمة - عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: ((اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٨٢، الإرواء ٤٣٠، هداية الرواة ١٢٢٨].

آخر كتاب الوتر

* * *

من كتاب صلاة التطوع

(١١٥١) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة وأخبرنا ابن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن / هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً)).

٣٠٦/١

وفي حديث يزيد بن زريع: ((خير من الدنيا وما فيها)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٧٢٥، الإرواء ٤٣٧].

(١١٥٢) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال: أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ﴾ إلى قوله ﴿وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٤٤][٣٢٦].

(١١٥٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ١١١٧، الصحيحة ٢٣٦١، سبق ١٠١٥/٢٧٤/١].

(١١٥٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا وكيع ثنا صالح بن رستم. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عمار ثنا النضر بن شميل عن أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أقيمت الصلاة فقمت أصلي الركعتين، فجذبني رسول الله ﷺ فقال: ((أتصلي الصبح أربعاً)).

---

(٣٢٦) أصله في مسلم (٧٢٧)، قال الشيخ: دون: أكثر ما كان. . .
قال الحافظ (٧٧٠٦): وهم في استدراكه فقد أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد، ومن وجهين آخرين عن عثمان بن حكيم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٨٨، الموارد ٤٤١][٣٢٧].

(١١٥٥) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ أنه سئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: ((أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٠٠٦): هو عند مسلم ١١٦٣، صحيح السنن ٢٠٩٩].

٣٠٧/١

(١١٥٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ثور بن يزيد[٣٢٨] عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: ((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٥٢، حسن، وانظر الضعيفة ٥٣٤٨، صحيح ابن خزيمة ١١٣٥، تمام المنة ٢٤٤، صحيح الترغيب ٦٢٤، الهداية ١١٨٤].

(١١٥٧) أخبرني أبو تراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان ثنا تميم بن محمد ثنا محمد ابن أسلم الزاهد ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجع عليك يتبين؟ قال: ((إني إنما على ما ترون بحمد الله قد قرأت السبع الطوال)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٩٩٥، ابن خزيمة ١١٣٦][٣٢٩].

(١١٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة قال: سمعت يزيد بن خمير يقول: سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول: قالت لي عائشة: لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يذره وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعداً. [انظر التالي].

---

(٣٢٧) وإن ضعفه في ((صحيح ابن خزيمة)) (١١٢٤)، فهو صحيح لغيره، عنده.

(٣٢٨) مفهوم فعل الحافظ في ((الإتحاف)) (٦٤١٢) أنه من طريق ربيعة بن يزيد، لا ثور بن يزيد؛ لأنه جمع طريق ابن خزيمة مع الحاكم.

ثم قال رحمه الله: رواه ابن جرير عن محمد بن سهل بن عسكر عن أبي صالح، وصححه.

(٣٢٩) وأحسب أن وضعه في ((صفة الصلاة)) (١١٨) و((قيام رمضان)) (٢٤) من غفلة الإنسان، بينه في ((الضعيفة)) والله أعلم.

(١١٥٩) وأخبرنا الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن خالد العسكري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة فذكره بمثله الإسناد والمتن جميعاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٨٠، خزيمة ١١٣٧، صحيح الترغيب ٦٣٢].

(١١٦٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٥٧، ٦٤٢، ٦٤٣، صحيح الترغيب ٦٤٠].

(١١٦١) [أنا بكر بن محمد] أخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة / عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه أبي عبد الله سلمان الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلى في ليلة بمائتي آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين)).

٣٠٨/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف، يغني عنه ما قبله، انظر المصادر السابقة][٣٣٠].

(١١٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال: حدثني عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ فقلت: يا رسول الله هل من دعوة أقرب من أخرى، أو ساعة تبقى أو ينبغي ذكرها؟ قال: ((نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٠٠٤): وقع لنا بعلو في ((الدعاء)) للطبراني. سبق ٥٨٤/١٦٤/١].

(١١٦٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عبد الله بن أبي قيس عن أمهات المؤمنين أنهن حدثنه: أن الله دل نبيه على دليل فقال لهن: أدللنني على ما دل عليه نبيه ﷺ فقلن: إن الله دله على قيام الليل.

---

(٣٣٠) وابن خزيمة (١١٤٧)، واستنكره في ((ضعيف الترغيب)) (٣٧٥). ولست أعرف لم عاد للاحتجاج به في ((صفة الصلاة)) (١٢٠)!!

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، وأبو بكر مجمع على ضعفه، قال الحافظ (٢٣٧٠٥): روي عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة معناه، ابن خزيمة ١١٣٨، ضعيف].

(١١٦٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٨١، صحيح الترغيب ٦٢٥، هداية الرواة ١١٨٧].

(١١٦٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة / عن يعلى بن مملك: أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: وما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي بقدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح، ونعتت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

٣٠٩/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٦٠، هداية الرواة ٢١٤٥(١)، مختصر الشمائل ٢٦٨، ابن خزيمة ١١٥٨].

(١١٦٦) أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة: أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طوراً وخفضه طوراً، وكان يذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٩٩، ٢٢٣، هداية الرواة ١١٥٩](٣٣١).

(١١٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه: أنه سأل عائشة: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ من الليل كان يجهر أم يسر؟ قالت: كل ذلك كان يفعل ربما يجهر وربما يسر، قال: قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم شاهد لحديث أبي خالد عن أبي هريرة. [وافقه

---

(١) صححه في ((الموطن الأول)) من ((هداية الرواة)) (١١٦٧)، و((صفة الصلاة)) (١٢٤)!! ولعله خطأ، فقد ضعفه في ((السنن)): أبو داود (١٤٦٦)، الترمذي (٢٩٢٣) والنسائي (١٠٢٢، ١٦٢٩) والله أعلم.

ثم وجدت الشيخ ضعفه في ((الحسان)) (٢٦٣٠) و((الموارد)) (٦٦٧).

(٣٣١) وتضعيفه عند ابن خزيمة (١١٥٩)، باعتبار الإسناد، وتحسينه باعتبار ما يشهد له.

الذهبي، انظر السابق، صحيح السنن ٢٢٣، ١٢٩١، الزفاف ١١٨ ـ ١١٩، مختصر الشمائل ٢٧١][٣٣٢].

(١١٦٨) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعاً صوته قال: فلما اجتمعا عند النبي ﷺ قال لأبي بكر: ((يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك)) فقال: قد أسمعت من ناجيت، فقال: ((مررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك)) فقال: يا رسول الله احتسب به أوقظ الوسنان، قال: فقال لأبي بكر: ((ارفع صوتك شيئاً)) وقال لعمر: ((اخفض من صوتك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٠٨، صحيح السنن ١٢٠٠، ١٢٠١، هداية الرواة ١١٦١].

(١١٦٩) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا: ثنا عبد الرزاق أنبأ / معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: اعتكف النبي ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور وقال: ((ألا كلكم يناجي ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة)).

٣١٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٠٣، الصحيحة ١٥٩٧، ١٦٠٣، صفة الصلاة ١٠٠، ابن خزيمة ٢٢٣٧، هداية الرواة ٨١٧].

(١١٧٠) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالا: ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء يبلغ به النبي ﷺ قال: ((من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه صدقة من ربه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما علاه بتوقيف روي عن زائدة:

(١١٧١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره بإسناده من قول أبي الدرداء، وهذا مما لا يوهن فإن الحسين بن علي الجعفي أقدم وأحفظ وأعرف بحديث زائدة من غيره، والله أعلم. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٥٤، ابن خزيمة ١١٧١ ـ ١١٧٥، الروض ٧٣٥، صحيح الترغيب ٢١، ٦٠١، صحيح السنن ١١٨٧].

---

(٣٣٢) سبق ٥٤٣، ٥٤٥، بعضه، من سياق مطول. وأصله في مسلم (٣٠٧).

(١١٧٢) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا موسى بن عبد الرحمن ثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١١٤٤، الصحيحة ٩٨٠].

(١١٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أويس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بيتاً في الجنة: أربعاً قبل الظهر واثنتين بعدها، وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل الصبح)).

٣١١/١ كلا الإسنادين صحيحان[٣٣٣] على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، مسلم ٧٢٨، بدون تفصيل الركعات[٣٣٤]، الصحيحة ٢٣٤٧].

فشواهدها كلها صحيحة، فمنها متابعة النعمان بن سالم ومكحول الفقيه والمسيب ابن رافع، أما حديث النعمان بن سالم:

(١١٧٤) فأخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند. وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من صلى اثنتي عشرة سجدة تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة)).

وأما حديث مكحول:

(١١٧٥) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الهيثم بن حميد ثنا النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسة بن أبي

---

(٣٣٣) الإسناد الثاني، كما في ((التلخيص)) و((الإتحاف)) (٢١٤٣٩) والأزهرية: [حدثنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمدالمؤدب عن] فليح بن سليمان ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله عن المسيب بن رافع عن عنبسة عن أم حبيبة عن النبي ﷺ بالحديث. (دون: في يوم).
وهذه الطريق ضعف إسنادها الشيخ في النسائي (١٨٠٢)، وكذا إسناد روايتنا (١٨٠١)!!

(٣٣٤) التفصيل صححه الشيخ، عند ابن حبان والترمذي. وكذا في ((الصحيحة))، وانظر ((التعليقات الحسان)) (٢٤٤٣)، و((الموارد)) (٦١٤)، و((صحيح الترغيب)) (٥٩٧)، وتوهيم الركعتين قبل العصر، قال: والمحفوظ: وركعتين بعد الشعاء!

سفيان عن أم حبيبة أنها أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: ((من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار)). [صحيح الترغيب ٥٨٤، صحيح السنن ١١٥٢، هداية الرواة ١١٢٤].

(١١٧٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى العنبري ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد ابن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا إسماعيل وهو ابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال بريدة: خرجت ذات يوم أمشي في حاجة فإذا أنا برسول الله ﷺ يمشي فظننته يريد حاجة، فجعلت أكف عنه فلم أزل أفعل ذلك حتى رآني فأشار إلي فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا أنا برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله ﷺ: ((ترى هذا يرائي))؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فأرسل يده وطبق بين يديه ثلاث مرار يرفع يديه ويصوبهما، ويقول: ((عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٩٥ ـ ٩٧، صحيح ابن خزيمة ١١٧٩].

(١١٧٧) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن حباب ثنا إسرائيل بن / يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر عن حذيفة: أنه صلى مع النبي ﷺ المغرب، ثم صلى حتى صلى العشاء.

٣١٢/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣٣٥]. [وافقه الذهبي، هداية الرواة، ٦١٢٠، الصحيحة ٧٩٦، ٢٥٨٥، الإرواء ٤٧٠، التعليق الرغيب ٢٠٥/١، ٢٠٦!!].

(١١٧٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن أبي مريم أخبرني عبد الله بن فروخ عن ابن جريج عن عطاء عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم)).

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: ((صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً)) فأما حديث عبد الله بن فروخ فإن لفظه عجب، وهو شيخ من أهل مكة صدوق سكن مصر وبها مات. [قال الذهبي: قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، الضعيفة ٢٦٨٠، ضعيف الترغيب ٢٣٨].

(١١٧٩) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال: ((يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي)) فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده فقال رسول الله ﷺ: ((بهذا)).

---

[٣٣٥] انظر أطرافه (٣ / ٢٥١ / ٤٧٢١) و(٣ / ٣٨١ / ٥٦٣٠).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٢١/٢، صحيح الترغيب[٣٣٦] ٢٠١، صحيح الجامع ٧٨٩٤، ت ٣٦٨٩، هداية الرواة ١٢٧٧، الثمر ١٢/١، تمام المنة ١١١].

(١١٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان ابن عمر ثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال: سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافني فقال: ((إن شئت أخرت ذلك وهو خير وإن شئت دعوت)) قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فيقول: ((اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي، اللهم شفعه في وشفعني فيه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ١٩٠٩/٥١٩/١، التوسل ٧٠، هداية الرواة ٢٤٢٩، صحيح الترغيب ٦٨١، الروض ٦٦١].

٣١٣/١

(١١٨١) أخبرنا علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني حيوة بن شريح أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك، ثم احمد ربك ومجده ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت لي فلانة تسميها باسمها خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها، أو قل فاقدرها لي)).

هذه سنة صلاة الاستخارة عزيزة تفرد بها أهل مصر ورواته عن آخرهم ثقات ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ١٢٢٠، الضعيفة ٢٣٠٥، ٢٨٧٥ وسيأتي ٢٦٩٨/١٦٥/٢].

(١١٨٢) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن زرارة الرقي ثنا خالد بن عبد الله ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب)) قال: ((وهي صلاة الأوابين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٠٣، ١٩٩٤، ابن خزيمة ١٢٢٤].

(١١٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن

---

(٣٣٦) أصله في البخاري (١١٤٩) ومسلم (٢٤٥٨) بالطهارة للحدث فقط من حديث أبي هريرة.
وسيأتي (٥٢٤٥/٢٨٥/٣) من حديث بريدة، مع زيادة.
وقارن مع ((ضعيف الترغيب)) (٤١٤).

عبد الله القرشي حدثه عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبحة الضحى ثماني ركعات فلما انصرف قال: ((إني صليت صلاة رغبة ورهبة فسألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألته أن لا يقتل أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدواً ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً فأبى علي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث أم هانئ في ثمان ركعات الضحى فقط. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٢٤][٣٣٧].

(١١٨٤) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي / سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلاته جالساً. ٣١٤/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٧٣٢، مختصر الشمائل ٢٣٨].

(١١٨٥) حدثني علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا الربيع بن يحيى ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي قائماً وقاعداً، فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً، وإذا افتتح الصلاة قاعداً ركع قاعداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقد خرجته قبل هذا من حديث حميد عن عبد الله بن شقيق، وهذا موضعه وحديث ابن سيرين هذا شاهد صحيح لما تقدم. [وافقه الذهبي، وقال: قد مر (١٠٢٢)، رواه مسلم ٧٣٠].

(١١٨٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين قال: كان بي الناصور فسألت رسول الله ﷺ فقال: ((صل قائماً، فإن لم تستطع فجالساً فإن لم تستطع فعلى جنب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه البخاري من حديث يزيد بن زريع عن حسين المعلم مختصراً. [وافقه الذهبي، رواه البخاري ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧ (!!)، صحيح السنن ٨٧٧، ٨٧٨، الإرواء ٢٩٩، انظر ما سيأتي ٣١٧٢/٢٩٩/٢].

(١١٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب أنه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً فلم

---

[٣٣٧] وإن ضعفه عند ابن خزيمة (١٢٢٨)، فقد بينه في ((تمام المنة)) (٢٥٧) أنه صحيح لغيره، دون الركعات.

أر رسول الله ﷺ ترك الركعتين حين تزيغ الشمس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ١٢٥٣، ضعيف السنن ٢٢٤، الضعيفة ١٢٠٩، هداية الرواة ١٣٠١].

وقد رواه فليح بن سليمان عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء ابن عازب قال: سافرت مع النبي ﷺ تسعة عشر سفراً لم أره ترك الركعتين قبل الظهر.

(١١٨٨) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا عبد السلام بن هاشم ثنا عثمان بن سعد الكاتب ـ وكانت له مروءة وعقل ـ عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ / لا ينزل منزلاً إلا ودعه بركعتين.

٣١٥/١

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعثمان بن سعد الكاتب ممن يجمع حديثه في البصريين. [قال الذهبي: ذكر أبو حفص الفلاس عبد السلام هذا، فقال: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه، الضعيفة ١٠٤٧، ٤٢١٤، ابن خزيمة ١٢٦٠ وسيأتي ١٦٣٥/٤٤٦/١ و٢٤٩٢/١٠١/٢].

(١١٨٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقمر عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: ((من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين جميعاً كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤١٦/٢ ـ ٣٥٦١/٤١٧، صحيح السنن ١١٨٢، الروض ٩٦٢، صحيح الترغيب ٦٢٦، هداية الرواة ١١٩٤].

(١١٩٠) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي قالا: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه! فقال له رسول الله ﷺ: ((يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك)) قال: أجل يا رسول الله فعلمني قال: ((إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وهي قول أخي يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربي حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علي وعلى سائر النبيين وأحسن واستغفر لإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات ثم قل آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، / اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري وأن تشغل به بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣١٦/١

أبا الحسن تفعل ذلك ثلاثاً جمع أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله، فوالذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط)).

قال عبد الله بن عباس: فو الله ما لبث علي إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا أتعلم أربع آيات أو نحوهن، فإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن فأما اليوم فأتعلم الأربعين آية ونحوها، فإذا قرأتهن على نفسي فكما[٣٣٨] كتاب الله نصب عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا حدثت بها لم أخرم منها حرفاً. فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: ((مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ، أخاف أن[٣٣٩] يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده، فإن الحاكم قال فيه: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه، وأحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح) وحدثني أبو بكر[٣٤٠] محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قالا: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم فذكره مصرحاً بقوله: ثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعاً، وهو ثبت فالله أعلم. الضعيفة ٣٣٧٤، منكر، ضعيف الترغيب ٨٧٤، الترمذي ٣٥٧٠، موضوع].

(١١٩١) أخبرنا أبو بكر[٣٤١] محمد بن أحمد بن حاتم بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عكرمة بن عمار أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك: أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات / أقولهن في صلاتي،

٣١٧/١

(٣٣٨) لعلها فكأنما.
(٣٣٩) الأصل: خاف لا يكون. . .!
(٣٤٠) الأصل بكر بن محمد!!
(٣٤١) الأصل بكر بن محمد!!

فقال: ((كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً أو احمديه عشراً ثم سلي ما شئت يقول: نعم نعم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، سبق ٩٣٧/٢٥٥/١].

وشاهده حديث اليمانيين في صلاة التسبيح:

(١١٩٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبيد الله ثنا بشر بن الحكم العبدي ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري بعدن. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن إسحاق بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب الهلالي ثنا موسى بن عبد العزيز أبو شعيب الذي يقال له: القنباري بعدن ثنا الحكم بن أبان حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: ((يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه، خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته، أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت راكع عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة، تفعل في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة؛ فإن لم تفعل ففي عمرك مرة)).

هذا حديث وصله موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان، وقد خرجه أبو بكر محمد بن إسحاق وأبو داود سليمان بن الأشعث وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب في (الصحيح)[٣٤٢]، فرووه عن عبد الرحمن بن بشر [صحيح السنن ١١٧٣ ـ ١١٧٥، صحيح ابن خزيمة ١٢١٦، صحيح الترغيب ٦٧٧، هداية الرواة ١٢٧٩].

وقد رواه إسحاق بن إسرائيل عن موسى بن عبد العزيز القنباري:

(١١٩٣) حدثناه [أحمد بن عبد الله المزني، ثنا] محمد بن هارون بن سليمان الحضرمي ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا موسى بن عبد العزيز أبو شعيب القنباري / فذكر الحديث بمثله لفظاً واحداً، فأما حال موسى بن عبد العزيز فحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: سمعت عبد الرزاق: وسئل عن أبي شعيب القنباري فأحسن عليه الثناء.

٣١٨/١

وأما حال الحكم بن أبان فأخبرني أحمد بن محمد بن واصل البيكندي ثنا أبي ثنا محمد

---

(٣٤٢) عبارة ((الإتحاف)) (٨٢٨١): أبو بكر بن إسحاق في ((الصحيح)) وأبو داود. . . ثلاثتهم.

بن إسماعيل البخاري ثنا علي بن المديني عن ابن عيينة قال: سألت يوسف بن يعقوب كيف كان الحكم بن أبان؟ قال: ذاك سيدنا قال: ذلك سيدنا. [قال الحافظ (٨٢٨١): ذكره ابن المديني في «العلل»، فقال: هو حديث منكر، وقال: رأيته في أصل كتاب إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه موقوفاً على عكرمة، وموسى بن عبد العزيز راويه منكر الحديث وضعفه].

وأما إرسال إبراهيم بن الحكم بن أبان هذا الحديث عن أبيه:

(١١٩٤) فحدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن رافع حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي حدثني عكرمة: أن رسول الله ﷺ قال لعمه العباس فذكر الحديث.

هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث؛ فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال، على أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله:

(١١٩٥) أخبرنا أبو بكر بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثل حديث موسى بن عبد العزيز عن الحكم.

وقد صحت الرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه جعفر بن أبي طالب ﷺ هذه الصلاة، كما علمها عمه العباس ﷺ :

(١١٩٦) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ إملاء من أصل كتابه ثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار بمصر ثنا إسحاق بن كامل ثنا إدريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال: وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه، ثم قال: «ألا أهب لك ألا أبشرك ألا أمنحك ألا أتحفك»؟ قال: نعم يا رسول الله قال: «تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولهن عشراً تمام هذه الركعة قبل أن تبتدىء بالركعة الثانية، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت لك حتى تتم أربع ركعات».

هذا إسناد صحيح لا غبار عليه [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١١٤٨١): أحمد بن داود كذبه الدارقطني، الضعيفة ٥٠٦٦، ضعيف الترغيب ٤٠٩، موضوع بهذا السياق، انظر صحيح السنن ١١٧٥].

ومما يستدل به على صحة هذا الحديث استعمال الأئمة من أتباع التابعين الى عصرنا هذا إياه ومواظبتهم عليه وتعليمهن الناس منهم، عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه:

(١١٩٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراح العدل بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا

عبد الكريم بن عبد الله السكري ثنا / أبو وهب محمد بن مزاحم قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها فقال: تكبر ثم تقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم تقول: خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تتعوذ، وتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول: عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ثم تسجد الثانية فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً تصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة، وذلك تمام الثلاث مائة فإن صلاها ليلاً فأحب إلي أن يسلم في الركعتين فإن صلى نهاراً فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم.

رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبد الله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده. [قال الذهبي: ثابت عن عبد الله، ضعيف الترغيب ٤١٠، ضعيف].

(١١٩٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا محمد بن أحمد بن هارون العودي ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ثنا محمد بن فضيل ثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ((الركعتان قبل صلاة الفجر أدبار النجوم والركعتان بعد المغرب أدبار السجود)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة وليس من شرط هذا الكتاب. [قال الذهبي: رشدين ضعفه أبو زرعة والدارقطني، الضعيفة ٢١٧٨، هداية الرواة ١١٣٤].

(١١٩٩) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي. وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا فائد أبو الورقاء العطار عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقعد فقال: ((من كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه، ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم)).

فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداده في التابعين، وقد رأيت جماعة من أعقابه وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه وإنما جعلت حديثه هذا شاهداً لما تقدم. / [قال الذهبي: بل فائد متروك، هداية الرواة ١٢٧٨، ضعيف الترغيب ٤١٦].

٣٢٠/١

(١٢٠٠) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: ((أن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من

باطنها، وباطنها من ظاهرها)) قال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: ((لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٨٠/٢٧٠].

(١٢٠١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه[٣٤٣] ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري عن حذيفة بن اليمان قال: صليت مع رسول الله ﷺ ليلة من رمضان في حجرة من جريد النخل، قال: فقام فكبر فقال: ((الله أكبر ذو الجبروت والملكوت وذو الكبرياء والعظمة))، ثم افتتح البقرة فقرأ فقلت: يبلغ رأس المائة، ثم قلت: يبلغ رأس المائتين قال: ثم افتتح آل عمران فقرأها ثم افتتح النساء فقرأها لا يمر بآية التخويف إلا وقف فتعوذ ثم ركع مثل ما قام يقول: ((سبحان ربي العظيم)) يرددهن ثم رفع رأسه فقال: ((سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد)) مثل ما ركع، ثم سجد مثل ما قام يقول: ((سبحان ربي الأعلى)) ويقول بين السجدتين: ((رب اغفر لي)) فما صلى إلا أربع ركعات من صلاة العتمة من أول الليل الى آخره حتى جاء بلال فأذنه بصلاة الغداة. [وافقه الذهبي، سبق مختصراً ١٠٠٣].

٣٢١/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. /

* * *

---

(٣٤٣) في ((الإتحاف)) (٤١٥٦): أبو بكر بن إسحاق، بدل أبو بكر بن بالويه!

كتاب السهو

(١٢٠٢) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا إسماعيل بن قتيبة السلمي وأحمد بن محمد بن سيرين الجرجاني قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين، فإن استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماماً لصلاته والسجدتان يرغمان أنف الشيطان)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٣٩، في مسلم ٥٧١، نحوه!!].

(١٢٠٣) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن بلال بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد زيد بن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم فلا يدري كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليركع ركعة يحسن سجودها وركوعها ثم يسجد سجدتين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٩٥٩].

(١٢٠٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المهري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم عن الضحاك بن عثمان عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ: صلاة من الصلوات فقام من اثنتين فسبح له، فمضى حتى فرغ من صلاته ولم يبق إلا السلام سجد سجدتين وهو جالس، قبل أن يسلم.

هذا حديث مفسر صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٨٣٠ م ٥٧٠، الإرواء ٣٣٨، صحيح السنن ٩٤٦].

(١٢٠٥) أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن / قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص: أنه نهض في الركعتين فسبحوا به فاستتم، ثم سجد سجدتي السهو حين انصرف، وقال: أكنتم تروني كنت أجلس إنما صنعت، كما رأيت رسول الله ﷺ: يصنع هذا.

٣٢٢/١

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٥١].

(١٢٠٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال: صليت مع رسول الله ﷺ

المغرب فسها فسلم في ركعتين ثم انصرف. فقال له رجل: يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في ركعتين فأمر بلالاً فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعة، فسألت الناس عن الرجل الذي قال يا رسول الله: إنك سهوت فقيل لي: أتعرفه؟ قلت: لا إلا أن أراه فمر بي رجل، فقلت: هو هذا! قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٦١/١، ٩٦٠، ٩٦١].

(١٢٠٧) أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ تشهد في سجدتي السهو ثم سلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث خالد الحذاء عن أبي قلابة، وليس فيه ذكر التشهد لسجدتي السهو. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٩٧٧، خزيمة ١٠٦٢، الإرواء ٤٠٣، ضعيف السنن ١٩٣/١، ضعيف، شاذ بذكر التشهد].

(١٢٠٨) أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام. / [انظر السابق][٣٤٤].

٣٢٣/١

(١٢٠٩) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا محمد بن عمرو الفزازي ثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سمى سجدتي السهو المرغمتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو مجاهد عبد الله بن كيسان ثقة ممن يجمع حديثه في المراوزة. [وافقه الذهبي، سبق ٢٦١/١/٩٦٢].

(١٢١٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه وأنبأ علي بن الحسن بن بيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ حرب بن شداد أنبأ يحيى بن أبي كثير حدثني عياض قال: سألت أبا سعيد الخدري فقلت: أحدنا يصلي فلم يدر كم صلى؟ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سجدتين، وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك قد أحدثت فليقل: كذبت الا ما وجد ريحاً بأنفه أو سمع صوتاً بإذنه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٨٨، سبق ١٣٤/١/٤٦٤ ـ ٤٦٧].

(١٢١١) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا

---

[٣٤٤] أصل حديث عمران رواه مسلم (٥٧٤). وهو بلفظ حديث الباب رواه مسلم (٥٧٢).

جعفر بن محمد بن الفضل الراسبي ثنا عمار بن مطر الرهاوي ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سها في صلاته في ثلاث وأربع فليتم؛ فإن الزيادة خير من النقصان)).

هذا حديث مفسر صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل عمار تركوه، الصحيحة ١٣٥٦، ضعيف الجامع ٥٦٣٧، ضعيف][٣٤٥].

(١٢١٢) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((لا سهو في وثبة الصلاة إلا قيام عن جلوس، وجلوس عن قيام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٣٤٤/٢، من طريق، وضعفه قط ٣٧٧/١].

(١٢١٣) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني[٣٤٦] ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال: جلست الى عمر بن الخطاب وهو خليفة فقال: يا ابن عباس ما سمعت من رسول الله ﷺ أو من / أحد من أصحابه ما يذكر ما أمر به رسول الله ﷺ إذا سها المرء في صلاته؟ قلت: لا، أو ما سمعت يا أمير المؤمنين. قال: لا فدخل علينا عبد الرحمن بن عوف فقال: فيما أنتما؟ فقال عمر: سألته هل سمع رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه يذكر ما أمر به رسول الله ﷺ إذا سها المرء في صلاته؟ فقال عبد الرحمن: عندي علم من ذلك، فقال عمر: هلم فأنت العدل الرضا، فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا شك أحدكم في الاثنتين فليجعلهما واحدة، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلهما اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثاً، ثم يتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم)).

٣٢٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم شاهد لحديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الذي أمليت قبل هذين الحديثين. [قال الذهبي: هو شاهد لخبر عمار بن مطر، الصحيحة ١٣٥٦، هداية الرواة ٩٨٠].

(١٢١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة المهري

---

[٣٤٥] قال الشيخ: وقد صح بغير هذا اللفظ. قلت: وهو الآتي (١٢١٣).

[٣٤٦] الإسناد في ((الإتحاف)) (١٣٥٢٠): يحيى بن محمد العنبري ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن أبي شعيب.

يقول: صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس، فقال الناس: سبحان الله سبحان الله، فلم يجلس ومضى على قيامه، فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس فلما سلم، قال: إني سمعتكم آنفا تقولون: سبحان الله، لكيما أجلس لكن السنة الذي صنعت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٥١].

* * *

كتاب الاستسقاء

(١٢١٥) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري ثنا محمد بن عون بن الحكم عن أبيه قال قال لي: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خرج نبي من الأنبياء يستسقي فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها / إلى السماء فقال: ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن النملة)). ٣٢٥/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٤٥٥، الضعيفة ١٢٠٢[٣٤٧]، الإرواء ٦٧٠، ضعيف].

(١٢١٦) حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور في دار أمير المؤمنين المنصور إملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني عمي إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: استسقى رسول الله ﷺ وحول رداءه ليتحول القحط.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٣٤٨]: غريب عجيب صحيح، عنه هق ٣٥١/٣، وضعفه، قط ٦٦/٢ مرسلاً].

(١٢١٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي حدثني سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه عن طلحة بن يحيى[٣٤٩] قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء؟ فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين، إلا أن رسول الله ﷺ قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه، فصلى الركعتين يكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وقرأ في الثانية ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾ وكبر فيها خمس تكبيرات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ضعِّف عبد العزيز، الضعيفة ٥٦٣١، الإرواء ١٣٤/٣، ضعيف جداً، وانظر صحيح السنن ١٠٥٨].

(١٢١٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح

---

(٣٤٧) لم أجده في هذا الرقم لكن هكذا أحاله ((ضعيف الجامع)) و((هداية الرواة)).

(٣٤٨) وضعفه الشيخ جداً رحمه الله من حديث أنس، كما في ((الضعيفة)) (٦٥٣١).

(٣٤٩) كذا، وفي ((الإتحاف)) (٧٨٨٢): طلحة بن نافع، قال الحافظ: لكن وقع في نسخة: طلحة بن سعيد، والصواب: طلحة بن عبد الله. كذا وقع في ((سنن البيهقي الكبير))، وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن عبد العزيز، وقال: ليس بالقوي.

السهمي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا إسماعيل بن ربيعة عن هشام بن إسحاق قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه إسحاق بن عبد الله: أن الوليد أرسله إلى ابن عباس فقال: يا ابن أخي كيف صنع رسول الله ﷺ في الاستسقاء يوم استسقى بالناس؟ فقال: خرج رسول الله ﷺ متخشعاً متذللاً متبذلاً، فصنع فيه كما يصنع في الفطر والأضحى.

هذا حديث رواته مصريون ومدنيون ولا أعلم أحداً منهم منسوباً الى نوع من الجرح ولم يخرجاه [صحيح السنن ١٠٥٧، الإرواء ٦٦٥، حسن، والضعيفة ٥٦٣١، وانظر التالي].

وقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن إسحاق:

(١٢١٩) وأخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن / الصلاة في الاستسقاء فقال: ابن عباس ما منعه أن يسألني؟ خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متخشعاً متضرعاً مترسلاً، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم. [انظر السابق، وصحيح ابن خزيمة ١٤٠٥، هداية الرواة ١٤٥٠].

٣٢٦/١

(١٢٢٠) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي [ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أخبرني أبي، ثنا عبد الرحمن، وأنا الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق (ابن خزيمة)] ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وقال شعبة: فقلت لثابت: أأنت سمعته من أنس؟ قال: سبحان الله قلت: أأنت سمعت من أنس؟ قال: سبحان الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد خرجه مسلم[٣٥٠] من حديث يحيى بن أبي بكير عن شعبة. [وافقه الذهبي، مسلم ٨٩٥، والبخاري ١٠٣١، صحيح السنن ١٠٦١، ١٠٦٢، الإرواء ٦٧٤].

(١٢٢١) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصة سوداء، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه.

قد اتفقا على إخراج حديث عباد بن تميم ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وهو صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٥٥].

(١٢٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال: أتت النبي ﷺ بواكي فقال: ((اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً عاجلاً غير آجل، نافعاً غير ضار))،

---

[٣٥٠] فلم خرجته؟!

فأطبقت عليهم السماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٦٠ الكلم ١٥٢، هداية الرواة ١٤٥٢].

(١٢٢٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله [عن محمد بن إبراهيم][٣٥١] عن عمير مولى أبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي مقنعاً بكفيه يدعو هكذا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٥٩، هداية الرواة ١٤٤٩، وسيأتي ١٩٦٣/٥٣٥/١، ٦٦١٤/٦٢٣/٣]. وعمير مولى آبى اللحم له صحبه وبصحة ذلك:

(١٢٢٤) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبى اللحم[٣٥٢] قال: شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله ﷺ في وأخبروه أني مملوك فأمر لي فقلدت السيف فإذا أنا أجره، فأمر لي بشيء من خرثي المتاع، وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها. / [سيأتي ٢٥٩٢/١٣١/٢، صحيح السنن ٢٤٤٠، الإرواء ١٢٣٤، هداية الرواة ٣٩٣٤، ت ١٥٥٧].

٣٢٧/١

(١٢٢٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوماً يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله، ثم قال: ((إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن أوان زمانه، وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم)) ثم قال: ((الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين)) ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحاباً فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سألت السيول، فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال: ((أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأني عبد الله ورسوله)).

---

(٣٥١) زيادة من ((الإتحاف)) (١).

(٣٥٢) قال الحافظ (١٦٠٣٩): أخرجه شاهداً على صحة صحبة عمير عقب حديثه عن مولاه في الاستسقاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٣٥٣]، صحيح السنن ١٠٦٤، الإرواء ٦٦٨، هداية الرواة ١٤٣٥، التوسل ٥٥].

(١٢٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحصين القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ! قال: سمعت رسول الله ﷺ دعا على مضر فأتيته فقلت: يا رسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال: ((اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً سريعاً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار)) فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا.

هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين بهز بن أسد العمي الثقة الثبت قد رواه عن شعبة بإسناده عن مرة بن كعب ولم يشك فيه. مرة بن كعب البهزي صحابي مشهور. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٤٥/٢، صحيح السيرة ٢٣٠].

(١٢٢٧) حدثنا أبو علي الحسين بن الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي ابن عبد الله المديني ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة عن / عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن مرة بن كعب: أن رسول الله ﷺ دعا في الاستسقاء فقال: ((اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً سريعاً غدقاً طبقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار)) فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا. [انظر السابق].

١/٣٢٨

* * *

(٣٥٣) قال الحافظ (٢٢٣١٢): قال أبو داود لما أخرجه: هذا غريب، وإسناده جيد.

كتاب الكسوف

(١٢٢٨) أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني[٣٥٤] ثنا سالم بن نوح العطار ثنا سعيد بن إياس الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال: بينما أرمي أسهماً إذ انكسفت الشمس فنبذتها وانطلقت الى رسول الله ﷺ، فانتهيت إليه وهو قائم رافع يديه يسبح ويكبر ويحمد ربه ويدعو حتى انجلت، وقرأ سورتين في ركعتين[٣٥٥].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صلاة الكسوف ٦٨، صحيح السنن ١٠٨٠، مسلم ٩١٣].

(١٢٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عباس الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وعن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى قيل: لا يركع، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل: لا يرفع، ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل: لا يرفع، ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل: لا يسجد. . . وذكر باقي الحديث.

حديث الثوري عن يعلى بن عطاء غريب صحيح فقد احتج الشيخان بمؤمل بن إسماعيل ولم يخرجاه، فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٧٩، الكسوف[٣٥٦] ٣٢].

٣٢٩/١ (١٢٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا زهير. وثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن / عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد خطبة يوماً لسمرة بن جندب فذكر في خطبته، قال سمرة: بينما أنا يوماً وغلام من الأنصار نرمي غرضاً لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس على قدر رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت حتى آضت كأنها تنومة، فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حدثاً، فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله ﷺ حين خرج الى الناس قال: فتقدم وصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته، ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في

---

(٣٥٤) الأصل: المدائني، وفي «الإتحاف» (١٣٤٨٨): المدني.

(٣٥٥) أي في كل ركعة قرأ سورتين أو مرتين. وإلا لعد الحديث شاذاً، ولم يسق مسلم لفظه من هذه الطريق.

(٣٥٦) وأصله عن عبد الله بن عمرو في البخاري (١٠٤٥) ومسلم (٩١٠).

صلاة قط لا نسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوته، قال: ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، قال: فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال: ثم سلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال: ((يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فأذكركم الله إن كنتم تعلمون إني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي، لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني)) قال: فقام الناس فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك قال: ثم سكتوا فقال رسول الله ﷺ: ((أما بعد فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض، وإنهم كذبوا، ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة، والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى / ـ لشيخ من الأنصار ـ وأنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سلف، ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيتزلزلون زلزالاً شديداً، فيصبح فيهم عيسى بن مريم فيهزمه الله وجنوده، حتى إن أجدم الحائط وأصل الشجر لينادي بالمؤمن: هذا كافر يستتر بي فتعال اقتله، قال: فلن يكون ذلك حتى ترون أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم: هل كان نبيكم ﷺ ذكر لكم منها ذكراً؟ وحتى تزول جبال عن مراسيها ثم على أثر ذلك القبض)) وأشار بيده قال: ثم شهد خطبة أخرى قال: فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا آخرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٦٦٢، الكسوف ١٧، قصة المسيح ٦٧، ضعيف الموارد ٥٩٧/٥٩ ـ ٥٩٨، ضعيف السنن ٢١٦، سيأتي ١٢٤٢/٣٣٤/١].

(١٢٣١) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ فظن الناس إنما انكسفت لموته، فقام النبي ﷺ فقال: ((أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فقوموا الى الصلاة وإلى ذكر الله وادعوا وتصدقوا)).

٣٣٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكسوف ٤٧ ـ ٤٨، ضعيف الإسناد المرفوع: خ ١٠٤٢ م ٩١٤].

(١٢٣٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو. وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن

عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قالا: ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت: أمر رسول الله ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [الكسوف ٤٤، خ ١٠٥٤[٣٥٧]].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(١٢٣٣) أخبرناه إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن / حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: أمر رسول الله ﷺ بعتاقة حين كسفت الشمس. [انظر السابق].

٣٣١/١

(١٢٣٤) حدثنا عمرو بن محمد العدل وأحمد بن يعقوب الثقفي قالا: ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فذكر الحديث، وقال فيه: ((فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا وتصدقوا وأعتقوا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، خ ١٠٤٤، م ٩٠١، بدون الأمر بالعتق. وانظر الكسوف ١٣].

(١٢٣٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا زكريا بن داود أبو يحيى الخفاف ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير: أن الشمس انكسفت فصلى النبي ﷺ ركعتين حتى انجلت، ثم قال: ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد، ولكنهما خلقان من خلقه، ويحدث الله في خلقه ما شاء، ثم إن الله تبارك وتعالى إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمراً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، الكسوف ٧٦، الإرواء ٦٦٢، الهداية ١٤٣٨، ابن ماجه ١٢٦٢، ضعيف].

(١٢٣٦) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن عطاء قال: أخبرني من أصدق ـ يريد عائشة ـ قالت: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ قياماً شديداً يقوم بالناس ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات، فركع الثالثة ثم سجد حتى إن رجالاً يومئذ ليغشى عليهم مما قام بهم حتى أن سجال الماء لتصب عليهم يقول إذا ركع قال: ((الله أكبر)) وإذا رفع قال: ((سمع الله لمن حمده)) حتى تجلت الشمس، ثم قال: ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا كسفا فافزعوا إلى الصلاة)).

---

(٣٥٧) أصله في مسلم (٩٠٥).

٣٣٢/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عطاء عن / عبيد بن عمير بغير هذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٦٨، شاذ بذكر الثلاث ركوعات أو ركعات، مسلم ٩٠١، وانظر الكسوف ٢١ ـ ٢٢].

(١٢٣٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى أنبأ محمد بن أيوب أنبأ محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي حدثني أبي عن أبيه عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وإن النبي ﷺ صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم قام الثانية فقرأ من الطوال، ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها.

الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي ولم يخرجا عنه، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال، وهذا الحديث فيه ألفاظ ورواته صادقون. [قال الذهبي: خبر منكر وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين، ضعيف السنن ٢١٤، الإرواء ٦٦١، الكسوف ٥٨، ضعيف].

(١٢٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فزعاً يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت فقال: «إنما هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتموها يعني فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما علّلاه بحديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر عن قبيصة، وحديث يرويه موسى بن إسماعيل عن وهيب لا يعلله حديث ريحان وعباد[٣٥٨]. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢١٧، ٢١٨، الكسوف ٨٠، وانظرحديث النعمان، ضعيف].

(١٢٣٩) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني هشام بن عروة وعبد الله ابن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ فصلى بالناس قال: فحزرت قراءته فرأينا أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين، ثم قام: فأطال القراءة فحزرت قراءته / فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران. ٣٣٣/١

---

[٣٥٨] قال الحافظ (١٦٣٠٥): قد رواه أبو داود من طريق ريحان وقال في سياقه: عن أبي قلابة عن هلال ابن عامر: أن قبيصة الهلالي حدثه. به.
ورواه النسائي من طرق أخرى، ليس فيها هلال.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث الزهري وهشام بن عروة بلفظ آخر. [وافقه الذهبي[٣٥٩]، صحيح السنن ١٠٧٣، وضعفه في «الكسوف» ١٩، ٩١].

(١٢٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي حدثنا الأوزاعي أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٠٧٤، وانظر خ ١٠٦٥، م ٩٠١]!

(١٢٤١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال: كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال: فأتيت أنس بن مالك فقلت: يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: معاذ الله إن كان الريح ليشتد فيبادر الى المسجد مخافة القيامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبيد الله هذا هو ابن النضر بن أنس بن مالك وقد احتجا بالنضر. [قال الذهبي: إنه يقول لأبيه: يا أبا حمزة! ضعيف السنن ٢٢٠].

(١٢٤٢) حدثنا أبو علي [الحافظ ثنا] الحسين بن إدريس الأنصاري ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال: صلى بنا النبي ﷺ في كسوف لا نسمع له صوتاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ثعلبة مجهول، وما أخرجا له شيئاً، سبق ١٢٣١].

(١٢٤٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه الجلاب قالا: ثنا محمد ابن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموها فتصدقوا وصلوا وكبروا وادعوا الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، خ ١٠٤٤، مسلم ٩٠١].

(١٢٤٤) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن / أشعث عن الحسن عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ صلى ٣٣٤/١

---

(٣٥٩) وقواه الحافظ كما في «الفتوحات».

ركعتين بمثل صلاتكم هذا في كسوف الشمس والقمر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وإسناده حسن، وما هو على شرط واحد منهما، الكسوف ٦٢ ـ ٦٣، صحيح دون ذكر القمر، شاذ به، التعليقات الجياد].

وصلى الله على محمد وآله أجمعين

* * *

كتاب صلاة الخوف

(١٢٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة ابن زهدم قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقام حذيفة فصف الناس خلفه صفاً موازي العدو، فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء، مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، الإرواء ٥٨٧، صحيح السنن ١١٣٣، ابن خزيمة ١٣٦٥].

(١٢٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان. وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد أنبأ محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن جعشم عن سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو بكر بن أبي الجهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى بذي قرد صلاة الخوف ركعة ركعة ولم يقضوا.

هذا شاهد للحديث الذي قبله وهو صحيح الإسناد. [صحيح السنن ١١٣٣].

(١٢٤٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قرد فصف خلفه صفاً وصفاً موازي العدو فصلى معه ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف أولئك وجاء أولئك إلى مصاف هؤلاء، وصلوا مع النبي ﷺ ركعة ثم سلم عليهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. [انظر السابق].

(١٢٤٨) أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر المقري ثنا عبيد الله بن موسى[٣٦٠] ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى / بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة بن الأكوع: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في القوس فقال: «صل في القوس واطرح القرن».

٣٣٥/١

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان محمد بن إبراهيم التيمي سمع من سلمة بن الأكوع

---

(٣٦٠) كذا وفي الأزهرية و«الإتحاف» (٥٩٦٧): عبد الله بن محمد.

أنـه سـأل رسـول الله ﷺ عـن الصـلاة فـي القـوس، فقـال: ((صـل فـي القـوس واطـرح القرن)).

هـذا ولم يخرجـاه. [وافقـه الذهبي، قال الحافظ: فكيف يصنع الحـاكم في ضـعف موسـى. ضـعفه الهيثمي ٥٧/٢ ـ ٥٨، والبيهقي ٢٥٥/٣].

(١٢٤٩) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنـا أبـو حـاتم محمـد بـن إدريـس الرازي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني يزيد بـن الهـاد حـدثني شـرحبيل بـن سعد عن جابر بـن عبد الله عن رسـول الله ﷺ فـي صـلاة الخـوف قـال: قـام رسـول الله ﷺ وطائفة من خلفـه وطـائفـة مـن وراء الطائفـة التـي خلـف رسـول الله ﷺ قعـود وجـوههم كلهـم إلـى رسـول الله ﷺ، فكبـر رسـول الله ﷺ فكبـرت الطـائفتـان فركـع فركعـت معـه الطائفة التي خلفه والآخرون قعود، ثـم سـجد فسـجدوا أيضـاً والآخـرون قعـود. ثـم قـام فقاموا ونكصوا خلفه حتى كانوا مكان أصحابهم قعوداً، وأتت الطائفة الأخرى فصـلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم، والآخرون قعود ثم سلم فقامت الطـائفتـان كلتاهمـا فصـلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين، ركعة وسجدتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتجـا بجميـع رواتـه غيـر شـرحبيل وهـو تـابعي مدنـي غيـر متهـم. [قال الذهبي: شرحبيل؛ قال ابن أبي ذئب: كان متهماً، وقال الدارقطنـي: ضعيف، صحيح السنن ١١٣٣، منكر].

(١٢٥٠) حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعقوب بـن إبـراهيم بـن سـعد ثنـا أبـي عـن ابـن إسـحاق حـدثني محمـد بـن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت: صـلى رسـول الله ﷺ صـلاة الخـوف، قالـت: فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعتين، فصفت طـائفة وراءه وقامت طـائفة وجـاه العدو، قالت: فكبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا خلفه ثم ركع وركعوا، ثم سـجد وسجـدوا ثم رفع رأسه فرفعوا، ثم مكث رسـول الله ﷺ جالسـاً وسـجدوا لأنفسـهم السـجدة / الثانية ثم قاموا، ثم نكصوا على أعقـابهم يمشـون القهقـرى حتـى قـاموا مـن ورائهـم، وأقبلت الطـائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سـجد رسول الله ﷺ سـجدته الثانيـة، فسـجدوا معـه ثـم قـام رسـول الله ﷺ فـي ركعتـه وسـجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قامت الطائفتان جميعاً فصفوا خلـف رسـول الله ﷺ فركـع بهـم ركعة فركعوا جميعاً ثم سجد فسجدوا جميعاً، ثم رفع رأسه ورفعوا معـه كـل ذلـك مـن رسول الله ﷺ سريعاً جداً لا يألو أن يخفف ما استطاع، ثم سلم رسـول الله ﷺ فسـلموا، ثم قام رسول الله ﷺ قد شركه النـاس في صلاتـه كلهـا.

٣٣٦/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولـم يخرجـاه، وهـو أتـم حـديث وأشـفاه فـي صـلاة الخـوف. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٣١، حسن].

(١٢٥١) أخبرني أبو علي الحسين بن علـي الحـافظ أنبـأ عبـدان الأهـوازي ثنـا محمـد بـن معمر بن ربعي القيسي ثنا عمرو بن خليفة البكراوي ثنا أشعث بن عبد الملك الحمرانـي عـن الحسن عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ صلى بالقوم في صلاة الخوف صـلاة المغـرب ثـلاث

ركعات، ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: هذا حديث غريب أشعث الحمراني لم يكتبه إلا بهذا الإسناد، قال الحاكم: وإنه صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٣٥، منكر[٣٦١]].

(١٢٥٢) أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد ابن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد أصبنا غرة لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر، فلما حضرت العصر قام رسول الله ﷺ مستقبل القبلة والمشركون أمامه، فصف خلف رسول الله ﷺ صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر، فركع رسول الله ﷺ / وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه، وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم، ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين، وركعوا جميعاً، ثم سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله ﷺ والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً؛ فصلاها بعسفان، وصلاها يوم بني سليم.

٣٣٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٢١].

(١٢٥٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أنبأ أبو الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم: أنه سأل أبا هريرة: هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ قال أبو هريرة: نعم، قال مروان: متى؟ فقال أبو هريرة: عام غزوة نجد؛ قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة؛ صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو، وظهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة وركعت الطائفة التي خلفه، ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو، ثم قام رسول الله ﷺ وقامت الطائفة التي معه وذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة التي مقابل العدو فركعوا وسجدوا، ورسول الله ﷺ قائم كما هو، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرى وركعوا معه وسجدوا معه، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد، ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعاً فكان لرسول الله ﷺ ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة.

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن

---

(٣٦١) وإن كان قد صححه عند ابن خزيمة (١٣٦٧)! وانظر «السنن الكبير» للبيهقي (٣ / ٢٦٠).

٣٣٨/١

.[١١٢٩

كتاب الجنائز

(١٢٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أنبأ الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن هند بنت الحارث عن أم الفضل: أن رسول الله ﷺ دخل عليهم وعباس عم رسول الله ﷺ يشتكي فتمنى عباس الموت، فقال له رسول الله ﷺ: ((يا عم لا تتمن الموت، فإنك إن كنت محسناً فإن تؤخر تزداد إحساناً إلى إحسانك خيراً لك، وإن كنت مسيئاً فإن تؤخر فتستعتب من إساءتك خير لك فلا تتمن الموت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث قيس عن خباب: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٢، صحيح الترغيب ٣٣٦٨].

(١٢٥٥) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن بلال بن سليمان[٣٦٢] حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال: زيد بن أسلم قال: محمد بن المنكدر: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أنبئكم بخياركم من شراركم)) قالوا: بلى قال: ((خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم عملاً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٩٨] وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(١٢٥٦) حدثناه أبو الحسن محمد بن محمد الكاتب أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن أبي بكرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: ((من طال عمره وحسن عمله)) قال: فأي الناس شر؟ قال: ((من طال عمره وساء عمله)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٣٦، الروض ٩٢٦، الهداية ٥٢١٥، الرياض ١١٠].

(١٢٥٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر. وحدثنا محمد بن صالح بن / هانئ ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر جميعاً عن حميد عن أنس: أن النبي ﷺ قال: ((إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله)) قال: فقيل: كيف يستعمله؟ قال: ((يوفقه لعمل صالح قبل الموت)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٥٢١٨، الروض ٨٧/٢، السنة ٣٩٧ ـ ٤٠١، الصحيحة ١١١٤، صحيح الترغيب ٣٣٥٧، ٣٣٥٨].

٣٣٩/١

---

[٣٦٢] قال الشيخ: صوابه: أيوب بن سليمان بن بلال، وهو كذلك في المخطوط.

وله شاهد بإسناد صحيح:

(١٢٥٨) أخبرناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب حدثني معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أحب الله عبداً عسله)) قال: يا رسول الله وما عسله؟ قال: ((يوفق له عملاً صالحاً بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه)) أو قال: ((من حوله)). [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٢٥٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش. وأخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي سفيان[٣٦٣] عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يبعث كل عبد على ما مات)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه البخاري. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٨٧٨، سيأتي ٣٦٨٨/٤٥٢/٢، ٣٨١٣/٤٩٠/٢، ٧٨٧٢/٣١٣/٤].

(١٢٦٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري: أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها)).

٣٤٠/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٦٧١، صحيح السنن ٢٧٢٧، الهداية ١٥٨٤، صحيح الترغيب ٣٥٧٥].

(١٢٦٠ / م) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا] عبد الله بن وهب أنا أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: ((من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣٦٤]. [سيأتي ٢٦٣٧/١٤٤/٢، مطولاً، الصحيحة ٢٨٣، الجنائز ٥٨].

(١٢٦١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا هشيم عن إبراهيم ابن عبد الرحمن السكسكي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين يقول: ((إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله عن ذلك مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٢٣٣٦): قد أخرجه (البخاري ٢٩٩٦)، الإرواء ٥٦٠، صحيح السنن ٢/٢٧٠٨].

---

(٣٦٣) قال الحافظ (٣ / ١٥٧): قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع أبو سفيان من جابر!

(٣٦٤) هذا الحديث من المخطوط و((الإتحاف)) (١٦٢٦٢) و((تلخيص الذهبي)).

(١٢٦٢) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب[٣٦٥] ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق. وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ بن سعيد ثنا أبو الحسن بن عبد الصمد ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال: خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت، قال: ((قد كنت أنهاك عن حب اليهود)) فقال: قد أبغضهم سعد بن زرارة فمه؟ فلما مات أتاه ابنه فقال: يا رسول الله إن عبد الله بن أبي قد مات فأعطني قميصك أكفنه فيه، فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧١٠].

(١٢٦٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن جعفر القطيعي قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣١٩٣): بل أخرجاه مطولاً وسيأتي ٣١٨٥/٣٠٣/٢ بلفظ مختلف، اهـ. البخاري ٥٦٦٤، وانظر مسلم ١٦١٦، صحيح السنن ٢٧١٢].

(١٢٦٤) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا [أبو] معاوية ثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة، ومن أتاه مصبحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؛ لأن جماعة من الرواة أوقفوه / عن الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي ﷺ من حديث شعبة عنهما وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٢٩٤/١٢٩٣/٣٤٩/١، صحيح السنن ٢٧١٣، الهداية ١٤٩٥، صحيح الترغيب ٣٤٧٦، الصحيحة ١٣٦٧].

٣٤١/١

(١٢٦٥) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال: عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني.

---

[٣٦٥] صوابه: أحمد بن ملاعب بن حيان وسيتكرر على الخطأ (١٤٧٢، ١٥٣٩، ٢٠٨٨، ٢٣٥٧، ٣١٥٤، ٣٧٢٩، ٤٠٨٣، ٥٥٣٧، ٧٥٣٠، ٧٩٧٣، ٨٠٩٥، ٨٣٩٦، ٨٦٥١) نبه على ذلك الشيخ مقبل.
لكني وجدت البيهقي تابعه في مواطن (١ / ٢٥٦، ٦ / ٧٨، ٣٥٥)!!

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧١٦].

وله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك:

(١٢٦٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصفى ثنا معاوية بن حفص ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن أنس قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٢٦٧) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد أن أباها قال: اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني ووضع يده على جبهتي، ثم مسح صدري وبطني ثم قال: ((اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٠٠٧): بل أخرجه البخاري من هذا الوجه، (٥٦٥٩) اهـ، وأصله في مسلم ١٦٢٨، مختصراً، صحيح السنن ٢٧١٨].

(١٢٦٨) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي بهمذان: ثنا الربيع بن يحيى، ثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. ثنا يزيد أبو خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ((من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، انظر التالي، وسيأتي ٧٤٨٧/٢١٣/٤ ـ ٧٤٩٠، ٨٢٨٢/٤١٦/٤، صحيح السنن ٢٧١٩].

٣٤٢/١ (١٢٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من عاد أخاه المسلم فقعد عند رأسه ثم قال سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك عوفي إن لم يكن أجله حضر)).

هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن المدنيين عن الكوفيين، لم نكتبه عالياً إلا عنه، [انظر السابق].

وقد خالف الحجاج بن أرطاة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو:

(١٢٧٠) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا

يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث[٣٦٦] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مسلم عاد أخاه فدخل عليه ولم يحضر أجله فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفي فلاناً من مرضه سبع مرات إلا شفاه الله منه)).

هذا مما لا يعد خلافاً فإن الحجاج بن أرطاة دون عبد ربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان، فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية فإنه شاهد لسعيد بن جبير. [انظر ما سبق].

(١٢٧١) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن يزيد بن خصيفة. وحدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أن نافع بن جبير أخبره: أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله ﷺ وقد أخذه وجع قد كاد يبطله، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فزعم أن رسول الله ﷺ قال: ((ضع يمينك على مكانك الذي تشتكي وامسح به سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجه مسلم من حديث الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص بغير هذا اللفظ. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٢٠٢، الصحيحة ١٢٥٨، ١٤١٥، الطحاوية ٧٠].

٣٤٣/١

(١٢٧٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن / زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد: أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول، فانطلق بهما إلى أبي الدرداء فذكرا وجع أنثيبهما له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا إنك رب الطيبين، فأنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجع فيبرأ إن شاء الله تعالى)).

قد احتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير زيادة بن محمد وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث. [قال الذهبي: قال البخاري وغيره: منكر الحديث، سيأتي مع تخريجه ٧٥١٢/٢١٨/٤].

(١٢٧٣) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا أبو الطاهر أنبأ ابن وهب ثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: قال

---

(٣٦٦) قال الحافظ: المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلا واسطة؛ هو المحفوظ.

رسول الله ﷺ: ((إذا عاد أحدكم مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧٢٠، الصحيحة ١٣٠٤، ١٣٦٥، هداية الرواة ١٥٠١ حسن، وسيأتي ٢٠١٣/٥٤٩/١].

(١٢٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن أيوب البجلي أنبأ أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الرجل تكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل، فلا يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه ذلك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يحيى، وأحمد ضعيفان، وليس يونس بحجة، الصحيحة ١٥٩٩، ٢٥٩٩].

(١٢٧٥) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا سعيد بن منصور وعلي بن حجر قالا: ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ((لما حضر آدم عليه السلام قال لبنيه: انطلقوا فاجنوا لي ثمار الجنة)) قال: فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا: أين تريدون يا بني آدم؟ قالوا: بعثنا أبونا لنجني له من ثمار الجنة قال: ارجعوا فقد كفيتم قال: فرجعوا معهم حتى دخلوا على آدم، فلما رأتهم حواء ذعرت منهم وجعلت تدنو إلى آدم وتلصق به / فقال لها آدم: إليك عني إليك عني! فمن قبلك أتيت، خلّ بيني وبين ملائكة ربي، قال: فقبضوا روحه ثم غسلوه وحنطوه وكفنوه ثم صلوا عليه ثم حفروا له ثم دفنوه، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم، فكذاكم فافعلوا)).

٣٤٤/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣٦٧] وهو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد؛ فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راوٍ غير الحسن، وعندي أن الشيخين عللاه بعلة أخرى، وهو أنه روى عن الحسن عن أبي دون ذكر عتي:

(١٢٧٦) أخبرناه أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمر بن مالك المعافري عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن الحسن عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: ((كان آدم رجلاً طوالاً))[٣٦٨] فذكر حديثاً طويلاً وفي آخره أنه قال: ((خلوا بيني وبين رسل ربي فإنك أدخلت علي هذا فقبضوا نفسه وغسلوه بالماء والسدر ثلاثاً وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ثم قالوا: هذه سنة بنيك من بعدك)).

---

(٣٦٧) انظر التالي.
(٣٦٨) قارن مع ما سيأتي (٢ / ٢٦٢ / ٣٠٣٨) و(٢ / ٥٤٣ - ٥٤٤ / ٣٩٩٨) وكذا مع ((الإتحاف)) (١٠٣).

هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر والله أعلم. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٨٥٩[٣٦٩]، ٢٨٧٢، ٣٠١٠، صحيح الجامع ٥٢٠٧، صحيح سيأتي ٤٠٠٤/٥٤٥/٢].

(١٢٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة قال: عاد رسول الله ﷺ مريضاً من وعك كان به ومعه أبو هريرة فقال النبي ﷺ: ((أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٥٧، هداية الرواة ١٥٢٨].

(١٢٧٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ هشام ابن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا / حرب بن شداد أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه عن عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة قالت: طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على فراشه، فقلت: يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لخشي أن تجد عليه! فقال رسول الله ﷺ: ((إن المؤمن ليشدد عليه، وليس من مؤمن يصيبه نكبة أو وجع إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له درجة)).

٣٤٥/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي سيأتي ٧٩٠١/٣٢٠/٤، الصحيحة ١٦١٠، ١١٠٣، الإحسان ٢٩٠٧، الروض ٨١٩، أصله في مسلم ٢٥٧٢، وقارن مع ١٢٨٤].

(١٢٧٩) أخبرني إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ عاد امرأة من الأنصار فقال لها: ((أهي أم ملدم))؟ قالت: نعم، فلعنها الله! فقال رسول الله ﷺ: ((لا تسبيها فإنها تغسل ذنوب العبد كما يذهب الكير خبث الحديد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجه مسلم بغير هذا اللفظ من حديث حجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير. [وافقه الذهبي، سبق ٢٤٧/٧٣/١، مسلم ٢٥٧٥، قال الحافظ (٢٧٦٠): قد أخرجه من طريق حجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن جابر. انظر التالي].

(١٢٨٠) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن

---

[٣٦٩] وفي هامشه بعد حذفه من الأصل: هنا حديث نقل إلى ((الصحيحة)) ولم نتمكن من وضع البديل بعد وفاة الشيخ رحمه الله رحمة واسعة، وانظر (ص ٤٠٥)، وفهرس الكتاب (ص ٥٩٧). اهـ. ولم تتم الإحالة على شيء!

الأعمش عن أبي سفيان[٣٧٠] عن جابر قال: أتت الحمى النبي ﷺ فاستأذنت عليه فقال: ((من أنت)) قالت: أنا أم ملدم فقال: ((أتهدين إلى أهل قباء)) قالت: نعم قال: ((فأتيهم)) فحموا ولقوا منها شدة فاشتكوا إليه فقالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمى! قال: ((إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهوراً)) قالوا: لا بل تكون لنا طهوراً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٤٤٢، الحسان ٢٩٠٥، ٢٩٢٤، انظر السابق].

(١٢٨١) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٨٠، هداية الرواة ١٥١١، سيأتي ٧٨٧٩/٣١٤/٤]. ٣٤٦/١

وله شاهد صحيح:

(١٢٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وصب المؤمن كفارة لخطاياه)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤١٠، صحيح الترغيب ٣٤١٦].

(١٢٨٣) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد ابن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأعرابي: ((هل أخذتك أم ملدم قط)) قال: وما أم ملدم؟ قال: ((حر بين الجلد واللحم)) قال: ما وجدت هذا قط، قال: ((فهل أخذك الصداع قط)) قال: وما الصداع؟ قال: ((عرق يضرب على الإنسان في رأسه)) قال: ما وجدت هذا قط، فلما ولى قال رسول الله ﷺ: ((من سره أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ٢٩٠٥].

(١٢٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا عمران بن زيد التغلبي عن عبد الرحمن بن القاسم عن سالم بن عبد الله عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له به درجة)).

---

[٣٧٠] قال الحافظ (٣ / ١٥٧): أبو سفيان عن جابر؛ قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع منه (!).

هذا حديث صحيح الإسناد وعمران بن زيد التغلبي شيخ من أهل الكوفة. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٤٥٦، قارن مع ١٢٧٨].

(١٢٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر عنه من سيئاته)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٧٤، صحيح الترغيب ٣٤١٢].

(١٢٨٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان / الحجري عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب)).

٣٤٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٩٣، صحيح الترغيب ٣٤٣٥].

(١٢٨٧) أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاوية بن نجدة ثنا قبيصة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: ((ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه: أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير على ما كان يعمل ما دام محبوساً في وثاقي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٤٦/٢، الصحيحة ١٢٣٢، صحيح الترغيب ٣٤٢١].

(١٢٨٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم عن نافع ابن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: ((إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها)).

هذا حديث صحيح الإسناد رواته مدنيون ومصريون ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٤٦/٧٣/١].

(١٢٨٩) حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا بشر بن سهل اللباد ثنا عبد الله بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة أنه سمع أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: ((إن الله قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم فقال: يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من

حلمي وعلمي)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٠٣٨، ٤٩٩١، ضعيف الترغيب ١٩٨٣، هداية الرواة ١٧٠٢].

(١٢٩٠) حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا علي بن المديني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا / عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى: ((إذا ابتليت عبدي المؤمن ولم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف العمل)).

٣٤٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٢[٣٧١]، صحيح الترغيب ٣٤٢٤، ٣٤٣١].

(١٢٩١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل: أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها فقالت: مه إن الله أذهب بالشرك وجاء بالإسلام، فتركها وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: ((أنت عبد أراد الله بك خيراً إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٧٦/٤ - ٨١٣٣/٣٧٧ الصحيحة ١٢٢٠[٣٧٢]، هداية الرواة ١٥٠٩، الإحسان ٢٩٠٠].

(١٢٩٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا: ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد ابن جعفر عن أبيه عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال: ((للمسلم على المسلم أربع خلال: يجيبه إذا دعاه، ويعوده إذا مرض، ويشمته إذا عطس، ويشيعه إذا مات)).

([٣٧١]) على أنه روي بزيادة، فذكره في ((الضعيفة)) (٦٩١).
قال الحافظ (١٩٧٠٧): صححه البيهقي في ((الشعب))، وقال: زعم بعض الحفاظ أن مسلماً أخرجه في ((صحيحه)) عن القواريري عن الحنفي، ثم اعترض عليه بأنه إنما يروى عن عاصم بن محمد عبد الله بن سعيد المقبري، يعني وعبد الله ضعيف.
قال البيهقي: وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده فيه، ولا ذكره أبو مسعود في ((تعليقه)).
قال الحافظ: تعقبه أبو الفضل بن عمار الشهيد فيما استدركه على كتاب مسلم من الأحاديث المعللة، وذكر أن معاذ بن معاذ يرويه عن عاصم عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، وهو أشبه بأحاديث عبد الله بن سعيد.

([٣٧٢]) صحيح دون القصة، ودون قوله: (أنت عبد أراد الله بك خيراً)، كما نص عليه في ((صحيح الموارد)) (٢٠٧٩ / ٢٤٥٥)، وفي الحديث سقط يستدرك من عند ابن حبان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجاه من حديث الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة: ((حق المسلم على المسلم خمس)). [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٦٨٥/٢٦٤/٤، الصحيحة ٢١٥٤].

(١٢٩٣) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي فقال له علي: أجئت عائداً أم شامتاً؟ فقال: بل جئت عائداً، فقال علي: إن جئت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أتى أخاه عائداً فهو في خرافة الجنة، فإذا جلس غمرته الرحمة، وإن كان غدوة صلى عليه سبعون / ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسياً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح)).

٣٤٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه. [وافقه الذهبي، سبق ١٢٦٤/٣٤١/١].

(١٢٩٤) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي وعنده علي فقال علي: أزائراً جئت أم عائداً؟ [قال: بل عائداً] فقال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يشيعونه إن كان مصبحاً حتى يمسي، وكان له خريف من الجنة، وإن كان ممسياً شيعه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف من الجنة)).

هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يعلل ذلك؟ فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره. [انظر السابق].

(١٢٩٥) أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم القاري[٣٧٣] ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو

---

(٣٧٣) في ((الإتحاف)) (٣٠١٣): إبراهيم بن إسماعيل الفارسي.
قال المحقق: لعله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القارىء الخشاوري. . . قال الحاكم: لم أسمع منه.
قال الحافظ عقب الحديث: هذا الحديث رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في ((مسنديهما)) عن هشيم أيضاً. وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة في ((مسنده)) عن الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر.
وكذا رواه البزار أيضاً في ((مسنده)) عن زيد بن أخزم عن عبد الله بن عمران عن عبد الحميد، وكلهم عنعنه إلا الواقدي، فلفظه: عن عبد الحميد سمع عمر بن الحكم، قال: سمعت جابراً، لكن رواه بكر بن بكار عن عبد الحميد، قال: حدثتني أمي مندوس بنت علي، قالت: مرض عمر بن الحكم فعاده أهل المسجد، فقال عمر بن الحكم: سمعت جابراً.
قال ابن عبد البر: هو حديث مدني محفوظ صحيح، وأخطأ فيه الواقدي، ولم يسمعه عبد الحميد

ابن عون أنبأ هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اغتمس فيها)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧١٤، الصحيحة ١٩٢٩، ٢٥٠٤، صحيح الترغيب ٣٤٧٧، هداية الرواة ١٥٢٥].

(١٢٩٦) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب حدثني [بكر بن] يونس بن بكير ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[٣٧٤] ٧٢٧، الهداية ٤٤٥٩].

(١٢٩٧) أخبرنا محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثي عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه: أن عمر رآه كئيباً فقال له: ما لك لعله ساءتك إمرة ابن عمك؟ قال: لا وأثنى على أبي بكر، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته، وأشرق لونه))، فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات، فقال عمر: إني لأعرفها! فقال له طلحة: / وما هي؟ فقال له عمر: هل تعلم كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه: لا إله إلا الله؟ فقال له طلحة: هي والله هي.

٣٥٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأما الوهم الذي أتى به محمد ابن عبد الوهاب [عن مسعر عن إسماعيل عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى][٣٧٥]. [وافقه الذهبي، أحكام الجنائز ٤٨ ـ ٤٩، صحيح، تخريج المختارة ١١٤ ـ ١١٩، ٢٣٨ ـ ٢٣٩].

من عمر بن الحكم، وإنما رواه عن أمه عنه. والله أعلم.

قال الحافظ: ولم ينفرد بكر بن بكار بزيادة (مندوس) فيه، فقد رواه أبو يعلى في ((مسنده)) عن أبي خيثمة عن عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر عن أمه مندوس بنت علي: أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر عادا عمر بن الحكم. . . فذكره.

فتبين أن عبد الحميد كان ربما دلسه، لرواية عبد الله بن حمران له عنه. على الوجهين، والله أعلم.

ثم وجدته في ((الأدب المفرد)) للبخاري من طريق خالد بن الحارث عن عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي أن أبا بكر بن حزم. . . فذكره؛ فإن كان محفوظاً؛ فيكون عبد الحميد حدث به عن أبيه وعن أمه؛ وإلا فخالد بن الحارث أحفظ الجميع.

(٣٧٤) انظر (٤ / ٤١٠ / ٨٢٥٩) هنا.

(٣٧٥) من ((الإتحاف)) (١٥٤١٨).

(١٢٩٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن أبيه: أن عثمان بن عفان حدث عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار)) فقبض رسول الله ﷺ ولم يخبرها، فقال عمر بن الخطاب: أنا أخبرك بها: هي كلمة الإخلاص التي أمر بها رسول الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله، وهي الكلمة التي أكرم الله بها محمداً وأصحابه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما انفرد مسلم بإخراج حديث خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان أن النبي ﷺ قال: ((من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة)). [وافقه الذهبي، تخريج المختارة ٢٣٨، صحيح الترغيب ١٥٢٨، سبق ٢٤٢/١٧٢/١].

(١٢٩٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي ابن رستم ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد كنت أمليت حكاية أبي زرعة وآخر كلامه كان سياقة هذا الحديث. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٨٤٢/٥٠٠/١، صحيح السنن ٢٧٢٩، الإرواء ٦٨٧، الثمر ٨٢٥/٢، الجنائز ٤٨، الهداية ١٥٦٤].

(١٣٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن / عتيك أن عتيك بن الحارث ابن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: ((غلبنا عليك يا أبا الربيع)) فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله ﷺ: ((دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية)) قالوا: يا رسول الله وما الوجوب؟ قال: ((إذا مات)) فقالت ابنته: والله إني كنت أرجو أن تكون شهيداً فإنك قد كنت قضيت جهازك فقال رسول الله ﷺ: ((قد أوقع الله أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة))؟ قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: ((الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة)).

٣٥١/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه رواته مدنيون قرشيون وعندي ((حديث مالك))

جمع مسلم بن الحجاج بدأ بهذا الحديث من شيوخ مالك. [وافقه الذهبي، الجنائز ٥٤ ـ ٥٥، صحيح السنن ٢٧٢٣، صحيح الترغيب ١٣٩٨].

(١٣٠١) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شاذان الجوهري ببغداد ثنا أبي ثنا معلى بن منصور ثنا قزعة بن سويد عن حميد الأعرج عن الزهري عن محمود بن لبيد عن شداد ابن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا حضرتم الميت فغمضوا البصر فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيراً؛ فإن الملائكة تؤمن على دعاء أهل البيت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٩٢[٣٧٦]، الروض ١١٩١].

(١٣٠٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن المؤمن إذا احتضر أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء / فيقولون: أخرجي راضية مرضية عنك إلى روح الله وريحان ورب غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح المسك حتى أنهم ليناوله بعضهم بعضاً يشمونه حتى يأتوا به باب السماء فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض؟ فكلما أتوا سماء قالوا: ذلك، حتى يأتوا به أرواح المؤمنين قال: فلهم أفرح به من أحدكم بغائبه إذا قدم عليه، قال: فيسألونه: ما فعل فلان؟ قال: فيقولون: دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال لهم: أما أتاكم فإنه قد مات! قال فيقولون: ذهب به إلى أمه الهاوية، قال: وأما الكافر فإن ملائكة العذاب تأتيه فتقول: اخرجي ساخطة مسخوط عليك إلى عذاب الله وسخطه، فيخرج كأنتن ريح جيفة فينطلقون به الى باب الأرض، فيقولون: ما أنتن هذه الريح؟ كلما أتوا على الأرض قالوا ذلك حتى يأتوا به أرواح الكفار)).

٣٥٢/١

وقد تابع هشام بن عبد الله الدستوائي معمر بن راشد في روايته عن قتادة عن قسامة بن زهير:

(١٣٠٣) أخبرنيه أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

وقال همام بن يحيى: عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة:

(١٣٠٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن المؤمن إذا حضره الموت حضره ملائكة الرحمة)) ثم ذكر الحديث بنحوه.

([٣٧٦]) وكان قد ضعفه في ((التعليقات الرضية)) (٢ / ٤٢٤)، وإن طبع متأخراً، فهو مما لم يراجعه الشيخ قبل الطباعة ـ فيما نعلم ـ والله أعلم.

هذه الأسانيد كلها صحيحة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٠٩، ٢٦٢٨، ٢٧٥٨، هداية الرواة ١٥٧٢، صحيح الترغيب ٣٥٥٩].

وشاهدها حديث البراء بن عازب وقد أمليته في كتاب الإيمان.

(١٣٠٥) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم ابن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه: أن النبي ﷺ حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا: توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول الله، وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر، فقال رسول الله ﷺ: «أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده» ثم ذهب فصلى عليه فقال: «اللهم اغفر له وارحمه وأدخله جنتك / وقد فعلت».

٣٥٣/١

هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بنعيم بن حماد واحتج مسلم بن الحجاج بالدراوردي ولم يخرجا هذا الحديث، ولا أعلم في توجه المحتضر الى القبلة غير هذا الحديث. [وافقه الذهبي، الإرواء ٦٨٩][٣٧٧].

(١٣٠٦) أخبرني أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية ثنا أبو بردة بريد بن عبد الله عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺ فإذا هم بمناد من الداخل: لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٣٣٨، ابن ماجه ١٤٦٦][٣٧٨].

(١٣٠٧) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من السندس وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٣٤٠/٣٦٢/١، صحيح الترغيب ٣٤٩٢، الجنائز ٦٩، وانظر الضعيفة ٦٧٨١].

(١٣٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء

---

(٣٧٧) ضعف إسناده، وجاء له بشاهد، لكنه لم يصرح بتحسينه، وضعفه في «التعليقات الرضية» (١ / ٤٢٣).

(٣٧٨) استنكره في نسخة، وضعفه في أخرى، وأحال على الضعيفة (١٢٣٧) والذي هناك حديث آخر!!

وقد صحح مثله في الجنائز (٦٦)، وحسنه في «المشكاة» (٥٩٤٨)، وسيأتي (٣ / ٥٩ / ٤٣٩٨)، فمن أين الضعف، بله النكارة!!

أنبأ جعفر بن عون ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٧٨/١٨٥/٤، الجنائز ٨٢، صحيح الترغيب ٢٠٢٦، الروض ٤٠٧، الشمائل ٥٤].

وشاهده صحيح عن سمرة بن جندب:

(١٣٠٩) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: ((البسوا الثياب البياض وكفنوا / فيها موتاكم فإنها أطهر وأطيب)).

٣٥٤/١

[وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٧٥/١٨٥/٤، صحيح النسائي ١٨٩٦، وانظر السابق].

(١٣١٠) حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أجمرتم الميت فأوتروا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥٧/٣): قال شعبة وأبو حاتم: طلحة بن نافع أبو سفيان؛ لم يسمع من جابر (!) الجنائز ٨٤، صحيح].

(١٣١١) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد أن نرمل بالجنازة رملاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٨٧٧/٤٥/٣ الجنائز ٩٤، صحيح الترغيب ٣٥١٠].

وشاهده بإسناد صحيح عن عبد الله بن جعفر الطيار:

(١٣١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله اتق الله لكأنه قد جمز بك! متعجباً لإبطاء مشيهم. [وافقه الذهبي، معاني الآثار ٤٧٧/١].

(١٣١٣) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا زياد بن جبير بن حية عن أبيه جبير بن حية عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: ((الماشي أمام الجنازة والراكب خلفها والطفل يصلى عليه)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ١٣٤٣، ١٣٤٤، الجنائز ٩٤، الهداية ١٦١٠، الإرواء ٧١٦، صحيح]. ٣٥٥/١

(١٣١٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان: أن النبي ﷺ شيع جنازة فأتي بدابة فأبى أن يركبها فلما انصرف أتي بدابة فركبها فقيل له فقال: ((إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون فلما ذهبوا)) أو قال: ((عرجوا ركبت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الجنائز ٩٧، صحيح].

وله شاهد بلفظ أشفى من هذا:

(١٣١٥) أخبرناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي وأبو نصر محمد بن أحمد الخفاف قالا: ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال: خرج رسول الله ﷺ في جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال: ((ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب))؟[٣٧٩]

(١٣١٦) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى ابن يحيى أنبأ أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى يرفع أو يوضع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، وأعله بالتالي، التعليقات الحسان ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، النسائي ١٩١٨، حسن صحيح].

وله شاهد بمثل هذا الإسناد عن أبي سعيد:

(١٣١٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((إذا اتبعتم جنازة فلا تقعدوا حتى توضع)).

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن عمر عن عامر بن ربيعة ((من تبعها فلا يجلس حتى توضع)).

وهذا حديث غير ذاك لزيادة الدفن وغيره. [البخاري ١٣١٠، مسلم ٩٥٩، انظر الصحيحة ٣٩٦٧].

(١٣١٨) أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ بن أبي ذئب عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن

---

[٣٧٩] سنده ضعيف، انظر السابق.

عمر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس هذا متن حديث ابن عمر عن عامر بن ربيعة، فإن ذلك المتن في تشييع الجنازة وهذا في القيام للجنازة على كثرة اختلاف الروايات فيه. [وافقه الذهبي].

(١٣١٩) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الزاهد ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن أيوب المقابري الزاهد وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه: أنه شهد جنازة صلى عليها مروان بن الحكم فذهب أبو هريرة مع مروان حتى جلسا في المقبرة، فجاء أبو سعيد الخدري فقال لمروان: أرني يدك / فأعطاه يده فقال: قم فقام ثم قال مروان: لم أقمتني؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى جنازة قام حتى يمر بها، ويقول: ((إن الموت فزع)) فقال مروان: أصدق يا أبا هريرة؟ قال: نعم قال: فما منعك أن تخبرني؟ قال: كنت إماماً فجلست فجلست.

٣٥٦/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠١٧، ٢٨٥٢][٣٨٠].

(١٣٢٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله تمر بنا جنازة الكفار فنقوم لها؟ قال: ((نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٦٢٨، حسن].

(١٣٢١) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار حدثني النضر بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك: أن جنازة يهودي مرت برسول الله ﷺ فقام فقالوا: يا رسول الله إنها جنازة يهودي! فقال: ((إنما قمت للملائكة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ غير أنهما قد اتفقا على إخراج حديث عبيد الله بن مقسم عن جابر في القيام لجنازة اليهودي. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٦٢٨، حسن].

(١٣٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج ابن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري قال: كنا مقدم النبي ﷺ إذا حضر منا الميت آذنّا النبي ﷺ فحضره واستغفر له، حتى إذا قدمنا

---

[٣٨٠] قلت: وأصله في البخاري (١٣٠٩).

٣٥٧/١

انصرف النبي ﷺ ومن معه وربما قعدوا حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله ﷺ فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض: لو كنا لا نؤذن النبي ﷺ بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه، فلم يكن في ذلك مشقة ولا حبس فكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ١٣٤٩، الجنائز ٨٧ ـ ٨٨، صحيح].

(١٣٢٣) حدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا ابن عجلان أنه سمع سعيد بن أبي سعيد يقول: صلى ابن عباس على جنازة فجهر بالحمد لله ثم قال: إنما جهرت لتعلموا أنها سنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أجمعوا على أن قول الصحابي: سنة حديث مسند [خ ١٣٣٥[٣٨١]، سيأتي ١٤٢٥].

وله شاهد بإسناد صحيح أخرجه البخاري:

(١٣٢٤) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف أخذت بيده فسألته فقلت: أتقرأ؟ فقال: نعم إنه حق وسنة. [خ ١٣٣٥، انظر السابق].

وله شاهد مفسر من حديث إبراهيم بن أبي يحيى:

(١٣٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يكبر على جنائزنا أربعاً ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى. [شيخ الشافعي متهم![٣٨٢]].

(١٣٢٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى على جنازة قال: ((اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣٨٣] [وافقه الذهبي، الجنائز ١٥٨،

---

(٣٨١) انظر ((فتح الباري)) (٣ / ٢٠٤) و((الجنائز)) (١٥١)، و((الإرواء)) (٧٣١)، و((هداية الرواة)) (١٥٩٦، ١٦١٧)، ((صفة الصلاة)) (٣٠ ـ ٣٢).

(٣٨٢) لذا قال الحافظ (٢٨٥٧): أخرجه شاهداً لحديث ابن عباس.
قال: وهكذا هو في ((مسند الشافعي)).

(٣٨٣) قال الحافظ كما في ((الفتوحات)) (٤ / ١٢٣): وليس كما قال، فقد نفى البخاري صحته.

هداية الرواة ١٦١٨، صحيح].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(١٣٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: سألت عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ على الميت قالت: كان يقول: ((اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا / وأنثانا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان)). [صححه الذهبي، س ١٠٩١٨، هق ١٤، المجمع ٣٣/٣، وانظر السابق]. ٣٥٨/١

(١٣٢٨) حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الخلال بمكة ثنا عبد الرحمن بن إسحاق الكاتب ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن عبد الله بن ركانة بن المطلب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام للجنازة ليصلي عليها قال: ((اللهم عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه)).

هذا إسناد صحيح ويزيد بن ركانة وأبوه ركانة بن عبد يزيد صحابيان من بني المطلب بن عبد مناف ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٥٩، صحيح].

(١٣٢٩) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني شرحبيل بن سعد قال: حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء وكبر ثم قرأ بأم القرآن رافعاً صوته بها ثم صلى على النبي ﷺ ثم قال: ((اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ويشهد أن محمداً عبدك ورسولك، أصبح فقيراً إلى رحمتك وأصبحت غنياً عن عذابه تخلى من الدنيا وأهلها إن كان زاكياً فزكه، وإن كان مخطئاً فاغفر له، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده))، ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال: يا أيها الناس إني لم أقرأ علنا إلا لتعلموا أنها السنة.

لم يحتج الشيخان بشرحبيل بن سعد وهو من تابعي هل المدينة وإنما أخرجت هذا الحديث شاهداً للأحاديث التي قدمنا فإنها مختصرة مجملة وهذا حديث مفسر. [وافقه الذهبي، هق ٤٢/٤، وقارن مع عبد الرزاق ٦٤٤٠].

(١٣٣٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن منده ثنا بكر بن بكار. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم / بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس. وحدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن عبد الله بن أبي أوفى قال: توفيت بنت له فتبعها على بغلة يمشي ٣٥٩/١

خلف الجنازة ونساء يرثينها فقال: يرثين أو لا يرثين؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن المراثي[٣٨٤] ولتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت، ثم صلى عليها فكبر عليها أربعاً، ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو وقال: كان رسول الله ﷺ يصنع هكذا.

هذا حديث صحيح[٣٨٥] ولم يخرجاه وإبراهيم بن مسلم الهجري لم ينقم عليه بحجة. [قال الذهبي: ضعفوا إبراهيم، الجنائز ١٦٠، ١٦٢، الروض ٣٦٩، ابن ماجه ١٥٠٣، الرياض ٩٤٧، حسن].

(١٣٣١) أخبرنا إسماعيل بن أحمد التاجر ثنا محمد بن الحسين العسقلاني ثنا حرملة ابن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة: أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي ﷺ ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليماً خفياً حين ينصرف والسنة أن يفعل من ورائه مثل ما فعل أمامه.

قال الزهري: حدثني بذلك أبو أمامة، وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه، قال ابن شهاب: فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد قال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو أمامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس في التسليمة الواحدة على الجنازة أصح منه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٧٣٤، فضل الصلاة ٩٤، الجنائز ١٤١، ١٥٤، ١٥٥ صحيح].

وشاهده حديث أبي العنبس سعيد بن كثير:

(١٣٣٢) حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث حدثني أبي عن أبيه عن أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً وسلم تسليمة. [الجنائز، ١٦٣، التعليقات الجياد، حسن].

التسليمة الواحدة على الجنازة قد صحت الرواية فيه عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وابن أبي أوفى وأبي هريرة أنهم كانوا يسلمون على الجنازة تسليمة واحدة. /

٣٦٠/١

(٣٨٤) والنهي عن المراثي ضعفه الشيخ في «الضعيفة» (٤٧٢٤)، وابن ماجه (١٥٩٢)، وسيأتي عند الحاكم (١٤١٢).

(٣٨٥) وقال الحافظ كما في «الفتوحات»: ليس كما قال؛ فإن مداره على إبراهيم وهو ضعيف عند جميع الأئمة، لم تجد فيه توثيقاً لأحد إلا قول الأزدي: صدوق، والأزدي ضعيف، واعتذار الحاكم: لم ينقم عليه بحجة، لا يكفي في التصحيح.

(١٣٣٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد. وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعبيد الله ابن سعيد قالوا: ثنا يحيى بن سعيد ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((المؤمن يموت بعرق الجبين)).

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ٤٩، هداية الرواة ١٥٥٣، صحيح].

(١٣٣٤) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة: أن النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي قال: وعيناه تهرقان.

هذا حديث متداول بين الأئمة إلا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد الله [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٦٤٢): بل عاصم ضعيف، الإرواء ٦٩٣، الضعيفة ٦٠١٠، هداية الرواة ١٥٦٦، الجنائز ٣٢[٣٨٦]، سيأتي ٤٨٦٨/١٩٠/٣].

وشاهده الصحيح المعروف حديث عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة أن أبا بكر الصديق قبل النبي ﷺ وهو ميت.

(١٣٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة. وحدثنا حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا أبو عمر الحوضي ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة. وأخبرنا أبو علي الحافظ ثنا علي بن العباس البجلي ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((أطيب الطيب المسك)).

تابعه المستمر بن الريان عن أبي نضرة:

(١٣٣٦) أخبرناه عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ثنا حامد بن سهل ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ سئل عن المسك فقال: ((هو أطيب طيبكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد فإن خليد بن جعفر والمستمر بن ريان عدادهما في الثقات ولم يخرجا عنهما [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٨٦، ٥٩١، ٩٩١، صحيح ابن خزيمة ١٦٩٩، مسلم ٢٢٥٢ مطولاً].

وله شاهد عن علي بن أبي طالب وإليه ذهب أحمد بن حنبل:

(١٣٣٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن موسى ثنا حميد

٣٦١/١ ([٣٨٦]) وتراجع عن تقويته في ((الجنائز)) (الطبعة القديمة) وأبو داود (٣١٦٣)، والترمذي (٦٨٩) وابن ماجه (١٤٥٦)، ومختصر الشمائل (٢٨٠) فتنبه!

بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن أبي وائل قال: كان عند علي مسك فأوصى أن يحنط به قال: وقال علي: وهو فضل حنوط رسول الله ﷺ . / [ش ١١٠٣٦، هق ٤٠٥/٣، ابن المنذر، الأوسط ٨٩١].

(١٣٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا أبو بردة عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبيه قال: لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺ ناداهم مناد من الداخل: لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأبو بردة هذا بريد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري محتج به في الصحيحين. [وافقه الذهبي، وقد سبق ١٣٠٦].

(١٣٣٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب غسلت رسول الله فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً، وكان طيباً ﷺ حياً وميتاً، ولي دفنه وإجنانه دون الناس أربعة: علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله ﷺ، ولحد رسول الله ﷺ لحداً ونصب عليه اللبن نصباً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجا منه غير اللحد[٣٨٧]. [قال الذهبي: فيه انقطاع، الجنائز ١٨٦ ـ ١٨٧، صحيح[٢]].

(١٣٤٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: ((من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً وأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن إلى يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر، ١٣٠٧/٣٥٤/١].

(١٣٤١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون ثنا محمد بن إسحاق. وأنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة قال: وكان إذا أتي بجنازة ليصلي عليها فتقال أهلها جزأهم صفوفاً ثلاثة فصلى بهم عليها ويقول: إن رسول الله ﷺ قال: ((ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلا أوجبته)).

هذا اللفظ حديث ابن علية في لفظ المحبوبي ((إلا غفر له)).

٣٦٢/١

---

[٣٨٧] رواه مسلم (٩٦٦) من حديث سعد.

[٢] لم يتنبه الشيخ لقول الذهبي المذكور، فذكره موافقاً للحاكم! لكنه سيوافقه فيما سيأتي (٣ / ٥٩ / ٤٣٩٧).

هذا / حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٢٧][1].

(١٣٤٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن جبير عن أنس بن مالك قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فعاده وقال قل: ((أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله)) فنظر الغلام الى أبيه، فقال: قل ما يقول لك محمد، قال: فلما مات قال رسول الله ﷺ: ((صلوا على أخيكم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز، ٢١، صحيح، البخاري ١٣٥٦، نحوه].

(١٣٤٣) أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية حدثني عمي زياد بن جبير بن حية حدثني أبي جبير بن حية الثقفي أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الراكب خلف الجنازة والماشي قريباً منها والطفل يصلي عليه)). [انظر ما يلي].

رواه يونس بن عبيد عن زياد بن جبير:

(١٣٤٤) أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة قال يونس: وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: ((الراكب يسير خلف الجنازة والماشي عن يمينها وشمالها قريباً والسقط يصلى ويدعى لوالديه بالعافية والرحمة)).

قال إبراهيم بن أبي طالب في عقب هذا الحديث قال يونس بن عبيد: وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فقد احتج في الصحيح بحديث المعتمر عن سعيد بن عبيد الله عن زياد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة الحديث الطويل. [وافقه الذهبي، ثم قال: قد مر من حديث سعيد بن عبيد الله الثقفي عن عمه زياد بن جبير نحوه، اهـ، سبق برقم ١٣١٣].

وشاهده هذه الأحاديث حديث إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير:

---

(١) ضعفه في ابن ماجه (١٤٩٠) وأحال على ((الجنائز))، وقد ضعف إسناده، لكنه حسنه لغيره!!
وقال الحافظ (١٦٤٨٧): أشار الترمذي إلى انقطاعه وأن بعضهم أدخل بين مرثد ومالك رجلاً، فقيل: هو الحارث بن مخلد الزرقي.

(١٣٤٥) أخبرناه عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ إسماعيل المكي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه)).

الشيخان لم يحتجا بإسماعيل بن مسلم. / [الجنائز ١٠٦، ضعيف[٣٨٨]، سيأتي ٨٠٢٢/٣٤٨/٤، ٨٠٢٣/٣٤٩].

٣٦٣/١

(١٣٤٦) حدثنا أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا مع النبي ﷺ بخيبر فمات رجل منا من أشجع فقال رسول الله ﷺ: ((صلوا عليه)) فذهبنا ننظر فوجدنا خرزاً من خرز يهود ما يساوي درهمين.

رواه الناس عن يحيى بن سعيد أبو عمرة هذا رجل من جهينة معروف بالصدق ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٥٨٢/١٢٧/٢، ضعيف السنن ٤٦٧، ضعيف الترغيب ٨٤٢، الإرواء ٧٢٦، هداية الرواة ٣٩٤٠][٣٨٩].

(١٣٤٧) أخبرنا أبو العباس عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: مات رجل على عهد النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: مات فلان فقال له النبي ﷺ: ((لم يمت)) ثم أتاه الثانية فقال: مات فلان فقال رسول الله ﷺ: ((لم يمت)) ثم أتاه الثالثة فقال: مات فلان فقال رسول الله ﷺ: ((كيف مات)) قال: نحر نفسه بمشقص كان معه فلم يصل عليه النبي ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ (٢٥٦٣): بل أخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك به. (٩٧٨) مختصر الجنائز ٩٠، صحيح].

(١٣٤٧) [ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن منده، ثنا بكر بن بكار ثنا شريك][٣٩٠] إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة: أن رجلاً قتل نفسه فلم يصل عليه النبي ﷺ.

([٣٨٨]) قال: وإنما صح بدون ذكر الصلاة فيه، كما حققته في ((الإرواء)) (١٧٠٧).
وانظر: ((نقد التاج)) (رقم ٢٩٣) الصحيحة (١٥٣).
قلت: وانظر النسائي (٦٣٥٨).

([٣٨٩]) وكذا في ((سنن النسائي)) (١٩٥٩)، لذا فتصحيحه في الجنائز (١٠٣) إنما هو للفظ: ((صلوا على صاحبكم))، دون أصل القصة، فيما يظهر لي إذ أحال على ((الجنائز)) عند ابن ماجه (٢٨٤٨) وقد ضعفه، والله أعلم بالصواب.

([٣٩٠]) من ((الإتحاف)) (٢٥٦٤)، وقال الحافظ: ببعضه، والذي في المطبوع أن رواية علي بن حمشاذ هي المختصرة، والرواية الأخرى عن أبي العباس عبد الله الأصبهاني، عنده مطولة.
على أن عنده: عن محمد بن عبد الله الزاهد.
وقال المحقق: لم أر سند علي بن حمشاذ في المطبوع، قلت: ولم يتنبه لما في ((تلخيص الذهبي)).

على شرط مسلم[٣٩١].

(١٣٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد ابن موسى. وأخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن داود الهاشمي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثني عليها خيراً صلى عليها وإن أثني عليها غير ذلك قال لأهلها: ((شأنكم بها)) ولم يصل عليها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٠٩، صحيح الترغيب ٣٥١٧].

(١٣٤٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ إملاء ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو الحسين سريج بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري قال: قد كنا مقدم النبي ﷺ إذا حضر منا الميت آذنّا النبي ﷺ فحضره واستغفر له، حتى إذا قبض انصرف / النبي ﷺ ومن معه حتى يدفن، وربما طال حبس ذلك على النبي ﷺ، فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض: لو كنا لا نؤذن النبي بأحد حتى يقبض فإذا قبض آذناه فلم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس، ففعلنا ذلك وكنا نؤذنه بالميت بعد أن يموت فيأتيه فيصلي عليه، فربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت، فكنا على ذلك حيناً ثم قلنا: لو لم يشخص النبي ﷺ وحملنا جنازتنا إليه حتى يصلي عليه عند بيته لكان ذلك أوفق به ففعلنا فكان ذلك الأمر إلى اليوم.

٣٦٤/١

هذا حديث صحيح عند الشيخين ولم يخرجاه وقد أمليته فيما مضى مختصراً. [قال الذهبي: وقد تقدم، ١٣٢٢].

(١٣٥٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قالا: ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه: أن أبا طلحة دعا رسول الله ﷺ إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي فأتاهم رسول الله ﷺ فصلى عليه في منزلهم، فتقدم رسول الله ﷺ وكان أبو طلحة وراءه وأم سليم وراء أبي طلحة ولم يكن معهم غيرهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وسنة غريبة في إباحة صلاة النساء على الجنائز ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٢٦، صحيح].

(١٣٥١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا عبد الله ابن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر. وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن

---

(٣٩١) من ((تلخيص الذهبي))، وهو في مسلم (٩٧٨)، وانظر ((الجنائز)) (١٠٩).

أبي أسامة ثنا روح بن عبادة قالا: ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس قال: لما كان يوم أحد مر رسول الله ﷺ بحمزة بن عبد المطلب وقد جدع ومثل به فقال: «لولا أن تجد صفية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع»[٣٩٢] فكفنه في نمرة إذا خمر رأسه، بدت رجلاه وإذا خمرت رجلاه بدا رأسه فخمر رأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره.

وقال[٣٩٣]: «أنا شاهد عليكم اليوم، وكان يجمع الثلاثة والاثنين في قبر واحد، ويسأل أيهم أكثر قرآناً» فيقدمه في اللحد، وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد. [قال الحافظ (١٧٩١): حكى الترمذي في «العلل» أنه سأل البخاري عنه، فقال: هو خطأ غلط فيه أسامة والمحفوظ حديث الليث عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر، قال ابن حجر: وهو مخرج في الصحيح. الجنائز ٧٤، ٧٩، حسن، سيأتي ٣/١٢٠/٢، ٤٨٨٧/١٩٦/٢٥٥٨ وقارن مع (١٩٧/٣ - ٤٨٩٤/١٩٨ - ٤٨٩٥)].

(١٣٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي / أن ابن شهاب حدثه أن أنس بن مالك حدثه أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم.

٣٦٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

وقد أخرج البخاري وحده حديث الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر: أن النبي ﷺ لم يصل عليهم.

ليس فيه هذه الألفاظ المجموعة التي تفرد بها أسامة بن زيد الليثي عن الزهري، قد اتفقا جميعاً على إخراج حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني: أن النبي ﷺ صلى على قتلى أحد صلاته على الميت، والله أعلم.

(١٣٥٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شوال سنة خمس وتسعين وثلاث مائة حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام وحدثني علي بن حمشاذ قال: وحدثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله وعلى ملة رسول الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهمام بن يحيى ثبت مأمون إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة. [وافقه الذهبي، الإرواء ٧٤٧، الجنائز

---

[٣٩٢] وصححه في «الضعيفة» (٥٥٠).

[٣٩٣] هذا الجزء الذي عند البخاري (٤٠٧٩) من حديث جابر.

والكفن في نمرة جاء في مصعب بن الزبير؛ رواه البخاري (٤٠٨٢) ومسلم (٩٤٠) من حديث خباب.

١٩٢، الهداية ١٦٤٨، صحيح].

(١٣٥٤) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر: أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال: بسم الله وعلى سنة رسول الله. [انظر السابق].

حديث البياضي وهو مشهور في الصحابة شاهد لحديث همام عن قتادة مسنداً:

(١٣٥٥) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم وابن بكير قالا: ثنا الليث بن سعد حدثني ابن الهاد عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن أبي حازم مولى الغفاريين قال: حدثني البياضي عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إذا وضع الميت في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ)). [انظر ما سبق].

(١٣٥٦) أخبرنا أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا / عبد العزيز بن محمد حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: مر النبي ﷺ بجنازة عند قبر فقال: ((قبر من هذا)) فقالوا: فلان الحبشي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: ((لا إله إلا الله لا إله إلا الله! سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق)).

٣٦٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٥٨].

ولهذا الحديث شواهد وأكثرها صحيحة منها:

(١٣٥٧) ما حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسين بن بشار الخياط ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب بن سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو بها حاجة)). [قال الذهبي: في ((مسند أحمد)): ثنا ابن علية نا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة مرفوعاً مثله[٣٩٤]. صحيح الأدب ٧٨٠، ١٢٨٢، الصحيحة ١٢٢١، هداية الرواة ١٠٦].

ومنها:

(١٣٥٨) ما أخبرني علي بن العباس الإسكندراني العدل بمكة ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الواحد الحمصي ثنا كثير بن عبيد المذحجي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا كانت منية أحدكم بأرض أتيحت له الحاجة فيقصد إليها فيكون أقصى أثر منه فيقبض روحه فيها فتقول الأرض يوم القيامة: رب هذا ما استودعتني)). [انظر السابق، والصحيحة

([٣٩٤]) سبق (١ / ٤٢)، هنا.

١٢٢٢، السنة ٣٩٢، وسبق ٤١/١ ـ ١٢٢/٤٢ ـ ١٢٤].

ومنها:

(١٣٥٩) ما حدثناه أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس العبدي قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما جعل أجل رجل في أرض إلا جعلت له فيها حاجة)). [انظر السابق، وسبق ١٢٦/٤٢/١ ـ ١٢٧].

ومنها:

٣٦٧/١ (١٣٦٠) ما حدثناه أبو علي الحافظ غير مرة أنبأ الحسين بن نهار[٣٩٥] العسكري ثنا زيد ابن الحريش ثنا عمران بن عيينة عن / إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة)). [انظر ما سبق].

(١٣٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد أبو جعفر الحارثي ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر: أن رجلاً كان يرفع صوته بالذكر، فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته فقال رسول الله ﷺ: ((فإنه أواه)) قال: فمات فرأى رجل ناراً في قبره فأتاه فإذا رسول الله ﷺ فيه وهو يقول: ((هلموا إلى صاحبكم)) فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر. [الجنائز ١٨٠، سيأتي ٣٣١٨/٣٤٥/٢، حسن بالذي يليه][٣٩٦].

(١٣٦٢) أخبرنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: رأيت ناراً في المقابر فأتيتهم فإذا رسول الله ﷺ في القبر وهو يقول: ((ناولوني صاحبكم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم [وافقه الذهبي، انظر السابق].

ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد معضل:

(١٣٦٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثني أبي ثنا وكيع عن شعبة. وأخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة قال: سمعت رجلاً كان بمكة وكان رومياً وفي حديث شعبة اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: أوه أوه فقال: رسول الله ﷺ: ((إنه لأواه)) قال أبو ذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في

---

[٣٩٥] في ((الإتحاف)) (١٣٨٣٥): هانىء.

[٣٩٦] وضعفه في ((السنن)) لأبي داود (٣١٦٤) وتحسينه إنما هو لشواهده في جواز الدفن ليلاً. منها التالي.

المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصباح. [انظر السابق].

٣٦٨/١ (١٣٦٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالوا: أنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني أبو الزبير / أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث: أن النبي ﷺ خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال: ((إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، مسلم ٩٤٣، الجنائز ٧٧، وسيأتي بعده].

وله شاهد من حديث وهب بن منبه عن جابر:

(١٣٦٥) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا علي ابن المبارك ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني أبو هشام ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهب بن منبه قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله الأنصاري فأخبرني: أن النبي ﷺ خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، وقبر ليلاً؛ فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل ليلاً ولا يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال: ((إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه)). [انظر السابق].

(١٣٦٦) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد ابن يحيى ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت: أن علياً قال لأبي هياج: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته؟

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣٩٧] وأظنه لخلاف فيه عن الثوري فإنه قال مرة: عن أبي وائل عن أبي الهياج وقد صح سماع أبي وائل من علي رضي الله عنه . [انظر التالي].

(١٣٦٧) أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني. وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج قال: قال لي علي: ألا أبعثك على ما بعثني عليه النبي ﷺ . . .فذكر الحديث بنحوه. [وافقه الذهبي، مسلم ٩٦٩، الإرواء ٧٥٩، انظر السابق].

---

[٣٩٧] قال الحافظ (١٤١٩٤): قد أخرجه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، بسنده. اهـ. انظر التالي.

(١٣٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هانئ عن القاسم بن محمد قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه؟ فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء، فرأيت رسول الله ﷺ مقدماً وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي ﷺ وعمر رأسه عند رجلي / النبي ﷺ. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٩٦ ـ ١٩٧، ضعيف. د ٣٢٢٠].

٣٦٩/١

(١٣٦٩) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا سلم بن جنادة بن سلم القرشي ثنا حفص بن غياث النخعي ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبنى على القبر أو يجصص أو يقعد عليه ونهى أن يكتب عليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد خرج بإسناده غير الكتابة فإنها لفظة صحيحة غريبة [انظر التالي].

وكذلك رواه أبو معاوية عن ابن جريج:

(١٣٧٠) حدثناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا محمد بن عبد الرحمن السامي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور والكتابة فيها والبناء عليها والجلوس عليها.

هذه الأسانيد صحيحة وليس العمل عليها؛ فإن أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل أخذ به الخلف عن السلف. [قال الذهبي: ما قلت طائلاً، ولا نعلم صحابياً فعل ذلك، إنما هو شيء أحدثه بعض التابعين، فمن بعدهم، ولم يبلغهم النهي، صحيح مسلم ٩٧٠، بدون الكتابة، الإرواء ٧٥٧، الجنائز ٢٦٠، ٢٦١ صحيح].

(١٣٧١) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تزال أمتي أو هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها)).

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبد الله فإن كان عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي فإنه يختلف في سماعه من النبي ﷺ ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٣١٧/١].

(١٣٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى ابن معين ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ثنا عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: مر رسول الله ﷺ بجنازة عند قبر وصاحبه يدفن فقال رسول الله ﷺ: ((استغفروا لأخيكم وسلوا الله له التثبيت فإنه الآن يسأل)).

هذا حديث صحيح على شرط الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الجنائز ١٩٨، الآيات البينات ٦٣، صحيح الترغيب ٣٥١١، هداية الرواة ١٢٩].

٣٧٠/١

(١٣٧٣) وقد حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ثنا عبد الله بن بحير قال: سمعت هانئ مولى عثمان بن عفان يقول: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فيقال له: قد تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فيقول: إن رسول الله ﷺ قال: ((إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه)) وقال رسول الله ﷺ: ((ما رأيت منظراً إلا والقبر أفظع[٣٩٨] منه)). [قال الذهبي: ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقويه، وهانىء روى عنه جماعة ولا ذكر له في الكتب الستة، هداية الرواة ١٢٨، تخريج المختارة ٣٦٦ ـ ٣٦٧، صحيح الترغيب ٣٥٥٠، سيأتي ٧٩٤٢/٣٣٠/٤].

(١٣٧٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني أبي ثنا المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال: سافرت مع النبي ﷺ غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر؟

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٣٩٩]: بل ضعيف منكر؛ فإن عمر هو ابن عبد الله بن يعلى بن مرة؛ مجمع على ضعفه وأبوه تابعي ولم يلق عمر رضي الله عنه جده، قط ١١٦/٤، هق (عنهما) ٢٨٦/٣].

(١٣٧٥) أخبرنا أبو أحمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا عمران بن داور القطان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لكل إنسان ثلاثة أخلاء: أما خليل فيقول: ما أنفقت فلك وما أمسكت فليس لك، وذلك ماله. وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذاك أهله وحشمه. وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك عمله فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة علي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا بتمامه لانحرافهما عن عمران القطان وليس بالمجروح الذي يترك حديثه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤٨١، ٣٢٩٩، صحيح الترغيب ٩١٩، سبق ٢٤٨/٧٤/١، ٢٥٠].

وقد اتفقا على حديث سفيان بن عيينة عن عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((إذا مات الميت تبعه ثلاثة))[٤٠٠]. / [سبق ٢٤٩]. ٣٧١/١

(١٣٧٦) أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن

---

(٣٩٨) في الأصل: أفزع، وما أثبتناه من ((التلخيص)).
(٣٩٩) وقال الحافظ (١٧٣٦٩): عن أبيه حسب، الصواب عن جده.
وزعم أنه على شرط مسلم، وليس كذلك لضعف عمر بن عبد الله بن يعلى.
(٤٠٠) بعد كلام الحاكم كله قال الحافظ (١٦٤٩): كذا قال.
قلت: ولعله يقصد الكلام في عمران. والله أعلم.

الحسين ثنا أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: ((مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلان فقال أحدهم: هذا مالي فخذ منه ما شئت، وقالا الآخر: أنا معك حياتك فإذا مت تركتك، وقال الآخر: أنا معك أدخل وأخرج معك إن مت وإن حييت، فأما الذي قال: خذ منه ما شئت ودع ما شئت فإنه ماله، وأما الآخر عشيرته وأما الآخر فهو عمله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٢٣١، الصحيحة ٢٤٨١، ٣٢٩٩].

(١٣٧٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة المخزومي أخبرني أبي وكان صديقاً لعبد الله بن جعفر أنه سمع عبد الله بن جعفر قال: لما نعي جعفر قال النبي ﷺ: ((اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وجعفر بن خالد بن سارة من أكابر مشايخ قريش وهو كما قال شعبة: اكتبوا عن الأشراف فإنهم لا يكذبون [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٦٨٠، الجنائز ٢١١، صحيح، التعليقات الجياد].

وقد روي غير هذا الحديث مفسراً:

(١٣٧٨) أخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري[٤٠١] ببغداد ثنا عبد الله بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم [ثنا ابن جريج] أخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا ابن جريج عنه قال: حدثني أبي أن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثم وعبيد الله بن العباس نلعب إذ مر رسول الله ﷺ على دابة فقال: ((احملوا هذا إلي)) فجعلني أمامه ثم قال لقثم: ((احملوا هذا إلي)) فجعله وراءه، ما استحيى من عمه العباس أن حمل قثم وترك عبيد الله ثم مسح برأسي ثلاثاً فلما مسح قال: ((اللهم اخلف جعفراً في ولده)) قلت لعبد الله بن جعفر: ما فعل قثم؟ قال: استشهد، قلت لعبد الله: الله ورسوله كان أعلم بخبره قال: ((أجل)). [الجنائز ٢١٢، حسن، سيأتي[٤٠٢] ٦٤١١/٥٦٧/٣].

(١٣٧٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة أن روح بن عبادة حدثهم أن ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: مسح رسول الله ﷺ بيده على رأسي، قال: أظنه قال: ثلاثاً فلما مسح قال: ((اللهم أخلف جعفراً في ولده)).

---

[٤٠١] الأصل الحنظلي، والمثبت من ((الإتحاف)) (٦٩٧٩)، وزيادة [ثنا ابن جريج]، منه، والسياق يأباها.

[٤٠٢] وعزاه الحافظ في ((الإتحاف)) (٦٩٨٣) لأبي عوانة في (المناقب).

قد أتى جعفر بن خالد بشيئين عزيزين أحدهما مسح رأس اليتيم والآخر تفقد أهل المصيبة بما يتقوتون ليلتهم وفقنا الله لاستعماله عنه. / [انظر السابق، وما قبله].

٣٧٢/١

(١٣٨٠) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الأسود بن شيبان ثنا خالد بن سمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير[٤٠٣] رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد وقال له رسول الله ﷺ: ((ما اسمك))؟ قال: زحم بن معبد فقال: ((أنت بشير)) فكان اسمه.

قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ فقال: ((يا بن الخصاصية ما تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله ﷺ)) فقلت: ما أنقم على الله شيئاً كل خير فعل بي الله، فأتى على قبور من المشركين فقال: ((لقد سبق هؤلاء بخير كثير)) ثلاث مرار، ثم أتى على قبور المسلمين فقال: ((لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً)) ثلاث مرات فبينما هو يمشي إد حانت منه نظرة فإذا هو برجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال: ((يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتيك)) فنظر فلما عرف الرجل رسول الله ﷺ خلع نعليه فرمى بهما. [انظر التالي].

(١٣٨١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشي في نعلين بين القبور فقال: ((يا صاحب السبتيتين ألقهما)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه في النوع الذي لا يشتهر الصحابي إلا بتابعيين. [وافقه الذهبي، الإرواء ٧٦٠، الجنائز ١٧٢، صحيح].

(١٣٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد أخبرني ربيعة بن سيف حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قبرنا مع رسول الله ﷺ رجلاً فلما رجعنا وحاذينا بابه إذا هو بامرأة لا نظنه عرفها، فقال: ((يا فاطمة من أين جئت))؟ قالت: جئت من آل الميت رحمت إليهم ميتهم وعزيتهم، قال: ((فلعلك بلغت معهم الكدى))؟ قالت: معاذ الله أن أبلغ معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر! قال: ((لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يرى جد أبيك)).

والكدى المقابر، رواه حيوة / بن شريح الحضرمي عن ربيعة بن سيف. [انظر التالي].

٣٧٣/١

(١٣٨٣) حدثناه بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة أخبرني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن

---

(٤٠٣) راجع ((الإرواء)).

الحبلي عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ أبصر امرأة منصرفة من جنازة فسألها ((من أين جئت))؟ فقالت: من تعزية أهل هذا الميت، فقال رسول الله ﷺ: ((والله لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يريها جد أبيك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٥٦٠، الرد المفحم ١٠٨، ضعيف الترغيب ٢٠٧٦، ضعيف الموارد ٣١٦٧/٨٤].

(١٣٨٤) أخبرني أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أحمد بن عيسى القاضي ثنا أبو الوليد ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج.

قال الحاكم: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان، لكنه حديث متداول فيما بين الأئمة [وافقه الذهبي، الجنائز ٢٣٦، الإرواء ٧٦١، الضعيفة ٢٢٥][٤٠٤].

ووجدت له متابعاً من حديث سفيان الثوري[٤٠٥] في متن الحديث فخرجته:

(١٣٨٥) حدثناه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور. [انظر السابق، الإرواء ٧٧٤، هداية الرواة ١٧١١، صحيح].

وهذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة، والناسخ لها حديث علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ ((قد كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها)) فقد أذن الله تعالى لنبيه ﷺ في زيارة قبر أمه.

وهذا الحديث مخرج في الكتابين الصحيحين للشيخين رضي الله عنهما:

---

(٤٠٤) وانظر ((تمام المنة)) (٢٩٧)، و((تحذير الساجد)) (٦٢ ـ ٦٣)، ((الثمر)) (١ / ٣٧٤)، و((هداية الرواة)) (٧٠٦).

(٤٠٥) لفظ ((الإتحاف)) (٩٠٠٩): من حديث حسان بن ثابت!
ثم قال الحافظ: وله شاهد آخر من حديث عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة.
وباذان هو صاحب الكلبي، وقد رويناه في (. . . .) فقال: عن أبي صالح مولى أم هانىء، وهذا هو باذان صاحب الكلبي، فتعين أن قول ابن حبان (أنه ميزان بصري ثقة، وليس بصاحب الكلبي) خطأ. وحكى الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه جزم أن أبا صالح المذكور في هذا الحديث، هو باذان.
وانظر ((تهذيب التهذيب)) و((الإحسان)) (٣١٦٩).

(١٣٨٦) وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان. وحدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أن واسع بن حبان حدثه / أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا، ولا أحل مسكراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا)).

٣٧٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ٢٢٨، صحيح الترغيب ٣٥٤٣].

(١٣٨٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أيوب بن هاني عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: ((إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث، وعن نبيذ الأوعية؛ ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة، وكلوا لحوم الأضاحي وأبقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل، توسعة على الناس، ألا أن وعاء لا يحرم شيئاً فإن كل مسكر حرام)). [قال الذهبي: أيوب ضعفه ابن معين، ابن ماجه ٣٤٠٥، صحيح ابن حبان ٥٣٨٥].

(١٣٨٨) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر البزار ببغداد ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا سلام بن سليم عن يحيى الجابر عن عمرو بن عامر عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الموت)). [قال الذهبي: الجابر ضعيف، الجنائز ٢٢٨، ٢٢٩، حسن، سيأتي ١٣٩٣، ١٣٩٤].

(١٣٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال زار النبي ﷺ قبر أمه في ألف مقنع فلم ير باكياً أكثر من يومئذ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤١٩٢/٦٠٥/٢، وانظر ١٣٩١، وقارن مع أحكام الجنائز، ١٢٨، الإرواء ٢٢٤/٣، صحيح الموارد ٧٩١].

(١٣٩٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا: ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال: ((استأذنت ربي أن أزور قبرها فأذن لي واستأذنته أن أستغفر لها فلم يؤذن / لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت)).

٣٧٥/١

وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٨٥٦): قد أخرجه (مسلم ٩٧٦)، الإرواء ٧٧٢، الجنائز ٢٣٨].

(١٣٩١) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن

الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا زبيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ قريباً من ألف راكب فنزل بنا وصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر ففداه بالأم والأب يقول: ما لك يا رسول الله ﷺ قال: ((إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمع عيناي رحمة لها، واستأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، وإني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وليزدكم زيارتها خيراً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ٧٩١، الجنائز ٢٢٨، الإرواء ٢٢٤/٣].

(١٣٩٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد ابن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة: أن عائشة أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها: يا أم المؤمنين من أين أقبلت؟ قالت: من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر، فقلت لها: أليس كان رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور؟ قالت: نعم كان قد نهى ثم أمر بزيارتها. [قال الذهبي: صحيح الإرواء ٧٧٥، صحيح].

(١٣٩٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عامر بن يساف ثنا إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن عباد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها؛ فإنه يرق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجراً)). [سبق ١٣٨٨].

(١٣٩٤) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا الربيع بن يحيى ثنا عبد العزيز بن مسلم. وحدثني يحيى بن عبد الله التيمي عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فمن شاء أن يزور قبراً فليزره؛ فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة)). / [سبق ١٣٨٨].

٣٧٦/١

(١٣٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى ابن داود الضبي ثنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: ((زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى فإن معالجة جسد[٤٠٦] وموعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير)).

هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات. [قال الذهبي: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف حسن الحديث، ويحيى لم يدرك أبا مسلم فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول، سيأتي ٧٩٤١/٣٣٠/٤، ضعيف الترغيب ٢٠٥٤، ٢٠٧٤، الضعيفة ٣٦٦٣، ٧١٣٨].

---

(٤٠٦) لفظه فيما سيأتي: جسد خاوي موعظة بليغة.

(١٣٩٦) حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطابران ثنا تميم بن محمد[٤٠٧] ثنا أبو مصعب الزهري حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه: أن فاطمة بنت النبي ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده.

هذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات. [قال الذهبي: هذا منكر جداً، وسليمان ضعيف، سيأتي ٤٣١٩/٢٨/٣، وضعفه الذهبي، وهق ٧٨/٤].

وقد استقصيت في الحث على زيارة القبور تحرياً للمشاركة في الترغيب، وليعلم الشحيح بذنبه أنها سنة مسنونة وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

(١٣٩٧) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه [إملاء في جامع المنصور] ببغداد ثنا الحسن بن سلام ثنا يونس ابن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال: كنت قاعداً مع النبي ﷺ فمر بجنازة فقال: ((ما هذه الجنازة)) قالوا: جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها، فقال رسول الله ﷺ: ((وجبت وجبت وجبت)) ومر بجنازة أخرى قالوا: جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها، فقال: ((وجبت وجبت وجبت)) فقالوا: يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني على الأول خير وعلى الآخر شر فقلت فيها: وجبت وجبت وجبت فقال: ((نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. / [وافقه الذهبي[٤٠٨]، الصحيحة ١٦٩٤، الجنائز ٦٠، ٦١]. ٣٧٧/١

(١٣٩٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري وتميم بن محمد قالا: حدثنا محمد بن أسلم العابد ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً إلا قال الله تعالى وتبارك: قد قبلت قولكم أو قال شهادتكم وغفرت له ما لا تعلمون)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٥١٥، الجنائز ٦١].

(١٣٩٩) أخبرنا أبو العباس قاسم بن قاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(٤٠٧) عند البيهقي: عثمان بن محمد!

(٤٠٨) قال الحافظ (١٨٨٢): وقع لنا بعلو في جزء ((بيبى بنت عبد الصمد)) قالت: ثنا أبو محمد بن أبي شريح عن جعفر بن عيسى عن أبي جعفر بن المنادي عن يونس بن محمد ثنا حرب، ولم ينسبه.

قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال: ((كن محسناً)) قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: ((سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن، وإن قالوا: إنك مسيء فأنت مسيء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤٠٩]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٢٧].

(١٤٠٠) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله من أهل الجنة قال: ((من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب)) قيل: من أهل النار قال: ((من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يكره)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عنه هق، الزهد ٨١٥، الضياء ١٦٤٦].

(١٤٠١) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج المصري ثنا عبد الله أن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن خارجة بن زيد أخبره: أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرته: أنهم اقتسموا للمهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا، فوجع وجعه الذي مات فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله ﷺ فقلت: يا عثمان بن مظعون رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله! فقال رسول الله ﷺ: / ((وما يدريك أن الله أكرمه)) ؟ فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أما هو فقد جاءه اليقين فو الله إني لأرجو له الخير؟ والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي)) قالت: فوالله ما أزكي بعده أحداً أبداً.

٣٧٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ١٢٤٣، سيأتي ٣٦٩٦/٤٥٥/٢].

(١٤٠٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أنبأ عبد الرزاق. وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني إملاء ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه: أنه كان يقول بعد التشهد: كلمات كان يعظمهن جداً قلت: في الثنتين كلاهما؟ قال: بل في المثنى الآخر بعد التشهد قلت: ما هو قال: ((أعوذ بالله من عذاب جهنم

---

[٤٠٩] وضعه الحافظ (١٨٣٤١) تحت حديث (لا تغضب) ثم قال: وفي رواية الحاكم: وأتاه آخر فقال مثله، فقال: كن محسناً، فقال: كيف أعلم أني محسن؟. . . الحديث. اهـ.
ويقصد الحافظ رحمه الله أن حدييث (لا تغضب)، وهذ الحديث، هما حديث واحد فرقه الرواة.
ثم قال الحافظ: أول الحديث عند البخاري من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وأعوذ بالله من عذاب القبر وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات قال: وكان يعظمهن)). قال ابن جريج: أخبرنيه عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين في التعوذ من عذاب القبر ولم يخرجاه، وقد أمليت ما صح على شرطهما في هذا الباب مما لم يخرجاه في كتاب الإيمان، ولم أملّ هذا الحديث. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٩٠٤، انظر خ ٨٣٢، م ٥٨٩].

(١٤٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد ابن عامر ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين؛ فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه وكان الصوم عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل! ويؤتى من عن يمينه فيقول الصوم: ما قبلي مدخل، ويؤتى من عن يساره فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل! ويؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات: ما قبلي مدخل! فيقال له: اقعد فيقعد وتمثل له الشمس قد دنت للغروب فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي / كان فيكم وما تشهد به؟ فيقول: دعوني أصلي فيقولون: إنك ستفعل، ولكن أخبرنا عما نسألك عنه! قال: وعم تسألوني عنه؟ فيقولون: أخبرنا عما نسألك عنه، فيقول: دعوني أصلي فيقولون: إنك ستفعل، ولكن أخبرنا عما نسألك عنه! قال: وعم تسألوني؟ فيقولون: أخبرنا ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به عليه؟ فيقول: محمداً أشهد أنه عبد الله، وأنه جاء بالحق من عند الله. فيقال له: على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من قبل النار، فيقال له: انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك لو عصيت! فيزداد غبطة وسروراً ثم يفتح له باب من قبل الجنة، فيقال له: انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك فيزداد غبطة وسروراً، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ قال: وقال أبو الحكم: عن أبي هريرة فيقال له: ارقد رقدة العروس الذي لا يوقظه إلا أعز أهله إليه أو أحب أهله إليه)).

٣٧٩/١

ثم رجع إلى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال: ((وإن كان كافراً أتي من قبل رأسه فلا يوجد شيء، ويؤتى عن يمينه فلا يوجد شيء، ثم يؤتى عن يساره فلا يوجد شيء، ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء، فيقال له: اقعد فيقعد خائفاً مرعوباً فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: أي رجل؟ فيقولون: الرجل الذي كان فيكم؟ قال: فلا يهتدي له قال: فيقولون محمد فيقول: سمعت الناس قالوا فقلت كما قالوا، فيقولون: على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من قبل الجنة فيقال له: انظر إلى منزلك وإلى

ما أعد الله لك لو كنت أطعته فيزداد حسرة وثبوراً، قال: ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، قال: وذلك قوله تبارك وتعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾)). [انظر التالي].

(١٤٠٤) [ثناه] علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((والذي نفسي بيده أنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه)) ثم ذكر / الحديث بنحوه إلا أن حديث سعيد بن عامر أتم.

٣٨٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٥٦١، الآيات البينات ٧٣، الجنائز ٢٧٢].

(١٤٠٥) حدثنا أبو بكر بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة في قوله عز وجل ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ قال: عذاب القبر. [انظر السابق، صحيح الموارد ٧٨١، ١٧٥١، الآيات البينات ٧٣، التعليق الرغيب ١٨٨/٤ ـ ١٨٩، الجنائز ٢٧٢].

(١٤٠٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ على جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء يبكين فزبرهن عمر، فقال رسول الله ﷺ: ((يا عمر دعهن فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب)).

هذا حديث صحيح على شط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٦٠٣، هداية الرواة ١٦٨٨].

(١٤٠٧) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال: ((لكن حمزة لا بواكي له)) فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهن يبكين، فقال: ((يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم فليسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهو أشهر حديث بالمدينة، فإن نساء المدينة لا يندبن موتاهن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ١٥٩١، حسن[٤١٠] صحيح].

وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة

---

(٤١٠) انظر ما سيأتي (٣ / ١٩٥، ١٩٧ / ٤٨٨٣، ٤٨٩١) من حديث ابن عمر.

مناظرة عبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس في البكاء على الميت ورجوعهما فيه إلى أم المؤمنين عائشة، وقولها: والله ما قال رسول الله ﷺ: ((إن الميت يعذب ببكاء أحد)) ولكن رسول الله ﷺ قال: ((إن الكافر يزيده عند الله بكاء أهله عذاباً شديداً، وأن الله هو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى)).

(١٤٠٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن [إسحاق] القاضي ثنا سليمان بن داود ثنا أبو أسامة حدثني حماد بن زيد. وأنبأ دعلج[٤١١] بن أحمد السجزي ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: قالت / فاطمة: يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ قال: وقالت فاطمة: يا أبتاه أجاب رباً دعاه.

٣٨١/١

يا أبتاه من ربه ما أدناه.

يا أبتاه جنة الفردوس مأواه.

يا أبتاه إلى جبريل أنعاه.

زاد سعيد بن منصور في حديثه عن أبي أسامة قال: سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت ثابت البناني حين حدثنا بهذا الحديث بكى حتى رأيت أضلاعه تضطرب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مختصراً ٤٣٩٦/٥٩/٣، و٤٧٦٨/١٦٣/٣، البخاري ٤٤٦٢، الروض ٧٤، الصحيحة ١٧٣٨، الشمائل ٣٣٤، فقه السيرة ٤٩٨].

(١٤٠٩) أخبرني أزهر بن أحمد المنادي ببغداد ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ابن مسلم وأبو الوليد قالا: ثنا شعبة. وحدثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه: أنه أوصاهم عند موته فقال: إذا أنا مت فلا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقيس بن عاصم المنقري سيد بني تميم وليس له عن رسول الله ﷺ مسند غير هذا الحرف فإنه أملى وصيته: لا تنوحوا علي فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النوح. [وافقه الذهبي[٤١٢]، صحيح الأدب ٣٦١، ٩٥٣].

وشاهد هذا الحديث حديث حسن البصري عن قيس بن عاصم في ذكر وصيته بطولها، وله شاهد عن أبي هريرة:

(١٤١٠) أخبرناه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا السري بن خزيمة ثنا

---

[٤١١] الأصل: علي، والمثبت من ((الإتحاف)) (٤٤٦)، (٢٣٣١٢) والأزهرية.
[٤١٢] وانظر: (٦٥٦٥/٦١١/٣).

موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: ((ليس هذا مني، وليس بصائح، حق القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الرب)). [الجنائز ٣٩ - ٤٠، حسن].

(١٤١١) حدثنا أبو إسحاق المزكي إملاء ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن سنان البصري ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال أبو هريرة: إذا أنا مت فلا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه.

هذه الزيادة عن أبي هريرة غريبة جداً إلا أن عثمان الغطفاني ليس من شرط كتابنا هذا.

(١٤١٢) حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحاكم الوزير إملاء ثنا حماد بن أحمد القاضي ومحمد بن حمدويه السبخي قالا: ثنا / علي بن حجر ثنا شريك وعلي بن مسهر قالا: ثنا أبو إسحاق الهجري عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ ينهى عن المراثي.

٣٨٢/١

إبراهيم بن مسلم الهجري ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به، وهذا الحديث شاهد لما تقدمه وهو غريب صحيح فإن مسلماً قد احتج بشريك بن عبد الله. [وافقه الذهبي، سبق ١٣٣٠].

(١٤١٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال أبو مالك الأشعري: إن رسول الله ﷺ قال: ((إن في أمتي أربع من أمر الجاهلية ليسوا بتاركيهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت؛ فإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تقوم فإنها تقوم[٤١٣] يوم القيامة عليها سرابيل من قطران، ثم يغلى عليهن دروع من لهب النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرج مسلم حديث أبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير وهو مختصر، ولم يخرجاه بالزيادات التي في حديث علي بن المبارك وهو من شرطهما. [وافقه الذهبي[٤١٤]، مسلم ٩٣٤ بتمامه نحوه بلفظ درع من جرب، الصحيحة ١٩٥٢، ابن ماجه ١٥٨].

(١٤١٤) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية

---

[٤١٣] في ((التلخيص)): تموت.

[٤١٤] وقال الحافظ (٤٠١١): أخرجه مسلم في كتاب (الإيمان) من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى ابن أبي كثير به.
فلا معنى لاستدراكه.

قالت: لما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ الى قوله ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ﴾ كانت منه النياحة، فقلت: يا رسول الله إلا آل فلان فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية، فلا بد لي من أن أسعدهم فقال: ((إلا آل فلان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم[٤١٥] ٩٣٧].

(١٤١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر ابن بكر عن الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثتني كريمة المزنية قالت: سمعت أبا هريرة وهو في بيت أم الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب)).

٣٨٣/١

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٠١][٤١٦].

(١٤١٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر. وحدثنا بكير بن / محمد بن الحداد الصوفي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يتعهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم، فبلغه عن امرأة من الأنصار مات ابنها وليس لها غيره، وأنها جزعت عليه جزعاً شديداً فأتاها النبي ﷺ فأمرها بتقوى الله وبالصبر، فقالت: يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألد ولم يكن لي غيره، فقال رسول الله ﷺ: ((الرقوب الذي يبقى ولدها)) ثم قال: ((ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة)) فقال عمر: يا رسول الله بأبي أنت وأمي واثنان؟ قال: ((واثنان)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر الرقوب. [وافقه الذهبي، الجنائز ٢٠٨، صحيح].

(١٤١٧) حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن معاوية بن قرة. وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة يحدث عن أبيه: أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال له النبي ﷺ: ((أتحبه)) فقال: أحبك الله كما أحبه، ففقده النبي ﷺ فقال: ((ما فعل فلان))؟ قالوا: مات ابنه فقال النبي ﷺ: ((أما يسرك أن لا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك))؟ فقال رجل: أله خاصة أو لكلنا؟ قال: ((بل

---

(٤١٥) وعند ابن حبان قال الشيخ الألباني: صحيح، صحيح النسائي (٣٨٩٥)، انظر: (٤١٧٩ - السنن).
وعند الترمذي (٣٣٠٧) قال: انظر التعليق على ابن ماجه.
ولعله على الحديث الذي سقط منه، فاختلط به.
وأصل الحديث خرجه في ((الإرواء)) (٧٦٨) و((الجنائز)) (٤٠).

(٤١٦) وذكره في ((ضعيف الجامع)) (٢٥٣٧) لعله غفلة عن تحسينه لشواهده في موطن آخر، على أنني لم أجده حيث العزو، فالظاهر أنه اجتهاد قديم. وانظر ((صحيح الترغيب)) (٣٥٢٥).

لكلكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد لما قدمت الذكر من تفرد التابعي الواحد بالرواية عن الصحابي. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٠٠٧، هداية الرواة ١٦٩٧، الجنائز ٢٠٥].

(١٤١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي حدثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٥٣٨][417].

(١٤١٩) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا رجاء بن محمد العذري ثنا عمرو بن محمد بن / أبي رزين ثنا شعبة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه: أن المغيرة بن شعبة سب علي بن أبي طالب فقام إليه زيد بن أرقم فقال: يا مغيرة ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الأموات فلم تسب علياً، وقد مات؟

٣٨٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على حديث الأعمش عن مجاهد عن عائشة أن النبي ﷺ قال: ((لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٩٧].

(١٤٢٠) أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب[418] التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثني نوفل ابن مساحق عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [صحيح الجامع ٧١٩١].

(١٤٢١) حدثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب [ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أنس عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ][419] ((اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٦٢٠، ضعيف الترغيب ٢٠٦٣، الروض ٤٨٢].

---

(٤١٧) وانتقد الذين صححوه، واستنكر متنه، فهو كالتراجع عنه.

(٤١٨) صوبه محقق الأصل: قرقول!

(٤١٩) بياض في الأصل، وهو في ((السنن الكبير)) للبيهقي (٤ / ٧٥) من طريق الحاكم. وعنده: عمران ابن أبي أنس! ولعله سبب تصحيحهما للحديث، كما أشار إليه الشيخ في ((ضعيف الموارد)) (١٩٨٦).
وكذلك وقع في ((الإتحاف)) (١٠٠٢٠): عمران بن أبي أنس.

وهذه الأحاديث وجدتها في الباب بعد نقل كتاب الجنائز وسبيلها أن تكون مخرجة في مواضعها قبل هذا.

(١٤٢٢) أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي ثنا أبو بكر وعثمان أنبأ أبي شيبة قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم لا ينجس حياً أو ميتاً)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٣٠٤، ٦٦٧/١٣، صحيح موقوف، ضعيف مرفوعاً][٤٢٠].

(١٤٢٣) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو الوليد محمد ابن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا الهيثم بن جميل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس قال: كبرت الملائكة على آدم أربعاً، وكبر أبو بكر على النبي ﷺ أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر صهيب على عمر أربعاً، وكبر الحسن على علي أربعاً، وكبر الحسين على الحسن أربعاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والمبارك بن فضالة من أهل الزهد والعلم بحيث لا يجرح مثله، إلا أن الشيخين / لم يخرجاه لسوء حفظه [قال الذهبي: مبارك ليس بحجة[٤٢١]، الضعيفة ٢٨٧٢، ٣٠١٠].

٣٨٥/١

ولهذا الحديث شاهد:

(١٤٢٤) أخبرناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا خنيس بن بكر بن خنيس ثنا الفرات بن السائب الجزري عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال: آخر ما كبر رسول الله ﷺ على الجنائز أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر عبد الله بن عمر على عمر أربعاً، وكبر الحسن بن علي على علي أربعاً، وكبر الحسين بن علي على الحسن أربعاً، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً.

لست ممن يخفى عليه أن الفرات بن السائب ليس من شرط هذا الكتاب وإنما أخرجته شاهداً. [قال الذهبي: الفرات ضعيف، انظر المصادر السابقة، قط ٧٢/٢، وضعفه جداً].

(١٤٢٥) أخبرنا أبو علي محمد بن علي الواعظ ببخارى ثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صلى ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت له! فقال: إنه من السنة أو من تمام السنة.

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٣٢٣].

---

(٤٢٠) انظر مختصر البخاري (١ / ٣٦٨)، فتح الباري (٣ / ١٢٧).
(٤٢١) الدارقطني (٢ / ٧١) وضعفه.

(١٤٢٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه، فإن ميتكم ليس بنجس فحسبكم أن تغسلوا أيديكم)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٣٠٤] وفيه رفض لحديث مختلف فيه على محمد بن عمرو بأسانيد ((من غسل ميتا فليغتسل)). [قال الذهبي: بل نعمل بهما، فيستحب الغسل].

* * *

كتاب الزكاة

(١٤٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران بن داور القطان ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب فقال عمر بن الخطاب: يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب؟ قال: فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: ((أمرت / أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة)) والله لو منعوني عناقاً مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلهم عليه، قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح عليه علمت أنه الحق.

٣٨٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يخرجا عمران القطان وليس لهما حجة في تركه فإنه مستقيم الحديث [وافقه الذهبي، الصحيحة[٤٢٢] ٣٠٣، ٤٠٩، س ٣٠٩٤، ٣٩٦٩، أصله في البخاري ٣٩١، ٣٩٢].

وشاهده حديث أبي العنبس ولم يخرجاه:

(١٤٢٨) أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا أبو العنبس سعيد بن كثير حدثني أبي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم حرمت علي دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله عز وجل)). [انظر السابق[٤٢٣]، صحيح ابن خزيمة ٢٢٤٩].

(١٤٢٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى العنبري ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر بن شبيب[٤٢٤] العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار؛ فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد وعبد مملوك

([٤٢٢]) وفي ((التعليق على صحيح ابن خزيمة)) (٢٢٤٧): إسناده منكر، وأظنها من كلام الشيخ. وأن الحافظ عد هذا الحديث خطأ. فراجعه.

ونقل الحافظ (٩٢٢٩) عن ((سنن الدارقطني)): هذا وهم عمران في إسناده والصواب: عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة، عن أبي بكر.

قال الحافظ: ورواه البزار من حديث عمران، وقال: قلبه عمران.

([٤٢٣]) نقل الحافظ (١٩٦٨٣) عن الدارقطني قال: هذا إسناد حسن لا بأس به.

([٤٢٤]) ترجمه الحافظ (١٦ / ٢٩٧): العقيلي والد عامر؛ قال البخاري: يقال: اسمه عقبة، وقال الحاكم: اسمه شبيب.

قلت: وفي ((التقريب)): عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبد الله! فليضف إليه شبيب.

أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف ذو عيال. وأما أول ثلاثة يدخلون النار: فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله وفقير فجور)).

عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٤٢٥]، ضعيف الترغيب ٤٦٤، ٤٩٥، ١١٨٥، ١٢٢١، هداية الرواة ٣٧٥٥].

وشاهده حديث الأعمش عن عبد الله بن مرة:

(١٤٣٠) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال: قال عَبْدَ الله: آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه، والواشمة والموتشمة ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابياً بعد الهجرة؛ ملعونون على / لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

٣٨٧/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بيحيى بن عيسى الرملي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٧٥٧، ١٨٥٠، انظر ابن خزيمة ٢٢٥٠، صحيح الموارد ١١٥٤/٩٧١، أحاديث البيوع].

(١٤٣١) أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[٤٢٦] ثنا عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: ((في الإبل صدقتها، وفي الغنم صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البر صدقته، ومن رفع دنانيراً ودراهم أو تبراً وفضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة)).

تابعه ابن جرير عن عمران بن أبي أنس:

(١٤٣٢) أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا زهير ابن محمد ثنا محمد بن بكير[٤٢٧] عن ابن جريج عن عمران بن أبي أنس عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: ((في الإبل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البر صدقته)).

كلا الإسنادين صحيحان على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ: رواه الترمذي في ((العلل)) عن يحيى بن موسى خت، عن محمد بن بكر. وهذا الإسناد ظاهره الصحة إلا أن الترمذي قال: سألت محمداً عنه؟ فقال: لم يسمع ابن جريج من عمران بن أبي أنس، يقول: حدثت عن عمران. قال الحافظ: فكأنه دلسه عن موسى بن عبيدة، فالحديث حديثه، ومداره

---

(٤٢٥) قال الحافظ (٢٠٨١٢): وأخرجه مسلم [!] من طريق علي بن المبارك عن يحيى. وله شاهد من حديث عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله.

(٤٢٦) عند البيهقي في رواية (٤ / ١٤٧): موسى، وهو ابن عبيدة. وبه ضعف الشيخ الحديث.

(٤٢٧) في ((الإتحاف)) (١٧٥٩٦): زهير بن حرب عن محمد بن بكر، ثم راجعت الأزهرية فوجدته على الصواب، كما هو في ((الإتحاف))!

عليه، وهو ضعيف[428]، الضعيفة ١١٧٨].

(١٤٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ ابن جبل: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: ((خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقرة من البقر)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل فإني لا أتقنه. [قال الذهبي: لم يلقه، الضعيفة ٣٥٤٤، ضعيف السنن ٢٧٩].

(١٤٣٤) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((من ترك بعده كنزاً مثل له يوم / القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يتبع فاه، فيقول: ويلك أنا كنزك الذي تركته بعدك، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده)). ٣٨٨/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٧٥٩، انظر صحيح ابن خزيمة ٢٢٥٥].

وله شاهد صحيح على شرطه أيضاً:

(١٤٣٥) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح وابن بكير قالا: ثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذو زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه وهو يفر منه حتى يلقمه إصبعيه)).

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن مسعود وابن عمرو في هذا الباب على سبيل الاختصار، وفي التغليظ المانع من الزكاة غير أنهما لم يخرجا حديث أبي هريرة وثوبان. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٥٨[429]، أصله في البخاري ١٤٠٣، ٦٩٥٧].

(١٤٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي يحيى [سليم] بن عامر الكلاعي قال: سمعت أبا أمامة يقول: قام رسول الله ﷺ فينا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء قد جعل رجليه في غرزي الركاب يتطاول يسمع الناس، فقال: ((ألا تسمعون صوتي))؟ فقال رجل من طوائف الناس: فماذا تعهد إلينا؟ فقال: ((اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم)) قال قلت:

---

(٤٢٨) ونقله عن الدارقطني عن دعلج تضعيف الربذي أيضاً.

(٤٢٩) وفي ((صحيح الجامع)) (٢٩٠٢): عزى التخريج إلى ((الترغيب)) (٢ / ٢٦٦).

يا أبا أمامة فمثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يا ابن أخي يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير أدحرجه قرباً إلى رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٩/٩/١، وسيأتي ١٧٤١/٤٧٣/١، السنة ١٠٦١، الصحيحة ٨٦٧، الهداية ٥٤٤].

(١٤٣٧) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمرو ابن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن عمرو بن عطاء[٤٣٠] أخبره عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: دخلنا على عائشة زوج النبي ﷺ فقالت: فقالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في يدي سخاباً من ورق فقال: / ((ما هذا يا عائشة)) فقلت: صنعتهن أتزين لك فيهن يا رسول الله فقال: ((أتؤدين زكاتهن)) فقلت: لا أو ما شاء الله من ذلك قال: ((هي حسبك من النار)).

٣٨٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤٣١]. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٩٦/٣، آداب الزفاف ٢٦٣، صحيح الترغيب ٧٦٩، صحيح السنن ١٣٩٨].

(١٤٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عنبسة بن أحمد بن الفرج ثنا عثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان ثنا عطاء عن أم سلمة أنها كانت تلبس أوضاحاً من ذهب، فسألت عن ذلك النبي ﷺ فقالت: أكنز هو؟ فقال: ((إذا أديت زكاته فليس بكنز)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٥٩، صحيح السنن ١٣٩٧، هداية الرواة ١٧٥١].

(١٤٣٩) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن بن المهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٧٤٣، الضعيفة ٢٢١٩][٤٣٢].

وشاهده صحيح من حديث المصريين:

---

[٤٣٠] قال الحافظ (٢١٧٩٨): وقع في رواية الدارقطني: محمد بن عطاء، فقال: محمد بن عطاء مجهول، ولا يصح هذا.
قال الحافظ: وليس كذلك!

[٤٣١] قال الحافظ: هو كما قال، فقد احتجا بجميع رواته إلا أن يحيى بن أيوب في حديثه لين، ولم يخرجا له إلا قليلاً، مما توبع عليه.

[٤٣٢] تراجع فيه عن تضعيفه في آخر التخريج، وفي ((صحيح ابن خزيمة)) كذلك (٢٢٥٨). فتنبه، فإنه حسن لغيره عنده.

(١٤٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن ابن حجيرة الأكبر الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالاً حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه)). [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٧٥٢، ٨٨٠، ١٧١٩[٤٣٣]، الصحيحة ٣٣٥٠].

(١٤٤١) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي وهشام بن علي قالوا: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة قال: أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتاباً زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقاً وكتبه له، فإذا فيه: ((هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها نبيه ﷺ، فمن سئلها من / المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه.

٣٩٠/١

فيما دون خمس وعشرين من الإبل الغنم في كل ذود شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين، فإن لم يكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر.

فإذا بلغت ستاً وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين.

فإذا بلغت ستاً وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين.

فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين. فإذا بلغت ستاً وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين.

فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة. فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه، وأن يجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين.

ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين.

ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا ابنة مخاض فإنها تقبل منه وشاتين أو عشرين درهماً. ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر

---

[٤٣٣] كان قد ضعفه في ((ابن خزيمة)) (٢٤٧١) و((غاية المرام)) (١٨)، فيلزم التنبيه عليها، وفي ((الترمذي)) (٦١٨) وابن ماجه (١٧٨٨) حيث ضعفه فيها. وفي ((صحيح الموارد)) حسنه (٧٩٧، ٨٣٦).

فإنه يقبل منه وليس معه شيء.

ومن لم يكن عنده إلا أربع فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة فيها شاتان، إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة؛ فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة شاة.

ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق.

ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كانا من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما / بالسوية، فإن لم تبلغ سائمة الرجل أربعين فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها.

٣٩١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، إنما تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبد الله، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى وأتم من حديث الأنصاري. [وافقه الذهبي، خ ١٤٥٤، وفي مواضع متفرقة، الإرواء ٧٩٢، صحيح السنن ١٣٩٩].

(١٤٤٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سلمة وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل ثنا حماد بن سلمة قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ، ثم ذكر الحديث بنحو من حديث موسى بن إسماعيل عن حماد بطوله.

ولهذه الألفاظ شاهد من حديث الزهري عن سالم عن أبيه:

(١٤٤٣) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا محمد بن عبد الله النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض، فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمل به عمر حتى قبض، فكان فيه: ((في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين، بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة الى خمسة وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون.

وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة! فإن كانت

الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة، وليس فيها شيء حتى يبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق / مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب.

قال الزهري: إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثاً ثلثاً شراراً وثلثاً خياراً وثلثاً وسطاً: فيأخذ المصدق من الوسط، ولم يذكر الزهري البقر.

هذا حديث كبير في هذا الباب يشهد بكثرة الأحكام التي في حديث ثمامة عن أنس، إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين، وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ودخل معه نيسابور، سمع منه جماعة من مشايخنا القهندزيون مثل مبشر بن عبد الله بن زرين وأخيه عمر بن عبد الله وغيرهما. [الإرواء ٧٩٢، صحيح السنن ١٤٠٠ و١٤٠٢، الإرواء ٧٩٢].

ويصححه على شرط الشيخين حديث عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري، وإن كان فيه أدنى إرسال؛ فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين:

(١٤٤٤) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي وأبو بكر محمد بن أحمد المزكي المروزيان بمرو قالا: أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو. وأنبأ عبدان بن عثمان أنبأ عبد الله بن المبارك أخبرني يونس بن يزيد. وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ أبو المثنى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن ابن شهاب قال: هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ التي كتب الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب.

قال ابن شهاب: أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها، وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله حين أمر على المدينة، فأمر عماله بالعمل بها وكتب بها إلى الوليد فأمر الوليد عماله بالعمل بها، ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده، ثم أمر بها هشام فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم بالعمل بما فيها ولا يتعدونها، وهذا كتاب يفسره: لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود، فإذا بلغت خمساً ففيها شاة، حتى تبلغ عشراً فإذا بلغت عشراً ففيها شاتان، حتى تبلغ خمس عشرة، فإذا بلغت خمس عشرة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمساً وعشرين، فإذا بلغت خمساً وعشرين أفرضت فكان فيها فريضة بنت مخاض، فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمساً وثلاثين، فإذا بلغت ستاً وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ / خمساً وأربعين، فإذا كانت ستاً وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين، فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمساً وسبعين، فإذا بلغت ستاً وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين، فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعاً

وثلاثين ومائة، فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعاً وأربعين ومائة، فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعاً وخمسين ومائة، فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وستين ومائة، فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة، حتى تبلغ تسعاً وسبعين ومائة، فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعاً وثمانين ومائة، فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وثلاث بنات لبون (!) حتى تبلغ تسعاً وتسعين ومائة، فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت أخذت على حد ما كتبنا في هذا الكتاب. ثم كل شيء من الإبل على ذلك يؤخذ على ما كتبنا في هذا الكتاب.

ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة، فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين، فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاث مائة، فإذا زادت على ثلاث مائة شاة فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربع مائة شاة ففيها أربع شياه، حتى تبلغ خمس مائة شاة فإذا بلغت خمس مائة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ست مائة شاة ففيها ست شياه، فإذا بلغت سبع مائة ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة، فإذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسع مائة شاة، فإذا بلغت تسع مائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة، فإذا بلغت ألف شاة ففيها عشر شياه، ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة.

ومما يشهد لهذا الحديث بالصحة:

(١٤٤٥) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن إسحاق وحبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم أن أبا الرجال محمد ابن عبد الرحمن الأنصاري حدثه: أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي ﷺ في الصدقات فوجد عند آل عمر بن الخطاب كتاب عمر إلى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي ﷺ إلى عمرو بن حزم، فأمر عمر / بن عبد العزيز عماله على الصدقات أن يأخذوا بما في ذينك الكتابين فكان فيهما: صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيها ما لا تبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة. [الإرواء ٢٧٤/٣، ٢٩٠، صحيح، انظر ما يلي، وما سبق].

٣٩٤/١

وأما كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم فإن إسناده من شرط هذا الكتاب ولذلك ذكرت السياقة بطولها:

(١٤٤٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد ابني أبي بكر

بن عمرو بن حزم عن أبيهما عن جدهما عن رسول الله ﷺ الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: ((فإذا بلغ قيمة الذهب مايتي درهم ففي كل أربعين درهماً درهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وهو دليل على الكتاب المشروح المفسر. [وافقه الذهبي].

(١٤٤٧) أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا الحكم بن موسى. وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي ثنا أبو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ: أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث مع عمرو بن حزم فقرأت على أهل اليمن وهذه نسختها: ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن [عبد] كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد.

فقد رجع رسولكم وأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ما سقت السماء أو كان سحاء أو كان بعلاً ففيه العشر إذا بلغت خمسة / أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق. ٣٩٥/١

وفي كل خمس من الإبل السائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض، فإن لم توجد فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسة وثلاثين، فإذا زادت على خمسة وثلاثين واحدة ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسة وأربعين، فإن زادت واحدة على خمسة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسة وسبعين، فإن زادت واحدة على خمسة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإن زادت واحدة على تسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل، إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فما زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل.

وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفي كل أربعين باقورة بقرة .

في كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان، إلى أن تبلغ مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة، فإن زادت فما زاد ففي كل مائة شاة شاة.

ولا يوجد في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة.

وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، وما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين ديناراً دينار.

إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيت محمد إنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم، ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله وابن السبيل، وليس في رقيق ولا في مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر، وإنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء)).

٣٩٦/١ قال: وكان في الكتاب: ((إن أكبر الكبائر / عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمن بغير حق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا وأكل مال اليتيم.

وأن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا عتق حتى يبتاع.

ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبه شيء)).

وكان في الكتاب: ((أن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فله قود إلا أن يرضى أولياء المقتول، وإن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف الذي جدعه[٤٣٤] الدية، وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وأن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار))[٤٣٥].

هذا حديث صحيح كبير مفسر في هذا الباب. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٢٢، ضعيف الجامع ٢٣٣٣][٤٣٦].

يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة كما تقدم ذكري له، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره؛ كما أخبرنيه أبو أحمد الحسين بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي وسئل عن حديث

---

(٤٣٤) عند ابن حبان ـ مثلاً ـ: إذا أوعب جدعة.

(٤٣٥) حسن هذه الجملة في ((صحيح الموارد)) بشواهدها، انظر ((الإرواء)) (٧ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(٤٣٦) وأحال في الإرواء على ((المشكاة))، وفي ((المشكاة)) على ((الإرواء))! مع التنبه أن بعض فقراته صححها الشيخ.
بل لما رجعت إلى ((صحيح الموارد)) (٦٦١ / ٧٩٣) وجدته صححه بتمامه وأحال على الإرواء (١ / ١٥٨ و٧ / ٢٦٨)، فتأمل تخريجه، وحاشيته على الموارد، فإنه مهم.
وآخر جملة منه انظر الحاشية السابقة.
قلت: والأمر يحتاج إلى إعادة نظر كالتي تكلم عنها الشيخ في تخريج الشيخ شعيب.

عمرو بن حزم في كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه له في الصدقات فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به، قال أبو محمد بن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول ذلك.

قال الحاكم: قد بذلت ما أدى إليه الاجتهاد في إخراج هذه الأحاديث المفسرة الملخصة في الزكاة ولا يستغني هذا الكتاب عن شرحها، واستدللت على صحتها بالأسانيد الصحيحة عن الخلفاء والتابعين بقبولها واستعمالها بما فيه غنية لمن أناطها، وقد كان إمامنا شعبة يقول في حديث عقبة بن عامر الجهني في الوضوء: لأن يصح لي مثل هذا عن رسول الله ﷺ كان أحب إلي من نفسي ومالي وأهلي، وذاك حديث في صلاة التطوع فكيف بهذه السنن التي هي قواعد الإسلام، والله الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل.

(١٤٤٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا بهز بن حكيم. وأخبرنا أحمد / بن سلمان ثنا أحمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون لا يفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجراً فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا لا تحل لآل محمد منها شيء)).

٣٩٧/١

هذا حديث صحيح الإسناد على ما قدمنا ذكره في تصحيح هذه الصحيفة ولم يخرجاه.
[وافقه الذهبي، الإرواء ٧٩١، صحيح السنن ١٤٠٧].

(١٤٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن وأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعاً ومن كل أربعين بقرة مسنة ومن كل حالم ديناراً أو عدله ثوب معافر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٠٨، الإرواء ٧٩٥].

(١٤٥٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري أن رسول الله ﷺ بعثه ساعياً فقال أبوه: لا تخرج حتى تحدث برسول الله ﷺ عهداً، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: ((يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء أو بقرة لها خوار، أو شاة لها يعار، ولا تكن كأبي رغال)) فقال سعد: وما أبو رغال؟ قال: ((مصدق بعثه صالح فوجد رجلاً بالطائف في غنيمة قريبة من المائة شصاص إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم: من أنت؟ فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ فرحب وقال: هذه غنمي فخذ بما أحببت فنظر

٣٩٨/١

إلى الشاة اللبون، فقال: هذه، فقال الرجل: هذا الغلام كما ترى ليس له / طعام ولا شراب غيرها، فقال: إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه، فقال: خذ شاتين مكانها فأبى فلم يزل يزيده ويبدل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه، فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله، فقال: ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله ﷺ بهذا الخبر أحد قبلي، فأتى صاحب الغنم صالح النبي ﷺ فأخبره فقال صالح: اللهم العن أبا رغال اللهم العن أبا رغال)) فقال سعد ابن عبادة: يا رسول الله اعف قيساً من السعاية!

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [قال الذهبي: بل منقطع؛ عاصم لم يدرك قيساً، خزيمة ٢٢٧٢، هق ٤ / ١٥٧، الصحيحة ٢٥٤٢].

وله شاهد مختصر على شرط الشيخين:

(١٤٥١) أخبرناه أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال: ((يا سعد إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء)) قال: لا أجده ولا أجيء به، فعفاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٤٢، الإرواء ٣/٣٦٦].

(١٤٥٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ مصدقاً فمررت برجل فجمع لي ماله لم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض، فقلت له: أدّ ابنة مخاض فإنها صدقتك، فقال: ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر، ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة فخذها. فقلت له: ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به، وهذا رسول الله ﷺ منك قريب، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل، فإن قبله منك قبلته وإن رده عليك رددته، قال: فإني فاعل، قال: فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله أتاني رسول لك ليأخذ من صدقة مالي، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسوله قط قبله، فجمعت له مالي فزعم أن ما علي فيه إلا ابنة مخاض، وذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فأبى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها! فقال له رسول الله ﷺ: ((ذلك الذي عليك فإن تطوعت بخير آجرك الله / فيه وقبلناه منك)) قال: فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها، قال: فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا في ماله بالبركة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤١١].

٣٩٩/١ (١٤٥٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان أنبأ محمد بن مسلم ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٩٣/٣، حسن[٤٣٧]، وسيأتي بقيته ١٤٦٠].

وشاهده بالشرح بحديث عاصم بن ضمرة:

(١٤٥٤) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم)). [صحيح السنن ١٤٠٤، ١٤٠٦، الإرواء ٧٨٧، ٢٩٠/٣ ـ ٢٩١، هداية الرواة ١٧٤٠][٤٣٨].

(١٤٥٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة قالا: ثنا أبو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر عن النبي ﷺ: أنه بعث إلى رجل فبعث إليه بفصيل مخلول فقال رسول الله ﷺ: ((جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك له فيه ولا في إبله)) فبلغ ذلك الرجل فبعث إليه بناقة من حسنها وجمالها فقال رسول الله ﷺ: ((بلغ فلاناً ما قال رسول الله ﷺ فبعث بناقة من حسنها اللهم بارك فيه وفي إبله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٢٤٥٨ صحيح].

(١٤٥٦) أخبرنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: جاء ناس من أهل الشام إلى عمر ﷺ فقالوا: إنا قد أصبنا أموالاً خيلاً / ورقيقاً نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور، قال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعله، فاستشار عمر علياً ﷺ في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال علي: هو حسن إن لم يكن جزية يؤخذون بها راتبة.

٤٠٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن حارثة، وإنما ذكرته في هذا الموضع للمحدثات الراتبة التي فرضت في. . .[٤٣٩]. [وافقه الذهبي، خزيمة ٢٢٩٠، حم ١٤/١، تهذيب الآثار، ٤٩، قط ١٢٦/٢، هق ١١٨/٤].

(١٤٥٧) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير

---

(٤٣٧) أصله في مسلم (٩٨٠).

(٤٣٨) وكان قد ضعفه في ((المشكاة)) (١٧٩٩) وبين تراجعه.

(٤٣٩) بياض في الأصول.
وقال الدارقطني: رجاله ثقات، انظر ((الإتحاف)) (١٥٢٣٨).

والزبيب والتمر.

هذا حديث قد احتج[2] بجميع رواته ولم يخرجاه وموسى بن طلحة تابعي كبير لم ينكر له أنه يدرك أيام معاذ ﷺ . [وافقه الذهبي، سيأتي نحوه ٢٠٨٤/٥٦٧/١، الصحيحة ٨٧٩، تمام المنة ٣٦٩، الضعيفة ٤٣٧٧، الإرواء ٨٠١، صحيح لغيره].

(١٤٥٨) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر»، وإنما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب، وأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب فقد عفا عنه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٧٩٩، الروض ٥٢٧].

وله شاهد بإسناد صحيح:

(١٤٥٩) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي نصر المروزي قالا: ثنا محمد ابن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: «لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر». [وافقه الذهبي، انظر ما سبق، تمام المنة ٣٦٨ ـ ٣٦٩، الإرواء ٢٧٨/٣، التعليقات الرضية ٥٠٨/٢، والجياد ١٠٧/٣ ـ ١٠٨ صحيح].

(١٤٦٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل / من خمسة أوسق».

٤٠١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٣٧٧[440]، وقد سبق بعضه مختصراً ١٤٥٣].

(١٤٦١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا أبو الوليد ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق. قال: وكان ناس يتيممون شر

---

(2) كذا وصوابه: احتجا، لأن الذهبي لخصه: على شرطهما.
وانظر للضرورة «الإتحاف» (٦٦٢٧) و(١٦٧٤٢).

(٤٤٠) وظاهر فعله في «الإرواء» (٣ / ٢٩٣) تحسينه لطرقه.
لكن الحافظ في «الإتحاف» (٣٠٢٣) ذكره من عند ابن خزيمة عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن عمرو بن دينار قال: سمعته من غير واحد، عن جابر.
قال ابن خزيمة: هذا هو الصحيح، وابن جريج أحفظ من عدد مثل محمد بن مسلم.

ثمارهم فيخرجونها في الصدقة، فنهوا عن لونين من التمر فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٢٥، خزيمة ٢٣١١ ـ ٢٣١٣، سيأتي ٣١٢٤/٢٨٤/٢].

وقد تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن حفصة عن الزهري، فأما حديث سفيان بن حسين:

(١٤٦٢) فأخبرناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد ابن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن الحسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة فجاء رجل من هذا السخل بكبائس ـ فقال سفيان: يعني الشيص ـ فقال رسول الله ﷺ: ((من جاء بهذا))؟ وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جلبه فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قال: ونهى رسول الله ﷺ عن الجعرور ولون الحبيق أن يؤخذا في الصدقة.

قال الزهري: لونان من تمر الصدقة.

وأما حديث محمد بن أبي حفصة:

(١٤٦٣) فأخبرناه أبو الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال كان أناس يتيممون شرار ثمارهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ﴾ قال: فنهى رسول الله ﷺ عن لونين عن الجعرور وعن لون الحبيق.

(١٤٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا شعبة قال: سمعت خبيب بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار عن سهل بن أبي حثمة قال: أتانا ونحن في السوق فقال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث، فإن لم تأخذوا أو تدعوا الثلث)) شك شعبة في الثلث ((فدعوا الربع)) قال الحاكم: أجمعت بين يحيى وعبد الرحمن وليس في حديث وهب بن جرير شك شعبة.

هذا حديث صحيح الإسناد [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٨١، الضعيفة ٢٥٥٦، تمام المنة ٣٧٣، هداية الرواة ١٧٤٦].

وله شاهد بإسناد متفق على صحته عمر ابن الخطاب أمر به:

٤٠٢/١ (١٤٦٥) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا / حماد بن زيد عن

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة: أن عمر بن الخطاب ﷺ بعثه إلى خرص التمر وقال: إذا أتيت أرضاً فاخرصها ودع لهم قدر ما يأكلون. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٣٧٣، ضعيف][٤٤١].

(١٤٦٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن قتادة عن أبي عمر[٤٤٢] الغداني عن أبي هريرة: أنه مر عليه رجل من بني عامر فقيل: هذا من أكثر الناس مالاً؟ فدعاه أبو هريرة فسأله عن ذلك فقال: نعم لي مائة حمراء ولي مائة أدماء ولي كذا وكذا من الغنم، فقال أبو هريرة: إياك وأخفاف الإبل إياك وأظلاف الغنم إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يكون له إبل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها عسرها ويسرها إلا برز له بقاع قرقر فجاءته كعدد ما تكون وأسره وأسمنه أو أعظمه» شعبة شك «فتطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين الناس فيرى سبيله.

وما من عبد يكون له بقر لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها قال رسول الله ﷺ ونجدتها ورسلها عسرها ويسرها إلا برز له بقاع قرقر كأغذ ما تكون وأسره وأسمنه وأعظمه فتطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أولاها أعيدت عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس فيرى سبيله»، فقال له العباس: وما حق الإبل يا أبا هريرة؟ قال: تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما خرج مسلم بعض هذه الألفاظ من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٩٨٧، ١٨٣١، خ ٢٣٧١، وانظر: النسائي ٢٤٤٢، صحيح ابن خزيمة ٢٣٢٢].

وأبو عمر الغداني يقال: أنه يحيى بن عبيد البهراني فإن كان كذلك فقد احتج به مسلم ولا أعلم أحداً حدث به عن شعبة عن يزيد بن هارون ولم نكتبه عالياً إلا عن أبي العباس المحبوبي، إنما حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي. وحدثناه أبو علي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن النسائي[٤٤٣] ثنا محمد بن علي ابن سهل قالا: ثنا يزيد بن هارون نحوه. /

٤٠٣/١

(١٤٦٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن

---

(٤٤١) لانقطاعه بين بُشَير وعمر، وأنت ترى بينهما سهلاً، هنا. وعن الحاكم رواه البيهقي (٤ / ١٢٤)، وصححه الحافظ في «المطالب العالية» (٩٢٢)، وأشار إلى المرفوع.

(٤٤٢) ويقال أبو عمرو، في «التقريب»: مقبول.

(٤٤٣) قال الحافظ (٢٠٧١٩): رواه النسائي في «السنن» من حديث يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به.

وهو في نسخة (المحاملي، الأصبهانية).

حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أخذ في المعادن القبلية الصدقة، وأنه قطع لبلال بن الحارث العقيق أجمع، فلما كان عمر ﷺ قال لبلال: إن رسول الله ﷺ لم يقطعك لتحتجزه عن الناس لم يقطعك إلا ليعمل، قال: فأقطع عمر بن الخطاب للناس العقيق.

قد احتج البخاري بنعيم بن حماد ومسلم بالدراوردي وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٣٠[٤٤٤]، الهداية ١٧٥٣، ابن خزيمة ٢٣٢٣، ضعيف].

(١٤٦٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع: اصحبني كيما نصيب منها! فقال: لا حتى آتي رسول الله ﷺ فانطلق إلى النبي ﷺ فسأله فقال: ((إن الصدقة لا تحل لنا وأن موالي القوم من أنفسهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٦٢، ٨٨٠، الصحيحة ١٦١٣، الهداية ١٧٧٠، صحيح السنن ١٤٥٦].

(١٤٦٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة ابن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يدخل صاحب مكس الجنة)) قال يزيد بن هارون: يعني العشار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ضعيف السنن ٥١٢، ٥١٣، ضعيف الترغيب ٤٨٠].

(١٤٧٠) أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين قال: حدثتنا أم سلمة: أن النبي ﷺ بينما هو في بيتها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر؟ قال رسول الله ﷺ: ((كذا وكذا من التمر)) فقال الرجل: إن فلاناً تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فازداد / صاعاً، فقال رسول الله ﷺ: ((فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي)) فخاض الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم: يا رسول الله إن كان رجلاً غائباً عنك في إبله وماشيته وزرعه فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق، فكيف يصنع وهو غائب؟

٤٠٤/١

[٤٤٤] وقال: الحديث ثابت في إقطاع، لا في أخذ الزكاة من المعادن، والله أعلم.
لذا انظر ((سنن أبي داود)) (٣٠٦١ ـ ٣٠٦٣).

فقال رسول الله ﷺ: ((من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد به وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئاً من ماله وأقام الصلاة وأدى الزكاة فتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٣٣٦، الصحيحة ٢٦٥٥].

(١٤٧١) أخبرنا أبو إسحاق بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى التجيبي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه لما كان عام الرمادة وأجدبت الأرض كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص أخبرني العمري ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف ومن قبلي، ويا غوثاه.

فكتب عمرو: السلام عليك أما بعد لبيك لبيك أتتك عير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلاً أن أحمل في البحر.

فلما قدم أول عير دعا الزبير فقال: اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجداً فاحمل إلى كل أهل بيت قدرت أن تحمل إلي، ومن لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببعير بما عليه، ومرهم فليلبسوا الناس كسائين ولينحروا البعير فيجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليحتذوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وجفنة من دقيق فليطبخوا وليأكلوا حتى يأتيهم الله برزق، فأبى الزبير أن يخرج فقال: أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا، ثم دعا آخر أظنه طلحة فأبى ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك فلما رجع بعث إليه بألف دينار، فقال أبو عبيدة: إني لم أعمل لك يا ابن / خطاب إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئاً، فقال عمر: قد أعطانا رسول الله ﷺ في أشياء بعثنا فيها فكرهنا فأبى ذلك علينا رسول الله ﷺ فاقبلها أيها الرجل واستعن بها على دنياك فقبلها أبو عبيدة بن الجراح. ٤٠٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٣٦٧، حسن، هق ٣٥٥/٦].

(١٤٧٢) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا أبو عاصم ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦٠٩، صحيح الترغيب ٧٧٩، غاية المرام ٤٦٠].

(١٤٧٣) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحسين بن إدريس الأنصاري ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي

ثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة، وإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً)) قال: وأخبرت أن النبي ﷺ قال: ((من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦١١، الهداية ٣٦٧٩].

(١٤٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ: ((العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦٠٤، الهداية ١٧٢٥، صحيح الترغيب٧٧٣، ابن خزيمة ٢٣٣٤، البيوع].

(١٤٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قال سفيان: وكانت قد صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين قالت: قال رسول الله ﷺ: ((أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٩٢، صحيح الترغيب ٨٩٤، ٢٥٣٥، خزيمة ٢٣٨٦].

٤٠٦/١

وله شاهد بإسناد صحيح.

(١٤٧٦) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرايح بنت صليع عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الصدقة على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة)). [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٨٣، هداية الرواة ١٨٨١، صحيح الترغيب ٨٩٢، صحيح ابن خزيمة ٢٠٦٧، ٢٣٨٥].

(١٤٧٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة يبلغ به: ((لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي)).

[وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ـ واللفظ له ـ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان][٤٤٥].

---

(٤٤٥) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨٨٢٢).

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٧٦، ٨٧٧، صحيح].

شاهده حديث عبد الله بن عمرو:

(١٤٧٨) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم. وحدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو بكر بن أبي العوام ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: ((لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة قوي)) هكذا قال الثوري وشعبة، وفي حديث إبراهيم بن سعد: سوي. [الإرواء ٨٧٧، صحيح السنن ١٤٤٤، هداية الرواة ١٧٧١].

(١٤٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه)) فقيل: يا رسول الله وما الغنى؟ قال: ((خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب)) قال يحيى بن آدم: فقال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير! قال سفيان: فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد. [الصحيحة ٤٩٩، صحيح السنن ١٤٣٨، الهداية ١٧٨٦].

(١٤٨٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم ابن موسى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: / لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها، أو لغارم، أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني)).

٤٠٧/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مالك بن أنس إياه عن زيد بن أسلم.

(١٤٨١) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي[٤٤٦] ثنا أحمد بن [محمد بن] عيسى ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة)) فذكر الحديث.

هذا من شرطي في خطبة الكتاب أنه صحيح فقد يرسل مالك في الحديث ويصله أو

---

(٤٤٦) كذا، وفي ((الإتحاف)) (٥٤٨١): الداربردي.

يسنده ثقة، والقول فيه قول الثقة الذي يصله ويسنده[٤٤٧]. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٧٠، صحيح السنن ١٤٤٥، ابن خزيمة ٢٣٦٨، ٢٣٧٤].

(١٤٨٢) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ بشير بن سلمان عن سيار[٤٤٨] عن طارق عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غنى عاجل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٨٧، صحيح السنن ١٤٥٢، صحيح الترغيب ٨٣٨، ١٦٣٧].

(١٤٨٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبيدة بن حميد التيمي حدثني أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [صحيح السنن ١٤٥٥، صحيح الترغيب ٨٢١].

وشاهده الحديث المحفوظ المشهور عن عبد الله بن مسعود:

(١٤٨٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا شعبة عن إبراهيم بن مسلم الهجري قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: ((الأيدي ثلاثة)) وسقط على إتمام الحديث. [ضعيف الترغيب ٤٩٧][٤٤٩].

---

[٤٤٧] قال الحافظ (٥٤٨١): رواه البزار في ((مسنده)) عن سلمة بن شبيب وأحمد بن منصور وزهير بن محمد كلهم عن عبد الرزاق عن معمر، زاد زهير: والثوري، كلاهما عن زيد بن أسلم به.
وقال البزار: قد رواه غير واحد عن زيد عن عطاء بن يسار مرسلاً، وأسنده عبد الرزاق، عن الثوري ومعمر. فإذا حدث بالحديث ثقة فأسنده كان هو الصواب.

[٤٤٨] ذكره الحافظ (١٢٧١٩)من عند أحمد: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا بشير به. وعن وكيع عن بشير به. وعن عبد الرزاق عن سفيان عن بشير به، ووقع في رواية أبي أحمد: عن سيار أبي الحكم.
والصواب: عن أبي حمزة كما وقع عن سفيان.
قال الحافظ: أخرجه البخاري في ((الأدب المفرد)) عن أبي نعيم عن بشير عن سيار أبي الحكم، كما قال أبو أحمد، اهـ.
قلت: وليس في ((الأدب)) كما قال محقق ((الإتحاف)).
وقارن مع (٤ / ٩٨ / ٧٠٤٣).

[٤٤٩] يلاحظ أنه ضعفه بتمامه، وإلا فهو صحيح بما يشهد له في الحديث السابق، وانظر ابن خزيمة (٢٤٣٥، ٢٤٤٠).

(١٤٨٥) فأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأيدي ثلاثة يد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعف عن السؤال ما استطعت)). [انظر السابق].

(١٤٨٦) أخبرنيه أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن إبراهيم بن مسلم الهجري فذكره بنحوه وقال فيه: ((فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم)). [انظر ما سبق].

(١٤٨٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن عبد الله بن المديني ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا / أبي غيلان[٤٥٠] بن جامع عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ﴾ كبر ذلك على المسلمين، فقال عمر ﷺ: أنا أفرج عنكم فانطلق فقال: يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية، فقال: ((إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم وإنما فرض المواريث)) وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم، قال: فكبر عمر ثم قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم بخير ما يكنز: المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته)).

٤٠٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٤٥١]، ضعيف السنن ٢٩٣، الهداية ١٧٢٢، الضعيفة ١٣١٩، سيأتي[٤٥٢] ٣٢٨١/٣٣٣/٢].

(١٤٨٨) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مائة أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي ثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا يزيد بن مسلم الخولاني ـ وكان شيخ صدق، وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ـ ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٤٣، صحيح السنن ١٤٢٧، صحيح الترغيب ١٠٨٥، الهداية ١٧٥٩].

---

(٤٥٠) كذا، وصوابه: غيلان بن جامع. وسيأتي أن شيخه عثمان أبي اليقظان، وإن تحرف اسمه على الذهبي، فلم يعرفه.
وهو بجلي، والخزاعي لا يعرف في نسبه! فلعله محرف عن الأعمى!
(٤٥١) وضعفه الذهبي هناك.
(٤٥٢) انظر الحاشية السابقة.

(١٤٨٩) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو سلت أو زبيب.

هذا حديث صحيح عبد العزيز بن أبي رواد ثقة عابد واسم أبي رواد أيمن ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، نقل الحافظ (١٠٧٣٢) عن الدارقطني: ابن أبي رواد ليس بقوي، يعني أن الصحيح حديث أبي سعيد: أن ذلك كان أيام معاوية. ضعيف السنن ٢٨٣][٤٥٣].

(١٤٩٠) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قالا: ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((حين فرض صدقة الفطر: / ((صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير))، وكان لا يخرج إلا التمر.

٤٠٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه: إلا التمر. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٣٩٢][٤٥٤].

(١٤٩١) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر بن محمد الثعلبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار الهمداني عن قيس بن سعد قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما جعلته بإزاء حديث أبي عمار فإنه على الاستحباب وهذا على الوجوب. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ١٨٢٨، س ٢٥٠٦، ٢٥٠٧][٤٥٥].

(١٤٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى بن عباد ـ وكان من خيار الناس ـ ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أمر صارخاً ببطن مكة ينادي أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم، صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حر أو مملوك، حاضر أو بادٍ: صاع من شعير أو تمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. [قال الذهبي: بل خبر منكر جداً، قال العقيلي: يحيى بن عباد عن ابن جريج حديثه يدل على الكذب، وقال الدرقطني: ضعيف، هق ١٧٢/٤، قط ١٤١/٢، وضعفه الهيثمي أيضاً (٨١/٣)].

---

(٤٥٣) وظاهر فعله أنه صحيح، لأنه أعل زيادة ليست هنا، لذا قال: صحيح الإسناد. عند النسائي (٢٥١٦)، وأحال على ما ذكرنا.
(٤٥٤) قارن مع ما سيأتي (١٤٩٤).
(٤٥٥) وعزاه إلى (ق)!! وانظر ابن خزيمة (٢٣٩٤).

(١٤٩٣) حدثني محمد بن يعقوب بن إسحاق [ثنا أبي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق] القلوسي ثنا بكر بن الأسود ثنا عباد ابن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ حض على صدقة رمضان على كل إنسان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من قمح.

هذا حديث صحيح [قال الذهبي: بكر ليس بحجة، قط ٢/١٤٤، وضعفه].

وله شاهد صحيح:

(١٤٩٤) حدثناه أبو محمد أحمد بن عبد الله بن سليمان بن الحضرمي ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن الخراز ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني قالا: ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً من / تمر أو صاعاً من بر على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين. [وافقه الذهبي، خ ١٥٠٤، م ٩٨٤، صحيح السنن ١٤٢٩، الإرواء ٨٣١].

٤١٠/١

(١٤٩٥) حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني العدل إملاء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل[٤٥٦] ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن عبد الله ابن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال: قال أبو سعيد: وذكر عنده صدقة الفطر فقال: لا أخرج إلا ما كنت أخرجه على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر أو صاعاً من حنطة، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من إقط، فقال له رجل من القوم: أو مدين من قمح فقال: لا تلك قيمة معاوية لا أقبلها ولا أعمل بها. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٨٦، الإرواء ٨٤٧].

هذه الأسانيد التي قدمت ذكرها في ذكر صاع البر كلها صحيحة، وأشهرها حديث أبي معشر عن نافع عن ابن عمر الذي علونا فيه، لكني تركته إذ ليس من شرط الكتاب، وقد روي عن علي بن أبي طالب ﷺ :

(١٤٩٦) حدثناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال في صدقة الفطر: ((عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاع من بر أو صاع من تمر)).

هكذا أسند عن علي، ووقفه غيره:

(١٤٩٧) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق أنبأ محمد ابن عزيز الأيلي ثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث أنه سمع علي بن أبي طالب يأمر بزكاة الفطر فيقول: صاع من تمر، أو صاع من

---

[٤٥٦] في ((الإتحاف)) (٥٦٢٨): البجلي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. . .

شعير، أو صاع من حنطة أو سلت أو زبيب[٤٥٧].

وقد روي أيضاً بإسناد يخرج مثله في الشواهد عن زيد بن ثابت ﷺ عن النبي ﷺ :

(١٤٩٨) حدثناه أبو الوليد العنزي ثنا عباد بن زكريا ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر أو صاع من شعير أو صاع / من تمر أو صاع من دقيق أو صاع من زبيب أو صاع من سلت)).

٤١١/١

(١٤٩٩) أخبرني أبو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبال الصغاني ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها حدثته: أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله ﷺ بالمد الذي يقتات به أهل البيت أو الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهي الحجة لمناظرة مالك وأبي يوسف رحمة الله عليهما. [وافقه الذهبي، تمام المنة ٣٨٧، صحيح، التعليقات الجياد، خزيمة ٢٤٠١، هق ١٧٠/٤].

(١٥٠٠) أخبرني أبو عمر[٤٥٨] محمد بن جعفر بن محمد العدل ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأتكفل له بالجنة)) فقال ثوبان: أنا فكان لا يسأل الناس شيئاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٤٥٩] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٥٠، صحيح الترغيب ٨١٣، الهداية ١٧٩٧].

(١٥٠١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً)) فقال

---

[٤٥٧] ذكره الحافظ (١٤٠٨٤) من عند الدارقطني عن ابن غيلان عن الحسن بن الصباح عن أبي بكر بن عياش وقال: وهم هذا الشيخ في رفعه، والصواب موقوف، حدثناه عبد الله بن أحمد المارستاني ثنا الحسن بن الصباح، بهذا الإسناد موقوفاً، وثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة ابن روح عن عقيل بن خالد، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي إسحاق الهمداني، به موقوف. ثم ذكره الحافظ من عند الحاكم مرفوعاً، وقال: فالظاهر أن الوهم فيه من أبي بكر بن عياش.

ثم عاد فرواه موقوفاً، وأنت تلاحظ معي: أن عتبة بن عبد الله ليس في إسنادنا عند الحاكم.

[٤٥٨] في ((الإتحاف)) (٢٥١٠): عمرو. . . المعدل. مع تنبيه المحقق إلى اختلاف نسخ المخطوط.

[٤٥٩] عند الحافظ: على شرطهما.

أبو بكر: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدت كسرة الخبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الثمر ٨٢٦/٢، الضعيفة ١٤٥٨، ضعيف السنن ٢٩٧].

(١٥٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أهدى إليكم فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترون أن قد كافئتموه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد تابع عمار بن زريق على إقامة هذا الإسناد أبو عوانة وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن مسلم القسملي عن الأعمش [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٣/٢ ـ ٢٣٦٩/٦٤، الإرواء ١٦١٧، الصحيحة ٢٥٤، صحيح السنن ١٤٦٩].

أما حديث أبي عوانة:

(١٥٠٣) فأخبرناه أبو العباس المحبوبي ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو عوانة. / ٤١٢/١

وأما حديث جرير:

(١٥٠٤) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زهير بن حرب ثنا جرير.

وأما حديث عبد العزيز بن مسلم:

(١٥٠٥) فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مسلم.

هذه الأسانيد المتفق على صحتها لا تعلل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد. وعند الأعمش فيه إسناد آخر صحيح على شرطهما:

(١٥٠٦) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه)).

هذا إسناد صحيح فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعاً على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون. [وافقه الذهبي! يغني عنه ما سبق، والإرواء].

(١٥٠٧) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال: يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة، ما أملك غيرها، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر فأعرض عنه، ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله ﷺ فخذفه بها فلو أصابته لأوجعته ولعقرته، فقال رسول الله ﷺ: ((يأتي أحدكم بما يملك فيقول: هذه صدقة! ثم يقعد يستكف الناس، خير الصدقة ما كان عن ظهر غني)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٩٨، تمام المنة ٣٩٣، غاية المرام ٤٦٧، ضعيف السنن ٢٩٩].

(١٥٠٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع أبا سعيد الخدري يقول: دخل رجل المسجد فأمر النبي ﷺ أن يطرحوا له ثياباً فطرحوا له فأمر / له منها بثوبين، ثم حث على الصدقة فجاء فطرح أحد الثوبين فصاح به، وقال: ((خذ ثوبك)).

٤١٣/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٨٥/١ - ١٠٥٤/٢٨٦، الثمر المستطاب ٨٣٠/٢].

(١٥٠٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن أبي الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: ((جهد المقل وابدأ بمن تعول)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣١٧/٣، ٤١٥، الصحيحة ٥٦٦، صحيح السنن ١٤٧٢، ابن خزيمة ٢٤٤٤، صحيح الترغيب ٨٨٢].

(١٥١٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: ((ما أبقيت لأهلك))؟ فقلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: ((يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك))؟ فقال: أبقيت لهم الله ورسوله فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥١٦٢): لم يخرج مسلم لهشام بن سعد، وإنما أخرج له متابعة، وقد قال الترمذي بعد تخريجه: حديث صحيح. صحيح السنن ١٤٧٣، دفاع عن السنة ٨٧، مختصر البخاري ٤١٨/١، هداية الرواة ٥٩٧٦].

(١٥١١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد

بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عبادة ﷺ: أتى النبي ﷺ فقال: أي الصدقة أعجب إليك؟ قال: ((سقي الماء)). [قال الذهبي: لا فإنه غير متصل، صحيح السنن ١٤٧٤ ـ ١٤٧٦، صحيح الترغيب ٩٦٢].

تابعه همام عن قتادة:

(١٥١٢) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن أيوب قالا: ثنا محمد ابن كثير ثنا همام عن قتادة عن سعيد: أن سعداً ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: أي الصدقة أعجب إليك؟ فقال: ((الماء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(١٥١٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق. وأخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن بكير بن / عبد الله ابن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: كانت لي جارية فأعتقتها فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: ((آجرك الله، أما إنك لو كنت أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك)). ٤١٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٤٣٤، صحيح السنن ١٤٨٣، خ ٢٥٩٢، ٢٥٩٤، م ٩٩٩ سيأتي ٢٨٤٧/٢١٣/٢].

(١٥١٤) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا قبيصة ثنا سفيان. وأخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: ((تصدق به على نفسك)) قال: عندي آخر قال: ((تصدق به على ولدك)) قال: عندي آخر قال: ((تصدق به على زوجك)) أو قال: ((على زوجتك)) قال: عندي آخر قال: ((تصدق به على خادمك)) قال: عندي آخر قال: ((أنت أبصر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٨٤، الإرواء ٨٩٥، صحيح الترغيب ١٩٥٨].

(١٥١٥) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة. وأخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن غالب ثنا أبو حذيفة قالوا: ثنا سفيان وهو الثوري ثنا أبو إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووهب بن جابر من كبار تابعي الكوفة. [

وافقه الذهبي، وسيأتي ٨٥٢٦/٥٠٠/٤، فانظره، صحيح السنن[٤٦٠] ١٤٨٥، الإرواء ٨٩٤، صحيح الترغيب ١٩٦٥].

(١٥١٦) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو عامر العقدي وأبو داود الطيالسي قالا: ثنا شعبة. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: ((إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، أمرهم بالفجور ففجروا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو كثير الزبيدي من كبار التابعين. / [وافقه الذهبي، سبق ٢٦/١١/١].

٤١٥/١

(١٥١٧) أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس)) أو قال ((حتى يحكم بين الناس)) قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكة ولو بصلة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مشكلة الفقر ١١٨، هداية الرواة ١٨٦٧، الصحيحة ٣٤٨٤، ابن خزيمة ٢٤٣١، صحيح الترغيب ٨٧٢].

(١٥١٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل عن قرة[٤٦١] قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: ذكر لي أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٤٣٣، ضعيف].

(١٥١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سبق درهم مائة ألف)) قالوا: يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة ألف قال: ((رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به وآخر له مال كثير فأخذ من عُرضها مائة ألف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨١٣٠): في صحته نظر؛ فإن الليث أحفظ من صفوان، وقد رواه عن محمد بن عجلان، فقال:

---

(٤٦٠) أصله في مسلم (٩٩٦).

(٤٦١) كذا هنا، وعند ابن خزيمة: النضر بن إسماعيل أبي فروة. وفي ((المطالب)): عن أبي قرة الأسدي. والعجيب أنه عاد فصححه في ((صحيح الترغيب)) (٨٧٨) وانشغل بعلة أخرى.

عن سعيد المقبري والقعقاع بن حكيم عن أبي هريرة؛ فاضطرب فيه ابن عجلان، فانحط عن رتبة الصحة. مشكلة الفقر ١١٩، صحيح ابن خزيمة ٢٤٤٣، صحيح الترغيب ٨٨٣].

(١٥٢٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون ووهب بن جرير قالا: ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي[٤٦٢] قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله:

أما الثلاثة الذين يحبهم الله: فرجل أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل من أعقابهم فأعطاه سراً؛ لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فنزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام رجل يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل / بصدره حتى يقتل أو يفتح له.

٤١٦/١

والثلاثة الذين يبغضهم الله: الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٥٣٢/١١٣/٢، ابن خزيمة ٢٤٥٦، ٢٥٦٤، ضعيف الترغيب ٥٣٢، هداية الرواة[٤٦٣] ١٨٦٤].

(١٥٢١) أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما يخرج رجل بشيء من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٦٨، ضعيف الترغيب ٥١٨، وهو الأخير هو الصواب[٤٦٤]، ابن خزيمة ٢٤٥٧].

(١٥٢٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار والفضل بن محمد ابن المسيب قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن النبي ﷺ أمر من كل حائط بقنو للمسجد.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [الثمر المستطاب ٨٢٣/٢، صحيح ابن خزيمة ٢٤٦٦، صحيح السنن ١٤٦٥].

وشاهده صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه:

---

(٤٦٢) قال الحافظ (١٧٥٠٤): وله عند أحمد طريق أخرى من رواية أبي العلاء بن الشخير عن ابن الأحمي عن أبي ذر.

(٤٦٣) وقد صح بلفظ آخر بينه في حاشية المصدر المذكور، فراجعه إن شئت، وكذا ((ضعيف الموارد)) (٨١٣)، وسيأتي هنا (٢ / ٨٨ / ٢٤٤٦).

(٤٦٤) في ((الإتحاف)) (٢٢٢٣): قال ابن خزيمة: لا أقف هل سمع الأعمش من ابن بريدة أو لا؟ قال ابن حجر: جزم البخاري بأنه لم يسمع منه.

(١٥٢٣) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل ومحمد بن أيوب قالا: ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة، وقال: ((في جاذ كل عشرة أوسق قنو يوضع للمساكين في المسجد)). [انظر السابق][٤٦٥].

(١٥٢٤) أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة أن جدته حدثته وهي أم بجيد[٤٦٦] وكانت زعمت أنها ممن بايعت رسول الله ﷺ أنها قالت: يا رسول الله والله إن المسكين ليقوم على بابي فما نجد له شيئاً أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: ((فإن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٤٦٧، هداية الرواة ١٨٢٠، ١٨٨٤، صحيح الترغيب ٨٨٤].

(١٥٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق. وأنبأ محمد بن يعقوب / الشيباني [ثنا أبي] ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالا: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزدي عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((غيرتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله، ومخيلتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله، فالغيرة في الريبة يحبها الله والغيرة في غير ريبة يبغضها الله، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة من الكبر يبغضها الله)).

٤١٧/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٩٩٩، صحيح السنن ٢٣٨٨].

(١٥٢٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يقول الله عز وجل: استقرضت عبدي فلم يقرضني، وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول: وادهراه وادهراه وأنا الدهر)).

---

(٤٦٥) أعله بعنعنة محمد بن إسحاق في ((الثمر))، وبين في ((صحيح السنن)) أنه صرح بالتحديث في رواية.
والأصل: جاذ، والروايات جاد، بالدال.

(٤٦٦) قال الحافظ (٢٣٦١٠): رواه مالك في ((الجامع)) هكذا ولم يسمع ابن بجيد ولا جدته.
وسمى أسد بن موسى عن الليث في هذا الحديث ابن بجيد: عبد الرحمن وكذا سماه ابن أبي ذئب عن المقبري.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٥٩٨، الصحيحة ٣٤٧٧، صحيح الترغيب ٢٨٠٤، سيأتي ٣٦٩١/٤٥٣/٢[٤٦٧] و٣٨١٦/٤٩١/٢].

(١٥٢٧) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري أنبأ عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ حيوة بن شريح ثنا الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفياً حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع الناس عليه فقال: من هذا قالوا: أبو هريرة. قال: فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا، قلت: أنشدك الله بحق وحق لما حدثتني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ وعلمته.

فقال أبو هريرة: أفعل لأحدثنك حديثاً حدثنيه رسول الله ﷺ عقلته وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلاً ثم أفاق فقال: لأحدثنك حديثاً حدثنيه رسول الله ﷺ وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث بذلك ثم أفاق ومسح وجهه، فقال: أفعل لأحدثنك بحديث حدثنيه رسول الله ﷺ وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى ثم مال خاراً على وجهه وأسندته طويلاً ثم أفاق فقال: حدثني رسول الله ﷺ: ((أن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة / نزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل يقتل في سبيل الله ورجل كثير المال، فيقول الله للقارىء: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال: بلى يا رب، قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت وتقول الملائكة له: كذبت، فيقول الله عز وجل: أردت أن يقال: فلان قارىء فقد قيل. ويؤتى بصاحب المال فيقول: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى قال: فماذا عملت فيما آتيتك قال: كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله: كذبت وتقول الملائكة: كذبت ويقول الله: بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالرجل الذي قتل في سبيل الله فيقال له: فيم قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله: كذبت وتقول الملائكة له: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان جريء، فقد قيل ذلك)) ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال: ((يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة)).

٤١٨/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا، والوليد بن أبي الوليد العذري شيخ من أهل الشام لم يحتج به الشيخان وقد اتفقا جميعاً على شواهد هذا الحديث بغير هذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ٣٦٤/١٠٧/١، نحوه، صحيح ابن خزيمة ٢٤٨٢، صحيح الترغيب ٢٢، مسلم ١٩٠٥].

(١٥٢٨) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر

---

(٤٦٧) والطريق مختلفة والمصدر الأخير فيه زيادة!

ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث عن جويرية بنت الحارث ﵂ قالت: والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة إلا بغلته وسلاحه وأرضاً تركها صدقة.

هذا حديث صحيح وقد أخرجه البخاري. [وافقه الذهبي والحافظ (٢١٣٧١)، خ ٢٧٣٩، عن عمرو بن الحارث. خزيمة ٢٤٨٩].

(١٥٢٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان بن عفان ﵁ أشرف عليهم من فوق داره / ثم قال: أذكركم الله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها من مالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: نعم.

٤١٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٣٦٨٢): قد أخرجه البخاري في آخر الوصايا (٢٧٧٨). المختارة ٣٣٧، الإرواء ١٥٩٤، ابن خزيمة ٢٤٩١ ـ ٢٤٩٣، مختصر البخاري ٢٦٠/٢].

(١٥٣٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا روح بن عبادة بن خلف بن مخلد عن مالك. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد ابن سعد ين عبادة عن أبيه عن جده أنه قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه فحضرت أم سعد الوفاة، فقيل لها: أوصي! قالت: فيما أوصي إنما المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدم سعد، فلما قدم سعد ذكر له ذلك فقال: يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال: ((نعم)) قال سعد: حائط كذا وكذا صدقة عنها الحائط قد سماه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٥٠٠].

وله شاهد صحيح على شرط البخاري:

(١٥٣١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ابن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ﵄: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: إن أمه توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: ((نعم)) قال: فإن لي مخرفاً وأشهدك أني قد تصدقت عنها. / [وافقه الذهبي، صحيح، ابن خزيمة ٢٥٠١، ٢٥٠٢، صحيح السنن ٢٥٦٦، خ ٢٧٧٠].

٤٢٠/١

* * *

كتاب الصوم

(١٥٣٢) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش. وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور وأبو كريب قالا: ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب، ونادى منادٍ: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٩٩٨، هداية الرواة ١٩٠٢، صحيح ابن خزيمة ١٨٨٣].

(١٥٣٣) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل! قال: ((عليك بالصوم فإنه لا عدل له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم. وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي ولا أعلم له راوياً عن شعبة غير عبد الصمد وهو ثقة مأمون. [وافقه الذهبي[٤٦٨]، صحيح الترغيب ٩٨٦، الصحيحة ١٩٣٧، ابن خزيمة ١٨٩٣، المختارة ٢١].

(١٥٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يُعْمل بهن وكأنه أبطأ بهن، فأتاه عيسى عليه السلام فقال: إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تخبرهم وإما أن أخبرهم! قال: يا أخي لا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف بي وأعذب. قال: فجمع بني إسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال: إن الله أوحي إلي بخمس كلمات أن أعمل بهن وآمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن: أولاهن: أن لا تشركوا بالله شيئاً، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق

---

(٤٦٨) لكن الحافظ عقبه بقوله (٦٣٦٤): كذا قال!
ونقل قبل ذلك عن ابن خزيمة: محمد بن أبي يعقوب هو الذي قال فيه شعبة: سيد بني تميم.

ثم أسكنه داراً، فقال: اعمل وارفع إلي، فجعل يعمل ويرفع إلى غير سيده؛ فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك؟ فإن الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئاً.

٤٢١/١ وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده / ما لم يلتفت.

وآمركم بالصيام ومثل ذلك؛ كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب أن يجد ريحها، وإن ريح الصيام كريح المسك.

وآمركم بالصدقة، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه، فجعل يقول: هل لكم أن أفدي نفسي منكم؟ وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه.

وآمركم بذكر الله كثيراً ومثل ذكر الله؛ كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره حتى أتى حصناً حصيناً فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله.

قال رسول الله ﷺ: ((وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن: الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه أو من رأسه، إلا أن يراجع. ومن ادعى دعوى جاهلية فهو من جثاء جهنم)) قيل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: ((وإن صام وصلى ويدعي بدعوى الله التي سماكم بها المؤمنين المسلمين عباد لله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٥٥٢، صحيح الموارد ١٠٢٦/١٢٢٢، الهداية ٣٦٢٢، صحيح الجامع ١٧٢٤، ابن خزيمة ٤٨٣، ٩٣٠، ١٨٩٥، صفة الصلاة ٨٩].

(١٥٣٥) أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ثنا محمد بن علي ابن زيد ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا إسحاق بن عبد الله قال: سمعت عبد الله ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أن للصائم عند فطره دعوة: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي)).

إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم، وإن كان ابن أبي فروة فإنهما لم يخرجاه. [قال الذهبي: إن كان ابن أبي فروة فواهٍ، قال الحافظ (١١٨٩٨): قال الحاكم هذا بناء على ما وقع عنده أنه ابن عبد الله مكبراً، وإنما هو ابن عبيد الله على التصغير، وهو ابن أبي المهاجر أخو إسماعيل، وقد أوضحت ذلك في ((مختصر التهذيب))، الإرواء ٩٢١، تمام المنة ٤١٥، الكلم الطيب ١٦٤، التعليقات الجياد، الضعيفة ٤٣٢٥].

(١٥٣٦) أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي ابن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا مروان بن سالم المقفع قال: رأيت ابن عمر

ﷺ يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف(٤٦٩). وقال: كان رسول الله ﷺ إذا فطر قال: ((ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٤٧٠) فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان ابن المقفع. [قال الذهبي: خ، احتج البخاري بمروان وهو ابن المقفع، وهو ابن سالم، الإرواء ٩٢٠، صحيح السنن ٢٠٤١، الكلم الطيب ١٦٤].

(١٥٣٧) أخبرنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا معن بن محمد الغفاري قال: سمعت حنظلة بن علي السدوسي يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول بهذا البقيع: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر)).

٤٢٢/١ هذا / حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هذا في ((الصحيحين)) فلا وجه لاستدراكه(٤٧١)! مختصر البخاري ٤٤٠/٣، الصحيحة ٦٥٥، سيأتي ٧١٩٤/١٣٦/٤].

(١٥٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ﷺ قال: كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ومن شاء أفطر، وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت الآية: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [انظر السابق(٤٧٢)، البخاري ٤٥٠٧، مسلم ١١٤٥، صحيح السنن ٢٠٠٥].

(١٥٣٩) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا أبو عاصم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ثنا نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله قد جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له(٤٧٣) واعلموا أن الأشهر لا تزيد على ثلاثين)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما ولم يخرجاه، وعبد العزيز بن أبي رواد عابد مجتهد شريف البيت. [وافقه الذهبي، الإرواء ٩/٤، أصله في البخاري ١٩٠٠، ١٩٠٦،

---

(٤٦٩) وانظر ((الضعيفة)) (٥ / ٣٧٥).

(٤٧٠) يرى الشيخ أن هذا تحريف، والصواب ما ذكره الذهبي، تلخيصاً لا تعقباً. والله أعلم. وهو كذلك في ((الإتحاف)) (١٠٢٢١) على الصواب (وقال: صحيح على شرط البخاري).

(٤٧١) علقه البخاري ك ٧٠ ب ٥٦، وأحسب أن الكلام على الحديث التالي. والعكس بالعكس.

(٤٧٢) وقال ابن الملقن (٩٩): ولم يعقبه الذهبي، فرأيت بخط شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي على الحاشية: أخرجاه في الصحيحين من هذا الوجه.

(٤٧٣) والجملة التي عقبها لم أجدها لغيره!

مسلم ١٠٨٠].

(١٥٤٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال: سمعت عائشة ﵂ تقول: كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصوم لرؤية رمضان فإن غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم صام.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد حدث ابن وهب وغيره عن معاوية ابن صالح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠١٤، الإرواء ٨/٤، صحيح ابن خزيمة ١٩١٠، الهداية ١٩٢١].

(١٥٤١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون ابن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بالصيام.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ (١١٥٠٤): إن كان محفوظاً، فهو وارد على دعوى الدارقطني في تفرد مروان بن محمد[٤٧٤] فيحرر. صحيح السنن ٢٠٢٨، الإرواء ٩٠٨، الهداية ١٩٢٠].

(١٥٤٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن / قيس الملائي عن أبي إسحاق عن صلة ابن زفر قال: كنا عند عمار بن ياسر ﵁ فأمر بشاة مصلية، فقال: كلوا فتنحى بعض القوم، فقال: إني صائم، فقال عمار: من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

٤٢٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٤٩٣٧): قد ذكره البخاري تعليقاً، ورواه أحمد[٤٧٥]، صحيح السنن ٢٠٢٢، الإرواء ٩٦١، مختصر البخاري ٥٥٠/١، ابن خزيمة ١٩١٤، ١٩١٢].

(١٥٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال: ((أتشهد أن لا إله إلا الله)) قال: نعم قال: ((أتشهد أن محمداً رسول الله)) قال: نعم قال: ((يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غداً)).

تابعه سفيان الثوري وحماد بن سلمة عن سماك بن حرب، أما حديث الثوري:

---

[٤٧٤] وهي قول الدارقطني (٢ / ١٥٦): تفرد به مروان بن محمد وهو ثقة.
[٤٧٥] قال المحقق: لم أقف عليه في ((مسند أحمد)) ولا أشار إليه الحافظ في ((الفتح)) (٤ / ١٢٠).

(١٥٤٤) فحدثناه عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن بكار القيسي ثنا أبو عاصم عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: جاء رجل أعرابي ليلة هلال رمضان فقال: يا رسول الله إني قد رأيت الهلال فقال: ((أتشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أن محمداً رسول الله)) قال: نعم قال: ((فناد في الناس أن يصوموا)).

وهكذا رواه الفضل بن موسى عن سفيان الثوري:

(١٥٤٥) أخبرناه الحسن بن حليم أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: جاء أعرابي ليلة هلال رمضان فقال: يا رسول الله قد رأيت الهلال فقال: ((أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله)) قال: نعم قال: ((فنادي أن يصوموا)).

وأما حديث حماد بن سلمة:

(١٥٤٦) فأخبرناه أحمد بن محمد بن سلمة العنزي عن عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أنهم شكوا في هلال رمضان فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأى الهلال فأمر النبي ﷺ بلالاً أن يقوموا ويصوموا.

قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بأحاديث سماك بن حرب وحماد بن سلمة، وهذا الحديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١١٠٤/٢٩٧/١].

٤٢٤/١

(١٥٤٧) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبو غسان يحيى بن / كثير العنبري ثنا شعبة عن سماك قال: دخلت على عكرمة في اليوم الذي يشك فيه من رمضان وهو يأكل فقال: أدن فكل قلت: إني صائم، قال: والله لتدنون، قلت: فحدثني! قال: حدثني ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تستقبلوا الشهر استقبالاً صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبين منظره سحابة أو قترة فأكملوا العدة ثلاثين يوماً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠١٦، الإرواء ٥/٤، صحيح ابن خزيمة ١٩١٢، قارن مع مسلم ١٠٨٨].

(١٥٤٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحصوا هلال شعبان لرمضان)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٦٥، الهداية ١٩١٦].

(١٥٤٩) حدثنا أبو النضر الفقيه في آخرين من مشايخنا قال أبو النضر: ثنا إمام المسلمين في عصره أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة أسكنه الله جنته ثنا محمد بن علي

بن محرز البغدادي بالفسطاط بخبر غريب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الفجر فجران فأما الأول فإنه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة، وأما الثاني فإنه يحرم الطعام ويحل الصلاة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سبق ١/١٩١/ ٦٨٧] وشاهده:

(١٥٥٠) ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا ابن علية عن عبد الله بن سوادة عن أبيه عن سمرة قال: قال النبي ﷺ: ((لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير)). [عند الذهبي: أخرجناه شاهداً، مسلم ١٠٩٤، صحيح السنن ٢٠٣١، الإرواء ٩١٥].

(١٥٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبقيلولة النهار على قيام الليل)).

زمعة ابن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن الشيخين لم يخرجا عنهما وهذا من غرر الحديث في هذا الباب. / [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٦٤٦، الضعيفة ٢٧٥٨، ابن خزيمة ١٩٣٩].

٤٢٥/١

(١٥٥٢) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه)) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٢٠٣/٧٢٩].

(١٥٥٣) أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي المقري ببغداد وبكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. وحدثنا علي بن حمشاذ واللفظ له ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى العنبري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي يقول: ثنا الحسين وهو المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا عمرو الأوزاعي حدثه أن يعيش بن الوليد حدثه أن معدان بن أبي طلحة حدثه أن أبا الدرداء حدثه: أن النبي ﷺ قاء فأفطر، فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له، فقال: صدق أنا صببت له وضوءه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبد الصمد فيه قال بعضهم عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان، وهذا وهم عن قائله، فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير على الاستقامة [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٦٠، هداية الرواة ١٩٤٩، الإرواء ١١١، حقيقة الصيام ١٥ ـ ١٦].

أما حديث حرب بن شداد:

(١٥٥٤) فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو عن يعيش بن الوليد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء ﷺ: أن النبي ﷺ قاء فأفطر.

وأما حديث هشام:

(١٥٥٥) فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا محمد بن إسحاق ثنا بندار ثنا أبو بحر البكراوي ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني رجل من إخواننا ـ فقال أبو بكر محمد ابن إسحاق يريد به الأوزاعي ـ عن يعيش بن الوليد بن هشام حدثني معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

(١٥٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا استقاء الصائم أفطر وإذا ذرعه القيء لم يفطر)).

تابعه عيسى بن يونس عن هشام:

(١٥٥٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد. وحدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان وجعفر بن / أحمد بن نصر قالا: ثنا علي بن حجر قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض)).

٤٢٦/١

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤٧٦]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٥٩، الإرواء ٩٢٣، ابن خزيمة ١٩٦٠، ١٩٦١، ٩٣٠، حقيقة الصيام ١٤، الصحيحة ٩٢٣، الهداية ١٩٤٨].

(١٥٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي [حدثنا أبي] ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة حدثني أبو أسماء حدثني ثوبان ﷺ قال: خرجت مع رسول الله ﷺ لثماني عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فلما كان بالبقيع نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

قد أقام الأوزاعي هذا الإسناد فجوّده، وبيّن سماع كل واحد من الرواة من صاحبه،

---

[٤٧٦] قال الحافظ (١٩٨٤٨): هذا من تساهل الحاكم؛ فإنه لا ينظر في العلل الخفية بل يحكم بالصحة بحسب ظاهر السند، وهذا قد حكم البخاري بأنه لا يصح، قاله في ((التاريخ)) ونقله عنه الترمذي.

وكذا قال الدارمي: يقال: إن هشاماً أوهم فيه بالبصرة، نقله عنه الترمذي في ((جامعه))!

قلت: أما أنا فأعجب من الحافظ: لم تعلق بالحاكم وترك ابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان فثلاثتهم ذكروه في كتبهم، وهي صحيحة عندهم، وقال الدارقطني: كلهم ثقات.

بل رواه الدارمي في ((مسنده)) ولم يذكر مقولته تلك!

وتابعه على ذلك شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وكلهم ثقات، فإذاً الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [صحيح السنن ٢٠٤٩، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، الإرواء ٩٣١، ابن خزيمة ١٩٨٣، ١٩٨٤، حقيقة الصيام ٧٤ ـ ٧٥].

أما حديث شيبان:

(١٥٥٩) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد من أصل كتابه ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الأشيب. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن عن شيبان بن عبد الرحيم عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي حدثه: أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي في البقيع في رمضان إذ رأى رجلاً يحتجم، فقال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

قال أحمد بن حنبل: وهو أصح ما روي في هذا الباب.

وأما حديث هشام الدستوائي:

(١٥٦٠) فأخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة: أن أبا أسماء الرحبي حدثه أن ثوبان أخبره قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي بالبقيع في رمضان إذ رأى رجلاً يحتجم فقال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

فهذه الأسانيد المبين فيها سماع الرواة الذين هم ناقلوها والثقات الأثبات لا تعلل بخلاف يكون فيه بين المجروحين على أبي قلابة وغيره، وعند يحيى بن أبي كثير فيه إسناد آخر صحيح على شرط الشيخين: / ٤٢٧/١

(١٥٦١) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد ثنا عبد الرزاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق. وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

وفي حديث إسحاق الدبري: والمستحجم.

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق في حديثه: سمعت العباس بن عبد العظيم يقول: سمعت علي بن المديني يقول: لا أعلم في الحاجم والمحجوم حديثاً أصح من هذا [الإرواء ٩٣١، الصيام ٧٤ ـ ٧٥]. تابعه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير:

(١٥٦٢) حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك أنبأ الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع

بن خديج عن رسول الله ﷺ نحوه.

فليعلم طالب العلم أن الإسنادين ليحيى بن أبي كثير قد حكم لأحدهما أحمد بن حنبل بالصحة وحكم على علي بن المديني للآخر بالصحة فلا يعلل أحدهما بالآخر، وقد حكم إسحاق بن إبراهيم الحنظلي لحديث شداد بن أوس بالصحة:

(١٥٦٣) حدثناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أيوب [عن أبي قلابة] عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

فسمعت محمد بن صالح يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: هذا إسناد صحيح يقوم به الحجة، وهذا الحديث قد صح بأسانيد، وبه نقول. فرضي الله عن إمامنا أبي يعقوب فقد حكم بالصحة لحديث ظاهر صحته، وقال به. [صحيح السنن ٢٠٥٠، ٢٠٥١، الإرواء ٩٣١، الصيام ٧٤ - ٧٥، الهداية ١٩٥٤].

وقد اتفق الثوري وشعبة على روايته عن عاصم الأحول عن أبي قلابة هكذا، أما حديث الثوري:

(١٥٦٤) فأخبرناه محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان. وأخبرني أبو بكر بن حاتم المروزي ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن / أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ بمعقل بن يسار صبيحة ثماني عشرة من رمضان وهو يحتجم فقال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)). وأما حديث شعبة:

٤٢٨/١

(١٥٦٥) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس: أن النبي ﷺ مر برجل يحتجم في سبع عشرة من رمضان فقال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)).

(١٥٦٥) حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني ثنا محمد بن أحمد ابن البراء ثنا علي بن المديني قال: حديث شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ: أنه رأى رجلاً يحتجم في رمضان.

رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، ولا أرى الحديثين إلا صحيحين، فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعاً.

فأما رخصة الحجامة للصائم فقد أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري في ((الجامع الصحيح)):

(١٥٦٦) كما حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم.

[البخاري ١٩٣٩، الإرواء ٩٣٢، صحيح السنن ٢٠٥٤].

فاستمع الآن كلام إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة على هذا الحديث لتستدل به على أرشد الصواب.

سمعت أبا بكر بن جعفر المزكي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: قد ثبتت الأخبار عن النبي ﷺ أنه قال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)) فقال: بعض من خالفنا في هذه المسألة: إن الحجامة لا تفطر الصائم، واحتج بأن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم، وهذا الخبر غير دال على أن الحجامة لا تفطر الصائم؛ لأن النبي ﷺ إنما احتجم وهو صائم محرم في سفر لا في حضر لأنه لم يكن قط محرماً مقيماً ببلده إنما كان محرماً وهو مسافر، والمسافر وإن كان ناوياً للصوم، وقد مضى عليه بعض النهار وهو مباح الأكل والشرب وإن كان الأكل والشرب يفطرانه لا كما توهم بعض العلماء أن المسافر إذا دخل في الصوم لم يكن له أن يفطر إلى أن يتم صوم ذلك اليوم الذي دخل فيه، فإذا كان له أن يأكل ويشرب وقد دخل في الصوم ونواه ومضى بعض النهار وهو صائم؛ جاز له أن يحتجم وهو مسافر في بعض نهار الصوم وإن كانت الحجامة تفطره.

(١٥٦٧) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة. وحدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب. وحدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن ابن سفيان. وأخبرني أبو علي الحافظ أنبأ أبو يعلى قالوا: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا روح ابن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال: دخلنا على أبي موسى وهو يحتجم بعد المغرب، فقلت: ألا احتجمت نهاراً! فقال: تأمرني أن أهريق دمي وأنا / صائم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أفطر الحاجم والمحجوم)). وسمعت أبا علي الحافظ يقول: قلت لعبدان الأهوازي: صح أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم؟ فقال: سمعت عباس العنبري يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: ((أفطر الحاجم والمحجوم)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حقيقة الصيام ٧٤ ـ ٧٥، صحيح، ابن الجارود ٣٨٧، س ٣٢٠٨ ـ ٣٢١٤، هق ٢٦٦/٤، المجمع ١٦٩/٣]. ٤٢٩/١

وفي الباب جماعة من الصحابة بأسانيد مستقيمة مما يطول شرحه في هذا الموضع.

سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنبري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد صح عندي حديث أفطر الحاجم والمحجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به، وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر: أنه صح عنده حديث ثوبان

وشداد.

(١٥٦٨) حدثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر ابن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر أن يحيى الكلاعي قال: حدثني أبو أمامة الباهلي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا لي: اصعد، فقلت: إني لا أطيقه، فقالا: إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة، فقلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عوى أهل النار، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً، قال قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مطولاً ٢٨٣٧/٢٠٩/٢، الصحيحة ٣٩٥١، صحيح الترغيب ١٠٠٥، ٢٣٩٣، صحيح الموارد ١٨٠٠/١٥٠٩].

(١٥٦٩) أخبرني أبو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٧/٤، صحيح الجامع ٦٠٧٠، ابن خزيمة ١٩٩٠، حسن].

(١٥٧٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي[٤٧٧] ثنا أبي ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما / الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم)).

٤٣٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٠٨٢].

(١٥٧١) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أبو الموجه ثنا قتيبة بن سعيد البلخي ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((رب صائم حظه من صيامه الجوع ورب قائم حظه من قيامه السهر)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٠٨٣، الهداية ١٩٥٦ (!)].

(١٥٧٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن

---

(٤٧٧) الأصل: الحنظلي، والتصويب من ((الإتحاف)) (١٩٠٢٣).

نصر الرازيان قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب ﷺ: أنه قال: هششت يوماً فقبلت وأنا صائم وأتيت رسول الله ﷺ فقلت: صنعت اليوم أمراً عظيماً فقبلت وأنا صائم! فقال رسول الله ﷺ: ((أرأيت لو تمضمضت ماء وأنت صائم)) قال فقلت: لا بأس بذلك، فقال رسول الله ﷺ: ((فمه أو ففيم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٦٤].

(١٥٧٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر لأن اليهود والنصارى يؤخرون)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٣٨، الهداية ١٩٣٦، ابن خزيمة ٢٠٦٠، الجلباب ١٧٦، صحيح الترغيب ١٠٧٥، الموارد ٨٨٩].

(١٥٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد ابن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من وجد تمراً فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ضعيف السنن ٤٠٤، الإرواء[٤٧٨] ٤٨/٤، الضعيفة ٦٣٨٣، الهداية ١٩٣١، ضعيف الترغيب ٦٥١، ٦٥٣].

(١٥٧٥) أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا قيس ابن حفص الدارمي ثنا عبد الواحد بن / زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور)).

٤٣١/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ت ٦٥٨، ٦٩٥، د ٢٣٥٥، وانظر السابق].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم.

(١٥٧٦) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان أخبرني ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء. [الإرواء ٩٢٢، الصحيحة ٢٨٤٠، صحيح السنن ٢٠٤٠، صحيح الترغيب ١٠٧٧، الهداية ١٩٣٢، ت ٦٩٦].

([٤٧٨]) وتراجع عن تقويته في ((ابن خزيمة)) (٢٠٦٦، ٢٠٦٧) وكذا في ((صحيح الجامع)) (٣٦٣). وأن الحديث صحيح من فعل النبي ﷺ نحوه. وهو الآتي بعد حديث.

(١٥٧٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا زكريا بن يحيى بن أبان ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء. [قال الحافظ (١٤٩٥): هذا الحديث أورده البزار في ((مسنده)). . وقال: لا نعلمه روي بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد[٤٧٩]، القاسم بن غصن ليس بقوي في الحديث، وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره. صحيح ابن خزيمة ٢٠٦٣، صحيح الترغيب ١٠٧٦، الصحيحة ٢١١٠].

(١٥٧٨) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو من أصل كتابه ثنا عبد الصمد ابن الفضل وإسحاق بن الهياج قالا: ثنا محمد بن نعيم السعدي ثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه من الماء من الحر وهو صائم.

هذا حديث له أصل في ((الموطأ)) فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا؛ فإنه صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٩٥٣، صحيح السنن ٢٠٤٧].

(١٥٧٩) فقد أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح، وقال: ((تقووا لعدوكم)) وصام رسول الله ﷺ قال أبو بكر بن عبد الرحمن: وقال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال: من الحر. / [انظر السابق].

٤٣٢/١

(١٥٨٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال: سمعت الزهري قال: أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي ﷺ قال: ((ليس من البر الصيام في السفر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٥٨/٤، صحيح الترغيب ١٠٥٧].

وقد اتفق الشيخان على حديث حمزة بن عمرو الأسلمي فأخرجاه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة، وله رواية مفسرة من حديث أولاد حمزة بن عمرو ولم يخرجاه.

(١٥٨١) أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن عبد المجيد المديني قال: سمعت حمزة بن محمد ابن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت: يا رسول الله إني صاحب ظهر أعالجه أسافر عليه وأكريه وأنه ربما صادفني هذا

---

[٤٧٩] والشيخ خرجه من طرق أخرى.

الشهر يعني شهر رمضان، وأنا أجد القوة وأنا شاب، وأجدني أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون ديناً، أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر؟ قال: ((أي ذلك شئت يا حمزة)). [الإرواء ٩٢٧، ابن خزيمة ٢١٥٣، الروض ٧٦٢، الصحيحة ١٩٤، صحيح السنن ٢٠٧٩، س ٢٢٩٤، أصله عن عائشة، خ ١٩٤٣، م ١١٢١].

(١٥٨٢) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ سافر في رمضان فاشتد الصوم على رجل من أصحابه فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجرة، فأخبر النبي ﷺ بأمره فأمره أن يفطر ثم دعا النبي ﷺ بإناء فوضعه على يده ثم شرب والناس ينظرون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٠٢٠، صحيح إن كان أبو الزبير سمعه من جابر فإنه مدلس(٤٨٠)، اهـ. أصله في مسلم ١١١٤].

(١٥٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو داود عمرو بن سعد ثنا سفيان الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران فأتي بطعام، فقال لأبي بكر وعمر: ((ادنوا فكلا)) فقالا: إنا صائمان، فقال رسول الله ﷺ: ((اعملوا لصاحبكم(٤٨١) ارحلوا لصاحبكم(٤٨٢) ادنوا فكلا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٥]. ٤٣٣/١

(١٥٨٤) حدثنا علي بن الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم)). وكان النبي ﷺ إذا كان صائماً أمر رجلاً فأوفى على نشز فإذا قال: قد غابت الشمس أفطر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما خرجا بهذا الإسناد للثوري ((لا تزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)) فقط. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٨١، صحيح الترغيب ١٠٧٤، ابن خزيمة ٢٠٦١، صحيح الموارد ٨٩١/٧٣٨].

(١٥٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة ﷺ تقول: كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٢٤،

---

(٤٨٠) وأطلق التصحيح عند ابن حبان (٣٥٥٧).
(٤٨١) كذا وصوابها: لصاحبيكم.
(٤٨٢) كذا وصوابها: لصاحبيكم.

٢١٠١، صحيح الترغيب ١٠٢٤، حبان ٣٦٣٥].

(١٥٨٦) أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهن أيام أكل وشرب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٩٠، الإرواء ١٣٠/٤، صحيح الموارد ٩٥٨/٧٩٤].

(١٥٨٧) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا داود الطيالسي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حسان العبدي عن عكرمة عن أبي هريرة ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[٤٨٣]. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٠٤، تمام المنة ٤١٠، هداية الرواة ٢٠٠٤، ضعيف الترغيب ٦١٢، ضعيف السنن ٤٢١، ابن خزيمة ٢١٠١، التعليقات الجياد].

(١٥٨٨) أخبرني يوسف بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن مسعود بن الحكم الزرقي عن أمه أنها حدثته قالت: كأني أنظر / إلى علي ابن أبي طالب ﷺ على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء في شعب الأنصار وهو يقول: أيها الناس إن رسول الله ﷺ قال: ((إنها ليست أيام صيام إنها أيام أكل وشرب وذكر)).

٤٣٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٤٨٤]. [وافقه الذهبي، الإرواء ٩٦٣، صحيح ابن خزيمة ٢١٤٧].

وله شاهد صحيح:

(١٥٨٩) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك عن يزيد بن الهاد عن أبي مرة مولى أم هانئ: أنه دخل مع

---

[٤٨٣] قال الحافظ (١٩٦٠٨): لم يخرج البخاري لمهدي ولا لحوشب.

[٤٨٤] قال الحافظ (١٤٩١٥) بعد عزو الحديث لابن خزيمة والحاكم بالإسناد: ولابن إسحاق فيه سند آخر: قال أحمد: ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي سلمة عن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزرقي عن أمه بهذا.
قال الحافظ: فهذا إن كان ابن إسحاق سمعه فيحتمل أن يكون لعبد الله ابن أبي سلمة فيه شيخان، وإلا فيزيد بن عبد الله بن الهاد أوثق، وحديثه أحفظ.
(انظر أحمد ١ / ٧٦، ١٠٤).

عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فقرب إليهما طعاماً فقال: كل! فقال: إني صائم فقال عمرو: كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بإفطارها وينهانا عن صيامها. قال مالك: وهن أيام التشريق. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٠٨٩، الإرواء ٩٦٣].

(١٥٩٠) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي قال: ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن قتادة عن مطرف عن أبيه أن النبي ﷺ قال: ((من صام الدهر ما صام وما أفطر أو لا صام ولا أفطر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ماجه ١٧٠٥، التعليق الرغيب ٨٨/٢] وشاهده[٤٨٥] على شرطهما صحيح ولم يخرجاه:

(١٥٩١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل وهو ابن علية عن سعيد بن إياس الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلاناً لا يفطر نهار الدهر، قال: ((لا صام ولا أفطر)). [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٥٩٢) أخبرنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطابران ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي ﷺ قال: ((لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغها)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [صحيح السنن ٢٠٩٢، الإرواء ٩٦٠، الصحيحة ٣١٠١، ابن خزيمة ٢١٦٤، صحيح الترغيب ١٠٤٩].

وله معارض بإسناد صحيح، وقد أخرجاه حديث همام عن قتادة عن / أبي أيوب العتكي عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال: ((صمت أمس)) قالت: لا قال: ((فتريدين أن تصومي غداً)) الحديث. ٤٣٥/١

فحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا بن وهب قال: سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب أنه كان إذا ذكر له أنه نهى عن صيام يوم السبت قال: هذا حديث حمصي.

وله معارض بإسناد صحيح:

(١٥٩٣) أخبرناه الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ

---

[٤٨٥] قال الحافظ (٧٢٠٥): جعل الحاكم حديث عمران شاهداً لحديث ابن الشخير، وغيره علله به.

عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي عن أبيه: أن كريباً مولى ابن عباس أخبره: أن ابن عباس وناساً من أصحاب الرسول ﷺ بعثوني إلى أم سلمة أسألها عن: أي الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر لها صياماً؟ فقالت: يوم السبت والأحد، فرجعت إليهم فأخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا، فذكر أنك قلت كذا وكذا، فقالت: صدق إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد وكان يقول: ((إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم)). [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٠٩٩، الهداية ٢٠١٠، الجلباب[٤٨٦] ١٧٩، ابن خزيمة ٢١٦٧].

(١٥٩٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقالت: يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس! قال: وصفوان عنده، قال: فسأله عما قالت فقال: يا رسول الله أما قولها: يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ سورتين نهيتها عنهما، وقلتَ: ((لو كان سورة واحدة لكفت الناس))! وأما قولها: يفطرني إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر، فقال رسول الله ﷺ يومئذ: ((لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها)).

وأما قولها: بأني لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس، قال: ((فإذا استيقظت فصل)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢١٢٢، الثمر ١/١٠١ ـ ١٠٢، الصحيحة ٣٩٥، الإرواء ٢٠٠٤، الهداية ٣٢٠٥]. ٤٣٦/١

(١٥٩٥) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد ابن الحباب ثنا معاوية بن صالح. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لدين الأشعري أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر ولا بجعفر بن أبي وحشية والله أعلم. [قال الذهبي: هو مجهول، الضعيفة ٥٣٤٤، ٦٨٢٦، ضعيف الترغيب ٦٣٦].

وشاهد هذا بغير هذا اللفظ مخرج في الكتابين[٤٨٧].

(١٥٩٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ومحمد

---

(٤٨٦) وبين تراجعه عن تصحيحه، وانظر ((ضعيف الموارد)) (١١٢ / ٩٤١، ٩٤٢).

(٤٨٧) البخاري (١٩٨٥) مسلم (١١٤٤): ((لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده)) وهذا لفظ البخاري، وانظر ((مختصر التلخيص)) (١٠٠) لابن الملقن، وقارن مع تخريج المحقق!!

بن غالب بن حرب قالا: ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار. وأخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال: سألت أبا ذر فقلت: أسألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت أسأل الناس عنها، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أو في غيره؟ قال: ((بل هي في رمضان)) قال: قلت: يا رسول الله تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: ((بل هي إلى يوم القيامة)) قال: فقلت: يا رسول الله في أي رمضان هي؟ قال: ((التمسوها في العشر الأول والعشر الأواخر)).

قال: ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته فقلت: يا رسول الله في أي العشرين؟ قال: ((التمسوها في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها)) ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا رسول الله أقسمت عليك لتخبرني أو لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضباً ما غضب علي مثله قبله ولا بعده فقال: ((إن الله لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها في السبع[٤٨٨] الأواخر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣١٠٠، ابن خزيمة ٢١٦٩، ٢١٧٠، ضعيف الموارد ٩٢٦/١١٠، سيأتي ٣٩٦٠/٥٣٠/٢].

(١٥٩٧) حدثني أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد ثنا أبو عبد الله محمد بن برويه المؤذن ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن / إدريس ثنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ ويقول لي: لا تتكلم حتى يتكلموا، قال: فدعاهم وسألهم عن ليلة القدر، قال: أرأيتم قول رسول الله ﷺ: ((التمسوها في العشر الأواخر))؛ أي ليلة ترونها؟ قال: فقال بعضهم: ليلة إحدى وقال بعضهم: ليلة ثلاث وقال آخر: خمس، وأنا ساكت فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت: إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت، قال: فقال: ما أرسلت إليك إلا لتتكلم، قال فقلت: أحدثكم برأيي؟ قال: عن ذلك نسألك، قال فقلت: السبع رأيت الله ذكر سبع سماوات، ومن الأرضين سبعاً وخلق الإنسان من سبع، وبرز نبت الأرض من سبع، قال فقال: هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم ما قولك: نبت الأرض من سبع قال فقلت: إن الله يقول: ﴿شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾ الى قوله ﴿وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا﴾ والأب نبت الأرض مما يأكله الدواب ولا يأكله الناس، قال فقال عمر: أعجزتم أن تقولوا: كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شؤون رأسه بعد إني والله ما أرى القول إلا كما قلت، قال: وقال: قد كنت أمرتك أن لا تتكلم حتى يتكلموا وإني آمرك أن تتكلم معهم، قال ابن إدريس فحدثنا عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله.

٤٣٧/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٢٩٧/٥٣٩/٣،

---

(٤٨٨) في ((التلخيص)): التسع.

صحيح ابن خزيمة ٢١٧٢ ـ ٢١٧٤، صحيح السنن ١٢٥٠، قال ابن كثير (٥٣٤/٤): إسناد جيد قوي، ومتن غريب جداً].

(١٥٩٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال: ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر في تسع أو في سبع يبقين أو خمس يبقين أو في ثلاث يبقين، أو في آخر ليلة فكان لا يصلي في العشرين إلا صلاته سائر سنته فإذا دخل العشر اجتهد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٥٠، هداية الرواة ٢٠٣٤].

٤٣٨/١

(١٥٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان ابن عيسى القاضي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ ﵂ أن رسول الله ﷺ كان يقول: ((الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر)). [صحيح السنن ٢١٢٠].

(١٦٠٠) حدثنا الشيخ الأمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر حدثنا بندار ثنا يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني ثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثني سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ قالت: قال رسول الله ﷺ: ((المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتلك الأخبار المعارضة لهذا لم يصح منها شيء. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢١٢٠، الزفاف ١٥٦، صحيح السنن ٢١٢٠، هداية الرواة ٢٠٢٢].

(١٦٠١) أخبرنا إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن أبي عدي أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فلم يعتكف عاماً فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الهداية ٢٠٤٥، صحيح السنن ٢١٢٦].

وله شاهد صحيح:

(١٦٠٢) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سهل بن بكار وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب ﵁: أن النبي ﷺ كان يعتكف الأواخر من رمضان فسافر عاماً فلم يعتكف واعتكف من العام المقبل عشرين ليلة. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٠٤٥، صحيح السنن ٢١٢٦].

(١٦٠٣) أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سهل بن مالك عن

طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: ((ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٣٧٨].

ولفقهاء أهل الكوفة في ضد هذا حديثان أذكرهما، وإن كانا لا يقاومان هذا الخبر في عدالة الرواة، الحديث الأول:

(١٦٠٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو علي الحنفي ثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ﷺ: أن عمر نذر في الجاهلية لأن يعتكف يوماً فسأل النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((اعتكف وصم يوماً)). / [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٢٥، ٤٢٦، وانظر صحيح السنن ٢١٣٧].

٤٣٩/١

الحديث الثاني:

(١٦٠٥) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ قال: ((لا اعتكاف إلا بصيام)).

لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين[٤٨٩] وعبد الله بن يزيد[٤٩٠]. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٧٦٨][٤٩١].

(١٦٠٦) أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ فإن زاد مسكيناً آخر فهو خير له، وليست بمنسوخة، إلا أنه قد وضع للشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام، وأمر أن يطعم الذي يعلم أنه لا يطيقه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإروء ٩١٢، خ ٤٥٠٥، وانظر الإرواء ٩٢٩، وضعيف السنن ٣٩٦، وصحيح السنن ٢٠٠٧].

(١٦٠٧) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: رخص للشيخ الكبير أن يفطر ويطعم على كل يوم مسكيناً ولا قضاء عليه.

---

[٤٨٩] قال الحافظ (٢٢١١٩): إنما اتفقا على الإعراض عن روايته، عن الزهري، وليس هو علة هذا الخبر، بل علته سويد.

[٤٩٠] في ((تلخيص الذهبي)): ابن بديل، وهو الصواب، فانظر الحديث السابق.

[٤٩١] وصححه هناك عن عائشة بلفظ آخر، وفي ((صحيح السنن)) (٢١٣٥) والإرواء (٩٦٦)، ((قيام رمضان)) (٢٦)، ((الهداية)) (٢٠٤٨).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وفيه الدليل[٤٩٢]. [وافقه الذهبي، هق ٢٧١/٤، وصححه الدارقطني ٢٠٥/٢].

(١٦٠٨) أخبرنا عبيد الله بن محمد البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني أبو طلحة بن زياد الأنصاري قال: سمعت النعمان بن بشير على منبر حمص يقول: قمنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين إلى نصف الليل، ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح، وكنا نسميها الفلاح وأنتم تسمون السحور.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٤٩٣]: كذا قال، ومعاوية إنما احتج به مسلم، والحديث ليس على شرط واحد منهما، بل هو حسن. صلاة التراويح ١١].

وفيه الدليل الواضح أن صلاة التراويح في مساجد المسلمين سنة مسنونة، وقد كان علي بن أبي طالب يحث عمر ﷺ على إقامة هذه السنة إلى أن أقامها.

آخر ما انتهى إليه علمي من الأحاديث الصحيحة في أبواب كتاب الصيام مما لم يخرجه الشيخان. / ٤٤٠/١

* * *

(٤٩٢) كذا ولعلها زائدة، أو مكانها الحديث التالي، ثم راجعت الأزهرية، فلم أجدها فيه.
(٤٩٣) واكتفى الحافظ (١٧٠٨٦) بقوله: كذا قال!

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب المناسك

(١٦٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سنان عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الأقرع بن حابس سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله الحج في كل سنة أو مرة واحدة؟ قال: ((مرة واحدة فمن أراد فيتطوع))[٤٩٤].

هذا إسناد صحيح وأبو سنان هذا هو الدؤلي ولم يخرجاه؛ فإنهما لم يخرجا سفيان ابن حسين وهو من الثقات الذين يجمع حديثهم. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥١٤، الإرواء ٩٨٠، وسيأتي ١/٤٧٠/١٧٢٧، ١٧٢٨ و٢/٢٩٣/٣١٥٥، ٣١٥٦].

(١٦١٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمرو بن عون ثنا سفيان بن حبيب ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع الثالثة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٥١، ابن خزيمة ٢٥٠٦، صحيح الترغيب ١١١٠].

(١٦١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعت سهيل بن أبي صالح يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٤٧٠، صحيح الترغيب ١١٠٩].

(١٦١٢) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا الحسين ابن محمد المروذي ثنا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٦٩٤، ابن خزيمة ٢٥١٦، الروض ١٠٦].

(١٦١٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وأبو سعيد إسماعيل بن أحمد

٤٤١/١

[٤٩٤] كذا، ولعل صوابها زادَ فتطوَّعَ.

التاجر قالا: ثنا علي بن العباس / بن الوليد البجلي ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قال: قيل: يا رسول الله ما السبيل؟ قال: ((الزاد والراحلة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٩٨٨، ضعيف الترغيب ٧١٥، الهداية ٢٤٦٠، ٢٤٦١].

وقد تابع حماد بن سلمة سعيدا على روايته عن قتادة:

(١٦١٤) حدثناه أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ثنا أبو قتادة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ سئل عن قول الله: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ فقيل: ما السبيل؟ قال: ((الزاد والراحلة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٦١٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [مسلم ١٣٣٩، وانظر البخاري ١٠٨٨، صحيح السنن ١٥١٦، ١٥١٧، الإرواء ٥٦٧].

(١٦١٦) حدثنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تسافر المرأة بريداً إلا ومعها ذو محرم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي!! الإرواء[٤٩٥] ٥٦٧، الضعيفة ٥٧٢٧، ضعيف السنن ٣٠٤].

(١٦١٧) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا إسحاق بن أحمد الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم بن محمد يقول: كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: أردت سفراً، فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: ((أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)).

([٤٩٥]) شاذ بلفظ (البريد)، هذا عن المتن، أما عن الإسناد، ففي ((الإتحاف)) (١٨٤٦٠) قال: هكذا رواه مالك في ((الجامع))، ورواه جماعة عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.
ورواه بن بشر بن المفضل عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
وقال ابن حبان: إن الطرق كلها صحيحة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٤٧٥/٩٧/٢ ـ ٢٤٧٦، الصحيحة ١٤، صحيح السنن ٢٣٤٠، الكلم ١٦٨، ١٦٩].

(١٦١٨) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا إسماعيل ابن حفص بن عمرو بن ميمون ثنا يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي الطفيل عن أبي سعيد الخدري قال: حج النبي ﷺ وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة قال: ((اربطوا على أوساطكم بأزركم)) ومشى خلط الهرولة.

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٥٣٥، الضعيفة ٢٧٣٤].

٤٤٢/١

(١٦١٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: شكا ناس إلى النبي ﷺ المشي فدعا بهم فقال: ((عليكم بالنسلان)) فنسلنا فوجدناه أخف علينا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٦٥، سيأتي ٢٤٩١/١٠١/٢].

(١٦٢٠) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقري أنبأ حيوة بن شريح أخبرني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٣، صحيح الترغيب ٢٥٦٨، ٣٠١٥، الهداية ٤٩١٨، سيأتي ٢٤٩٠/١٠١/٢، ٧٢٩٥/١٦٤/٤].

(١٦٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت يونس بن يزيد يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير الصحابة أربعة وخير الجيوش أربعة آلاف ولم يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب ((التلخيص)). [وافقه الذهبي، الهداية ٣٨٣٥، الصحيحة ٩٨٦[٤٩٦]، ضعيف الترغيب ١٨١٤، ضعيف السنن ٤٤٩، سيأتي ٢٤٨٩/١٠١/٢].

(١٦٢٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم نفر فقال: ((ماذا معكم من القرآن))؟ فاستقرأهم كذلك حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سناً فقال: ((ماذا معك يا فلان)) قال: معي كذا وكذا

---

[٤٩٦] وفيه بين تراجعه عن تصحيحه.

وسورة البقرة قال: ((اذهب فأنت أميرهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ١٥٠٩، ضعيف الترغيب٨٦٤، الهداية ٢٠٨٥، الضعيفة ٦٤٨٣، ضعيف الموارد ١٧٨٩/٢١٨].

(١٦٢٣) ثنا أبو محمد [المزني ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا] القاسم بن مالك المزني عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: إذا / كان نفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم، ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ.

٤٤٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة[٤٩٧] ٢٥٤١].

(١٦٢٤) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر ابن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي ﷺ قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج، فقلنا: يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه فقال: ((ما من بعير إلا على ذروته شيطان، فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٧١، صحيح الترغيب ٣١١٣، صحيح ابن خزيمة ٢٣٧٧، ٢٥٤٣، مختصر البخاري ٤٣٣/١].

وله شاهد صحيح:

(١٦٢٥) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا شبابة بن سوار ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي)). [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١، سيأتي ٢٤٨٦/١٠٠/٢].

(١٦٢٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد حدثني محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: سمعت أبي يقول قال: رسول الله ﷺ: ((فوق ظهر كل بعير شيطان وإذا ركبتموهن فاذكروا اسم الله لا تقصروا عن حاجة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٥٤٦، صحيح الترغيب ٣١١٤، حقيقة الصيام ٤٨].

وله شاهد على شرطه:

(١٦٢٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب

([٤٩٧]) وقال: موقوف! والزيادة من ((الإتحاف)) (١٥٢٨٦) والأزهرية.

أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن على كل ذروة بعير شيطاناً فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله عز وجل)). [وافقه الذهبي، حقيقة الصيام ٤٨، صحيح ابن خزيمة ٢٥٤٧].

(١٦٢٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا موسى ابن إسماعيل والحجاج بن منهال / قال: ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء وعن الجلالة والمجثمة.

٤٤٤/١

هذا حديث صحيح قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بحماد بن سلمة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٩١، الإرواء ٢٥٠٦، سيأتي ٢٤٩٧/١٠٢/٢].

(١٦٢٩) حدثنا [أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا] عبد الله ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال حدثني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((الجرس مزمار الشيطان)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خرجه مسلم (٢١١٤) بهذا السند، سيأتي ٢٢٤٧/٣٤/٢، ٢٤٩٧/١٠٢/٢، الجلباب ١٦٨، صحيح السنن ٢٣٠٤].

(١٦٣٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا رويم بن يزيد ثنا الليث ابن سعد وحدثنا أبو النضر الفقيه ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري ثنا محمد بن أسلم العابد ثنا قبيصة بن عقبة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل للمسافر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٥٣٥/١١٤/٢، الصحيحة ٦٨١، ٦٨٢، ١٣٥٧، خزيمة ٢٥٥٥، صحيح الترغيب ٣١٢٢، الهداية ٣٨٣٢، الروض ٤٩٠، ٩٢٢، صحيح السنن ٢٣١٧].

(١٦٣١) أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن ربح السماك ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ﷺ قال: أن رسول الله ﷺ كان إذا عرس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبل الصبح نصب ذراعيه نصباً ووضع رأسه على كفه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أخرجه مسلم أيضاً، ٦٨٣، الهداية ٤٦٤٢].

(١٦٣٢) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو يحيى زكريا بن داود ثنا إسحاق ابن إبراهيم ويوسف بن موسى قالا: ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل، إن الله يبث من خلقه بالليل ما شاء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٨٣/٤ - ٧٧٦٢/٢٨٤، الصحيحة ١٥١٨ صحيح لغيره].

(١٦٣٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يريد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني قال: / ((أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف)) فلما مضى قال: ((اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر)).

٤٤٥/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٩٨/٢/٢٤٨١، الصحيحة ١٧٣٠، صحيح ابن خزيمة ٢٥٦١، الكلم ١٧٢، الهداية ٢٣٧٢].

(١٦٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حدثه أن صهيباً صاحب النبي ﷺ حدثه: أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: ((اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٥٦٥، فقه السيرة ٣٤١، الكلم ١٧٩، الصحيحة ٢٧٥٩، سيأتي ١٠٠/٢ ـ ١٠١/٢٤٨٨].

(١٦٣٥) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن سعد عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي ﷺ لا ينزل منزلاً إلا ودعه بركعتين.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، وعثمان ضعيف ما احتج به البخاري، سبق ٣١٥/١ ـ ١١٨٨/٣١٦، الضعيفة ٤٢١٤].

(١٦٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فبدا له الفجر قال: ((سمع سامع بحمد الله <u>ونعمته</u> وحسن بلائه علينا! ربنا صاحبنا فأفضل علينا! عائذاً بالله من النار)) يقول ذلك <u>ثلاث مرات ويرفع بها صوته</u>.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨١٣٧): قد أخرجه، من طريق ابن وهب، اهـ. مسلم ٢٧١٨، الصحيحة ٢٦٣٨، صحيح ابن خزيمة ٢٥٧١][498].

(١٦٣٧) أخبرنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا أبو المغيرة

٤٤٦/١

([498]) وليس عند مسلم: ونعمته، ويقول ذلك ثلاث مرات، ويرفع بها صوته، وقال الشيخ: وهما شاذتان. على أن الشيخ رحمه الله نسي أن ينبه على شذوذ: ونعمته، في ((السنن)) (٥٠٨٦) لأبي داود وكذا قوله: (فبدا له الفجر)، وعند مسلم: أسحر، قال الألباني: وهي شاذة؛ أي فبدا له الفجر. أي: هذه الألفاظ التي عند الحاكم، وتفرد بها الربيع.

ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ / إذا غزا أو سافر فأدركه الليل، قال: ((يا أرض ربي وربك الله! أعوذ بالله من شر كل أسد! وشر كل أسود وحية وعقرب! ومن ساكني البلد ومن شر والد وما ولد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٤٨٧/١٠٠/٢، ضعيف السنن ٤٤٩/١، ابن خزيمة٢٥٧٢، الكلم ١٨١، الضعيفة ٤٨٣٧، الرياض ٩٩٠].

(١٦٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد ابن أبي الطيب قال: قرئ على أبي بكر بن عياش وأنا أنظر في هذا الكتاب فأقر به عن يعقوب ابن عطاء عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: اغتسل رسول الله ﷺ ثم لبس ثيابه، فلما أتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره، فلما استوى به على البيداء أحرم بالحج.

هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح من جمع أئمة الإسلام حديثه ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، مسلم ١٢٤٣[٤٩٩]، النسائي ٢٧٩١، صحيح السنن ١٥٣٨، الهداية ٢٤٨٠].

وله شاهد صحيح على شرطهما:

(١٦٣٩) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن المثنى ثنا سهل ابن يوسف ثنا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر ﷺ قال: إن من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة. صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، الثمر ٢٦/١، التعليقات الجياد، الإرواء ١٧٧/١، الهداية ٢٤٨٠، ابن خزيمة ٢٥٩٥، صحيح].

(١٦٤٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن عروة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: حدثني ناجية[٥٠٠] الخزاعي صاحب بدن رسول الله ﷺ: أنه سأل رسول الله ﷺ: كيف أصنع بما عطب من بدني؟ فأمرني أن أنحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ثم يخلي بينها وبين الناس فيأكلونها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٤٦].

(١٦٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا أبي ثنا الأوزاعي حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((من أهدى تطوعاً ثم ضلت فإن شاء أبدلها وإن شاء ترك وإن كانت في نذر فليبدل)).

٤٤٧/١

[٤٩٩] بدون الاغتسال.

[٥٠٠] الأصل: ناصية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قط ٢٤٢/٢، هق ٢٤٤/٥، وضعفه مرفوعاً].

(١٦٤٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعلي بن محمد المستملي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن العلاء بن كريب ثنا أبو خالد عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج؛ فإن من سنة الحج أن يحرم بالحج في أشهر الحج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد جرت فيه مناظرة بيني وبين شيخنا أبي محمد السبيعي؛ فإنه أنكره وقال: إنما رواه الناس عن أبي خالد عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم، فمن أين جاء به شيخكم عن شعبة؟ فقلت: تأمل ما تقول فإن شيخنا أتى بالإسنادين جميعاً فكأنما ألقمته حجراً. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٤٦٢/١، ٤٦٤، وأصله معلق عند البخاري، صحيح].

(١٦٤٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم: أن النبي ﷺ قال: ((يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة أحب من ليل أو نهار)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٦٥٥، الإرواء ٤٨١، الروض ٤٧٢].

(١٦٤٤) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا صرورة في الاسلام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٨٥، ضعيف السنن ٣٠٥، سيأتي ٢٦٧٣/١٥٩/٢].

(١٦٤٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أراد الحج فليتعجل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران مولى لقريش ولا يعرف بالجرح. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٢٢، الهداية ٢٤٥٧، الإرواء ٩٩٠].

(١٦٤٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا يحيى ابن عبد الحميد ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: سمعت علياً ﷺ يقول: حجوا قبل أن لا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً، فقلت له: شيء تقوله برأيك أو سمعته من

رسول الله / ﷺ؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكني سمعته من نبيكم ﷺ . [قال الذهبي: حصين واهٍ، ويحيى الحماني ليس بعمدة[٥٠١]، الضعيفة ٥٤٤، موضوع].

(١٦٤٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو أمامة التيمي قال: كنت رجلاً أكري في هذا الوجه، وكان أناس يقولون لي: أنه ليس لك حج، فلقيت ابن عمر فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكري في هذا الوجه، وأن أناساً يقولون لي: أنه ليس لك حج! فقال: ألست تحرم وتلبي وتطوف وتفيض من عرفات وترمي الجمار؟ قال: بلى قال: فإن لك حجاً؟ رجل أتى إلى رسول الله ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فأرسل إليه رسول الله ﷺ وقرأ هذه الآية عليه وقال: ((لك حج)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٢٣، صحيح ابن خزيمة ٣٠٥١، ٣٠٥٢].

(١٦٤٨) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس: أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيوع وهم حرم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج، قال: فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها من المصحف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٧٧١، ٢٧٦/٢ ـ ٣٠٩٥/٢٧٧، صحيح السنن ١٥٢٤، ١٥٢٢، البخاري ١٧٧٠، ٢٠٥٠].

(١٦٤٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا موسى بن أبي عقبة حدثني نافع وسالم: أن ابن عمر كان إذا مر بذي الحليفة بات فيها حتى يصبح، ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه كذا. [وافقه الذهبي، انظر البخاري ١٥٣٣، وكذا مسلم ١٢٥٧ / بعد ١٣٤٥، ابن خزيمة ٢٦١٥].

(١٦٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن / عبد الله بن أبي سلمة أن عبد الله بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: كان من تلبية رسول الله ﷺ: ((لبيك

٤٤٩/١

---

(٥٠١) قال الحافظ (١٤٠٧٨): لم يتكلم عليه وحصين ضعيف، وإن كان يحيى تفرد به فيزداد الحديث بذلك ضعفاً.

إله الحق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٥٠٢]، الصحيحة ٢١٤٦، الروض ٥٤٠، حجة النبي ﷺ ٥٥، المناسك ١٥].

(١٦٥٠ / م) ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لبّد رأسه بالعسل. صحيح على شرط مسلم[٥٠٣]. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٠٨].

(١٦٥١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يهل ملبداً. [البخاري ١٥٤٠، مسلم ١١٨٤، صحيح السنن ١٥٣٤].

(١٦٥٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((أتاني جبرائيل فقال: مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية)). [انظر، التالي].

وقد قيل: عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني:

(١٦٥٣) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((جاءني جبرائيل فقال: يا محمد مر أصحابك فليرفعوا صياحهم بالتلبية؛ فإنها شعار الحج)). [انظر التالي].

وقيل: عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة ﷺ :

(١٦٥٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الله بن أبي لبيد أخبراه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((أمرني جبرائيل برفع الصوت بالإهلال فإنه من شعائر الحج)).

هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر؛ فإن السلف ﷺ كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن، ولم يخرج الشيخان هذا الحديث. [

---

(٥٠٢) قال الحافظ (١٩١٨٨): قال النسائي: لا أعلم أحداً وصله غير عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل، ورواه إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن الفضل مرسلاً.
قال الحافظ: فهذه علته.

(٥٠٣) هذا الحديث من ((التلخيص)) للذهبي، واستدركنا باقي إسناده من ((السنن)) للبيهقي (٥ / ٣٦) ولعل ذلك لتشابه إسناده مع ما يليه.

قال الذهبي: كذا قال المصنف[٥٠٤]، صحيح السنن ١٥٩٢، الصحيحة ٨٣٠، هداية الرواة ٢٤٨٢، صحيح الترغيب ١١٣٥، ١١٣٦].

(١٦٥٥) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك / أنبأ الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق ﷺ: أن رسول الله ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ قال: ((العج والثج)).

٤٥٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال أبو عبيد: العج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر البدن ليثج الدم من المنحر. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٠٠، حجة النبي ١٩، المختارة ٦١، صحيح الترغيب ١١٣١].

(١٦٥٦) حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ الحسين بن إدريس الأنصاري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدة بن حميد حدثني عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مؤمن يلبي إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من شجر وحجر، حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا عن يمينه وعن شماله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المناسك ١٧، صحيح الترغيب ١١٣٤، الهداية ٢٤٨٣].

(١٦٥٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال: قلت لعبد الله بن عباس: يا ابن العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في إهلال رسول الله ﷺ حين أوجب! فقال: إني لأعلم الناس بذلك، إنها إنما كانت من رسول الله ﷺ حجة واحدة فمن هناك اختلفوا؛ خرج رسول الله ﷺ حاجاً فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه: أوجبه في مجلسه فأهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه أقوام فحفظوه عنه، ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه أقوام، وذلك أن الناس كانوا يأتون أرسالاً فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل، فقالوا: إنما أهل رسول الله ﷺ حين استقلت به ناقته، ثم مضى رسول الله ﷺ فلما علا على شرف البيداء أهلّ وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنما أهل حين علا على شرف البيداء، وايم الله لقد أوجب في مصلاه، وأهل حين استقلت به ناقته، وأهل حين علا على شرف البيداء، قال سعيد بن جبير: فمن أخذ بقول ابن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم مفسر في الباب ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣١٢].

٤٥١/١

---

[٥٠٤] قال الحافظ (١٩٩٧٣): زعم الحاكم أن الإسنادين جميعاً صحيحان!! والصواب حديث سفيان.

(١٦٥٨) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن أبي الزناد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت: قال سعد بن أبي وقاص ﷺ: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣١٣].

(١٦٥٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسين بن الحسن المهاجري ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمر مولى المطلب أخبرهما عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: ((لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٢٠، الهداية ٢٦٣٢، سيأتي ١٧٤٨ ـ ١٧٥٠].

(١٦٦٠) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن محمد ثنا إسحاق ابن عيسى بن الطباع ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: يا زيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله ﷺ أهدي له بيضات نعام وهو حرام فردهن؟ قال: ((نعم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر صحيح السنن ١٦٢٢، بلفظ مختلف! وانظر مسلم ١١٩٥].

(١٦٦١) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار قال: لقيت جابر بن عبد الله فسألته عن الضبع أنأكلها؟ قال: نعم. [انظر التالي].

(١٦٦٢) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر قال قلت: أيؤكل الضبع؟ قال: نعم، قلت: أصيد هي؟ قال: أسمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [الإرواء ١٠٥٠، صحيح ابن خزيمة ٢٦٤٨، الهداية ٢٦٣٥].

وقد لخصه جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما / قال: جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم كبشاً نجدياً وجعله من الصيد.

٤٥٢/١

(١٦٦٣) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الضبع صيد فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ويؤكل)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة ﷺ . [وافقه الذهبي، الإرواء، ١٠٥٠، الهداية ٢٦٣٦، صحيح].

(١٦٦٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح ابن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن طاوس قال: قال ابن عباس ﷺ: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم على رأسه.

هذا حديث مخرج بإسناده في الصحيحين دون ذكر الرأس، وهو صحيح على شرطهما. [البخاري ٥٧٠١ به، ومسلم ١٢٠٢، كما قال].

(١٦٦٥) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم على ظهر القدمين عن وجع كان به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٦١٥، ١٦١١/م، مختصر الشمائل ٣١٤، الهداية ٢٦٢٦].

(١٦٦٦) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبي ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ: أن النبي ﷺ: أمر محرماً أن يقتل حية في الحرم بمنى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا[٥٠٥]. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٢٣٤، البخاري ١٨٣٠، ومسلم ٢٢٣٤].

(١٦٦٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً وإن زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر واحدة، فنزلنا العرج وكانت زمالتنا مع غلام أبي بكر قالت: فجلس رسول الله ﷺ / وجلست عائشة إلى جنبه وجلس أبو بكر إلى جنب رسول الله ﷺ من الشق الآخر، وجلست إلى جنب أبي ننتظر غلامه وزمالته حتى متى يأتينا فاطلع الغلام يمشي ما معه بعيره قال: فقال له أبو بكر: أين بعيرك؟ قال: أضلني الليلة! قالت: فقام أبو بكر يضربه ويقول: بعير واحد أضلك وأنت رجل فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويقول: ((انظروا إلى

٤٥٣/١

---

(٥٠٥) قال الحافظ (١٢٤٨٤): أخرجاه بأتم من هذا السياق؛ كما ترى.

هذا المحرم ما يصنع)).

هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٩٥، ماجه ٢٩٣٣، حسن، الضعيفة ٤٠٣٩][٥٠٦].

(١٦٦٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر ﵄ قالت: كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نمتشط قبل ذلك في الإحرام.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجلباب ١٠٨].

(١٦٦٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد إسماعيل بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب ﵁ يقول: فيم الرملان الآن والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله؟ ومع ذلك لا نترك شيئاً كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٦٤٩، البخاري ١٦٠٥، نحوه].

(١٦٧٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد إملاء ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر ﵄ قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر واستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي، فقال: ((يا عمر ها هنا تسكب العبرات)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١١١١، الضعيفة ١٠٢٢، ضعيف الترغيب ٧٣٠، جداً].

(١٦٧١) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ابن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن / يونس ثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر وهو محمد ابن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله ﵁ قال: دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فأتى النبي ﷺ باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد، فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء، ثم رمل ثلاثاً ومشي أربعاً حتى فرغ، فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ومسح بهما وجهه.

٤٥٤/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٧٣١، منكر].

(١٦٧٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو

---

(٥٠٦) ولعل هذا هو الأرجح حيث قال في ((صحيح السنن)) (١٥٩٥): فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، ولم أقف على تحديثه فيه حتى الآن.

عاصم النبيل ثنا جعفر بن عبد الله وهو ابن الحكم قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس يقبله ويسجد عليه، وقال ابن عباس: رأيت عمر بن الخطاب قبله وسجد عليه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا ففعلت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١١١٢، المناسك ١٩، صحيح، سيأتي ١٧٤٠].

(١٦٧٣) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان ابن عمر أنبأ ابن جريج. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر أنبأ ابن جريج أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره: أنه سمع النبي ﷺ فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: رواه أحمد وأبو داود، على شرط مسلم، صحيح السنن ١٦٥٣، الهداية ٢٥١٤، حجة النبي ﷺ ١١٥، المناسك، سيأتي ٣٠٩٨/٢٧٧/٢].

(١٦٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سعيد بن زيد ثنا عطاء بن السائب ثنا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث وكان يرفعه إلى النبي ﷺ وكان يدعو به بين الركنين[٥٠٧]: ((رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يحتجا بسعيد بن زيد أخي حماد ابن زيد[٥٠٨]. / [وافقه الذهبي، سيأتي ١٨٧٨/٥١٠/١، ٣٣٦٠/٣٥٦/٢، الضعيفة ٦٠٤٢، ابن خزيمة ٢٧٢٨].

٤٥٥/١

(١٦٧٥) أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد ابن صالح ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ثنا إسرائيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قبّل الركن اليماني

([٥٠٧]) في ((الإتحاف)) (٧٦٠٧): يدعو به سراً.

([٥٠٨]) قال الحافظ: غريب، وسعيد صدوق، وقال أبو داود: ليس بذلك، ووثقه قوم لصدقه، وضعفه قوم من جهة ضبطه، وأخرج له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً ومقروناً، وعطاء ممن اختلط وسماع سعيد منه متأخر، لكنه لم ينفرد به، فقد أخرجه، (ثم أخرجه موقوفاً من طريقين عن عطاء) ثم قال: وتابعه على رفعه من هو أوثق منه، لكن زاد في السند رجلاً، وأطلق في المتن. (فذكره) وقال: حديث حسن، وعمرو بن أبي قيس قديم السماع من عطاء، ويحيى بن عمارة (الراوي الذي زاده في السند) أخرج له أحمد والترمذي، والنسائي حديثاً غير هذا، وأخرج له الحاكم حديثاً آخر.
ورده الشيخ الألباني رحمه الله.

ووضع خده عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقال: وعبد الله بن مسلم بن هرمز هذا ضعفه غير واحد، وقال أحمد: صالح الحديث، الضعيفة ٤١٦٩].

(١٦٧٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا بشر بن خالد العسكري ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يحدث عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن نبي الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت مسح، أو قال: استلم الحجر والركن في كل طواف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٦٣٩، الإرواء ١١١٠، الصحيحة ٢٠٧٨].

(١٦٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة، طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب)).

هذا حديث تفرد أيوب بن سويد عن يونس وأيوب ممن لم يحتجا إلا أنه من أجلة مشائخ الشام [قال الذهبي: ضعفه أحمد، هداية الرواة ٢٥١٢، صحيح الترغيب ١١٤٧، صحيح ابن خزيمة ٢٧٣١، ٢٧٣٢، الحج الكبير، الصحيحة ٣٣٥٥، ٢٦١٨، وانظر ما بعده والذي يليه].

ولهذا الحديث شاهد:

(١٦٧٨) حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن مهران الثقفي إملاء من أصل كتابه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن هشام بن بهرام المدائني ثنا داود بن الزبرقان ثنا أيوب السختياني عن قتادة عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة)). [قال الذهبي: داود [بن الزبرقان] قال أبو داود: متروك. انظر السابق].

(١٦٧٩) وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو يحيى رجاء بن يحيى ثنا مسافع بن شيبة قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنشد بالله ثلاثاً ووضع أصبعيه في أذنيه لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب)).

وهذا شاهد لحديث الزهري عن مسافع. / [قال الذهبي: كذا قال عفان: ثنا رجاء ابن يحيى، وصوابه رجاء أبو يحيى[٥٠٩]، ليس بالقوي، انظر الحديث قبل السابق].

٤٥٦/١

---

(٥٠٩) قلت: وهكذا نقله الحافظ (١٢٠٨٠) عن عبد الله بن أحمد (٢ / ٢١٣، ٢١٤).
ونقل عن ابن خزيمة في رجاء بن صبيح؛ لا أعرفه بعدالة ولا جرح، ولا احتج بخبر مثله.

(١٦٨٠) حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا ثابت بن يزيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لهذا الحجر لساناً وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، الهداية ٢٥١١، صحيح الترغيب ١١٤٤، الحج الكبير].

وله شاهد صحيح:

(١٦٨١) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد. وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن المؤمل قال: سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس، له لسان وشفتان[٥١٠] يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه)). [قال الذهبي: عبد الله بن المؤمل واهٍ، صحيح الترغيب ١١٤٥].

وقد روي لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبي هارون عمارة بن جوين العبدي:

(١٦٨٢) أخبرناه أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ثنا محمد بن صالح الكيليني ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك، ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب: بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع، قال: ثم قال: بكتاب الله تبارك وتعالى؟ قال: وأين ذلك من كتاب الله قال: قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ خلق الله آدم ومسح على ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق، وكان لهذا الحجر عينان ولسان، فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال: أشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد)) فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع، فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش / في قوم لست فيهم يا أبا حسن. [قال الذهبي: أبو هارون ساقط، وضعفه البيهقي في الشعب ٤٠٤٠].

٤٥٧/١

(١٦٨٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن السري ثنا سعيد ابن

---

(٥١٠) إلى هنا القسم، صحيح، والباقي في ((ضعيف الترغيب)) (٧٢٦).

سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب ثنا مجاهد قال: قال لي مولاي عبد الله بن السائب: كنت فيمن بنى البيت فأخذت حجراً فسويته فوضعته إلى جنب البيت، قال: فكنت أعبده فإن كان ليكون في البيت الشيء أبعث به إليه، حتى إذا كان يوماً لبن طيب فبعثت به إليه فصبوه عليه، وإن قريشاً اختلفوا في الحجر حين أرادوا أن يضعوه حتى كاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف، فقال: اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من الباب، فدخل رسول الله ﷺ فقالوا: هذا الأمين! وكانوا يسمونه في الجاهلية الأمين، فقالوا: يا محمد قد رضينا بك! فدعا بثوب فبسطه ووضع الحجر فيه، ثم قال: ((لهذا البطن ولهذا البطن)) غير أنه سمي بطوناً ((ليأخذ كل بطن منكم بناحية من الثوب)) ففعلوا ثم رفعوه، وأخذه رسول الله ﷺ فوضعه بيده.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٤٥، فقه السيرة ٨٤]. وله شاهد صحيح على شرطه:

(١٦٨٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال: لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعراً شديداً، وكان سل السيف فينا عظيماً، فقعدت في بيتي فعرضت لي حاجة في السوق فخرجت فإذا في ظل القصر بنفر جلوس نحوا من أربعين رجلاً، وإذا سلسلة معروضة على الباب، فأردت أن أدخل فمنعني البواب فقال القوم: دع الرجل، فدخلت فإذا أشراف الناس ووجوههم، فجاء رجل جميل في حلة ليس عليه قميص ولا عمامة، فقعد فإذا علي بن أبي طالب ﷺ ثم قال: إن إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعاً فلم يدر ما يصنع، فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج فانطوت فجعل يبني عليها كل يوم ساقاً، ومكة شديدة الحر، / فلما بلغ موضع الحجر قال لإسماعيل: اذهب فالتمس حجراً فضعه ها هنا، فجعل يطوف بالجبال فجاءه جبريل بالحجر فوضعه، فجاء إسماعيل فقال: من جاء بهذا أو من أين هذا أو من أين أتي بهذا؟ فقال: جاء به من لم يتكل على بنائي وبنائك، فبناه ثم انهدم فبنته العمالقة ثم انهدم فبنته جرهم ثم انهدم فبنته قريش، فلما أرادوا أن يضعوا الحجر تشاجروا في وضعه فقال: أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه، فخرج رسول الله ﷺ من قبل باب بني شيبة، فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسطه، ثم أمر رجلاً من كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ بناحية الثياب، فأخذه رسول الله ﷺ بيده فوضعه، قد اتفق الشيخان على إخراج الحديث الطويل عن أيوب السختياني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قصة بناء الكعبة أول ما بناه إبراهيم الخليل عليه السلام وهذا غير ذاك. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٩٢/٢ ـ ٣١٥٤/٢٩٣، انظر المختارة ٤٣٨ وصحيح السيرة ٤٤ ـ ٤٥].

٤٥٨/١

(١٦٨٥) حدثنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد. وحدثنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب وسلم بن جنادة قالا: ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري ثنا عبيد الله بن أبي زياد

عن القاسم عن عائشة ﵂ عن النبي ﷺ قال: ((إنما جعل رمي الجمار والطواف والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله لا لغيره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٥٥٦، ضعيف السنن ٣٢٨].

(١٦٨٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن صالح الهمداني ثنا عبد الصمد ابن حسان ثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أحل لكم فيه الكلام فمن يتكلم فلا يتكلم إلا بخير)). [انظر التالي].

(١٦٨٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس ﵄ يرفعه إلى النبي ﷺ قال: ((إن الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أوقفه جماعة. / [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٧٣٩، صحيح الترغيب ١١٤١، الإرواء ١٢١، سيأتي ٣٠٥٦/٢٦٧/٢ ـ ٣٠٥٨]. ٤٥٩/١

(١٦٨٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس ﵄ قال: الحجر من البيت لأن رسول الله ﷺ طاف بالبيت من ورائه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [صححه ابن خزيمة ٢٧٤٠، هق ٩٠/٥، الأم ١٧٦/٢، المجمع ٢٤٧/٣، حسنه الهيثمي][٥١١].

(١٦٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك ابن إسماعيل أنبأ عبد السلام بن حرب عن شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس ﵄: أن النبي ﷺ شرب ماء في الطواف.

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [قال الذهبي: على شرطهما، التعليقات الحسان ٣٨٢٦، صحيح].

(١٦٩٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوقي ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره: أن رسول الله ﷺ مر بالكعبة برجل يقود رجلاً بخزامة في أنفه فقطعه رسول الله ﷺ بيده، ثم أمره أن يقوده بيده، قال: ومر رسول الله ﷺ وهو يطوف برجل قد ربق[٥١٢] بسير بيد أو رجل أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه رسول الله ﷺ وقال: ((قده بيدك)) قال ابن جريج: أخبرني بهذا

(٥١١) أما من حديث عائشة، فمتفق عليه، انظر الإرواء (١١٠٦)، والثمر المستطاب (١ / ٤٣٣).
(٥١٢) كذا، وفي ((صحيح ابن خزيمة)): زنق، والزناق الخيط.

أجمع سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أن ابن عباس قال ذلك عن النبي ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ١٦٢٠].

(١٦٩١) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عطاء بن أبي رباح حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((كل فجاج مكة طريق ومنحر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤٦٤، الروض ٤٦٨، الحجة ٩٢/١٠١، ص ٨٦، الهداية ٢٥٢٩، صحيح السنن ١٦٩٣].

(١٦٩٢) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا عيسى بن سوادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً شديداً فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله / ﷺ يقول: ((من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم، قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: ((بكل حسنة مائة ألف حسنة)).

٤٦٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ليس بصحيح، أخشى أن يكون كذباً، وعيسى، قال أبو حاتم: منكر الحديث، الضعيفة ٤٩٥، ضعيف جداً، ضعيف الترغيب ٦٩١، موضوع].

(١٦٩٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجلودي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا محمد بن يوسف ثنا أبو قرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان قبل التروية بيوم خطب الناس فأخبرهم بمناسكهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٨٢].

(١٦٩٤) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الأسود بن عامر ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب البجلي عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ صلى خمس صلوات بمنى.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٦٦٩].

(١٦٩٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير قال: من سنة الحج أن يصلي الامام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى، ثم يغدو إلى عرفة فيقيل حيث قضي له[1] حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر

[1] هذان موطنان في الحديث استشكلهما الشيخ رحمه الله.

والعصر جميعاً، ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس، ثم يفيض فيصلي بالمزدلفة أو حيث قضى الله ثم يقف بجمع حتى يسفر، ويدفع قبل طلوع الشمس فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب(٢) حتى يزور البيت.

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٨٠٠، ٢٨٠١، صحيح السنن ١٧٢٧].

(١٦٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن / عبد الرحمن بن أبي ذباب عن مجاهد عن عبد الله ابن سخبرة قال: غدوت مع عبد الله بن مسعود من منى إلى عرفة وكان عبد الله رجلاً آدم له ضفيرتان عليه مسحة أهل البادية، وكان يلبي، فاجتمع عليه عرف من عرف الناس فقالوا: يا أعرابي إن هذا ليس بيوم تلبية إنما هو التكبير! قال: فعند ذلك التفت إلي، فقال: جهل الناس أم نسوا؟ والذي بعث محمداً ﷺ بالحق لقد خرجت مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة فما ترك التلبية حتى رمى الجمرة إلا أن يخلطها بتكبير أو تهليل.

٤٦١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المناسك ١٨ ـ ١٩، الحج الكبير، صحيح].

(١٦٩٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((ارفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [الصحيحة ١٥٣٤].

وشاهده على شرط الشيخين صحيح إلا أن فيه تقصيراً في سنده:

(١٦٩٨) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان يقال: ارتفعوا عن محسر وارتفعوا عن عرنات أما قوله: العرنات فالوقوف بعرنة، أي لا تقفوا بعرنة وأما قوله عن محسر فالنزول بجمع إلا أن ينزلوا محسراً. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٦٩٩) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان. وحدثني علي بن عيسى واللفظ له ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال: حفظته من عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خاله يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفاً من وراء الموقف موقفا يتباعده عمرو من الإمام فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول لكم: ((كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٨١٨،

٤٦٢/١

(2) انظر الحاشية السابقة.

صحيح السنن ١٦٧٥، الهداية ٢٥٢٨].

(١٧٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة. وأخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة قال: سمعت عبد الله بن أبي السفر يقول: سمعت الشعبي يحدث عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بجمع فقلت: هل لي من حج؟ فقال: ((من صلى معنا هذه الصلاة في هذا المكان ثم وقف معنا هذا الموقف حتى يفيض الامام، وأتى قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجته وقضى تفثه)). [انظر التالي].

(١٧٠١) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العدل بمرو واللفظ له أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس الطائي ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بجمع فقلت: يا رسول الله جئتك من جبل طي وقد أكللت مطيتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه؛ فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: ((من أدرك معنا هذه الصلاة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد قضى تفثه وحجه)).

هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وهي قاعدة من قواعد الإسلام، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج على أصلهما أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٠٤، الإرواء ١٠٦٦، الروض ٦٧١].

(١٧٠٢) حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسان التستري بتستر عن عبد الوهاب بن فليح المكي ثنا يوسف بن خالد السمتي البصري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن مضرس الطائي ﷺ قال: جئت رسول الله ﷺ وهو بالموقف، فقلت: يا رسول الله أتيت من جبل طي أكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما بقي من جبل من تلك الجبال إلا وقفت عليه، فقال: ((من أدرك معنا هذه الصلاة)) يعني صلاة الغداة وقد أتى عرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه. [قال الذهبي: السمتي ليس بثقة[٥١٣]].

وقد تابع عروة بن المضرس في رواية هذه السنة من الصحابة عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي:

(١٧٠٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ابن

٤٦٣/١

[٥١٣] وقال الحافظ (١٣٨٣٤): هذه الرواية لا تسوى شيئاً، فإن يوسف بن خالد قد اتهموه بالوضع، فلا يصلح الاستشهاد به.

عيينة ثنا سفيان بن سعيد الثوري. / وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن ابن يعمر ﷺ قال: أتيت النبي ﷺ بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد وهو بعرفة فسألوه فأمر منادياً فنادى: ((الحج عرفة، ومن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك، أيام منى ثلاثة من تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه)) وأردف رجلاً فنادى. [قال الذهبي: صحيح، الإرواء ١٠٦٤، صحيح السنن ١٧٠٣، الهداية ٢٦٤٦، سيأتي ٣١٠٠/٢٧٨/٢].

(١٧٠٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد القباني[٥١٤] ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عثمان بن أبي سليمان عن عمه نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال: كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة ويقولون: نحن الحمس فلا نخرج من الحرم وقد تركوا الموقف على عرفة قال: فرأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جمل له ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم يدفع إذا دفعوا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٣٣، أصله في البخاري ١٦٦٤، ومسلم ١٢٢٠، وسيأتي ١٧٧٢].

(١٧٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعت يونس بن يوسف يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة ﷺ زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي الملائكة فيقول: ما أرادوا هؤلاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٥١٥]: رواه مسلم (١٣٤٨) والنسائي ٣٠٠٣، الصحيحة ٢٥٥١].

(١٧٠٦) أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ثنا خالد بن مخلد القطواني. وأخبرني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المؤذن ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا علي بن مسلم ثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: كنا مع ابن عباس بعرفة فقال لي: يا سعيد ما لي / لا أسمع الناس يلبون؟ فقلت: يخافون من معاوية! قال: فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لبيك اللهم لبيك فإنهم قد تركوا السنة من بغض علي ﷺ.

٤٦٤/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٣٠٠٦، حجة النبي ﷺ ٧٤].

---

(٥١٤) الأصل: القتباني وصحح من ((الإتحاف)) (٣٩٠٥) والأزهرية.
(٥١٥) وكذلك قال الحافظ (٢١٧٠٢).

(١٧٠٧) حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ وقف بعرفات فلما قال: ((لبيك اللهم لبيك)) قال: ((إنما الخير خير الآخرة)).

قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بداود وهذا الحديث صحيح[٥١٦] لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحجة ٧٤، الصحيحة ٢١٤٦، المناسك ٢٩، الحج الكبير].

(١٧٠٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثاً غبراً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٢٨٣٩، الضعيفة ٦٧٩، المناسك، صحيح الترغيب ١١٣٢، ١١٥٢].

(١٧٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة ﷺ: أن النبي ﷺ أردفه حين أفاض من عرفة فأفاض بالسكينة وقال: ((أيها الناس عليكم بالسكينة)) وقال: ((ليس البر بإيجاف الخيل والإبل)) فما رأيت ناقة رافعة يدها حتى أتى منى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٥٢٠٠/٢٧٥/٣، و٦٥٣٤/٥٩٧/٣، صحيح السنن ١٦٧٦، أصله عند البخاري ١٦٧١].

(١٧١٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن ابن عباس ﷺ قال: إنما كان بدو الإيضاع من أهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس قد علقوا القعاب والعصي، فإذا أفاضوا تقعقعوا فأنفرت الناس، ولقد رأيت رسول الله ﷺ وإن ذفرى ظفرى ناقته لا يمس الأرض حاركة، وهو يقول: ((يا أيها الناس عليكم بالسكينة)).

هذا حديث صحيح / على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق،

٤٦٥/١

(٥١٦) قال الحافظ: وليس كما قال، بل هو معلول، أخرجه سعيد بن منصور عن هشيم عن داود بن أبي هند عن عكرمة بن خالد المخزومي: أنه سئل عن التلبية يوم عرفة ويوم النحر؟ فقال: أوليس كان رسول الله ﷺ بعرفة إذ أبصر الناس حوله، فقال: لبيك اللهم لبيك، إن الخير خير الآخرة.
فكأنه وقع في رواية جميل: عكرمة، غير منسوب، فظن أنه مولى ابن عباس، ووصل الحديث بذكر ابن عباس، وهشيم أحفظ من محبوب وأعرف بحديث داود، فروايته هي الراجحة. اهـ. ((الفتوحات الربانية)).

صحيح ابن خزيمة ٢٨٦٣].

(١٧١١) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا الحارث بن محمد التيمي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عوف بن أبي جميلة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن زياد بن الحصين ثنا أبو العالية قال: قال لي ابن عباس ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ غداة العقبة ((هات القط لي حصيات من حصى الخذف)) فلما وضعن في يده قال: ((بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٨٣، الظلال ٩٨، الحجة ٨١، التوسل ٨٠، الرد المفحم ١٤٦].

(١٧١٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل. وحدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى ابن سعيد القطان. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو علي الحنفي وأبو عاصم النبيل قالوا: ثنا أيمن بن نابل قال: سمعت قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي ﷺ يقول: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٨٥٤٧/٥٠٧/٤، هداية الرواة ٢٥١٦، ٢٥٥٥، صحيح الترغيب ١١٢٥].

(١٧١٣) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا جعفر بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان ثنا الحسن بن عبيد الله عن سالم ابن أبي الجعد عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم، صحيح الترغيب ١١٥٦، قارن مع ١٧٥٤].

(١٧١٤) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل / عن إبراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة عن عائشة قالت: قيل لرسول الله ﷺ: ألا نبني لك بمنى بناء يظلك؟ قال: ((لا منى مناخ من سبق)).

٤٦٦/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٤٥،

هداية الرواة ٢٥٥٧][٥١٧].

(١٧١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار [ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي] ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: أهدى رسول الله ﷺ عام الحديبية في هداياه جملاً لأبي جهل في رأسه برة من فضة ليغيظ المشركين بذلك.

هـذا حـديث صـحيح علـى شـرط مسـلم ولـم يخرجـاه. [وافقـه الـذهبي[٥١٨]، سـيأتي ٤٣٨٢/٥٥/٣، صحيح السنن ١٥٣٥، الهداية ٢٥٧٢، حجة النبي ٦٧ ـ ٨٣، صحيح ابن ماجه ٣٠٧٦].

(١٧١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ: أن رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين ثم قال حين وجههما: ((وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٩١/م، الإرواء ١١٣٨، الهداية ١٤٠٦][٥١٩].

(١٧١٧) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا يحيى[٥٢٠] بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: ذبح النبي ﷺ عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٣٧، ابن خزيمة ٢٩٠٣].

(١٧١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة. وأخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون وزيد بن الحباب عن شعبة [ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد،

---

(٥١٧) وتراجع عن تحسينه في ((المشكاة)) (٢٦٢٥) و((إصلاح المساجد)) (٢٠٢ / ١٢٥).
ونقل الحافظ في ((الإتحاف)) (٢٣٢١٩) عن ابن خزيمة (٤ / ٢٨٤): مسيكة لا أعرفها بعدالة ولا جرح، ولست أحفظ لها راوياً إلا ابنها.
(٥١٨) وانظر (١٧٢٦).
(٥١٩) بعد أن كان قد ضعفه.
(٥٢٠) الأصل محمد، والتصويب من ((التلخيص)).

حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر وثنا يحيى بن سعيد وثنا أبو داود عن شعبة] وهذا اللفظ حديث أبي العباس قال: سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول: سمعت عبيد بن فيروز يقول: قلت للبراء ﷺ / حدثني عما كره أو نهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحي؟ قال: فقال رسول الله ﷺ هكذا بيده ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ: ((أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكسير التي لا تنقى)) قال قلت: فإني أكره أن يكون نقص في الأذن والقرن، قال: فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبد الرحمن وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٩٧، الإرواء ١١٤٨، الهداية ١٤١٠، سيأتي ٧٥٢٧/٢٢٣/٤، ٧٥٢٨].

ولهذا الحديث شواهد متفرقة بأسانيد صحيحة ولم يخرجاها فمنها:

(١٧١٩) ما حدثناه علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالوا: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت جري بن كليب الزهري يحدث عن علي ﷺ: أن نبي الله ﷺ نهى أن يضحي بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت لسعيد بن المسيب قال: العضب النصف فما فوق ذلك [منكر بذكر القرن، الإرواء ١١٤٩، الهداية ١٤٠٩، ابن خزيمة ٢٩١٣، المختارة ٣٨٣/سيأتي ٧٥٣٠/٢٢٤/٤].

ومنها:

(١٧٢٠) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا وهب بن جرير وأبو النضر قالا: ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة أن سلمة بن كهيل أخبره قال: سمعت حجية بن علي الكندي يقول: سمعت علياً ﷺ يقول: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن [سيأتي مع تخريجه ٧٥٣٣/٢٢٤/٤ ـ ٧٥٣٥].

ومنها:

(١٧٢١) ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن أبي إسحاق الهمداني عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي: أن رجلاً سأل علياً ﷺ عن البقرة فقال: عن سبعة قال: القرن قال: العرج قال: إذا بلغت المناسك، قال: وكان رسول الله ﷺ أمرنا أن نستشرف العين والأذن / [انظر السابق].

٤٦٨/١

ومنها:

(١٧٢٢) ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو ابن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي عن ثور بن يزيد عن أبي حميد الرعيني قال:

كنا جلوساً إلى عتبة بن عبد السلمي فأقبل يزيد ذو مصر المقرائي فقال لعتبة: يا أبا الوليد إنا خرجنا آنفاً في التماس جدي نسك فلم نكد نجد شيئاً ينقى غير أني وجدت ثرماء سمينة، فقال عتبة: فلوما جئتنا بها، فقال: اللهم غفراً أتجوز عنك ولا تجوز عني؟ قال: نعم قال: ولم ذاك؟ قال: إنك تشك ولا أشك، قال: ثم أخرج عتبة يده فقال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن خمس: عن الموصلة والمصفرة والبخقاء والمشيعة والكسراء؛ قال: والموصلة المستأصلة قرنها، والمصفرة المستأصلة أذنها، والبخقاء البين عورها، والمشيعة المهزولة أو المريضة التي لا تتبع الغنم. [ضعيف السنن ٤٨٦، سيأتي ٧٥٣٦/٢٢٥/٤].

(١٧٢٣) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح حدثني ابن أبي فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت: أرسل رسول الله ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت، وكان ذلك يوم الثاني الذي يكون عندها رسول الله ﷺ.

صحيح على شرطهما لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٠٧٧، ضعيف السنن ٣٣٤][٥٢١].

(١٧٢٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العدل بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ أبو عمار. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن زنبور ومحمد ابن عمرو بن سليمان قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﵄ قال: إذا نفر أحدكم فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض فإن رسول الله ﷺ / رخص لهن.

٤٦٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خرجا أصله، البخاري ٣٣٠، ١٧٦١، الترمذي ٩٤٤، س ك ٤١٩٦، الإرواء ١٠٨٦، صحيح].

(١٧٢٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ مروان بن معاوية الفزاري ثنا الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل)) قال عكرمة: فسألت أبا هريرة وابن عباس ﵃؟ فقالا: صدق.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٧٧٥، صحيح السنن ١٦٢٧، ١٦٢٨، الهداية ٢٦٤٥].

(١٧٢٦) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي ثنا أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر

---

(٥٢١) وتجويد إسناده في ((الهداية)) (٢٥٤٦) لا أدري ما سببه! على أنه كان قد سكت عنه في ((المشكاة)) (٢٦١٤).

ﷺ قال: حج النبي ﷺ حجتين قبل أن يهاجر يعني وحج بعدما هاجر حجة قرن معها عمرة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١٢/٥، وضعفه ونقله عن الترمذي عن البخاري، ووافقه الحافظ ٤٢٨/٣][٥٢٢].

(١٧٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي وعلي بن عبد الله الحليمي ببغداد قالا: ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة عن ابن شهاب عن أبي سنان عن ابن عباس: أن الأقرع بن حابس ﷺ سأل رسول الله ﷺ: الحج كل عام؟ قال: ((لا بل حجة واحدة ولو قلت: نعم لوجبت ولو وجبت لم تسمعوا ولم تطيقوا)). [انظر التالي، وسبق ١٦٠٩][٥٢٣].

(١٧٢٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا هاشم بن يونس القصار ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((يا قوم كتب عليكم الحج)) فقال الأقرع بن حابس: أكل عام يا رسول الله فصمت رسول الله ﷺ ثم قال: ((لا بل حجة واحدة، ثم من حج بعد ذلك فهو تطوع ولو قلت: نعم لوجبت عليكم ثم إذاً لا تسمعون ولا تطيقون)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٧٢٩) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا إسماعيل بن مسلم عن عطاء / بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ قال: الحج والعمرة فريضتان على الناس كلهم إلا أهل مكة فإن عمرتهم طوافهم، فليخرجوا إلى التنعيم ثم ليدخلوها فوالله ما دخلها رسول الله ﷺ إلا حاجاً أو معتمراً.

٤٧٠/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وضعفه الحافظ ٥٩٨/٣، انظر التالي][٥٢٤].

وقد أسند عن محمد بن كثير بإسناد آخر:

(١٧٣٠) حدثناه الأستاذ أبو الوليد رحمه الله تعالى ثنا محمد بن المنذر الهروي ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب ثنا محمد بن كثير ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن سيرين

---

[٥٢٢] والشيخ رحمه الله في ((الترمذي)) (٨١٥) قال: صحيح، ثم عقبه قال: حجة النبي ﷺ ٦٧ ـ ٨٣، مسلم دون الحجتين وجمل أبي جهل. والمفهوم منه أنه يصححه لأنه صحح حديث جمل أبي جهل أيضاً (١٧١٥) وصححه ابن خزيمة (٣٠٥٦).
وانظر (٣ / ٥٥ / ٤٣٨٢).

[٥٢٣] ولم يذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (٩٠٨٦) هذا الإسناد.

[٥٢٤] وأشار الألباني إلى ضعفه، وأنه مخرج في ((الضعيفة)) (٣٥٢٠)، ذكر ذلك في ((مختصر البخاري)) (١ / ٥١٢).

عن زيد بن ثابت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت)).

والصحيح عن زيد بن ثابت قوله. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٥٢٠].

(١٧٣١) حدثناه أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا عباد بن عباد المهلبي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين: أن زيد بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج؟ قال: صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت. [الضعيفة ٣٥٢٠، صحيح].

(١٧٣٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد أنبأ إبراهيم ابن موسى ثنا هشام بن يوسف وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال: أخبرني نافع مولى ابن عمر أن عبد الله بن عمر ﷺ كان يقول: ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان من استطاع إلى ذلك سبيلاً، فمن زاد بعدها شيئاً فهو خير وتطوع، قال ابن جريج: وأخبرت عن ابن عباس أنه قال: العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلاً.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٥١٢/١، صحيح].

(١٧٣٣) أخبرنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن ابن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها في عمرتها: ((إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١١١٦، البخاري ١٧٨٧، مسلم ١٢٦/١٢١١].

وله شاهد صحيح:

(١٧٣٤) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن سلم الأصبهاني ثنا أبو الفضل جعفر بن مكرم / الرازي ثنا أبو علي الحسين بن إدريس الحلواني ثنا مهران بن أبي عمر ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ﷺ :أن النبي ﷺ قال لها في عمرتها: ((إنما أجرك في عمرتك على قدر نفقتك)). [وافقه الذهبي، خ م، انظر السابق].

٤٧١/١

(١٧٣٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد ابن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن حرملة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: حج علي وعثمان ﷺ فلما كانا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقيل لعلي: إنه قد نهى عن التمتع! فقال: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي وأصحابه بالعمرة ولم ينههم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع بالعمرة؟ قال: بلى فقال علي: ألم تسمع رسول الله ﷺ تمتع؟ قال: بلى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [البخاري ١٥٦٣، ١٥٦٩، مسلم ١٢٢٣،

النسائي ٢٧٢٣].

(١٧٣٦) أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة ثنا يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن حميد عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ((لبيك بحجة وعمرة)) معاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٧٥، مسلم ١٢٣٢، ١٢٥١، وانظر خ ٤٣٥٣، ٤٣٥٤].

(١٧٣٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ﷺ قال: إنما جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة لأنه علم أنه ليس بحاج بعدها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ش ١٤٢٩٧، قط ٢٨٨/٢].

(١٧٣٨) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود[٥٢٥] قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: من أين جئت؟ فقال: شربت من زمزم، فقال له ابن عباس: أشربت منها كما ينبغي؟ قال: وكيف ذاك يا أبا عباس؟ قال: إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثاً وتضلع منها، فإذا فرغت منها فاحمد الله فإن رسول الله ﷺ قال: ((آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم)).

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إن كان عثمان بن الأسود سمع من ابن عباس. [قال الذهبي: لا والله ما لحقه، توفي عام خمسين ومائة وأكبر مشيخته سعيد بن جبير، الإرواء ١١٢٥، إزالة الدهش ١١٧، ضعيف].

٤٧٢/١

(١٧٣٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المروروذي ثنا محمد بن حبيب الجارودي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ماء زمزم لما شرب له؛ فإن شربته تستشفى به شفاك الله، وإن شربته مستعيذاً أعاذك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه)) قال[٥٢٦]: وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال: اللهم أسألك علما نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء.

هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي[٥٢٧] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي،

([٥٢٥]) رواه من طريق الحاكم: البيهقي (٥ / ١٤٧) وزاد ابن أبي مليكة فيه. وهو عند غيره كذلك. وانظر ((الإرواء)).

([٥٢٦]) استظهر الشيخ أن هذه الزيادة من طريق أخرى عند الحاكم سقط سندها، ولم يقف على ما يرجح استظهاره.

([٥٢٧]) قال الحافظ (٨٨١٦): وهم الجارودي في رفعه، والمحفوظ عن ابن عيينة وقفه على مجاهد،

الإرواء ١١٢٦، باطل موضوع، إزالة الدهش ٩٨، ضعيف الترغيب ٧٥٠، ضعيف الجامع ٤٩٧٤][٥٢٨].

(١٧٤٠) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ سجد على الحجر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قط ٢٨٩/٢، الإرواء ١١١٢، صحيح، سبق ١٦٧٢].

(١٧٤١) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو يخطب الناس على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول: ((يا أيها الناس! أطيعوا ربكم وصلوا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم وصوموا شهركم، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم)) قلت لأبي أمامة: منذ كم سمعت هذا الحديث؟ قال: سمعت وأنا ابن ثلاثين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر، ١٩/٩/١ و١٤٣٦/٣٨٩].

(١٧٤٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء عن جابر بن عبد الله قال: كثرت القالة من الناس / فخرجنا حجاجاً حتى لم يكن بيننا وبين أن نحل إلا ليالي قلائل أمرنا بالإحلال، فيروح أحدنا إلى عرفة وفرجه يقطر منياً، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيباً فقال: ((أبالله تعلموني أيها الناس؟ فأنا والله أعلمكم بالله وأتقاكم له، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت هدياً ولحللت كما أحلوا، فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله، ومن وجد هدياً فلينحر)) فكنا ننحر الجزور عن سبعة.

٤٧٣/١

قال عطاء: قال ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قسم يومئذ في أصحابه غنماً فأصاب سعد بن أبي وقاص تيس فذبحه عن نفسه[٥٢٩]، فلما وقف رسول الله ﷺ بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف فقام تحت يدي ناقته فقال له النبي ﷺ: ((اصرخ أيها الناس هل تدرون أي شهر هذا))؟ قالوا: الشهر الحرام قال: ((فهل تدرون أي بلد هذا)) قالوا: البلد الحرام، ثم قال: ((هل تدرون أي يوم هذا)) قالوا: يوم الحج الأكبر، فقال رسول الله ﷺ:

كذا رواه الحميدي وابن أبي عمر وعبد الرزاق وغيرهم.

(٥٢٨) وصحح أوله.

(٥٢٩) سيأتي (٧٥٤٦/٢٢٧/٤)، نحوه.

((قد حرم الله عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا)) فقضى رسول الله ﷺ حجه وقال حين وقف بعرفة: ((هذا الموقف وكل عرفة موقف)) وقال حين وقف على قزح: ((هذا الموقف وكل المزدلفة موقف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وفيه ألفاظ من ألفاظ حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر، وفيه أيضا زيادة ألفاظ كثيرة. [وافقه الذهبي، الحجة ٤٢/ ص٦٥، ابن خزيمة ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، حسن].

(١٧٤٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ﷺ أنه قال: لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه، ثم ناوله الشق الأيسر فحلقه، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسمه بين الناس.

هذا حديث صحيح على / شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٣٠٥، وأصله عند البخاري ١٧٠، ١٧١].

٤٧٤/١

(١٧٤٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه: أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر هو ورجل من الأنصار فحلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه، فأعطاه فقسم منه على رجال، وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه، قالوا: فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه ابن خزيمة ٢٩٣١، ٢٩٣٢، والضياء ٣٥٣].

(١٧٤٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى، قال نافع: وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى، ويذكر أن النبي ﷺ فعله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٧٣٢[٥٣٠]، م ١٣٠٨، الحجة ص ٨٨، الإرواء ١٠٧٠، صحيح السنن ١٧٤٤].

(١٧٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على عبد الله ابن وهب أخبرك ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه وقال: عطاء لا رمل فيه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٤٦،

---

(٥٣٠) مرفوعاً معلقاً، موقوفاً، مسنداً، ((مختصر البخاري)) (١ / ٥٠٥).

الهداية ٢٦٠٦].

(١٧٤٧) أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ جاء الى السقاية فاستسقى، فقال العباس: يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله ﷺ بشراب من عندها، فقال: ((اسقني)) فقال: يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه! فقال: ((اسقني)) فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها، فقال: ((اعملوا فإنكم على / عمل صالح)) ثم قال: ((لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه)) يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه.

٤٧٥/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: رواه البخاري ١٦٣٥[٥٣١]، فما حاجة إلى استدراكه].

(١٧٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب قال: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرهما عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ((لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصاد لكم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سبق ١٦٥٩]. وهكذا روي عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال عن عمرو متصلا مسنداً، وأما حديث مالك:

(١٧٤٩) فأخبرناه الحسن بن محمد الإسفرايني حدثني خالي ثنا عبد الله بن يزيد المقري بمصر ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ثنا مالك بن أنس عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.

أما حديث سليمان ابن بلال:

(١٧٥٠) فحدثناه أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث لا يعلل حديث مالك وسليمان بن بلال ويعقوب الإسكندراني فإنهم وصلاه، وهم ثقات.

(١٧٥١) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا إسحاق ومحمد بن رافع قالا: ثنا عبد الرزاق أنبأ زكريا بن إسحاق عن سليمان الأحول أنه سمع طاوساً يحدث عن ابن عباس ﷺ قال: كان الناس ينفرون من منى إلى وجوههم

---

[٥٣١] ونبه على وهم الاستدراك في ((الضعيفة)) (٥٨٥١)، وكذلك فعل الحافظ (٨٣٤١) قال: قد أخرجه.

فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت ورخص للحائض.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٧٥٥، م ١٣٢٨ الإرواء ١٠٨٦].

(١٧٥٢) أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد قال قلنا: يا رسول الله هذه الأحجار التي ترمي بها تحمل فتحسب أنها تنقعر؟ قال: ((إنه ما يقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال)).

٤٧٦/١ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك. / [قال الذهبي: يزيد ضعفوه، قال الحافظ (٥٤١٧): لكنه ضعيف. ضعيف الترغيب ٧٤٩].

(١٧٥٣) أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا أبو ضمرة الليثي عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: ((إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرحلة إلى أهله فإنه أعظم لأجره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٧٩].

(١٧٥٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار. وأخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء جبرائيل إلى رسول الله ﷺ فذهب به ليريه المناسك، فانفرج له ثبير فدخل منى فأراه الجمار، ثم أراه عرفات فنبغ الشيطان للنبي ﷺ عند الجمرة فرمى بسبع حصيات حتى ساخ، ثم نبغ له في الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ، ثم نبغ له في جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فذهب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال البيهقي (١٥٣/٥): تفرد به هكذا. عطاء بن السائب. انظر ما سبق ١٧١٣].

(١٧٥٥) حدثنا أبو سعيد محمد بن جعفر الخصيب الصوفي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ومحمد بن العلاء الهمداني قالا: ثنا حميد بن الخوار ثنا ابن جريج عن عطاء قال: لا أرمي حتى تزيغ الشمس؛ إن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يرمي يوم النحر قبل الزوال فأما بعد ذلك فعند الزوال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ٢٩٦٩، ضعيف [٥٣٢]].

---

(٥٣٢) لأن ابن خوار خولف في الإسناد، أما المتن فصحيح وأحال على ((صحيح السنن)) (١٧٢٠)،

(١٧٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع فمكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها.

هذا حديث / صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٢٢، الإرواء ١٠٨٢][٥٣٣].

٤٧٧/١

(١٧٥٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد ابن يحيى ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس بن يزيد عن الزهري: أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقوم عندها.

قال الزهري: سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي ﷺ قال: وكان ابن عمر يفعله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ١٧٥٣، الصحيحة ٢٠٧٣، صحيح السنن ١٧٢٢].

(١٧٥٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن أنس. وأخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عدي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً[٥٣٤].

وهو في مسلم (١٢٩٩).

قال الحافظ (٢٩٧٥): قال ابن خزيمة: غريب إن كان ابن خوار حفظ عطاء في هذا الإسناد.

قال الحافظ: رواه عبد الله بن إدريس وجماعة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر.

(٥٣٣) وهناك ضعفه، وبيّن في «صحيح السنن» (١٧٢٢) أنه صحيح لشواهده إلا جملة: حين صلى الظهر.

قلت: أفاض أي انتهى من طواف الإفاضة، ثم رجع إلى منى، وقت الظهر!

(٥٣٤) زاد في «الإتحاف» (٦٦٧٨) والأزهرية: وحدثناه أبو زكريا عن يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن

أبو البداح [هذا] هو ابن عاصم بن عدي وهو ابن عدي وهو مشهور في التابعين وعاصم بن عدي مشهور في الصحابة وهو صاحب اللعان فمن قال: عن أبي البداح بن عدي فإنه نسبه إلى جده. [سيأتي[535] ٣/٤٢٠/٥٧٧٢، ٥٧٧٣،صحيح السنن ١٧٢٤، ١٧٢٥، الإرواء ١٠٨٠، الهداية ٢٦٠٩].

وبصحة ما ذكرته:

(١٧٥٩) حدثني أبو علي الحسين بن علي بن داود المصري بمكة ثنا أحمد بن محمد ابن جرير ثنا الحارث بن مسكين ثنا عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن بن عاصم بن عدي ﷺ أخبره عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد أو من بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر. [انظر السابق].

(١٧٦٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عون بن / أبي جحيفة ﷺ عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين.

٤٧٨/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٧٦ م ٥٠٣، صحيح السنن ٦٨٩].

(١٧٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن عبد الجبار ثنا مالك التنوخي بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا زهير بن محمد المكي عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أن عائشة كانت تقول: عجباً للمرء المسلم إذ دخل الكعبة حتى يرفع بصره قبل السقف؟ يدع ذلك إجلالاً لله وإعظاماً! دخل رسول الله ﷺ الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٧٣/٢، صفة الصلاة ٨٩، صحيح][536].

(١٧٦٢) أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع لي وهو حزين فقلت: يا رسول الله خرجت من عندي وأنت كذا وكذا؟ قال: ((إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلته إني أخاف أن أكون قد أتعبت أمتي من بعدي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٤٧، الضعيفة ٣٣٤٦].

عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عدي عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا الجمار يوماً ويدعو يوماً.

(535) وفيه موافقة الذهبي لتصحيح الحاكم هناك.

(536) واستنكره الأعظمي في ((تعليقه على ابن خزيمة)) (٣٠١٢).

(١٧٦٣) حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهانا عن دخوله ولكن سمعته يقول: أخبرني أسامة بن زيد ﵄: أن النبي ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت، وقال: ((هذه القبلة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، مسلم ١٣٣٠، ١٣٣١، والبخاري ٣٩٨، الثمر المستطاب ٨٤٤/٢].

(١٧٦٤) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم قال: سمعت يزيد / بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير قال: قالت عائشة ﵂: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه في الحجر، فإنهم عجزوا عن نفقته، وجعلت لها بابين باباً شرقياً وباباً غربياً، وألصقته بالأرض، ولوضعته على أساس إبراهيم)) قال: فكان الذي دعا ابن الزبير على هدمه وبنائه. قال يزيد بن رومان: فشهدت ابن الزبير حين هدمه فاستخرج أساس البيت كأسنمة البخت متداخلة، فقلت ليزيد بن رومان: وأنا يومئذ أطوف معه: أرني ما أخرجوا من الحجر منه؟ قال: أريكه الآن، فلما انتهى إليه قال: هذا الموضع، قال جرير: فحزرته نحواً من ستة أذرع.

٤٧٩/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٣، صحيح السيرة ٤٦، ٧٦ البخاري ١٢٦، . . ومسلم ١٣٣٣].

(١٧٦٥) أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى وعلي بن خشرم قالا: ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر ﵄: أخبره أن النبي ﷺ حلق رأسه في حجة الوداع[٥٣٧]، قال: فكان الناس يحلقون في الحج ثم يعتمرون عند النفر ويقولون: بما يحلق هذا فيقول: أمرر الموسى على رأسك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر البخاري ١٧٢٦، مسلم ١٣٠٤].

(١٧٦٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ﵄: أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم في ذي الحجة ليلة الحصبة.

---

(٥٣٧) المرفوع صححه في ((صحيح ابن خزيمة)) (٣٠٢٤)، و((صحيح السنن)) (١٧٧٩) و((الإرواء)) (١٠٨٤). وباقيه مدرج من كلام ابن جريج.

هـذا حديـث صحيـح علـى شرط الشيخين ولـم يـخرجاه. [وافقه الذهبي، قـال الحـافظ (٣٥٧١): قد أخرجه[٥٣٨]، حجة النبي ﷺ ٩١].

(١٧٦٧) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد / بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال: إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج ولا يستمسك على الراحلة وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله، فقال رسول الله ﷺ: ((أحجج عن أبيك)).

٤٨٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا الألفاظ. [وافقه الذهبي، انظر ابن خزيمة ٣٠٣٧].

(١٧٦٨) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن صدران ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة سمعت النعمان بن سالم يقول: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزين ﷺ أنه قال: يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن؟ قال: ((حج عن أبيك واعتمر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٨٨، الهداية ٢٤٦١].

(١٧٦٩) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة. وأخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالا: ثنا شعبة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل، وإذا عقل فعليه حجة أخرى، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٩٨٦، صحيح ابن خزيمة ٣٠٥٠].

(١٧٧٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا علي ابن المبارك ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا معمر بن راشد الصنعاني عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل ابن عباس فقال: إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم بعض أجري ليخلوا بيني وبين المناسك؛ فهل يجزيء ذلك عني؟ فقال ابن عباس: هذا من الذين قال الله عز وجل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ

[٥٣٨] انظر ((صحيح مسلم)) (١٢٣١) من طريق الليث، من أمر النبي ﷺ لا بخصوص الحديث. وهو عند ابن خزيمة (٣٢٠٦) مثل رواية الحاكم.

ٱلْحِسَابِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٧٧/٢ - ٣٠٩٩/٢٧٨، انظر ابن خزيمة ٣٠٥٣].

(١٧٧١) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد بن الدوري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس ﷺ: أن الناس كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز / ومواسم الحج، فخافوا البيع وهم حرم، فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج.

٤٨١/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٦٤٨].

(١٧٧٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي بكر ثنا محمد ابن عمرو بن حزم الأنصاري عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن عمه نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم ﷺ قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه وأنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها. وما ذاك إلا بتوفيق من الله عز وجل له.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٧٠٤].

(١٧٧٣) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر[٥٣٩] أنبأ ابن جريج أخبرني أبي عن جبير بن مطعم ﷺ قال: أضللت جملاً لي يوم عرفة فانطلقت إلى عرفة ابتغيه فإذا أنا بمحمد ﷺ واقف مع الناس بعرفة على بعيره عشية عرفة وذلك بعدما أنزل عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن محمد بن جبير عن أبيه الحديث في ذكر الجرس[٥٤٠] فإن رسول الله ﷺ كان يقف بعرفة. . . مكة.

(١٧٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

---

(٥٣٩) كذا وفي الأزهرية وأحمد (٤ / ٨٤) «الإتحاف» (٢٩٠٥، ٢٩٢٨): وكان الأصل: محمد بن زكريا ابن بكير عن ابن جريج.
(٥٤٠) كذا ولعلها الحمس.

بن هشام قال: أرسل مروان إلى أم معقل ليسألها عن هذا الحديث فحدثت أن زوجها جعل بكراً في سبيل الله، وأنها أرادت العمرة فسألت زوجها البكر فأبى عليها، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فأمره النبي ﷺ أن يعطيها، وقال: ((إن الحج والعمرة من سبيل الله وإن عمرة في رمضان تعدل حجة أو تجزىء بحجة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٦٩، صحيح السنن ١٧٣٥، شاذ بذكر العمرة، ابن خزيمة ٢٣٧٦].

(١٧٧٥) أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا أبو النعمان عارم ثنا عبد الوارث بن سعيد حدثني الحجاج بن أبي عثمان / حدثني يحيى بن أبي كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال: حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ: ((من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى)) قال: فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا: صدق.

٤٨٢/١

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سبق ١٧٢٥].

وقيل: عن عكرمة عن عبد الله ابن رافع مولى أم سلمة ﷺ عن الحجاج بن عمرو:

(١٧٧٦) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصاري ﷺ عن حبس المسلم؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: ((من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل)) قال عكرمة: فحدثت ابن عباس وأبا هريرة ﷺ فقالا: صدق الحجاج.

(١٧٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كانت قريش يدعون الحمس وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من الأبواب في الإحرام فبينما رسول الله ﷺ في بستان فخرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله إن قطبة بن عامر رجل فاجر إنه خرج معك من الباب، فقال: ((ما حملك على ذلك))؟ قال: رأيتك فعلت ففعلت كما فعلت، فقال: ((إني أحمسي)) قال: إن ديني دينك فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [وافقه الذهبي][1].

---

(١) قال الحافظ في ((الفتح)) (٣ / ٦٢١): وإن كان إسناده على شرط مسلم، لكن اختلف في وصله عن الأعمش. . .

(١٧٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ ما بر الحج؟ قال: ((إطعام الطعام وطيب الكلام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد؛ لكنه حديث له شواهد كثيرة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٢٦٤، صحيح الترغيب ١٠٩٤، ١١٠٤].

(١٧٧٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري / عن عامر الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عباس ﷺ قال: أراد رسول الله ﷺ الحج، فقالت امرأة لزوجها: حج بي مع رسول الله ﷺ فقال: ما عندي ما أحجك عليه، قالت: فحج بي على ناضحك؛ فقال: ذاك نعتقبه أنا وولدك، قالت: فحج بي على جملك فلان! قال: ذلك حبيس في سبيل الله، قالت: فبع تمر رقك؟ قال: ذاك قوتي وقوتك، قال: فلما رجع النبي ﷺ من مكة أرسلت إليه زوجها فقالت: اقرأ رسول الله ﷺ مني السلام وسله ما يعدل حجة معك؟ فأتى زوجها النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن امرأتي تقرئك السلام ورحمة الله وأنها قالت: أن أحج بها معك فقلت لها: ليس عندي قالت: فحج بي على جملي فلان؛ فقلت لها: ذلك حبيس في سبيل الله، قال النبي ﷺ: ((أما إنك لو كنت حججت بها كان في سبيل الله)) فقال: فضحك النبي ﷺ تعجباً من حرصها على الحج، قال: وإنها أمرتني أن أسألك ما تعدل حجة معك؟ قال: ((اقرأها مني السلام ورحمة الله وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان)).

٤٨٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عامر ضعفه غير واحد، وبعضهم قواه، ولم يحتج به البخاري، صحيح السنن ١٧٣٧، الإرواء ١٥٨٧، صحيح ابن خزيمة ٣٠٧٧].

(١٧٨٠) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر الناس عام حجة الوداع فقال: ((من أحب أن يرجع بعمرة قبل الحج فليفعل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ٣٠٧٨].

وقال في ((الإتحاف)) (٣ / ١٥٧): قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع أبو سفيان من جابر!
وقال (٢٧٨٦): أخرجه ابن أبي حاتم (١٧١٠) عن أحمد بن منصور الرمادي عن أبي الجواب. وخالفه عبيدة بن حميد فرواه عن الأعمش عن أبي سفيان مرسلاً ولم يذكر فيه جابراً.
أخرجه بقي بن مخلد في ((مسنده)) عن هناد بن السري عنه، وكذلك أخرجه أبو الشيخ في ((تفسيره)) من طريق سهل بن عثمان عن عبيدة.

(١٧٨١) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو بكر عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة / حين قدم بالحج والعمرة حين كان اعتمر[٥٤١]، وقال ابن عمر: اعتمر رسول الله ﷺ قبل حجه مرتين أو ثلاثاً ولم يحج غيرها، إحدى عمرتيه في رمضان.

٤٨٤/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله ضعيف].

(١٧٨٢) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد ابن عامر ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة ﷺ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ على أنواع ثلاثة فمنا من أهل بحجة وعمرة، ومنا من أهل بحج مفرد، ومنا من أهل بعمرة، فمن كان أهل بحج وعمرة فلم يحل من شيء مما حرم عليه حتى قضى مناسك الحج، ومن أهل بحج مفرد لم يحل من شيء حتى يقضي مناسك الحج، ومن أهل بعمرة فطاف بالبيت والصفا والمروة حل ثم استقبل الحج.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [البخاري ١٥٦٢، مسلم ١٢١١، الإرواء ١٠٠٣، ابن ماجه ٣٠٧٥، صحيح السنن ١٥٥٩ ـ ١٥٦١].

(١٧٨٣) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثني محمد بن العلاء بن كريب وأنا سألته ثنا خلاد بن يزيد الجعفي حدثني زهير بن معاوية الجعفي عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عائشة ﷺ كانت تحمل ماء زمزم وتخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعله.

(١٧٨٤) أخبرناه أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو كريب ثنا خلاد بن يزيد الجعفي عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة فذكره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال البخاري: خلاد، لا يتابع على حديثه، إزالة الدهش ١٦٦، الصحيحة ٨٨٣][٥٤٢].

(١٧٨٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد ابن هارون أنبأ عمرو بن ميمون بن مهران ثنا أبو حاضر عثمان بن حاضر قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: إن أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة فأبدلوا، وعزت الإبل فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة.

رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عمرو بن ميمون مفسراً ملخصاً:

---

(٥٤١) وانظر البخاري (١٦٠٤) مسلم (١٢٦١).
(٥٤٢) قال ابن الملقن (١١٥): الذي رواه البيهقي، وحسنه [الترمذي] والحاكم وصححه.

(١٧٨٦) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن / عمرو بن ميمون بن مهران قال: سمعت أبا حاضر الحميري يحدث أبي ميمون بن مهران قال: خرجت معتمراً عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة، وبعث معي رجال من قومي بهدي، فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم فنحرت الهدي مكاني وأحللت، ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لأقضي عمرتي فأتيت ابن عباس فسألته فقال: أبدل الهدي فإن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء. قال عمرو: فكان أبي قد أهمه ذلك الذي نحروا عام الحديبية يقول: لا أدري هل أبدل أصحاب النبي ﷺ الهدايا التي نحروا بالحديبية في عمرة القضاء أم لا حتى حدثه أبو حاضر.

٤٨٥/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٢٥، وقد صححه مختصراً، جه ٣١٣٤].

(١٧٨٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: ((ما أطيبك من بلدة وأحبك إلي ولولا أن قومك أخرجوني ما سكنت غيرك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٦٥٦].

(١٧٨٨) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب حدثني أبي عن ابن إسحاق حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((ينهي[٥٤٣] النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب، وما مس الورس والزعفران من الثياب، ولتلبس بعد ذاك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل، أو خف أو قميص)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٦٠٣، الإرواء ١٠١٢، الهداية ٢٦٢١].

(١٧٨٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد: أنه كان يخرج من المدينة فيجد الحاطب من الحطاب معه شجرة رطب قد عضده من بعض شجر المدينة، فيأخذ سلبه فيكلمه فيه، وقال بشر: فيكلم فيه فيقول: لا أدع غنيمة غنمنيها رسول الله ﷺ / وأنا من أكثر الناس مالاً.

٤٨٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٠١٧): أخرجه مسلم،

---

(٥٤٣) كذا (!)

(١٣٦٤) صحيح السنن ١٧٧٥، ١٧٧٦].

(١٧٩٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا عبد الرحمن ابن مرزوق أبو عوف البزوري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي ثنا إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد: أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبداً يقطع شجرة فاستلبه، فلما رجع جاءه أهل العبد يسألونه أن يرد عليهم ما أخذ من عبدهم، قال: معاذ الله أن أرد شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ فلم يرد إليهم شيئاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٣٦٤، وانظر السابق].

(١٧٩١) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا أنيس بن أبي يحيى حدثني أبي قال: سمعت أبا سعيد الخدري: أن رجلاً من بني عمرو بن عوف ورجلاً من بني خدرة اختلفا وامتريا في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال العوفي: هو مسجد قباء وقال الخدري: هو مسجد رسول الله ﷺ فأتيا النبي ﷺ فسألاه فقال: ((هو مسجدي هذا، وفي ذلك خير كثير)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأنيس بن أبي يحيى بخلاف أخيه إبراهيم. [وافقه الذهبي، الثمر ٥٣٦/٢، سيأتي ٣٢٨٥/٣٣٤/٢، صحيح، وانظر مسلم ١٣٩٨، ت ٣٢٣].

(١٧٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو الأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري ﷺ وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال: ((صلاة في مسجد قباء كعمرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١١٨٠، الثمر ٥٧٢/٢].

(١٧٩٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن مهران الجمال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يكثر الاختلاف إلى قباء ماشياً وراكباً.

٤٨٧/١ هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذا اللفظ[٥٤٤]. / [وافقه الذهبي، البخاري ١١٩١، مسلم ١٣٩٩، نحوه، صحيح السنن ١٧٧٨].

---

(٥٤٤) قال الحافظ (٩٨٥٨): وهو كما قال، إلا أن هذا اللفظ غير محفوظ.
قلت: أي: بلفظ يكثر الاختلاف.
والمحفوظ: يأتي، يزور؛ قباء راكباً وماشياً.

(١٧٩٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قالا ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك. وأخبرني أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر. وأخبرنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام قالا: ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة سمعتها تقول: قام رسول الله ﷺ فلبس ثيابه ثم خرج فأمرت جاريتي بريرة أن تتبعه فتنظر أين يذهب، فتبعته حتى جاء البقيع فوقف في أدناه ما شاء الله أن يقف ثم انصرف راجعاً فسبقته بريرة قالت عائشة: فأخبرتني قالت: فلم أذكر شيئاً من ذلك لرسول الله ﷺ حتى أصبحت فذكرت ذلك له فقال: ((إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٧٤[٥٤٥]، تلخيص الجنائز ٨٣، الجنائز ٢٤٦، وفي مسلم ٩٧٤، أصله].

(١٧٩٥) حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز إملاء ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر فرأى أهله قال: ((أوباً أوباً إلى ربنا توباً لا يغادر علينا حوباً)).

هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٣٨].

(١٧٩٦) أخبرنا محمد بن أحمد[٥٤٦] بن حاتم المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: أقبلنا من مكة في حج أو عمرة وأسيد بن حضير يسير بين يدي رسول الله ﷺ فلقينا غلمان من الأنصار كانوا يتلقون أهاليهم إذا قدموا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٢٦٠/٥، ش ٦٨٠٣، راهويه ١٧٢٣ ـ عائشة، حم ٣٥٢/٤، حسنه الهيثمي ٣٠٩/٩].

(١٧٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا أبو فروة الرهاوي عن عروة بن رويم اللخمي قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قدم رسول الله ﷺ من غزاة فدخل المسجد فصلى فيه / ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يخرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته

٤٨٨/١

---

[٥٤٥] لما ضعفه في النسائي (٢٠٣٨) وابن حبان (٣٧٤٠)، فبالنظر إلى إسناده. وقد ذكره في ((صحيح الجامع)) (٢٨٢٨).

[٥٤٦] الأصل: أحمد بن محمد، والتصحيح من ((البيهقي))، و((رجال مقبل)) و((الإتحاف)) (٢٢٥٦٠) والأزهرية.

فجعلت تقبل وجهه وعينيه فقال لها رسول الله ﷺ: ((ما معك[٥٤٧])) قالت: يا رسول الله أراك قد شحب لونك، فقال لها رسول الله ﷺ: ((يا فاطمة إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل)).

هذا حديث رواته مجمع عليهم بأنهم ثقات إلا أبو فروة يزيد بن سنان [فمختلف فيه][٥٤٨] [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٧٣٧/١٥٥/٣، الضعيفة ٤٢٤٤[٥٤٩]].

وله شاهد من حديث إبراهيم بن قعيس:

(١٧٩٨) حدثناه أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي المقري[٥٥٠] ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قعيس[٥٥١] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج في غزاة كان أول عهده بفاطمة.

ثم ذكر باقي الحديث بغير هذا اللفظ. [الضعيفة ٦٢٦٩، سيأتي ٤٧٣٩/١٥٦/٣].

(١٧٩٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه: أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يزاحم على الركنين فقلت: يا أبا عبد الرحمن إنك تزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ يزاحم عليه قال: إن أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن مسحهما كفارة للخطايا)) وسمعته يقول: ((من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه كان كعتق رقبة)) وسمعته يقول: ((لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة)).

هذا حديث صحيح على ما بينته من حال عطاء بن السائب ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٢٥، صحيح الترغيب ١١٣٥، ابن خزيمة ٢٧٢٩، الهداية ٢٥١٣].

(١٨٠٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق الفقيه[٥٥٢] ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أبيه وعن أمه زينب بنت أبي سلمة يحدثانه عن أم سلمة يحدثانه بذلك جميعاً عنها قالت: / كانت ليلتي التي يصير إلي رسول الله ﷺ فدخل على وهب بن زمعة ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين فقال النبي ﷺ لوهب: ((هل أفضت أبا عبد الله)) قال: لا والله يا رسول

٤٨٩/١

---

(٥٤٧) كذا ولعلها: ما يبكيك؟
(٥٤٨) زيادة من ((الإتحاف)) (١٧٤١١).
(٥٤٩) القولي ذكره شاهداً لحديث في ((الصحيحة)) (٣) وأيد تضعيف الحاكم! والذهبي.
وحسن في ((الثمر)) (٢ / ٦٢٦) البدء بالمسجد وصلاة ركعتين فيه.
(٥٥٠) في ((الإتحاف)) (١٠٢٥٤): العنبري!
(٥٥١) إبراهيم هو قعيس، لكن يبدو أن ذكره بابن قعيس دارج.
(٥٥٢) انظر ((السنن)) الكبير للبيهقي (٥ / ٣٦) و((الإتحاف)) (٢٣٤٥٠). للضرورة.

الله، قال: ((انزع عنك القميص)) قال: فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه، قالوا: ولم يا رسول الله قال: ((إن هذا قد رخص لكم إذا رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا النساء، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا)).

قال أبو عبيدة: وحدثتني أم قيس. [صحيح السنن ١٧٤٥، ابن خزيمة ٢٩٥٨].

كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر

(١٨٠١) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا أبو العوام عمران القطان. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ عمران. وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمران القطان ثنا قتادة القطان عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس شيء أكرم على الله من الدعاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، أما مسلم فإنه لم يخرج في كتابه عن عمران القطان إلا أنه صدوق في روايته، وقد احتج به البخاري في ((الجامع الصحيح)). [وافقه الذهبي، الهداية ٢١٧٣، صحيح الترغيب ١٦٢٩].

وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في قبولها؛ فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي يقول: إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد.

(١٨٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان / عن منصور والأعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((إن الدعاء هو العبادة))، ثم قرأ: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾.

٤٩٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٦٢٧، الهداية ٢١٧١، الروض ٨٨٨، صحيح السنن ١٣٢٩، الجنائز ٢٤٦].

وقد رواه شعبة وجرير عن منصور عن ذر، وأما حديث شعبة:

(١٨٠٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا منصور عن ذر نحوه. وأما حديث جرير:

(١٨٠٤) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن ذر ذكره بإسناده بمثله.

ولهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح عن عبد الله بن عباس:

(١٨٠٥) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ثنا محمد بن أيوب الرازي وإبراهيم بن شريك الكوفي قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا كامل بن العلاء عن حبيب ابن أبي

ثابت عن ابن عباس وعن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: ((أفضل العبادة هو الدعاء))، وقرأ: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٧٩].

(١٨٠٦) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا أبو المليح الفارسي ثنا أبو صالح قال: قال أبو هريرة ﷺ قال: رسول الله ﷺ: ((من لا يسأل الله يغضب عليه)). [الصحيحة ٢٦٥٤، الهداية ٢١٧٨، الضعيفة ٢١، ٤٠٤٠، حسن].

(١٨٠٧) [وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا خارجة بن مصعب، عن أبي المليح حميد المدني، عن أبي صالح الخوزي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لا يدعو الله يغضب عليه))][٥٥٣].

(١٨٠٧ / ١) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن محمد بن حبان الأنصاري ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا أبو المليح الهذلي عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لا يدعو الله يغضب عليه، وإن الله ليغضب على من يفعله ولا يفعل ذلك أحد غيره)) يعني في الدعاء.

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن أبا صالح الخوزي وأبا المليح الفارسي[٥٥٤] لم يذكرا بالجرح، إنما هما في عداد المجهولين لقلة الحديث. [ضعيف بهذا التمام، انظر السابق].

(١٨٠٨) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن / أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من قوم جلسوا مجلساً وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان عليهم حسرة يوم القيامة)).

٤٩١/١

تابعه عبد العزيز أبي حازم عن سهيل:

(١٨٠٩) أخبرناه إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ نحوه.

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه والذي عندي أنه تركه لأن أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة:

---

(٥٥٣) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٠٦٩١)، وذكر محققه الفاضل أن الإسناد موجود في نسخة (عاطف أفندي). قلت: وهو موجود في (الأزهرية).

(٥٥٤) قال الحافظ: أما أبو المليح؛ فذكر جعفر بن محمد عن ابن معين: أنه مدني ثقة.
وأبو صالح الخوزي. . . اهـ.
كذا الأصل، بياض، ولينه الحافظ في ((التقريب))!

(١٨١٠) حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أبو صالح محبوب بن موسى ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: ما جلس قوم مجلساً ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه ﷺ إلا أن كان عليهم حسرة يوم القيامة.

هذا لا يعلل حديث سهيل فإن الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة، وقد أسنده سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ :

(١٨١١) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما اجتمع قوم ثم تفرقوا لم يذكروا اسم الله كأنما تفرقوا إلا عن جيفة حمار)). [الصحيحة ٧٤ ـ ٨٠، الكلم ٢٢٥، سيأتي نحوه ١٨٢٦، ٢٠١٧].

(١٨١٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا محمد بن الحسن بن الزبير[٥٥٥] الهمداني ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والأرض)).

هذا حديث صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل أو هو صدوق في الكوفيين. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٧٩، موضوع، ضعيف الترغيب ١٠١١].

(١٨١٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نبأ أبو مسلم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا زكريا بن منظور شيخ من الأنصار قال: أخبرني عطاف بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: زكريا مجمع على ضعفه، ضعيف الترغيب[٥٥٦] ١٠١٤، الضعيفة ٦٧٦٤، ضعيف جداً].

٤٩٢/١

(١٨١٤) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا قبيصة بن عقبة. وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة قالا: ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد

---

(٥٥٥) في ((الإتحاف)) (١٤١٦٧): ابن أبي يزيد، وزاد في الأزهرية: التل وهو الصواب، ولكنه لا يستقيم مع تصحيح الحاكم والذهبي له، وتوثيق الحاكم للكل، وهو في ((الإتحاف)) كذلك، فأوله يخالف آخره، دون تنبيه من الحافظ.

(٥٥٦) وتحسينه في ((صحيح الجامع)) (٧٧٣٩) خطأ، لأن آخره: وإن البلاء. . .، لم يذكر له شاهداً.
أو لأن الزيادة ليست من الشيخ رحمه الله.
وانظر مصادر حديث ابن عمر الآتي ١٨١٥.

عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه))[٥٥٧].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٦٣٨، الطحاوية ٩٢، الهداية ٤٨٥٣، الصحيحة ١٥٤، حسن، دون: وإن الرجل ليحرم. . .].

(١٨١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد ابن هارون أنبأ عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء)). [قال الذهبي: فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو واهٍ، وسيأتي تتمته ١٨٣٣، الهداية ٢١٧٥، صحيح الترغيب ١٦٣٤].

(١٨١٦) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا علي بن الجعد أخبرني علي بن علي الرفاعي. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد أبو هشام حدثني [أبو أسامة عن] علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مأثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه إحدى ثلاث: إما أن يستجيب له دعوته أو يصرف عنه من السوء مثلها، أو يدخر له من الأجر مثلها)) قالوا: يا رسول الله إذاً نكثر، قال: ((الله أكثر)).

هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٦٣٣، الطحاوية ٦٥٦، الضعيفة ٤٤٨٣، صحيح].

(١٨١٧) أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه)).

هذا حديث مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري، وهو أحد زهاد أهل البصرة ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صالح المري، صحيح الترغيب ١٦٥٣، الصحيحة ٥٩٤، إزالة الدهش ١٨٠].

(١٨١٨) أخبرنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا معلى بن أسد العمي حدثني عمرو[٥٥٨] بن محمد الأسلمي / عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد)).

٤٩٣/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا أعرف عمْراً، تعبت عليه، الضعيفة ٨٤٣، ضعيف الترغيب ١٠١٠].

---

(٥٥٧) انظر ((ضعيف الترغيب)) (١٤٧٣، ١٤٧٨).
(٥٥٨) ((الإتحاف)) (٧٠٩): عمر.

(١٨١٩) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا: ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن استجبت لك؛ فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب فيقول: أما أنك لم تدعني بدعوة إلا استجيب لك، فهل ليس دعوتني يوم كذا وكذا لغمّ نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب فيقول: فإني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغمّ نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً، قال: نعم يا رب فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا)) قال رسول الله ﷺ: ((فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له، إما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة)) قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليته لم يكن عجل له في شيء من دعائه)).

هذا حديث تفرد بالفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر ومحل الفضل ابن عيسى محل من لا يتوهم بالوضع. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٨٨٦، ضعيف الترغيب ١٠٠٩].

(١٨٢٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة قال: سمعت أيوب بن خالد ابن صفوان الأنصاري يقول: قال جابر بن عبد الله ﷺ: خرج علينا النبي ﷺ فقال: ((يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة)) قالوا: وأين رياض الجنة؟ قال: ((مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله، وذكروه أنفسكم من كان / يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه)).

١/٤٩٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عمر ضعيف، الضعيفة ٥٤٢٧، ٦٢٠٥، ضعيف الترغيب ٩٢٨، الطحاوية ٣٢٦].

(١٨٢١) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة على الصفا ثنا علي ابن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عمرو الضرير قالا: ثنا حماد بن سلمة أن سهيل بن أبي صالح أخبرهم عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن لله ملائكة سيارة وفضلاء يلتمسون مجالس الذكر في الأرض، فإذا أتوا على مجلس ذكر حف بعضهم بعضاً بأجنحتهم إلى السماء، فيقول تبارك وتعالى: من أين جئتم؟ وهو أعلم فيقولون: ربنا جئنا من عند عبادك يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك ويستجيرونك، فيقول: ما يسألونني؟ وهو أعلم فيقولون: ربنا يسألونك الجنة فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا يا رب فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقول: ومم يستجيرونني؟ وهو أعلم فيقولون: من النار، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لا فيقول: فكيف لو رأوها؟ ثم يقول: اشهدوا أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوني وأجرتهم مما استجاروني فيقولون: ربنا إن فيهم عبداً خطاء

جلس إليهم وليس معهم فيقول: وهو أيضاً قد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم)).

هذا حديث صحيح تفرد بإخراجه مسلم[٥٥٩] بن الحجاج مختصراً من حديث وهيب ابن خالد عن سهيل. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٥٤٠].

(١٨٢٢) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد ابن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر: أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأنبئني بشيء أتشبث به؟ فقال: ((لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله)).

هذا حديث / صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ٣، صحيح الترغيب ١٤٩١][٥٦٠].

٤٩٥/١

(١٨٢٣) حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقري ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال: سمعت أبا هريرة ؓ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((سبق المفردون)) قالوا: يا رسول الله وما المفردون قال: ((الذين يهترون في ذكر الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣١٧، وقارن مع مسلم ٢٦٧٦].

(١٨٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٥٦١]، صحيح الترغيب ١٤٩٠، الهداية ٢٢٢٥، مختصر البخاري ٣٦٢/٤].

(١٨٢٥) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وأبي بحرية عن أبي الدرداء ؓ قال: قال النبي ﷺ: ((ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم))؟ قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ((ذكر الله عز وجل)) وقال معاذ بن جبل: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل.

---

(٥٥٩) ٢٦٨٩، والبخاري ٦٤٠٨!

(٥٦٠) وانظر الصحيحة (١٨٣٦) و((الروض)) (٩٢٦) و((الرياض)) (١١٠) و((الهداية)) (٢٢١٠، ٢٢١٩، ٥٢١٥).

(٥٦١) قال الحافظ (٢٠٨٥٨): خالفه أيوب بن سويد عن الأوزاعي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ١، الهداية ٢٢٠٩، صحيح الترغيب ١٤٩٣].

(١٨٢٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى وأبو مسلم قالا: ثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن صالح مولى التوأمة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قال أبو القاسم ﷺ: ((أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه ﷺ إلا كانت عليهم من الله ترة إن شاء الله عذبهم وإن شاء غفر لهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وصالح ليس بالساقط. [قال الذهبي: صالح ضعيف، سبق نحوه ١٨٠٨، الصحيحة ٧٦، ٧٨، ٧٩].

(١٨٢٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة بن أوفى عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم من / مجلس إلا قال: ((سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك)) فقلت له: يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت؟ قال: ((لا يقولهن من أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس)). ٤٩٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، الصحيحة ٣١٦٤، ٨١، صحيح الترغيب ١٥١٨].

(١٨٢٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قال الله عز وجل: عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني)).

ذكر الظن مخرج في الصحيح، وذكر الدعاء غريب صحيح. فإن محمد بن القاسم ثقة [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠١٢].

وفي هذا الإسناد يقول صالح جزرة. . .

(١٨٢٩) حدثنا ابن عركان حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا وكيع ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[٥٦٢] عن عمه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من عبد ينصب وجهه إلى الله عز وجل في مسألة إلا أعطاه الله إياها إما أن يعجلها وإما أن يدخرها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٤٨٣[٥٦٣]، وقارن مع ١٨١٦].

(١٨٣٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد

---

(٥٦٢) كذا وعند البخاري في ((الأدب)) (٧١١) عبد الله بن موهب عن عمه.
(٥٦٣) صححه لغيره في ((صحيح الأدب)) (٥٤٨ / ٧١١).

بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان ﷺ قال: إن الله يستحي أن يبسط العبد إليه يديه فيهما خيراً فيردهما خائبتين.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي، سيأتي ١٩٦٢، صحيح الترغيب ١٦٣٥، صحيح السنن ١٣٣٧، الهداية ٢١٨٤].

وقد وصله جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي:

(١٨٣١) أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ جعفر ابن ميمون عن أبي عثمان عن سليمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن الله حيي كريم يستحي من عبده أن يبسط إليه يديه ثم يردهما خائبتين)).

وله شاهد بإسناد صحيح من حديث أنس بن مالك:

(١٨٣٢) أخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا / ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا عامر بن يساف عن حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال: حدثني أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيراً)). [قال الذهبي: عامر ذو مناكير، صحيح الترغيب ١٦٣٦].

٤٩٧/١

(١٨٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد ابن هارون أنبأ عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الجنة، ولا يسأل الله عبد شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: المليكي ضعيف. ضعيف الترغيب ١٠١٣، الترمذي ٣٥٤٩، الهداية ٢١٧٩، وانظر ١٨١٥].

(١٨٣٤) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا موسى بن إبراهيم بن بشير بن كثير الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٩٧، الهداية ٢٢٤٦، صحيح الترغيب ١٥٢٦، كلمة الإخلاص ٦٢، سيأتي ١٨٥٢].

(١٨٣٥) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص ثنا محمد بن يوسف ثنا عمر بن راشد. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا عمر بن راشد ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال: ما سمعت النبي ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتحه: بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٥٦٦، ٤٢٧١].

(١٨٣٦) أخبرنا الحسن بن محمد الحليمي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أخبرني يحيى بن حسان يحدث عن / ربيعة بن عامر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام)).

٤٩٨/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٣٦، صحيح الجامع ١٢٥٠].

(١٨٣٧) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا خلف بن سلمان النسفي ثنا محمد ابن المتوكل العسقلاني ثنا رشدين بن سعد ثنا موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام)). [انظر ما سبق].

(١٨٣٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لهم: ((أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء)) قالوا: نعم يا رسول الله قال: ((قولوا: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايته مقبولة[٥٦٤]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٤٤].

(١٨٣٩) حدثنا أبو بكر بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن كثير وأصبغ بن الفرج. وأخبرني عبد الله بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى. وحدثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر قالوا: ثنا عبد الله بن وهب قال: وأخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: ((أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون)).

هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد وأبو الهيثم سليمان بن عتبة العتواري من ثقات أهل مصر. [الضعيفة ٥١٧، ٧٠٤٢، ضعيف الترغيب ٩٠١].

(١٨٤٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن علي الأبار ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة أم المؤمنين ﷺ قالت: كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: ((الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)) وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: ((الحمد لله على كل حال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [الصحيحة ٢٦٥، الكلم ١٤٠، وانظر الضعيفة ٥٥٩٩].

٤٩٩/١

---

(٥٦٤) قال الحافظ (١٩٥٩٤): لا والله.

(١٨٤١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا موسى بن سالم عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن النعمان ابن بشير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الذين يذكرون الله من جلال التمجيد والتسبيح والتكبير والتهليل يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل، يقلن لصاحبهن ألا يحب أحدكم أن يكون له عند الرحمن شيء يذكره به)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: موسى بن سالم، قال أبو حاتم: منكر الحديث، سيأتي ١٨٥٥، مختصر العلو ٢٤/٣٢ ص ٩٦، صحيح. ابن ماجه ٣٨٠٩، الصحيحة ٣٣٥٨، صحيح الترغيب ١٥٦٨].

(١٨٤٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم. وحدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر بن بالويه قالوا: ثنا أبو مسلم قالوا: ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله قصة لأبي زرعة الرازي قد ذكرتها في كتاب ((المعرفة)). [وافقه الذهبي[٥٦٥]، الإرواء ٦٨٧، الجنائز ٤٨، الثمر ٨٢٥/٢، صحيح السنن ٢٧٢٩، كلمة الإخلاص ٥٤، د ٣١١٦].

(١٨٤٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة ست وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا سهل بن حماد وحجاج بن المنهال وأبو ظفر قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل عَملاً أفضل من عمله)).

سمعت الأستاذ أبا الوليد القرشي يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر قال الحاكم: لم أخرج من أول الكتاب إلى هذا الموضع حديثاً لعمرو بن شعيب[٥٦٦] وقد ذكرت في أول كتاب الدعاء والتسبيح مذهب الامام أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في المسامحة في أسانيد فضائل الأعمال. / [الصحيحة ٢٧٦٢، صحيح الترغيب ٦٥٨، ١٥٩١].

٥٠٠/١

(٥٦٥) وقد سبق هذا الحديث (١ / ٣٥١ / ١٢٩٩).

(٥٦٦) قال ابن الملقن رحمه الله (١٢٦): هذا عجيب من الحاكم فإنه قد أخرج له في أول الصلاة حديث: ((مروا الصبيان بالصلاة لسبع. . .)) الحديث، والعجب من الذهبي كيف أقره على ذلك.

(١٨٤٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن يعلى بن شداد قال: حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال: إنا لعند رسول الله ﷺ إذ قال: ((هل فيكم غريب)) يعني أهل الكتاب قلنا: لا يا رسول الله فأمر بغلق الباب فقال: ((ارفعوا أيديكم فقولوا: لا إله إلا الله)) فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: ((الحمد لله اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة إنك لا تخلف الميعاد)) ثم قال: ((أبشروا فإن الله قد غفر لكم)).

قال الحاكم: حال إسماعيل بن عياش يقرب من الحديث قبل هذا فإنه أحد أئمة أهل الشام وقد نسب إلى سوء الحفظ وأنا على شرطي في أمثاله. [قال الذهبي: راشد ضعفه الدارقطني وغيره ووثقه دحيم، ضعيف الترغيب ٩٢٤، كلمة الإخلاص ٥٥].

(١٨٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسن ابن عطية ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو كعتاق نسمة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحسن ضعفه الأزدي، صحيح[٥٦٧] الترغيب ١٥٣٥].

(١٨٤٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي عبد الله الجسري حي من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله ﷺ بأمي وأبي أي الكلام أحب إلى الله؟ قال: ((ما اصطفاه الله لملائكته: سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٥٤٦): أخرجه مسلم ٢٧٣١، الصحيحة ١٤٩٨].

(١٨٤٧) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من قال: سبحان الله العظيم غرست له نخلة / في الجنة))[٥٦٨].

٥٠١/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري، الصحيحة ٦٤، ٢٨٧٩، الروض ٢٤٣، صحيح الترغيب ١٥٤٠، سيأتي ١٨٨٨].

(١٨٤٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز وزياد بن الخليل التستري

---

(٥٦٧) انظر ((الهداية)) (١٨٥٩).

(٥٦٨) خلط الحافظ في ((الإتحاف)) (٣٢١٥) في الإسناد. فينتبه لذلك.

ومحمد بن أيوب البجلي ومحمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن إبراهيم العبدي قالوا: ثنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا حفص بن سليمان ثنا طلحة ابن يحيى بن طلحة عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ عن تفسير سبحان الله! قال: ((هو تنزيه الله عن كل سوء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل لم يصح، فإن طلحة منكر الحديث، قاله البخاري، وحفص واهي الحديث، وعبد الرحمن قال أبو حاتم: منكر الحديث، الدعاء، طب ١٧٥١، الشاشي ١٠، الدر ١ / ٢٦٩].

(١٨٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا: ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: ((سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي)) فلما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ قال: ((سبحانك اللهم اللهم اغفر لي إنك أنت الوهاب)).

هذا إسناد صحيح إن كان أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٥٧[٥٦٩]، سيأتي ٣٩٨٣/٥٣٨/٢].

(١٨٥٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٨٤٩، ضعيف الترغيب ٩٥٤، هداية الرواة ٢٢٦١، وانظر ما سبق برقم ٥٤].

(١٨٥١) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٣٢، الهداية ٢٢٤٨].

٥٠٢/١

(١٨٥٢) حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى ابن

---

[٥٦٩] وقال: رجاله ثقات، وصححه لغيره.
وقال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٠ / ٥٢٢): لم يسمع أبو عبيدة من أبيه. اهـ.
والذهبي صححه في الموضعين.
وقارن مع أحمد ١ / ٣٨٨.

حبيب بن عربي أنبأ موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني قال: سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٣٤].

(١٨٥٣) حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق العدل ببغداد ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا عبد الله بن بكر[٥٧٠] السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون أنه أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر)).

رواه شعبة عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم فأوقفه:

(١٨٥٤) أخبرني عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن محمد العفصي[٥٧١] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو ﷺ أنه قال: من قال: لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله كثيراً ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ كفرت خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

حديث حاتم بن أبي صغيرة صحيح على شرط مسلم فإن الزيادة من مثله مقبولة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٥٦٩].

(١٨٥٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عيسى موسى بن عيسى الصغير حدثني عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: سمعت النعمان بن بشير ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إن من جلال الله مما يذكرون التسبيح والتحميد والتهليل، إنهن لينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن، أفلا يحب أحدكم أن يكون له عند الله من يذكره به)).

هذا حديث على شرط مسلم فقد احتج بموسى القاري وهو ابن عيسى هذا. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٤١].

(١٨٥٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ في حلقة / ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا، فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: ((لقد دعا باسم الله

٥٠٣/١

([٥٧٠]) في الأصل: ابن أبي بكر.

([٥٧١]) في ((الإتحاف)): أحمد بن محمد الجعفي، والعفصي هو ابن بالويه.

الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٤٢، الصحيحة ٣٤١١، الروض ١٣٣، صحيح الترغيب[٥٧٢] ١٦٤١، صفة الصلاة ١٨٧].

وقد روي من وجه آخر عن أنس بن مالك:

(١٨٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن إبراهيم بن عبيد عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً[٥٧٣] يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، فقال النبي ﷺ: ((لقد كاد يدعو الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)).

(١٨٥٨) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول. وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا وكيع بن الجراح ثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال النبي ﷺ: ((لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٢٢٢٩، صحيح السنن ١٣٤١].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(١٨٥٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن الصباح ثنا الأسود بن عامر أنبأ شريك عن أبي إسحاق عن ابن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: ((لقد سأل الله باسمه الأعظم والأكبر الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)). / [وافقه الذهبي، انظر السابق].

١/٥٠٤

(١٨٦٠) أخبرنا عبد الله بن جعفر الفسوي ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية أن أبا الدرداء وابن عباس ﷺ قالا: إن اسم الله الأكبر رب رب. [الضعيفة ٦١٢٤، ضعيف الترغيب ١٠٢٥].

(١٨٦١) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ابن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء قال: سمعت القاسم يحدث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:

---

(٥٧٢) وردّ جملة السؤال، وضعفها. ومن الرواية الأولى، رد جملة: يا حي يا قيوم.

(٥٧٣) قال الحافظ (٢٩٠): لم يتكلم عليه، والرجل المذكور هو أبو عياش الزرقي.

((إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن في سورة البقرة وآل عمران وطه)) قال القاسم: فالتمستها إنه الحي القيوم. [الصحيحة ٧٤٦، سيأتي ١٨٦٦].

(١٨٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين؛ إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٤٤٤/٣٨٢/٢ و٤١٢١/٥٨٣/٢ الكلم ١٢٣، صحيح الترغيب ١٦٤٤، ١٨٢٦، الهداية ٢٢٣٢، الصحيحة ١٧٤٤].

وقد روي عن الفريابي[٥٧٤] عن سفيان الثوري عن يونس بن أبي إسحاق كذلك وهو وهم من الراوي:

(١٨٦٣) حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جوربة الشيرازي[٥٧٥] ثنا عمر بن الخطاب الأهوازي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد ابن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لا يدعو بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له)). [انظر السابق].

(١٨٦٤) فأخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي الدنيا حدثني عبيد بن محمد ثنا محمد بن مهاجر القرشي حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: ((ألا أخبركم بشيء إذا نزل رجل منكم كرب أو بلاء من بلايا الدنيا دعا به يفرج عنه)) فقيل له: بلى فقال: ((دعاء ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)). [انظر السابق[٥٧٦]، الصحيحة ١٧٤٤].

(١٨٦٥) حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي / حدثني أبي عن محمد بن زيد[٥٧٧] عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في

٥٠٥/١

---

(٥٧٤) في ((الإتحاف)) (٥١١٦): رواه بعضهم عن الفريابي، وقال الحافظ: والوهم الذي أشار إليه زيادة سفيان فيه، فكأنها عنده من المزيد في متصل الأسانيد.

(٥٧٥) من ((الإتحاف))، والأصل: الرازي.

(٥٧٦) ضعفه الشيخ رحمه الله في ((الكلم الطيب)) (حاشية ٩١) حكماً منه على سند ابن السني، وفيه عمرو بن الحصين، لكن طريق الحاكم هذه، وهي عند النسائي (١٠٤٩١) فيها ابن المهاجر، ضعيف، وقواه بطريق أخرى.

(٥٧٧) الأصل: يزيد والمثبت من ((الإتحاف)).

الظلمات الثلاث: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)) فقال رجل: يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله ﷺ: ((ألا تسمع قول الله عز وجل: ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال رسول الله ﷺ: ((أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه)). [الضعيفة ٢٧٧٥، ٥٠١٩، ضعيف الترغيب ٢٠٣٢].

(١٨٦٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عمار بن نصر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء بن زبر ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن اسم الله الأعظم لفي ثلاث سور من القرآن: في سورة البقرة وآل عمران وطه)) فالتمستها فوجدت في سورة البقرة آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ﴾ وفي سورة آل عمران: ﴿الٓمٓ * ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ وفي سورة طه: ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِۖ﴾. [سبق ١٨٦١].

(١٨٦٧) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مهدي العطار بالفسطاط ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا ابن زبر وهو عبد الله بن العلاء قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا أمامة ﷺ يحدث عن النبي ﷺ: ((أن اسم الله الأعظم لفي سور من القرآن ثلاث))، فقال له عيسى بن موسى وأنا أسمع: يا أبا زبر سمعت غيلان بن أنس يقول: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا أمامة يحدث عن النبي ﷺ: ((أن اسم الله الأعظم لفي سور ثلاث)) ثم ذكرالحديث بنحوه.

حديث عمرو بن أبي سلمة هذا لا يعلل حديث الوليد بن مسلم فإن الوليد أحفظ وأتقن وأعرف بحديث بلده، على أن الشيخين لم يحتجا بالقاسم أبي عبد الرحمن. [انظر السابق].

(١٨٦٨) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا ابن أبي مسرة ثنا خلاد ابن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه قال: كان يوم أحد انكفأ المشركون فقال رسول الله ﷺ: ((استووا حتى أثني على ربي)) فصاروا خلفه صفوفاً فقال: ((اللهم لك الحمد كله، اللهم لا مانع لما بسطت ولا باسط لما قبضت، / ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك النعيم يوم القيامة والأمن يوم الخوف، اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك إله

الحق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لم يخرجا لعبيد وهو ثقة، والحديث مع نظافة إسناده منكر، أخاف أن (لا)! يكون موضوعاً، تخريج فقه السيرة ٢٦٤، صحيح الأدب ٦٩٩، سيأتي ٤٣٠٨/٢٣/٣].

(١٨٦٩) أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحبري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة ﷺ رفعه قال: ((يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعاء دعاء الغريق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سيأتي ٨٣٠٣/٤٢٥/٤ ش ٣٧١٤٥، ٣٧١٤٦، مع تخريجه].

(١٨٧٠) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس ﷺ عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: ((من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤٠٩/١٩٢/٤، مع تخريجه].

(١٨٧١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ صالح بن محمد الرازي ثنا أبي ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أنعم الله على عبد من نعمة / فقال: الحمد لله إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه)).

٥٠٧/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية. [قال الذهبي: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب، الضعيفة ٢٠١٠، ضعيف الترغيب ٩٥٧، موضوع].

(١٨٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار قال: سمعت شداد أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس ﷺ وكان بدرياً قال: بينما هم في سفر إذ نزل القوم يتصبحون فقال شداد: ادنوا هذه السفرة نعيث بها، ثم قال: استغفر الله ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها قبل كلمتي هذه، ليس كذلك، قال محمد ﷺ ولكن قال: ((يا شداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك التثبيت في الأمور وعزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً وخلقاً مستقيماً، وأستغفرك لما تعلم وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من خير مما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم إنك أنت علام الغيوب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٣٢٢٨[٥٧٨]، الهداية ٩١٥].

(١٨٧٣) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: ((علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١٨٥٢، ٢٢٠٦، و٢٣٧١/٢٠١١، الروض ٦٧٩، ٧١٧[٥٧٩]، سيأتي ٤٦٧٠/١٣٨/٣]. وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب:

(١٨٧٤) أخبرناه أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزار بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي ﷺ قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات إذ نزل بي شدة أو كرب أن أقولهن: ((لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين))، قال: فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك. /

٥٠٨/١ قد أخرج البخاري ومسلم هذا الحديث مختصراً من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ﷺ . [انظر السابق].

(١٨٧٥) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل به هم أو غم قال: ((يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن ومن بعده ليسوا بحجة[٥٨٠]، الكلم الطيب ١٢٠، التوسل ٣١، الصحيحة ٣١٨٢].

(١٨٧٦) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما كربني أمر إلا تمثل لي

---

(٥٧٨) وإن كان قد ضعفه في ((المشكاة)) (٩٥٥) و((الكلم)) (١٠٥).

(٥٧٩) قارن مع ((الترمذي)) (٣٥٠٤)، و((الضعيفة)) (٥٢٨٧) و((ضعيف الترغيب)) (٤١٧).

(٥٨٠) قال الحافظ كما في ((الفتوحات)): لم ينفرد به الوضاح، وأما شيخه النضر فضعيف، وكذا شيخ النضر عبد الرحمن بن إسحاق وهو الواسطي، وليس هو المدني، ذاك صدوق، وهما في طبقة واحدة.

جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ضعيف الترغيب ١١٥٢، الضعيفة ٦٣١٧].

(١٨٧٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا فضيل بن مرزوق حدثني أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ((ما أصاب مسلماً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن أمتك، ناصيتي في يدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي؛ إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً)) قالوا: يا رسول الله ألا نتعلم هذه الكلمات قال: ((بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن)).

١/٥٠٩ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من / إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه. [قال الذهبي: وأبو سلمة لا يدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة، الصحيحة ١٩٩، الكلم الطيب ١٢٤، التوسل ٣١، صحيح الترغيب ١٨٢٢، الهداية ٢٣٨٧، الطحاوية ٤٤].

(١٨٧٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول: ((اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه، واخلف على كل غائبة لي بخير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقد سبق ١/٤٥٥/١٦٧٤، الضعيفة ٦٠٤٢].

(١٨٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن سليمان بن موسى حدثه عن مكحول أنه دخل على أنس بن مالك ﷺ قال: فسمعته يذكر أن رسول الله كان يقول: ((اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما تنفعني به)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٥١].

(١٨٨٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل بن يونس عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن أبيه: أنه أتى النبي ﷺ قبل أن يسلم، فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: قل: ((اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري)) فقالها ثم انصرف ولم يسلم ثم أسلم، فقال: يا رسول الله فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: ((قل: اللهم قني شر

نفسي واعزم لي على أرشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت، وما علمت وما جهلت)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٤١٠، الرياض ١٤٩٥، صحيح الموارد ٢٤٣١].

(١٨٨١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا المغيرة أو المغيرة أبا الوليد يحدث عن حذيفة ﷺ أنه قال: يا رسول الله ﷺ إني رجل ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهلي؟ فقال: ((فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم والليلة أو الليلة أو في اليوم مائة مرة)).

قال الحاكم: هذا عبيد أبو المغيرة بلا شك، وقد أتى شعبة بالإسناد والمتن بالشك، وحفظه سفيان بن سعيد / فأتى به بلا شك في الإسناد والمتن: ٥١٠/١

(١٨٨٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام[٥٨١] ثنا قبيصة ثنا سفيان. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد أبي المغيرة عن حذيفة ﷺ قال: كنت ذرب اللسان على أهلي، قلت: يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار! قال: ((فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة)) قال أبو إسحاق: فذكرت ذلك لأبي بردة فقال: ((وأتوب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، [وافقه الذهبي، الروض ٢٨٠[٥٨٢]، ضعيف، سبق ٣٧٠٦/٤٥٧/٢]. إنما أخرج مسلم حديث أبي بردة عن الأغر المزني عن النبي ﷺ: ((إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة)) وكذلك حديث نافع عن ابن عمر ﷺ: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ .

(١٨٨٣) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم إني أستغفرك لما قدمت وما أخرت، وما أعلنت وما أسررت، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٥٨٣]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٤٤، البخاري ٦٣٩٨، ٦٣٩٩ مسلم ٢٧١٩].

(١٨٨٤) أنبأنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٥٨١) في ((الإتحاف)) (٤٢٥٣): الحسن بن مكرم.

(٥٨٢) قال في ((ضعيف الموارد)) (٣٢١ / ٢٤٥٨): لكن الشطر الثاني منه صح عن ابن عمر، وهو في ((صحيح الموارد)): (٢٠٨٢ / ٢٤٥٩).

(٥٨٣) في هامش الأزهرية: قلت: بلى، بل أخرجه البخاري ومسلم.

((من قال: أستغفر الله العظيم[٥٨٤] الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً غفرت له ذنوبه وإن كان فاراً من الزحف)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو سنان هو ضرار بن مرة لم يخرج له البخاري، سيأتي ٢/١١٨/٢٥٥٠، الرياض ١٨٨٣، الصحيحة ٢٧٢٧].

(١٨٨٥) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان ابن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام الأسود حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ ولقيته في مسجد الكوفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((بخ بخ بخمس ما أثقلهن في الميزان: / سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه)).

٥١١/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٧٨١، الصحيحة ١٢٠٤، صحيح الترغيب ١٥٥٧، ٢٠٠٩].

(١٨٨٦) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي سنان عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله اصطفى من الكلام: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا قال العبد: سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة وحط عنه عشرين سيئة، وإذا قال: الله أكبر فمثل ذلك، وإذا قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، وإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٥٥٤، انظر ١٨٩٠].

(١٨٨٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس غرساً فقال: ((ما تصنع يا أبا هريرة)) قال: أغرس غرساً، فقال رسول الله ﷺ: ((ألا أدلك على غرس خير لك منه))؟ قلت: ما هو؟ قال: ((سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٥٤٩].

وله شاهد عن جابر:

(١٨٨٨) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من قال: سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة)). [سبق ١٨٤٢].

---

(٥٨٤) قال الشيخ: بدا لي أنها مقحمة. . .، قلت: وهي كذلك ليست في الأزهرية.

(١٨٨٩) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب البجلي ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((استكثروا من الباقيات الصالحات)) قيل: وما هن يا رسول الله قال: ((الملة)) قيل: وما هي؟ قال: ((التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة إلا بالله)).

هذا أصح إسناد / المصريين فلم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٩٤٦، الرد على التعقيب ٤٧، ٥١]. ٥١٢/١

(١٨٩٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من كبر واحدة كتب له عشرون ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون ومحيت عنه عشرون، ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون ومحيت عنه ثلاثون)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ١٨٨٦].

(١٨٩١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال: ثنا أبو أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((ما من عبد: قال الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله ملأ ما خلق الله والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء وسبحان الله مثلهن)) قال: فأعظم رسول الله ﷺ ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٥٧٥، الصحيحة ٢٥٧٨].

(١٨٩٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم أنبأ يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة: أن أبا بكر الصديق ﷺ سأل النبي ﷺ فقال: مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ فقال: ((قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه)) فقال: ((قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٥٣، الهداية ٢٣٢٧، الكلم ٢٢، النصحية ٩٥/رقم ٢٩].

(١٨٩٣) حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى القزاز ثنا زكريا بن منظور حدثني محمد بن عقبة عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنهما قالت قلت: يا نبي الله إني امرأة قد كبرت وضعفت، فدلني على عمل! قال: / ((كبري الله مائة مرة واحمدي الله مائة مرة وسبحي الله مائة مرة، فهو خير لك من مائة بدنة ٥١٣/١

متقبلة، وخير من مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، وخير من مائة رقبة متقبلة، وقول لا إله إلا الله لا يترك ذنباً، ولا يشبهها عمل)).

هذا حديث صحيح الإسناد وزكريا بن منظور لم يخرجاه. [قال الذهبي: زكريا ضعيف، وسقط من بين محمد وأم هانىء، صحيح الترغيب ١٥٥٣، الصحيحة ١٣١٦].

(١٨٩٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا محمد بن جامع العطار ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي ثنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وما أذنب عبد ذنباً فندم عليه إلا كتب الله له مغفرة قبل أن يستغفره، وما اشترى عبد ثوباً بدينار أو نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له)).

هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بلى، قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار لا يتابع على حديثه، ضعيف الترغيب ١٢٥٠، الضعيفة ٥٣٤٧].

(١٨٩٥) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن إبان بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المختارة ٢٩١ ـ ٢٩٢، الكلم ٢٣، الهداية ٢٣٢٨، صحيح الترغيب ٦٥٥].

(١٨٩٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك / وعلى عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من كل ما صنعت، وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه وليلته دخل الجنة)). ٥١٤/١

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ٣٨٧٢، الصحيحة ١٧٤٧].

(١٨٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا الأحوص بن حكيم عن عمير وحبيب بن عبيد عن أبي الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يدع رجل منكم أن يعمل ألف حسنة حتى يصبح، يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة فإنها ألف حسنة، وإنه لم يعمل إن شاء الله مثل ذلك في يومه من الذنوب ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافراً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو بكر واهٍ(٥٨٥)، وفي السند انقطاع، ضعيف الترغيب ٣٨٩].

(١٨٩٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا حجاج بن المنهال ثنا عبد الله بن عمر النميري عن يونس بن يزيد الأيلي حدثني الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشة ﵂ قالت: دخل علي أبو بكر فقال: هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمنيه؟ قلت: ما هو؟ قال: ((كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه: اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك))، قال أبو بكر الصديق ﵁: وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين كارهاً، فكنت أدعو بذلك فأتاني الله بفائدة فقضاه الله عني، قالت عائشة: كان لأسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم فكانت تدخل علي فاستحيي أن أنظر في وجهها لأني لا أجد ما أقضيها، فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيراً حتى رزقني الله رزقاً ما هو بصدقة تصدق بها علي ولا ميراث ورثته، فقضاه الله عني وقسمت في أهلي قسماً حسناً وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق وفضل لنا فضل حسن.

٥١٥/١ قد احتج / البخاري بعبد الله بن عمر النميري وهذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجا بالحكم بن عبد الله الأيلي. [قال الذهبي: الحكم ليس بثقة، ضعيف الترغيب ١١٤٣، موضوع].

(١٨٩٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى العنبري ومحمد بن أيوب البجلي قالا: ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيش ثنا فضيل بن سليمان النميري ثنا موسى بن عقبة ثنا عبيد الله بن سلمان الأغر عن [أبيه عن] أبي الدرداء ﵁ عن النبي ﷺ قال: ((كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى الله فليأت رفيعة فليمد يديه إلى الله عز وجل ثم يقول: اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤١١٥، سيأتي ٧٦٧٣/٢٦١/٤].

(١٩٠٠) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا علي ابن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت ﵁: أن رسول الله ﷺ علمه وأمره أن يتعاهد أهله في كل صباح: ((لبيك اللهم لبيك وسعديك، والخير في يديك ومنك وإليك، اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون،

---

(٥٨٥) لذا قال الحافظ (١٦٠٩٠): كذا قال!

ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير، اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن، فعلى من لعنت، أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي، أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره، اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فإني أعهد إليك في هذه الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيداً إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير، / وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها، وإنك تبعث من في القبور، وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم)).

٥١٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو بكر ضعيف، فأين الصحة؟ قال الحافظ (٤٧٨٩، ٤٨٢١): بل أبو بكر ضعيف، وأظنه منقطعاً، ضعيف الترغيب ٣٩٧، الضعيفة ٦٧٣٣[٥٨٦]].

(١٩٠١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة ﷺ قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ في بعض حيطان المدينة فقال: ((يا أبا هريرة)) فقلت: لبيك يا رسول الله فقال: ((إن المكثرين هم الأقلون إلا من قال بماله هكذا وكذا)) وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله ((وقليل ما هم)) ثم قال: ((يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)) قلت: بلى يا رسول الله قال: ((تقول لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه)) ثم قال: ((يا أبا هريرة تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله))؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٢٦١، الصحيحة ١٧٦٦].

(١٩٠٢) حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري قال: حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال: سمعت ابن عمر ﷺ يقول: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي ((اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم

---

[٥٨٦] وتصحيحه في ((السنة)) (٤٢٦) إنما هو لجزء منه يشهد له حديث عمار بن ياسر، (السنة ٤٢٤) وغيرها من المصادر. وسيأتي هنا (١ / ٥٢٤ / ١٩٢٣).

٥١٧/١

استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن / أغتال من تحتي)) يعني الخسف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ٢٧، صحيح الترغيب ٦٥٩، الهداية ٢٣٣٤].

(١٩٠٣) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا محمد بن أبي حميد المدني عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سعادة ابن آدم استخارته إلى الله، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٩٠٦، ضعيف الترغيب ٤٢٠، الهداية ٥٢٢٣].

(١٩٠٤) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد ابن الحباب حدثني عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو هانئ التجيبي قال: سمعت أبا علي الجنبي قال: سمعت أبا سعيد الخدري ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من قال: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً؛ وجبت له الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٥٨٧]. [وافقه الذهبي، سياتي ٢٤٦١/٩٣/٢ مطولاً، صحيح السنن ١٣٦٨، مسلم ١٨٨٤، الصحيحة[٥٨٨] ٣٣٤، س ٣١٣١].

(١٩٠٥) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن حمدان الزاهد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت أبا عقيل هاشم ابن بلال يحدث عن أبي سلام سابق بن ناجية[٥٨٩] قال: كنا جلوساً في مسجد حمص فمر رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ، فنهضت إليه فسألته، قلت: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ولم يتداوله الرجال بينكم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من عبد يقول حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٠٢٠، الكلم ٢٤، ضعيف الترغيب ٣٨٤].

---

(٥٨٧) قال الحافظ (٥٦١٨): قد أخرجه مسلم لكن قال في روايته: عن أبي هانيء عن أبي عبد الرحمن الحبلي بدل أبي علي الجنبي. وتقدم [في ((الإتحاف)) (٥٣٩٩) معزواً إلى تخريج ابن حبان أيضاً].

(٥٨٨) وانظر ((ضعيف الترغيب)) (٣٨٤) و((الضعيفة)) (٥٠٢٠).

(٥٨٩) قال الحافظ (٢٠٩٥٨): الصواب أن أبا سلام روى عن خادم النبي ﷺ.

(١٩٠٦) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل ثنا أبو النضر عمر بن محمد النصري ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ سمع النبي ﷺ يقول: ((من قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة: سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر)).

هذا / حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٦٤٠٥، مسلم ٢٦٩١، الكلم ٧].

٥١٨/١

(١٩٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: ((بسم الله رب أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعاً ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً. [وافقه الذهبي، الكلم ٦٠، الصحيحة ٣١٦٣، الهداية ٢٣٧٦، صحيح الجامع ٤٧٠٨].

(١٩٠٨) أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: إذا خرج من بيته يقول: ((بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٢٤٣].

(١٩٠٩) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جعفر المدني قال: سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف ﷺ: أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله تعالى أن يعافيني! قال: ((إن شئت أخرت ذلك وإن شئت دعوت)) قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: ((اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك في حاجتي هذه فتقضيها لي اللهم شفعه في وشفعني فيه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ١٩٢٩، وقد سبق ١١٨٠/٣١٣/١].

(١٩١٠) أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ومحمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان من دعاء النبي ﷺ: / ((رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر

٥١٩/١

الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب، اجعلني لك شكاراً لك ذكاراً لك رهاباً لك مطواعاً لك، مخبتاً إليك، أواهاً منيباً، تقبل توبتي وأجب دعوتي، واهد قلبي وثبت حجتي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٥٣، السنة ٣٨٤، الهداية ٢٤٢٢].

(١٩١١) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا الأصبهاني ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة ﵂ عن النبي ﷺ: هذا ما سأل محمد ربه: ((اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجاتي، وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة. اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إني أسألك خير ما آتي وخير ما أفعل وخير ما أعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين، اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي ذنبي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمي،ن اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي، فتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٥٩٠]، طب ٢٢/٧١٧، والدعاء ١٤٢٢، ١٣٥٥، وسيأتي ١٩٢٢ و٢/٢٤/٢٢١١، باختلاف].

(١٩١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا خالد بن اللجلاج ثنا عبد الرحمن بن عايش الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ / يقول وذكر الرب تبارك وتعالى فقال: ((قل: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تتوب علي وتغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون)) فقال رسول الله ﷺ: ((تعلموهن فوالذي نفسي بيده إنهن الحق)).

١/٥٢٠

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، السنة ٣٨٨، الإرواء ٦٨٤، الهداية ٦٩٣، صحيح].

وقد روي عن معاذ بن جبل ﵁ عن النبي ﷺ مثله:

---

(٥٩٠) وقال الهيثمي (١٠/ ١٧٦، ١٧٧): رجاله ثقات. وصحح إسناده الحافظ كما في ((الفتوحات)).

(١٩١٣) أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن سويد القرشي بالكوفة حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ بن جبل ﷺ قال: أبطأ عنا رسول الله ﷺ بصلاة الفجر حتى كادت أن تدركنا الشمس ثم خرج فصلى بنا فخفف في صلاته ثم انصرف، فأقبل علينا بوجهه فقال: ((على مكانكم! أخبركم ما أبطأني عنكم اليوم في هذه الصلاة؟ إني صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ثم ملكتني عيني فنمت فرأيت ربي تبارك وتعالى فألهمني أن قلت: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي وتغفر لي وترحمني، وإذا أردت في خلقك فتنة فنجني إليك منها غير مفتون، اللهم وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك)) ثم أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: ((تعلموهن وادرسوهن فإنهن حق))[٥٩١]. [الإرواء ٦٨٤، مختصر العلو ٦٧/٧٩ ص ١١٨، الصحيحة ٣١٦٩، السنة ٣٨٨، صحيح].

(١٩١٤) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة: أن أبا بكر الصديق ﷺ دخل على رسول الله ﷺ فكلمه في شيء يخفيه من عائشة وعائشة تصلي، فقال النبي ﷺ: / ((يا عائشة عليك بالكوامل)) أو كلمة أخرى فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك، فقال لها قولي: ((اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل،

٥٢١/١

[٥٩١] قال الحافظ (١٦٦٩٣): لم يسمع محمد من أبيه، ولا ابن أبي ليلى عن معاذ.

وفي (١٦٧٢٧) نقل عن ابن خزيمة: هذا الشيخ سعيد بن سويد لست أعرفه بعدالة ولا جرح، وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة، ضعيف الحديث، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. وحديث يحيى بن أبي كثير معلول، لأنه مدلس لم يخبر أنه سمع هذا من زيد بن سلام، وقد سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي عن حسين المعلم، قال: لما قدم عبد الله بن بريدة بعث إلى مطر الوراق! احمل الصحيفة والدواة وتعال، ففعلت فأتيناه، فجعل يقول: حدثني أبي. وثنا عبد الله بن مغفل.

فلما قدم يحيى بن أبي كثير بعث إلي مطر الوراق: احمل الصحيفة والدواة وتعال. فأتيناه فأخرج إلينا كتاب أبي سلام، فقلت له: سمعت هذا من أبي سلام. قال: لا، قلنا: فمن رجل سمعه منه؟ قال: لا، فقلنا له: تحدث بأحاديث مثل هذه لم تسمعها من الرجل، ولا ممن سمعها منه!

فقال: أترى رجلاً جاء بصحيفة ودواة، وكتب هذه الأحاديث عن النبي ﷺ كذباً؟

قال ابن خزيمة: كتب عني مسلم بن الحجاج هذه الحكاية.

قال الحافظ: أما شكه في عبد الرحمن بن عايش، فزال بأن الترمذي أخرجه عن محمد بن بشار عن معاذ بن هانىء فجزم بأنه عبد الرحمن بن عايش.

وأما دعواه انقطاعه، فأكثر ما فيه أن يحيى حدث به عن زيد بن سلام وهو شيخه بطريق الوجادة، وقد صحح الترمذي الحديث، ونقل عن البخاري أنه صححه.

وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٤٢].

(١٩١٥) وقد حدثنا أبو بكر محمد بن الخراساني[٥٩٢] ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان ابن عمر أنبأ أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى ثنا جبير بن حبيب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ نحوه، هكذا قاله أبو نعامة، وشعبة أحفظ منه، وإذا خالفه فالقول قول شعبة. [انظر السابق].

(١٩١٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب أنبأ حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو ويقول: ((اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٥٤١، صحيح الأدب ٦٦٩][٥٩٣].

(١٩١٧) أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بن الوراق ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سنيد بن داود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أتى النبي ﷺ جبرائيل عليه السلام فقال: ((إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه معطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٧٥٦].

٥٢٢/١

(١٩١٨) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ ((اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثأري)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٦٣٠/١٤٢/٢، الصحيحة ٣١٧٠، الروض ١٩٠، إسناد ضعيف جداً].

(١٩١٩) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن

---

(٥٩٢) كذا الأصل، وفي الأزهرية: أبو محمد بن الخراساني، وفي ((الإتحاف)) (٢٢٦٨٠): عبد الله بن إسحاق الخراساني، قال المحقق: هو أبو محمد.

(٥٩٣) وقد ذكر هناك طرفه الأخير، وجمعهما ابن حبان، انظر ((صحيح الموارد)) (٢٠٤٨ / ٢٤١٧)، وسيأتي هنا طرفه الثاني، ١٩٤٥.

ابن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ وصى سلمان الخير فقال: ((يا سلمان إن رسول الله ﷺ يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار قل: اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيماناً في حسن خلق، ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الضعيفة ٢٩١١].

(١٩٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري ثنا زيد بن الحباب ثنا حميد بن مهران ثنا عطاء عن أبي هريرة ﷺ قال: حدثنا سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال اللهم: إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السماوات ومن في الأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النار، ومن قالها ثلاثاً اعتق الله كله من النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٧[٥٩٤]، الضعيفة ١٠٤١، ضعيف].

(١٩٢١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الوليد ثنا شعبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ﷺ قال: مر بي / رسول الله ﷺ وأنا أصلي فقال: ((سل تعطه يا ابن أم عبد)) فقال عمر: فابتدرته أنا وأبو بكر فسبقني إليه أبو بكر فقال: إن من دعائي الذي لا أكاد أدعو: اللهم إني أسألك نعيماً لا يبيد، وقرة عين لا ينفذ، ومرافقة النبي ﷺ في أعلى جنة الخلد.

٥٢٣/١

هذا حديث صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وسيأتي ١٩٢٨، و٥٣٨٦/٣١٧/٣، انظر صفة الصلاة، تخريج المختارة ٢٥٥، الهداية ٨٩١، الصحيحة ٢٣٠١].

(١٩٢٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن [سهيل بن أبي صالح] موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة ﷺ عن النبي ﷺ: أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات ((اللهم أنت الأول لا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك ،أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة القبر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس اللهم بعد بيني وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب)).

---

[٥٩٤] وإن كان ذكره الشيخ في ((الصحيحة))، إلا أنه لم يتوان عن تضعيفه، وتخطئة نفسه. رحمه الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٩١٢، وسيأتي ٢٢١١/٢٤/٢].

(١٩٢٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار بن ياسر ﷺ أنه صلى بأصحابه ويوماً صلاة أوجز فيها فقيل له: يا أبا اليقظان خففت! قال: ما علي في ذلك لقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ قال: فقام رجل فتبعه هو أبو عطاء فسأله عن الدعاء فرجع فجاء فأخبر: ((اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحكم في الغيب[٥٩٥] والرضا وأسألك القصد في الغنى والفقر وأسألك نعيماً لا يبيد وأسألك قرة عين لا ينفذ ولا ينقطع وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك وأسألك الشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، / اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة١٢٩، ٤٢٤، الكلم ١٠٦، الهداية ٢٤٣١، الاحتجاج بالقدر ٩٠، الطحاوية ٣٨، ٩٠ صفة الصلاة، صحيح].

٥٢٤/١

(١٩٢٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الصهباء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره ابن مسعود ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو ((اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً حاسداً واللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو الصهباء لم يخرج له البخاري، الصحيحة ١٥٤٠، الضعيفة ٦٠٠٣، ضعيف][٥٩٦].

(١٩٢٥) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ﷺ قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: ((اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة بعونك من النار)).

---

[٥٩٥] كذا، وصوابها: الغضب، كما هو في الأزهرية.

[٥٩٦] وأن ما في ((الصحيحة)) تراجع عنه ضمناً، حيث خطأ الشيخ نفسه، وانظر ((ضعيف الموارد)) (٣١٤ / ٢٤٣٠).

وإن كان يظهر لي أن المرفوع حسن (عند الشيخ)، دون زيادات وردت عند ابن حبان، وانظر ((صحيح الجامع)) (١٢٦٠) والله أعلم.

هـذا حديـث صـحيح علـى شـرط مسلـم ولـم يخرجـاه. [وافقـه الـذهبي، قـال الحـافظ (١٢٧٥١): ليس كما قال. الرياض ١٥٠١، الضعيفة ٢١٤٥، ٢٩٠٨، وسيأتي مطولاً ١٩٥٧].

(١٩٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: ثنا بسر بن عبيد الله قال: سمعت أبا إدريس الخولاني قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه))، وكان رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، السنة ٢١٩، ٢٣٠، ٥٥٢، ٧٧٧، الصحيحة ٢٠٩١، وسيأتي ٣١٤١/٢٨٩/٢، و٧٩٠٧/٣٢١/٤].

٥٢٥/١

وله شاهد بإسناد صحيح عن أنس بن مالك:

(١٩٢٧) حدثناه إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية[٥٩٧] ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: ((يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)). [وافقه الذهبي، السنة ٢٢٥، الاحتجاج بالقدر ٤٥، الإيمان، ابن أبي شيبة ٥٥ ـ ٥٨، الهداية ٩٨، وانظر تعليق الحافظ عليه فيما سيأتي من حديث جابر ٣١٤٠/٢٨٨/٢!!].

(١٩٢٨) حدثنا إبراهيم بن عصمة ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: سئل عبد الله ﷺ عن الدعاء الذي دعوت به حين، قال النبي ﷺ: ((سل تعطه))؟ قال قلت: ((اللهم إني أسألك ايماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفذ، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى درج الجنة جنة الخلد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقد سبق ١٩٢١].

(١٩٢٩) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عون ابن عمارة البصري ثنا روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف ﷺ: أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به يرد الله علي بصري، فقال له: ((قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد إني قد توجهت بك إلى ربي، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي)) فدعا بهذا الدعاء فقام وقد أبصر.

تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عن روح بن القاسم زيادات في المتن والإسناد، والقول

---

[٥٩٧] قال الحافظ (١٢٢٠): خالفه سليمان التيمي فرواه عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن أنس. وأخرجه الطبراني في ((الدعوات))، وقال الترمذي: رواه بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

فيه قول شبيب فإنه ثقة مأمون. [سبق ١/٣١٣/١١٨٠، وقريباً ١٩٠٩].

(١٩٣٠) أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة من أصل كتابه ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني وهو الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال: سمعت رسول الله ﷺ وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره، فقال: يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي، فقال رسول الله ﷺ: ((إيتِ الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك، فيجلي لي عن بصري، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي)) قال عثمان: فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا / الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضر قط.

١/٥٢٦

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وإنما قدمت حديث عون بن عمارة لأن من رسمنا أن نقدم العالي من الأسانيد. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(١٩٣١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري وإسماعيل بن قتيبة السلمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبي داود الأودي عن بريدة الأسلمي قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((قل اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ لي الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو داود الأعمى متروك الحديث، قال الحافظ (٢٣٨٩): أبو داود هو نفيع الأعمى، وهو ضعيف جداً، الضعيفة ٣٣٥٩، ٤٠٦١، موضوع].

(١٩٣٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح [ثنا معاوية بن صالح][٥٩٨] عن أبي يحيى الكلاعي عن أبي سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قيل لي: يا محمد قل تسمع وسل تعط، قال: فقلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك وأنا غير مفتون، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحباً يبلغني حبك)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري. [قال الحافظ ابن حجر (٢٥١٢): معاوية وشيخه ليسا من شرطه][٥٩٩].

(١٩٣٣) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أحمد بن نجدة[٦٠٠] القرشي ثنا سعيد بن

---

(٥٩٨) زيادة من ((التلخيص)) و((الإتحاف)).

(٥٩٩) قد صح من حديث ابن عباس، ومعاذ، ((الإرواء)) (٦٨٤).

(٦٠٠) كذا في الأزهرية وفي ((الإتحاف)) (١٤٦٥٦) والضياء (٦٧٩): نجدة، وكان الأصل: بكار!

منصور ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن حسين بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ﷺ قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ ((اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني وجسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثأري، اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك وخليت وجهي إليك لا ملجأ منك إلا إليك آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وحسين بن علي هذا الذي روى عنه موسى بن عقبة وهو حسين الأصغر الذي أدركه عبد الله بن المبارك وروى عنه حديث مواقيت الصلاة[٦٠١]. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٧٠، ضعيف[٦٠٢]، الإرواء ٢٧١/١].

٥٢٧/١

(١٩٣٤) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو صالح كاتب الليث بن سعد حدثني الليث بن سعد أن خالد بن أبي عمران حدث عن نافع عن ابن عمر: أنه لم يكن يجلس مجلساً كان عنده أحد أو لم يكن إلا قال: ((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، اللهم ارزقني من طاعتك ما تحول بيني وبين معصيتك وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك، وارزقني من اليقين ما تهون به عليّ مصائب الدنيا، وبارك لي في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، اللهم وخذ بثأري ممن ظلمني وانصرني على من عاداني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي اللهم، ولا تسلط علي من لا يرحمني)) فسئل عنهن ابن عمر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يختم بهن مجلسه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ٢٢٦، الاحتجاج بالقدر ٤٧، الهداية ٢٤٢٦، حسن].

(١٩٣٥) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك إملاء ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: ((الحمد لله كثيراً طيباً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد أخرجه البخاري مرتين[٦٠٣]، ٥٤٥٨، ٥٤٥٩، الشمائل ١٦٤].

(١٩٣٦) أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج المصري أنبأ ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح حدثهم

---

(٦٠١) انظر ((الإرواء)) (١ / ٢٧١). (إحالة الشيخ).

(٦٠٢) أعله بالانقطاع، وأوله يشهد له حديث الترجمة عنده، وآخره معروف من حديث البراء عند النوم عند البخاري (٢٤٧) ومسلم (٢٧١٠).

(٦٠٣) وقال الحافظ (٦٣٥٩): قد أخرجه البخاري عن مسدد.

عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((قال موسى عليه السلام: يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به، قال: يا موسى قل: لا إله إلا الله، قال: يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا أنت يا رب إنما أريد شيئاً تخصني به قال: يا موسى لو كان السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله)).

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٢٤٩، الإخلاص ٥٨، ضعيف الترغيب ٩٢٣].

(١٩٣٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: ((يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة؛ فينشر له تسع وتسعون سجلاً، كل سجل مد البصر، ثم يقال له أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم قال: فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٩/٥/١].

(١٩٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني [ابن جابر، حدثني] سليم بن عامر قال قال: سمعت أوسط البجلي على منبر حمص يقول: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ على منبر رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، قال: فاختنقته العبرة وبكى ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: عام أول: ((سلوا الله العفو والعافية واليقين في الأولى والآخرة، فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين خير من العافية)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الروض ٩١٧، المختارة ٦٢ ـ ٦٤، صحيح الترغيب ٣٣٨٧، الهداية ٢٤٢٣].

وقد روي بغير هذا اللفظ من حديث ابن عباس:

(١٩٣٩) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال لعمه: ((أكثر الدعاء بالعافية)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٢٣، صحيح الترغيب ٣٣٩٠].

وقد روي بلفظ آخر:

(١٩٤٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال: / كان رسول الله ﷺ يعلم من أسلم أن يقول: ((اللهم اهدني وارزقني وعافني وارحمني)).

٥٢٩/١

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خرجه بإسناده، مسلم ٢٦٩٧، الصحيحة ١٣١٨].

(١٩٤١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن النضر الزبيري ثنا بكر بن بكار ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري، واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين)).

هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة[٦٠٤] ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بكر؛ قال النسائي: ليس بثقة، ت ٣٤٨٠، الضعيفة ٢٩١٧].

(١٩٤٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي ((اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٣٧، الهداية ٢٠٣٧، صحيح الترغيب ٣٣٩١].

(١٩٤٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر ﷺ: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس: من الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن[٦٠٥] ١٣٧٦/م، الهداية ٢٤٠٠، صحيح الموارد ٢٠٧١/٢٤٤٥].

(١٩٤٤) أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: ((اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق

---

(٦٠٤) في ((الإتحاف)) (٢١٩٦٦): إن سلم من إرسال حبيب عن عروة.

(٦٠٥) وكان قد ضعفه، كما في ((السنن)) لابن ماجه (٣٨٤٤)، و((أبي داود)) (١٥٣٩)، ولكنه في طبعة المعارف الجديدة من النسائي أشار إلى تراجعه، بتصحيحه. بعد أن كان قد ضعفه.

٥٣٠/١

والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيىء الأسقام)).

هذا حديث / صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٥٧/٣، الروض ٩٧، صحيح السنن ١٣٩٠، صحيح الموارد ٢٤٤٦، ٢٤٤٧].

(١٩٤٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن ومحمد بن إسماعيل قالا: ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: ((اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ١٩١٦].

(١٩٤٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الحسن ومحمد بن إسماعيل قالا: ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة ويعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: ((اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن جميع سخطك)) قال ابن وهب: ذكره يعقوب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وأرسله حفص.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خرجه مسلم ٢٧٣٩، صحيح السنن ١٣٨٢].

(١٩٤٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن الوليد الفحام وموسى ابن الحسن بن عباد قالا: ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن جعفر بن عياض عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو أن تظلم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٦٠، فقه السيرة ٤٨١، الفقر ٤ (!)، صحيح السنن ١٣٨١، الصحيحة ١٤٤٥، الهداية[٦٠٦] ٢٤٠١].

(١٩٤٨) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن جده أبي هند عن صيفي مولى أبي أيوب عن أبي اليسر السلمي واسمه كعب بن عمرو أن النبي ﷺ كان يدعو فيقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الهدم والتردي والهرم والغم والغرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً وأعوذ بك أن

---

(٦٠٦) قال عند ابن ماجه (٣٨٤٢): صحيح من فعله ﷺ.
وسيأتي الحديث هنا كذلك (١٩٨٣).

أموت في سبيلك[٦٠٧] لديغاً)).

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أخرجه أبو داود والنسائي بطرق وليس فيه: عن جده، صحيح السنن ١٣٨٨، الهداية ٢٤٠٧].

(١٩٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال: كان النبي ﷺ يقول: ((اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأعمال والأدواء)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١٣، الهداية ٢٤٠٥، صحيح].

(١٩٥٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا خشنام بن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ((أعوذ بالله من الكفر والدين)) فقال رجل: يا رسول الله وتعدل الكفر بالدين قال: ((نعم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣٥٨/٣، هداية الرواة ٢٤١٥، الفقر ٣، ضعيف الترغيب ١١٢١، غاية المرام ٣٤٨].

(١٩٥١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: ((اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٤٣، ٣٩٤٣، صحيح الترغيب٢٥٥٦].

وقد تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري:

(١٩٥٢) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: ((استعيذوا بالله من شر جار المقام فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(١٩٥٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى العبسي عن شتير بن شكل عن أبيه شكل بن حميد قال: أتيت رسول الله / ﷺ فقلت: يا رسول الله

٥٣٢/١

---

(٦٠٧) كذا، وليست في الأزهرية ((التلخيص)) والصواب حذفها.

علمني تعوذاً أتعوذ به فأخذ بكفي، فقال: ((قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر نفسي ومن شر منيي))، حتى حفظها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٨٧، الهداية ٢٤٠٦].

(١٩٥٤) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عثمان الشحام حدثني مسلم بن أبي بكرة قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر، فقال: يا بني ممن سمعت هذا؟ قلت: سمعتك تقولهن، قال: الزمهن فإني سمعتهن من رسول الله ﷺ يقولهن.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ت ٣٥٠٣، صحيح، الإرواء[٦٠٨] ٣٥٦/٣، شاذ، وهو التحقيق، وقد سبق هنا (٩٢٧) على الصواب].

(١٩٥٥) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا زيد بن الحباب أنبأ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: ((أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة الدجال)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: رواه مسلم[٦٠٩] (٥٨٨ بعد ٥٨٩) من حديث طاوس[٦١٠] عن أبي هريرة بنحوه].

(١٩٥٦) أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ عبد الله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع في غير مطمع حين لا مطمع)).

هذا حديث مستقيم الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٣٧٣].

(١٩٥٧) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن يوسف[٦١١] ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: / ((اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع،

٥٣٣/١

---

(٦٠٨) وقارن مع رقم (٩٩) من الكتاب، هنا. و((تمام المنة)) (٢٣٢ - ٢٣٣) و((الكلم)) (١٢١) و((الهداية)) (٢٤١٤)، والنسائي (١٣٤٧) وأبو داود (٥٠٩٠).

(٦٠٩) ولو ذكر رواية أبي سلمة (١٣١/ ٥٨٨) لكان اللفظ أقرب! وهو عند البخاري (١٣٧٧). ومن رواية عبد الله بن شقيق برقم ١٣٣ / ٥٨٨، مختصراً.
وهو عند النسائي (٥٥٠٥، ٥٥١٤) من رواية الأعرج، وصححه الألباني. وانظر عنده (٥٥١٥) ورواية الأعرج عند مسلم بالأمر.

(٦١٠) الحاشية السابقة.

(٦١١) في ((الإتحاف)) (١٢٧٥٢): إبراهيم بن موسى.

وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة، ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم، ومن أن أرد إلى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات، اللهم إنا نسألك قلوباً أواهة مخبتة منيبة في سبيلك، اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار)) وكان إذا سجد[٦١٢] قال: ((اللهم سجد لك سوادي وخيالي وبك آمن فؤادي أبوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم)).

هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجا عن حميد الأعرج الكوفي إنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعرج المكي [قال الذهبي: حميد متروك، الضعيفة ٢١٤٥، ٦٥٧٩ سبق ١٩٢٥] فأما أول الحديث في الاستعاذة من الأربع فقد روي عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، أما حديث أبي هريرة:

(١٩٥٨) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق وأبو سعيد [أحمد بن] يعقوب الثقفي قالا: ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد أن سعيد المقبري حدثه عن أخيه عباد ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم أعوذ بك من أربع: من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع)). [قال الذهبي: صحيح، سبق ٣٥٥/١٠٤/١].

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

(١٩٥٩) فحدثناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع. [النسائي ٥٤٤٢، صحيح، الهداية ٢٣٩٩، التعليق الرغيب ٧٥/١ ـ ٧٦ (!)، صحيح السنن ١٣٨٤، ١٣٨٥ (!) ت ٣٤٨٢].

(١٩٦٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي / إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سأل الله الجنة ثلاثاً قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن تعوذ بالله من النار ثلاثاً، قالت النار: اللهم أعذه من النار)).

٥٣٤/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٦٥٤، الهداية ٢٤١٢].

(١٩٦١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن

---

(٦١٢) وهذا الجزء ضعفه في ((الضعيفة)) (٢١٤٥) ثم عاد وذكره في ((صفة الصلاة)) (١٤٦) وقال: له شواهد مذكورة في الأصل.

عباد ثنا عبد الرزاق. وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني يونس بن سليم قال: أملى علي يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: كان إذا أنزل على رسول الله الوحي نسمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل عليه يوماً فسكتنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: ((اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا)) ثم قال: ((لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة)) ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم عشر آيات.

قال عبد الرزاق: ويونس بن سليم هذا كان عمه والياً على أيلة قال: أرسلني عمي إلى يونس بن يزيد حتى أملى علي أحاديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٤٧٩/٣٩٢/٢، الهداية ٢٤٢٨، ضعيف].

(١٩٦٢) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله ليستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٣٠].

(١٩٦٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة [عن محمد بن إبراهيم] عن عمير مولى آبي اللحم ﷺ: أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يدعو وهو مقنع بكفيه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٢٢٤/٣٣٧/١].

(١٩٦٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن / بن معاوية عن ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد ﷺ قال: ما رأيت النبي ﷺ شاهراً يديه يدعو على منبره ولا غيره، كان يجعل أصبعيه بحذاء منكبيه ويدعو.

٥٣٥/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٢٠٤، ابن خزيمة ١٤٥٠، ضعيف الموارد ٢٤٠٤/٣٠٩، منكر].

(١٩٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمرو[٦١٣] ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً كان يدعو بأصبعيه، فقال رسول الله ﷺ: ((أحد أحد)). [انظر التالي].

قد رويت هذه السنة عن سعد بن أبي وقاص:

(١٩٦٦) حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: مر النبي ﷺ بي وأنا أدعو بأصبعي، فقال: ((أحد أحد)) وأشار بالسبابة.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً، فأما حديث أبي معاوية فهو صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٤٤، الهداية ٨٧٣، صفة الصلاة ١٦٠].

(١٩٦٧) أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا نصر ابن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا: ثنا حماد بن عيسى ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه. [الإرواء ٤٣٣، الهداية ٢١٨٥، ضعيف].

وقد روي عن عبد الله بن عباس.

(١٩٦٨) حدثنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أبو الموجه ثنا سعيد بن هبيرة ثنا وهيب بن خالد عن صالح بن حيان[٦١٤] عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم)). [الإرواء ٤٣٤، الهداية ٢١٨٣، الصحيحة ١٤٤/٢، ضعيف السنن ٢٦٢، وسيأتي مطولاً مع زيادة تخريج ٢٦٩/٤ و٧٧٠٦/٢٧٠، ٧٧٠٧، ضعيف بهذا التمام[٦١٥]].

(١٩٦٩) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما جلس قوم مجلساً كثر لغطهم فيه فقال قائل قبل أن يقوم: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك ثم أتوب إليك، / إلا غفر له ما كان في مجلسه)).

٥٣٦/١

(٦١٣) كذا هنا، وفي الأزهرية ((الإتحاف)) (١٨١٢١): بمصر، وصوبه المحقق، وهذا لأن بكار بن قتيبة هذا مصري، من شيوخ الطحاوي.

(٦١٤) قال الشيخ: صوابه حسان.

(٦١٥) أي بالمسح، وبدونها صحيح، الصحيحة (٥٩٥).

هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله[٦١٦]، فالله أعلم [وافقه الذهبي[٦١٧]، الكلم الطيب ٢٢٣، صحيح الترغيب ١٥١٦، الهداية ٢٣٦٧].

ولهذا الحديث شواهد عن جبير بن مطعم وأبي برزة الأسلمي ورافع بن خديج، أما حديث جبير بن مطعم:

(١٩٧٠) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وأحمد بن الحسين اللهبي قالا: ثنا داود بن قيس الفراء عن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨١، ٣١٦٤[٦١٨]، الكلم ٢٢٤، صحيح الترغيب ١٥١٩].

وأما حديث أبي برزة الأسلمي:

(١٩٧١) فأخبرناه أبو الطيب أحمد بن محمد بن الحسن المناديلي[٦١٩] ثنا أبو أحمد محمد ابن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا حجاج بن دينار عن أبي الهاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ بآخره إذا طال المجلس قال: ((سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك)) فقال بعضنا: يا رسول الله إن هذا القول ما كنا نسمعه منك قال: ((هذا كفارة ما يكون في المجلس)). [صحيح الترغيب ١٥١٧، د ٤٨٥٩].

وأما حديث رافع بن خديج.

(١٩٧٢) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مصعب بن حيان أخو مقاتل عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي عن رافع بن خديج قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال: ((سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)) فقلنا: يا رسول الله هذه كلمات أحدثتهن قال: ((أجل جاءني جبرائيل فقال لي: يا محمد هن

---

(٦١٦) قال الحافظ (١٨٢١٨): كذا قال، وقد روى هو الحكاية عن البخاري في ((علوم الحديث)) على الصواب.

(٦١٧) أحاديث كفارة المجلس راجع لها عند الشيخ:
((ضعيف الموارد)) (٣٠٣ / ٢٣٦٧) الضعيفة (٥١٢٣، ٦٣٢٢) و((الروض)) (٣٠٥ ـ ٣٠٨) و((التعليق الرغيب)) (٢ / ٢٣٧) والإحالات فيها.

(٦١٨) وانظر ((الضعيفة)) (٥١٢٣).

(٦١٩) الأصل: الماديلي، وصوب الشيخ مقبل أنه: محمد بن أحمد بن الحسن.

كفارة المجالس)). / [انظر ما سبق].

(١٩٧٣) أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ معاوية ثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى علي فقال: أعني في مكاتبتي فقال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل صبير[٦٢٠] ديناً لأداه الله عنك؟ قل: ((اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٦، صحيح الترغيب ١٨٢٠، الكلم ١٤٤، الهداية ٢٣٨٤].

(١٩٧٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ أزهر بن سنان القرشي ثنا محمد بن واسع قال: قدمت المدينة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة)).

قال: فقدمت خراسان فأتيت قتيبة بن مسلم، فقلت له: أتيتك بهدية! فحدثته بالحديث فكان يركب في موكبه حتى يأتي باب السوق فيقولها ثم ينصرف.

[قال الحاكم: هذا الحديث له طرق كثيرة تجمع ويذاكر بها عن أبي يحيى عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم، وأبو يحيى هذا ليس من شرط هذا الكتاب، فأما أزهر بن سنان فإنه من زهاد البصريين من أصحاب محمد بن واسع ومالك بن دينار، وله شاهد من حديث عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المخرج حديثه في الصحيحين][1].

[قال الذهبي: قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، الصحيحة ٣١٣٩، الكلم ٢٣٠، المختارة ١٧٦ - ١٧٨، صحيح الترغيب ١٦٩٤، الإخلاص ٦٤، الهداية ٢٣٦٦، البيوع].

(١٩٧٤ / م١) [ثناه أبو علي الحافظ أنا محمد ابن إسحاق الثقفي ثنا أبو همام ابن أبي بدر ثنا عبد الله][2] بن وهب أخبرني عمر بن محمد بن زيد حدثني رجل من أهل البصرة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ: ((من خرج إلى السوق فقال: أشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف

---

(٦٢٠) كذا، المطبوع وضبطه الشيخ: صير على وزن (فعل) بدون الباء. ((الكلم))، وهو كذلك في الأزهرية، بدون الباء.

وفي ((صحيح الترغيب)) فرق بين صبير وصير، وهما موضعان.

(1) زيادة من الأزهرية و((الإتحاف)) (١٥٥٧٣) ونحوها في ((التلخيص)).

(2) زيادة من الأزهرية و((الإتحاف)).

ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة)).

هكذا رواه عبد الله بن وهب، ورواه إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم.

وقد روي عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم غير هذا الحديث:

(١٩٧٤ / م٢) [ثناه أبو علي الحافظ أنا العباس بن أحمد بن حسان السلمي بالبصرة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا][٣] إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء، قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة)).

٥٣٨/١

وقد كتبناه من حديث هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار: /

(١٩٧٥) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة البغدادي ثنا مسروق بن المرزبان ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من دخل السوق فباع فيها واشترى فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والله أعلم [قال الذهبي: مسروق ابن المرزبان ليس بحجة].

تابعه عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار:

(١٩٧٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا يحيى بن سليم المكي ثنا عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال في السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة)). [قال الذهبي: قال البخاري: عمران منكر الحديث].

وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وبريدة الأسلمي وأنس رضي الله عنهم أجمعين وأقربها بشرائط هذا الكتاب حديث بريدة بغير هذا اللفظ:

(١٩٧٧) أخبرناه أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عيسى المدائني ثنا شعيب بن حرب حدثنا جار لنا يكنى أبا عمرو عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال: ((بسم الله، اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها

---

(3) زيادة من الأزهرية و((الإتحاف)). وأصله من ((التلخيص))، سقط من ((المستدرك)) / المطبوع.

يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة)).

[قال الذهبي: أبو عمرو لا يعرف، والمدايني متروك، الكلم ٢٣١، الهداية ٢٣٩١، ضعيف].

(١٩٧٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب[٦٢١] ثنا عفان بن مسلم ثنا الأسود بن شيبان أنبأ أبو نوفل بن أبي عقرب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يعجبه الجوامع من الدعاء ويترك ما بين ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣٣٢].

٥٣٩/١

(١٩٧٩) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض من يمين الجنة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٧٩/١٦٢/١، صحيح السنن ٨٦، ١٣٣٠، الثمر ٢٨/١، الهداية ٣٩٨، الإرواء ١٤٠، نقد التاج].

(١٩٨٠) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يوسف بن عدي ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا تضور من الليل قال: ((لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٦٢٢]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٦٦].

(١٩٨١) أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: ((لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك برحمتك، اللهم زدني علماً[٦٢٣]، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٥١، الكلم ٤٥، الهداية ١١٧١، ضعيف].

---

(٦٢١) كذا الأصل، وهو موافق لمخطوطة (رواق المغاربة) كما ذكر محقق ((الإتحاف)) (٢٢٨١٥)، لكن في ((الإتحاف)) (الحسين بن الفضل) بدل (محمد بن غالب)، قال المحقق: والطبقة محتملة.

(٦٢٢) قال الحافظ (٢٢٣٢٠): هو معلول، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو خطأ، إنما هو عن هشام عن أبيه أنه كان يقول ذلك، كذا رواه جرير عنه. قال: وقال أبو زرعة: ثنا به يوسف بن عدي، وهو منكر (!!)

(٦٢٣) وهي الجملة التي ذكر لها الشيخ شاهداً دون باقيه، ومطلقاً غير مقيد بصلاة الليل. وانظر ((تيسير الانتفاع)): عبد الله بن الوليد.

(١٩٨٢) أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو زكريا يحيى بن يزيد الأهوازي ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زهير الأنماري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: ((اللهم اغفر لي وأخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٣٤٥، صحيح، سيأتي ٢٠١٢].

(١٩٨٣) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ إسحاق بن / عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: ((اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم)).

٥٤٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أخرجه (د س م)[٦٢٤]! انظر ما سبق ١٩٤٧].

(١٩٨٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وأعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر، وأعوذ بك من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونقني من خطاياي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي[٦٢٥]، صحيح السنن ١٣٨٠، الإرواء ٤٢/١، ٣٥٤/٣، خ ٦٣٧٧، م ٥٨٩، بعد ٢٧٠٥، بتمامه].

(١٩٨٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((خذوا جنتكم)) قلنا: يا رسول الله من عدو قد حضر؟ قال: ((لا جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؛ فإنها يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٥٦٧، الروض ١٠٩٢].

(١٩٨٦) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا

---

[٦٢٤] كذا وصوابه: هـ، أو جه، يعني ابن ماجه.

[٦٢٥] قال الحافظ (٢٢٢٥٤): هو في مسلم. وكتب على هامشه: وكذا في خ.

٥٤١/١

خلاد بن يزيد الجعفي ثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: ((اللهم إني أسألك عيشة نقية[٦٢٦] وميتة سوية ومرداً غير مخزي ولا فاضح)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: خلاد ثقة، وشريك ليس بالحجة، الضعيفة ٢٩١٥][٦٢٧].

(١٩٨٧) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه إملاء ببخارى ثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ البغدادي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن القاسم بن محمد عن عائشة ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يدعو ((اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري)).

هذا حديث حسن الإسناد والمتن غريب في الدعاء مستحب للمشايخ إلا أن عيسى ابن ميمون لم يحتج به الشيخان. [قال الذهبي: عيسى متهم. الضعيفة[١] ١٣٨٥].

(١٩٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة ﷺ قال: كان فيكم أمانان مضت إحداهما وبقيت الأخرى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند، [وافقه الذهبي، انظر التالي].

وله شاهد عن أبي موسى الأشعري:

(١٩٨٩) أخبرناه أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه ثنا صدقة بن الفضل ثنا وكيع ابن الجراح حدثني حرملة بن قيس عن عبيد بن أبي أيوب عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: أمانان كان في الأرض فرفع أحدهما وبقي الآخر: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. [الضعيفة ١٦٩٠، مرفوعاً وهو عند أحمد ٣٩٣/٤، ٤٠٣، وفيه: محمد بن أبي أيوب، وذكرهما كما هما الحافظ كما هما في ((الإتحاف)) (١٢٢٤٣، ١٢٢٥٦)! وله شاهد عن ابن عباس، موقوفاً].

---

[٦٢٦] في ((التلخيص)) وابن الملقن (١٥٠): هنيّة.

[٦٢٧] ذكر له شاهداً من حديث عبد الله بن أبي أوفى، فيه الليث، والشيخ رحمه الله يُحَسِّن حديثه في الشواهد.

[١] وكان رحمه الله قد ذكره في ((صحيح الجامع)) وأحال على ((الصحيحة)) (١٥٣٩)، ثم بيّن تراجعه.

(١٩٩٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عمرو المستملي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق أنبأ بشر بن رافع عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وبشر بن رافع الحارثي ليس بالمتروك، وإن لم يخرجاه، وكذلك الهيثم البكاء لم يخرجاه وله حديث ينفرد به، وهذا موضعه فإنه من عباد المسلمين. [قال الذهبي: بشر واهٍ، هداية الرواة ٢٢٦٠، الصحيحة ١٥٢٨، ضعيف الترغيب ٩٧٠، ١١٤٧، ضعيف].

(١٩٩١) حدثنا محمد بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا شريك بن عبد الحميد أخو أبي بكر الحنفي ثنا الهيثم بن جماز البكاء عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ: أن أبا طالب مرض فثقل فعاده النبي ﷺ / فقال: يا ابن أخي ادع ربك الذي بعثك أن يعافيني! فقال النبي ﷺ: ((اللهم اشف عمي)) فقال: كأنما نشط من عقال، فقال أبو طالب: إن ربك بعثك ليطيعك، قال: ((وأنت يا عم إن أطعت الله ليطيعنك)). [قال الذهبي: الهيثم تركوه].

٥٤٢/١

(١٩٩٢) أخبرنا الإمام أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا هشام بن علي. وثنا أحمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالا: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا المبارك بن حسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ: أي الدعاء أفضل؟ قال: ((دعاء المرء لنفسه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي/ مبارك واهٍ، الضعيفة ١٥٦٣، ضعيف الموارد ٧١٥/١١٠][٦٢٨].

(١٩٩٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله ﷺ قال: أتى رجل رسول الله ﷺ وأراه عوف بن مالك فقال: يا رسول الله إن بني فلان أغاروا علي فذهبوا بابني وإبلي! فقال رسول الله ﷺ: ((إن آل محمد كذا وكذا أهل بيت)) وأظنه قال: ((تسعة أبيات ما فيهم صاع من طعام ولا مد من طعام فاسئل الله عز وجل)) قال: فرجع إلى امرأته قالت: ما رد عليك رسول الله ﷺ؟ فأخبرها قال: فلم يلبث الرجل أن رد عليه إبله وابنه أوفر ما كانوا فأتى النبي ﷺ فأخبره فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله عز وجل والرغبة إليه وقرأ عليهم: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا * وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ضعيف الترغيب ٩٧٢، وما سيأتي ٣٨٢٠/٤٩٢/٢].

---

(٦٢٨) انظر ((المجمع)) (١٠ / ١٥٢).

(١٩٩٤) حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي أنبأ إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبيد[٦٢٩] الله بن محمد بن حنين حدثني عبيد[٦٣٠] الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: واذنوباه واذنوباه! فقال هذا القول مرتين أو ثلاثاً، فقال له رسول الله ﷺ: ((قل اللهم مغفرتك أوسع / من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي)) فقالها ثم قال: ((عد)) فعاد ثم قال: ((عد)) فعاد، فقال: ((قم فقد غفر الله لك)).

٥٤٣/١

حديث رواته عن آخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٠٦٢، ضعيف الترغيب ١٠٠٧].

(١٩٩٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن سهل بن عسكر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي أسيد عن الفضل بن عيسى عن عمه عن أنس بن مالك ﷺ قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: ((يا أرحم الراحمين)) فقال له رسول الله ﷺ: ((سل فقد نظر الله إليك)).

الفضل بن عيسى هو الرقاشي وأخشى أن يكون عمه يزيد بن أبان[٦٣١]. [قال الذهبي: لم يصح هذا، الضعيفة ٣٢٠٠، وانظر الصحيحة ١٢٩٤/٧]، إلا أني قد وجدت له شاهداً من حديث أبي أمامة الباهلي.

(١٩٩٦) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله العماني ثنا مسعود بن زكريا التستري ثنا كامل ابن طلحة ثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لله ملكاً موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل)). [قال الذهبي: فضال ليس بشيء[٦٣٢]، الضعيفة ٣٢٠٠، وانظر الصحيحة ٢٩٤/٧، ضعيف الترغيب ١٠١٩].

(١٩٩٧) حدثنا عبد الله بن محمد الخراساني ببغداد في القطيعة ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن أبي عامر الألهاني عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء)).

حديث صحيح الإسناد احتج البخاري بأبي صالح وأبو عامر الألهاني أظنه الهوزني وهو صدوق. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٩٣، الهداية ٢١٨، صحيح الترغيب ١٦٢٨].

(١٩٩٨) حدث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء غرة صفر سنة سبع

---

(٦٢٩) في ((الإتحاف)) (٣١١٤) في الموضعين: عبد الله.

(٦٣٠) انظر الحاشية السابقة.

(٦٣١) قال الحافظ (١٩٥٢): من ظنه هو الواقع، والفضل أشد ضعفاً من عمه بدرجات، والشاهد المذكور ليس بعدل.

(٦٣٢) لذا اعتذر له الحافظ بقوله: أخرجه شاهداً لحديث يزيد بن أبان عن أنس.

٥٤٤/١

وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن عيسى الطرطوسي. وحدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أحمد بن محمد بن داود الصنعاني أخبرني أفلح بن كثير ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نزل جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ في أحسن صورة لم ينزل في مثلها قط ضاحكاً مستبشراً فقال: السلام عليك يا محمد، / قال: وعليك السلام يا جبريل قال: إن الله بعثني إليك بهدية كنوز العرش أكرمك الله بهن، قال: وما تلك الهدية يا جبريل؟ فقال جبريل: قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر، يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدىء النعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار فقال رسول الله ﷺ: فما ثواب هذه الكلمات))؟ ثم ذكر باقي الحديث بعد الدعاء بطوله.

هذا حديث صحيح الإسناد فإن رواته كلهم مدنيون ثقات، وقد ذكرت فيما تقدم الخلاف بين أئمة الحديث في سمـاع شعيـب بن محمـد بن عبد الله بن عمرو من جده. [وافقه الذهبي، وسكت عنه الحافظ في الإتحاف ١١٨١٠، وجهل المحقق بعض رواته].

(١٩٩٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: ((ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه فشفي من مرض أو قدم من سفر يقول: الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات)).

تفرد عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة وعيسى غير متهم بالوضع. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٥٩٩، ١٣٤٠، ضعيف جداً].

(٢٠٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن الصباح وغيره قالوا: ثنا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن عبد الله بن موهب قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: ((ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حسنه الحافظ في ((النتائج)) (٤٠٧/٢)، الصحيحة ٢٢٧، صحيح الترغيب ٦٦١].

(٢٠٠١) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا خلف بن المنذر ثنا بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني / وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي منّ علي فأفضل، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجني

٥٤٥/١

من النار فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٤٤٤، صحيح الترغيب ٦٠٩].

(٢٠٠٢) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا خالد بن مخلد ثنا يوسف بن عبد الرحمن حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أتى أحدكم فراشه فليقل: اللهم رب السماوات ورب الأرض، ربنا ورب كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، أغننا من الفقر واقض عنا الدين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ويوسف هذا هو الذي يقال مولى سكرة. [قال الذهبي: خرجه مسلم (٢٧١٣) لسهيل، الكلم ٤١، التعليقات الحسان ٩٦٢، صحيح الأدب ١٢١٢].

(٢٠٠٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الأعلى بن حماد وأزهر بن مروان البصريان أن بشر بن منصور السلمي حدثهم عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه أو قال يده قال: ((الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، منّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ولا مكافيء ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة وبصر من العماية وفضل على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١٣٥٢/١١٣١، التعليقات الحسان ٥١٩٦].

(٢٠٠٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن علي بن مسلم الأبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إذا نادى المنادي فتحت / أبواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبروا وإذا تشهد تشهدوا، وإذا قال: حي على الصلاة قال :حي على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحينا عليها وأمتنا عليها، وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتاً، ثم يسأل الله حاجته)).

٥٤٦/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عفير واهٍ جداً[٦٣٣]، الثمر المستطاب ١٩٦/١، ضعيف الترغيب ١٧٧، ١١٥١].

(٢٠٠٥) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح.

رواه الأعمش عن عطاء بن السائب:

(٢٠٠٦) أخبرناه أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء علي بن عثام بن علي العامري ثنا أبي ثنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح. [قال الذهبي: صحيح، صحيح السنن[٦٣٤] ١٣٤٦، الكلم ١١٢، صحيح الترغيب ١٥٩٤، صحيح الأدب ١٢١٦].

(٢٠٠٧) أخبرناه أزهر بن أحمد المنادي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا هانئ بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة رضي الله عنها وكانت إحدى المهاجرات قالت: قال رسول الله ﷺ: ((عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس، ولا تغفلن فتنسين التوحيد، واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات ومستنطقات)). [قال الذهبي: صحيح، صحيح السنن ١٣٤٥، الضعيفة ٤٨/٣، وح ٨٣، الرد على الحبشي ١٣٥، صحيح الموارد ٢٣٣٣، الهداية ٢٢٥٦].

(٢٠٠٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا شاذ بن فياض ثنا هاشم بن سعيد عن كنانة عن صفية رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن، فقال: ((يا بنت حيي ما هذا))؟ قلت: أسبح بهن، قال: ((قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا)) قلت: علمني يا رسول الله قال: ((قولي: سبحان الله عدد ما خلق من شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٩٠/١، ضعيف الترغيب ٩٦٠].

وله شاهد من حديث المصريين بإسناد أصح من هذا:

٥٤٧/١ (٢٠٠٩) حدثناه إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن / قتيبة العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال[٦٣٥] حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ﷺ عن أبيها أنه دخل مع النبي ﷺ على امرأة

---

(٦٣٣) في ((الفتوحات)): قال الحافظ: هذا حديث غريب، فتساهل الحاكم وأخرجه في ((المستدرك)) ورده الذهبي.
(٦٣٤) وانظر ((الضعيفة)) (٨٣) و٣ / ٤٨، و((صحيح الموارد)) (١٩٨٤ / ٢٣٣٤).
(٦٣٥) زاد في ((الإتحاف)) (٥٠٩٤): عن خزيمة.
وإن كان قد ذكر المحقق أنه تحرف إلى حرملة.

وبين يديها نوى أو حصى تسبح فقال: ((أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل؟ قولي: سبحان الله عدد ما خلق في السماء، سبحان الله عدد ما خلق في الأرض، سبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا قوة إلا بالله مثل ذلك)). [وافقه الذهبي، ٢٩٥٩، ضعيف الترغيب، ضعيف السنن ٢٦٥، الهداية ٢٢٥١، ضعيف الموارد ٢٣٣٠/٢٩٦، الرياض ١٤٥٠، الكلم ١٣، الرد على الحبشي ص ٢٣ ـ ٣٥، الضعيفة ١٨٨/١ ـ ١٨٩].

(٢٠١٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر ثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله وهو ابن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بكلمات من الفزع: ((أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن عقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون))، قال: كان عبد الله بن عمرو من بلغ من ولد علمهن إياه، فقالهن عند قومه ومن لم يبلغ منهم كتبها فعلقها في عنقه.

هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف. [الكلم ٤٩، صحيح الترغيب ١٦٠١، ت ٣٥٢٨، د ٣٨٩٣، حسن دون فعل ابن عمرو بن العاص][٦٣٦].

(٢٠١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام صاحب الدستوائي ثنا أبو الزبير عن جابر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أوى أحدكم إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الشيطان: افتح بشر[٦٣٧]، ويقول الملك: افتح بخير، فإن ذكر الله ذهب الشيطان وبات الملك ويكلؤه وإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان يقول الشيطان: افتح بشر ويقول الملك: افتح بخير فإن قال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في نومها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فإن خر من دابة مات شهيداً، وإن قام فصلى صلى في الفضائل)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٣٤٦، ضعيف الأدب ١٢١٤/١٩٤][٦٣٨].

---

(٦٣٦) هذا صريح كلامه، وليس في ((المشكاة)) (٢٤٧٧) ولا ((الهداية)) (٢٤١١) حكم!! وانظره مخرجاً في ((الصحيحة)) (٢٦٤، ٢٧٣٨).
وقارن مع ((صحيح الجامع)) (٧٠١) و((ضعيف الجامع)) (٣٨٢)!!

(٦٣٧) في ((الأدب المفرد)): اختم.

(٦٣٨) زاد الحافظ في ((الإتحاف)) (٣٢١٥): من طريقين عن حماد عن حجاج الصواف عن أبي الزبير، واعترضه المحقق بأنه لمتن حديث آخر برقم (٢٣١٧) في ((الإتحاف)) وهو عندنا برقم (١٨٤٧).

(٢٠١٢) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا صدقة ابن الفضل ثنا أبو همام الأهوازي ثنا / ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زهير الأنماري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: ((اللهم اغفر لي ذنبي وأخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الملأ الأعلى)).

٥٤٨/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، صحيح وتقدم قريباً، ١٩٨٢].

(٢٠١٣) أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج المصري، وهارون بن معروف البغدادي قالا: ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة)).

هذا حديث مصري صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: تقدم في الجنائز، وقال فيه: على شرط مسلم، ١٢٧٣/٣٤٤/١، صحيح السنن ٢٧٢٠].

وقد روي في هذا الباب حديث آخر من حديث الكوفيين:

(٢٠١٤) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الجزار[٦٣٩] ثنا جندل بن والق التغلبي ثنا شعيب بن راشد بياع الأنماط ثنا أبو هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال: عادني رسول الله ﷺ وأنا عليل فقال: ((يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في بدنك وجسمك إلى مدة أجلك)). [قال الذهبي: إسناد جيد كوفي، وسكت عنه ابن حجر][٦٤٠].

(٢٠١٥) أخبرنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا إسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال ثنا عمارة بن غزية قال: سمعت عبد الله بن علي ابن الحسين يحدث عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٥، فضل الصلاة ٣٢، صحيح الترغيب ١٦٨٣، الهداية ٨٩٣].

وله شاهد عن أبي هريرة:

(٢٠١٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا

---

[٦٣٩] الإتحاف (٥٩٥١): الخراز، وهو المثبت عند الشيخ مقبل. ورواه ابن أبي الدنيا في ((المرض)) (٣١)، وابن السني (٥٤٨).

[٦٤٠] ولكنه في ((أمالي الأذكار)) قال بعد نقل تجويد الذهبي له: وليس كما قال، وقد تم الوهم فيه عليه، وعلى الحاكم قبله، فقد سقط من سنده بين شعيب وأبي هاشم، وذلك الراوي هو أبو خالد كما جاء في رواية لابن السني، وأبو خالد ـ وهو عمرو بن خالد الواسطي ـ ضعيف جداً، كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، وباقي رجال سنده ثقات. اهـ.
وضعفه الهيثمي (٢ / ٢٩٩).

٥٤٩/١ عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي)). / [الإرواء ٦، الهداية ٨٨٧، صحيح الترغيب ١٦٨٠، التعليقات الحسان ٩٠٥، فضل الصلاة ١٦].

(٢٠١٧) حدثنا أحمد بن عبيد الحافظ ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ما جلس قوم يذكرون الله لم يصلوا على نبيهم ﷺ إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة، ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كان ذلك عليهم ترة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٨٠٨ ـ ١٨١١].

(٢٠١٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٦٥٧، الصحيحة ٨٢٩، فضل الصلاة ١٢، الهداية ٨٨٢].

(٢٠١٩) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ قال: ((إني لقيت جبرائيل عليه السلام فبشرني وقال: إن ربك يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه؛ فسجدت لله شكراً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مطولاً ٨١٠/٢٢٢/١، الإرواء ٢٢٨/٢].

آخر كتاب الدعوات

* * *

(٢٠٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره قال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ قال: هي أم القرآن، قال أبي: وقرأ علي سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبير: وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة، قال ابن عباس: فأخرجها الله لكم / وما أخرجها لأحد قبلكم. ٥٥٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، تفسير عبد الرزاق ٣٥٠/٢ الدر ٩٤/٥ سيأتي ٣٠١٨/٢٥٦/٢].

وقد رواه عبد الله بن المبارك ومحمد بن بكر البرساني وعبد الرزاق بن همام وحفص بن غياث وعثمان بن عمرو وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج بألفاظ مختلفة، أما حديث عبد الله بن المبارك:

(٢٠٢١) فأخبرناه الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله[٦٤١]. وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع المثاني، قال: هن فاتحة الكتاب قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعاً، قال ابن جريج فقلت لأبي: أخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله؟ قال: نعم، ثم قال: قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركعتين جميعاً.

وأما حديث محمد بن بكر البرساني:

(٢٠٢٢) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر أنبأ ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس قال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ قال: وقرأها علي سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم حين ختمها، وقال: بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة، قال: وقال لي سعيد بن جبير: قد أخرجها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

---

(٦٤١) زاد في «الإتحاف»: وعن الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن بكير.

وأما حديث عبد الرزاق بن همام:

(٢٠٢٣) فحدثناه أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد وعبد الله بن شيرويه قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق[٦٤٢] أنبأ ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ قال: فاتحة الكتاب، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، فقلت لأبي: فقد أخبرك سعيد أن ابن عباس قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال: نعم.

وأما حديث حفص بن غياث:

(٢٠٢٤) فحدثناه [أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث][٦٤٣] عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ الحجر قال: فاتحة الكتاب قيل لابن عباس: فأين السابعة؟ قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

وأما حديث عثمان بن عمر:

(٢٠٢٥) فأخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى: ﴿السبع المثاني﴾ قال: عدها علي في يدي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ / ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ثم قال: أخرجها الله لكم فما أخرجها لغيركم،

٥٥١/١

وأما حديث عبد المجيد بن عبد العزيز:

(٢٠٢٦) فأخبرناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن ابن جريج أخبرني أبي عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ قال: هي أم القرآن، قال أبي: وقرأها علي سعيد بن جبير حين ختمها، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم السابعة، قال ابن عباس: وقد ادخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

(٢٠٢٧) حدثني جعفر بن محمد بن الحارث أنبأ علي بن أحمد[٦٤٤] بن سليمان المصري

---

[٦٤٢] زاد في «الإتحاف»: وثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا حفص بن غياث.

[٦٤٣] سقط من الأصل، واستدركناه من «الإتحاف» (٧٣٦٦).

[٦٤٤] في «الشعب» (٢٣٢٧): محمد.

ثنا جعفر بن مسافر التنيسي ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا سلام بن وهب الجندي حدثني أبي عن طاوس عن ابن عباس: أن عثمان بن عفان ﷺ سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: ((هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الميزان: منكر، كذب].

(٢٠٢٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان ابن صالح السهمي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب ثنا خالد بن أبي يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: ((من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع جد، ولا يجهل مع جهل وفي جوفه كلام الله تعالى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٦٤٥). [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥١١٨، ضعيف الترغيب ٨٦٥، صوابه موقوف].

(٢٠٢٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق الامام ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا شعبة عن عاصم عن ذكوان عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن: يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده يا رب ارض عنه فيرضى عنه ويقال له: اقرأ وارقه ويزداد بكل آية حسنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٢٥].

(٢٠٣٠) حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم بن / أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يقال لصاحب القرآن يوم القيامة أقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل؛ فإن منزلتك في آخر آية تقرأها)). [قال الذهبي: صحيح، صحيح السنن ١٣١٧، صحيح الترغيب ١٤٢٦، الصحيحة ٢٢٤٠، صفة الصلاة ١٢٤، الهداية ٢٠٧٦]. ٥٥٢/١

(٢٠٣١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبيه عن ابن مسعود ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجراً وآمراً وحلالاً وحراماً ومحكماً ومتشابهاً وأمثالاً، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا

---

(٦٤٥) قال الحافظ (١١٦٣٤): ثعلبة بن يزيد ما عرفته، وفي التابعين: ثعلبة بن يزيد الكوفي الحماني عن علي، وليس هو هذا.
ثم وجدت الحديث في كتاب ابن أبي داود عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب فقال: عن خالد بن يزيد عن ثعلبة بن أبي الكنود عن عبد الله بن عمرو موقوفاً بزيادة، ولفظه: ((من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيماً، لقد أدرجت النبوة بين كتفيه غير أنه لا يوحى مع من يجعل؛ لأن القرآن في جوفه)).
فظهرت علة الخبر، وعرف أن ثعلبة هو ابن أبي الكنود، وأن اسم أبي الكنود يزيد، وهو مصري معروف.

بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٦٤٦]، فتح الباري ٢٩/٩، صحيح الموارد ١٧٨٢/١٤٩١، صحيح دون قوله: زاجراً وآمراً. . .، ضعيف الموارد ١٧٨٢/٢١٧، الصحيحة ٥٨٧].

(٢٠٣٢) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير بن معاوية ثنا شعيب بن خالد الرازي عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشي أشد تفصياً من صدور الرجال من الإبل من عقلها، ولا يقولن أحدكم، نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [البخاري ٥٠٣٢، مسلم ٧٩٠].

(٢٠٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن مالك عن أسيد بن حضير: أنه كان يقرأ وهو على ظهر بيته وهو حسن الصوت، فجاء رسول الله ﷺ فقال: بينا اقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوفت أن تسقط المرأة وتنفلت الفرس فانصرفت، فقال له رسول الله ﷺ: ((اقرأ يا أسيد فإنما هو ملك استمع القرآن)). [سيأتي ٥٢٥٩/٢٨٨/٣، انظر الفتح ٦٣/٩، خ ٣٦١٤م ٧٩٥ من حديث البراء].

(٢٠٣٤) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابن كعب بن مالك: أن أسيد / بن حضير ﷺ أتى النبي ﷺ فذكر الحديث بنحوه، وقال فيه: قال رسول الله ﷺ: ((اقرأ أسيد اقرأ أسيد فإن ذلك ملك يستمع القرآن)).

٥٥٣/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي].

وله شاهد على شرط مسلم من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد:

(٢٠٣٥) أخبرناه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أسيد بن حضير أنه قال: بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة فلما انتهيت إلى آخرها سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي تطلق، فقال: اقرأ أبا عتيك، والتفت فإذا أمثال المصابيح مدلاة بين السماء والأرض فقال: يا رسول الله والله ما استطعت

---

(٦٤٦) سيأتي (٢ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ / ٣١٤٤)، وفيه قول الذهبي: منقطع، وقال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٣٢٥): أخرجه ابن عبد البر في ((التمهيد)) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة مرسلاً، قال: وهو أشبه، قال: والأول لا يثبت؛ لأن أبا سلمة لم يدرك ابن مسعود.

أن أمضي! قال: فقال: ((تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب)). [وافقه الذهبي[٦٤٧]، صحيح الترغيب ١٤٣١، ١٤٦٤].

(٢٠٣٦) حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ أخبرني موسى بن عبد المؤمن ثنا هارون ابن سعيد الأيلي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((الصيام والقرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم منعته النوم بالليل فيشفعان)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ١٩٠٤، صحيح الترغيب ٩٨٤، ١٤٢٩، تمام المنة ٣٩٤].

(٢٠٣٧) أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد. وحدثنا عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا [إسحاق][٦٤٨] بن إبراهيم ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي قالوا: ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((إن الذي ليس في جوفه من القرآن شيء كالبيت الخرب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قابوس ليّن[٦٤٩]، الرياض ١٠٠٧، ضعيف الترغيب ٨٧١، الهداية ٢٠٧٧].

(٢٠٣٨) أخبرنا عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن / أيوب عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة)).

٥٥٤/١

حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صفة الصلاة ١٠٩، الهداية ٢١٤٣، صحيح السنن[٦٥٠] ١٢٠٤].

(٢٠٣٩) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا جدي أحمد بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب حدثني أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه)) يعني القرآن هذا.

---

(٦٤٧) وانظر ((الإتحاف)) (٢٦٨).
(٦٤٨) سقط واستدركناه من ((الإتحاف)) (٧٢٩٧).
(٦٤٩) عند ابن الملقن (١٥٩): فيه قابوس، وهو ليّن.
(٦٥٠) من حديث عقبة بن عامر، بالإسناد، وإلى معاذ عند الحاكم، عزاه السيوطي؛ كما في ((صحيح الجامع)) (٣١٠٥) ولم يعلق عليه بشيء.
وأشار الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٩٢٠) إلى الخلاف، وقال: الصواب عقبة بن عامر.
ولم يكرر التصويب في (مسند معاذ) (١٦٧٢٠).

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٦٥١/٤٤١/٢، مطولاً، الضعيفة[٦٥١] ١٩٥٧، ٢٠١٥، الهداية ١٢٨١، ضعيف الترغيب ٨٦٢، ٨٦٦].

(٢٠٤٠) حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه ثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم ثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر أنبأ إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه، لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته، كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف ولام وميم))[٦٥٢].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [ولم يحتجا] بصالح بن عمر[٦٥٣]. [قال الذهبي: لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف، الضعيفة ٦٨٤٢، ضعيف الترغيب ٨٦٧، سيأتي ٢٠٨٠، مختصراً].

(٢٠٤١) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا موسى[٦٥٤] بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، ابن خزيمة ١١٤٢، ١١٤٣، الصحيحة ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥٧، صحيح الترغيب ٦٤٠، ١٤٣٦، ١٥٨٧، انظر ما سبق ١١٦١/١١٦٠/٣٠٨/١].

وقد روي عن عبد الله بن عمر بزيادة في المتن:

(٢٠٤٢) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أحمد بن عمير بن يوسف ثنا أبو سلمة عبد الرحمن بن محمد بن يزيد الألهاني ثنا الحسن بن علي السلولي أن أباه حدثه عن الزبيدي عن عبد الله بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: ((من قرأ عشر آيات / في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين)). [قال الذهبي: إسناده واهٍ، الصحيحة ٦٤٢، المصادر السابقة].

٥٥٥/١

(٢٠٤٣) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله

---

(٦٥١) وكان قد صححه في ((الصحيحة)) (٩٦١) ثم ضرب على ذلك.

(٦٥٢) هذه الفقرة ستأتي (٢٠٨٠)، وذكرها في ((الصحيحة)) (٦٦٠).

(٦٥٣) عند ابن الملقن (١٦٠): قال: تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح، قلت: صالح ثقة، خرج له مسلم، لكن فيه الهجري، وهو ضعيف.
وتعقب في هامش المخطوط بنص عبارة الحاكم وأنها مختلفة.

(٦٥٤) في ((الإتحاف)) (١٨٠٩٣): ثنا مؤمل بن إسماعيل.

ﷺ: ((يجيء يوم القيامة القرآن كالرجل الشاحب فيقول لصاحبه: أنا الذي أسهرت ليلك وأظمأت نهارك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ابن ماجه ٣٧٨١، ضعيف يحتمل التحسين، ضعيف الجامع ٦٤١٦، الطحاوية ٥٩، صحيح السنن ١٣١٧، الصحيحة ٢٨٢٩([٦٥٥])، حسن في الشواهد].

(٢٠٤٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا المعتمر بن سلمان قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة ﷺ: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله اشتريت مقسم بني فلان في تخت([٦٥٦]) فيه كذا وكذا، قال: ((أفلا أنبئك بما هو أكثر منه ربحاً قال: وهل يوجد؟ قال: ((رجل تعلم عشر آيات)) فذهب الرجل فتعلم عشر آيات فأتى النبي ﷺ فأخبره.

إن كان عمرو بن خالد حفظ في إسناده سالم بن أبي الجعد فإنه صحيح على شرط مسلم غير أن البصريين من أصحاب المعتمر خالفوه فيه:

(٢٠٤٥) حدثناه علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي وأحمد ابن المقدام قالا: ثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.

(٢٠٤٦) أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن بشار ويعقوب إبراهيم ومحمد بن أبان ومحمد بن يحيى بن فياض قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لله أهلين من الناس)) قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: ((أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)).

وقد روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها([٦٥٧]). / [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٣٢، وانظر الضعيفة ١٥٨٢]. ٥٥٦/١

(٢٠٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله ﷺ قال:

([٦٥٥]) وقد ذكر له شاهداً، فيحسن ذكره فيما تراجع الشيخ عن تضعيفه أو فيما علق تحسينه على شاهد، وقد ذكره، وسيأتي هنا طرف آخر (٢٠٥٧)، وفي (٢٠٨٦).

([٦٥٦]) كذا وفي ((الشعب)) (١٩٤٤، ١٩٤٥) و((الأوسط)) (٢٨٧٢) و((المجمع)) (٧ / ١٦٥): فربحت.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

قال محقق ((الإتحاف)) (٦٤٩٨): وكذا في مخطوط رواق المغاربة: في تخت. وسكت الحافظ عن الحديث.

([٦٥٧]) في ((التلخيص)) و((الترغيب)): هذا أجودها.

كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه، قيل لشريك: من العمل؟ قال: نعم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١١٩/٣؛ حم ٤١٠/٥، قال الهيثمي (١٦٥/٧): عطاء بن السائب اختلط].

(٢٠٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها))؟ قلت: بلى، قال: ((إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها)) فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها، فلما دنوت من الباب، قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني؟ فقال: ((كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة))؟ فقرأت فاتحة الكتاب، فقال: ((هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ الذي أعطيت)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣١٠، الهداية ٢٠٨٤، صحيح الترغيب ١٤٥٣، صفة الصلاة ٩٨، وسيأتي ٣٠١٩/٢٥٨/٢، و٣٣٥١/٣٥٤/٢].

وقد اختلف على العلاء بن عبد الرحمن فيه فرواه مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب، ورواه شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب، أما حديث مالك بن أنس:

(٢٠٤٩) فأخبرناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ثنا مالك بن أنس. وأخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته كفه قال: فوضع النبي ﷺ يده على يدي قال: وهو يريد أن يخرج من باب المسجد فقال: ((إني أرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها)) قال: فجعلت أتباطأ في المشي رجاء ذلك، ثم قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني؟ قال: ((كيف تقرأ إذا افتتحت / الصلاة)) قال: فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى أتيت على آخرها، فقال رسول الله ﷺ: ((هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت)).

٥٥٧/١

وأما حديث شعبة:

(٢٠٥٠) فأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المروزي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب

ﷺ: أنه قرأ على رسول الله ﷺ الحمد لله رب العالمين حتى ختمها فقال رسول الله ﷺ: ((إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت)).

وقد وجدت لحديث عبد الحميد بن جعفر شاهداً في سماع أبي هريرة هذا الحديث عن أبي بن كعب من حديث المدنيين:

(٢٠٥١) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ نادى أبي بن كعب وهو قائم يصلي فلم يجبه فقال: ((ما منعك أن تجيبني يا أبي)) فقال: كنت أصلي فقال: ((ألم يقل الله تبارك وتعالى: ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ﴾ لا تخرج من المسجد حتى أعلمك سورة ما أنزل الله في التوراة والإنجيل والزبور مثلها وأنها السبع الذي أوتيت الطول وأنها القرآن العظيم)).

قد أخرج البخاري في ((الجامع الصحيح)) [٤٧٠٤] حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم))[٦٥٨]. هذه اللفظة فقط.

(٢٠٥٢) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: ((بينا جبرائيل عليه السلام جالس عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضاً من السماء فرفع رأسه ثم قال: فتح باب من السماء لم يفتح قبله قط فإذا ملك يقول: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ منها حرفاً / إلا أعطيته)).

٥٥٨/١ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما أخرج مسلم هذا الحديث عن أحمد بن جواس الحنفي عن أبي الأحوص عن عمار بن رزيق مختصراً. [وافقه الذهبي، مسلم ٨٠٦ بتمامه، صحيح الترغيب ١٤٥٦].

(٢٠٥٣) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل

---

(٦٥٨) أنت ترى صورته معلقاً، لكنه في ((الإتحاف)) (١٨٤٤٢): أنا أبو جعفر بن عبيد ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا ابن أبي ذئب به.
قال الحافظ: واعترف بأن البخاري أخرجه عن آدم.
قال المحقق: لم أقف عليه في المطبوع ولا في المخطوط، رواق المغاربة إلا قوله: قد أخرج. . . (إلى آخر المذكور فوق).
قلت: وهذا يعطيني انطباعاً جاء من تصفحي ((للإتحاف)) أن نسخة الحافظ غير النسخة التي بين أيدينا. والله أعلم بالصواب.

البلخي ثنا مكي بن إبراهيم عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار ﵁ قال: قال النبي ﷺ: ((أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش والمفصل نافلة))(٦٥٩).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله؛ قال أحمد: تركوا حديثه، سيأتي ٢٠٦١، مختصراً ٢٠٨٧، مطولاً، ٣٠٢٨/٢٥٩/٢، مختصراً، الضعيفة ٢٨٢٦].

(٢٠٥٤) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد ﵁ قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزاة أو سرية فمررنا على أهل أبيات فاستضفناهم فلم يضيفونا فنزلنا بأخرى ولدغ سيدهم فأتونا فقالوا: هل أحد منكم يرقي؟ فقلت: أنا راقٍ قالوا: فارق صاحبنا! قلت: لا، قد استضفناكم فلم تضيفونا، قالوا: فإنا نجعل لكم، فجعلوا لنا ثلاثين شاة قال: فأتيته فجعلت أمسحه وأقرأ فاتحة الكتاب وأرددها حتى برأ فأخذنا الشياه فقلنا: أخذناه ونحن لا نحسن أن نرقي ما نحن بالذي نأكلها حتى نسأل رسول الله ﷺ، فأتيناه فذكرنا له قال: فجعل يقول: ((وما يدريك أنها رقية)) قلت: يا رسول الله ما دريت أنها رقية ولكن شيء ألقى الله في نفسي! فقال رسول الله ﷺ: ((كلوا واضربوا لي معكم بسهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجه عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد مختصراً، وأخرج البخاري أيضاً مختصراً من حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد عن أبي سعيد. [وافقه الذهبي، انظر البخاري ٥٠٠٧، ٢٢٧٦، مسلم ٢٢٠١ الكلم ١٤٥، الإرواء ١٥٥٦].

(٢٠٥٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ زكريا بن أبي زائدة. / وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن خارجة ابن الصلت التميمي عن عمه: أنه مر بقوم وعندهم مجنون موثق في الحديد، فقال له بعضهم: أعندك شيء يداوى به هذا، فإن صاحبكم قد جاء بخير؟ قال: فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين فبرأ، فأعطاه مائة شاة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: ((كل فمن أكل برقية فقد أكلت برقية حق)).

٥٥٩/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٢٧، التعليقات الرضية ٤٤٨/٢، الهداية ٢٩١٧].

(٢٠٥٦) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا علي بن عبد

---

(٦٥٩) الأصل النافلة، والتصويب من ((التلخيص)).
وقد تكرر طعن الذهبي في عبيد الله. قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٦٨٩٧): متروك.
والحافظ قد فرق بين الذي جمعته من الأسانيد في ((الإتحاف)) (١٦٨٩٧ ـ ١٦٨٩٩).

الحميد المعنى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي ﷺ في مسير فنزل ونزل رجل إلى جانبه قال: فالتفت النبي ﷺ فقال: ((ألا أخبرك بأفضل القرآن)) قال: فتلا عليه الحمد لله رب العالمين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٤٩٩، صحيح الترغيب ١٤٥٤].

أخبار في فضل سورة البقرة

(٢٠٥٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا بشير بن المهاجر. وأخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فقال: ((تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٦٦، الصحيحة ٢٨٢٩، صحيح السنن ١٣١٧، سبق ٢٠٤٣].

(٢٠٥٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا: ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة)). [سيأتي[٦٦٠] ٢/٢٥٩/٣٠٢٧، الضعيفة ١٣٤٨، صحيح الترغيب ١٤٦١، حسن].

رواه سفيان بن عيينة عن حكيم بن جبير بزيادة فيه:

(٢٠٥٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن حكيم بن جبير الأسدي عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((سورة البقرة فيها آية سيد آي القرآن لا يقرأ في بيت / وفيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسي)).

٥٦٠/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والشيخان لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهن في رواياته، إنما تركاه لغلوه في التشيع. [وافقه الذهبي، ضعيف، انظر المصادر السابقة، سيأتي ٢/ ٢٥٩ ـ٢٦٠/ ٣٠٢٦ ـ ٣٠٣٠، ضعيف الترغيب ٨٧٩].

(٢٠٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: ((إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد وقد روي مرفوعاً بمثل هذا الإسناد أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبي [ثنا أبي] ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ. [وافقه الذهبي[٦٦١]، الصحيحة ٥٨٨، ١٥٢١، صحيح الترغيب ١٤٦٣].

---

(٦٦٠) مع تعقب ابن الملقن للذهبي.
(٦٦١) وسيأتي (٢٠٦٢، ٢٠٦٣) و(٢ / ٢٦٠ / ٣٠٢٩).

(٢٠٦١) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله، قال أحمد: تركوا حديثه[٦٦٢]، سبق ٢٠٥٣، سيأتي ٣٠٢٨/٢٥٩/٢].

(٢٠٦٢) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا الفضل بن دكين ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: ((اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة، ١٥٢١ له حكم الرفع، انظر التالي].

وقد أسنده عاصم ابن بهدلة عن أبي الأحوص:

(٢٠٦٣) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا يوسف بن موسى ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة)). [الصحيحة ٥٨٨، ١٥٢١، الهداية ٢١٢٠، صحيح الترغيب ١٤٦٣].

(٢٠٦٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن إسحاق بن يوسف ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي / ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب عن جده أبي بن كعب ﷺ: أنه كان له جرين تمر فكان يجده ينقص، فحرسه ليلة فإذا هو بمثل الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال: أجني أم إنسي؟ فقال: بل جني! فقال: أرني يدك! فأراه فإذا يد كلب وشعر كلب، فقال: هكذا خلق الجن، فقال: لقد علمت الجن إنه ليس فيهم رجل أشد مني، قال: ما جاء بك؟ قال: أنبئنا أنك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك، قال: ما يجيرنا منكم؟ قال: تقرأ آية الكرسي من سورة البقرة: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة: ٢٥٦] قال: نعم قال: إذا قرأتها غدوة أجرت منا حتى تمسي وإذا قرأتها حين تمسي أجرت منا حتى تصبح، قال أُبي: فغدوت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك فقال: ((صدق الخبيث)).

٥٦١/١

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٤٥، صحيح الموارد ١٧٢٤/١٤٤٠، صحيح الترغيب ٦٦٢، ١٤٧٠].

(٢٠٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ابن

---

(٦٦٢) قال الحافظ (١٦٨٩٧): عبيد الله متروك.

مسلم ثنا حماد بن سلمة أنبأ الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن الله تبارك وتعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار فيقربها الشيطان ثلاث ليال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الروض ٨٨٦، الهداية ٢٠٨٧، صحيح الترغيب ١٤٦٧، سيأتي ٣٠٣١/٢٦٠/٢].

(٢٠٦٦) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد الله بن صالح المصري أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ذر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش[٦٦٣] فتعلموهن وعلموهن نساءكم، فإنها صلاة وقرآن ودعاء)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه [قال الذهبي: كذا قال! ومعاوية لم يحتج به البخاري، قال الحافظ (١٧٤٨٤): كذا قال، ومعاوية وشيخه ليسا من رجاله، ضعيف الترغيب ٨٨١، هداية الرواة ٢١١٤].

وقد رواه عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح مرسلاً.

(٢٠٦٧) أخبرنيه عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير رحمة الله عليه عن / رسول الله ﷺ مثله، [انظر السابق].

٥٦٢/١

وقد أخرج مسلم[٦٦٤] حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش)).

(٢٠٦٧ / ١) [أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد ابن حبيب ثنا أبو هشام محمد بن يزيد ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر قال [لي] النبي ﷺ: ((اقرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة، فإني أعطيتهما من تحت العرش)). صحيح على شرط مسلم[٦٦٥]][٦٦٦]. [الصحيحة ١٤٨٢، مختصر العلو ٨٧].

---

(٦٦٣) إلى هنا ذكره في ((الصحيحة)) (١٤٨٢) و((مختصر العلو)) (٨٦)، وأشار إلى تضعيف سند الحاكم وموافقته على تصويب إرساله، فبقية الحديث لا شاهد لها.

(٦٦٤) الذي في مسلم (١٧٣) من حديث عبد الله.

وحديث أبي ذر، ذكر له ابن كثير طرقاً أخرى.

وحديث حذيفة انظره في ((الصحيحة)) (١٤٨٢).

(٦٦٥) حسنه ابن كثير (١ / ٣٤٢) والهيثمي (٦ / ٣١٢). وقال الذهبي في ((العلو)) (٨٧ - مختصره): إسناده صالح.

(٦٦٦) الحديث ليس في المطبوع، أضفناه من ((الإتحاف)) (١٣٩٢٩)، وجاء موقعه في الأزهرية عقب حديث أبي بن كعب رقم (٢٠٦٤).

(٢٠٦٨) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا إبراهيم بن هلال النوربجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبي الأسود الديلي قال: قلت لمعاذ بن جبل ﷺ: حدثني عن قصة الشيطان حين أخذته! فقال: جعلني رسول الله ﷺ على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة فوجدت فيه نقصاناً، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: ((هذا الشيطان يأخذه)) قال: فدخلت الغرفة فأغلقت الباب علي فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب، ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت إزاري علي فجعل يأكل من التمر، قال: فوثبت إليه فضبطته فالتقت يداي عليه فقلت: يا عدو الله! فقال: خل عني فإني كبير ذو عيال كثير وأنا فقير وأنا من جن نصيبين، وكانت لنا هذه القرية قبل أن يبعث صاحبكم، فلما بعث أخرجنا عنها، فخلِّ عني فلن أعود إليك، فخليت عنه وجاء جبريل عليه السلام فأخبر رسول الله ﷺ بما كان، فصلى رسول الله ﷺ الصبح فنادى مناديه: أين معاذ بن جبل؟ فقمت إليه فقال رسول الله ﷺ: ((ما فعل أسيرك يا معاذ)) فأخبرته فقال: ((أما أنه سيعود)) فعاد قال: فدخلت الغرفة وأغلقت علي الباب فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة الأولى، فقال: خل عني فإني لن أعود إليك، فقلت: يا عدو الله ألم تقل: لا أعود قال: فإني لن أعود، وآية ذلك على أن لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فدخل أحد منا في بيته تلك الليلة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد المؤمن بن خالد الحنفي مروزي ثقة يجمع حديثه وروى عنه زيد بن الحباب هذا الحديث بعينه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٣٢٢/٦][٦٦٧].

(٢٠٦٩) أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق أنبأ إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الجرجاني / ببغداد ثنا زيد بن الحباب العكلي ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخرساني من أهل مرو ثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال: قلت لمعاذ بن جبل: أخبرني عن قصة الشيطان، ثم ذكر الحديث.

٥٦٣/١

(٢٠٧٠) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حَبْرٌ))[٦٦٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٣٥].

---

(٦٦٧) قال: رواه الطبراني (٢٠ / ٨٩) عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح، وهو صدوق إن شاء الله؛ كما قال الذهبي، وقال ابن أبي حاتم: وقد تكلموا فيه، وبقية رجاله وثقوا.
انظر ((الهواتف)) (١٧٥) و((الدر المنثور)) (٢ / ٩).

(٦٦٨) الأصل و((التلخيص)): خير.

(٢٠٧١) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسن العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تعلموا القرآن فإنه شفيع لأهله يوم القيامة واقرؤوا الزهراوين)) قيل: وما الزهراوان قال: ((البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كفرقين من الطير بيض صواف يدفعان بأجنحتهما عن أصحابهما تعلموا البقرة فإن تعليمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة)). [الصحيحة ٣٩٩٢، صحيح الترغيب ١٤٦٠، مسلم ٨٠٤، سيأتي مختصراً ٣١٣٥/٢٨٧/٢].

(٢٠٧٢) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان المقري ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن أبي هاشم عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها[٦٦٩] ثم خرج الدجال لم يسلط عليه، ومن توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، طرفه الأول سيأتي ٨٥٦٢/٥١٣/٤، وانظر الصحيحة ٢٣٣٣، ٢٦٥١، صحيح الترغيب ٢٢٥، ١٤٧٣، الإرواء ٦٢٦].

ورواه سفيان الثوري عن أبي هاشم فأوقفه:

(٢٠٧٣) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. / وأخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا موسى قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: من قرأ سورة الكهف فذكره بنحوه.

٥٦٤/١

(٢٠٧٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا عارم بن الفضل أبو النعمان ثنا عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان وليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سورة يس اقرؤوها عند موتاكم)) أوقفه[٦٧٠] يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان التيمي والقول فيه قول ابن المبارك إذ الزيادة من الثقة مقبولة. [الضعيفة ٥٨٦١، الإرواء ٦٨٨، الهداية ١٥٦٥، نقد التاج، وانظر الهداية ٢١١٩، الضعيفة ٦٦٢٣، ٦٨٤٣، ضعيف الترغيب ٨٨٤].

(٢٠٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة[٦٧١]. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

---

(٦٦٩) وكاد الشيخ أن يصححها، ثم تراجع في آخر التخريج من ((الصحيحة)) (٢٦٥١)، وأكده في ((صحيح الترغيب)) (٢٢٥).

قلت: وقوله: يوم القيامة من مقامه إلى مكة. . . لعلهما لا يجتمعان!

وسيأتي بلفظ آخر ٢ /٣٦٨ / ٣٣٩٢، واستنكره الذهبي على نعيم بن حماد.

وأسلم الألفاظ ـ وهو موقوف ـ: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه، أو لم يكن له عليه سبيل، ومن قرأ سورة الكهف كان له نوراً من حيث قرأها ما بينه وبين مكة. وهي لفظ الطريق الثانية هنا.

(٦٧٠) في ((الإتحاف)) (١٦٨٩٢): رفعه.

قلت: ورواه ابن حبان (٢٩٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ورفعه.

(٦٧١) زاد في ((الإتحاف)) (١٨٩٨٥): ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة به.

محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٢٦٥، صحيح الترغيب ١٤٧٤، الروض ٦٤، الهداية ٢٠٩٤، وسيأتي ٣٨٣٨/٤٩٧/٢].

(٢٠٧٦) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((وددت أنها في قلب كل مؤمن)) يعني تبارك الذي بيده الملك.

هذا إسناد عند اليمانيين صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حفص واهٍ، الضعيفة ٤٧٤٧، ضعيف الترغيب ٨٨٨].

(٢٠٧٧) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي[٦٧٢] بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل بن أبي إسرائيل عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه ﷺ وكان النبي ﷺ دفع اليه ابنة أم سلمة وقال: ((إنما أنت ظئري)) قال: فقدمت عليه فقال: ((ما فعلت الجويرية أو الجارية)) قلت: عند أمها قال: ((فمجيء ما جئت)) قال: جئت تعلمني شيئاً أقوله عند منامي! قال: ((اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك)).

٥٦٥/١ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، وسيأتي ٣٩٨٢/٥٣٨/٢، صحيح الترغيب ٦٠٥، الهداية ٢١٠٢، التعليقات الحسان[٦٧٣] ٧٨٦، ٧٨٧، صحيح الموارد ٢٣٦٣/٢٠٠٥، ٢٣٦٤].

(٢٠٧٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ يمان بن المغيرة العنزي البصري ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل يمان ضعفوه، الضعيفة ١٣٤٢، صحيح الترغيب ١٤٧٧، الهداية ٢٠٩٧، صحيح دون الزلزلة].

(٢٠٧٨) [أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ البغدادي ثنا] غسان بن الربيع حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن)) صحيح. [قال الذهب: بل جعفر بن ميسرة منكر الحديث جداً؛ قال أبو حاتم، غسان ضعفه الدارقطني، الصحيحة ٥٨٦، صحيح الترغيب ٥٨٣، الضعيفة ٥٠٥١، الهداية ٢٠٩٧، حسن].

---

(٦٧٢) في ((الإتحاف)) (١٧٢١٧): أبو علي السبيعي.
(٦٧٣) وضعف جزء الظئر أو الربيبة.

(٢٠٧٩) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن [محمد بن] عيسى القاضي ثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن جبير[٦٧٤] مولى آل زيد بن الخطاب أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ فقال رسول الله ﷺ: ((وجبت)) فسألته ماذا يا رسول الله؟ قال: ((الجنة)) قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢١٠١، صحيح الترغيب ١٤٧٨].

(٢٠٨٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود بن حبيب[٦٧٥] ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إن أصغر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شيء، فاقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم، ولكني أقول ألف ولام وميم.

قد رفعه غيره عن الدشتكي: حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبي ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢٠٤٠، مطولاً، الصحيحة ٦٦٠، ٣٣٢٧، حسن. الطحاوية، الهداية ٢٠٧٩].

(٢٠٨١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله[٦٧٦] البغدادي ثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر ثنا داود بن الربيع ثنا حفص بن ميسرة / عن عقبة بن محمد بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم))؟ قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: ((أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألهاكم التكاثر)).

٥٦٦/١

رواة هذا الحديث كلهم ثقات وعقبة هذا غير مشهور. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٨٩١، الهداية ٢١٢٥].

(٢٠٨٢) أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا عمير بن

---

(٦٧٤) صوابه حنين، كما في الأزهرية.
والمروزي شيخ الحاكم، جاء في ((الإتحاف)) (١٩٤٢٢): الداربردي.
(٦٧٥) صوب محقق ((الإتحاف)) أنه: حرب، وهو ظاهر ما يقرأ من الأزهرية.
(٦٧٦) في ((الإتحاف)) (١١٠١١): ابن محمد.
قلت: وعبد الله جده.

مرداس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ثنا يحيى بن عمير عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن)) قالوا: يا رسول الله وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: ((ألا يستطيع أن يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس)).

هذا حديث صحيح الإسناد[٦٧٧] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٢٥٧٠].

(٢٠٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر ﷺ: أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذتين؟ قال: فأمنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٢٤٠/٨٧٦، صحيح السنن ١٣١٥، ١٣١٦، الهداية ٨١١].

(٢٠٨٤) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا طلحة بن يحيى أخبرني أبو بردة عن أبي موسى ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن وأمرهما أن يعلما الناس القرآن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي (٢٦١/٦): رجاله رجال الصحيح، وقد سبق نحوه[٦٧٨] ١/٤٠١/١٤٥٩].

(٢٠٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي إملاء ثنا إبراهيم بن يوسف السنجاني ثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قالا: ثنا ابن وهب أنبأ يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والده يوم القيامة تاجاً ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به))؟

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: زبان ليس بالقوي، ضعيف السنن ٢٥٩، ضعيف الترغيب ٨٦١، الهداية ٢٠٨١].

(٢٠٨٦) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا بشير بن مهاجر عن / عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه ﷺ قال: قال ٥٦٧/١

---

[٦٧٧] زاد في ((الإتحاف)) (١٩٦٦٣): حديث مدني.
وأنه عمير مولى بني نوفل.

[٦٧٨] وذكر في ((الإتحاف)) (١٢٢٨٢) أن الدارقطني (٢ / ٩٨) قال: رجاله ثقات.
وحديث الباب، رواه أحمد (٤ / ٣٩٧) والطبراني (٢٠ / ٦٦) وهذا مطولاً، في قصة، أصلها عند البخاري (٤٣٤١) ومسلم (١٨٢٤).
وذكره الحافظ في ((المطالب)) (٩٤٣، ٩٤٤)، وأن البيهقي رواه (٤ / ١٢٥) مرسلاً، أما أبو يعلى فعلى الجادة، وكذا في رواية البيهقي، وعزاه المحقق لابن أبي شيبة.

رسول الله ﷺ: ((من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجاً من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلتان لا يقوم بهما الدنيا فيقولان: بما كسينا فيقال: بأخذ ولدكما القرآن)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٣٤، الصحيحة ٢٨٢٩، ٢٢٤٠، سبق طرفه ٢٠٤٣].

(٢٠٨٧) وأخبرنا بكر بن محمد ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اعملوا بالقرآن وأحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر من بعدي كيما يخبروكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم، وليسعكم القرآن وما فيه من البيان؛ فإنه شافع مشفع وماحل مصدق[٦٧٩]، إلا ولكل آية نور يوم القيامة وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله؛ قال أحمد: تركوا حديثه، قال الحافظ (١٦٨٩٧): عبيد الله متروك، سبق ٢٠٥٣].

(٢٠٨٨) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح المري ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: ((الحال المرتحل)) قال: يا رسول الله وما الحال المرتحل؟ قال: ((يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله)). [انظر التالي].

(٢٠٨٩) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا صالح المري. وأخبرني أبو بكر بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى العامري عن ابن عباس ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: ((الحال المرتحل)) قال: يا رسول الله وما الحال المرتحل؟ قال: ((صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل)).

تفرد به صالح المري / وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين لم يخرجاه [قال الذهبي: صالح متروك[٦٨٠]، الضعيفة ١٨٣٤، الترمذي ٢٩٤٨].

٥٦٨/١

([٦٧٩]) ورواه البيهقي (١٠ / ٩) من طريقه، وقال: عبيد الله تكلموا فيه. سيأتي (٣ / ٥٧٧ / ٦٤٧١) من طريق أخرى.

([٦٨٠]) وقال الحافظ (٧٣٣٩): صالح ضعيف، وقد أخرجه الترمذي من رواية نصر بن علي عن الهيثم ابن الربيع عنه، وقال: غريب.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

(٢٠٩٠) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن سعيد بن بكر ثنا مقدام بن داود بن تليد الرعيني ثنا خالد بن نزار حدثني الليث بن سعد حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي العمل أفضل أو أي العمل أحب إلى الله؟ قال: ((الحال المرتحل الذي يفتح القرآن ويختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل)). [قال الذهبي[٦٨١]: لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الصحيحين، ومقدام متكلم فيه والآفة منه، انظر السابق].

(٢٠٩١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر ابن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد ﷺ قال: أتيته فسألني من أنت؟ فأخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)).

قال سفيان: يعني يستغني به، [صحيح السنن ١٣٢١، وانظر الضعيفة ٦٥١١، صفة الصلاة ١٢٥].

وعند سفيان بن عيينة فيه إسناد آخر:

(٢٠٩٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان بن عيينة. وحدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك قال: قال له سعد ﷺ: بحار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد، ورواه سعيد بن حسان المخزومي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك، يزاد: أخبرناه أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا سعيد بن حسان المخزومي ثنا ابن أبي مليكة.

ثم أخرجه من رواية مسلم بن إبراهيم عن صالح؛ ليس فيه (ابن عباس)، وقال: هذا أصح من رواية الهيثم.

قال الحافظ: لم يتفرد بوصله الهيثم كما ترى، وقد أخرجه. . . أيضاً من رواية إبراهيم بن أبي سويد عن صالح. اهـ.

قلت: عزاه محقق ((الإتحاف))، لمحمد بن نصر في ((قيام الليل)) كما في ((تحفة الأحوذي)).

[٦٨١] قال الحافظ (١٩٢٧٢): لم يتكلم عليه، أورده شاهداً لحديث زرارة بن أوفى عن ابن عباس. ورواه الدارقطني في ((غرائب مالك)) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن ريسان الحميري عن خالد بن نجيح عن مالك. وقال: هذا غير محفوظ عن مالك ولا عن الزهري، أيضاً، واتهم ابن مجبر، فقال: إنه كان يضع الحديث، وكأنه لم يقف على هذه الطريق التي رواها الحاكم مع أن المقدام فيه كلام، والراوي عنه لم أخبر حاله.

وحدثني أبو بكر إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قالا: أنا وكيع. ثنا سعيد بن حسان المخزومي عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)). وقد اتفقت رواية عمرو ابن دينار وابن جريج وسعيد بن حسان عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك، وقد خالفهما الليث بن سعد فقال: عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك.

(٢٠٩٣) أخبرناه علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير، وأخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)) ليس يدفع رواية الليث تلك الروايات عن عبد الله ابن أبي نهيك فإنهما أخوان تابعيان، والدليل على صحة الروايتين رواية عمرو بن الحارث وهو أحد الحفاظ الأثبات / عن ابن أبي مليكة:

٥٦٩/١

(٢٠٩٤) [ما] حدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا سليمان بن داود المهري وأحمد بن عمرو بن السرح قالا: ثنا عبد الله بن وهب أنبأ عمرو ابن الحارث عن ابن أبي مليكة أنه حدثه عن ناس دخلوا على سعد بن أبي وقاص ﷺ فسألوه عن القرآن فقال سعد: أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)) فهذه الرواية تدل على أن ابن أبي مليكة لم يسمعه من راو واحد إنما سمعه من رواة لسعد، وقد ترك عبيد الله بن الأخنس وعسل بن سفيان الطريق عن ابن أبي مليكة وأتيا به فيه بإسنادين شاذين؛ [وافقه الألباني].

أما حديث عبيد الله بن الأخنس:

(٢٠٩٥) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح ثنا عبيد الله بن الأخنس ثنا عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)).

ورواه الحارث بن مرة الثقفي البصري عن عسل بن سفيان عن ابن أبي مليكة عن عائشة ﷺ عن النبي ﷺ أنا أحمد بن سهل الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا أبو غسان مالك بن سعد ثنا روح بن عبادة عن شعبة عن عسل بن سفيان عنه.

قال الحاكم: هذا إسناد شاذ، والمحفوظ حديث ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد. وروى الحارث بهذا السند عن ابن عباس:

(٢٠٩٦) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا الحارث بن مرة ثنا عسل بن سفيان عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من لم يتغن بالقرآن)) ليس مستبدع من عسل ابن سفيان الوهم والحديث راجع إلى حديث سعد بن أبي وقاص والله أعلم. [قال الذهبي: عسل ضعف، وهذان الإسنادان شاذان، وافقه الألباني على شذوذه، انظر ما سبق].

فأما الحديث الذي اتفق الشيخان على إخراجه في الصحيحين فغير هذا المتن اتفقا

على إخراج حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن)).

(٢٠٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي. وحدثني / أبو الحسن علي بن العباس الإسكندراني بمكة وكتبه لي بخطه ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته)).

٥٧٠/١

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل هو منقطع، الضعيفة ٢٩٥١، ضعيف الترغيب ٨٧٦].

(٢٠٩٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ مالك بن مغول. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد ابن مهران ثنا خالد الأصبهاني ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول حدثني طلحة بن مصرف اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)). [صحيح الترغيب ١٤٤٩، الهداية ٢١٤٠، الصحيحة ٧٧١، صحيح السنن ١٣٢٠، وانظر الضعيفة ٥٣٢٦، صفة الصلاة، مختصر البخاري ٣٦٧/٤].

هكذا رواه منصور بن المعتمر:

(٢٠٩٩) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد أخبرنا عبد الرزاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان بن سعيد. وأخبرنا محمد بن علوان المقري ببغداد ثنا محمد ابن يونس القرشي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة)) وقال رسول الله ﷺ: ((زينوا أصواتكم بالقرآن))[٦٨٢]. [سبق ٧٨٦/٢١٧/١].

هكذا رواه زائدة بن قدامة وعمرو بن أبي قيس وجرير بن عبد الحميد وعمار بن محمد وإبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر، أما حديث زائدة:

(٢١٠٠) فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ عن رسول الله ﷺ في حديث طويل ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

---

(٦٨٢) لفظة شاذة، الضعيفة (٥٣٢٦).

وأما حديث عمرو بن أبي قيس.

(٢١٠١) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود بن حرب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ثنا عمرو بن أبي قيس عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) وأما حديث جرير بن عبد الحميد:

٥٧١/١

(٢١٠٢) فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحدثنا أبو سعيد أحمد / بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جرير عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث عمار بن محمد.

(٢١٠٣) فحدثناه عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني الحسين بن الضحاك ثنا عمار بن محمد [عن منصور] عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث إبراهيم بن طهمان.

(٢١٠٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث أبي إسحاق السبيعي عن طلحة بن مصرف:

(٢١٠٥) فحدثناه أبو محمد المزني وأبو بكر بن أبي دارم وأبو سعيد الثقفي قالوا: ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر بن حميد ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق قال: حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم)) [سبق ٧٨٦/٢١٧/١].

وأما حديث زبيد بن الحارث.

(٢١٠٦) فأخبرناه محمد بن القاسم الذهلي ببغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا جندل ابن والق ثنا قيس بن الربيع ثنا زبيد بن الحارث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) رواه جرير بن حازم عن زبيد بن الحارث عن طلحة بن مصرف الحديث بطوله ولم يذكر: زينوا القرآن بأصواتكم.

(٢١٠٧) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا عارم بن الفضل ثنا جرير بن حازم عن طلحة بن مصرف فذكره. وأما حديث الأعمش:

(٢١٠٨) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش. وحدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش. وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الفقيه إملاء ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير ووكيع عن الأعمش. وأخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز ببغداد ثنا أبو علي الحسن بن العباس ابن مهران الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا وكيع وابن فضيل عن الأعمش. وحدثنا عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر والثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) وفي حديث معمر ((زينوا أصواتكم بالقرآن))[٦٨٣]. /

وأما حديث شعبة.

(٢١٠٩) فحدثناه أبو النضر الفقيه بالطابران وأبو نصر الفقيه ببخارى قالا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) قال عبد الرحمن: وكنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

٥٧٢/١

قال الحاكم: قد حدث بهذا الحديث جماعة عن شعبة عن طلحة الحديث بطوله ولم يذكر هذه اللفظة كنت نسيت غير يحيى بن سعيد ومعاذ العنبري.

(٢١١٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثني أبي ثنا أبي ثنا شعبة قال: وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكر الحديث بطوله. وأما حديث الحسن بن عبيد الله النخعي.

(٢١١١) فأخبرناه أبو علي الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث عبد الرحمن ابن زبيد.

(٢١١٢) فحدثناه أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن زبيد اليامي ثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة التميمي عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ: أنه كان يأتي ناحية الصف إلى الناحية القصوى يسوي من صدور القوم ومناكبهم ويقول: ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم)). [صحيح

---

(٦٨٣) شاذ.

السنن ٦٧٠، سبق ٧٨٦/٢١٧/١].

وأما حديث حماد بن أبي سليمان:

(٢١١٣) فأخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن زربي عن حماد عن طلحة الهمداني عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأتينا إذا أقيمت الصلاة فيمسح عواتقنا ويقول: ((أقيموا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو الأحلام والنهى وزينوا القرآن بأصواتكم إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم)).

وأما حديث فطر بن خليفة:

(٢١١٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا مالك بن مغول وفطر بن خليفة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة وذكر الحديث قال البراء: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث محمد بن طلحة عن أبيه:

(٢١١٥) فحدثني علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: كان النبي ﷺ يقول: ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث زيد بن أبي أنيسة.

(٢١١٦) فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه [ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا عبيد الله بن عمرو] ثنا زيد بن أبي أنيسة عن طلحة ابن مصرف عن / عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: أقيمت الصلاة فذكر الحديث بطوله وقال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

٥٧٣/١

وأما حديث أبي هاشم الرماني:

(٢١١٧) فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا أبو جعفر محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي ثنا عمرو بن بشر العنسي ثنا سلام عن أبي هاشم الرماني عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يجيء ونحن في الصلاة فيمسح صدورنا ويقول: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) [صحيح السنن ٦٧٠].

وأما حديث الحسن بن عمارة:

(٢١١٨) فحدثناه [إبراهيم بن محمد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد ثنا شيبان بن

فروخ ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا الحسن بن عمارة] عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث الحجاج بن أرطاة:

(٢١١٩) فحدثناه علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد عن الحجاج بن أرطاة. وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا أبو الخطاب ثنا المعتمر ثنا الحجاج بن أرطاة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث ليث ابن أبي سليم:

(٢١٢٠) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ صالح بن محمد الرازي ثنا عاصم بن علي ثنا يزيد بن إبراهيم التستري ثنا ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث عيسى بن عبد الرحمن السلمي:

(٢١٢١) فحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عيسى ابن عبد الرحمن السلمي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث محمد بن عبيد الله الفزاري:

(٢١٢٢) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا الحكم بن موسى ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث أبي اليسع المكفوف:

(٢١٢٣) فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة ثنا إبراهيم بن أبي العنبس ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا أبو اليسع عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)). /

٥٧٤/١

وأما حديث عبد الملك بن أبجر:

(٢١٢٤) فأخبرناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أبو الحسن علي بن أبان المقري ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)). [صحيح السنن ٦٧٠].

وقد وجدنا لعبد الرحمن بن عوسجة عن البراء متابعين في رواية هذا الحديث عن

البراء وهم زاذان أبو عمر وعدي بن ثابت وأوس بن ضمعج، أما حديث أبي عمر زاذان:

(٢١٢٥) فحدثناه أبو علي الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا محمد بن بكر ثنا صدقة بن أبي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذان عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)) فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً))، [صحيح السنن ١٣٢٠، انظر المصادر السابقة].

وأما حديث عدي بن ثابت:

(٢١٢٦) فحدثناه علي بن الحسين الرصافي حدثنا [أبو] العباس بن [عقدة ثنا] أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز حدثني أبي قال: وجدت في كتاب جدي ثنا حصين بن مخارق ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عدي بن ثابت عن البراء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

وأما حديث أوس بن ضمعج:

(٢١٢٧) فحدثناه أبو علي الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ثنا مالك بن مغول وفطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)).

ثم نظرنا فوجدنا لطلحة بن مصرف متابعين في روايته عن عبد الرحمن بن عوسجة وهما الحكم بن عتيبة وزبيد بن الحارث.

أما حديث الحكم بن عتيبة:

(٢١٢٨) فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن موسى العسكري ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم وطلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول وزينوا القرآن بأصواتكم)). [قال الذهبي: إبراهيم لم يدرك الحكم، الضعيفة ٥٣٢٦].

وأما حديث زبيد بن الحارث:

(٢١٢٩) فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بكار ثنا قيس بن الربيع عن زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((زينوا القرآن بأصواتكم)). / ١/ ٥٧٥

* * *

فهرس الكتب

فهرس موضوعات الجزء الأول

فهرس موضوعات الجزء الأول